ديوان الحديث النبوي

(٣)

السنن

للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها

ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد الخامس

تحقيق ودراسة

أبي تراب عادل بن محمد

أبي عمرو عماد الدين بن عباس

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى

السُّنَن

لِلإمَامِ أبي دَاوُد

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

١٠- أوَّلُ كِتَابِ الأضَاحِي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

١- بَابُ مَا جَاءَ (٣) فِي إِيجَابِ الْأَضَاحِي (٤)

٥ [٢٧٧٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ . ح وحدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ أَبِي رَمْلَةَ (٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٦) مِخْنَفُ (٧) بْنُ سُلَيْمٍ (٨) قَالَ : وَنَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ قَالَ : قَالَ : «يَا أَيُّهَا (٩) النَّاسُ ، إِنَّ (١٠) عَلَىٰ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كتاب الضحايا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، ولم يذكر لفظة : «كتاب» في (ب) .

(٢) البسملة ليست في (ب) ، وموضعها في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) قبل عنوان الكتاب ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، وبعدها في (هـ) : «اللهم صلِّ علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وسلم تسليمًا» .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «استحباب الضحية» وليس قبله شيء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وعلىٰ أوله وآخره في (ل) : «لا إلىٰ» .

٥ [٢٧٧٧] [التحفة : دت س ق ١١٢٤٤] .

(٥) في (م) ، (ب) ، (س) : «عامر بن أبي رملة» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) مصحح عليه ، (هـ) ، وهو الموافق لما وقع في مصادر ترجمته .

(٦) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «أنبأنا» ، وعليه في حاشية (س) : «وخ صح» ، ورسم في (س) : «أنانا» بغير نقط في الحرفين وضبب عليه ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٧) وضع في (ل) تحت الخاء المعجمة حاء مهملة ، ولم أقف علىٰ من ذكره بالحاء المهملة . وانظر : «تقريب التهذيب» (٧٦٤٧) ، «توضيح المشتبه» (٨/ ٩٢) .

(٨) في (هـ) : «بن أبي سليم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) صحح عليه في (ض) ، وفي الحاشية : «أيها» دون أداة النداء ، وعليه علامة نسخة .

(١٠) في حاشية (ل) : «سقط : إن» عند (ت) .

أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ(١) فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةً وَعَتِيرَةً(٢)، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ، هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجَبِيَّةُ»(٣).

٥ [٢٧٧٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ(٤) الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ النَّبِيَّ(٥) ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَىٰ عِيدٌ(٦) جَعَلَهُ اللَّهُ ﷻ(٧) لِهَذِهِ الْأُمَّةِ». قَالَ(٨) الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةَ(٤) ابْنِي(٩) أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعَرِكَ(١٠) وَأَظْفَارِكَ،

---

(١) في (ب)، (س)، (ر): «إن على كل أهل بيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (هـ)، وقد كُتب في (ض): «كل أهل بيت» وعليه علامة التقديم والتأخير.

(٢) قال النووي: «قال أهل اللغة وغيرهم: العتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب، ويسمونها الرجبية أيضا، واتفق العلماء على تفسير العتيرة بهذا». اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٣/١٣٦).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبوداود: «العتيرة منسوخة»»، وفي (ر): «الرجبية»، وعليه رمز غير واضح، وفي الحاشية: «العتيرة»، وصحح عليه، وفوقه بلون مخالف في (س): «هذا خبر منسوخ» وعليه: «خ ش».

وفي لحق مصحح عليه في (ب): «قال أبوداود: «العتيرة منسوخة، وهذا الخبر منسوخ»».

٥ [٢٧٧٨] [التحفة: د س ٨٩٠٩].

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، (ر)، (هـ): «عيدًا»، وفي (ح): «عيد» دون ضبط، وفي (ب)، (ل) بلون مخالف: «عيدٍ». والضبط المثبت من (م)، (ض).

(٧) بعده في (هـ): «عيدًا». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ر)، (س): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «منيحة أنثى»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، وكتب فوقه في (ح): «كذا»، وفي الحاشية: «ضبطه الدمياطي: ابْنِي»، وفي حاشية (ر): «أنثى في كتاب...».

(١٠) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «أشعارك. خ ش».

وَتَقُصَّ[١] شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَتِلْكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ[٢] عِنْدَ اللَّهِ ﷻ»[٣].

٢ - بَابُ[٤] الْأُضْحِيَةِ[٥] عَنِ الْمَيِّتِ

ه[٢٧٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ[٦]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ﵁ يُضَحِّي[٧] بِكَبْشَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ[٨]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَانِي أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ، فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ[٩].

٣- بَابُ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْ شَعَرِهِ فِي الْعَشْرِ[١٠] وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ[١١]

ه[٢٧٨٠] حدثنا[١٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ح): «يقص» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ). والحرف غير منقوط في (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه: «ت»: «ضحيتك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٨٩): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) قوله: «باب» ليس في (س)، (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «الضحية» والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٧٧٩][التحفة: دت ١٠٠٨٢].

(٦) في حاشية (هـ): «اسمه الحسن». اهـ. وانظر: «الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٤/ ٢١٧)، و«الاستغنا» لابن عبد البر (١/ ٥٩١)، و«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٤٨).

(٧) في (ر): «ضحى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (م): «فيهما مقال».

(١٠) قوله: «في العشر» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، لحق بحاشية كل من (ر) وعليه: «عـ»، (س) وعليه: «وع صح».

(١١) قوله: «وهو يريد أن يضحي» عليه في (س): «لا إلى»، وفي الحاشية: «ومن يريد...» سقط عند (ت).

ه[٢٧٨٠][التحفة: م دت س ق ١٨١٥٢].

(١٢) صحح عليه في (هـ).

عَمْرُو[(١)] بْنُ مُسْلِمٍ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ**[(٢)] **يَذْبَحُهُ فَإِذَا أُهِلَّ**[(٣)] **هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذُ**[(٤)] **مِنْ شَعَرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّىٰ يُضَحِّيَ**»[(٥)] .

٤- بَابٌ[(٦)] مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا

ه [٢٧٨١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ[(٨)] يَطَأُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ[(٩)] ، فَأُتِيَ بِهِ فَضَحَّىٰ بِهِ ، فَقَالَ[(١٠)] : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلُمِّي الْمُدْيَةَ**[(١١)]» . ثُمَّ قَالَ : «**اشْحَذِيهَا**[(١٢)]

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عُمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ر) ، نسخة في (س) وعليه : «ع و» .

(٢) قال الخطابي : «الذبح بكسر الذال : الضحية التي يذبحها المضحي» . «معالم السنن» (٢/ ٢٢٧) .

(٣) ضبط في (ض) : «أَهلَّ» ، والضبط من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «يأخذن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «*قال أبو داود* : «اختلفوا على مالك وعلى محمد بن عمرو في عمر»» ، في حاشية (هـ) : «عمرو بن مسلم ، فقال بعضهم : عُمَر ، وأكثرهم قال : عَمْرو . *قال أبو داود* : «وهو عَمرو بن مُسْلِمِ بن أُكَيْمَةَ الجُنْدَعِيُّ»» ، زاد في حاشية (هـ) : «الليثي» . وكُتب على أوله وآخره في (ر) : «س : بـ» ، وزاد في (س) : «صح» .

(٦) قوله : «باب» ليس في (س) ، (هـ) ، وحوّق عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه [٢٧٨١] [التحفة : م د ١٧٣٦٣] .

(٧) في نسخة بحاشية (ض) : «أبو صخرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (س) : «هو حميد بن زياد الخراط» .

(٨) أي : له قرنان حسنان . «شرح مسلم» (١٣/ ١٢٠) .

(٩) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٨) : «يريد أن أظلافه ومواضع البروك منه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه أسود ، وسائر بدنه أبيض» .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(١١) ضبطت في (ب) بضم الميم وكسرها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ر) . قال النووي : «المدية بضم الميم وكسرها وفتحها ، هي السكين ، سميت به لأنها تقطع مدى حياة الحيوان» . «شرح مسلم» (١٢/ ١٩) ، (١٣/ ١٢١) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «اشحثيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من =

بِحَجَرٍ» . فَفَعَلْتُ⁽١⁾ ، فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ وَذَبَحَهُ ، وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[٢] وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ» . ثُمَّ ضَحَّىٰ بِهِ ﷺ[٣] .

ه[٢٧٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا ، وَضَحَّىٰ بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[٤] .

ه[٢٧٨٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، يَذْبَحُ وَيُكَبِّرُ وَيُسَمِّي وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَىٰ صَفْحَتِهِمَا[٥] .

ه[٢٧٨٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[٦] ، حَدَّثَنَا[٧] عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ،

= (ر) ، (س) ، وكتب عليه في حاشية (س) : «معًا» . وفي حاشية (ر) : «"اشحثيها" بالثاء والذال ، وهما قريبا المخرج بعضهما من بعض» . وبنحوه في حاشية (هـ) ، وفي «البدر المنير» (٩/ ٢٧٢) : «اشحذيها : بالشين المعجمة والحاء المهملة المفتوحة وبالذال المعجمة ، أي : حدديها» ، ووقع في «سنن أبي داود» : «اشحثيها» بالثاء المثلثة ، وهي بمعنى : اشحذيها ؛ لأنَّ الذال والثاء متقاربان» . وانظر : «جامع الأصول» (٣/ ٣٥١) .

(١) في (ب) : «فَفَعَلْتْ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وآل محمد» كُتب بين الأسطر في (ب) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٦٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة (٧٧٩١) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ه[٢٧٨٢][التحفة : خ م س ٩٤٧] .

(٤) قال الخطابي : «الأملح من الكباش هو الذي في خلال صوفه الأبيض طاقات سود» . «معالم السنن» (٢/ ٢٢٨) .

والحديث أخرجه أبو عوانة (٧٧٥٠) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ه[٢٧٨٣][التحفة : خ د ١٣٦٤] .

(٥) في (ح) : «صفاحهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ح) دون رمز .

ه[٢٧٨٤][التحفة : د ق ٣١٦٦] .

(٦) قوله : «الرازي» كُتب بين الأسطر في (س) .

(٧) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي[(١)] عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الذَّبْحِ[(٢)] كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَيَيْنِ[(٣)]، فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ[(٤)] الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ[(٥)]، بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». ثُمَّ ذَبَحَ[(٦)].

٥[٢٧٨٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ[(٧)]، عَنْ جَعْفَرٍ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ[(٩)] يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ،

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) ضبط في (ب) بكسر الذال المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٣) رُسمت في (ب): «مُوجَئَين»، بضم الميم وسكون الواو وفتح الجيم بعدها همزة مفتوحة، وفي (م)، (ض)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «مُوجَيَين» بالياء مكان الهمزة، وفي (ح)، (ض) بالوجهين معًا.

وكتب في حاشية (هـ): «الصواب: موجوءين».

وفي «النهاية»: «ومنه الحديث: «أنه ضحىٰ بكبشين موجوءين» أي خصيين. ومنهم من يرويه: «موجأين» بوزن مكرمين، وهو خطأ. ومنهم من يرويه: «موجيين» بغير همز على التخفيف، ويكون من وجيته وجيا فهو موجي». (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٤) في نسخة بحاشية (ر): «أول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «وأمتك»، وضبب عليه، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ح) مصحح عليه فيها.

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٨٩): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٧٣، ٢٨٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٧٨٥][التحفة: دت س ق ٤٢٩٧].

(٧) في حاشية (س): «ابن ميسرة» أصل.

(٨) في حاشية (س): «الصادق».

(٩) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (م): «الفحيل: المختار للفحولة، والفحل عام في الذكور منها».

وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ[(١)] .

٥- بَابٌ[(٢)] مَا يَجُوزُ مِنَ السِّنِّ فِي الضَّحَايَا[(٣)]

ه[٢٧٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً[(٤)] إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ[(٥)] عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ**».

ه[٢٧٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُعْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَأَعْطَانِي عَتُودًا[(٦)] جَذَعًا[(٧)]، قَالَ: فَرَجَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ[(٨)]: إِنَّهُ جَذَعٌ. قَالَ[(٩)]: «**ضَحِّ بِهِ**». فَضَحَّيْتُ بِهِ[(١٠)] .

---

(١) بعده في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبوداود: الأملح إذا كان الغالب عليه البياض». وكُتب عليه في (س)، حاشية (ر): «ب».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١٤٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن بكر...» فذكره.

(٢) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ل): «في الضحايا من السن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٢٧٨٦][التحفة: م د س ق ٢٧١٥].

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (ر)، حاشية (ل): «تَعْسُر» بالمثناة الفوقية، وعليه: «ت»، والمثبت بالمثناة التحتية من بقية النسخ، وضبط في (ح): «يَعسِر»، وفي (هـ): «يُعْسر». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (س).

ه[٢٧٨٧][التحفة: د ٣٧٥١].

(٦) هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعىٰ وأتىٰ عليه حول. (انظر: النهاية، مادة: عتد).

(٧) أي: شابًّا فتيًّا. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «فقلت له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٧٨٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا(١) مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٢) ﷺ يُقَالُ(٣) لَهُ مُجَاشِعٌ(٤) مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَعَزَّتِ الْغَنَمُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ : إِنَّ(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٦) : «إِنَّ الْجَذَعَ يُوَفِّي(٧) مِمَّا يُوَفِّي مِنْهُ الثَّنِيُّ»(٨) .

○ [٢٧٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ : «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ» . فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ(٩) نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَرَفْتُ(١٠) أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»(١١) . فَقَالَ(١٢) : إِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعًا(١٣) وَهِيَ خَيْرٌ

○ [٢٧٨٨] [التحفة : دق ١١٢١١] .

(١) في حاشية (هـ) : «كنت» . وعليه «عـ» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (هـ) : «كان يقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) الضبط بكسر الهمزة من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كان يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) ضبط في (ب) ، (هـ) في الموضعين : «يُوْفِي» . وفي (م) : «يُوَفِّي» . وفي (ض) بهما معًا .

(٨) بعده في حاشية كل من (ر) وعليه «بـ» ، (س) ، (هـ) وعليه «بـ» : «قال أبو داود : هو مُجَاشِعُ بن مسعود» .

○ [٢٧٨٩] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] .

(٩) في (هـ) : «يا رسول اللَّه لقد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «فعرفت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، وموضعها ذاهب في (س) .

(١١) قال النووي : «أي : ليست ضحية ولا ثواب فيها ، بل هي لحم لك تنتفع به» . «شرح مسلم» (١٣/ ١١٢) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فقال» .

(١٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) : «جذعة» . وعليه في حاشية (ض) : السماع ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

مِنْ شَاتَيْ[١] لَحْمٍ ، فَهَلْ تَجْزِي[٢] عَنِّي؟ قَالَ[٣] : «نَعَمْ ، وَلَنْ تَجْزِيَ[٤] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .

٥[٢٧٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : ضَحَّىٰ خَالٌ لِي يُقَالُ لَهُ : أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ» . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا[٦] جَذَعَةً مِنَ الْمَعْزِ فَقَالَ «اذْبَحْهَا ، وَلَا تَصْلُحُ لِغَيْرِكَ» .

٦- بَابٌ[٧] مَا يُكْرَهُ مِنَ الضَّحَايَا

٥[٢٧٩١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، قَالَ : سَأَلْتُ[٨] الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ : مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِي؟ فَقَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصَابِعِي[٩] أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ

---

(١) موضعها ذاهب في (س) ، ولُصقت ورقة فوقها ، وكُتب عليها بخط حديث : «شاة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ض) : «تُجزئُ» . وفي (م) ، (س) : «تُجْزِي» . وفي (ل) ، (ب) ، (ر) : «تَجزِي» .

(٣) في (ل) ، (ب) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) : «تُجزئُ» ، وفي (م) في الموضع الأول : «تُجْزِيَ» ، وفي هذا الموضع : «تَجْزِيَ» . وفي (ر) : «تَجْزِيَ» .

٥[٢٧٩٠][التحفة : خ م دت س ١٧٦٩] .

(٥) قوله : «له» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٦) في (ح) ، (ض) : «داجنٌ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

والداجن الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم . وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

(٧) قوله : «باب» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

٥[٢٧٩١][التحفة : دت س ق ١٧٩٠] .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سألنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٩) صحح عليه في (س) .

أَنَامِلِهِ[(١)]، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ[(٢)] فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ[(٣)] عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلَعُهَا[(٤)]، وَالْكَسِيرُ[(٥)] الَّتِي لَا تُنْقِي»[(٦)]. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ. قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ[(٧)] وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ[(٨)].

○ [٢٧٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٩)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ[(١٠)]، حَدَّثَنَا عِيسَى - الْمَعْنَى - عَنْ ثَوْرٍ[(١١)]، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ[(١٢)] ذُو مِصْرَ[(١٣)]، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي

---

(١) «قال ذلك أدبًا». «عون المعبود» (٧/ ٥٠٥).

(٢) في (ب): «يجزين». وفي (ر)، (س)، (هـ): «يَجزْنَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) ضبط في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) بفتح أوله وسكون اللام، وصحح عليه في (ر)، والضبط المثبت بفتح الظاء واللام من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، قال السندي في «حاشيته على ابن ماجه» (٢/ ٢٧٧): «المشهور على ألسنة أهل الحديث فتح الظاء واللام، وضبط أهل اللغة بفتح الظاء وسكون اللام، وهو العرج. قلت: كأن أهل الحديث راعوا مشاكلة العور والمرض». اهـ.

(٥) في (ب)، (س): «والكسيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

والكسير: أي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي. (انظر: النهاية، مادة: كسر).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س).

قال ابن عبد البر «التمهيد» (٢٠/ ١٦٨): «يريد التي لا شيء فيها من الشحم، والنِّقْي: الشحم».

(٧) في (ر): «دعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: تنقي: التي ليس لها مُخٌّ».

○ [٢٧٩٢] [التحفة: د ٩٧٥٢].

(٩) قوله: «الرازي» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(١٠) بعده في لحق بحاشية كل من (ر)، (س) مصحح عليه، وعليه فيهما «عـ»: «بن بَرِّيّ»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(١١) في حاشية (م): «هو ثور بن يزيد الكلاعي».

(١٢) كتب عليه في (س) بلون مخالف: «شامي».

(١٣) في حاشية (ض) وصحح عليه: «مضر: بالضاد المعجمة، وكذا قيده المنذري» (٢٦٨٥).

وفي نسخة بحاشية كل من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ب)، (س): «مِخْبَر»، وضبب عليه =

خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا ، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا[(١)] يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ[(٢)] فَكَرِهْتُهَا ، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ : أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا[(٣)] . قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَجُوزُ[(٤)] عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ[(٥)] عَنِّي! قَالَ : نَعَمْ[(٦)] ، إِنَّكَ تَشُكُّ وَلَا أَشُكُّ ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَةِ[(٧)] ،

= في حاشية (س) وكتب عليه «سـع» . وفي حاشية (ل) : «أو قال : ذو مخبر» . وعليه «ت» . وفي نسخة بحاشية كل من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) وصحح عليه : «مخمر» . والمثبت بالميم والصاد المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وهكذا قيده الدارقطني في : «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٧٩) ، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٦٠) ، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٨/ ١٨٦) ، والحافظ في «التبصير» (٤/ ١٢٩٥) ، وفي «التقريب» (٧٧٩٩) .

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٢٩٦) : «مِصْر - بكسر الْمِيم وإسكان الصَّاد المهملة ، هذا هو الصواب في ضبطه ، ومِمَّن ضَبطه كذلك ابن الأثِير في «جامعه» ، وقيده المنذري في حواشي «السنن» بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وبعدها راء مهملة ، وهو غريب منه» .

(١) في حاشية (هـ) : «سِنًّا» ، وكتب تحته : «لابن حزم» .

(٢) في حاشية (م) : «الثرماء : التي ذهب بعض أسنانها ، ويقال : هو سقوط الثنية» .

(٣) في حاشية (ب) : «أي : لأضحي بها» .

(٤) في (ب) ، (ل) : «يجوز» ، والمثبت بمثناة تحتية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٥) في (ل) ، (ب) : «يجوز : بالمثناة التحتية» ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٦) قوله : «نعم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) ضبطت في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المُصَفَّرة» بضم الميم ، وفتح الصاد المهملة ، وفتح الفاء المشددة ، وفي (ب) : «المُصْفِرَة» بضم الميم ، وسكون الصاد المهملة ، وكسر الفاء . والضبط المثبت بضم الميم ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الفاء المخففة من (م) ، (ض) .

وقال ابن الملقن : «بضم الميم ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الفاء ، سميت بذلك لأن صماخيها صفرًا من الأذن ، أي : خلوًا . قال الزمخشري : هي من أصفره إذا أخلاه» . وقال ابن الأثير : «وإن رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير . قال : وقيل : هي المهزولة لخلوها من السمن» . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) ، ولهذا جزم الماوردي حيث قال : «الهزيلة التي اصفر لونها من الهزال» . ينظر : «البدر المنير» (٩/ ٢٩٨) .

وَالْمُسْتَأْصَلَةِ ، وَالْبَخْقَاءِ[(١)] وَالْمُشَيَّعَةِ[(٢)] ، وَالْكَسْرَاءِ ، وَالْمُصْفَرَةُ[(٣)] الَّتِي تُسْتَأْصَلُ[(٤)] أُذُنُهَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ سِمَاخُهَا[(٥)] ، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ[(٦)] قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ ، وَالْبَخْقَاءُ الَّتِي تُبْخَقُ عَيْنُهَا[(٧)] ، وَالْمُشَيَّعَةُ[(٨)] الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا[(٩)] وَضَعْفًا[(١٠)] ، وَالْكَسْرَاءُ الْكَسِيرُ[(١١)] .

٥[٢٧٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ح) : «بخق العين أن يَذْهَبَ البَصَرُ وتبقى العَيْنُ منفتحة» .

(٢) ضبط في (ب) بكسر المثناة التحتية المشددة ، وفي (م) بفتح المثناة التحتية المشددة ، وضبط في (ض) بفتحها وكسرها ، وكتب عليه : «معًا» .

قال ابن الأثير : «هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا : أي : لا تلحقها ، فهي أبدًا تشيعها : أي تمشي وراءها . هذا إن كسرت الياء ، وإن فتحتها فلأنها تحتاج إلى من يشيعها : أي : يسوقها ؛ لتأخرها عن الغنم» . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٣) في (ل) ، (س) ، (هـ) : «فالمصفرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٤) رسمت في (ض) بالمثناة الفوقية والتحتية في أولها معا ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٥) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «صماخها» بالصاد المهملة ، والمثبت بالسين المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) . وفي حاشية (ر) : «الصماخ : ثقب الأذن ، بالصاد ، وبالسين منكر غير مشهور» .

وقال ابن الأثير : «ويكتب بالسين والصاد ، لغتان» . «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٧) . (وينظر : «تاج العروس» مادة : (سمخ) .

(٦) بعده في المطبوع : «التي استُؤصل» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ح) : «بخق العين أن يذهب البصر وتبقى العين منفتحة» .

(٨) ضبط في (ل) ، (ب) بكسر المثناة التحتية المشددة ، وفي (م) بفتحها ، وفي (ض) بفتحها وكسرها معا ، وكتب عليها : «صح» .

(٩) ضبط في (م) بسكون الجيم ، والضبط المثبت بفتح الجيم من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وصحح عليه في (ض) .

(١٠) ضبطت في (ل) ، (س) ، (هـ) بضم الضاد ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الكسيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

٥[٢٧٩٣] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] .

شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ - وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ[(١)] - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[(٢)] الْعَيْنَ وَالأُذُنَ ، وَلَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ ، وَلَا مُقَابَلَةٍ[(٣)] ، وَلَا مُدَابَرَةٍ[(٤)] ، وَلَا خَرْقَاءَ ، وَلَا شَرْقَاءَ[(٥)] . قَالَ زُهَيْرٌ : فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : أَذَكَرَ عَضْبَاءَ[(٦)]؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ[(٧)] : فَمَا الْمُقَابَلَةُ[(٨)]؟ قَالَ : يُقْطَعُ طَرَفُ الأُذُنِ . قُلْتُ : فَمَا الْمُدَابَرَةُ؟ قَالَ : يُقْطَعُ مِنْ مُؤَخَّرِ الأُذُنِ . قُلْتُ : فَمَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ : تُشَقُّ[(٩)] الأُذُنِ . قُلْتُ : فَمَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ : تَخْرِقُ أُذُنَهَا[(١٠)] السِّمَةُ[(١١)] .

---

(١) في حاشية (س) : «شريح بن النعمان هذا تابعي صائدي كوفي ، بالشين المعجمة ، والحاء المهملة ، وفي الرواة سُريج بن النعمان ، بالسين المهملة والجيم ، أسفل طبقة منه ، يروي عن فليح بن سليمان ، وحماد بن سلمة ، روى البخاري عن رجل عنه ، وكذلك مسلم أيضًا» .

(٢) «أي : أمرنا أن نختبر العين والأذن ، فنتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما» . «جامع الأصول» (٣/ ٣٢١) .

(٣) ضبطت في (م) ، (ض) بكسر الباء ، والضبط المثبت بفتحها من (ب) ، (ر) ، (س) .

قال ابن الأثير : «شاة مقابلة : إذا قطع من مقدم أذنها قطعة وتركت معلقة فيها» . «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٥) .

(٤) المدابرة : أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ، ثم يترك معلقا كأنه زنمة . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٥) هي المشقوقة الأذن باثنتين . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

(٦) المشقوقة الأذن ، والمكسورة القرن . «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٥) .

(٧) في (س) : «قال : قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) ضبطت في (ض) بكسر الباء ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) .

(٩) في (ر) : «يشق» بالمثناة التحتية . والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في المطبوع : «للسمة» ، وقال صاحب «العون» (٧/ ٥٠٩) : «تُخْرَقُ أُذُنُهَا : بصيغة المجهول ، وبرفع أذنها على أنه مفعول ما لم يسم فاعله» ، «للسِّمَة» أي : للعلامة ، وفي بعض النسخ : «السِّمَةُ» بغير اللام مرفوعا على الفاعلية بنصب أذنها ، ويكون : تَخْرِقُ على هذه النسخة بالبناء للفاعل . قال في «فتح الودود» : «أي الوسم . أي : وسمت وسمًا نفذ إلى الجانب الآخر» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٣٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٧٩٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جُرَيِّ(٢) بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُضَحَّىٰ بِعَضْبَاءِ الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ(٣) .

قال أبو داود : جُرَيٌّ بَصْرِيٌّ سَدُوسِيٌّ(٤) ، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ إِلَّا قَتَادَةُ(٥) .

● [٢٧٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ(٦) بْنِ الْمُسَيَّبِ : مَا الْأَعْضَبُ(٧)؟ قَالَ : النِّصْفُ فَمَا فَوْقَهُ(٨) .

○ [٢٧٩٤] [التحفة : د ت س ق ١٠٠٣١] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «هشام بن أبي عبد اللّه الدستوائي ، ويقال له : هشام بن سنبر» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في حاشية (ب) : «أي مشقوقة الأذن ومكسورة القرن» .

(٤) في (ب) : «سدوسي بصري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية ، لم يرو عنه أحد إلا قتادة»» . وصحح في (س) على كلمة : «عن» . وفي حاشية (س) : «يقال سمع» ، وعليه : «صح» .

وفي حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «[زاد في (س) ، (هـ) : جُرَيّ] هذا بصري سدوسي لم يرو عنه إلا قتادة»» . وعليه في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «بـ» ، وعلى أوله وآخره في حاشية (س) : «بـ و» .

وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «يعني : جري بن كليب» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «وجري بن كليب روى عنه أبو إسحاق [زاد في (ر) ، (س) : الشيباني] الكوفي» . وكلمة : «الكوفي» . غير تامة في (هـ) .

وعُلِّق عليه في حاشية كل من (ر) ، (س) بما يلي : «كذا وقع [زاد في (س) : هنا] الشيباني ، [في (س) : وفي التاريخ . وبدله في (ر) : وصوابه] السبيعي ، [زاد في (س) : ولعلهما رويا جميعا عنه]» .

● [٢٧٩٥] [التحفة : د ١٨٧٢١] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني لسعيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) ضبب عليه في (س) ، وعليه «س و» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» ، (س) وعليه «بـ ع» : «العَضب» .

(٨) في حاشية (ب) : «أي التي ذهب نصف قرنها» .

٧- بَابٌ فِي[(١)] الْبَقَرَةِ[(٢)] وَالْجَزُورِ عَنْ كَمْ تُجْزِئُ[(٣)]

ه[٢٧٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَذْبَحُ[(٥)] الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[(٦)]، نَشْتَرِكُ[(٧)] فِيهَا[(٨)].

ه[٢٧٩٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا[(٩)] حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «البقر». وأضيفت التاء المعقودة في (س) بلون مخالف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٣) رسم حرف المضارعة في (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وهو غير منقوط في (م)، (ر)، (س). والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٧٩٦] [التحفة: م د س ٢٤٣٥].

(٤) «مسند الإمام أحمد» (١٤٤٨٦).

(٥) في (ح): «يذبح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ض)، (ب): «والجزور عن سبعة». وليس في (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٥/ ٢٣٤).

والحديث في «المسند» (١٤٤٨٦)، ليس فيه هذه الفقرة.

ورواه مسلم في «صحيحه» (١٣٣٥/ ٦) عن يحيى بن يحيى النيسابوري، والنسائي في «الكبرى» (٤٣١٣) ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٥٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٨٢) كلاهما - النسائي وابن خزيمة - عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣/ ٣٩٤) من طريق يعقوب الدورقي، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٣٤): «عن زكريا بن يحيى زحمويه، جميعًا عن هشيم» ليس فيه هذه الفقرة.

(٧) في (ح): «يشترك» بالمثناة التحتية، وفي (ل): «فنشترك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ل): «والبدنة عن سبعة» وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٢٧٩٧] [التحفة: د س ٢٤٧٤].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ[٢] عَنْ سَبْعَةٍ**».

٥[٢٧٩٨] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ[٣]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ[٤] عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

٨- بَابٌ فِي[٥] الشَّاةِ يُضَحَّى بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ[٦]

٥[٢٧٩٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ[٧]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ عَنْ[٨] مِنْبَرِهِ، وَأُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي**»[٩].

٩- بَابٌ[١٠] الْإِمَامِ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى

٥[٢٨٠٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ[١١] حَدَّثَهُمْ، عَنْ أُسَامَةَ[١٢]، عَنْ

---

(١) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ح)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) الجزور: البعير؛ ذكرًا كان أو أنثى، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور، وإن أردت ذكرًا، والجمع: جزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

٥[٢٧٩٨][التحفة: م دت س ق ٢٩٣٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «عبد اللَّه القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه. وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) صحح عليه في (ض).

٥[٢٧٩٩][التحفة: دت ٣٠٩٩].

(٧) في حاشية (م): «المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب لم يسمع من جابر».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١٩٤): «أخبرنا عبد اللَّه (بن محمد، هو ابن عبد المؤمن القرطبي)، قال: حدثني محمد، هو: ابن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

(١٠) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٢٨٠٠][التحفة: د ق ٧٤٧٣].

(١١) هو: حماد بن أسامة أبو أسامة القرشي الكوفي.

(١٢) هو أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني.

نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أُضْحِيَتَهُ بِالْمُصَلَّىٰ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ .

١٠- بَابٌ فِي حَبْسِ[1] لُحُومِ الْأَضَاحِي

○ [٢٨٠١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[2] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَفَّ[3] نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ[4] الْأَضْحَىٰ فِي زَمَانِ[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ادَّخِرُوا الثُّلُثَ**[6] **وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ**» . قَالَتْ[7] : فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمُلُونَ[8] مِنْهَا الْوَدَكَ[9] ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب حبس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٠١] [التحفة : م د س ١٧٩٠١] .

(٢) بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) قال الخطابي : «معناه : أقبلوا من البادية ، والدف سير سريع يقارب فيه بين الخطو . . . أراد قومًا أقدمتهم المجاعة» . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٢) .

(٤) ضبط في (ب) ، (ر) بسكون الضاد المعجمة ، وفي (م) ، (ض) ، (هـ) بفتحها ، وفي (س) بالفتح والسكون ، وكتب فوقه معا .

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٣/ ١٣٠) : «هي بفتح الحاء وضمها وكسرها ، والضاد ساكنة فيها كلها ، وحكي فتحها ، وهو ضعيف ، وإنما تفتح إذا حذفت الهاء» . وينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ٢٠٧) ، «المفهم» (١٧/ ٧٨) .

(٥) في (م) : «زمن» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «لثلاث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وفي حاشية (ح) : «صوابه : ادخروا لثلاث» .

(٧) في (ب) : «قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ب) : «يَجْمِلُون» بفتح الياء ، وكسر الميم ، وفي (ل) بكسر الميم ، وفي (هـ) بفتح الياء وضمها معا ، وضم الميم وكسرها معًا ، والضبط المثبت من (م) .

قال النووي : «يجملون بفتح الياء مع كسر الميم وضمها ، ويقال : بضم الياء مع كسر الميم» . «شرح مسلم» (١٣/ ١٣١) .

قال الخطابي : «معناه : يذيبونه» . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٣) .

(٩) ضبط في (ض) ، (ب) ، (هـ) بفتح الدال المهملة . وفي (م) بفتحها وكسرها معًا .

الْأَسْقِيَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا ذَاكَ؟» أَوْ كَمَا قَالَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَهَيْتَ عَنْ إِمْسَاكِ[1] لُحُومِ الضَّحَايَا[2] بَعْدَ ثَلَاثٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ**[3] **، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا**» .

○ [٢٨٠٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ**[4] **عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ**[5] **، جَاءَ**[6] **اللَّهُ بِالسَّعَةِ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا**[7] **، أَلَا**[8] **وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ**[9] **ﷻ**»[10] .

---

(١) قوله : «إمساك» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «الأضاحي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (س) : «عليكم» ، وضرب عليه .

○ [٢٨٠٢] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] .

(٤) في (ب) : «أنا كنت نهيتكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (م) : «تسعُكم» . والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ر) .

(٦) في نسخة بحاشية كل من (ل) ، (س) : «فقد جاء» . وفوقه في حاشية (س) ، (ل) : «و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (م) ، نسخة بحاشية (ض) : «وايتجروا» وصحح عليه ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) : «وائتجروا» ، والمثبت من (ض) ، (هـ) ، وفي حاشية (س) : «من طلب الأجر» .

قال الخطابي : «قوله : واتجروا ، أصله : ايتجروا ، على وزن : افتعلوا ، يريد الصدقة التي يبتغي أجرها وثوابها» . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٢) .

(٨) قوله : «ألا» كتب في (ر) بين الأسطر بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٩) في (ض) ، (ل) ، (ب) : «اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ض) .

(١٠) كتب فوق هذا الباب في (س) : «مؤخر» ، وبعده في (ر) : «في المسافر يضحي وحديث الباب» . وكُتب في هذا الموضع في (س) عنوان الباب فقط : «في المسافر يضحي» وعليه : «ويقدم و» ، ثم ذكر الباب ، وحديثه في الموضع الذي سيأتي فيه هنا ، وكتب عليه : «مقدم» ، وكتب قبالته : «هذا الباب هو آخر كتاب الضحايا ، وهو أحسن» .

١١- بَابٌ[١] فِي الرِّفْقِ[٢] بِالذَّبِيحَةِ[٣]

○ [٢٨٠٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ[٤]، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: خَصْلَتَانِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا». غَيْرُ مُسْلِمٍ[٥] يَقُولُ: «فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ[٦]، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ[٧] أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ».

○ [٢٨٠٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٨] عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ فِتْيَانًا أَوْ غِلْمَانًا قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ[٩] الْبَهَائِمُ[١٠].

---

(١) قبله في (ر)، (هـ)، حاشية (ل): «كتاب الذبائح»، «بسم اللَّه الرحمن الرحيم». وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الرفق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) زاد بعده في (ر)، ولحق بحاشية (س): «والنهي عن صبر البهائم». وفوقه في (س): «و».
وفي حاشية (ل) وعليه «ت»: «باب النهي أن تصبر البهائم، والرفق بالذبيحة». وفي حاشية (س): «هذا الباب هو أول كتاب الذبائح في نسخة».

○ [٢٨٠٣] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧].

(٤) في (ح): «عن أبي قلابة، عن أبي المليح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٥) في حاشية (ب): «أي: ابن إبراهيم الأزدي شيخ المصنف».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال غير مسلم: القتلة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
والقِتلة بالكسر: الحالة من القتل، وبفتحها: المرة منه. (انظر: النهاية، مادة: قتل).
«والإحسان في القتلة: اختيار أسهل الطرق وأقلها إيلامًا». «عون المعبود» (٨/ ١٠).

(٧) في (ض): «وليَحُدَّ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

○ [٢٨٠٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٠].

(٨) قوله: «بن مالك» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٩) الصبْر: هو أن يُمسك شيءٌ من ذوات الروح حيًّا، ثم يُرمىٰ بشيء حتىٰ يموت. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(١٠) كُتب علىٰ آخر هذا الحديث في (س): «إلىٰ هنا» أي: إن من قوله في أول الباب: «باب الرفق» إلىٰ هذا الموضع يؤخر.

١٢- بَابٌ فِي الْمُسَافِرِ[١] يُضَحِّي

○[٢٨٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ». قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ[٢] الْمَدِينَةَ[٣].

١٣- بَابٌ[٤] فِي ذَبَائِحِ[٥] أَهْلِ الْكِتَابِ

●[٢٨٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٨] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] فَنَسَخَ[٧] وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ[٨]، فَقَالَ: طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ[٩] حِلٌّ لَكُمْ، وَطَعَامُكُمْ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب المسافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٠٥][التحفة: م د س ٢٠٧٦].

(٢) في (ب)، «مستخرج أبي عوانة»: «قدمنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «حجة الوداع».

(٣) كُتب على آخر هذا الحديث في (س): «إلى هنا». أي من أول الباب إلى هنا مقدم.

وقد أخرج هذا الحديث ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٩٧): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، عن محمد بن إسحاق، عن ابن الأعرابي، عن أبي داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة (٧٨٧٥): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

(٤) قبله في (س)، (هـ): «كتاب الذبائح».

وقوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «أكل ذبائح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

●[٢٨٠٦][التحفة: د ٦٢٥٩].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٨) قوله: «من ذلك» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ب)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في حاشية (ض) مصحح عليه، حاشية (ل) وعليه «ت».

(٩) في (ب)، (هـ)، (ح) وعليه علامة نسخة، نسخة بحاشية كل من (ض)، (س)، (ر): «﴿ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [المائدة: ٥]، وهي التلاوة»، وصحح عليه في حاشية كل من (ض)، (ر)، وعليه في حاشية =

حِلٌّ لَهُمْ[١] .

● [٢٨٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[٢] إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾ [الأنعام : ١٢١] يَقُولُونَ[٣] : مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَكُلُوهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [الأنعام : ١٢١][٤] .

● [٢٨٠٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ[٥] بْنُ عُيَيْنَةَ[٦] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : نَأْكُلُ مِمَّا[٧] قَتَلْنَا ، وَلَا نَأْكُلُ مِمَّا[٨] قَتَلَ اللَّهُ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ[٩] .

= (س) : «بـ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (ر) ، حاشية (ح) ، وفوقه في (س) : «سـ» ، وكتب عليه في حاشية (ح) : «في الأصل أهل الكتاب ، صح» .

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٨٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

● [٢٨٠٧] [التحفة : دق ٦١١١] .

(٢) في حاشية (ل) ، وعليه «ت» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ل) ، (هـ) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) دون رمز .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

● [٢٨٠٨] [التحفة : دت ٥٥٦٨] . (٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «أخو سفيان» .

(٧) في (ل) ، (هـ) : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ل) : «مما» . وعليه : «بيان» .

(٨) في (ل) ، (هـ) : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٤٤٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] أَكْلِ[(٢)] مُعَاقَرَةِ[(٣)] الْأَعْرَابِ

○ [٢٨٠٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ[(٤)] أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُعَاقَرَةِ[(٥)] الْأَعْرَابِ.

قال أبو داود: اسْمُ أَبِي رَيْحَانَةَ[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ، وَغُنْدَرٌ[(٧)] أَوْقَفَهُ[(٨)] عَنِ[(٩)] ابْنِ عَبَّاسٍ[(١٠)].

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
وعلىٰ قوله: «ما جاء في أكل» في (ل) «لا إلىٰ». وفي الحاشية: «سقط عند ت».

(٢) قوله: «أكل» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).
وعلىٰ قوله: «ما جاء في أكل» في (ل) «لا إلىٰ». وفي الحاشية: «سقط عند ت».

(٣) في حاشية (ح): «معاقرة الأعراب أن يذبح الرجلان مفاخرة».
وفي حاشية (س) نقلًا عن الخطابي: «معاقرة الأعراب معناه أن يتبارىٰ الرجلان أيهما كان أكثر عقرًا غلب صاحبه، وكره مخافة أن يكون مما أهل به لغير اللَّه».
وينظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٣٧٠).

○ [٢٨٠٩] [التحفة: د ٥٨١١].

(٤) في (ل): «عوف بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وعوف هو ابن أبي جميلة، وأبو ريحانة هو عبد اللَّه بن مطر.

(٥) في المطبوع: «أكل معاقرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أبو ريحانة اسمه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: محمد بن جعفر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ب): «وافقه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٩/ ٣١٣)، «تحفة الأشراف».
وحديث غندر رواه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ٩٩٢): «عن أبي بكر بن الأسود، عن غندر، عن عوف، عن أبي ريحانة، كان ابن عباس يقول: لا تأكلوا من تعاقر الأعراب». وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٧٩٠).

(٩) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م): «علىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ب)، نسخة بحاشية (ل).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٥- بَابٌ فِي[(١)] الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ[(٢)]

٥[٢٨١٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى[(٣)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرِنْ[(٤)] أَوْ أَعْجِلْ[(٥)] ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا أَوْ ظُفْرًا[(٦)] ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ[(٧)] عَنْ ذَلِكَ ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ» . وَتَقَدَّمَ سَرَعَانٌ مِنَ النَّاسِ[(٨)] فَتَعَجَّلُوا ، فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ

---

(١) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) المروة : حجر أبيض رقيق يجعل منه كالسكين ويذبح بها . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٨٤) .

٥[٢٨١٠][التحفة : ع ٣٥٦١] .

(٣) زاد في (ر) وعليه «عـ» ، نسخة بحاشية (ل) ، نسخة بحاشية كل من (س) ، (ك) وعليه فيهما «عـ» : «أفنذبح بالمروة وشقة العصا» ، وفي لحق بحاشية (ب) وصحح عليه : «أفنذبح بالمروة أو بشقة العصا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وفي حاشية كل من (س) ، (هـ) : «ءَارْن» . وفي حاشية (هـ) : «ءَارْن ، أَرْن ، أَرِن» .

وقال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٥) : «هكذا قال ابن داسه : «أرن» مكسورة الراء ، على وزن : عرن . ورواه محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة ، قال : «أرن» ساكنة الراء ، على وزن : عرن . هكذا حدثني خلف بن محمد ، عن إبراهيم بن معقل ، عنه» .

(٥) ضبط في (م) ، (ض) : «اعجَل» ، وفي (ب) ، (ل) : «أَعْجِل» ، وفي (هـ) بهما معًا .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سن أو ظفر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «قال رافع : وسأحدثكم» ، وصحح عليه في (س) ، وفوقه في (ر) : «بـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ح) : «سرعان الناس» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (ك) ، لحق بحاشية (ض) مصحح عليه .

«والمعنى : أوائلهم والمتقدمون عليهم» . «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٩) .

النَّاسِ ، فَنَصَبُوا قُدُورًا ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ[١] بِهَا فَأُكْفِئَتْ ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ ، فَعَدَلَ بَعِيرًا[٢] بِعَشْرِ شِيَاهٍ ، وَنَدَّ[٣] بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ[٤] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ[٥] ، مَا[٦] فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا»[٧] .

٥ [٢٨١١] حدثنا مُسَدَّدٌ : أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ وَحَمَّادًا حَدَّثَاهُمُ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : اصَّدْتُ[٨] أَرْنَبَيْنِ[٩] فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا .

---

(١) في (هـ) : «فمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (م) ، (ل) : «فَعُدِلَ بَعيرٌ» ، وفي (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «فَعَدَلَ بَعِيرًا» ، وضبط في (ض) بالوجهين معًا .

(٣) أي : شرد وذهب على وجهه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٤) الأوابد : الوحوش ، وتأبدت البهائم : توحشت ونفرت من الإنس . «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٩) .

(٥) في حاشية (هـ) دون رمز : «الوحوش» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٥) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٢٨١١] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

(٨) الضبط من (م) ، (ل) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ض) : «أرنبتين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٢٨١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَرْعَىٰ لِقْحَةً[١] بِشِعْبٍ[٢] مِنْ شِعَابِ أُحُدٍ، فَأَخَذَهَا الْمَوْتُ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَنْحَرُهَا بِهِ، فَأَخَذَ وَتِدًا فَوَجَأَ[٣] بِهِ فِي لَبَّتِهَا[٤]، حَتَّىٰ أُهْرِيقَ[٥] دَمُهَا، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا[٧].

٥[٢٨١٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُرَيِّ[٨] ابْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيَذْبَحُ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ[٩] الْعَصَا؟ فَقَالَ: «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ»[١٠].

٥[٢٨١٢][التحفة: د ١٥٦٤١].

(١) موضع هذه الكلمة في (س) ذاهب، وكتب مكانه بخط حديث: «نعجة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ). «واللقحة: ناقة قريبة العهد بالنتاج». (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(٢) «الشعب: ما انفرج بين الجبلين». «التمهيد» (١٩/ ٢٢٠).

(٣) في (هـ): «فوجأها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).
والمعنىٰ: ضرب بحد الوتد في لبتها. «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٩٥).

(٤) هي الهزمة التي فوق الصدر، وفيها تنحر الإبل. (انظر: النهاية، مادة: لبب).
وفي «العون» (٨/ ٢٢): «قيل: هي آخر الحلق».

(٥) في (هـ): «أُهراق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س). كتب فوقه في (س): «أهراق»، وعليه: «و».

(٦) في (م)، (ب)، (ر): «النبي». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٩٢) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٥٠، ٢٨١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٨١٣][التحفة: د س ق ٩٨٧٥].

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وكُتب فوقه في (م): «خف».

(٩) «شقة العصا - بكسر الشين المعجمة - أي: بما يشق منها ويكون محددًا». «البدر المنير» (٩/ ٢٥٣).

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّيَةِ

○[٢٨١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ[(٣)] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ».

قال أبو داود[(٤)]: وَهَذَا لَا يَصْلُحُ[(٥)] إِلَّا فِي الْمُتَرَدِّيَةِ[(٦)] وَالْمُتَوَحِّشِ[(٧)].

---

(١) قوله: «باب ما جاء» ليس في (ر)، (س). وفي (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨١٤][التحفة: دت س ق ١٥٦٩٤].

(٢) في (س): «أبي العشراء الدارمي»، وفي حاشية (ب): «اسمه أسامة، وأبوه مالك، ولم يرو عنه أحد غير حماد بن سلمة»، وفي حاشية (س): «أبو العشراء اسمه...» وفوقه «سـ»، وفي حاشية (ر): «قال أبو داود: «أبو العشراء اسمه عطارد بن بكر، ويقال: عطارد بن مالك بن قهطم..»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله «أنه» كُتب في (س) بين الأسطر.

(٤) فوقه في (س): «بـع و».

(٥) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «لا يصلح هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «المتردي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، حاشية (ر)، وعليه في (س): «بـع و».

(٧) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «والنافر[في (هـ): النافرة] والمتوحش[في (س): المتوحش». دون حرف العطف]. وفوق النافر في (س): «بـعـا». وبعد العبارة كلها في (س): «بـع و»، «صح». وعليها في حاشية (ر): «بـ»، وبعده في حاشية (هـ): «صح» لابن الأعرابي. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وفي حاشية كل من (ر)، (س): «ع حدثناه ح، حدثنا أبو بكر بن إسماعيل (في حاشية (س): هو أبو بكر بن إسماعيل المهندس)، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وكامل بن طلحة وعبيد اللَّه العيشي وعبد الأعلى بن حماد، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول اللَّه، أما تكون الذكاة إلا من اللبة أو الحلق؟ قال: لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»، لفظ حاشية (ر)، وأحال في حاشية (س) على لفظ حديث «السنن».

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٧- بَابُ[(١)] الْمُبَالَغَةِ فِي الذَّبْحِ

○ [٢٨١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ مَوْلَى ابْنِ[(٢)] الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - زَادَ ابْنُ عِيسَىٰ: وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ[(٣)].

زَادَ ابْنُ عِيسَىٰ فِي حَدِيثِهِ: وَهِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيُقْطَعُ الْجِلْدُ، وَلَا تُفْرَىٰ[(٤)] الْأَوْدَاجُ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّىٰ تَمُوتَ[(٥)].

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٦)] ذَكَاةِ الْجَنِينِ

○ [٢٨١٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٧)]، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. ح وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ، فَقَالَ: «كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

○ [٢٨١٥] [التحفة: د ٦١٧٣، د ١٤٢٥٠].

(٢) فوقه في حاشية (ب): «عبد اللَّه».

(٣) قال الخطابي: «أُخذت الشريطة من الشرط، وهو شق الجلد بالمبضع ونحوه دون ذبحه والإتيان بالقطع على حلقه، وإنما سُمِّي شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم». «معالم السنن» (٤/ ٢٨١).

(٤) «الفري: القطع، والأوداج: جمع ودج، وهو عرق العنق، وهما ودجان في جانبي العنق». «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٢).

(٥) في حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه فيهما: «ب»، حاشية (هـ): «قال أبو داود: «هذا يقال له: عمرو برق، نزل عكرمة على أبيه باليمن، كان معمر إذا حدث عنه [زاد في حاشية (هـ): أهل البصرة] قال: عمرو بن عبد اللَّه، وإذا حدث عنه أهل اليمن كان لا يسميه»». وانظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦١).

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) قوله: «ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨١٦] [التحفة: د ت ق ٣٩٨٦].

(٧) صحح عليه في (ض).

وَقَالَ مُسَدَّدٌ(١) : قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَنْحَرُ(٢) النَّاقَةَ ، وَنَذْبَحُ(٣) الْبَقَرَةَ أَوِ(٤) الشَّاةَ ، فِي(٥) بَطْنِهَا الْجَنِينُ ، أَنُلْقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ فَقَالَ(٦) : «**كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ؛ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ**» .

٥[٢٨١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٧) ، حَدَّثَنَا(٨) عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي(٩) زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ(١٠) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**» .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١١) أَكْلِ اللَّحْمِ لَا يُدْرَى أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا

٥[٢٨١٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح(١٢) **وحدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ....

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال مسدد : قال هشيم : قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (م) ، (هـ) : «تُنْحَر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) .

(٣) ضبب فوق حرف النون في (م) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «والشاة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فنجد في» . وفوقه في (س) : «لا و» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

٥[٢٨١٧] [**التحفة** : د ٢٨٨٢] .

(٧) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن راهويه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) صحح عليه في (س) .

(١٠) في حاشية (م) : «القداح فيه مقال» .

(١١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٨١٨] [**التحفة** : خ د ١٦٩٥٠ ، د ١٧١٨١ ، د ١٩٠٢٩] .

(١٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا القعنبي ، قال : حدثنا أبي» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، «تحفة الأشراف» .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣٩) : «رواه البخاري في «الصحيح» عن يوسف بن موسى عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ، وأخرجه أيضا من حديث محمد بن عبد الرحمن =

عَنْ[١] مَالِكٍ . ح وحدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، وَمُحَاضِرٌ - الْمَعْنَىٰ - عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَلَمْ يَذْكُرَا عَنْ حَمَّادٍ وَمَالِكٍ : عَنْ عَائِشَةَ[٢] - أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَوْمًا[٣] حَدِيثُ[٤] عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ[٥] يَأْتُونَا[٦] بِلُحْمَانٍ لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ[٧] أَمْ لَمْ يَذْكُرُوا ، فَنَأْكُلُ[٨] مِنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا وَكُلُوا»[٩] .

= الطفاوي ، وأسامة بن حفص ؛ عن هشام موصولا . قال : وتابعهم الدراوردي عن هشام ، وتابعهم أيضا حاتم بن إسماعيل ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومسلمة بن قعنب ، ويونس بن بكير ، وعبد اللَّه بن الحارث الجمحي ، وعبد اللَّه بن عاصم ؛ كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ﷺ» .

(١) في (ح) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (س) .

(٢) قال صاحب «العون» : «أي لم يذكر موسىٰ عن حماد في روايته لفظ عن عائشة ، وكذلك لم يذكر القعنبي عن مالك في روايته هذا اللفظ ، بل هما رويا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ، وأما يوسف بن موسىٰ فذكر في روايته عن عائشة ، ورواه عن سليمان ومحاضر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة موصولا . هذا معنىٰ قول المزي في «الأطراف» فإنه ذكر حديث مالك والقعنبي في المراسيل» . «عون المعبود» (٨/ ٣٠) .

(٣) في (م) ، (ض) : «قومنا» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ب) : «حديثو» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وصُحح عليه في (ر) ، (س) .

(٥) في (ب) ، نسخة بحاشية (س) : «بجاهلية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يأتوننا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، والوجهان جائزان . انظر : «النحو الوافي» (١/ ١٨٠) .

(٧) زاد بعده في (ح) : ونسخة بحاشية (ض) : «عليها» . وعليه في (ح) علامة نسخة . وفي (ب) ، (س) وضبب عليه ، (ر) وفوقه «سـ» ، (هـ) : «اسم اللَّه عليه .» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أفنأكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، وضبب عليه في (ض) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سمُّوا اللَّه وكلوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

وبعده في (هـ) : «آخر الذبائح والحمد للَّه» .

٢٠- بَابٌ[١] فِي الْعَتِيرَةِ[٢]

٥[٢٨١٩] حدثنا مُسَدَّدٌ[٣] . ح وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ - الْمَعْنَى[٤] ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ : قَالَ نُبَيْشَةُ : نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ[٥] اللَّهِ ﷺ : إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «اذْبَحُوا لِلَّهِ[٦] فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ ، وَبَرُّوا[٧] اللَّهَ[٨] ﷻ ، وَأَطْعِمُوا» ، قَالَ[٩] : إِنَّا كُنَّا

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (س) : «حدثنا ابن الدباغ : حدثنا القاضي أبو علي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ ببغداذ ، قال : حدثنا أحمد . . . (لعله : ابن علي أبو بكر الخطيب البغدادي) حدثنا أبو الفرج الطناجيري ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمرو الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي ، عن أبيه ، أن رسول اللَّه ﷺ سئل عن العتيرة فحسنها .

قال ابن أبي داود : قال أبي : فذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه ، وقال : هذا حديث غريب ، وقال لي : اقعد ، فأخرج محبرة وقلما وورقة ، وقال : أمله عليَّ . فكتبه عني ، ثم شهدته يوما آخر وجاءه أبو جعفر محمد بن أبي سمينة ، فقال له أحمد بن حنبل : يا أبا جعفر عند أبي داود حديث غريب ، اكتبه عنه ، فسألني ، فأمليته عليه» .

وانظر : «تاريخ بغداد» (٩/ ٥٧) ، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٢ ، ١٩٨) .

وقال الذهبي في «الميزان» ترجمة عبد الرحمن بن قيس : «رواه أبو داود في غير سننه عن زنيج ، عن عبد الرحمن بن قيس . قال أبو بكر بن أبي داود : قال أبي : ذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه ، وقال : هذا من حديث الأعراب ، أمله عليَّ ، قال : فكتبه عني» .

٥[٢٨١٩][التحفة : د س ق ١١٥٨٦] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل» ، وفي (ح) : «حدثنا مسدد ، حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) بعده في (هـ) : «قالا» .

(٥) في (هـ) : «يا رسول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) كُتبت في (ح) بين الأسطر دون أن يرمز عليها بشيء .

(٧) ضبطت في (ح) بضم الباء ، وفي (ض) ، (ب) ، (س) ، (ر) بفتحها ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (س) : «للَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) وفوقه فيها : «وسـ» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

نَفْرَعُ[(١)] فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا[(٢)]؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ[(٣)] - قَالَ نَصْرٌ: اسْتَحْمَلَ[(٤)] لِلْحَجِيجِ - ذَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ»، قَالَ خَالِدٌ[(٥)]: أَحْسَبُهُ قَالَ: «عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ».

قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: كَمِ[(٦)] السَّائِمَةُ[(٧)]؟ قَالَ: مِائَةٌ[(٨)].

○ [٢٨٢٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «**لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ**».

● [٢٨٢١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: الْفَرَعُ أَوَّلُ النِّتَاجِ، كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُوهُ[(١٠)].

---

(١) ضبطت في (ب): «نُفَرِّع»، وفي (م)، (ر)، (س)، (ك): «نَفْرَع»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٢) في حاشية (هـ): «يأمرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «استجمل». والمثبت بالحاء المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «من رواه [زاد في (هـ): استجمل] بالجيم فمعناه: صار جملًا، ومن رواه بالحاء فمعناه: قوي للحمل. [زاد في (ك): قاله الخطابي]». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٨٤).

وضبطت في (ض): «استُحمل».

(٤) ضبطت في (ض): «استُحمل»، ووضع تحت الحاء في (ل)، (ر)، (س): (ح) علامة على إهمالها.

(٥) في (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، (ك): «وكم»، وفي (ر): «فكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣١١)، «الصغرى» (٢/ ٢٣١): «أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٢٠] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧].

(٩) في (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

● [٢٨٢١] [التحفة: د ١٨٧٣٣].

(١٠) في (م): «فذبحوه» وضبب عليه. وفي (ر)، (س)، (هـ): «فيذبحونه». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ)، وعليه: «لو». وضبب عليه في كل من (م)، (ل).

○ [٢٨٢٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ(١)، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ شَاةً شَاةٌ(٢).

قال أبو داود: قَالَ بَعْضُهُمْ(٣): الْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُ الْإِبِلُ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ ثُمَّ تَأْكُلُهُ(٤) وَتُلْقِي(٥) جِلْدَهُ(٦) عَلَى الشَّجَرِ(٧)، وَالْعَتِيرَةُ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ رَجَبٍ(٨).

٢١- بَابٌ فِي الْعَقِيقَةِ(٩)

○ [٢٨٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ ابْنَةِ(١٠) مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١١) ﷺ يَقُولُ: «عَنِ

○ [٢٨٢٢] [التحفة: د ١٧٨٣٥].

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (هـ)، وفي (ض): «ماهكَ».

(٢) في (م)، (ض): «شاةً شاةً». والضبط المثبت من (ب)، (هـ)، وصحح عليه في (ض).

(٣) في (ر) وعليه «سـ»، (س) وصحح عليه، (هـ): «قال سعيد بن المسيب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه في حاشية (ر): «بـ»، وفي حاشية (س): «وبـ».

(٤) في (ب)، (س) وعليه «بـ»، (هـ): «يأكلونه». وفي (ر): «يأكلوه». والمثبت من (م)، (ح) دون نقط، (ض)، (ل) دون نقط، حاشية (س)، وعليه «وس».

(٥) حرف المضارعة غير منقوط في (ح)، (س)، وقيد في (م) بالمثناة الفوقية، وفي (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بالمثناة التحتية، وفي (ض) بهما معًا.

(٦) ضبط في (ب)، (ر)، (هـ): «جِلْدُه». وفي (م): «جِلْدَه». وفي (ض) بهما معًا.

(٧) في (ح)، (س)، (هـ): «الشجرة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، وصحح عليه في (ض).

(٨) صحح عليه في (ب). وبعده في (ر): «وروي في الأواخر»، وضبب عليه.

والحديث انفرد به المصنف، وانظر: «تحفة الأشراف».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «كتاب العقيقة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٢٣] [التحفة: د س ١٨٣٥٢].

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بنت»، وفي (ض): «ابنت» وضبب على الألف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ(١)، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُد: سَمِعْتُ أَحْمَدَ(٢) قَالَ(٣): مُكَافِئَتَانِ(٤): مُسْتَوِيَتَانِ أَوْ مُقَارِبَتَانِ(٥).

٥ [٢٨٢٤] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ(٦)، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٧) ﷺ يَقُولُ: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا(٨)». قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ

---

(١) في (ح): «مكافآن»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبطت الفاء بالكسر في (ض)، (ب)، وفي (ر) بفتحها.

وينظر: «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ٢٨٠).

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «بن حنبل رحمه الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح).

(٤) في (ح): «مكافآن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبطت في (ض) بفتح الفاء، وفي (ب) بكسرها.

(٥) في (ل)، (ر)، (س): «متقاربتان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (هـ).

٥ [٢٨٢٤] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧].

(٦) صحح عليه في (ر)، (س)، وفوقه في (س): «بـ و». وفي حاشية (ر): «عن أبيه وهم»، وفيها أيضًا: «ليس قوله: عن أبيه. هنا في كتاب... ولا ابن داسه، ولا اللؤلئي، هو لابن الأعرابي وحده، وهو وهم». وبنحوه في حاشية (س).

قلت: هكذا جاءت هذه الحاشية في النسختين على هذا الموضع، والأليق أن تكون قبالة حديث حماد بن زيد، والله أعلم.

(٧) في (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «وكناتها». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (س)، حاشية (ح)، وعليه فيها: «خط»؛ إشارة إلى رواية الخطيب. وضبط في (ر)، (س)، (هـ) بضم الميم. وفي حاشية (ح) بضم الكاف وكسرها معًا. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

قال المناوي: «بفتح الميم وكسر الكاف وشد النون أو تخفف، جمع مكنة، أي: أقروها في أوكارها فلا تنفروها عن بيضها ولا تزعجوها عنه، ولا تتعرضوا لها، فالمراد: أماكنها، من قولهم: الناس على مكاناتهم أي منازلهم ومقاماتهم، أو جمع مكنة بضم الميم والكاف بمعنى التمكن أي: أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها، كان أحدهم إذا سافر نفر طيرًا، فإن طار يمينًا تفاءل وإن طار شمالًا تشاءم ورجع». «فيض القدير» (٢/ ٨٩).

أَذُكْرَانًا(١) كُنَّ أَمْ(٢) إِنَاثًا»(٣).

٥[٢٨٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ(٤)، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

قال أبو داود: هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ وَهْمٌ(٥).

٥[٢٨٢٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «ذكرانًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (هـ): «أو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س). وكُتب فوق الميم في (س): «و»، كأنه في نسخة: «أو».

(٣) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٨١٨) من طريق أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٥[٢٨٢٥][التحفة: د س ق ١٨٣٤٧].

(٤) في نسخة بحاشية (ل): «عن أبيه». وهو خطأ.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «هذا هو الصواب»، [زاد في حاشية (هـ)، وعليه «بـ»: «قال أبو داود:] ابن عيينة وهم فيه»». وعليه في (س): «عـ»، وفي حاشية (ر): «كذلك رواه ابن الأعرابي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، حاشية (س) وعليه فيها رمز اللؤلئي.

وضبط: «وهم» بسكون الهاء من (م)، (س).

وفي حاشية (س): (ع) «قال لنا أبو عمر: لا أدري من أين قال أبو داود هذا، وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد، وله عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع، عن أم كرز ثلاثة أحاديث. وقد تابع ابن عيينة على قوله: عن أبيه في هذا الحديث ابن علية، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع». ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث». وينظر: «التمهيد» (٤/ ٣١٦).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣١٥): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٥): «حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا مسدد...» فذكره.

٥[٢٨٢٦][التحفة: د ت س ق ٤٥٨١].

سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ[١] بِعَقِيقَتِهِ[٢]، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُدَمَّىٰ[٣]». فَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ[٤] بِهِ؟ قَالَ: إِذَا ذَبَحْتَ الْعَقِيقَةَ أَخَذْتَ مِنْهَا صُوفَةً وَاسْتَقْبَلْتَ بِهِ[٥] أَوْدَاجَهَا[٦]، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَىٰ يَافُوخِ[٧] الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَسِيلَ[٨] عَلَىٰ رَأْسِهِ مِثْلُ[٩] الْخَيْطِ، ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ[١٠].

قال أبو داود: هَذَا وَهَمٌ مِنْ هَمَّامٍ «وَيُدَمَّىٰ»[١١].

---

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) في (ب): «بعقيقة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) «يُدَمَّىٰ: بصيغة المجهول - بتشديد الميم - أي: يلطخ رأسه بدم العقيقة». «عون المعبود» (٨/ ٣٧).
وفي حاشية (هـ): «ويُسَمَّىٰ. ولعله تنبيه علىٰ خطأ الرواية».

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (ك): «بها». والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ب).

(٦) الأوداج: ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح، والمفرد: ودج - بالتحريك. وقيل: الودجان: عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر. (انظر: النهاية، مادة: ودج).

(٧) في حاشية (ل) بخط حديث، (ب) نقلًا عن «النهاية»: «هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل، ويجمع علىٰ يآفيخ».
وزاد في حاشية (ل) نقلًا عن «القاموس» (مادة: أفخ): «هو حيث التقىٰ عظم مقدم الرأس ومؤخره».

(٨) قوله: «حتىٰ يسيل» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر) وعليه «عـ»، (س)، حاشية (هـ) وعليه «عـ لو».

(٩) في (ض): «مثلَ»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(١٠) في (ر)، (س): «ويُحَلَّق»، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه في حاشية (س): «خ و».

(١١) بعده في حاشية (س)، (هـ) وعليه «ب»: «*قال أبو داود*: خولف همام في هذا الكلام، وهو وهم من همام، وإنما قالوا: «يسمىٰ». فقال همام: «يدمىٰ». *قال أبو داود*: «وليس يؤخذ بهذا [زاد في (هـ): «الحديث»]»». ووضعت فوقه في (س) رموز تبين المفارقات بين رواية اللؤلئي التي أثبتناها في المتن، وبين ما وقع في رواية «ب».

٥[٢٨٢٧] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ[(١)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ[(٢)] بِعَقِيقَتِهِ ، تُذْبَحُ[(٣)] عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ وَيُسَمَّىٰ» .

قال أبوداود : «وَيُسَمَّىٰ» أَصَحُّ[(٤)] ، كَذَا[(٥)] قَالَ سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ[(٦)] ، وَإِيَاسُ بْنُ دَغْفَلٍ ، وَأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٧)] .

٥[٢٨٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ[(٨)] بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ[(٩)] ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ[(١٠)]» .

٥[٢٨٢٧][التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن المثنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «يذبح» بمثناة تحتية . والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٤) في حاشية (ب) : «أي وحديث : يُسَمَّىٰ . أصح . أي من حديث : يُدَمَّىٰ» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «هكذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ب) : «أبي قتادة» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال «وَيُسَمَّىٰ» [زاد في (هـ) : أصح]» . رواه أشعث ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال : «وَيُسَمَّىٰ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٠٣) ، «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٨٢٨][التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] .

(٨) في (ل) : «سليمان» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقد كُتبت في (ب) : «سليمان» . ثم صححت إلى : «سلمان» .

(٩) في (م) ، (ر) : «عقيقة» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) .

(١٠) «إماطة الأذىٰ : إزالته ، وهو هاهنا : حلق الشعر عن رأس المولود» . «جامع الأصول» (٧/ ٤٩٩) .

•[٢٨٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ حَلْقُ الرَّأْسِ [١] .

○[٢٨٣٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا [٢] .

○[٢٨٣١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ [٣] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ .

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ - أُرَاهُ عَنْ جَدِّهِ - قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ [٤] ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ : «**لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ** - كَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ - **وَمَنْ [٥] وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ [٦] فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَنْسُكْ ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**» ، وَسُئِلَ

•[٢٨٢٩][التحفة : د ١٨٥٥٦] .

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٨٣٠][التحفة : د ٦٠١١] .

(٢) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣١٤) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٨٣١][التحفة : دس ٨٧٠٠ ، د ١٩١٦٩] .

(٣) ضبب على آخره في (م) ، (ح) ، (ض) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «وقال : من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) قوله : «ولد» ليس في (م) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه ، (ر) ، (ض) وعليه : نسخة .

عَنِ الْفَرَعِ؟ قَالَ: «وَالْفَرَعُ حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرُكُوهُ[(١)] حَتَّىٰ يَكُونَ بَكْرًا[(٢)] شُغْزُبًّا[(٣)] ابْنَ مَخَاضٍ[(٤)] أَوِ ابْنَ لَبُونٍ[(٥)] ذَكَرٍ[(٦)]، فَتُعْطِيَهُ[(٧)] أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ[(٨)] عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْزَقَ[(٩)] لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتَكْفِئَ[(١٠)] إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهَ[(١١)] نَاقَتَكَ».

---

(١) في (ب)، (س)، (هـ): «يتركوه» بمثناة تحتية، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ر)، وحرف المضارعة غير منقوط في (م)، (ل).

(٢) البكر: الفتي من الإبل، والأنثىٰ: بكرة. «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧).

(٣) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية كل من (ح)، (ض): «أشعر». وعليه فيهما: (ل). وكتب في حاشية (م): «صوابه: زُخْزُبًّا».

وفي حاشية (ب): «كذا الرواية، ولعله: زُخْزُبًّا، بضم الزايين، وتشديد الباء»، وفي حاشية (س): «هكذا رواه أبو داود: شُغْزُبًّا». وفي حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي: «هكذا رواه أبو داود: شُغْزُبًّا، والصواب: حتىٰ يكون بكرًا زخربا، وهو الغليظ، كذا رواه أبو عبيد وغيره، ورواه ابن داسه: سغربًا، بالسين المهملة، فيحتمل أن يكون حرف السين إبدالا من الزاي، وأبدلت الخاء غينًا لقرب مخرجهما».

وذُكر في (هـ) بعضه. وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٨٨).

وفي حاشية (س): «عند ابن داسه: سغربًا، بسين مهملة، وغين معجمة، فلعله بدل السين من الزاي، والغين من العين؛ لقرب المخارج». اهـ.

والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س).

(٤) ابن المخاض من الإبل: ما دخل في السنة الثانية، سمي بذلك لأن أمه مخاض، أي: حامل. «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧).

(٥) هو ما أتىٰ عليه سنتان من الإبل ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونًا، أي: ذات لبن؛ لأنها تكون قد حملت حملًا آخر ووضعته. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٦) زيادة من (م)، نسخة بحاشية (ض)، وليس في (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (هـ): «فيعطيه». والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر). والحرف غير منقوط في (س).

(٨) في (هـ): «يحمل». والمثبت بالمثناة الفوقية من (ب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فيلصق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وضبط في (م): «فيلزِق» بكسر الراء، وفي (ض): «فيُلزَقَ».

(١٠) في (هـ): «وتُكفِئ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(١١) صحح عليه في (س).

والوله: ذهاب العقل، والتحير من شدة الحزن والوجد، رجل واله، وامرأة واله، ووالهة، وناقة والهة =

•[٢٨٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لِأَحَدِنَا غُلَامٌ ذَبَحَ شَاةً وَلَطَخَ رَأْسَهُ بِدَمِهَا ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ كُنَّا نَذْبَحُ شَاةً وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ وَنَلْطَخُهُ بِزَعْفَرَانٍ(٢) .

٢٢- بَابٌ(٣) فِي اتِّخَاذِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ

○[٢٨٣٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ(٤) مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» .

○[٢٨٣٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ(٥)» .

= من حزنها على فراق ولدها ؛ لأنه إذا نحر ولد ناقته فقد أولهها ، والمعنى : أنه إذا نحر ولد ناقته فقد جمع بين أمرين ، أحدهما : أنه ينقطع لبنها ، فأكفأ إناءه ؛ لأنه لا لبن له ، والآخر : أنه أوله ناقته وأحزنها ، وذلك سبب لهزالها . «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧) .

•[٢٨٣٢][التحفة : د ١٩٦٤] .

(١) في (ر) ، (س) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كتاب الصيد» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وفي حاشية (ح) : «حاشية أبواب الصيد» .

وفي حاشية (ل) : «آخر «كتاب الأضاحي» . أول «كتاب الصيد»» .

وقبله في (هـ) : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم» . ووقعت في (ر) بعد عنوان الكتاب .

قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٢٨٣٣][التحفة : م د ت س ١٥٢٧١] .

(٤) ضبط في (ض) : «انتُقِص» . والضبط المثبت من (م) .

○[٢٨٣٤][التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] .

(٥) أي : الأسود الخالص . «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ٢٨٩) .

○ [٢٨٣٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَدْرَكْتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَهْمُكَ فِيهِ فَكُلْهُ[١] مَا لَمْ يُنْتِنْ»[٢] .

٢٣- بَابٌ[٣] فِي الصَّيْدِ

○ [٢٨٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ[٤] : إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ

○ [٢٨٣٥] [التحفة : م د س ١١٨٦٣] .

(١) في (س) ، حاشية (ر) : «فكلوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، نسخة في حاشية (س) .

(٢) الحديث ليس في (س) ، (ر) ، (هـ) ، في هذا الموضع ، وإنما وقع في (ر) ، ولحق مصحح عليه في (س) في آخر الصيد تحت عنوان : «في الصيد» .

وأثبتناه في هذا الموضع من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، وعليه في (ح) : «لا س إلى» . وكتب قبالته في الحاشية : «في رواية (س) : «حدثنا يحيى بن خلف ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج»» .

قلنا : وكأن معناه : أن هذا الحديث ليس في رواية ابن داسه في هذا الموضع ، وبدلا منه حديث يحيى بن خلف .

وقد رواه البيهقي في «السنن الصغرى» (٤/ ٣٩) و«معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٤٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقد جاء بدلا منه في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا يحيى بن خلف ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ، قال : أمر [في (هـ) : أمرني] نبي اللَّه ﷺ بقتل الكلاب ، حتى إن كانت المرأة تقدم من البادية - يعني : بالكلب ، فنقتله ، ثم نهانا عن قتلها ، وقال : «عليكم بالأسود»» . وعلى أوله في (س) : «لا و . لا وصح» .

وهكذا وقع هذا الحديث في حاشية (ب) ، وكتب قبله : «حاشية» .

وفي «تحفة الأشراف» (٢٨١٣) : «د : في رواية ابن العبد ، وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٣٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٢٨٣٦] [التحفة : ع ٩٨٧٨] .

(٤) في (هـ) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

فَتُمْسِكُ عَلَيَّ(١)، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابَ(٢) الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلْنَ مَا لَمْ يَشْرَكْهَا(٣) كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا». قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ(٤) فَأُصِيبُ أَفَآكُلُ(٥)؟ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَصَابَ(٦) فَخَزَقَ(٧) فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ»(٨).

○ [٢٨٣٧] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ(٩) عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ(١٠) ﷺ قُلْتُ: إِنَّا نَصِيدُ(١١) بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ لِي(١٢): «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، وَإِنْ قَتَلَ(١٣)، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنْ أَكَلَ(١٤) فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ(١٥) عَلَى نَفْسِهِ».

---

(١) في حاشية (هـ): «علينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية (هـ): «كلابك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبطت في (هـ): «يُشْرِكْهَا». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(٤) المعراض بالكسر: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٥) اللام ساكنة في (م). والضبط من (ض)، (هـ).

(٦) في (ب): «وأصاب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، (ب): «فخرق» بالراء، والمثبت بالزاي من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

وخزق السهم، وخسق: إذا أصاب الرمية ونفذ فيها. وسهم خازق وخاسق. (انظر: النهاية، مادة: خزق).

(٨) أخرجه أبو عوانة (٧٥٥٤): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٢٨٣٧] [التحفة: خ م د ق ٩٨٥٥].

(٩) في (هـ): «بن عدي». وهو تصحيف. وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١١) في (هـ)، نسخة بحاشية (س): «نتصيَّد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وصحح عليه في (س). وضبط في (ل): «نُصيد» بضم النون. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(١٢) قوله: «لي». كتب بين الأسطر في (س).

(١٣) في (ب): «قتلن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) زاد بعده في (س)، (هـ): «الكلب». وعليه في (س): «ولا». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٥) في (ل): «أمسك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٢٨٣٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ(١) سَهْمَكَ(٢)، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ، فَوَجَدْتَهُ مِنَ الْغَدِ وَلَمْ تَجِدْهُ فِي مَاءٍ وَلَا فِيهِ أَثَرٌ غَيْرُ سَهْمِكَ فَكُلْ، وَإِذَا(٣) اخْتَلَطَ بِكِلَابِكَ كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ؛ لَا تَدْرِي لَعَلَّهُ قَتَلَهُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهَا».

ه [٢٨٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ(٤)، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ(٥) فِي مَاءٍ فَغَرِقَ(٦) فَمَاتَ(٧) فَلَا تَأْكُلْ»(٨).

ه [٢٨٣٨] [التحفة: ع ٩٨٦٢].

(١) في (هـ): «أرميت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ب)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «بسهمك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «وإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه [٢٨٣٩] [التحفة: ع ٩٨٦٢].

(٤) قوله: «حدثنا محمد بن يحيىٰ بن فارس، حدثنا أحمد بن حنبل» بدله في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا زياد بن أيوب». وصحح عليه في (س)، وفوقه فيها: «سـع بـ دلويه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ر). وعليه في (ر): «بـ».

وفي حاشية (هـ)، وعليه «بـ»: «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ بن فارس، وحدثنا أبو داود، قال: وحدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة. صح».

وفي «تحفة الأشراف»: «زياد بن أيوب، عن يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، عنه... به، كذا في رواية ابن العبد، وابن داسه. وفي رواية أبي عمرو البصري، عن أبي داود: عن أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن زكريا - ولم يذكر زياد بن أيوب. وفي رواية اللؤلئي، عن أبي داود: محمد بن يحيىٰ بن فارس، عن أحمد بن حنبل - ولم يذكر زياد بن أيوب أيضاً».

(٥) «الرمية: الشيء الذي يرمىٰ من صيد أو غيره». «جامع الأصول» (٧/ ٢٤).

(٦) في حاشية (ل)، وعليه «ت»: «فغرقت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «فمات» ليس في (ح)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (ح)، وعليه: «خط، س» بين الأسطر، وعليه: «و»، حاشية (هـ).

(٨) انظر: تخريج الحديث السابق.

أخرجه أبو عوانة (٧٥٨٠): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن حنبل...» فذكره.

○ [٢٨٤٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ**[١] **ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ**[٢] **فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ**»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «**إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ**»[٣].

○ [٢٨٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[٤] دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو[٥]، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ**[٨] **وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَكُلْ مَا رَدَّتْ**[٩] **يَدُكَ**»[١٠].

○ [٢٨٤٠] [التحفة: د ت ٩٨٦٥].

(١) ضَرب من الصقور يستخدم في الصيد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بوز).

(٢) زاد بعده في (ل): «عليه».

(٣) بعده في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: «الباز إذا أكل فلا بأس به، والكلب إذا أكل كره، وإن شرب الدم فلا بأس به»». وعليه فيها: «ب».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٣٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٤١] [التحفة: د ١١٨٧٨].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في حاشية (م): «داود فيه مقال».

(٦) قوله: «الخشني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وصحح عليه في (م)، (ض).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (س) وضبب عليه، حاشية (هـ): «كلابك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه فيها: «وب».

(٩) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح): «عليك». وفوقه في حاشية (ح): «سـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الصغرىٰ» (٤/ ٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٨٤٢] حدثنا الْحُسَيْنُ[١] بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِي[٢] أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ[٣] مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ، أَيَأْكُلُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنْ شَاءَ - أَوْ قَالَ: يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ**»[٤].

٥[٢٨٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ**[٦]»، قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: «**إِذَا سَمَّيْتَ فَكُلْ وَإِلَّا فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ لِنَفْسِهِ**[٧]»، فَقَالَ[٨]:

٥[٢٨٤٢] [التحفة: خت د ٩٨٥٩].

(١) في (س)، نسخة بحاشية (ر)، وصحح عليه فيهما، حاشية (ل)، وعليه «ت»: «الحسن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، وصحح عليه في (ر).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «فيقتفر»، وصحح عليه في (ر)، (س)، وعليه في (س): «سـ». والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من (س)، (ر)، (هـ)، وعليه في (س): «ب ع و»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «بـ».

وفي حاشية (هـ): «يقتفي»، وعليه: «سـ».

وفي حاشية (س): ««يقتفر»: معناه يتبع، وكذلك «يقتفي»، يُقال: قفوت الأثر واقتفرته». ينظر: (النهاية، مادة: قفر).

(٣) في (س)، (هـ)، حاشية (ر): «يوجد». وعليه في حاشية (ر): «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (س) وعليه فيها: «وس»، وعلى السين علامة نسخة.

(٤) عزاه في «تحفة الأشراف» أيضًا إلى أبي داود من طريق ابن المثنى، عن عبد الوهاب، عن داود، وقال: «حديث ابن المثنى في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

٥[٢٨٤٣] [التحفة: خ م د س ٩٨٦٣].

(٥) في (هـ): «عبد الرحمن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) الوقيذ: هو الذي يضرب إلى أن يموت. «جامع الأصول» (٧/ ٢٤).

(٧) في (ح)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «على نفسه»، وكتب فوقه في (ح): «لنفسه». وصحح عليه. والمثبت (م)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (س)، وعليه: «خ و».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ[١] عَلَيْهِ[٢] كَلْبًا آخَرَ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ»[٣].

٥[٢٨٤٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ[٤] الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ[٥] عَائِذُ اللَّهِ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ[٧]، قَالَ: «مَا اصَّدْتَ[٨] بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[٩] وَكُلْ، وَمَا اصَّدْتَ[١٠] بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ»[١١].

٥[٢٨٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ. ح. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ،

---

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ل).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣١٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٨٤٤][التحفة: ع ١١٨٧٥].

(٤) في (ل): «أبي». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «الخولاني» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وصحح عليه في (ض).

(٦) زاد بعده في (س): «بن عبد اللَّه». وضرب عليه.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «مُعَلَّمًا». وصحح عليه في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه في حاشية (س): «و».

(٨) صحح عليه في (س). وفي حاشية (ل): «ما صدت». وعليه «ت». وكُتب: «في الموضعين».

(٩) بعده في (ل) وصحح «عليه»، (ب): «عليه». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ل): «ما صدت»، وعليه: «ت». وكُتب: «في الموضعين».

(١١) أخرجه أبو عوانة (٧٥٨٨): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح...» بإسناده مثله. أي: بمثل حديث يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب.

٥[٢٨٤٥][التحفة: د ١١٨٧٧].

كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ» . زَادَ عَنِ ابْنِ حَرْبٍ[(١)] : «**الْمُعَلَّمُ وَيَدُكَ**[(٢)] ، **فَكُلْ ذَكِيًّا**[(٣)] **وَغَيْرَ**[(٤)] **ذَكِيٍّ**[(٥)]» .

ه[٢٨٤٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ : أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ**[(٦)] **فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ . ذَكِيًّا**[(٧)] **أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ**»[(٨)] ، قَالَ[(٩)] : وَإِنْ[(١٠)] أَكَلَ مِنْهُ؟ قَالَ : «**وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتِنِي فِي قَوْسِي . قَالَ : «**كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ**» ، قَالَ : «**ذَكِيًّا**[(١١)] **وَغَيْرَ**[(١٢)] **ذَكِيٍّ**» . قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ : «**وَإِنْ**[(١٣)] **تَغَيَّبَ**

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «زاد ابن حرب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في حاشية (س) : «الوجه طرح هذه الكلمة ، وهي قوله : «يَدُكَ» أولا ، وثبوتها آخِرًا» .

(٣) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «ذكي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

(٤) ضبطت في (ض) بفتح وضم الراء .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا «ويدك»» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه[٢٨٤٦] [التحفة : د ٨٦٧١] .

(٦) المكلب ، والمكلبة : المعوَّد على الاصطياد . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٧) في (ح) ، (ض) ، (ب) : «قال : ذكيا» . وصحح عليه في (ض) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «قال : ذكي» . وفي حاشية (ل) : «ذكي» ، وعليه «ت» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) : «وغير ذكي» ، ووضع قبل الواو ألف بين الأسطر في (س) ، وعليه «خ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٩) صحح عليه في (ض) .

(١٠) في (ب) ، (هـ) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «ذكي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) صحح على الواو في (ض) .

(١٣) في (ب) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَنْكَ، مَا لَمْ يَصِلَّ[١] أَوْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرًا[٢] غَيْرَ سَهْمِكَ[٣]»، قَالَ: أَفْتِنِي فِي آنِيَةِ الْمَجُوسِ إِذَا اضْطُرِرْنَا إِلَيْهَا، قَالَ: «اغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا»[٤].

٢٤- بَابٌ فِي صَيْدٍ قُطِعَ مِنْهُ قِطْعَةٌ[٥]

ه[٢٨٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ: قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ[٨] مَيْتَةٌ[٩]»[١٠].

---

(١) رُسم في (ح) بالمثناة الفوقية المفتوحة، وفي (س) بفتحها وضمها، وكتب عليه «معًا»، ورسم في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بالمثناة التحتية وضبطت بالفتح في (م)، (ض)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، وفي حاشية (ب): «أي يتغير».

وفي حاشية (هـ): «قال الخطابي: يُقال: صلَّ اللحم وأصلَّ: إذا أنتن. يريد: ما لم ينتن ويتغير ريحه». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٩٣).

(٢) في حاشية (ل): «أثر»، وعليه: «ت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «أو تجد فيه سهم غيرك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) بعد هذا الحديث في (ر)، ولحق مصحح عليه في حاشية (س) جاء حديث ابن معين الذي سبق برقم (٢٨٣٥)، وعليه في حاشية (س): «صح من الأم، صح للجماعة».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد ابن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الصيد يقطع منه قطعة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وفي حاشية (ل): «باب إذا قطع من الصيد قطعة». وكُتب عليه «ت».

ه[٢٨٤٧][التحفة: د ت ١٥٥١٥].

(٦) بعده في (س)، (ر): «لي». وضرب عليه فيهما.

(٧) في (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح).

(٨) في (ب): «فهي». وأصلحت إلىٰ: «فهو». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، وضبب عليه فيها، (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب): «كميتته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠٥): «حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٤٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٢٥- بَابٌ[(١)] فِي اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

○[٢٨٤٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَىٰ[(٢)]، عَنْ وَهْبِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مَرَّةً سُفْيَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ - قَالَ: **«مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ[(٤)]»**.

آخِرُ كِتَابِ الضَّحَايَا[(٥)].

* * *

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٤٨] [التحفة: دت س ٦٥٣٩].

(٢) في حاشية (م): «أبو موسىٰ ليس حديثه بالقائم».

(٣) في حاشية (ل) وعليه «ت»: «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ر)، (س)، حاشية (ب)، وعليه رمز ابن داسه: «حدثنا محمد بن عيسىٰ، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... بمعنىٰ مسدد. قال: «ومن لزم السلطان افتتن». زاد: «وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من اللَّه بعدا»».

وعلىٰ أوله وآخره في (س): «لا و».

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٤٩٥): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال البيهقي في «الشعب» (١٢/ ٢٧، ٢٨): «رواه أبو داود في كتاب «السنن»، عن محمد بن عيسىٰ، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمعناه... أخبرناه أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره، غير أنه سقط ذكر محمد بن عيسىٰ من رواية ابن داسه، أو علىٰ شيخنا».

(٥) قوله: «آخر كتاب الضحايا». من (م)، (ح)، (ض)، وفي حاشية (ل): «آخر كتاب الصيد»، وفي (س): «آخر الصيد والذبائح والعقيقة، والحمد للَّه». وفي (ر): «تم كتاب الصيد بحمد اللَّه».

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

١١- أَوَّلُ كِتَابِ الْوَصَايَا[(٢)]

١- بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ[(٣)]

٥[٢٨٤٩] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٤)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ عُمَرَ، عَنْ[(٦)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»[(٧)].

٥[٢٨٥٠] حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ[(٨)].

---

(١) البسملة مثبتة من (ض)، (ل).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) هذا الباب ليس في (ر)، (هـ).

٥[٢٨٤٩][التحفة: م د ٨١٧٦].

(٤) زاد بعده في (ر)، (هـ)، لحق مصحح عليه في حاشية (ل): «بن سعيد».

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وصحح عليه (ض).

(٦) في (ر): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٧) أخرجه أبو عوانة (٥٧٣٦): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله...» بإسناده مثله، أي: مثل حديث عبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد.

٥[٢٨٥٠][التحفة: م د س ق ١٧٦١٠].

(٨) بعده في (ل): «ﷺ».

٢- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ(١) لِلْمُوَصِّي(٢) فِي مَالِهِ

ﻫ[٢٨٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضَ(٤) مَرَضًا(٥) أَشْفَىٰ فِيهِ(٦)، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي(٧)، أَفَأَتَصَدَّقُ بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَالثُّلُثِ(٨)، قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ(٩) تَتْرُكَ(١٠) وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ(١١) النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا(١٢)، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه فيها «ت»: «ما يجوز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ض)، (ب): «للموصِي»، والضبط المثبت بتشديد الصاد المهملة من (م)، (ل).

ﻫ[٢٨٥١][التحفة: ع ٣٨٩٠].

(٣) في (ر)، (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي خلف، قالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، «تحفة الأشراف».

(٤) زاد في حاشية (ب): «أبي».

(٥) بعده في (ر)، (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «- قال ابن أبي خلف: بمكة، ثم اتفقا - مرضا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٦) أي: أشرف فيه على الموت، يقال: أشفى على الشيء، وأشاف عليه: إذا قاربه. «شرح السنة» (٥/ ٢٨٤).

(٧) في (ر)، حاشية (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «ابنة لي». وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، حاشية (ر).

(٨) في (ل)، (ب)، (ر): «فبالثلث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) مصحح عليه، (هـ).

(٩) ضبطت في (ب)، (ر): بكسر الهمزة، وفي (م)، (ل) بفتح الهمزة وكسرها، وكتب فوقها في (م): «معًا».

(١٠) في (ض)، (ب): «تتركْ». والضبط المثبت من (ل).

(١١) أي: يسألون الصدقة بأكفهم. «شرح السنة» (٥/ ٢٨٤).

(١٢) في (ر)، (هـ)، حاشية (ب) مصحح عليه: «فيها». وفي (ل): «عليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

أَتَخَلَّفُ[١] عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ إِنْ[٢] تُخَلَّفْ[٣] بَعْدِي، فَتَعْمَلْ عَمَلًا[٤] تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لَا تَزْدَادُ بِهِ إِلَّا رِفْعَةً وَدَرَجَةً، لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ[٥].

٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِضْرَارِ فِي الْوَصِيَّةِ[٦]

○[٢٨٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ[٧] وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ[٨] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا،

---

(١) صحح عليه في (ض).

(٢) في (ر)، (هـ): «لن»، وفوقه: «س». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر) وعليه فيها: «بـ».
وضبط في (ل) بفتح الهمزة. والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ب).

(٣) ضبط في (ض): «تخلَفْ». وفي (ل): «تخلَفَ»، وفي (ب): «تَخَلَّفَ»، والضبط المثبت من (م).

(٤) بعده في المطبوع: «صالحا». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه أبو عوانة (٥٧٦٧): «حدثنا أبو داود السجزي، عن عثمان بن أبي شيبة...» وأحال به على حديث الحميدي وغيره.
وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف، قالا...» فذكره.

(٦) في (ر)، (هـ): «باب فضل الصدقة في الصحة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٥٢][التحفة: خ م د س ١٤٩٠٠].

(٧) في (ل)، (ب): «تَصَّدَّق»، والضبط المثبت من (م).
قال المناوي: «بتخفيف الصاد على حذف إحدى التاءين، وبالتشديد على إدغامها». «فيض القدير» (٢/ ٤٧).

(٨) ضبط في (م) بسكون اللام، وفي (ض) برفع اللام وسكونها معا، وفي (ب) بفتح اللام وسكونها.
قال المناوي: «بالجزم نهي، وبالرفع نفي، فيكون مستأنفا، وبالنصب عطف على "تصدق" وكلاهما خبر مبتدأ محذوف؛ أي: أفضل الصدقة أن تتصدق بها حال صحتك على احتياجك لما في يدك ولا تؤخر». «فيض القدير» (٢/ ٤٧).

وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»[١].

○ [٢٨٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ[٢]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ[٣]»[٤].

○ [٢٨٥٤] حدثنا[٥] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُ الصَّمَدِ[٧]، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوِ الْمَرْأَةَ[٨] بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ؛ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ». وَقَالَ[٩]: وَقَرَأَ[١٠] عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَاهُنَا: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٢، ١٣][١١].

---

(١) أخرجه ابن عبد البر (١٤/ ٣٠٣): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٥٣] [التحفة: د ٤٠٧١].

(٢) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (م): «شرحبيل هو ابن سعد الأنصاري، وهو ضعيف». وفي حاشية (ر): «قال أبو داود: شرحبيل بن سعد هو أبو سعد الخطمي...».

(٣) في (ر)، (هـ): «عند موته بمائة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) الحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٠٤): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٥٤] [التحفة: دت ق ١٣٤٩٥].

(٥) قبله في (ر)، (هـ): «باب كراهية الإضرار في الوصية» وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن عبد الوارث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «إن الرجل أو المرأة ليعمل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) في (ب): «ثم قرأ». وفي (ر)، (هـ): «قرأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١١) بعده في (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «هذا جد [زاد في حاشية (ر): «يعني: الأشعث بن جابر»] نصر بن علي»».

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّخُولِ(١) فِي الْوَصَايَا

○ [٢٨٥٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ(٢)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا(٣) أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، فَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ»(٤).

٥- بَابٌ فِي(٥) نَسْخِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ

● [٢٨٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ(٦) الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]؛ فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ(٧).

= وفي حاشية (ل): «قال أبو داود: «هذا - يعني: الأشعث بن جابر - جد نصر بن علي» سقط عند «ت».

والحديث أخرجه أبو بكر الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢١٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٧١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (هـ): «باب الدخول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).
ووضع في (ل) على قوله: «ما جاء في»: «لا نخـ إلى»؛ للدلالة على أنه ليس في نسخة.

○ [٢٨٥٥] [التحفة: م د س ١١٩١٩].

(٢) في (ل): «بن أيوب»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «يا» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في حاشية (ر): «تفرد به أهل مصر».

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

● [٢٨٥٦] [التحفة: د ٦٢٦٠].

(٦) قوله: «بن ثابت» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

٦- بَابٌ فِي[1] الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

○[٢٨٥٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا[2] وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[3].

٧- بَابُ[4] مُخَالَطَةِ الْيَتِيمِ فِي الطَّعَامِ

○[٢٨٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] وَ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠]

= وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٩٧): «قرأت على عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، أن محمد بن بكر حدثهم، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وفي «الاستذكار» (٢٣/ ١١): «حدثني عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١١٩): «أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٥٧][التحفة: د ت ق ٤٨٨٢].

(٢) صحح عليه في (ض).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٩٩)، (٢٤/ ٤٣٩): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

والغطريفي في «جزء ابن الغطريف» (رقم ٢٢): «حدثنا أبو العباس - هو أحمد بن عمر بن سريج، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة...» فذكره مطولًا.

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٥٨][التحفة: د س ٥٥٦٩].

(٥) زاد بعده في (ر)، (هـ): «يعني: بن السائب». وعليه في (ر): «بـ». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

الْآيَةَ ، انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾[1] [البقرة : ٢٢٠] ، فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ[2] ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِ[3] .

٨- بَابُ[4] مَا لِوَلِيِّ الْيَتِيمِ أَنْ يَنَالَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ

٥[٢٨٥٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ - يَعْنِي : الْمُعَلِّمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ[5] ﷺ فَقَالَ : إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ ، وَلِي يَتِيمٌ؟ قَالَ : فَقَالَ : «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ[6] ، وَلَا مُبَادِرٍ[7] ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ[8]» .

---

(١) قوله تعالى : «﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾» ليس في (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت في (ح) ، (ل) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٢) كُتب في (م) بين الأسطر بخط مغاير ، وضبب عليه في (ض) ، (ل) .

(٣) قوله : «بشرابه» . كتب في (م) بين الأسطر بخط مغاير . وضبب عليه في (م) ، (ض) ، (ل) .

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٣٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٨٥٩][التحفة : د س ق ٨٦٨١] .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) السرف والإسراف : مجاوزة القصد ، وقيل : وضع الشيء في غير موضعه . (انظر : التاج ، مادة : سرف) .

(٧) في (ح) : «مباذر» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) بالذال المعجمة ، والدال المهملة معًا ، وفي نسخة بحاشية (ل) : «مبذر» ، والمثبت بالدال المهملة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

«والمعنى بالدال المهملة : ولا مبادر بلوغ اليتيم بإنفاق ماله» . «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ٢٥٦) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٨٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٠٥) : من طريق أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر بن داسه التمار ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

المتأثل : الذي يدخر المال ويقتنيه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٦٤١) .

٩- بَابٌ(١) مَتَى يَنْقَطِعُ الْيُتْمُ(٢)

○ [٢٨٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ شُيُوخًا(٤) مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ(٥) عَوْفٍ وَمِنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ**»(٦).

١٠- بَابُ(٧) التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

○ [٢٨٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا(٨) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ(٩)، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اجْتَنِبُوا**

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) رُسمت في (ح): «اليتمَ»، ووُضع تحت الميم نقطتان زائدتان، وكأنها (اليتيم). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٢٨٦٠] [التحفة: د ١٠١٦٠].

(٣) في (ر)، (هـ): «بن المديني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «شيوخه». وعليه في حاشية (ر): «عـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، وصحح عليه في (ر).

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٦١] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٥].

(٨) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٩) في (م)، (ض)، نسخة بحاشية (ل): «يزيد». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (م) دون رمز. «تحفة الأشراف»، وصحح عليه في (ح). وفي حاشية (ض): «صوابه زيد».

السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ[(١)]» ، قِيلَ[(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ : «الشِّرْكُ[(٣)] بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ[(٤)] ، وَقَتْلُ[(٥)] النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ[(٥)] الرِّبَا ، وَأَكْلُ[(٦)] مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ[(٧)] الْمُحْصَنَاتِ[(٨)] الْغَافِلَاتِ[(٩)] الْمُؤْمِنَاتِ[(١٠)]»[(١١)] .

٥[٢٨٦٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ[(١٢)] ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنُ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ[(١٣)] ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ[(١٤)] : «هُنَّ تِسْعٌ» . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، زَادَ : «وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»[(١٥)] .

---

(١) أي : الذنوب المهلكات . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٢) في (ب) : «فقيل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ض) بفتح الكاف وضمها معا . والضبط المثبت من (ب) .

(٤) ضبط في (ض) بفتح الراء وضمها معا . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٥) ضبط في (ض) بفتح اللام وضمها معا . والضبط المثبت من (ب) .

(٦) ضبط في (ض) بفتح اللام وضمها معا . والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(٧) ضبط في (ض) بفتح الفاء وضمها معا . والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(٨) أي : العفائف . «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٨٤) .

(٩) أي : الغافلات عن الفواحش وما قذفن به . «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٨٤) .

(١٠) في (ل) : «المؤمنات الغافلات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ر) ، حاشية (هـ) : «*قال أبو داود* : «أبو الغيث سالم مولى ابن مطيع»» . وعليه في (ر) : «بـ» ، وفي حاشية (هـ) : «س» .

٥[٢٨٦٢][التحفة : د س ١٠٨٩٥] .

(١٢) ضبط في (ض) ، (ب) ، (هـ) بضم الجيم ، وفي (ح) ، (م) ، (ل) بفتحها .

وقد قيده بضم الجيم الحافظ في «التقريب» (٢٧٣) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٢٣) ، والمناوي في «اليواقيت والدرر» (٢/ ١٥٧) .

(١٣) في حاشية (ش) : «بن سيار» . وعليه : «ت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (م) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» «ترجمة عمير بن قتادة» (٣/ ١٢١٩) : «أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، أخبرنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١١- بَابُ[(١)] الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْكَفَنَ مِنْ رَأْسِ[(٢)] الْمَالِ

٥[٢٨٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)]، وَلَمْ يَكُنْ[(٤)] لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ[(٥)]، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ[(٦)] خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ مِنَ[(٧)] الْإِذْخِرِ».

١٢- بَابُ[(٨)] الرَّجُلِ يَهَبُ الْهِبَةَ ثُمَّ يُوصَى لَهُ[(٩)] بِهِ[(١٠)] أَوْ يَرِثُهُ[(١١)]

٥[٢٨٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه «ت»: «جميع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٢٨٦٣][التحفة: خ م د ت س ٣٥١٤].

(٣) في (ر): «قتل يوم أحد مصعب بن عمير»، وفي (ب)، (هـ): «قتل مصعب بن عمير يوم أحد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) الحرف الأول غير منقوط في (ح)، وفي (م)، (ل)، (ب) رسم بالمثناة التحتية، وفي (ض)، (ر) بالمثناة الفوقية، وفي (هـ) رسم بهما معًا.

(٥) قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٨٩): «كساء فيه خطوط بيض وسود وحمر، كأنها أخذت من جلد النمر؛ لاشتراكهما في التلون، وهي من مآزر العرب».

(٦) في (ر)، (هـ): «بها رأسه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «من» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) قوله: «له» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (هـ)، (ح) فوق الكلمة دون رمز، نسخة بحاشية (ض) وعليها «صح»، حاشية (ل) وعليها «ت»: «بها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (هـ)، (ح) فوق الكلمة دون رمز، حاشية (ض) وعليها «صح»، حاشية (ل) وعليها «ت»: «يرثها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) بلون مخالف.

٥[٢٨٦٤][التحفة: م د ت س ق ١٩٨٠].

أُمِّي بِوَلِيدَةٍ[(١)] وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ، قَالَ: «**قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ**»، قَالَتْ: وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَيُجْزِئُ[(٢)] - أَوْ يَقْضِي - عَنْهَا أَنْ أَصُومَ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَتْ[(٣)]: وَإِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ أَفَيُجْزِئُ[(٢)] - أَوْ يَقْضِي[(٤)] - عَنْهَا أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

١٣- بَابٌ فِي[(٥)] الرَّجُلِ يُوقِفُ الْوَقْفَ

٥ [٢٨٦٥] *حدثنا* مُسَدَّدٌ[(٦)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح، *وحدثنا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. ح *وحدثنا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ[(٧)] أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهُ[(٨)] لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا[(٩)]، وَلَا يُوهَبُ، وَلَا يُورَثُ، لِلْفُقَرَاءِ، وَالْقُرْبَى، وَالرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ - وَزَادَ عَنْ[(١٠)] بِشْرٍ: وَالضَّيْفِ - ثُمَّ اتَّفَقُوا: لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا[(١١)] أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا

---

(١) «قال الخطابي: «الوليدة الجارية المملوكة»». «معالم السنن» (٤/ ٨٨).

(٢) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ): «أفيجزي». والمثبت من (م)، (ض).

(٣) بعده في حاشية (هـ): «قلت».

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥ [٢٨٦٥] [التحفة: ع ٧٧٤٢].

(٦) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) الحبس والتحبيس والاحتباس: جعل الشيء وقفًا فلا يباع ولا يورث وإنما يملك إنتاجه ومنفعته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حبس).

(٨) في (ض)، (هـ): «إنه». والضبط المثبت من (ل)، (ب).

(٩) زاد بعده في (ر)، (هـ): «ولا يباع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(١٠) قوله: «عن» كُتب في (ب) بين الأسطر.

(١١) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب): «يليها». والمثبت من (م)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض) مصحح عليه، (ل) وعليه «ت».

غَيْرَ[(١)] مُتَمَوِّلٍ فِيهِ . زَادَ عَنْ بِشْرٍ : قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدٌ[(٢)] : غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ[(٣)] مَالًا[(٤)] .

٥[٢٨٦٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ[(٧)] صَدَقَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ : نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ عَبْدِ[(٨)] اللَّهِ بْنِ[(٩)] عَبْدِ اللَّهِ[(١٠)] بْنِ[(١١)] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ[(١٢)] فِي ثَمْغٍ[(١٣)] ، فَقَصَّ مِنْ خَبَرِهِ نَحْوَ حَدِيثِ نَافِعٍ ، قَالَ :

---

(١) في (هـ) : «غيرُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

(٢) في (ر) ، حاشية (هـ) مصحح عليه ، وفوقه «س» ، وحاشية (ل) بخط ولون مخالف : «هو ابن سيرين» . وفي نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه : «عمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه .

(٣) أي : غير متخذ منها مالا ؛ أي ملكا ، والمراد : أنه لا يتملك شيئا من رقابها . «فتح الباري» (٥/ ٤٠١) .

(٤) في حاشية (ر) : «قال أبو داود : «هذا مما تفرد به أهل البصرة ، غير أن أبا سعيد القداح روى عن عبيد اللَّه بن عمر منه شيئا ، وأيوب روى عنه منه شيئا ، إلا أن ابن عون جاء به على التمام ، وكان ابن عون يُسأَلَ عنه ، وهو غريب» . قال أبو داود : «مخرجه من المدينة ، ولكنه لا يعرف [إلا] لأهل البصرة ، ويفتخرون به» . من كتاب «التفرد»» .

٥[٢٨٦٦][التحفة : د ١٠٥٨٩] .

(٥) صحح عليه في (ض) .

(٦) في نسخة بحاشية (ض) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ض) ، وضبب عليه في (ل) .

(٨) ضبب عليه في (م) ، (ض) .

(٩) ضبب عليه في (ض) .

(١٠) صحح عليه في (ل) .

(١١) صحح عليه في (م) .

(١٢) في (ب) : «بن عمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ك) .

(١٣) ضبطت في (ض) في الموضعين بسكون الميم وفتح الغين المعجمة ، وفي (م) بسكون الميم وفتحها ، وكتب فوقها : «معا» ، وفي الموضع الثاني : بسكون الميم وفتحها معا ، وبتنوين الغين المعجمة ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بسكون الميم وتنوين الغين ، وفي حاشية (م) نقلا عن «القاموس المحيط» : «ثمغ - بالفتح : مال بالمدينة لعمر - رضي اللَّه تعالى عنه - وقفه . قاموس» . وفي «معجم البلدان» (٢/ ٨٤) : «ثمغ - بالفتح ثم السكون والغين معجمة : موضع مال لعمر بن الخطاب ﷺ حبسه ، أي : وقفه ، جاء ذكره في الحديث الصحيح ، وقيده بعض المغاربة بالتحريك» . وانظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٣٦) ، «فتح الباري» (٥/ ٣٩٣) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٢١) .

غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا ، فَمَا عَفَا[1] عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ[2] فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ، قَالَ : وَسَاقَ الْقِصَّةَ - قَالَ : وَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ ثَمْغٍ اشْتَرَىٰ مِنْ ثَمَرِهِ رَقِيقًا لِعَمَلِهِ[3] . وَكَتَبَ مُعَيْقِيبٌ[4] ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ حَدَثَ بِي[5] حَدَثٌ[6] : أَنَّ ثَمْغًا ، وَصِرْمَةَ[7] ابْنِ الْأَكْوَعِ[8] ، وَالْعَبْدَ الَّذِي فِيهِ ، وَالْمِائَةَ سَهْمٍ[9] الَّتِي بِخَيْبَرَ ، وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ ، وَالْمِائَةَ الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِ[10] ، تَلِيهِ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ ، ثُمَّ يَلِيهِ[11] ذُو[12] الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا : أَنْ لَا يُبَاعَ وَلَا يُشْتَرَىٰ ، يُنْفِقُهُ حَيْثُ رَأَىٰ مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذِي الْقُرْبَىٰ ، وَلَا حَرَجَ عَلَىٰ وَلِيِّهِ[13] إِنْ أَكَلَ ، أَوْ آكَلَ ، أَوِ اشْتَرَىٰ[14] رَقِيقًا مِنْهُ .

---

(١) في نسخة بحاشية (ض) : «أعفا» ، وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) رُسمت في (م) ، (ض) بحيث تُقرأ فيها نظن : «ثَمَرِه» ، و«ثمْرَةِ» معًا . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «يعمله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (م) : «معقيب» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) في حاشية (هـ) : «حدث الموت» .

(٧) قوله : «ثمغا وصرمة» مالان معروفان بالمدينة كانا لعُمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقَفَهُما . (انظر : النهاية ، مادة : ثمغ) .

(٨) في حاشية (ل) : «لعله أضافها إلى ابن الأكوع ؛ لكونها مما اشتراه منه» .

(٩) في (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «السهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(١٠) في (ض) وصحح عليه ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «بالوادي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(١١) قوله : «يليه» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) في (ر) ، (هـ) : «ثم توليه ذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (هـ) ، وعليه رمز اللؤلئي .

(١٣) في (ح) : «على من وليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (ر) ، (هـ) : «يشتري له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

١٤- بَابٌ[(١)] فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ

٥[٢٨٦٧] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي[(٢)] : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنِ[(٣)] الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أُرَاهُ[(٤)] عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ[(٥)] عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ[(٦)] أَشْيَاءَ ؛ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» .

١٥- بَابٌ[(٧)] فِيمَنْ[(٨)] مَاتَ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ يُتَصَدَّقُ عَنْهُ

٥[٢٨٦٨] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٩)] ، عَنْ هِشَامٍ[(١٠)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٨٦٧][التحفة : د ١٤٠٢٦] .

(٢) قوله : «يعني» كُتب بين الأسطر في (ح) ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٣) من أول الإسناد إلى هنا كُتِب بدله في (ر) ، (هـ) : «حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا إسماعيل - يعني : ابن جعفر ، قال : حدثنا» . وصحح فوقه في (ر) .

وكُتب على أول الإسناد المثبت في المتن في (ح) : «لا س» . وعلى آخره : «إلى» . وفي الحاشية : «حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء» . وعليه : «س» .

وفي حاشية (ر) ، (هـ) : ««حدثنا أبو داود ، حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن سليمان - يعني : ابن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن» . صح ، كذا لابن الأعرابي ، وأبي عيسى» ، [زاد في (هـ) «واللؤلئي»] ، ثم اتفقوا في بقية الحديث في (ر) : «بقية الإسناد والمتن» . وعليه في (ر) : «ب ع» .

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٩٧٥) حديث يحيى بن أيوب ، ثم ذكر أنه في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم .

(٤) قوله : «أُراه» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) قوله : «عنه» ليس في (ح) ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (م) بين الأسطر ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (هـ) : «ثلاث» .

(٧) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٨٦٨][التحفة : د ١٦٨٨٣] .

(٩) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «بن سلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «بن عروة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ[١] نَفْسُهَا[٢] ، وَلَوْلَا ذَلِكَ[٣] لَتَصَدَّقَتْ وَأَعْطَتْ ، أَفَيُجْزِئُ[٤] أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نَعَمْ ، فَتَصَدَّقِي عَنْهَا» .

○ [٢٨٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا[٥] قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا[٦] ، وَأُشْهِدُكَ[٧] أَنِّي قَدْ[٨] تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا[٩] .

١٦- بَابٌ[١٠] وَصِيَّةِ الْحَرْبِيِّ يُسْلِمُ وَلِيُّهُ ، أَيَلْزَمُهُ أَنْ يُنْفِذَهَا[١١]

○ [٢٨٧٠] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

«ومعنى : «افتلتت نفسها» : ماتت فجأة ، ولم تمرض فتوصي ، ولكنها أخذت فلتة ؛ وكذلك كل أمر فعل على غير تمكث وتلبث فقد افتُلِتَ ، والاسم منه الفَلْتة» . «غريب الحديث لابن سلام» (٢/ ٢٣١) .

وينظر : (النهاية ، مادة : فلت) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (م) : «ذاك» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ل) ، (ب) : «أفيجزي» .

○ [٢٨٦٩] [التحفة : خ د ت س ٦١٦٤] .

(٥) في حاشية (ل) : «هذا الرجل سعد بن عبادة» .

(٦) أي : بستانًا من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٧) صحح على حرف الواو في (ر) .

(٨) قوله : «قد» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز .

(٩) أخرجه البخاري (٢٨٠٩) ، والترمذي (٦٧١) ، والنسائي (٣٦٦٩ - ٣٦٧٠) ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(١٠) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) قال صاحب «العون» (٨/ ٨٩) : «الجملة حالية ، أي : وصية الحربي حال كون وليه ووصيه مسلما ، فإذا أوصى الكافرُ فهل يلزم على وارثه المسلم تنفيذ وصيته» .

○ [٢٨٧٠] [التحفة : د ٨٦٧٩] .

حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَىٰ أَنْ[(١)] يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً ، فَأَرَادَ[(٢)] ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يُعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ ، فَقَالَ : حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَوْصَىٰ بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ[(٣)] خَمْسُونَ رَقَبَةً ، أَفَأُعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ[(٤)] كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ**» .

١٧- بَابُ الرَّجُلِ[(٥)] يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ وَفَاءٌ يُسْتَنْظَرُ[(٦)] غُرَمَاؤُهُ يُرْفَقُ[(٧)] بِالْوَارِثِ[(٨)]

○ [٢٨٧١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ شُعَيْبَ[(٩)] بْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسْقًا[(١٠)] لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ[(١١)] ، فَاسْتَنْظَرَهُ[(١٢)] جَابِرٌ ، فَأَبَىٰ ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ

---

(١) قوله : «أن» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . حاشية (ل) بخط مخالف ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٢) في (ب) : «وأراد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «علي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «إنه لو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ل) : «باب في الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ض) : «يَستنظر» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) .

(٧) في حاشية (ر) : «فاستنظر غرماؤه ليرفق» . وفوقه : «بـ» .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «الوارث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٢٨٧١] [التحفة : خ د س ق ٣١٢٦] .

(٩) في (ح) ، (م) ، (ض) ، نسخة حاشية (ل) : «سعيد» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، حاشية (م) مصحح عليه فيها ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) الوسق : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «اليهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) الإنظار : التأخير والإمهال . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

النَّبِيَّ(١) ﷺ أَنْ يَشْفَعَ(٢) لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ(٣) عَلَيْهِ ، فَأَبَىٰ(٤) ، وَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَأَبَىٰ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

آخِرُ كِتَابِ الْوَصَايَا(٥) .

***

(١) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «ليشفع» . وفي (ل) : «شفع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) .

(٣) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «فأبىٰ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

وبعده في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «عليه» .

(٥) قوله : «آخر كتاب الوصايا» ليس في (ل) ، (ب) ، وفي حاشية (ل) : «آخر الوصايا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) . وبعده في (ر) ، (هـ) : «والحمد للَّه» (زاد في (ر) : «كثيرًا كما هو أهله ومُسْتَحقه») .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

١٢- أَوَّلُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ(٢)

١- بَابٌ(٣) فِي(٤) تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

○ [٢٨٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ(٥)، أَخْبَرَنَا(٦) ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ**(٨): **آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ**(٩)**، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**».

٢- بَابٌ فِي(١٠) الْكَلَالَةِ

○ [٢٨٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ(١١)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(١٢): سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ: أَنَّهُ

(١) البسملة ليست في (ب)، وهي مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) قوله: «باب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ب).

(٤) في (ر)، (هـ): «ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٧٢] [التحفة: د ق ٨٨٧٦].

(٥) بعده في (ر)، (هـ): «المصري».

(٦) في (هـ)، (ر): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في حاشية (م): «عبد الرحمن، وعبد الرحمن فيهما مقال».

وفي حاشية (ر): «التنوخي قال البخاري: حديثه في المصريين، في حديثه بعض المناكير».

(٨) فضل: زائد لا ضرورة إلى معرفته. (انظر: عون المعبود) (٨/ ٩٢).

(٩) في (ر)، (هـ): «ماضية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ)، وعليه: «بـ و».

(١٠) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٧٣] [التحفة: ع ٣٠٢٨].

(١١) في (ر)، (هـ): «أحمد بن محمد بن حنبل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٢) في (م): «قال سفيان». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

سَمِعَ جَابِرًا[١] يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ[٢] ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَلَمْ أُكَلِّمْهُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّهُ[٣] عَلَيَّ فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ؟ قَالَ : فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ[٤] : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] . مَنْ[٥] كَانَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخَوَاتٌ[٦] .

ە[٢٨٧٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا[٧] هِشَامٌ - يَعْنِي[٨] : الدَّسْتَوَائِيَّ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَفَخَ[٩] فِي وَجْهِي ، فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ : «أَحْسِنْ» ، قُلْتُ : الشَّطْرُ[١٠] ، قَالَ : «أَحْسِنْ» ، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي ،

---

(١) بعده في (ر) : «بن عبد اللَّه» . وضرب عليه .

(٢) في (ل) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، بين الأسطر في (ر) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «فصبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (ح) وضبب عليه ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «الميراث» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٥) من هنا إلى آخر الحديث ليس في (هـ) . وفي (ب) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ض) : «باب من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب بعد قوله : «الكلالة» ، (ل) ، «سنن البيهقي» (٦/ ٢٢٤) ، «مسند الإمام أحمد» (١٤٥١٩) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وانظر : «مسند الإمام أحمد» .

ە[٢٨٧٤][التحفة : د س ٢٩٧٧] .

(٧) في (ر) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) فوقه في (ل) : «لا» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في نسخة في (ح) ، حاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «فنضح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) : «بالشطر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وضبطت الكلمة في (م) بضم وكسر الراء .

فَقَالَ : «يَا جَابِرُ ، لَا أُرَاكَ مَيِّتًا[(١)] مِنْ وَجَعِكَ هَذَا ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ» .

قَالَ : وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ : أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ[(٢)] ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] .

• [٢٨٧٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْكَلَالَةِ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] .

○ [٢٨٧٦] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[(٣)] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ ، مَا[(٤)] الْكَلَالَةُ؟ قَالَ : «تَجْزِيكَ[(٥)] آيَةُ الصَّيْفِ[(٦)]» . فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا[(٧)]؟ قَالَ : كَذَاكَ[(٨)] ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ[(٩)] .

---

(١) في (ح) : «إلا ميتا» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «أنزلت فيَّ هذه الآية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

• [٢٨٧٥] [التحفة : خ م د س ١٨٧٠] .

○ [٢٨٧٦] [التحفة : د ت ١٩٠٦] .

(٣) في حاشية (م) : «أبو بكر هو ابن أبي عياش» .

(٤) في (ح) ، نسخة بحاشية كل من (ض) مصحح عليه ، (ل) وعليه «ت» : «فما» . والمثبت من (م) ، (ض) مضبب عليه ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) رُسمت في (ر) ، (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا . وفي (ب) بالمثناة التحتية ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) آية الصيف : التي نزلت في الصيف ، وهي الآية التي في آخر سورة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : صيف) .

(٧) قوله : «ولا والدًا» ليس في (ل) ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «ولا ولد ولد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وفي حاشية (ل) : «سقط عند (ت) : «ولا والدا»» .

(٨) في (م) ، حاشية (ك) دون رمز : «كذلك» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ك) .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «كذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

والحديث أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/ ١٩٠) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .



٣- بَابُ مَا جَاءَ[١] فِي الصُّلْبِ[٢]

○[٢٨٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا[٣] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْأَوْدِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ؟ فَقَالَا[٤]: لِابْنَتِهِ[٥] النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ[٦] وَالْأُمِّ النِّصْفُ[٧] - وَلَمْ يُوَرِّثَا ابْنَةَ[٨] الِابْنِ شَيْئًا - وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَأَتَاهُ[٩] الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ[١٠] وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ[١١] إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنْ[١٢] أَقْضِي[١٣] فِيهَا[١٤]

---

(١) قوله: «باب ما جاء» ليس في (ر)، (هـ)، وعلى قوله: «ما جاء» في (ل): «لا إلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ): «ميراث الصلب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٧٧][التحفة: خ د ت س ق ٩٥٩٤].

(٣) في (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٤) بعده في (ر)، (هـ): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «للابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في (ر): «للأب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «وللأخت من الأب والأم النِّصف» ليس في (هـ).

(٨) في حاشية (ل): «يورث بنت» وعليه «ت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «فأتى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «فسألاه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١١) في (ل): «ضلِلْت» بكسر اللام، وكُتب في حاشية (هـ): ضبطه أبو علي بكسر اللام. اهـ». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (هـ).

(١٢) في (ض)، (ر) مصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «ولكني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، حاشية (ض) وعليه السماع، حاشية (ر) مصحح عليه.

(١٣) في (ب)، نسخة بحاشية كل من (ض) مصحح عليه، (ل) وعليه «ت»: «سأقضي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ل): «فيهما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ : لِابْنَتِهِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ سَهْمٌ تَكْمِلَةُ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ[(٢)] .

٥[٢٨٧٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[(٣)] ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَافِ[(٤)] ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ[(٥)] ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَاتَانِ بِنْتَا[(٦)] ثَابِتِ[(٧)] بْنِ قَيْسٍ[(٨)] ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَدِ اسْتَفَى[(٩)] عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا[(١٠)] كُلَّهُ ، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ[(١١)] لَا تُنْكَحَانِ[(١٢)] أَبَدًا إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ . فَقَالَ[(١٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**» .

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٢) أخرجه الجصاص (٣/ ١٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٨٧٨][التحفة : د ت ق ٢٣٦٥] .

(٣) قوله : «حدثنا مسدد» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٤) صحح عليه في (ر) ، ووقع في (ب) : «الأسواق» بالقاف ، وهو تصحيف .

الأسواف : موقع من حرم المدينة ، قالوا : إنه شمالي البقيع فيما يسمى شارع أبي ذر ونحوه ، وفيها مسجد الأسواف ، المسمى الآن مسجد أبي ذر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧) .

(٥) بعده في (ح) ، (ض) وضرب عليه فيهما ، (ر) ، (هـ) : «لها» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «ابنتا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ل) ، وصحح عليه في (ض) .

(٨) ضبب عليه في (ل) ، وصحح عليه في (ض) .

(٩) في (م) : «اشتفا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، وفي (ل) ، (ب) ، (هـ) : «استفاء» ، والهمزة في (ل) بلون مخالف . وفي حاشية (ل) : «استفا : بالفاء للتستري ، وبالقاف للخطيب ، قاله ابن ناصر . اهـ» .

استفى : اسْتَرْجَع حَقَّهما من الميراث وجَعله فَيْئاً له ، وهو اسْتَفْعل من الفَيْء . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(١٠) قوله : «وميراثهما» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «والله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١٢) في (م) ، (ب) ، (ل) ، (هـ) : «ينكحان» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : «قال : فقال» .



قَالَ : وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ﴾ [النساء : ١١] الْآيَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ادْعُوا لِيَ الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا» . فَقَالَ لِعَمِّهِمَا : «أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ ، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ» .

قَالَ أَبُودَاوُد : أَخْطَأَ فِيهِ بِشْرٌ ؛ هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثَابِتُ[١] بْنُ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ[٢] .

○ [٢٨٧٩] *حدثنا* ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ امْرَأَةَ[٣] سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ[٤] وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ . وَسَاقَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُودَاوُد : هَذَا هُوَ أَصَحُّ[٥] .

○ [٢٨٨٠] *حدثنا* مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[٦] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنِي[٧] أَبُو حَسَّانَ[٨] ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَرَّثَ أُخْتًا وَابْنَةً ، جَعَلَ[٩] لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ .

---

(١) كُتب في (ل) تحت الثاء بلون مخالف : «و» ، أي : «وثابت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) في هذا الموضع ، وسيأتي عقب الحديث التالي .

○ [٢٨٧٩] [التحفة : دت ق ٢٣٦٥] . (٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) جاء في الحديث : «كلما هلك نبي» . قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٢٣١) : «فيه جواز قول : هلك فلان . إذا مات» .

(٥) بدله في (ر) : «*قال أبوداود* : «هذا هو الصواب ، وأخطأ فيه بشر ، وثابت بن قيس قُتل يوم اليمامة»» . وعليه : «ب» . وفي الحاشية : «*قال أبوداود* : «هذا هو الحديث الصحيح»» . وعليه «عـ» . وفي (هـ) ، حاشية (ب) : «هذا هو الصواب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (هـ) وعليه : «و» .

○ [٢٨٨٠] [التحفة : خ د ١١٣٠٧] .

(٦) في (ب) : «أبانٌ» . وصحح عليه ، والضبط المثبت من (م) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٨) في حاشية (هـ) : «اسم أبي حسان مسلم الأعرج» .

(٩) في نسخة في (ض) : «فجعل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

٤- بَابٌ[١] فِي الْجَدَّةِ[٢]

○[٢٨٨١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ[٣] مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ[٤]، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ[٥] السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيُّمَا[٦] مَا[٧] خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

○[٢٨٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا[٨] عُبَيْدُ[٩] اللَّهِ[١٠] الْعَتَكِيُّ[١١]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ[١٢] دُونَهَا أُمٌّ.

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ): «في ميراث الجدة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٨١][التحفة: دت س ق ١١٢٣٢، دت س ق ١١٥٢٢].

(٣) في (ر): «تسأل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (م)، (ل)، (ب)، (هـ): «ذاك». والمثبت من (ح)، (ض) مصحح عليه، (ر).

(٦) في (م)، (ل)، (ب): «وأيكما». وفي (ر)، (هـ): «وأيتكما»، والمثبت من (ح)، (ض).

(٧) قوله: «ما» ليس في (ر)، (هـ).

○[٢٨٨٢][التحفة: د س ١٩٨٥].

(٨) في (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) صحح عليه في (ر).

(١٠) بعده في (هـ): «هو أبو المنيب».

(١١) في حاشية (ر): «هو أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي، قال البخاري: عنده مناكير».

(١٢) الحرف الأول غير منقوط في (م)، (ض)، وفي (ب) بمثناة فوقية، والمثبت بمثناة تحتية من (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

٥- بَابٌ[١] فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ[٢]

○[٢٨٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[٣] هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ[٤] ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: «**لَكَ السُّدُسُ**»، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: «**لَكَ سُدُسٌ آخَرُ**»، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ**[٥]».

قَالَ قَتَادَةُ: فَلَا يَدْرُونَ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ وَرَّثَهُ[٦].

قَالَ قَتَادَةُ: أَقَلُّ[٧] شَيْءٍ وُرِّثَ الْجَدُّ السُّدُسُ.

○[٢٨٨٤] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: أَيُّكُمْ يَعْلَمُ مَا وَرَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدَّ؟ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَا، وَرَّثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسَ. قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. قَالَ: لَا دَرَيْتَ، فَمَا تُغْنِي[٨] إِذَنْ[٩].

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) صحح عليه في (ر).

○[٢٨٨٣][التحفة: د ت س ١٠٨٠١].

(٣) في (م)، (ل): «حدثنا». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) قوله: «ابن» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٥) الطعمة: الزيادة على الحق. (انظر: النهاية، مادة: طعم).

(٦) في (ب): «وُرِّثَهُ». والضبط المثبت من (م).

(٧) في (ب): «أول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

○[٢٨٨٤][التحفة: د س (ق) ١١٤٦٧].

(٨) رُسمت هذه الكلمة في (م)، (ل) بالمثناة الفوقية، وفي (ب)، بالمثناة التحتية، وفي (ض)، (هـ) بهما معًا، وفي حاشية (ب): «أي كلامك».

(٩) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ١٠٧): «أخبرنا محمد بن بكر، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩/ ١٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٦- بَابٌ[(١)] فِي مِيرَاثِ الْعَصَبَةِ

ο [٢٨٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ - وَهَذَا حَدِيثُ مَخْلَدٍ، وَهُوَ أَشْبَعُ[(٢)] - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[(٣)] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْسِمِ الْمَالَ[(٤)] بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ[(٥)] فَلِأَوْلَىٰ[(٦)] ذَكَرٍ[(٧)]».

٧- بَابٌ[(٨)] فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

ο [٢٨٨٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ[(٩)]، عَنِ الْمِقْدَامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ο [٢٨٨٥] [التحفة: خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥].

(٢) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٤): «أي حديث مخلد أتم من حديث أحمد».

(٣) في (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) ضُبطت في (م): «أَقْسِمُ المالَ». وفي (ض) بوجهين: «أُقسِمَ المالُ، وأَقسِم المالَ». والضبط المثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ل): «الفريضة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر): «فالأول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ). وفي حاشية (ب): «أي أقرب».

(٧) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٥): «في نسخة الخطابي: فلأولىٰ عصبة ذكر».

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ο [٢٨٨٦] [التحفة: د س ق ١١٥٦٩].

(٩) بعده في (ر): «الهوزني عبد اللَّه بن نجي». وعلىٰ قوله: «عبد اللَّه»: «لا عـ». وفي الحاشية: «نُجي بنون وجيم مصغر»، وهذا الصواب.

وفي (هـ): «الهوزني عبد اللَّه بن لحي. اهـ.». باللام والحاء المهملة.

قلنا: الأكثر: ابن لحي، بضم اللام، وبالمهملة، مصغرا، وربما قيل: ابن نجي.

ففي «سؤالات الأثرم» (رقم ٦٥): ذكر أبو عبد اللَّه أبا عامر الهوزني عبد اللَّه بن لحي، فقال: «قال بعضهم: نجي. قلت له: يحيىٰ قال: لحي؟ فقال: نعم، يحيىٰ قال: لحي».

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩٠)، و«تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٦٦)، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٣٦٠)، و«تقريب التهذيب» (٣٥٦٢).

كَلًّا[١] فَإِلَيَّ» - وَرُبَّمَا قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ»، «وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ لَهُ[٢]، وَأَرِثُهُ[٣]، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ[٤]».

○ [٢٨٨٧] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ[٥]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ، وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالْخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ: يَرِثُ مَالَهُ، وَيَفُكُّ عَانَهُ[٦]».

قال أبو داود: رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ[٧]، عَنْ رَاشِدٍ[٨]، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ[٩]، عَنِ الْمِقْدَامِ، وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدٍ[١٠] قَالَ[١١]: سَمِعْتُ[١٢] الْمِقْدَامَ.

---

(١) الكل: الثقل من كل ما يتكلف. وقيل: العيال. (انظر: النهاية، مادة: كلل).
(٢) العقل: دفع الدية. (انظر: النهاية، مادة: عقل).
(٣) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٦): «قال القاضي رحمه الله: يريد به صرف ماله إلى بيت مال المسلمين؛ فإنه لله ولرسوله».
(٤) في (ر): «ويرثه عنه». وعليه «م م». أي: مقدم ومؤخر.
○ [٢٨٨٧] [التحفة: د س ق ١١٥٦٩].
(٥) في (ر)، (هـ): «يعني: ابن ميسرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
(٦) في حاشية (ر)، (ع)، (ل): «قوله: عانه. يريد: عانيه، فحذف الياء، والعاني الأسير. العني، والعاني، والعُنيّ بالضم مصدر». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٩٨).
وفي حاشية (ل): «عانيه: أي أسيره».
(٧) صحح عليه في (ر).
(٨) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن سعد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
(٩) في (ب): «عائد» بالدال المهملة. قال الحافظ في «التقريب» (٣٩١٠): «عبد الرحمن بن عائذ، بتحتانية ومعجمة».
(١٠) ضبب عليه في (م)، وصحح عليه في (ض).
(١١) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).
(١٢) صحح عليه في (ض).

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ[(١)] يَقُولُ : الضَّيْعَةُ مَعْنَاهُ عِيَالٌ[(٢)] .

○ [٢٨٨٨] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ**[(٣)] ، **أَفُكُّ عَانِيَهُ**[(٤)] ، **وَأَرِثُ مَالَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَفُكُّ عَانِيَهُ**[(٤)] ، **وَيَرِثُ مَالَهُ**» .

○ [٢٨٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٥)] . ح ، وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ[(٦)] ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ : أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا ، وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا حَمِيمًا[(٧)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ : «**أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ**» .

قال أبو داود[(٩)] : وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ .

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، لحق بحاشية (ض) مصحح عليه ، (ل) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «ضيعة يعني [في (ك) : معناه] عيال» ، وقد جاءت قبل قوله : «رواه الزبيدي» ، وضبطت عين : «عيال» . في (م) بالفتح والكسر معا .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٨٨٨] [التحفة : د ١١٥٧٦] .

(٣) قوله : «له» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «عنيه» . وقد ضبطت في (ر) ، (هـ) بوجهين : عَنِيَّه ، وعُنِيَّه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٨٩] [التحفة : د ت س ق ١٦٣٨١] .

(٥) بعده في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه «ت» : «المعنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) : «عن الأصبهاني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) حامة الإنسان : خاصته ومن يقرب منه . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(٨) في (ل) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (هـ) .

وَقَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ[(١)] : فَقَالَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ : «**هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ**» . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «**فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ**» .

○[٢٨٩٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ جِبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : «**فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلًا**» . قَالَ : فَأَتَاهُ بَعْدَ الْحَوْلِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ[(٥)] أَجِدْ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : «**فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ أَوَّلَ خُزَاعِيٍّ تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ**» . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : «**عَلَيَّ الرَّجُلَ**[(٦)]» . فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : «**انْظُرْ كُبْرَ**[(٧)] **خُزَاعَةَ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ**»[(٨)] .

○[٢٨٩١] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَسْوَدَ[(٩)] الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٢) في (ل) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

○[٢٨٩٠][التحفة : دس ١٩٥٥] .

(٣) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «قال البخاري : جبريل بن أحمر أبو بكر الجملي ، كناه أبو نعيم ، عن شريك ، قال لي عمرو : قال : حدثنا شريك ، عن جبريل بن أحمر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : مات رجل من خزاعة ، فأتي النبي ﷺ بميراثه ، فقال : اطلبوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا ، فقال : ادفعوا إلى أكبر خزاعة ، روى عنه عباد بن العوام» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٣) .

(٤) في (ل) ، (ب) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في (هـ) : «إني لم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٦) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «بالرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الضبط بضم الكاف ، وسكون الباء من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
والكبر : هم المشايخ ، وهو جمع الأكبر ، وقيل : أراد به : أقربهم إلى الجد الأول ، ولم يرد كبر السن . «جامع الأصول» (٩/ ٦٣٣) ، وينظر : (النهاية ، مادة : كبر) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٨٩١][التحفة : دس ١٩٥٥] .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «الأسود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

جِبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ أَبِي[(١)] بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ[(٢)] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثًا أَوْ ذَا رَحِمٍ»، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثًا وَلَا ذَا رَحِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ الْكُبْرَ[(٣)] مِنْ خُزَاعَةَ».

قَالَ يَحْيَىٰ: قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً[(٤)] يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «انْظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ».

٥[٢٨٩٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ[(٥)] دِينَارٍ، عَنْ[(٥)] عَوْسَجَةَ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا غُلَامًا[(٧)] لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَهُ أَحَدٌ؟»، قَالُوا: لَا، إِلَّا غُلَامًا[(٨)] لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ[(٩)] ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ[(١٠)].

---

(١) في نسخة بحاشية (ض): «بن أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ل): «أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) الضبط المثبت بضم الكاف، وسكون الباء من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٤) في (ر): «قد سمعته - يعني شريكا - مرة». وعلى قوله: «يعني شريكا». «عـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

٥[٢٨٩٢][التحفة: د ت س ق ٦٣٢٦].

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في (م) وضرب عليه، نسخة بحاشية كل من (ح) وعليه خط، (ض): «ابن عوسجة». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

في حاشية (م): «هو عوسجة المكي، مولى عبد الله بن عباس، وقد غمزه البخاري وغيره، وقال أبو زرعة الرازي مكي ثقة». اهـ.

(٧) في (هـ): «غلامٌ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز.

(٨) في (ل)، (ر)، (هـ): «غلامٌ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) مصحح عليه.

(٩) في (ر)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) بعده في (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «وقال ابن جريج: عوسجة مولى ابن عباس»».

٨- باب[١] ميراث ابن الملاعنة[٢]

○[٢٨٩٣] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا محمد بن حرب، حدثني[٣] عمر بن رؤبة التغلبي، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري، عن واثلة بن الأسقع، عن[٤] النبي ﷺ، قال: «المرأة تحرز[٥] ثلاثة مواريث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لاعنت عنه[٦]».

○[٢٨٩٤] حدثنا محمود بن خالد، و[٧] موسى بن عامر؛ قالا: حدثنا الوليد، أخبرنا[٨] ابن جابر، حدثنا مكحول[٩]، قال: جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة لأمه ولورثتها من بعدها[١٠].

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بفتح العين، وفي (ل) بكسرها، وضبط في (ض) بالفتح والكسر معًا.

قال السندي: «الملاعنة بفتح العين، ويجوز كسرها». «حاشية البخاري» (٤/ ٧٧).

○[٢٨٩٣][التحفة: دت س ق ١١٧٤٤].

(٣) في (هـ)، حاشية (ر) وعليه «بـ عـ»: «حدثنا». وفي (ر): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح) وعليه صح، نسخة بحاشية (ض) وعليه السماع: «تحوز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، نسخة بحاشية (ل)، وكُتب بجواره: «للخطيب»، نسخة بحاشية (ب).

(٦) في (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه «ت»: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز.

○[٢٨٩٤][التحفة: د ٨٧٧١، د ١٩٤٦٥].

(٧) صحح عليه في (ض).

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) ضبب عليه في (ض).

(١٠) في (هـ): «من بعده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر).

قال المزي: «لم يذكر أبو القاسم حديث مكحول».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٨٩٥] حدثنا موسَىٰ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي عِيسَىٰ أَبُو مُحَمَّدٍ[(١)]، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[(٢)].

٩- بَابٌ هَلْ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ

٥[٢٨٩٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**»[(٣)].

٥[٢٨٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ فِي حَجَّتِهِ. قَالَ: «**وَهَلْ[(٥)] تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟**». ثُمَّ قَالَ: «**نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ[(٦)] قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ**». يَعْنِي: الْمُحَصَّبَ،

٥[٢٨٩٥][التحفة: د ٨٧٧١].

(١) في (ر)، (هـ): «أبو محمد عيسى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وفي حاشية (ر): «قال البخاري: هو عيسى بن موسى...». وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٩٤).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٩) من طريق أبي علي الروذباري، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره.

٥[٢٨٩٦][التحفة: ع ١١٣].

(٣) في (ر)، (هـ): «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٢٨٩٧][التحفة: خ م د س ق ١١٤].

(٤) «مسند أحمد» (٢٢١٨٠).

(٥) في (ب): «هل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «تقاسمت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

التقاسم: التحالف، يريد: لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم. (انظر: النهاية، مادة: قسم).

وَذَاكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ : أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ ، وَلَا يُؤْوُوهُمْ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ الْوَادِي[(١)] .

٥[٢٨٩٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ»** .

٥[٢٨٩٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَمْرٍو[(٢)] ، الْوَاسِطِيِّ ، حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ : أَنَّ أَخَوَيْنِ اخْتَصَمَا[(٤)] إِلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ[(٥)] ، يَهُودِيٌّ[(٦)] وَمُسْلِمٌ[(٧)] ، فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ مِنْهُمَا ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ : أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ : أَنَّ مُعَاذًا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ»** . فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ[(٨)] .

---

(١) قول الزهري ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٨٩٨][التحفة : د ٨٦٦٩] .

٥[٢٨٩٩][التحفة : د ١١٣١٨] .

(٢) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «بن أبي حكيم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في حاشية (ب) : «أي في ميراث أخ لهما يهودي» .

(٥) ضبط في (ب) بضم الميم ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ل) .

وقد قيده بفتح الميم جماعة ، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٩) ، والحافظ في «التقريب» (٧٦٧٨) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٢٩) ، والمناوي في «التيسير» (١/ ٢٩١) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥١) : «بفتح الميم ويقال بضمها» . وقال العيني في «عمدة القاري» (٢١/ ٢٦١) : «بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون العين المهملة ، وفتح الميم وضمها» . وقال أيضًا (٢٥/ ٩٠) : «بفتح الميم وبضمها ، والفتح أشهر» .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) ضبب عليه في (م) .

(٨) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٢٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

ﻫ [٢٩٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ [١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ [٢]، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ: أَنَّ مُعَاذًا أُتِيَ بِمِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَارِثُهُ مُسْلِمٌ، بِمَعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠- بَابٌ [٣] فِيمَنْ [٤] أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ

ﻫ [٢٩٠١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ [٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ [٦] ﷺ: «كُلُّ قَسْمٍ [٧] قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ [٨] أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَإِنَّهُ عَلَىٰ قَسْمِ [٩] الْإِسْلَامِ» [١٠].

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ﻫ [٢٩٠٠] [التحفة: د ١١٣١٨].

(١) في حاشية (م): «هو عمرو بن كردي، كنيته أبو سعيد، ويقال: أبو سهل».

(٢) الضبط المثبت في هذا الموطن بضم الميم من (م)، (ب)، ولم يضبط في بقية النسخ، وقد ذكرنا في الحديث السابق أنه قد ضبط بالفتح والضم، وأن الفتح أشهر.

(٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر)، (هـ): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ﻫ [٢٩٠١] [التحفة: دق ٥٣٨٣].

(٥) في حاشية (ر): «قال أبو داود: «محمد بن مسلم الطائفي يُقال له: ابن مسلم بن سيس»».

(٦) في (ح)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض).

(٧) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ل)، (ب).

(٨) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ب)».

(٩) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (ب).

(١٠) أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٦٨): «أنبأنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو علي التستري، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١١- بَابٌ فِي الْوَلَاءِ

ه[٢٩٠٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ(٣) مَالِكٌ: عَرَضَ(٤) عَلَيَّ(٥) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا(٦)، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا(٧) عَلَىٰ أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا. فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا يَمْنَعُكِ(٨) ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

ه[٢٩٠٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ(٩)**».

---

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ل)، وبعده في (م): «يا رب يسر بخير يا كريم». وبعده في (ل): «وعلى سيدنا محمد وآله أفضل الصلاة وأشرف التسليم»، وفي حاشية (ح): «البسملة ليست من الأصل، إنما كُتبت تبركًا».

ه[٢٩٠٢][التحفة: خ م د س ٨٣٣٤].

(٢) بعده في (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «قال: قرئ على مالك وأنا حاضر». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) ضبب عليه في (ض).

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، وفي (ض)، (هـ)، (ر): «عَرْضٌ».

(٥) في (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، نسخ بحاشية (ل): «عن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، نسخة بحاشية (ض).

(٦) في (ر)، (هـ): «فتعتقها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ل): «نبيعها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٨) في (هـ): «يمنعكيه». وفي (ب): «يمنعنَّك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر).

ه[٢٩٠٣][التحفة: خ د س ١٥٩٩١].

(٩) في حاشية (ب): «أي نعمة الإعتاق».

٥[٢٩٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رِئَابَ(٢) بْنَ حُذَيْفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ غِلْمَةٍ، فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ، فَوَرِثُوهَا(٣) رِبَاعَهَا(٤) وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا، وَكَانَ(٥) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَصَبَةَ بَنِيهَا، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَمَاتُوا، فَقَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي، وَمَاتَ مَوْلًى لَهَا، وَتَرَكَ مَالًا، فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَحْرَزَ(٦) الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ(٧) مَنْ كَانَ(٨)**». قَالَ: فَكَتَبَ لَهُ(٩) كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَجُلٍ آخَرَ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَىٰ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِلَىٰ(١٠) إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامٍ، فَرَفَعَهُمْ(١١) إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ(١٢). قَالَ: فَقَضَىٰ لَنَا بِكِتَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَنَحْنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ(١٣).

٥[٢٩٠٤][التحفة: د س ق ١٠٥٨١].

(١) بعده في (ر): «وقال» وعليه: «صح».
(٢) رسم في (ض) بالهمزة والمثناة التحتية معًا.
(٣) في (ض): «فورثوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
(٤) الرباع: جمع رَبْع، وهو المنزل. (انظر: النهاية، مادة: ربع).
(٥) في (هـ): «فكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).
(٦) أحرز الشيء: حازه. (انظر: اللسان، مادة: حرز).
(٧) في (ح): «للعصبة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
(٨) في (ح): «كانت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
(٩) في نسخة بحاشية (ض): «إليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
(١٠) قوله: «إلى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
(١١) في (ح): «فرفعه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
(١٢) في (ض)، (هـ): «أُراه». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (ر).
(١٣) بعد هذا الحديث بحاشية (ر): «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا حماد، عن حميد، قال: الناس يتهمون عمرو بن شعيب في هذا الحديث». *قال أبو داود*: «وروي عن أبي بكر، وعمر، =

١٢- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(١) يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ(٢) الرَّجُلِ

○[٢٩٠٥] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ(٣)؛ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - قال أبوداود(٤): وَهُوَ(٥) ابْنُ حَمْزَةَ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ(٧) مَوْهَبٍ(٨) يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ - قَالَ هِشَامٌ: عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَقَالَ يَزِيدُ - إِنَّ(٩) تَمِيمًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَىٰ(١٠) النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ»(١١).

= وعثمان -رضوان اللَّه عليهم- خلاف هذا الحديث، وروي عن علي بن أبي طالب ﷺ مثل هذا»».

وعليه في أوله وأثنائه وآخره: «عـ. صح لأبي عيسىٰ من كتاب ابن دُحيم» (هو: أبو عمر أحمد بن دُحيم بن خليل).

وذكره المزي في «تحفة الأشراف»، قال: «حديث أبي سلمة في رواية أبي عيسى الرملي عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) في (ر)، (هـ): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في نسخة بحاشية (ل): «يد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

○[٢٩٠٥][التحفة: (خت) د ت س ق ٢٠٥٢].

(٣) بعده في (ر)، (هـ): «الدمشقي».

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «هو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في حاشية (ر): «قال أبو زرعة: هو شيخ قديم، روىٰ عنه سعيد بن عبد العزيز وابن عيينة، والأجلة من أهل طبقته». وانظر: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٧٩).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) قوله: «بن موهب» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض) وصحح علىٰ: «موهب»، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (هـ): «أن». والمثبت بكسر الهمزة من (م)، (ض).

(١٠) قوله: «أولىٰ» كُتب في (ب) بين الأسطر.

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٤٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٣- بَابٌ فِي بَيْعِ[1] الْوَلَاءِ

○[٢٩٠٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.

١٤- بَابٌ فِي الْمَوْلُودِ[3] يَسْتَهِلُّ[4] ثُمَّ يَمُوتُ

○[٢٩٠٧] حدثنا حُسَيْنُ[5] بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ[6]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ[8] وُرِّثَ[9]»[10].

---

(١) في (ر)، (هـ): «باب بيع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٩٠٦][التحفة: ع ٧١٨٩].

(٢) في (ض)، (ب): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ض): «باب المولود». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) الاستهلال: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).

○[٢٩٠٧][التحفة: د ١٤٨٤٠].

(٥) في (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٦) قوله: «بن خليف» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٧) في حاشية (ر): «ضعفه مالك، ذكره عبد الرزاق في حديث المعاطي».

(٨) في (ح): «الصبي المولود». وفوق «الصبي»: «لا خ إلى». إشارة إلى عدم وجوده في نسخة. والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «التحقيق لابن الجوزي»، «سنن البيهقي» (٦/ ٢٥٧).

(٩) ضبط في (ض) بفتح الواو وكسر الراء المهملة المخففة، وبضم الواو وتشديد الراء المكسورة معًا، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)».

(١٠) أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٧٩): «أنبأنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو علي التستري، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٥- بَابُ نَسْخِ مِيرَاثِ الْعَقْدِ بِمِيرَاثِ الرَّحِمِ

●[٢٩٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[١] [النساء: ٣٣]، كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ، فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَنَسَخَ ذَلِكَ[٢] الْأَنْفَالُ[٣] فَقَالَ: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾[٤] [الأنفال: ٧٥][٥].

○[٢٩٠٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي[٦] إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ[٧]، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[٨] [النساء: ٣٣]، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ

●[٢٩٠٨][التحفة: د ٦٢٦١].

(١) قوله تعالى: «(عَاقَدَتْ)» هكذا في جميع النسخ، وهي قراءة غير الكوفيين، وقراءة الكوفيين بغير ألف. انظر: «جامع البيان في القراءات السبع» (٣/ ١٠١٠)، «الحجة في القراءات السبعة» (٣/ ١٥٧)، «شرح طيبة النشر» (٢/ ١٧٠).

(٢) كُتب بعده في (ب) بخط مخالف: «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (ل).

(٤) زاد بعده في (ح) فوق الأسطر: «﴿فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥]». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٢٩٠٩][التحفة: خ د س ٥٥٢٣].

(٦) في (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٧) في (هـ): «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) قوله: «عاقدت» في (ض)، (ل)، (س) وضبب عليه، حاشية (ر)، (هـ): «عقدت». وعليه في الحاشيتين: «بـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ض) وعليه «ت»، حاشية (س)، وعليه «بـ».

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُوَرِّثُ[(١)] الْأَنْصَارَ[(٢)] دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ ؛ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ بَيْنَهُمْ[(٤)] ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ[(٥)] الْآيَةُ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾[(٦)] [النساء : ٣٣] . قَالَ : نَسَخَتْهَا ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[(٧)] مِنَ النُّصْرَةِ[(٨)] وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةِ[(٩)] ، وَيُوصِي لَهُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ[(١٠)] .

○ [٢٩١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(١١)] وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى - الْمَعْنَى : قَالَ أَحْمَدُ[(١٢)] - حَدَّثَنَا[(١٣)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(١٤)] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : كُنْتُ

---

(١) في (ل) : «يورث» بالمثناة التحتية . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «الأنصاري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ل) ، (ب) ، حاشية (ر) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) .

(٤) كُتبت بين الأسطر في (ح) .

(٥) قوله : «هذه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) قوله تعالى : «﴿ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾ لحق مصحح عليه في حاشية (ح)» . وفي (ض) : «الْوَالِـدَانِ» وضرب عليه ، ثم صحح عليه .

(٧) قوله : «عاقدت» في (ض) ، (ل) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه «ب» : «عقدت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «النصر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) الرفادة : الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : رفد) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢) ، «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٤١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

لم يذكر لفظه في «السنن» ، وإنما أحال به على حديث أحمد بن عبد الحميد الحارثي .

○ [٢٩١٠] [التحفة : د ١٨٣٢٠] .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : حدثنا . وحدثنا عبد العزيز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة مصحح عليها في (س) .

(١٣) في (س) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) صحح عليه في (ض) .

أَقْرَأُ عَلَىٰ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ[(١)] الرَّبِيعِ ، وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حَجْرِ[(٢)] أَبِي بَكْرٍ[(٣)] ، فَقَرَأْتُ[(٤)] : ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٣٣] . فَقَالَتْ : لَا تَقْرَأْ[(٥)] ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ﴾[(٦)] ، إِنَّمَا نَزَلَتْ[(٧)] فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ أَبَى الْإِسْلَامَ ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يُوَرِّثَهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ نَبِيُّ[(٨)] اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَهُ[(٩)] نَصِيبَهُ . زَادَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَمَا أَسْلَمَ حَتَّىٰ حُمِلَ[(١٠)] عَلَى الْإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ[(١١)] .

• [٢٩١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ[(١٢)] ، حَدَّثَنَا[(١٣)] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[(١٤)] ، عَنْ

---

(١) تحته في (ب) : «سعد بن ، صح» . وهكذا جاء في «تحفة الأشراف» : «كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع» .
(٢) الضبط بفتح الحاء من (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) .
(٣) بعده في (ر) : «وابنه عبد الرحمن» ، وضرب عليه ، وفي حاشية (ب) : «قُتل أبوها سعد بن الربيع يوم أحد شهيدًا» .
(٤) صحح عليه في (س) .
(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولكن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(٦) قوله : «عاقدت» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : (عَقَدَتْ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وفي حاشية (س) وعليه «ذ» : «قال أبو داود : «من قال : (عَقَدَتْ) جعله حلفًا ، ومن قال : (عَاقَدَتْ) جعله حالفًا . قال : والصواب حديث طلحة : (عَاقَدَتْ)»» .
(٧) في (هـ) : «أنزلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٨) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «أمره اللَّه» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «أمر اللَّه» . وفي حاشية (ح) : «أمر اللَّه نبيه» ، وعليه «س» ، والمثبت من (ح) تحت السطر ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه .
(٩) في (ل) : «يورثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) ضبط في (ب) : «حَمَلَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٠٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
• [٢٩١١] [التحفة : د ٦٢٦٢] .
(١٢) قوله : «بن ثابت» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .
(١٣) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .
(١٤) في (س) : «الحسين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ﴾ [الأنفال : ٧٤] ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ﴾ [الأنفال : ٧٢] . فَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ لَا يَرِثُ الْمُهَاجِرَ[١] ، وَلَا يَرِثُهُ الْمُهَاجِرُ ، فَنَسَخَتْهَا[٢] ، فَقَالَ : ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال : ٧٥][٣] .

١٦- بَابٌ[٤] فِي الْحِلْفِ

٥[٢٩١٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ؛ عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ سَعْدِ[٥] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ[٦] كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً**» .

٥[٢٩١٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : حَالَفَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ[٨] الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا . فَقِيلَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «المهاجري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) : «فنسخها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢) عن أبي علي الروذباري ، عن محمد بن بكر ، عن أبي داود . . . فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وفي حاشية (س) : «للؤلئي : باب في الحلف» .

٥[٢٩١٢][**التحفة** : م د ٣١٨٤] .

(٥) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «سعيد دون رمز ، وكُتب : سعد هو الصحيح» .

(٦) قوله : «حلف» ليس في (م) ، وموضعه علامة لحق ، ولا يوجد شيء بالحاشية . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٢٩١٣][**التحفة** : خ م د ٩٣٠] .

(٧) قال الخطابي : «كان سفيان بن عيينة يقول : معنى حالف : آخى ، ولا حلف في الإسلام كما جاء في الحديث» . «معالم السنن» (٤/ ١٠٥) .

(٨) صحح عليه في (ض) .

لَهُ : أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ» . فَقَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا[(١)] .

١٧- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ[(٢)] تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا

ه[٢٩١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ[(٣)] ، وَلَا[(٤)] تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا[(٥)] ، حَتَّى قَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ أُوَرِّثْ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا . فَرَجَعَ عُمَرُ .

قَالَ[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَقَالَ فِيهِ : وَكَانَ[(٧)] النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَعْرَابِ[(٨)] .

آخِرُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ .

---

(١) في (هـ) : «ثلاثة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٤٧٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(٢) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) . وفي (ل) ، (س) : «باب المرأة» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، نسخة في (ل) .
ه[٢٩١٤][التحفة : دت س ق ٤٩٧٣ ، د ١٠٤٤٨] .
(٣) العاقلة : الأقارب من جهة الأب ، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .
(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(٥) قوله : «شيئا» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .
(٦) عليه في (ل) علامة نسخة .
(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .
(٨) الحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٠٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[١]

١٣- أَوَّلُ كِتَابِ الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ[٢]

٥[٢٩١٥] حدثنا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٤]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ[٥]، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالْأَمِيرُ[٦] الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ[٧]، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى

---

(١) البسملة جاءت بعد عنوان الكتاب في (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (هـ)، وبعده في (هـ): «صلى الله على سيدنا محمد وآله».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).
وذهب موضع كلمة «كتاب» في (هـ)، وكتب مكانها بخط مغاير: «باب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).
وقوله: «الخراج والإمارة» بدله في (ر)، (س)، (هـ): «الخراج والفيء والإمارة». وفي (ب)، نسخة بحاشية (ض): «الخراج والإمارة والفيء»، وفي (ش): «الإمارة والفيء والخراج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

٥[٢٩١٥][التحفة: خ د ٧٢٣١].

(٣) قبله في (ر)، (س)، حاشية (ل) بخط مخالف في هذا الموضع: «باب ما يلزم الإمام من حق الرعية». وفي نسخة بحاشية (س): «أمر» بدلا من: «حق» وعليه: «صح». وفي حاشيتها أيضًا: «باب ما يلزم الرعية مع الأمراء». وعليه: «بـ».

(٤) زاد بعده في (ش): «القعنبي». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الراعي: الحافظ المؤتمن على ما يليه. (انظر: معالم السنن) (٣/ ٢).

(٦) في (هـ): «والإمام». وفي (ر): «والأمير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٧) قوله: «عليهم» كُتب في (س) بين الأسطر، وعليه: «صح».

مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ[(١)]، فَكُلُّكُمْ[(٢)] رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[(٣)].

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٤)] طَلَبِ الْإِمَارَةِ

○ [٢٩١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَمَنْصُورٌ[(٥)]؛ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا[(٧)] عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ فِيهَا[(٨)] إِلَىٰ نَفْسِكَ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ[(٩)] غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

○ [٢٩١٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا[(١٠)] خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ[(١١)]، عَنْ بِشْرِ بْنِ قُرَّةَ الْكَلْبِيِّ[(١٢)]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[(١٣)]، قَالَ:

---

(١) في (س): «عنهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «وكلكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ١٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا برواية إسماعيل بن إسحاق، عن القعنبي.

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٢٩١٦] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

(٥) في (ب)، (س)، (هـ): «منصور ويونس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

(٦) في (ح)، (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «فإنك إن أعطيتها» ذاهب من (س)، وكُتب مكانه بخط حديث.

(٨) في نسخة بحاشية (ض): «إليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ض): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٩١٧] [التحفة: د س ٩٠٧٧].

(١٠) في (م)، (ل)، (ش)، (س)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «أخبرنا». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، وصحح عليه في (ض).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «الكندي». والمثبت من (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي «عون المعبود» (٨/ ١٤٨): «الكلبي»، وفي بعض النسخ: «الكندي». وفي حاشية «بذل المجهود» (١٣/ ٢١٦) في نسخة: «الكندي».

(١٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «الأشعري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

انْطَلَقْتُ مَعَ رَجُلَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا[١]، ثُمَّ قَالَ: جِئْنَا لِتَسْتَعِينَ بِنَا عَلَىٰ عَمَلِكَ. فَقَالَ[٢] الْآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ. فَقَالَ[٣]: «إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَهُ[٤]». فَاعْتَذَرَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَعْلَمْ لِمَا جَاءَا[٥] لَهُ. فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِمَا عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ مَاتَ[٦].

٢- بَابٌ فِي الضَّرِيرِ[٧] يُوَلَّى

ه[٢٩١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ[٨] الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٩]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ.

٣- بَابٌ[١٠] فِي اتِّخَاذِ الْوَزِيرِ

ه[٢٩١٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَامِرٍ[١١] الْمُرِّيُّ[١٢]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا[١٣] زُهَيْرُ بْنُ

---

(١) في (هـ): «أحدنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).
(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).
(٣) زاد بعده في (س)، (ر)، (هـ): «النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(٤) ضبب عليه في (ل).
(٥) في (ش): «جاءيا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) مصحح عليه، (س)، (هـ).
(٦) في (هـ) بعده: «النبي ﷺ». وفي (ل)، (ب)، (ر)، (س): «ﷺ».
(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الضرير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
ه[٢٩١٨][التحفة: د ١٣٢١].
(٨) صحح عليه في (ر).
(٩) قوله: «بن مالك» ليس في (م)، (ب)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).
(١٠) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).
ه[٢٩١٩][التحفة: د ١٧٤٧٨].
(١١) كُتب فوقه في (س): «ابن أبي الهيذام».
(١٢) قوله: «المري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س)، وفوقه في حاشية (س): «لابن حزم».
(١٣) في (ب)، (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

مُحَمَّدٍ[(١)] ، عَنْ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ : إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ[(٣)] بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سَوْءٍ[(٤)] : إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ»[(٥)] .

٤- بَابٌ فِي الْعِرَافَةِ

ه[٢٩٢٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ[(٦)] ، عَنْ جَدِّهِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ[(٧)] : «أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ[(٨)] ، إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا ، وَلَا كَاتِبًا ، وَلَا عَرِيفًا[(٩)]» .

---

(١) في حاشية (هـ) : «قال النسائي : زهير بن محمد ليس بالقوي ، أبو المنذر ، خراساني . اهـ» . وانظر : «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم ٢١٣) .

(٢) في (ل) : «بن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «أراد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٤) في (س) : «سو» . وفي (ب) : «سُوء» بضم السين ، والمثبت بفتح السين من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) . قال القاري : بفتح السين وضمه . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٨٣) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث موسىٰ بن أيوب .

ه[٢٩٢٠][التحفة : د ١١٥٦٦ ، د ١١٥٧٧] .

(٦) ذكر المزي في «تحفة الأشراف» أنه وقع في بعض نسخ «السنن» : «عن أبيه ، عن جده» .

(٧) قوله : «له» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قديم : تصغير مقدام ، ترخيص بحذف الزوائد ، وهو تصغير ترخيم . (انظر : المرقاة) (٧/ ٢٨٠) .

(٩) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «العريف القائم بأمر القبيلة والمحلة ، يلي أمورهم ، ويتعرف الأمير منه أحوالهم» . انظر : «معالم السنن» (٤/ ٣) .

وفي حاشية (ب) : «العريف النَّقِيب ، وهو دون الرئيس ، والجمع عُرَفاء ، تقول منه عرف فلان بالضم عرافة ، مثال خطب خطابة ، أي : صار عريفا ، وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت : عرف فلان علينا سِنين يعرف عِرافة ، مثال كتَب يكتُب كِتابة» .

ه[٢٩٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ[١]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَىٰ مَنْهَلٍ[٢] مِنَ الْمَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا، وَقَسَمَ[٣] الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَإِنَّهُ جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا، وَقَسَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، أَفَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ: نَعَمْ، أَوْ: لَا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِيَ[٤] الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ. فَأَتَاهُ فَقَالَ[٥]: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ. فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ[٦] وَعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلَامُ**»، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا وَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، فَهُوَ[٧] أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فَقَالَ[٨]: «**إِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُسْلِمَهَا لَهُمْ فَلْيُسْلِمْهَا، وَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَلَهُمْ إِسْلَامُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا قُوتِلُوا عَلَى الْإِسْلَامِ**». وَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ

ه[٢٩٢١][التحفة: د ١٥٧١٢].

(١) قوله: «القطان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٢) المنهل: الموضع الذي فيه المشرب. (انظر: اللسان، مادة: نهل).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «فقسم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ش): «له»، وضبب عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وصحح عليه.

(٥) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٦) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عليك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٧) في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «أفهو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٨) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (ح)، (ض).

عَرِيفُ الْمَاءِ ، وَإِنَّهُ[١] يَسْأَلُكَ[٢] أَنْ تَجْعَلَ لِيَ[٣] الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ . قَالَ[٤] : «إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ[٥] ، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ[٦] ، وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ[٧] فِي النَّارِ» .

٥- بَابٌ فِي[٨] اتِّخَاذِ الْكَاتِبِ

ㅇ[٢٩٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ[٩] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : السِّجِلُّ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ[١٠] .

٦- بَابٌ فِي السِّعَايَةِ[١١] عَلَى الصَّدَقَةِ

ㅇ[٢٩٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْبَاطِيُّ[١٢] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

---

(١) في (س) ، (هـ) : «وهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (ب) .

(٢) من هنا إلى قوله : «إلا خازن» في الحديث (رقم ٢٩٥٢) كُتب في (س) بخط حديث ، لذا سنهمل فروقها .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «إليّ» . وعليه في (ر) : «بـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ض) ، (ب) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «قوله : العرافة حق . يريد أن فيها مصلحة للناس ، ورفقًا بهم ، ألا تراه يقول : لا بد للناس من عرفاء» .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «عرفاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «قوله : «العرفاء في النار» . معناه التحذير من التعرض للرياسة ، والتَّأَمُّر على الناس ، لما في ذلك من المحنة» .

(٨) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ㅇ[٢٩٢٢][التحفة : دس ٥٣٦٥] .

(٩) في حاشية (ر) : «أبو الجوزاء اسمه : أوس بن عبد الله الربعي البصري . كذا سماه البخاري» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ١٦) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، أنبأنا أبو داود . . .» فذكره .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «باب السعاية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ㅇ[٢٩٢٣][التحفة : دت ق ٣٥٨٣] .

(١٢) في نسخة بحاشية (ض) : «الأسفاطي» بالفاء . والمثبت بالباء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وفي حاشية (ر) : «قال أبو داود : «الأسباطي كان بمصر ، وأصله كوفي» . اهـ» . وانظر : «شيوخ أبي داود» (١/ ٢٢٧) .

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ[1] عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ**» .

○ [٢٩٢٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَاسَةَ[2] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[3] : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ**[4]» .

● [٢٩٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ مَغْرَاءَ[5] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ :

---

(١) في (ل) : «عن» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٢٩٢٤] [التحفة : د ٩٩٣٥] .

(٢) ضبط في (ب) بضم الشين المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ر) .

قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٦٢) : «شماسة بشين مضمومة ومفتوحة أيضا ، وبميم مخففة ، وآخره سين مهملة» . اهـ .

وقال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٩٣) : «رُوِّيناه بفتح الشين وضمِّها» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٧) : «شماسة بالشين المعجمة في أوله ، بفتحها وضمها ، ذكرهما صاحب «المطالع» ، والميم مخففة ، وآخره سين مهملة ثم هاء» .

وكذا قال في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٥٣٦) .

وتابعه السيوطي في «الديباج» (٥/ ٤٨٩) .

وخالفهم الحافظ ، فقال في «التقريب» (٣٨٩٥) ، و«الفتح» (٤/ ٨٠ ، ٤/ ٣١١) : «هو بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة» .

وتابعه على ذلك الخزرجي في «الخلاصة» (ص٢٢٨) ، وصاحب «العون» (٨/ ١٥٦) .

(٣) في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «صاحب المكس الذي يعشر أموال الناس ، ويأخذ من التجار والمختلفين إذا مرو به مكسا باسم العشر ، وليس هو كالساعي الذي يأخذ الصدقات» . وانظر «معالم السنن» (٣/ ٤) .

وفي حاشية (ب) : «مكس في البيع من باب ضرب ، وفي الحديث : «لا يدخل صاحب مكس الجنة» . والمكس أيضًا ما يأخذه العشار . «صحاح» .

● [٢٩٢٥] [التحفة : د ٩٩٣٥ ، د ١٩٢٨٦] .

(٥) في (م) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) : «مغرا» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (ش) وعليه : «ط» .

الَّذِي يَعْشُرُ[(١)] النَّاسَ . يَعْنِي : صَاحِبَ الْمَكْسِ[(٢)] .

٧- بَابٌ فِي[(٣)] الْخَلِيفَةِ يَسْتَخْلِفُ[(٤)]

ㅇ[٢٩٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ[(٥)] بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، وَسَلَمَةُ[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِنِّي[(٨)] إِنْ[(٩)] لَا أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ . قَالَ[(١٠)] : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ[(١١)] .

٨- بَابٌ[(١٢)] فِي الْبَيْعَةِ

ㅇ[٢٩٢٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،

---

(١) ضبط في (ش) ، نسخة بحاشية (ب) : «يُعَشِّرُ» . وفي (ض) : بفتح المثناة التحتية ، وسكون العين المهملة ، وضم الشين المعجمة وكسرها معًا ، والضبط المثبت بضم الشين من (م) ، (ح) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) قال المزي : «حديث القطان لم يذكره أبو القاسم» .

(٣) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (م) ، (ش) : «يُسْتَخْلَفُ» . والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

ㅇ[٢٩٢٦] [التحفة : م دت ١٠٥٢١] .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) بعده في (ر) ، (هـ) : «بن شبيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٨) قوله : «إني» ليس في (م) ، (ض) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٩) قوله : «إن» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) مصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) القائل : هو ابن عمر ﵄ . انظر : «الإحكام لابن حزم» (٦/ ٢٣٢) .

(١١) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٣٢) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(١٢) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . وفي (ش) : «باب ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ㅇ[٢٩٢٧] [التحفة : د ٧١٩٣] .

قَالَ : كُنَّا نُبَايِعُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَيُلَقِّنُنَا[1] : «فِيمَا اسْتَطَعْتَ[2]» .

٥[٢٩٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ[3] عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ[4] النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ : مَا مَسَّ رَسُولُ[5] اللَّهِ ﷺ بِيَدِ[6] امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ : «اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ» .

٥[٢٩٢٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا[7] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي[8] أَبُو عَقِيلٍ[9] زُهْرَةُ[10] بْنُ مَعْبَدٍ[11] ، عَنْ جَدِّهِ

---

(١) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «ويلقننا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) .

(٢) في (ر) ، (ك) : «استطعتم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، وضبط في (م) ، (ض) ، (ب) بفتح التاء ، وفي (ل) بضمها ، وضبب عليه .

٥[٢٩٢٨][التحفة : م د ١٦٦٠٠] .

(٣) في نسخة بحاشية (ض) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «النبي ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) صحح عليه في (م) ، وفوقه : «نبي» ، وعليه : «خ» .

(٦) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «بيده» . وفوقه في (ح) ، حاشية (هـ) : «سـ» . وفي (هـ) : «يد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (ح) مصحح عليه ، نسخة بحاشية (ش) وعليه : «ط» ، نسخة بحاشية (ر) .

٥[٢٩٢٩][التحفة : خ د ٩٦٦٨] .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٨) في (ش) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ل) : «عُقيل» . بضم العين المهملة ، وهو خطأ ، والمثبت بفتحها من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) . وانظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٨٠) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٣) ، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٣٠١) .

(١٠) في (م) : «زَهرة» . بفتح الزاي ، والضبط المثبت بضم الزاي من (ش) ، حاشية (هـ) ، وقال العيني : زهرة بضم الزاي على المشهور ، وقيل بفتحها ، وإسكان الهاء . «عمدة القاري» (٢٤/ ٣٠١) .

(١١) قوله : «زهرة بن معبد» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، وفي حاشية (هـ) : «اسم أبي عقيل : زهرة بن معبد» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ[١]: وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ[٢] حُمَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ». فَمَسَحَ رَأْسَهُ.

٩- بَابٌ فِي أَرْزَاقِ الْعُمَّالِ

ﮦ[٢٩٣٠] **حدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَىٰ عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ**».

ﮦ[٢٩٣١] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ[٣]، فَقُلْتُ: إِنَّمَا[٤] عَمِلْتُ[٥] لِلَّهِ ﷻ. قَالَ[٦]: خُذْ مَا أُعْطِيتَ؛ فَإِنِّي[٧] عَمِلْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَعَمَّلَنِي[٨].

---

(١) قوله: «قال» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ر).

(٢) في (ر): «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

ﮦ[٢٩٣٠][التحفة: د ١٩٥٧].

ﮦ[٢٩٣١][التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(٣) العمالة: الذي يأخذه العامل من الأجرة. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٤) في (ش): «وما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ض): «علمت»، وضرب عليه. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ض) مصحح عليه.

(٦) في (ش)، (ر)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) بعده في (ل)، (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «قد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٨) وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ㅇ[٢٩٣٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ [١] ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ [٢] لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا» . قَالَ : قَالَ [٣] أَبُو بَكْرٍ [٤] : أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌّ أَوْ سَارِقٌ» .

١٠- بَابٌ فِي هَدَايَا الْعُمَّالِ

ㅇ[٢٩٣٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ [٥] ، وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ - وَهَذَا [٦] لَفْظُهُ - قَالَا [٧] : حَدَّثَنَا

ㅇ[٢٩٣٢][التحفة : د ١١٢٦٠] .

(١) قال المزي في «تحفة الأشراف» : «رواه جعفر بن محمد الفريابي ، عن موسىٰ بن مروان ، فقال : «عن عبد الرحمن بن جبير» بدل : «جبير بن نفير» وهو أشبه بالصواب» .

وقال الذهبي في «الرد على ابن القطان» (ص٥٠) : «الوهم من أبي داود ، فإن جعفر الفريابي رواه عن شيخ أبي داود موسىٰ بن مروان ، عن المعافى ، عن الأوزاعي ، فقال : عن الحارث ، عن عبد الرحمن بن جبير» .

وقال الحافظ في «النكت» : «رواه أحمد من طريق ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، فيحتمل أن يكون في أصل أبي داود : ابن جبير بن نفير ، فسقطت ابن» ، ثم وجدت الحديث في «تاريخ ابن يونس» أخرجه عن النسائي ، عن يحيىٰ بن مخلد ، عن موسىٰ بن مروان بسند أبي داود ، ولكن قال فيه : «عن عبد الرحمن بن جبير» حسب ، وكذلك ساقه النسائي في كتاب الجهاد من رواية ابن الأحمر ، وعلى هذا فذكر نفير في هذا الإسناد غلط ممن ذكره ، فإنَّ الذي جده نفير شامي ، وصاحب هذا الحديث مصري ، والمستورد أيضا مصري .

قلنا : وقع الحديث في «الزهد» للمعافى (١٥٨) : «حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثنا الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن مطعم» .

والكتاب مروي من طريق محمد بن جعفر بن سفيان الرافقي ، عن موسىٰ بن مروان الرقي ، فلعل هذا الاختلاف من موسىٰ بن مروان ، لا ممن روىٰ عنه .

(٢) في (ش) : «تكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش)

(٤) في «صحيح ابن خزيمة» (ط : الأعظمي) (٢٣٧٠) : «قال أبو بكر : يعني المعافى» .

ㅇ[٢٩٣٣][التحفة : خ م د ١١٨٩٥] .

(٥) في (ب) : «أحمد بن السرح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قوله : «وهذا» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٧) في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ[١] - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ : ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ[٢] - عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ فَقَالَ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي[٣] . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ[٤] : «**مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَجِيءُ فَيَقُولُ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي[٥] . أَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ[٦] ، فَيَنْظُرَ أَيُهْدَى لَهُ[٧] أَمْ لَا ، لَا يَأْتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا فَرُغَاءٌ[٨] ، أَوْ بَقَرَةً فَلَهَا[٩] خُوَارٌ[١٠] ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ[١١]**» . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ[١٢] إِبْطَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟**» .

---

(١) في (ش) : «لتبية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ش) ، وعليه : «ط» .

(٢) قوله : «ابن الأتبية» لحق بحاشية (ل) غير مصحح عليه ، وعليه ضبة ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) مضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «إلي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٥) في (ح) : «إلي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ر) .

(٦) في (ح) : «وأبيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «له رغاء» . وصحح عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ر) ، وعليه فيها : «بـ» .

الرغاء : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٩) قوله : «فلها» ليس في (ب) ، وفي (ح) : «لها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «فخوار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

الخوار : صوت البقر . (انظر : النهاية ، مادة : خور) .

(١١) قوله : «تيعر» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

اليعار : الصياح ، وأكثر ما يقال لصوت المعز . (انظر : النهاية ، مادة : يعر) .

(١٢) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَرِ الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

١١- بَابٌ فِي غُلُولِ الصَّدَقَةِ

٥[٢٩٣٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ[1] ﷺ سَاعِيًا[2]، ثُمَّ قَالَ: «انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ، لَا أُلْفِيَنَّكَ[3] يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ[4] عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ[5] قَدْ غَلَلْتَهُ». قَالَ: إِذَنْ لَا أَنْطَلِقُ. قَالَ: «إِذَنْ لَا أُكْرِهُكَ».

١٢- بَابٌ فِيمَا[6] يَلْزَمُ الْإِمَامَ مِنْ أَمْرِ الرَّعِيَّةِ[7]

٥[٢٩٣٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[8]، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْأَزْدِيَّ[9] أَخْبَرَهُ، قَالَ:

٥[٢٩٣٤][التحفة: د ٩٩٨٩].

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٢) الساعي: عامل الزكاة، الذي يستعمل على الصدقات، ويتولى استخراجها من أربابها، والجمع: سعاة. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٣) ألفى الشيء: وجده وصادفه ولقيه. (انظر: النهاية، مادة: لفا).

(٤) رسمت في (ض) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وفي (ش)، (هـ): «تجيء يوم القيامة». وعليه في (هـ) علامة التقديم والتأخير.

(٥) في (ح): «زغاء» بالزاي المعجمة، والمثبت بالراء المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)». ولعل الذي فوق الحرف الأول ضمة ذهبت ولم يبق إلا رأسها، فاشتبهت بالزاي؛ فإني لم أجد في النسخ الخطية، أو الشروح وغيرها ما يؤيد صحة قراءتها بالزاي.

(٦) في (ش)، (ر)، (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) بعده في (ر): «والحجبة عنهم» وعليه: «بـ».

٥[٢٩٣٥][التحفة: دت ١٢١٧٣].

(٨) صحح عليه في (ر)، وزاد بعده في (ر)، (هـ): «هو يزيد».

وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «هو يزيد بن أبي مريم الأنصاري أبو عبد الله الشامي، خُرِّج حديثه في الصحيح، وأما بريد بن أبي مريم بالباء المعجمة بواحدة فرجل كوفي يروي عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي الحوراء ربيعة بن شيبان. وأبو مريم الأزدي هو جد أبي بكر بن أبي مريم الغساني، قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولده عن اسمه، فقال: اسمه نذير، يُعدُّ في الشاميين». اهـ. وانظر: «أسد الغابة» (٥/ ٢٨٥).

(٩) في حاشية (م): «أبو مريم. قيل هو: عمرو بن مرة». وفي حاشية (ر): «ع هو غساني».

دَخَلْتُ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ(١) فَقَالَ : مَا أَنْعَمَنَا(٢) بِكَ أَبَا(٣) فُلَانٍ - وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ - فَقُلْتُ : حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ ﷻ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ(٤) الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ(٥) دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ» . قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلًا عَلَىٰ حَوَائِجِ النَّاسِ(٦) .

○ [٢٩٣٦] حدثنا سَلَمَةُ(٧) بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا(٨) أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ(١٠) إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ»(١١) .

○ [٢٩٣٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ(١٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ

---

(١) بعده في حاشية (هـ) : «في حائط» دون رمز

(٢) أنعمنا : ما الذي أسرنا وأفرحنا ، وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك . (انظر : النهاية ، مادة : نعم) .

(٣) في (ح) : «يا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «أمور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عنه» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٣٢) : «أخبرنا ابن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

○ [٢٩٣٦] [التحفة : د ١٤٧٩٢] .

(٧) في (ش) : «سليمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ر) ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ر) : «وقال» . وفي (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وضبب بعده في (ض) ، وعليه في (ل) .

(١٠) ضبط في (م) ، (ب) بسكون العين ، والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) .

(١١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٥١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٩٣٧] [التحفة : د ١٠٦٣٦] .

(١٢) صحح عليه في (ض) ، (ر) .

الْخَطَّابِ يَوْمًا[(١)] الْفَيْءَ[(٢)]، فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ[(٣)] بِهَذَا الْفَيْءِ مِنْكُمْ، وَمَا أَحَدٌ مِنَّا[(٤)] بِأَحَقَّ بِهِ[(٥)] مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا أَنَّا[(٦)] عَلَىٰ مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَقَسْمِ رَسُولِهِ[(٧)] ﷺ، الرَّجُلُ[(٨)] وَقِدَمُهُ[(٩)]، وَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُهُ[(١٠)]، وَالرَّجُلُ وَعِيَالُهُ[(١١)]، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ[(١٢)].

١٣- بَابٌ[(١٣)] فِي قَسْمِ[(١٤)] الْفَيْءِ

○[٢٩٣٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: حَاجَتُكَ يَا

---

(١) قوله: «يومًا» كُتِبَ في (ب) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وهو مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٢) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «أحق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ب): «منكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «منه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «ألا إنا»، وفي (ض): «ألا أنا» بفتح همزة «أنا» وكسرها معًا، والمثبت من (م)، (ب).

(٧) في (ل)، (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «والرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) ضبط في (ب)، (ر): «وقَدَمُهُ». وفي (م)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ): «وَقِدَمُهُ». وفي (ض) بهما معًا. وينظر: (النهاية، مادة: قدم)، «جامع الأصول» (٢/ ٧١٠).

(١٠) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «وغناؤه». وعليه: «ع».
بلاء الرجل: آثاره في الإسلام وأفعاله. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٧١٠).

(١١) صحح عليه في (ل)، (ر)، وفي حاشية (ر): «وغناؤه». وعليه: «عـ».

(١٢) بعده في (س)، (ر): «آخر كتاب الإمارة».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٤٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٣) قبله في (ر)، (س)، (هـ): «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. كتاب الفيء».

(١٤) في (ح): «باب قسم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، والباب كله ليس في (ر)، (س)، (هـ).

○[٢٩٣٨][التحفة: د ٦٧٢٩].

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ(١) : عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ .

○ [٢٩٣٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ(٢) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ(٣) فِيهَا خَرَزٌ ، فَقَسَمَهَا(٤) لِلْحُرَّةِ(٥) وَالْأَمَةِ(٦) . قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ أَبِي ﵁ يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ(٧) .

○ [٢٩٤٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . ح ، وحدثنا ابْنُ الْمُصَفَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) أَبُو الْمُغِيرَةِ(٩) ؛ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(١٠) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ(١١)

---

(١) في (ح) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٢٩٣٩] [التحفة : د ١٦٣٥٩] .

(٢) في (ل) : «دينار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وصحح عليه في (ض) ، (ر) .

(٣) في حاشية كل من (م) ، (ض) : «شبه الخريطة والكيس» . وفي حاشية كل من (س) ، (ر) ، (هـ) : الظبية : جراب صغير من جلد ظبي ، قاله الأصمعي .

(٤) في (ح) : «فقسمه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «للحر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «ط» .

(٦) صحح على حرف الواو في (ض) .

(٧) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : «قال قتادة : تكرير الحديث يذهب بنوره»» . وعليه في (ر) : «ذ» . وفي (هـ) : «لو» .

○ [٢٩٤٠] [التحفة : د ١٠٩٠٤] .

(٨) في (ل) : «وحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (هـ) : «أبو المغيرة اسمه عبد القدوس بن الحجاج» .

(١٠) قوله : «بن نفير» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ل) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى[(٢)] الْآهِلَ[(٣)] حَظَّيْنِ[(٤)] ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ[(٥)] حَظًّا . زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّى : فَدُعِينَا ، وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارٍ ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ وَكَانَ لِي أَهْلٌ ، ثُمَّ دَعَا[(٦)] بَعْدِي عَمَّارَ[(٧)] بْنَ يَاسِرٍ فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا .

١٤- بَابٌ فِي أَرْزَاقِ[(٨)] الذُّرِّيَّةِ

○[٢٩٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[(٩)] فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ**»[(١٠)] .

○[٢٩٤٢] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ**[(١١)] ، **وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا**» .

---

(١) في (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «وأعطى» . والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الرجل الآهل : الذي له زوجة وعيال . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٤) الحظان : مثنى الحظ ، وهو : السهم والنصيب . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٧١٢) .

(٥) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأعزب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (ش) وعليه «ط» . حاشية (س) وعليه «صح» ، وفي حاشية (ر) : «صوابه العزب» .

(٦) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «دُعِي» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٧) في (ر) : «بعمار» وضبب على الباء ، وكتب فوقه : «عمار» . وعليه «صح» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب أرزاق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○[٢٩٤١][التحفة : دق ٢٦٠٥] .

(٩) في حاشية كل من (ر) ، (س) نقلا عن الخطابي : «الضياع : اسم لكل ما هو بصدد أن يضيع إن لم يُتعهد ، كالذرية الصغار ، والأطفال ، والزمنى الذين لا يقومون بأنفسهم ، وسائر من يدخل في معناهم» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ١٠) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٩٤٢][التحفة : خ م د ١٣٤١٠] .

(١١) صحح عليه في (س) .

ㅇ[٢٩٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ»(١) .

١٥- بَابٌ مَتَى يُفْرَضُ لِلرَّجُلِ(٢) فِي الْمُقَاتِلَةِ(٣)

ㅇ[٢٩٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ابْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً(٥) فَلَمْ يُجِزْهُ ، وَعَرَضَهُ(٦) يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ(٧) فَأَجَازَهُ(٨) .

١٦- بَابٌ فِي(٩) كَرَاهِيَةِ(١٠) الِافْتِرَاضِ(١١) فِي آخِرِ الزَّمَانِ

ㅇ[٢٩٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ(١٢) ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ

ㅇ[٢٩٤٣][التحفة : د ٣١٥٩] . (١) انظر : «المسند» (١٤٣٧٥) .

(٢) في (ش) ، حاشية (س) وعليه «و» : «يُعْرَض الرجلُ» .

(٣) بعده في (ح) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «وينفل من العيال» . وعليه في (ح) : «لا خط إلى» . وفي (س) ، حاشية (ر) : «بـ ع» ، وفي حاشية (هـ) : «بـ» .

ㅇ[٢٩٤٤][التحفة : خ د س ٨١٥٣] .

(٤) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) ، (ض) : «عن» . وعليه في حاشية (ح) : السماع ، وفي حاشية (ض) : ط السماع ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٥) قوله : «سنة» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وكُتب في (ش) بين الأسطر بخط مخالف ، ولم يرمز عليه بشيء ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ما بعده ذاهب في (س) ، وكتب بخط مخالف إلى آخر الحديث .

(٧) زاد بعده في (هـ) ، حاشية (ر) : «سنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٨) انظر : «المسند» (٤٧٥٢) .

(٩) قوله : «في» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(١٠) أُكملت الكلمة في (س) بخط مخالف : «كراهة» . دون ياء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) كُتب في حاشية (ض) : «بالفاء» . اهـ . والافتراض : الفرض ، وهو ما يقطع من العطاء .

ㅇ[٢٩٤٥][التحفة : د ٣٥٤٦] .

(١٢) في حاشية (ش) : «الجواري» بالجيم ط معجمة مضبوطة . والمثبت بالحاء المهملة المفتوحة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وضبط بفتح الراء في (ل) ، وبكسرها في (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) . وضبط في (ش) بضم الحاء .

=

وَادِي الْقُرَىٰ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي مُطَيْرٌ[(٣)] ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ[(٤)] بِالسُّوَيْدَاءِ[(٥)] إِذَا أَنَا[(٦)] بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضُضًا[(٧)] ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ[(٨)] اللَّهِ ﷺ[(٩)] فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ ،

= وفي «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٧٧) : «في راء أبي الحواري هذا الفتح والكسر مع تخفيف الواو فيهما ، وتشديد أخره مع كسر الراء ، وحكى الحسن بن محمد البكري ضم الحاء وفتح الراء ، وهو غريب» .

(١) وادي القرىٰ : وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك ، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠) .

(٢) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كانوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) السويداء : تصغير سوداء : موضع علىٰ ليلتين من المدينة النبوية علىٰ طريق الشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٥) .

(٦) قوله : «أنا» ليس في (ل) ، وضبب عليه في (ض) .

(٧) في (م) : «وحضضًا» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط في (م) ، (ب) ، (ر) ، (س) بضم الضاد المعجمة ، وفي (ش) بفتحها ، وفي (ح) ، (ض) بالفتح والضم ، وعليه في (ح) : «معا» . وفي (ل) : «أو حُظُظًا» . وفي حاشيتها : «حُظُظَ ، حُظَظَ ، لغة في الحُضُض والحَضَض ، وهو دواء ، وحكىٰ أبو عبيد عن اليزيدي : الحضظ ، فجمع بين الضاد والظاء . اهـ» .

وقال ابن الأثير : «يُروىٰ بضم الضاد الأولىٰ وفتحها . وقيل : هو بِطَائين . وقيل : بِضَادٍ ثم طاء» . (انظر : النهاية ، مادة : حضض) .

قلنا : كذا في المطبوع ، والصواب : بظاءين ، وقيل : بضاد ثم ظاء .

فقد نقل في «لسان العرب» في هذا اللفظ لغات : الحُضُض ، والحُضَض ، والحُضَظ ، والحُظُظ ، والحُظَظ ، والحُضُذ بالضاد والذال . . . ثم قال : روىٰ ابن الأثير فيه هذه الوجوهَ كلَّها ما خلا الضادَ والذالَ . اهـ . بتصرف . وهو يدل علىٰ أن ما جاء في «النهاية» تصحيف . (انظر : لسان العرب ، مادة : حضض) . و(مختار الصحاح ، مادة : حظظ) .

وفي حاشية (ح) : «الحضض كزفر أو عنق . ق . دواء معروف ، قيل : إنه يعقد في أبوال الإبل ، وقيل : هو عصارة شجر معروف . ط» .

وفي حاشية (هـ) : قال الخليل : «الحضض دواء يتخذ من أبوال الإبل . وقال غيره : هو صمغ مثل الصبر والمُر» .

(٨) في (ح) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) ، (س) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ك)

فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ[(١)] قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ ، وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ ، فَدَعُوهُ»[(٢)] .

٥ [٢٩٤٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ - مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[(٣)] قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا[(٤)] يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٥)] فِي حَجَّةِ

---

(١) في حاشية (ح) : «تجاحفوا : تناول بعضهم بعضا بالعصي والسيوف ، وتجاحفوا الكرة تخاطفوها بالصوالج . ق .» ، وفي حاشية (س) : «المجاحفة : المُرَامَاة» .

(٢) بعده في (ر) ، حاشية كل من (س) وصحح عليه فيها ، (هـ) : «قال أبوداود : ورواه ابن المبارك عن محمد بن يسار» ، زاد في (ر) ، حاشية (هـ) : «عن سليم بن مطير» ، وعليه في (ر) ، وحاشية (س) : «عـ» . وكُتب في حاشية (س) بجوارها : «ولمحمد أيضًا» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٢٩٤٦] [التحفة : د ٣٥٤٦] .

(٣) في (ش) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ح) : «حدثهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قال المزي في «تحفة الأشراف» - بعد أن ساق طريق ابن أبي الحواري ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن رجل ، عمن سمع النبي ﷺ : «رأيت في نسخة في حديث هشام ، عن سليم ، عن أبيه قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رجلا» .

قال : «وهو الصواب . وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن هشام» . اهـ .

قلنا : أي : إن الرواية التي أثبتت واسطة بين والد سليم ، وبين مَن سمع النبي ﷺ هي الصواب .

وكلامه في «التهذيب» (٨/ ٥٢٩) أكثر وضوحًا ، حيث قال : «رواه الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن رجل ، عن ذي الزوائد ، وهو الصواب ، وكذلك وقع في بعض النسخ من «سنن أبي داود»» . اهـ .

قلنا : والحديث رواه أبو نعيم في «الصحابة» (٢/ ١٠٣٢) من طريق الحسن بن سفيان ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٣٨) عن أبي عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٧) ، والبخاري في «التاريخ» (٣/ ٢٦٥) ، أربعتهم عن هشام بن عمار . وفي حديث البخاري : «قال : هشام» .

وليس في حديثهم جميعًا واسطة بين والد سليم ومن سمع النبي ﷺ .

(٥) زاد بعده في (س) ، (ر) ، (هـ) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

الْوَدَاعِ ، أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ [١] بَلَّغْتُ؟» ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ [٢] قَالَ : «إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشُ الْمُلْكَ [٣] فِيمَا بَيْنَهَا ، وَعَادَ الْعَطَاءُ - أَوْ كَانَ [٤] رُشًا [٥] - فَدَعُوهُ» ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ذُو [٦] الزَّوَائِدِ [٧] ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٨] .

١٧- بَابٌ فِي تَدْوِينِ [٩] الْعَطَاءِ

○ [٢٩٤٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي [١٠] : ابْنَ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ جَيْشًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «هل بلغت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (ح) : «على الملك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (ك) .

(٤) قوله : «أو كان» ليس في (ر) ، (هـ) ، وفي (ح) : «وكان» . وفي نسخة بحاشية (س) : «أو كان العطاء» وعليه : «و» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) الضبط بضم الراء وفتح الشين المعجمة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٢) : «قوله : «وعاد العطاء رُشا» : هو أن يصرف عن المستحقين ، ويُعطىٰ من له الجاه والمنزلة» .

(٦) في (هـ) : «قالوا : ذو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) .

(٧) في حاشية (ح) : «صحابي جهني ، لا يعرف اسمه ، سكن المدينة . ت» . وبمعناه في حاشية (ش) .

(٨) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا محمد (هو : ابن داسه) ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ش) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «باب تدوين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

و«تدوين العطاء» : إثبات أسماء أهل العطاء في الديوان ، و«الديوان : هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء ، وأول من دون الدواوين عمر . وهو فارسي» . (انظر : النهاية ، مادة : ديوان) .

○ [٢٩٤٧] [التحفة : د ١٥٦١٥] .

(١٠) ليس في (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) .

بِأَرْضِ فَارِسَ مَعَ أَمِيرِهِمْ ، وَكَانَ عُمَرُ[١] يُعَقِّبُ[٢] الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ[٣] ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ[٤] - وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا[٥] : يَا عُمَرُ ، إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا[٦] وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ مِنْ إِعْقَابِ[٨] بَعْضِ الْغَزِيَّةِ[٩] بَعْضًا[١٠] .

٥ [٢٩٤٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ[١١] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ[١٢] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنِي فِيمَا[١٣] حَدَّثَهُ ابْنٌ لِعَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

---

(١) قوله : «عمر» مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في (س) .

(٢) ضبط في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) بفتح العين المهملة ، وتشديد القاف وكسرها ، وفي (ش) ، (ر) ، (هـ) بسكون العين وكسر القاف المخففة ، وفي (س) بهما ، وكُتب عليه فيها : «معا» .

(٣) الثَّغْر : «الموضع الذي يكون حدًّا فاصلا بين بلاد الإسلام والكفار» . «جامع الأصول» (٢/ ٦١٠) .

(٤) في (ش) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «وأوعدهم» . وفي (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ش) : «وتواعدهم» . وبعده في حاشية (ش) : «ط» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

(٥) في (ش) ، (س) ، (ر) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) ليس في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ش) : «النبي ﷺ» .

(٨) في (ض) ، (ش) ، (هـ) : «عقاب» . وفي (ل) : «عتاب» ، وعليه «ت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، حاشية (ش) وعليه فيها : «س» ، وصحح عليه في (ر) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «وقع عقاب في . . . خطأ . قاله . . . وكذا هو عندي في . . .» .

وفي «معالم السنن» (٣/ ١٢) : «الإعقاب : أن يبعث الإمام في إثر المقيمين في الثغر جيشًا يقيمون مكانهم ، وينصرف أولئك ، فإنه إذا طالت عليهم الغيبة والغزية تضرروا به ، وأضر ذلك بأهليهم» . اهـ .

(٩) صحح على هذه الكلمة في (ر) ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (هـ)» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩) ، «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ١٢٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١١) صحح عليه في (ر) ، وفي (ب) ، نسخة بحاشية (ش) : «عائد» . بالدال المهملة ، وكتب بعدها في حاشية (ش) : «ط» .

(١٢) في (م) : «عن» . وفي (ل) ، (ب) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

(١٣) في نسخة بحاشية كل من (ح) ، (ض) : «فتى» . وصحح عليه في (ض) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَبْدِ الْعَزِيزِ، كَتَبَ: إِنَّ[(١)] مَنْ سَأَلَ عَنْ مَوَاضِعِ الْفَيْءِ فَهُوَ مَا حَكَمَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، فَرَآهُ الْمُؤْمِنُونَ عَدْلًا مُوَافِقًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ[(٢)] عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ». فَرَضَ الْأَعْطِيَةَ، وَعَقَدَ لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فُرِضَ[(٣)] عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ، لَمْ يَضْرِبْ فِيهَا بِخُمُسٍ وَلَا مَغْنَمٍ[(٤)].

ه[٢٩٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ** ﷻ **وَضَعَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ**»[(٥)].

١٨- بَابٌ فِي صَفَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَمْوَالِ[(٦)]

ه[٢٩٥٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ - الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٧)] بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٨)]، عَنْ مَالِكِ بْنِ

---

(١) ضبط في (ض)، (ب) بفتح الهمزة. والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر).
وكُتب في حاشية (ش) نقلا عن المنذري: «في رواته مجهول، وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عمر بن الخطاب. والمرفوع منه مرسل». وانظر: «مختصر السنن» (٤/ ٢٠٨).
(٢) في (ش): «جُعِل الحقُّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٣) الضبط من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (هـ).
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٩٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
ه[٢٩٤٩][التحفة: دق ١١٩٧٣].
(٥) بعده في حاشية (ر): «هنا وقع حديث هشام بن عمار للرملي، الذي في آخر باب كراهية الافتراض».
وفي حاشية (ش) نقلا عن المنذري: «في إسناده محمد بن إسحاق، تقدم الكلام عليه». وانظر: «مختصر السنن» (٤/ ٢٠٨).
(٦) قوله: «من الأموال» كأنما محي من (هـ)، وهو ثابت في بقية النسخ.
ه[٢٩٥٠][التحفة: خ م دت س ١٠٦٣٢، خ م دت س ٥١٣٥، خ م دت س ٦٦١١، خ م دت س ٣٩١٤، خ م دت س ٣٦٤٤، خ م دت س ٥١٣٦، خ م دت س ١٠٦٣٣، خ م د ٩٨٣٤، خ م د س ٣٩١٥].
(٧) في (ب): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).
(٨) في (ب): «عن شهاب»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ[(١)] قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ[(٢)] عُمَرُ[(٣)] حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ[(٤)]، فَجِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ[(٥)] مُفْضِيًا[(٦)] إِلَى رِمَالِهِ[(٧)]، فَقَالَ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ: يَا مَالِ[(٨)] إِنَّهُ قَدْ دَفَّ[(٩)] أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ[(١٠)] أَمَرْتُ فِيهِمْ بِشَيْءٍ[(١١)] فَاقْسِمْ[(١٢)] فِيهِمْ[(١٣)]، فَقُلْتُ[(١٤)]: لَوْ أَمَرْتَ غَيْرِي بِذَلِكَ، فَقَالَ: خُذْهُ. فَجَاءَ[(١٥)] يَرْفَا[(١٦)]، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ

(١) قوله: «بن الحدثان» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (س)، وعليه فيها: «و».

(٢) في (هـ): «علي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) بعده في (ب)، (ض): «بن الخطاب»، وضرب عليه في (ض).

(٤) أي: «ارتفع». «عون المعبود» (٨/ ١٨١).

(٥) في (ش): «سريره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ك).

(٦) في حاشية (ح): «قال الخطابي: «يريد أنه قاعد عليه من غير فراش، ورماله: ما يرمل به وينسج من شريط ونحوه. الشريط: حبل يفتل في الخوص»».

(٧) الضبط بكسر الراء من (ض)، (ب). قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٧١): «هو بضم الراء وكسرها». اهـ.

(٨) الضبط بكسر اللام من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٧١): «هو ترخيم مالك بحذف الكاف، ويجوز كسر اللام وضمها، وجهان مشهوران لأهل العربية، فمن كسرها تركها على ما كانت، ومن ضمها جعله اسما مستقلا». اهـ.

(٩) قال ابن الجوزي: «أي: وردوا متتابعين قومًا بعد قوم ولهم دفيف، وهو سير لين، والمراد أنهم وردوا لضر أصابهم في بلادهم». اهـ. «كشف المشكل» (١/ ٦٢).

(١٠) في (ب): «وإني قد»، وضرب على كلمة: «وإني».

(١١) في لحق مصحح عليه في (ش): «شيئا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ضبب عليه في (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٣) كُتب في (م) فوق حرف الفاء: «ب».

(١٤) في (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قلت». والمثبت من (م)، (ح).

(١٥) في (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «فجاءه». وصحح عليه في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، نسخة بحاشية (ل).

(١٦) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يرفا» بغير همز.

الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، ثُمَّ جَاءَهُ يَرْفَا ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي الْعَبَّاسِ ، وَعَلِيٍّ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ[١] فَدَخَلُوا[٢] ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا - يَعْنِي : عَلِيًّا - فَقَالَ[٣] بَعْضُهُمْ : أَجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَاقْضِ[٤] بَيْنَهُمَا وَأَرِحْهُمَا - قَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا قَدَّمَا أُولَئِكَ النَّفَرَ لِذَلِكَ - فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ : اتَّئِدُوا[٥] ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ[٦] ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ[٧] الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟» ، قَالُوا[٨] : نَعَمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ ،

= وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٢/ ٧١) : «هو بفتح المثناة تحت ، وإسكان الراء ، وبالفاء ، غير مهموز ، هكذا ذكره الجمهور ، ومنهم من همزه» . اهـ .

وفي حاشية (ل) : «يَرْفَأ كيمنع ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه» .

(١) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «لهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، وضبب عليه في (ض) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «فدخلا» وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ر) مصحح عليها ، وضبب عليه في (ض) ، وصوب في (س) بلون مخالف إلى : «فدخلا» ، وصحح عليه .

(٣) في (ش) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «اقض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، حاشية كل من (ح) ، (س) ، (هـ) : «اتئدا» ، وعليه في حاشية (ح) : «خط» ، وصحح عليه في حاشية (س) ، وعليه في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «ع» . وفي (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «اتئد» ، وضبب عليه في (س) ، وصحح عليه في حاشية (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) .

واتئد : أمر بالتأني وعدم العجلة . (انظر : النهاية ، مادة : تأد) .

(٦) الرهط من الرجال : ما دون العشرة . وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد من لفظه . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٧) في (ر) ، (س) : «أنشدكم الله» ، وأصلح في (س) بلون مخالف إلى : «بالله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٨) في (ل) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) .

وَالْعَبَّاسِ ﵄ فَقَالَ[(١)] : أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ[(٢)] الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا نُورَّثُ[(٣)] مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟» فَقَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ[(٤)] : ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[(٥)] [الحشر : ٦] ، فَكَانَ اللَّهُ أَفَاءَ عَلَىٰ رَسُولِهِ بَنِي النَّضِيرِ ، فَوَاللَّهِ ، مَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونَكُمْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ ، أَوْ نَفَقَتَهُ وَنَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ إِسْوَةَ[(٦)] الْمَالِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ أُولَئِكَ الرَّهْطِ قَالَ[(٧)] : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ، وَعَلِيٍّ ﵄[(٨)] فَقَالَ : أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ[(٩)] وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﵁ تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ[(١٠)] ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ

(١) قوله : «فقال» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) : «أنشدكما اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) الضبط بتشديد الراء من (م) ، (ض) ، وفي (ب) بتخفيفها .

(٤) في نسخة بحاشية (ض) : «فقال : اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله تعالىٰ : «﴿وَمَآ﴾» في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (هـ) .

(٦) في (ب) : «أُسوة» بضم الهمزة ، والضبط المثبت بكسر الهمزة من (م) ، (ض) ، (ر) .

قال ابن الأثير : «الأسوة بكسر الهمزة وضمها» . اهـ . (انظر : النهاية ، مادة : أسا) .

والمعنىٰ : «تابعًا له في حكمه» . اهـ . «كشف المشكل» (١/ ٦٣) .

(٧) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

(٨) في (س) : «علي والعباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ض) : «السموات» ، وفي (ش) : «الساعة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «عمك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» . وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ . فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ قُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَوَلِيتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلِيَهَا ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا ، وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ ، فَسَأَلْتُمَانِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمَا عَلَىٰ أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ أَنْ تَلِيَاهَا بِالَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلِيهَا ، فَأَخَذْتُمَاهَا مِنِّي عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا[1] إِلَيَّ[2] .

٥ [٢٩٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : وَهُمَا - يَعْنِي : عَلِيًّا ، وَالْعَبَّاسَ رضي الله عنهما - يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ .

قال أبو داود : أَرَادَ أَنْ لَا يُوقَعَ عَلَيْهِ[3] اسْمَ[4] قَسْمٍ[5] .

---

(١) في (ل) : «رداها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ولحق مصحح عليه في حاشية (ش) : «قال أبو داود : إنما سألاه أن يكون يصيره بينهما نصفين [(ر) ، (س) ، (هـ) : نصفين بينهما] ، لا أنهما جهلا أن النبي ﷺ قال : «لا نورث ما تركناه [(ب) ، (س) ، (هـ) : تركنا] صدقة» . فإنهما كانا لا يطلبان إلا الصواب ، فقال عمر [(ب) : أراد أن] : لا أوقع [(ب) : يوقع] عليه اسم القسم [(ب) : قسم ، أي :] أدعه على ما هو [(ب) : كان] عليه [عليه . ليس في (س)]» .

وقد وقع كلام أبي داود هذا في (ب) بعد الحديث التالي ، وأثبتناه في الموطن الذي اتفقت عليه أكثر النسخ .

وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال الخطابي : ما أحسن ما قال أبو داود في هذا ، وما تأوله» . وانظر : «شرح السنة» للبغوي (١١/ ١٣٤) .

٥ [٢٩٥١] [التحفة : خ م دت س ١٠٦٣٢ ، خ م دت س ٦٦١١] .

(٣) في (ح) : «عليها» وعليه «عـ س» ، وفي (ل) : «عليهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ح) وعليه «خط» .

(٤) في نسخة بحاشية (ل) : «رسم» .

(٥) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٢٩٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - الْمَعْنَىٰ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ[(١)] ، قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ[(٢)] الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصًا ، يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ - قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ[(٣)] - قُوتَ سَنَةٍ[(٤)] ، فَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ[(٥)] فِي الْكُرَاعِ[(٦)] وَعُدَّةً[(٧)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ .

قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : فِي الْكُرَاعِ[(٨)] وَالسِّلَاحِ[(٩)] .

○[٢٩٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا[(١٠)] أَيُّوبُ ، عَنِ

○[٢٩٥٢][التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] .

(١) زاد بعده في (ب) : «بن الخطاب ﵁» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أي : ما لم يؤخذ بغلبة الجيش ، وأصل الإيجاف الإسراع في السير . «هدي الساري» (ص٢٠٤) .

(٣) قوله : «قال ابن عبدة : ينفق على أهله» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) ، وعليه «ب» .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سنته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «جُعل» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٦) في (س) ، نسخة بحاشية (هـ) : «للكراع» ، وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) مصححا عليه .

وبعده في (ح) ، (س) ، نسخة بحاشية (هـ) : «والسلاح» . وفوقه في (ح) : «لا خط إلى» . وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في نسخة بحاشية (هـ) : «عدة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ح) : «الكراع اسم يجمع الخيل . . .» .

(٩) قوله : «قال ابن عبدة : في الكراع والسلاح» ضرب عليه في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

○[٢٩٥٣][التحفة : د ١٠٦٣٨] .

(١٠) في (ح) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

الزُّهْرِيِّ[(١)]، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: ﴿مَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾[(٢)] [الحشر: ٦]، قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً قُرَىٰ عَرَبِيَّةً[(٣)]: فَدَكُ[(٤)]، وَكَذَا، وَكَذَا، ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[(٥)] [الحشر: ٧]، وَ(لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ)، وَ﴿ٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩]، ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر: ١٠]، فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الْآيَةُ[(٦)] النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِيهَا حَقٌّ - قَالَ أَيُّوبُ: أَوْ قَالَ: حَظٌّ - إِلَّا بَعْضَ[(٧)] مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ.

٥[٢٩٥٤] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ح **وحدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا[(٨)] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[(٩)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. ح **وحدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ[(١٠)]، كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[(١١)]،

---

(١) ضبب عليه في (ض)، (ل)، وفي حاشية (م): «الزهري لم يسمع من عمر».

(٢) قوله تعالى: «﴿مَآ﴾» في (م)، (ل): «وما». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (م)، (ش)، نسخة بحاشية (ب): «عُرَيْنَة». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش).

(٤) صحح عليه في (ر). وفدك: قرية من شرقي خيبر، تعرف اليوم بالحائط. «المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» (ص٢٣٥).

(٥) قوله تعالى: «﴿مَآ﴾» في (ح)، (ض)، (ل): «مما». والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «الآية» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في حاشية (م): «قيل: أراد بالبعض الكل، كما قال لبيد: أو يعتلق بعض النفوس حمامها». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٩).

٥[٢٩٥٤][التحفة: د ١٠٦٣٥].

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س).

(٩) في (س): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) صحح عليه في (ض).

(١١) في حاشية (ب): «قوله: عن أسامة بن زيد. يعني: الليثي، أخرج له مسلم».

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: كَانَ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَايَا: بَنُو[١] النَّضِيرِ، وَخَيْبَرُ، وَفَدَكُ، فَأَمَّا بَنُو[٢] النَّضِيرِ: فَكَانَتْ[٣] حُبُسًا[٤] لِنَوَائِبِهِ[٥]، وَأَمَّا فَدَكُ: فَكَانَتْ حُبُسًا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، وَأَمَّا خَيْبَرُ: فَجَزَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْأَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَجُزْءًا نَفَقَةً لِأَهْلِهِ[٦]، فَمَا فَضَلَ عَنْ[٧] نَفَقَةِ أَهْلِهِ[٨] جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ[٩].

٥[٢٩٥٥] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ تَسْأَلُهُ

---

(١) في (ش)، (س)، حاشية (هـ): «بني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
وفي حاشية (هـ): «صوابه: بنو النضير في الموضعين. ط».

(٢) في (ش): «بني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وفي حاشية (هـ): «صوابه: بنو النضير في الموضعين. ط».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «فإنها كانت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) ضبطت في (ض)، (ر)، (هـ) بضم الحاء والباء، وفي (م)، (ش)، (ب): «بضم فسكون».
وفي «المغرب»: «حبس: الحُبُس بضمتين جمع حَبِيس، وهو كل ما وقفته لوجه اللَّه، حيوانا كان أو أرضا أو دارا، ومنه: كانت بنو النضير حبسا لنوائبه، أي: أموال بني النضير، على حذف المضاف». اهـ.

(٥) جمع نائبة، وهي النازلة، ونوائب المسلمين: ما يَنُوبهم من الحوائج كإصلاح القناطر وسدّ البُثوق ونحو ذلك. وقوله: «كانت بنو النَّضِير حُبُسا لنوائبه»: أي لمن ينتابه من الرُسل والوفود والضيوف. (انظر: المغرب، مادة: نوب).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «أهله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س).

(٨) صحح عليه في (ض).

(٩) أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٣٩٤) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت: «أخبرنا القاسم بن جعفر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٩): «أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا نصر بن علي...» فذكره.

٥[٢٩٥٥][التحفة: خ م د س ٦٦٣٠].

مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ**» . وَإِنِّي وَاللَّهِ ، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ[(١)] فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَأَعْمَلَنَّ[(٢)] فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَىٰ[(٤)] أَبُو بَكْرٍ ﵁ أَنْ يَدْفَعَ[(٥)] إِلَىٰ فَاطِمَةَ ﵍ شَيْئًا[(٦)] .

٥ [٢٩٥٦] *حدثنا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا[(٧)] شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا[(٨)] ، قَالَ : وَفَاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، قَالَتْ[(٩)] عَائِشَةُ ﵂ : فَقَالَ[(١٠)] أَبُو بَكْرٍ ﵁ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ**» ، يَعْنِي : مَالَ اللَّهِ ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكَلِ[(١١)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عليها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) : «ولأعملن» . وعليه في حاشية (ض) : «السماع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فأبىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٥) فوقه في (ح) : «منها» . وعليه : «عـ» .

(٦) في (ح) بين الأسطر ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «منها شيئا» . وعليه في (ح) رمز غير واضح ، والمثبت من (م) ، (ح) .

٥ [٢٩٥٦] [التحفة : خ م د س ٦٦٣٠] .

(٧) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «حدثنا» . وفي (هـ) : «سمعت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٨) بعده في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحديث» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقالت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ح) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١١) في (ل) ، (ش) ، (ر) : «المآكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

=

ه[٢٩٥٧] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : فَأَبَىٰ أَبُو بَكْرٍ ﵁ عَلَيْهَا ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ ، إِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ[١] بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، وَعَبَّاسٍ[٢] ﵄ ، فَغَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ ، وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ[٣] وَنَوَائِبِهِ ، وَأَمْرُهُمَا إِلَىٰ مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ .

ه[٢٩٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[٤] ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ [الحشر : ٦] ، قَالَ : صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ فَدَكَ ، وَقُرَىٰ قَدْ سَمَّاهَا لَا أَحْفَظُهَا ، وَهُوَ مُحَاصِرٌ[٥] قَوْمًا آخَرِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بِالصُّلْحِ ، قَالَ : ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ [الحشر : ٦] ، يَقُولُ : بِغَيْرِ قِتَالٍ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَتْ بَنِي[٦] النَّضِيرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَالِصًا[٧] لَمْ يَفْتَحُوهَا[٨] عَنْوَةً[٩] ،

= وفي «عون المعبود» (٨/ ١٩٢) : «بفتح الميم والمد وكسر الكاف ، جمع مأكل ، مصدر ميمي ، يُقال : أكل الطعام أكلا ومأكلا» . اهـ .

ه[٢٩٥٧][التحفة : خ م د س ٦٦٣٠] .

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «والعباس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «أي : تغشاه وتنتابه ، يقال : عراني ضيف ، وعراني هم ، أي نزل بي» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ١٩) . وفي حاشية (س) : «أي : تغشاه» .

ه[٢٩٥٨][التحفة : د ١٩٣٧٩] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن ثور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (م) : «يحاصر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنوا» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٧) ضبب عليه في (ض) .

(٨) في (ش) : «يفتتحوها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قال ابن الأثير : «فُتحت عنوة : إذا أُخذت قهرا من غير صلح» . اهـ . «جامع الأصول» (٢/ ٣٨٢) .

افْتَتَحُوهَا[١] عَلَىٰ صُلْحٍ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ، لَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ مِنْهَا شَيْئًا[٣] ، إِلَّا رَجُلَيْنِ كَانَتْ بِهِمَا[٤] حَاجَةٌ[٥] .

ە[٢٩٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ اسْتُخْلِفَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ فَدَكُ ، فَكَانَ يُنْفِقُ مِنْهَا ، وَيَعُودُ[٦] مِنْهَا[٧] عَلَىٰ صَغِيرِ بَنِي هَاشِمٍ ، وَيُزَوِّجُ مِنْهَا[٨] أَيِّمَهُمْ[٩] ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهُ[١٠] لَهَا ، فَأَبَىٰ ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ ، فَلَمَّا أَنْ وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ ، فَلَمَّا أَنْ[١١] وَلِيَ عُمَرُ ﷺ عَمِلَ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلَا[١٢] حَتَّىٰ

---

(١) في حاشية (هـ) : «فتحوها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) .
(٣) في (هـ) : «لم يعط الأنصار منها شيءٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٤) في حاشية (ر) ، وبين الأسطر في (ش) : «منهما» . وعليه في حاشية (ر) : «بـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
ە[٢٩٥٩][التحفة : د ١٩١٤٧] .
(٦) قال القاري : «أي يحسن منها على صغارهم مرة بعد أخرى ، والمعنى : أنه كلما فرغت نفقتهم رجع عليهم وعاد إليهم بنفقة أخرى» . اهـ . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٦٥) .
(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيها» . وصحح عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) . وعليه فيهما : «بـ» .
(٨) قوله : «منها» ليس في (م) ، وفي (ح) : «منه» ، وفي (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيه» . وضبب عليه في (ض) ، وفي (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «فيها» . والمثبت من (ل) .
(٩) قال ابن الأثير : «الأيم من الرجال والنساء : الذي لم يتزوج ، ذكرا كان أو أنثى ، بكرا أو ثيبا» . اهـ . «جامع الأصول» (٢/ ٦٩٥) .
(١٠) في (ح) ، (ش) : «يجعلها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) صحح عليه في (ض) .
(١٢) في (ح) : «فيها بها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ، ثُمَّ أُقْطِعَهَا[(١)] مَرْوَانُ، ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ[(٢)]، قَالَ[(٣)] - يَعْنِي - : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[(٤)] فَرَأَيْتُ[(٥)] أَمْرًا مَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَىٰ مَا كَانَتْ[(٦)]، يَعْنِي: عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٧)].

○ [٢٩٦٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ[(٨)]، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ عز وجل إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً[(٩)] فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ**».

○ [٢٩٦١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

---

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) قوله: «بن عبد العزيز» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح): «ثم قال». وفوقه في حاشية (ح): «س». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش).

(٤) في (ل)، (ش): «عمر - يعني: ابن عبد العزيز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س): «رأيت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ب): «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «*قال أبو داود*: ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وغلته أربعون ألف دينار، وتوفي وغلته أربعمائة دينار، ولو بقي لكان أقل». وصحح عليه في حاشية (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٠١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٩٦٠] [التحفة: د ٦٥٩٩].

(٨) في حاشية (م): «أخرج له مسلم، وفيه مقال».

(٩) قال المناوي: «بضم الطاء، وسكون العين، أي: مأكلة، والمراد الفيء ونحوه». «التيسير» (١/ ٤٩١)، «فيض القدير» (٢/ ٢٦٠).

○ [٢٩٦١] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٥].

أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقْتَسِمُ[(١)] وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَئُونَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ»[(٢)] .

٥[٢٩٦٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ : اكْتُبْهُ لِي ، فَأَتَى بِهِ مَكْتُوبًا مُزَبَّرًا[(٣)] ، دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُمَرَ ، وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٌ ، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِطَلْحَةَ ، وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ : أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ صَدَقَةٌ ، إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ[(٤)] ، إِنَّا[(٥)] لَا نُورَثُ؟» قَالُوا[(٦)] : بَلَى ، قَالَ : فَكَانَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ[(٨)] وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ ، فَكَانَ يَصْنَعُ الَّذِي كَانَ[(٩)] يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ[(١٠)] .

---

(١) في (ض) ، (ش) : «يقسم» ، ورسم في (ض) بمثناة فوقية وتحتية معًا ، وصحح عليه . وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يقتسم» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) : «قال أبو داود : «مؤنة عاملي» ، يعني : أكرة الأرض» . وعليه في (ر) : «بـ بـ» .

٥[٢٩٦٢] [التحفة : د ٣٦٤٩ ، د ٩٧٣٢ ، د ٥٠٢٠ ، د ٣٩٥٢] .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «مذبرا» . بالذال المعجمة . والمثبت بالزاي من (ح) ، (ض) ، حاشية كل من (ش) ، (ب) ، وعليه في حاشية (ش) : «ع صح» .

وفي حاشية (م) : «ذبرت الكتاب أذبره ، وأذبره ذبرا : إذا أتقنت كتابته ، والذبر - بالذال المعجمة : الكتابة ، مثل الزبر بالزاي ، والمِزبر - بالكسر : القلم» .

وفي حاشية (ل) : «الذبر - بالذال المعجمة : الكتابة ، مثل : الزبر ، وقد ذبرت الكتاب أذبره وأذبره ذبرا» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو كساهم» ، وأضيفت الألف في (س) بلون مخالف ، وعليها علامة نسخة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (ح) : «وإنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وعليه في (ل) إشارة إلى حاشية ممحوة .

(٧) في (ب) ، (س) : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «آله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «كان» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) بين الأسطر وصحح عليها ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «بن الحدثان» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) . =

ه [٢٩٦٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ [(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ [(٢)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عفَّانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَسْأَلْنَهُ [(٣)] ثُمُنَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ [(٤)] ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نُورَثُ [(٥)] ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ» .

ه [٢٩٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قُلْتُ : أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَمْ تَسْمَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ [(٦)] صَدَقَةٌ ، وَإِنَّمَا هَـٰذَا الْمَالُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ، لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ ، فَإِذَا مُتُّ فَهُوَ إِلَىٰ وَلِيِّ [(٧)] الْأَمْرِ مِنْ [(٨)] بَعْدِي» [(٩)]؟

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٩٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٢٩٦٣] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٢] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن الزبير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيسلنه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٤) في نسخة بحاشية (ر) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (م) .

ه [٢٩٦٤] [التحفة : د تم ١٦٤٠٧] .

(٦) قوله : «فهو» كُتب في (ب) بين الأسطر ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٧) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «مَن ولي» . وضُرب علىٰ : «مَن» في (ب) .

(٨) قوله : «من» ليس في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) ، (س) ، وعليه في (ر) رمز غير واضح ، وفي حاشية (ح) : «خـط» ، وفي حاشية (س) : «بـ» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٠٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١٩- بَابٌ فِي بَيَانِ[١] مَوَاضِعِ[٢] قَسْمِ الْخُمُسِ وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَى[٣]

○ [٢٩٦٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي[٤] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَنِي[٥] جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَسَمَ مِنَ الْخُمُسِ بَيْنَ[٦] بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا[٧] بَنِي الْمُطَّلِبِ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا وَقَرَابَتُهُمْ مِنْكَ[٨] وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ[٩] ﷺ: «**إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ[١٠] وَاحِدٌ**».

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل): «باب بيان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).
وعليه في حاشية (ل): (ت).

(٢) قوله: «مواضع» ليس في (ش)، حاشية (ل)، وعلى الباب فيها: (ت).
والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ش)، (س)، (هـ)، حاشية (ل): «وسهم القربى». وعلى الباب في حاشية (ل): (ت).
والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه فيها.

○ [٢٩٦٥] [**التحفة: خ د س ق ٣١٨٥**].

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب): «حدثني». والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض)، (ل)، وعليه في حاشية (ح): «خط».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (س)، نسخة بحاشية (ر): «لإخوتنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٨) قوله: «منك» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه في حاشية (س): «وبـ».

(٩) في حاشية (ل): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «كان يحيى بن معين يرويه: «إنما بنو هاشم وبنو المطلب سِيٌّ واحد» بالسين غير معجمة، أي: مِثل سواء، يقال: هذا سِيُّ هذا، أي: مِثله ونظيره». «معالم السنن» (٣/ ٢١).

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ[(١)] ذَلِكَ الْخُمُسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِيهِمْ، قَالَ: وَكَانَ[(٣)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِمْ مِنْهُ وَعُثْمَانُ بَعْدَهُ[(٤)].

ㅇ[٢٩٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا[(٥)] جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا[(٦)]، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي[(٧)] الْمُطَّلِبِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَمَا كَانَ يُعْطِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٨)]، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٩)] يُعْطِيهِمْ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنْهُ[(١٠)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «شيئا من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (هـ).

(٣) في (ش): «فكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٤٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث محمد بن أبي بكر المقدمي.

ㅇ[٢٩٦٦] [التحفة: خ د س ق ٣١٨٥].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) قوله: «شيئا» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «ولبني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (هـ): «رسول اللَّه ﷺ يعطيهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) قوله: «بن الخطاب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١٠) في (م): «منهم». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٢٩٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، قَالَ : لَمَّا(١) كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ(٢) وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا النَّبِيَّ(٣) ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا وَبَنُو(٤) الْمُطَّلِبِ لَا نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ» . وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

○[٢٩٦٨] حدثنا حُسَيْنُ(٥) بْنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ فِي ذِي الْقُرْبَىٰ ، قَالَ : هُمْ بَنُو عَبْدِ(٦) الْمُطَّلِبِ .

○[٢٩٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا(٧) عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا(٧) يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

○[٢٩٦٧][التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] .

(١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «فلما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٢) في (ض) وضبب عليه ، (ل) ، حاشية (ح) : «حنين» . وعليه فيها : «خط صح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) ، وعليه في (ح) : «عـ» . وفي حاشية (ض) : «صح نسخة» .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «رسول اللـه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) .

(٤) في (ب) ، (هـ) : «وبني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، وصحح عليه في (ض) .

○[٢٩٦٨][التحفة : د ١٨٤٣٨] .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «الحسين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

○[٢٩٦٩][التحفة : م دت س ٦٥٥٧] .

(٧) في (ش) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَخْبَرَنِي [(١)] يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ [(٢)] حِينَ حَجَّ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَيَقُولُ: لِمَنْ تَرَاهُ [(٣)]؟ قَالَ [(٤)] ابْنُ عَبَّاسٍ: لِقُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَسَمَهُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ [(٥)] كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ عَرَضًا [(٦)] رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ [(٧)].

٥ [٢٩٧٠] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ [(٨)]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ [(٩)]، يَعْنِي [(١٠)]: الرَّازِيَّ [(١١)]، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِمَالٍ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: خُذْهُ.

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) «الحروري» بفتح الحاء المهملة، وضم الراء الأولى المهملتين، وكسر الراء الأخرى، هذه النسبة إلى حرورا، وهو موضع بنواحي الكوفة على ميلين منها، نزل به جماعة خالفوا عليا ﷺ من الخوارج، يُقال لهم الحرورية، ينسبون إلى هذا الموضع لنزولهم به، ومن يعتقد اعتقادهم يُقال له: «الحروري». «الأنساب» (٢/ ٢٠٧).

(٣) في (ل): «يراه». بالمثناة التحتية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في (ر)، (س): «وقال». وفي (هـ): «وقال» ولقد. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه فيها: «بـ و».

(٦) في (ش): «عرضًا من ذلك». وعليه رمز التقديم والتأخير.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث ابن وهب.

٥ [٢٩٧٠] [التحفة: د ١٠٢٢٤].

(٨) قوله: «بن عبد العظيم» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «حدثنا جعفر». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ش): «أبو جعفر الرازي: عيسى بن عبد الله بن ماهان، وثقه ابن المديني وابن معين، ونُقِل عنهما خلاف ذلك، وتكلم فيه غير واحد».

فَقُلْتُ : لَا أُرِيدُهُ . قَالَ : خُذْهُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ . قُلْتُ : قَدِ اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ ، فَجَعَلَهُ[(١)] فِي بَيْتِ الْمَالِ[(٢)] .

٥[٢٩٧١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ الْبَرِيدِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ : اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَفَاطِمَةُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي حَقَّنَا مِنْ هَذَا الْخُمُسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَقْسِمَهُ حَيَاتَكَ كَيْ لَا يُنَازِعُنِي[(٦)] أَحَدٌ بَعْدَكَ فَافْعَلْ ، قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ[(٧)] ، قَالَ[(٨)] : فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ أَبُو بَكْرٍ[(٩)] رضي الله عنه حَتَّىٰ كَانَتْ[(١٠)] آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي[(١١)] عُمَرَ رضي الله عنه فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ ،

---

(١) في (م) : «تَجْعَلُهُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٦٥) من طريق أبي عمر القاسم بن جعفر : «أخبرنا محمد بن أحمد (هو اللؤلئي) حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونا بحديث الدوري .
٥[٢٩٧١][التحفة : د ١٠٢١٤] .
(٣) قوله : «يعني» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .
(٤) في حاشية (ش) : «حسين بن ميمون الخندفي ، قال أبو حاتم الرازي : «ليس بقوي الحديث ، يكتب حديثه» . وقال ابن المديني : ليس بمعروف ، وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» بهذا الحديث ، وقال : «هو حديث لم يتابع عليه»» .
(٥) في (م) : «عُبيد اللَّه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وصحح عليه في كل من (ض) ، (ر) ، وفي حاشية (م) : «قال المنذري : «هو عبد اللَّه بن عبد اللَّه قاضي الري» ، قاله البخاري» .
(٦) ضبط في (ش) ، (ر) بفتح العين المهملة ، والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ض) .
(٧) في (ش) : «ذاك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٩) في (ح) وعليه «عـ» : «ثم ولاية أبي بكر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «خط» .
(١٠) في (ب) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ش) : «سنين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَعَزَلَ حَقَّنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : بِنَا عَنْهُ[١] الْعَامَ غِنًى ، وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، فَارْدُدْهُ عَلَيْهِمْ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ ، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَمَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ[٢] عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئًا لَا يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا ، وَكَانَ رَجُلًا دَاهِيًا[٣] .

٥[٢٩٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٥] أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَلِلْفَضْلِ[٦] بْنِ عَبَّاسٍ : ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولَا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[٧] ، قَدْ بَلَغْنَا[٨] مِنَ السِّنِّ مَا تَرَىٰ[٩] ، وَأَحْبَبْنَا[١٠] أَنْ نَتَزَوَّجَ ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ ، وَلَيْسَ عِنْدَ أَبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا ،

---

(١) قوله : «عنه» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) قوله : «عند» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٣) الداهي من الرجال : الفطن الجيد الرأي . «جامع الأصول» (٢/ ٦٩٣) .

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩/ ٢٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٩٧٢][التحفة : م د س ٩٧٣٧] .
(٤) ضبب عليه في (ض) .
(٥) قوله : «بن عبد المطلب» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «والفضل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، وصحح عليه في (ض) .
(٧) قوله : «يا رسول الله» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٨) في (م) : «بلَغَنا» ، والضبط المثبت بسكون اللام من (ض) ، (ش) ، (ب) .
(٩) قوله : «ما ترىٰ» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(١٠) في (ر) ، (س) : «فأحببنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، نسخة في (س) .

فَاسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ (١) عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَلْنُؤَدِّي (٢) إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّي الْعُمَّالُ ، وَلْنُصِبْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مِرْفَقٍ (٣) ، قَالَ : فَأَتَىٰ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ (٤) ، فَقَالَ لَنَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٥) لَا وَاللَّهِ (٦) ، لَا يَسْتَعْمِلُ (٧) مِنْكُمْ أَحَدًا (٨) عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ : هَذَا مِنْ أَمْرِكَ ، قَدْ نِلْتَ صِهْرَ (٩) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ ، فَأَلْقَىٰ عَلِيٌّ ﵁ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَوْمِ (١٠) وَاللَّهِ ، ....

---

(١) قوله : «يا رسول اللَّه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ب) ، (ش) ، (ر) : «فلنؤد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) ، وضبب على الياء آخر الحروف في (ض) .

(٣) ضبط في (ش) ، (هـ) بفتح الراء ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ض) ، (ب) .
«أي : من منفعة» . «عون المعبود» (٨/ ١٤٥) .

(٤) في (ر) ، (س) : «تلك من الحال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ب) ، لحق مصحح عليه في (ض) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «لا واللَّه» ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في (ل) فوق قوله : «لا» : «كذا» ، وفوقه في (ر) شيء غير واضح .

(٧) في (ل) : «نستعمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) فوقه في (ش) علامة التقديم والتأخير ، وفي (ض) : «أحدًا منكم» وعليه علامة التقديم والتأخير .

(٩) أي : تزوجت ابنته .

(١٠) في (ل) ، حاشية (ح) مصححًا عليه ، نسخة بحاشية (ر) : «القرم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في (ح) : «عـ خ ط» . وصحح عليه في (ر) .
وفي حاشية (ض) : «صوابه : القرم» ، وفي حاشية (ب) : «كذا في النسخ ، وصوابه كما قال الخطابي : «القرم ، أي : القوي الشديد»» . وفي حاشية (ح) : «القرم السيد» .
وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤) : «في أكثر الروايات : القوم . وكذلك رواه لنا ابن داسه بالواو ، وهذا لا معنىٰ له ، وإنما هو القرم ، وأصل القرم في الكلام فحل الإبل ، ومنه قيل للرئيس قرم ، يريد بذلك أنه المقدم في الرأي والمعرفة بالأمور ، فهو فيهم بمنزلة القرم في الإبل» .
وقال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧٩) : «القرم بالراء مرفوع ، هذا أصح الأوجه في ضبطه ، وهو المعروف في نسخ بلادنا ، والثاني حكاه القاضي : أبو حسن القوم ، بالواو بإضافة حسن إلى القوم ، ومعناه : =

لَا أَرِيمُ[(١)] حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا[(٢)] بِحَوْرِ[(٣)] مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّىٰ نُوَافِقَ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَدْ قَامَتْ، فَصَلَّيْنَا مَعَ[(٥)] النَّاسِ، ثُمَّ أَسْرَعْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ إِلَىٰ بَابِ[(٦)] حُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُمْنَا بِالْبَابِ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِأُذُنِي وَأُذُنِ الْفَضْلِ، ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ[(٨)]»، ثُمَّ دَخَلَ فَأَذِنَ لِي وَلِلْفَضْلِ فَدَخَلْنَا فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ[(٩)]

= عالم القوم وذو رأيهم، والثالث حكاه القاضي أيضا: أبو حسن بالتنوين، والقوم بالواو مرفوع، أي: أنا من علمتم رأيه أيها القوم، وهذا ضعيف؛ لأن حروف النداء لا تحذف في نداء القوم ونحوه». وانظر: «إكمال المعلم» (٣/ ٦٢٩).

(١) «أريم - بفتح الهمزة، وكسر الراء - أي: لا أبرح مكاني ولا أفارقه». «إكمال المعلم» (٣/ ٦٢٨)، و«شرح مسلم» (٧/ ١٧٩)، و«عون المعبود» (٨/ ١٤٥).

(٢) في (م)، (ض)، (ر)، (هـ): «أبناؤكما»، والمثبت بالتثنية من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٨١): «كذا ضبطناه: «ابناكما» بالتثنية، ووقع في بعض الأصول: «أبناؤكما» بالواو على الجمع، وحكاه القاضي أيضًا. قال: وهو وهم، والصواب الأول، وقال: وقد يصح الثاني على مذهب من جمع الاثنين».

(٣) في (ح)، (ض)، (ب)، نسخة بحاشية كل من (ل)، (ش) وعليه فيها «ط»: «بجواب». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح)، وعليه (س).

وفي حاشية (ح): «الحور: الجواب، يقال: كلمته فما رد إلي حورا وحويرا. وقيل: أراد الخيبة، من الحور الذي هو الرجوع إلى النقص، من قولهم: الحور بعد الكور. أساس».

وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٢٤)، «جامع الأصول» (٤/ ٦٥٣).

(٤) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) بعده في (س): «رسول اللَّه ﷺ» وضرب عليه.

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ل): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (ر): «تصددان»، وعليه «بـ صح»، وفي حاشية (س): «ويروى: تُصَدِّدان، بالدال»، وفي حاشية (ش): «تصْرُران. ط».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، وفوقه في (س): «س»، وقد تداخلت حروف الكلمة في (ل)، فأعادها الناسخ في الحاشية مجودة، وكتب فوقها: «بيان».

ومعناه: تجمعانه في صدوركما من الكلام، وكل شيء جمعته فقد صررته. «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٧٩).

(٩) قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤): «معناه أن كل واحد قد وكل الكلام إلى صاحبه».

قَلِيلًا ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ أَوْ كَلَّمَهُ الْفَضْلُ ، قَدْ شَكَّ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ[١] : كَلَّمَهُ[٢] بِالَّذِي أَمَرَنَا بِهِ أَبَوَانَا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، وَرَفَّعَ[٣] بَصَرَهُ قِبَلَ[٤] سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى طَالَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ[٥] إِلَيْنَا شَيْئًا[٦] ، حَتَّى رَأَيْنَا زَيْنَبَ تُلْمِعُ[٧] مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ بِيَدِهَا[٨] ، تُرِيدُ أَنْ لَا تَعْجَلَا[٩] وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِنَا[١٠] ، ثُمَّ خَفَّضَ[١١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَنَا : إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ[١٢] ، **«وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ ، ادْعُوا لِي نَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ»** ، فَدُعِيَ لَهُ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (م) : «كلمته» ، وفي (ش) ، (ب) : «كَلِّمه» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .

(٣) في حاشية (هـ) : «ثم رفع» وعليه «عـ» ، والضبط المثبت بتشديد الفاء من (ح) ، (ض) .

(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «نحو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه فيها ، حاشية كل من (س) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «س» .

(٥) ضبط في (ض) بفتح المثناة الفوقية وضمها معا .

(٦) قوله : «شيئا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٧) ضبط في (س) بفتح المثناة الفوقية ، وضمها ، وعلى الضم : «خ» .
وفي (ض) : «تُلَمِّعُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧٩) : «هو بضم التاء وإسكان اللام وكسر الميم ، ويجوز فتح التاء والميم ، يقال : ألمع ولمع إذا أشار بثوبه أو بيده» .

(٨) في لحق مصحح عليه في (ر) : «بيديها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «نعجل أو أن» ، وفي (ض) ، (ل) ، (ب) : «تعجل أو أن» ، وفي (هـ) : «يعجلا ، وإن» ، والمثبت من (ح) .

(١٠) قوله : «في أمرنا» ليس في (هـ) .

(١١) في (ش) ، (ب) : «خَفَضَ» ، والضبط المثبت بتشديد الفاء من (ض) .

(١٢) «سُميت كذلك لأنها تطهر أموال الناس ونفوسهم ، فهي كغسالة الأوساخ ، وإنما حرِّمت على بني هاشم وبني المطلب لكرامتهم» . «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٧٩) .

فَقَالَ : «يَا نَوْفَلُ أَنْكِحْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ[(١)]» فَأَنْكَحَنِي نَوْفَلٌ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ : «ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جَزْءٍ»[(٣)] - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَحْمِيَةَ : «أَنْكِحِ الْفَضْلَ» فَأَنْكَحَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُمْ فَأَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا» ، شَيْئًا[(٤)] لَمْ يُسَمِّهِ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ[(٥)] .

٥[٢٩٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ[(٦)] قَالَ : كَانَتْ لِي شَارِفٌ[(٧)] مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ[(٨)] ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَ[(٩)] بِفَاطِمَةَ بِنْتِ[(١٠)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ[(١١)] أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِيَ

---

(١) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن ربيعة» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٢) قوله : «النبي» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) رسم في (هـ) بوجهين : «جزء» بجيم مفتوحة ثم زاي ساكنة ثم همزة ، وبكسر الزاي وبالياء ، ثم كتب في الحاشية : «جزي» وفوقه : «معًا» . وفي حاشية (ر) : «جزي» وفوقه : «رواية» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) مصححًا عليه ، (س) .
وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٩١) ، «شرح مسلم» للنووي (٧/ ١٨١) .
(٤) قوله : «شيئا» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .
(٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ١٩٣) : «أخبرنا ابن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .
٥[٢٩٧٣] [التحفة : خ م د ١٠٠٦٩] .
(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أنَّ عليًّا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٧) في حاشية (ح) : «هي الناقة الْمُسنة» .
(٨) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «إلى هنا انتهى الحديث عند ابن حزم ، واختصرنا فيه» .
(٩) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه ، (ل) وعليه رمز التستري : «أبتني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .
(١٠) في (ش) : «ابنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة ، وبكسرتين ، وكُتب عليه : «معًا» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) .
وفي «عمدة القاري» (١١/ ٢٠٧) : «يصرف على إرادة الحيِّ ، ولا يُصرف على إرادة القبيلة» .

بِإِذْخِرٍ[(١)] أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ فَأَسْتَعِينَ[(٢)] بِهِ فِي وَلِيمَةِ عِرْسِي[(٣)]، فَبَيْنَا أَنَا[(٤)] أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ[(٥)] مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ[(٦)] وَالْغَرَائِرِ[(٧)] وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ[(٨)] إِلَىٰ جَنْبِ حُجْرَةِ[(٩)] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَقْبَلْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا بِشَارِفَيَّ[(١٠)] قَدِ اجْتُبَّتْ[(١١)] أَسْنِمَتُهُمَا، وَبُقِرَتْ[(١٢)] خَوَاصِرُهُمَا، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا[(١٣)]، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ[(١٤)] حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ، فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ

---

(١) في (ض)، (ش): «بإذخرَ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

«والإذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب، وهمزتها زائدة». (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «فنستعين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في (م)، (ض)، (س)، (هـ) بضم العين المهملة، والضبط المثبت بكسر العين من (ب).

وفي «إرشاد الساري»: (٥/ ١٨٩): «قال الجوهري: «العرس بضم العين طعام الوليمة، ... وبكسر العين امرأة الرجل. والوليمة طعام الزفاف، وحينئذ فينبغي كسر العين، أي: طعام وليمة المرأة، وإلا فيصير المعنىٰ طعام وليمة وليمتي»».

(٤) قوله: «أنا» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) جمع قَتَب، وهو الرحل الصغير علىٰ قدر السنام. (انظر: لسان العرب، مادة: قتب).

(٧) جمع غرارة، وهي ما يوضع فيها الشيء من التبن وغيره. «عون المعبود» (٨/ ٢٠٩).

(٨) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه، (ل) وعليه رمز التستري: «مناختان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط). وانظر: «إرشاد الساري» (ص٢٦٦).

(٩) صحح عليه في (ر).

(١٠) في (ح): «شارفاي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «اجتبَّ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وعليه في (س): «صح». والمعنىٰ: اقتطعت.

(١٢) أي: شُقَّت. (انظر: النهاية، مادة: بقر).

(١٣) من قوله: «وبقرت» إلىٰ هنا ليس في (هـ).

(١٤) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ[١] مِنَ الْأَنْصَارِ، غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ[٢] وَأَصْحَابَهُ[٣]، فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا:

أَلَا يَا حَمْزَ[٤] لِلشُّرُفِ[٥] النِّوَاءِ

فَوَثَبَ[٦] إِلَى السَّيْفِ، فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، فَأَخَذَ[٧] مِنْ أَكْبَادِهِمَا.

قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ[٨]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَىٰ نَاقَتَيَّ، فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَاهُ[٩]، ثُمَّ

---

(١) الضبط بفتح الشين وسكون الراء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
وفي حاشية (ح): «الشَّرب - بفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يشربون الخمر».

(٢) «القينة: الأمة غَنَّت أو لم تُغَنّ، وكثيرًا ما تُطلق على المغنية من الإماء». (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٣) في (م): «وأصحابُه». والضبط المثبت بفتح الموحدة التحتية من (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) ضبط في (ل)، (ب)، (هـ) بضم الزاي، وفي (م)، (ح)، (ض)، (ش) بفتحها.

(٥) في (م)، (ض)، (ط): «ذو الشرف». وصحح عليه، وفي (ش)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل): «ذا الشرف». والمثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، حاشية (ط).
«والشُّرُف بضم الشين والراء وتسكين الراء أيضًا جمع شارف... وقال الخطابي: «رواه ابن جرير: ذا الشرف النوىٰ - بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصورا - قال: وفسره بالبعد». قال الخطابي: «وكذا رواه أكثر المحققين». قال: «وهو غلط في الرواية والتفسير»». «شرح مسلم» (١٣/ ١٤٣).

(٦) زيد بعده في (ح): «حمزة». وعليه رمز غير واضح، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض)، (ب)، (ط)، (هـ): «وأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض).

(٨) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٩) في (ح)، (هـ)، حاشية (ر): «فارتدىٰ به». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، لحق مصحح عليه في (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ».

انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ[١] أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ . حَتَّىٰ جَاءَ إِلَىٰ[٢] الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَإِذَا[٣] هُمْ شَرْبٌ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ ، فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ[٤] مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ رُكْبَتِهِ[٥] ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ سُرَّتِهِ[٦] ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ : وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ[٧] ثَمِلَ ، فَنَكَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ[٨] الْقَهْقَرَىٰ[٩] ، فَخَرَجَ[١٠] وَخَرَجْنَا مَعَهُ .

٥[٢٩٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ[١١] أَوْ[١٢] ضُبَاعَةَ

---

(١) في (ط) ، (س) ، (هـ) : «فاتبعته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٢) قوله : «إلى» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . والمثبت من (ح) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في حاشية (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) بين الأسطر : «أي سكران» .

(٥) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ركبتيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «فنظر إلى سرته ثم صَعَّد النظر فنظر إلى ركبته» . وعليه علامة التقديم والتأخير .

(٧) قوله : «قد» ليس في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ح) ، (ض) .

وكأنَّ في (ر) إشارة إلى لحق غير واضح بالحاشية .

(٨) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «عقبه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) القهقرى : المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

(١٠) في (س) : «وخرج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٢٩٧٤] [التحفة : د ١٨٣١٤ ، د ١٥٩١٢] .

(١١) في (ر) ، (س) ، حاشية (ح) وعليه «سـ» : «أن ابن أم الحكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) ضبب فوق حرف الألف في (ض) .

ابْنَتَي الزُّبَيْرِ(١) حَدَّثَتْهُ(٢) ، عَنْ إِحْدَاهُمَا(٣) ، أَنَّهَا(٤) قَالَتْ : أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ(٥) رَسُولِ اللَّهِ(٦) ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٧) ﷺ : «سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ ، وَلَكِنْ(٨) سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ : تُكَبِّرْنَ(٩) اللَّهَ تَعَالَى عَلَى إِثْرِ(١٠) كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» . قَالَ عَيَّاشٌ : وَهُمَا ابْنَتَا عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ(١١) .

---

(١) زاد بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيها رمز غير واضح : «قال أبو داود : "يعني : [في (ر) ، حاشية (س) : "الزبير"] ابن عبد المطلب"» . وفي حاشية (ب) : «أي : ابن عبد المطلب بن هاشم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ح) فوق قوله : «حدثته» دون رمز : «حدثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) ، حاشية كل من (ض) ، (ط) ، وصحح عليه فيهما .

(٣) في (ب) : «أحدهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبب فوق الألف الثانية في (ض) .

(٤) قوله : «أنها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ابنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «النبيّ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .
وزاد بعده في (ح) : «إلى النبي ﷺ» .

(٧) في (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في بعض الطبعات : «لكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (م) : «فكبرن» . وفي (ح) : «تكبران» . وفي حاشية (ل) : «تكبر» . وعليه : «صح» ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) بخط مخالف دون رمز أو تصحيح .

(١٠) إثر : عقب . «بذل المجهود» (١٣/ ٣٠١) .

(١١) في حاشية (ح) : «قال الكرماني : "فإن قلتَ : لا شك أنَّ للتسبيح ونحوه ثوابًا عظيمًا ، لكن كيف يكون خيرًا بالنسبة إلى مطلوبها وهو الاستخدام؟ قلتُ : لعل اللَّه تعالى يعطي المُسبِّح قوة يقدر على =

ه[٢٩٧٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: الْجُرَيْرِيَّ[١]، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ[٢]، قَالَ: قَالَ لِي[٣] عَلِيٌّ ﷺ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ[٤] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ[٥]؟ قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: إِنَّهَا[٦] جَرَّتْ بِالرَّحَىٰ حَتَّىٰ أَثَّرَ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّىٰ أَثَّرَ[٧] فِي نَحْرِهَا، وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ[٨] ثِيَابُهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا[٩]، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا[١٠] فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتُكِ؟» فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرَّتْ[١١] بِالرَّحَىٰ[١٢]

= الخدمة أكثر مما يقدر الخادم عليه، أو يُسهِّل الأمور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه أسهل عليه من أمر الخادم بذلك». سيوطي».

وقال ابن الإمام: «قال بعض العلماء: بلغنا أنَّ من حافظ على هذه الكلمات - يعني: في الوقت المذكور - لم يأخذه إعياء مِن شغل وغيره». «سلاح المؤمن» (ص٢٨٨).

ه[٢٩٧٥][التحفة: د ١٠٢٤٥].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «سعيد الجريري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ك): بضم الباء الموحدة، وفي (ش)، نسخة بحاشية (ل)، وعليه رمز التستري: بفتح الباء الموحدة، وفي (ب) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

وفي حاشية (ل): «علي بن أعبُد ليس بمعروف، قاله ابن المديني، وليس له سوىٰ هذا الحديث، انفرد به أبو داود».

(٣) قوله: «لي» كُتب في (س) بين الأسطر وصحح عليه.

(٤) في (ش)، (ل) فوق قوله: «بنت» دون رمز: «ابنة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أي: إلى رسول الله ﷺ. «بذل المجهود» (١٣/ ٣٠٣).

(٦) في (هـ): «فإنها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ر): «أثرت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) اغبرت: أصابها الغبار. (انظر: لسان العرب، مادة: غبر).

(٩) الخادم: واحد الخدم، يُطلق على الجارية والغلام. انظر: «بذل المجهود» (١٣/ ٣٠٤).

(١٠) أي: قوم يتحدثون. وهو جمع لا واحد له من لفظه. «جامع الأصول» (٤/ ٢٥٣).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (س): «الرحىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

حَتَّىٰ أَثَّرَ[(١)] فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّىٰ أَثَّرَتْ[(٢)] فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِمًا يَقِيهَا[(٣)] حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ، قَالَ[(٤)]: «اتَّقِي[(٥)] اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ، وَاعْمَلِي[(٦)] عَمَلَ أَهْلِكِ، وَإِذَا[(٧)] أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ[(٨)]، فَسَبِّحِي[(٩)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ»، قَالَتْ[(١٠)]: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ ﷻ، وَعَنْ رَسُولِهِ[(١١)] ﷺ.

٥[٢٩٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١٢)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[(١٣)] بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: وَلَمْ يُخْدِمْهَا[(١٤)].

---

(١) في (ح): «أثرت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ط) وعليه علامة نسخة، (هـ): «أثّر». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، حاشية (ط) وصحح عليه، (ر)، (س).

(٣) في (ش)، (س)، (هـ): «تقيها» بالمثناة الفوقية. وفي (ض)، (ل)، (ط)، (ر) بالمثناة التحتية، وفي (ب)، (ر) بهما معًا. والحرف غير منقوط في (م).

(٤) في (ر)، (ط): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل)، (هـ): «اتق». والمثبت بإثبات الياء من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) ضبطت في كل من (م)، (ش) بكسر الميم وفتحها معًا.

(٧) في (ل)، (ش)، (ط): «فإذا». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (م) بفتح الجيم وكسرها معًا، وفي (ش)، (س) بكسر العين المهملة، وفي (ض)، (ب)، (ر) بفتحها، وفي (م)، (هـ) بالوجهين معًا.

(٩) في نسخة بحاشية (ر): «تسبحي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(١٠) في (ط): «فقالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ط)، نسخة بحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٢٩٧٦][التحفة: د ١٩١٣٠].

(١٢) قوله: «الزهري» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(١٤) «بضم الياء من الإخدام، أي: يعطيها خادمًا». «إرشاد الساري» (٥/ ٢٠٢).

○[٢٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ[(١)] الْقُرَشِيُّ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيسَىٰ[(٢)] : كُنَّا[(٣)] نَقُولُ : إِنَّهُ[(٤)] مِنَ الْأَبْدَالِ قَبْلَ أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ الْأَبْدَالَ مِنَ الْمَوَالِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] الدَّخِيلُ[(٦)] بْنُ إِيَاسِ بْنِ نُوحِ بْنِ مُجَّاعَةَ[(٧)] ، عَنْ هِلَالِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ مُجَّاعَةَ[(٨)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُجَّاعَةَ[(٩)] ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ دِيَةَ أَخِيهِ ، قَتَلَتْهُ بَنُو[(١٠)] سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ

○[٢٩٧٧][التحفة : د ١١٢١٢].

(١) في (ل) : «عن عبد الواحد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «أسد الغابة» ، «تحفة الأشراف» .

(٢) قوله : «يعني : ابن عيسىٰ» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (س) ، (هـ) : «وكنا» . وأُضيفت الواو في (ر) تحت الكاف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أي : عنبسة بن عبد الواحد .

(٥) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) ضبط في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بضم الدال المشددة ، وفي (ر) بضم الدال المشددة وفتحها معًا ، والضبط المثبت بالفتح من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

وعلى الفتح اقتصر ابن حجر في «التقريب» (١٨٢٢) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص١١٢) . وينظر : «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٨) .

وفي حاشية (ر) : «الدَّخيل . قاله ابن عبيد اللَّه» .

وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «الدُّخيل - بضم الدال وبخاء معجمة ، ذكره البخاري والعقيلي» .

(٧) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : بتشديد الجيم ، وكُتب في حاشية (ل) : «مجاعة بضم الميم وتخفيف الجيم ، ضبطه ابن ناصر» .

وفي حاشية كل من (م) ، (ط) : «بخط ابن ناصر : مخفف فيها كلها . أعني : مجاعة» .

(٨) الضبط المثبت بتشديد الجيم من (ض) ، (ب) ، (س) .

(٩) الضبط المثبت بتشديد الجيم من (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) صحح بعده في (ض) .

جَاعِلًا لِمُشْرِكٍ دِيَةَ جَعَلْتُ[(١)] لِأَخِيكَ[(٢)]، وَلَكِنْ[(٣)] سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَى[(٤)]»، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ، فَأَخَذَ[(٥)] طَائِفَةً مِنْهَا، وَأَسْلَمَتْ[(٦)] بَنُو ذُهْلٍ، فَطَلَبَهَا[(٧)] بَعْدُ مُجَاعَةُ[(٨)] إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَأَتَاهُ[(٩)] بِكِتَابِ النَّبِيِّ[(١٠)] ﷺ، فَكَتَبَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِاثْنَيْ[(١١)] عَشَرَ[(١٢)] أَلْفَ[(١٣)] صَاعٍ مِنْ صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ، أَرْبَعَةِ[(١٤)] آلَافٍ[(١٥)] بُرًّا[(١٦)]، وَأَرْبَعَةِ[(١٧)] آلَافٍ[(١٥)] شَعِيرًا[(١٨)]،

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «جعلتها». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وعليه رمز الخطيب.

(٢) زاد بعده في (ب) بين الأسطر دون رمز: «دية». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر): «ولكني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، وعليه في (ض) علامة تخريج، وبالحاشية كلمة غير واضحة، ولعلها - تقديرا: «ولكني».

(٤) في حاشية (ل): «أي: عوض». وبنحوه في حاشية (هـ).

(٥) في (ب): «وأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ط): «فأسلمت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «وطلبها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٨) ضبط في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س): بتشديد الجيم.

(٩) في (س)، (هـ): «فأتاه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (س): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باثنتي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح): «عشرة».

(١٣) صحح عليه في (ض)، وفي حاشية (ش): «الألف مصلحة ليست في الأصل».

(١٤) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة، وفي (م)، (ض)، (ر) بضمها، وفي (ش) بكسرها، وفي (ط) بالضم والكسر معًا.

(١٥) في (م): «آلافِ».

(١٦) في (ح)، (ض): «برٌّ».

(١٧) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة. وفي (م)، (ض) بضمها، وفي (ش)، (ر) بكسرها، وفي (ط) بالضم والكسر معًا.

(١٨) في (ح)، (ض)، (ل): «شعير».

وَأَرْبَعَةِ[(١)] آلَافِ[(٢)] تَمْرًا[(٣)] ، وَكَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمُجَّاعَةَ[(٤)] : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ[(٥)] مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ لِمُجَّاعَةَ[(٦)] بْنِ مُرَارَةَ[(٧)] مِنْ بَنِي سُلْمَى[(٨)] ؛ أَنِّي[(٩)] أَعْطَيْتُهُ[(١٠)] مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ عُقْبَةً[(١١)] مِنْ أَخِيهِ»[(١٢)] .

---

(١) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة ، وفي (م) بضمها ، وفي (ش) بكسرها ، وفي (ط) بالضم والكسر معًا .

(٢) في (م) : «آلافِ» .

(٣) في (ح) ، (ض) : «تمر» .

(٤) الضبط بتشديد الجيم من (ض) ، (ش) ، (ر) .

(٥) قوله : «من» لحق مصحح عليه في كل من (ض) ، (ط) ، وعليه فيهما علامة نسخة . وهو مثبت في بقية النسخ .

(٦) ضبط في (ب) ، (ش) ، (ر) ، (س) بتشديد الجيم . وفي (ل) بالتخفيف ، وكُتب فوقه : «خف» .

(٧) الضبط بضم الميم من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبطت السين في (ط) بالفتح والضم معًا ، وفي كل من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) بالضم ، وضبطت الميم في كل من (س) ، (هـ) بكسرتين ، وفي (ب) بفتحتين وكسرتين معًا ، والضبط المثبت بالفتح من كل من (م) ، (ش) ، (ط) .

(٩) في (ب) : «أنني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والضبط بفتح الهمزة من (ر) ، (س) .

(١٠) في حاشية (س) : «أُعطِيه» وعليه علامة نسخة ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «أعطيتك» ، وعليه فيهما : «بـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ش) : «عقية» بالمثناة التحتية ، وضبب عليه ، والمثبت بالموحدة التحتية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وفي حاشية (ب) : «أي : بدلا من حاشية أخيه» .

وقال الخطابي : «معنى العقبى : العوض ، ويشبه أن يكون أعطاه ذلك تألفا له أو لمن وراءه من قومه على الإسلام» . «معالم السنن» (٣/ ٢٨) .

(١٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٢٨٦) من طريق التستري «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

٢٠- بَابُ[1] مَا جَاءَ[2] فِي سَهْمِ الصَّفِيِّ[3]

• [٢٩٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ[4] الشَّعْبِيِّ[5]، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَهْمٌ يُدْعَى الصَّفِيَّ، إِنْ شَاءَ عَبْدًا[6]، وَإِنْ شَاءَ أَمَةً، وَإِنْ شَاءَ فَرَسًا، يَحْتَازُهُ[7] قَبْلَ[8] الْخُمُسِ[9].

• [٢٩٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَزْهَرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا[10] عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ، قَالَ: كَانَ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ، وَالصَّفِيُّ يُؤْخَذُ لَهُ رَأْسٌ مِنَ الْخُمُسِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ[11].

---

(١) ضم آخره من (م)، (ط)، (ر).

(٢) في حاشية (ل): «ما جاء» سقط عند التستري.

(٣) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب سهم الصفي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وفي حاشية (ل) بخط حديث: «الصفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل الخُمس. نهاية».

• [٢٩٧٨] [التحفة: د س ١٨٨٦٨].

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «عن الشعبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وضبب على قوله: «الشعبي». في كل من (ض)، (ط).

(٦) والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «يختاره» بالخاء المعجمة والراء، والمثبت بالحاء المهملة والزاي من (ح)، (ض).

(٨) في (ح): «من»، وعليه علامة تخريج، وفي الحاشية: «قبل» وصحح عليه. والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٤)، و«معرفة السنن» (٩/ ٢١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٤٤): «أخبرنا عبد اللّه بن محمد، أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٢٩٧٩] [التحفة: د ١٩٢٩٥].

(١٠) في حاشية (هـ) دون رمز، «التمهيد»: «يعني ابن سيرين». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

○[٢٩٨٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ[١] ، عَنْ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ إِذَا غَزَا كَانَ لَهُ سَهْمٌ صَافٍ[٤] يَأْخُذُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ[٥] ، فَكَانَتْ صَفِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ بِنَفْسِهِ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ[٦] وَلَمْ يُخَيَّرْ[٧] .

•[٢٩٨١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا[٨] أَبُو أَحْمَدَ[٩] ، أَخْبَرَنَا[١٠] سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ .

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٤٤) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٩٨٠][التحفة : د ١٩٢١٤] .

(١) في «سنن البيهقي» (٦/ ٣٠٤) : «عمر بن عبد الواحد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في «سنن البيهقي» (٦/ ٣٠٤) : «سعيد بن بشير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ب) : «صافي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٥) في (ض) : «شاءه» ، والهاء لحق مصحح عليه في الحاشية . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) : «بسهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه «ب» .

(٧) في (م) مجودة ، «سنن البيهقي» (٦/ ٣٠٤) : «يختر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط في (ح) بفتح المثناة التحتية المشددة وكسرها ، وكُتب عليه : «معًا» .

وفي حاشية (ش) : «هذا أيضًا مرسل» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٤) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

•[٢٩٨١][التحفة : د ١٦٩١٨] .

(٨) في (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في حاشية (هـ) دون رمز : «الزبيري محمد بن عبد اللَّه» .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

○ [٢٩٨٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ[1] حُيَيٍّ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، وَقَدْ كَانَتْ[2] عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سُدَّ[3] الصَّهْبَاءِ[4] حَلَّتْ[5] فَبَنَى بِهَا.

○ [٢٩٨٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ[6] الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ[7]، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[8] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: وَقَعَ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ[9] جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا[10]

○ [٢٩٨٢] [التحفة: خ د ١١١٧].

(١) صحح عليه في (س).

(٢) في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «وكانت». والمثبت من (ح).

(٣) ضبط في كل من (ل)، (ر)، (س) بفتح السين، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

وهما وجهان، قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٤٨٠): «سد بفتح المهملة وبضمها».

(٤) في حاشية (ح): «الصهباء موضع قرب خيبر. قاموس».

(٥) في حاشية (ح) نقلا عن «الصحاح» (حلل): «حلَّت المرأة: أي: خرجت من عدتها».

○ [٢٩٨٣] [التحفة: د ق ١٠١٨].

(٦) ضبط في (س) بفتح الدال المهملة، وفي (م) بكسرها، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا.

قال النووي: «دحية بكسر الدال وبفتحها لغتان مشهورتان». «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١٨٥).

○ [٢٩٨٤] [التحفة: د ٣٧٧].

(٧) قوله: «الباهلي» كُتب في (ح) فوق: «خلاد»، وعليه «عـ»، وصحح عليه، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٨) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضبطت في (م) بكسر الدال المهملة، وفي (ش)، (س) بفتحها وكسرها معًا.

(١٠) في حاشية (ب): «أي: استردها منه، وعوَّضه عنها سبعة».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ تُصَنِّعُهَا[١] وَتُهَيِّئُهَا، قَالَ حَمَّادٌ: وَأَحْسِبُهُ[٢] قَالَ: وَتَعْتَدُّ[٣] فِي بَيْتِهَا[٤] صَفِيَّةُ بِنْتُ[٥] حُيَيٍّ.

[٢٩٨٥] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. ح[٦] **وحدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْنَىٰ، قَالَ[٧]: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جُمِعَ السَّبْيُ - يَعْنِي - بِخَيْبَرَ فَجَاءَ دِحْيَةُ[٨]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً**»، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ[٩] حُيَيٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ[١٠] - قَالَ يَعْقُوبُ: صَفِيَّةَ بِنْتَ[١١] حُيَيٍّ - ثُمَّ اتَّفَقَا[١٢] - سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ، قَالَ: «**ادْعُوهُ[١٣] بِهَا**»[١٤]، فَلَمَّا

---

(١) في (ر): «تصْنعُها». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وفي حاشية (ح): «صنعت الجارية كعُني: أحسن إليها حتىٰ سمنت، كصنعت بالضم تصنيعا. قاموس».

(٢) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ش).

(٣) في حاشية (ب): «أي: تستبرئ».

(٤) في حاشية (ش): «انتهىٰ قوله».

(٥) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «ط».

[٢٩٨٥] [التحفة: خ م د س ٩٩٠، د ١٠٥٩].

(٦) «ح» التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قالا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ض) بين الأسطر. واللفظ ليس في (ح).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ب) بكسر الدال المهملة، وفي (ش)، (س) بفتحها وكسرها معًا.

(٩) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ضبط في (م)، (ط) بكسر الدال المهملة، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا. وفوق الكلمة في (ح): «صفية»، دون رمز.

(١١) في (ش): «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وجاء في (ر)، (س)، (هـ) بعد قوله: «ما تصلح». والمثبت من (ح).

(١٣) في (ح)، (ض)، (ط): «ادعوا». والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ط) وضرب عليه.

(١٤) ضبب عليها في (ط).

نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ : «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا» ، وَإِنَّ[1] النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا .

٥ [٢٩٨٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[2] ، قَالَ : كُنَّا بِالْمِرْبَدِ فَجَاءَ رَجُلٌ[3] أَشْعَثُ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَحْمَرَ ، فَقُلْنَا : كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ[4] : أَجَلْ . قُلْنَا : نَاوِلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكَ ، فَنَاوَلَنَاهَا ، فَقَرَأْنَاهَا[5] ، فَإِذَا فِيهَا : «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ ، إِنَّكُمْ إِنْ[6] شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، وَأَدَّيْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَهْمَ الصَّفِيِّ ، أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» ، فَقُلْنَا : مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ[7] : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢١- بَابٌ[8] كَيْفَ كَانَ[9] إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟

٥ [٢٩٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (م) ، نسخة بحاشية (ل) : «فإن» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .
وضبطت في (ض) بفتح الهمزة وكسرها .

٥ [٢٩٨٦] [التحفة : د س ١٥٦٨٣] .

(٢) في حاشية (ر) : «وهو ابن الشخير أبو العلاء أخو مطرف» . وبنحوه في حاشية (س) .

(٣) في حاشية كل من (م) ، (ط) : «هو النمر بن تولب رضي الله عنه» .

(٤) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٥) في (ح) وعليه : «ســعــ» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فقرأنا ما فيها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) وعليه : «صح» .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) ضبط في (ط) ، (هـ) بضم الباء ، والضبط المثبت من (م) .

(٩) قوله : «كان» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥ [٢٩٨٧] [التحفة : د ١١١٥٢ ، د ١١١٤٤] .

شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [(١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [(٢)] كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ [(٣)] ، عَنْ أَبِيهِ [(٤)] ، وَكَانَ أَحَدَ [(٥)] الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ [(٦)] ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ [(٧)] ، وَكَانَ النَّبِيُّ [(٧)] ﷺ حِينَ [(٨)] قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ [(٩)] ؛ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ ، وَالْيَهُودُ ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ ، فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ [(١٠)] بِالصَّبْرِ [(١١)] وَالْعَفْوِ ، فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [آل عمران : ١٨٦] الْآيَةَ ، فَلَمَّا أَبَىٰ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى النَّبِيِّ [(١٢)] ﷺ ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا [(١٣)] يَقْتُلُونَهُ [(١٤)] ، فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ [(١٥)] - وَذَكَرَ

---

(١) فوقه في (ح) شيء غير واضح ، وفي حاشيتها : «لعله : أو» . والمثبت من جميع النسخ .
(٢) صحح عليه في (ح) .
(٣) في «تحفة الأشراف» : «عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه» . وقال المزي : «إلا أنه وقع في رواية القاضي أبي عُمر الهاشمي : عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن أبيه» .
(٤) في حاشية كل من (م) ، (ط) : «يتأمَّل» .
(٥) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «من أحد» . وفوقه في (س) بلون مخالف رمز غير واضح ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٦) صحح عليه في (ط) .
(٧) صحح عليه في (ل) .
(٨) صحح عليه في (ض) .
(٩) أخلاط - بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة : أنواع . «عون المعبود» (٨/ ٢٢٨) .
(١٠) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه فيها «بـ» : «فكان اللَّه يأمر نبيه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وعلى قوله : «فأمر» في (ر) : «صح» .
(١١) في (س) ، (هـ) : «بالتَّصبر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
(١٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .
(١٣) الرهط من الرجال : ما دون العشرة ، وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد من لفظه . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .
(١٤) في (س) ، (هـ) : «يقتلوه» . وأُصلحت في (س) بلون مخالف إلى : «يقتلونه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(١٥) في (هـ) : «سلمة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

قِصَّةَ قَتْلِهِ ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ ، فَغَدَوْا عَلَى النَّبِيِّ[١] ﷺ ، فَقَالُوا : طُرِقَ[٢] صَاحِبُنَا فَقُتِلَ ، فَذَكَرَ[٣] لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي[٤] كَانَ يَقُولُ ، وَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَىٰ مَا فِيهِ ، وَكَتَبَ[٥] النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً .

٥[٢٩٨٨] حدثنا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْإِيَامِيُّ[٦] ، حَدَّثَنَا[٧] يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ بُكَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ[٨] مُحَمَّدُ[٩] بْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ[١٠] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ[١١] ﷺ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ[١٢] فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ[١٣] ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ

---

(١) في (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) طرق : دخل عليه ناس ليلًا . «عون المعبود» (٨/ ٢٢٩) .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في (م) ، (ل) ، حاشية (ط) وصحح عليه : «ما» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وعليه علامة نسخة ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فكتب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٢٩٨٨][التحفة : د ٦٢١٣ ، د ٥٦٠٦] .

(٦) ضبط في (م) ، (ر) ، (س) ، بكسر الهمزة ، وفي (هـ) بفتحها وكسرها معًا ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «صوابه اليامي ، ويام في همدان» . وفي الأنساب (١/ ٢٣٣) : «الإيامي - بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها - هذه النسبة إلى أيام ، وقيل لهؤلاء البطن : يام . أيضًا بغير ألف» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «محمد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعد واو العطف في (ش) بين الأسطر وعليه «ع» : «عن» .

(١١) في (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ر) ، وصحح عليه ، (س) : «يهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٣) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة وبكسرتين ، وكُتب عليه : «معًا» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .

يَهُودَ[١] ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا» ، قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، لَا يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا[٢] لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا[٣] نَحْنُ النَّاسُ ، وَأَنَّكَ[٣] لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ[٤] : ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ﴾[٥] [آل عمران : ١٢] ، قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران : ١٣] بِبَدْرٍ ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران : ١٣][٦] .

○[٢٩٨٩] حدثنا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مَوْلًى لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي ابْنَةُ[٧] مُحَيِّصَةَ[٨] ، عَنْ أَبِيهَا : مُحَيِّصَةَ[٩] ، أَنَّ

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اليهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) في حاشية (ب) : «جمع غُمر بضم الغين» . اهـ . «وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور» . «جامع الأصول» (٢/ ٦٥) .

(٣) ضبطت في (م) بكسر الهمزة . والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٤) قوله : «في ذلك» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «﴿وَتُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران : ١٢]» . وكأنه ضرب عليه في (س) .

(٦) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٥١، ٣٥٢) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت : «أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

○[٢٩٨٩][التحفة : د ١١٢٤٠] .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ل) فوق «ابنة» دون رمز : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ل) ، (ش) : «مُحيْصة» بضم الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م) ، (ض) ، (ط) .

وقال ابن دقيق العيد : «محيصة - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء - وقد تشدد» . «شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٢١) .

وقال الحافظ : «محيصة - بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة - وكذا ضبط أخيه حويصة ، وحكي التخفيف في الاسمين معا ، ورجحه طائفة» . «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٣) . وينظر : «عمدة القاري» (١٥/ ٩٥) .

(٩) ضبط في (ل) ، (ش) : «مُحيْصة» بضم الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (ض) ، (ط) . وانظر التعليق السابق .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ» ، فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ[١] عَلَى شُبَيْبَةَ[٢] - رَجُلٍ[٣] مِنْ تُجَّارِ[٤] يَهُودَ كَانَ يُلَابِسُهُمْ[٥] - فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ حُوَيِّصَةُ[٦] إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ مُحَيِّصَةَ[٧] ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيِّصَةُ[٨] يَضْرِبُهُ[٩] ، وَيَقُولُ : أَيْ[١٠] عَدُوَّ اللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ .

---

(١) ضبط في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) : «مُحيْصة» بضم الميم وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (ط) . وانظر الحاشية رقم (٨) في (ص٦٣) .

(٢) رسم في (ح) ، (ب) : «سُنَيْنَة» ، وفي (ط) ، حاشية (ب) ، وكُتب عليه : «رواية : سُبَيْبَة» .

ورسم في (ض) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه : «شبيبة» ، وضبط في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (س) ، (هـ) بضم الشين المعجمة ، وفتح الموحدة التحتية .

ورسم في (م) ، (ل) : «شيبة» .

وقال ابن الأثير : «"شُبَيْبَة" - بضم الشين ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبعدها باء أخرى موحدة - هكذا وجدته مضبوطا في عدة نسخ من "سنن أبي داود" ، ولست على ثقة من صحته . والذي جاء في كتاب "المغازي" لابن إسحاق ، وكتاب "سيرة ابن هشام" : "سُنَيْنَة" : بسين مهملة ، ونونين» . «جامع الأصول» (١٢/ ٥١٠) .

(٣) ضبطت في (ب) بضمتين وكسرتين معًا . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في «العون» (٨/ ٢٣٢) : «في نسخة الخطابي : "من فجار يهود" بالفاء مكان التاء ، وكذا في نسخة للمنذري . والمثبت من جميع النسخ» .

(٥) يخالطهم . (انظر : النهاية ، مادة : لبس) .

(٦) ضبط في (م) ، (ش) ، (هـ) بسكون الياء آخر الحروف . والضبط المثبت بكسر وتشديد الياء آخر الحروف من (ل) ، (ب) ، (ط) .

وقال ابن دقيق : «حويصة : بضم الحاء المهملة وسكون الياء وقد تشدد مكسورة» .

(٧) ضبط في (ش) : «مُحيْصة» بضم الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) . وانظر الحاشية رقم (٨) في (ص٦٣) .

(٨) ضبط في (م) ، (ش) ، (هـ) بسكون الياء آخر الحروف . والضبط المثبت بكسر وتشديد الياء آخر الحروف من (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يضربه حويصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في نسخة بحاشية (ض) : «يا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٢٩٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا[١] اللَّيْثُ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا[٣] نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَىٰ يَهُودَ»، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ جِئْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَاهُمْ، فَقَالَ[٤]: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ[٥] يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ»، ثُمَّ قَالَهَا[٧] الثَّالِثَةَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ[٨] لِلَّهِ وَرَسُولِهِ[٩]، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا[١٠] أَنَّمَا الْأَرْضُ[١١] لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ».

٥[٢٩٩٠][التحفة: خ م د س ١٤٣١٠].

(١) في بعض الطبعات: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «ليث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ش)، (س)، (هـ): «بينما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) في (ل): «فقالوا بلغت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «لهم» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبطت في (م)، (ط)، بالفتح والضم. وكُتب عليه في (ط): «معًا». والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب).

(٩) في (ح) في هذا الموضع، (ط) في الموضعين: «ولرسوله». وكُتب في حاشية (ط): «ورسوله» في الموضعين، وكُتب عليه: «صح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «وإلا فاعلموا» بدله في (هـ): «واعلموا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) ضبطت في (ط) بالفتح والضم وعليه: «معًا». والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ[1] النَّضِيرِ

○[٢٩٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ[2] كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ يَعْبُدُ[3] الْأَوْثَانَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: إِنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا وَإِنَّا نُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَتُقَاتِلُنَّهُ أَوْ لَتُخْرِجُنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ اجْتَمَعُوا[4] لِقِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ[5]، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُمْ، فَقَالَ: «**لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمُ الْمَبَالِغَ، مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرَ مِمَّا[6] تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ، تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ؟!**» فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ[7] ﷺ تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ[8] كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ[9] وَالْحُصُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَفْعَلَنَّ[10] كَذَا وَكَذَا، وَلَا يَحُولُ

---

(١) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب خبر». وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «باب في خبر». والمثبت من (ح). وفي حاشية (ل): «سقط عند التستري». ولعله يعني حرف «في».

○[٢٩٩١][التحفة: د ١٥٦٢٢].

(٢) ضبطت في (م) بكسر الهمزة، والضبط المثبت من (ب).

(٣) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يعبد معه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أجمعوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ش): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ش): «أن»، وضرب عليه.

(٧) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ط)، (س)، (هـ): «فكتب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٩) في حاشية (ح) نقلا عن «الصحاح» (حلق): «الحلقة بالتسكين الدروع»، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «يريد بالحلقة السلاح، وقيل: أراد بها الدروع؛ لأنها حلق مسلسلة»، وبمعناه في حاشية (س).

(١٠) في (ل) مُصلحة بلون مخالف، (س): «لنفعل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه.

بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ[(١)] نِسَائِكُمْ شَيْءٌ - وَهِيَ[(٢)] الْخَلَاخِيلُ ، فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ اجْتَمَعَتْ[(٤)] بَنُو النَّضِيرِ بِالْغَدْرِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ : اخْرُجْ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَلْيَخْرُجْ[(٦)] مِنَّا ثَلَاثُونَ حَبْرًا[(٧)] حَتَّى نَلْتَقِيَ بِمَكَانِ الْمَنْصَفِ[(٨)] فَيَسْمَعُوا مِنْكَ ، فَإِنْ صَدَّقُوكَ وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ[(٩)] ، فَلَمَّا[(١٠)] كَانَ الْغَدُ[(١١)] غَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : «إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمَنُونَ[(١٢)] عِنْدِي إِلَّا

---

(١) كُتب في حاشية (ش) : «خدم» ، ورمز له برمز الطرطوشي ، وصحح عليه ، وهو المثبت في جميع النسخ ، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «خدم النساء خلاخيلهن ، واحدتها خدمة ، والمخدم موضع الخلخال من الرجل» . انظر : «معالم السنن» (٣/ ٢٩) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ل) : «إلى النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أجمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) ضبط في (م) بكسر اللام .

(٧) ضبط في (ب) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

وهما لغتان مشهورتان . قال أبو عبيد الهروي : «هو بالفتح في رواية جميع المحدثين» . انظر : «شرح مسلم» للنووي (٣/ ٢٢٦) ، و«فتح الباري» (١٢/ ١٧) .

(٨) ضبط في (ش) بكسر الميم ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) بفتحها . وفي (ض) بهما معًا .

وفي حاشية (ب) : «أي : نصف المسافة ، يعني الموضع الوسط بين الموضعين» .

(٩) قوله : «بك» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ح) ، لحق بحاشية (ش) مصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فقص خبرهم» . وكُتب فوقه في (ح) : «لا إلى» ، ورمز تحته لرواية ابن داسه وابن الأعرابي ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعده في (ط) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ض) بفتح الدال المهملة وضمها ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ب) : «بضم الدال ، وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك» .

(١٢) في (هـ) : «لا والله تأمنون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وضبطت النون بالتشديد في (ض) .

بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي[1] عَلَيْهِ» ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ عَهْدًا ، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ غَدَا الْغَدُ[2] عَلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ[3] ، وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَدَعَاهُمْ إِلَىٰ أَنْ يُعَاهِدُوهُ ، فَعَاهَدُوهُ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ ، وَغَدَا[4] عَلَىٰ[5] بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ ، فَجَلَتْ[6] بَنُو النَّضِيرِ ، وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا ، فَكَانَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً ، أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا ، فَقَالَ : ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾[7] [الحشر : ٦] ، يَقُولُ : بِغَيْرِ قِتَالٍ . فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَقَسَمَهَا[8] بَيْنَهُمْ ، وَقَسَمَ[9] مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَانَا ذَوَيْ[10] حَاجَةٍ ، لَمْ يَقْسِمْ[11] لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرَهُمَا[12] ، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي[13] فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ رضي الله عنها[14] .

---

(١) في (هـ) : «تعاهدونني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٢) قوله : «الغد» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط في (ض) ، (س) بفتح الدال المهملة ، والضبط المثبت من (م) .
(٣) في (س) : «بالكتاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فغدا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ح) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) وصحح عليه .
(٦) في حاشية (ب) : «أي خرجت ، يقال : جلا عن وطنه إذا خرج» .
(٧) قوله تعالى : «﴿وَمَآ﴾» في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «﴿مَآ﴾» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .
(٨) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٩) الضبط من (م) ، (ش) .
(١٠) ضبط في (م) ، (س) بكسر الواو ، وفي (ب) ، (ط) ، (هـ) بفتحها ، وفي (ض) بهما معًا .
(١١) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) .
(١٢) ضبط في (ض) ، (ش) ، (هـ) بكسر الراء ، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا .
(١٣) قوله : «التي» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (س) وعليه : «صح» .
(١٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ١٧٨) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ᴑ[٢٩٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ : يَهُودَ النَّضِيرِ(١) وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَجْلَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ ، وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ(٢) وَمَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّنَهُمْ(٣) ، وَأَسْلَمُوا ، وَأَجْلَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ : بَنِي قَيْنُقَاعَ(٤) ، وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٥) ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ ، وَكُلَّ(٦) يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ(٧) .

٢٣- بَابٌ فِي(٨) حُكْمِ(٩) أَرْضِ خَيْبَرَ

ᴑ[٢٩٩٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ(١٠) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،

ᴑ[٢٩٩٢][التحفة : خ م د ٨٤٥٥] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ش) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح : «بني النضير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ط) : «بني قريظة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) رُسمت في (ض) : «فآمنهم» ، وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «فأَمَّنهم» ، وفي (ب) بالوجهين معًا .

(٤) ضبط في (س) ، (هـ) بكسر النون ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) بضمها ، وفي (ط) بهما معًا .

وفي نون قينقاع الفتح والضم والكسر ، ثلاث لغات مشهورات ، وهم بطن من بطون يهود المدينة . (انظر : النهاية ، مادة : قينقاع) ، و«مشارق الأنوار» (٢/ ١٩٨) ، و«شرح مسلم» للنووي (١٢/ ٩١) .

(٥) كُتب فوقه في (ح) : «خف» .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٢٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وفي بعض الطبعات : «باب ما جاء في حكم» ، وليست الزيادة في جميع النسخ .

(٩) في (ش) ، «معالم السنن» (٣/ ٢٩) : «باب حكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ᴑ[٢٩٩٣][التحفة : د ٧٨٧٧] .

(١٠) في حاشية (هـ) : «اسم أبي الزرقاء يزيد» .

عَنْ عُبَيْدِ[(١)] اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ[(٢)] النَّبِيَّ ﷺ قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ، فَغَلَبَ عَلَى النَّخْلِ وَالْأَرْضِ[(٣)]، وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ[(٤)]، وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ[(٥)] رِكَابُهُمْ، عَلَى أَنْ لَا يَكْتُمُوا، وَلَا يُغَيِّبُوا شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ، فَغَيَّبُوا مَسْكًا[(٦)] لِحُيَيِّ[(٧)] بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ كَانَ[(٨)] قَبْلَ خَيْبَرَ[(٩)]، كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى[(١٠)] بَنِي النَّضِيرِ

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ط): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الأرض والنخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٤) قال الخطابي: «الصفراء الذهب، والبيضاء الفضة، ويقال: ما لفلان صفراء ولا بيضاء، والحلقة الدروع». «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤).

(٥) ضبط في (م) بكسر الميم.

(٦) المسك: «الجلد»، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «مسك حيي ذخيرة من صامت وحُلي كانت له، وكان يُدعى مَسك الحمل، وقيل: إنها قُوِّمت عشرة آلاف دينار، وكانت لا تُزف امرأة إلا استعاروا ذلك الحلي». اهـ.». «معالم السنن» (٣/ ٣٠).

وقال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤): «أخبرني محمد بن يحيى الشيباني، عن الصائغ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: كان من مال أبي الحُقيق كنز يسمى مسك الحمل، كان يليه الأكبر فالأكبر منهم، وإنهم غيبوه وكتموه، فقتلهم رسول الله بنقضهم العهد». وانظر: «جامع الأصول» (٢/ ٦٤٢).

(٧) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٨٦): «أهل الحديث يقولون: «حِيَيّ» بكسر الحاء، وأهل اللغة يقولون: «حُيَيّ»».

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٨١): «حيي - بضم الحاء المهملة ويجوز كسرها، وياءين، الآخرة منهما مشددة»، ثم نقل قول الدارقطني.

(٨) بعده في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة مصحح عليها في (ط)، وحاشية (ح) وعليه «سـ»: «قُتِل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ط).

(٩) في (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «قبل يوم خيبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «يوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

حِينَ أُجْلِيَتِ النَّضِيرُ ، فِيهِ[(١)] حُلِيُّهُمْ[(٢)] ، قَالَ[(٣)] : فَقَالَ[(٤)] النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ : لِسَعْيَةَ[(٦)] : «أَيْنَ مَسْكُ حُيَيِّ[(٧)] بْنِ أَخْطَبَ[(٨)]؟» قَالَ[(٩)] : أَذْهَبَتْهُ الْحُرُوبُ وَالنَّفَقَاتُ ، فَوَجَدُوا الْمَسْكَ ، فَقَتَلَ[(١٠)] ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ[(١١)] وَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ[(١٢)] ، وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، دَعْنَا نَعْمَلُ[(١٣)] فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَنَا الشَّطْرُ - مَا بَدَا لَكَ - وَلَكُمُ الشَّطْرُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسْقًا[(١٤)] مِنْ تَمْرٍ ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ[(١٥)] .

---

(١) صحح عليه في (ر) .

(٢) ضبط في (م) ، (ر) : «حَلْيُهم» بفتح الحاء المهملة ، وسكون اللام ، وضبط في (ش) : «حَلِيّهم» بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

قال النووي : «قال أهل اللغة : الحَلْي هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد ، وجمعه حليّ بضم الحاء وكسرها ، والضم أشهر وأكثر ، وقد قرئ بهما في السبع ، وأكثرهم على الضم ، واللام مكسورة ، والياء مشددة فيهما» . «شرح مسلم» (٨/ ١٠) .

(٣) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) سعية بفتح السين المهملة ، وسكون العين المهملة ، بعدها تحتية عَمُّ حيي بن أخطب . «عون المعبود» (٨/ ٢٤١) .

(٧) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) وُضِع في (ل) تحت حرف الخاء علامة إهمال .

(٩) في (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) ضبط في (ض) : «فَقُتِل ابنُ» ، وفي (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «فَقَتَلَ ابنَ» ، وكأنه في (م) بهما معًا .

(١١) ابن أبي الحقيق بمهملة وقافين مصغرا ، وهو : رأس يهود خيبر . «عون المعبود» (٨/ ٢٤١) .

(١٢) الضبط بتشديد المثناة التحتية المفتوحة من (م) ، (ط) ، (ر) ، وفي (ش) بالتخفيف ، وفي (ض) بهما معًا . قال العيني : «ذراريهم بتشديد الياء وتخفيفها الذرية» . «عمدة القاري» (١٣/ ١٠٢) .

(١٣) ضبط في (ض) ، (ب) بضم اللام ، وفي (ش) ، (ر) بسكونها .

(١٤) الوسق ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد . (انظر : النهاية ، مادة : وسق) . و«معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية» (٣/ ٤٧٦) .

(١٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٩٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ(١) : أَيُّهَا(٢) النَّاسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَىٰ أَنْ(٣) نُخْرِجَهُمْ(٤) إِذَا شِئْنَا(٥) ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَلْحَقْ بِهِ ؛ فَإِنِّي(٦) مُخْرِجٌ(٧) يَهُودَ ، فَأَخْرَجَهُمْ(٨) .

○[٢٩٩٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٩) ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي(١٠) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا افْتُتِحَتْ خَيْبَرُ سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ(١١) عَلَىٰ أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا ، فَقَالَ

○[٢٩٩٤][التحفة : خ د ١٠٥٥٤] .
(١) صحح بعده في (ض) .
(٢) في (ب) ، (هـ) : «يا أيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٣) في (ش) ، ونسخة بحاشية (ض) ، وحاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ» ، (س) وعليه «بـ و» : «أنَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «سـ» ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يخرجهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ح) وعليه (س) ، (ر) وعليه «عـ بـ» ، (س) وعليه «ب و» .
(٥) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «شاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ح) وعليه «سـ» ، (ر) وعليه «عـ بـ» ، (س) وعليه «بـ و» .
(٦) في (ب) : «وإني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) في (ش) ، (ب) ، (ط) : «مخرِجٌ» ، والضبط المثبت بضم الخاء المعجمة من (م) ، (ض) ، (هـ) .
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٥٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٦٧) : «روينا من طريق أبي داود ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل . . .» فذكره .
○[٢٩٩٥][التحفة : م د ٧٤٧٢] .
(٩) في بعض الطبعات : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) أي : «يسكنهم» . «عون المعبود» (٨/ ٢٤٢) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُقِرُّكُمْ[(١)] فِيهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا» ، فَكَانُوا عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَكَانَ الثَّمَرُ[(٢)] يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ ، وَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمُسَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمُسِ مِائَةَ وَسْقٍ[(٣)] تَمْرًا[(٤)] ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا شَعِيرًا[(٥)] . فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ رضي الله عنه إِخْرَاجَ الْيَهُودِ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُنَّ[(٦)] : مَنْ أَحَبَّ مِنْكُنَّ أَنْ أَقْسِمَ[(٧)] لَهَا[(٨)] نَخْلًا بِخَرْصِهَا[(٩)] مِائَةَ وَسْقٍ ، فَيَكُونَ لَهَا أَصْلُهَا[(١٠)] وَأَرْضُهَا وَمَاؤُهَا ، وَمِنَ الزَّرْعِ مَزْرَعَةُ خَرْصٍ[(١١)] عِشْرِينَ وَسْقًا فَعَلْنَا ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمُسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا[(١٢)] .

٥[٢٩٩٦] حدثنا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ[(١٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . ح[(١٤)] وحدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «نقركم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) : «التمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (م) ، (ش) : «وسقِ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تمر» ، وضبط بكسرتين في (ش) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسق شعيرٍ» .

(٦) في (ش) : «لهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «نقسم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في نسخة بحاشية (ض) : «لهن» ، وفي (ش) : «لهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) صحح عليه في (ر) ، والمعنى : «بقدر ما فيها إذا صار تمرًا» . «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ١٨٤) .

(١٠) قوله : «أصلها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، و«سنن البيهقي» (٦/ ٣٤٠) .

(١١) ضبط في (ح) : «مزرعةَ خرصَ» ، وفي (ط) ، (هـ) : «مزرعة خرصٍ» ، وفي (ش) : «مزرعةِ خرصٍ» ، وفي (ب) : «مزرعةً خرصٍ» ، وفي (م) ، (ض) : «مزرعةُ خرصٍ» .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٩٩٦][التحفة : خ م د س ٩٩٠ ، د ١٠٥٩] .

(١٣) في حاشية (س) : «داود بن معاذ العتكي ، ابن بنت مخلد بن حسين» .

(١٤) ح التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) .

وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً[٣]، فَجَمَعَ السَّبْيَ[٤].

○ [٢٩٩٧] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[٦] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ؛ نِصْفًا[٧] لِنَوَائِبِهِ[٨] وَحَاجَتِهِ[٩]، وَنِصْفًا[١٠] بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَىٰ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا.

---

(١) قوله: «بن مالك» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ش).

(٢) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) عنوة: بفتح العين أي قهرًا لا صلحًا. «شرح مسلم» للنووي (٩/ ٢٢٠).

(٤) ضبط في (ح)، (ل): «فجمِعَ السبيُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب).

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٧٨) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٤٨): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا يعقوب بن إبراهيم...» فذكره.

○ [٢٩٩٧] [التحفة: د ٤٦٤٩].

(٥) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «نصفها»، وفي (ش): «نصف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ش)، وعليه رمز الطرطوشي.

(٨) النوائب: جمع نائبة، وهي ما ينوب الإنسان، أي: ينزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «ولحاجته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ): «ونصفها»، وفي (ش): «ونصف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ش)، وعليه رمز الطرطوشي.

٥[٢٩٩٨] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ[١]، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ آدَمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ[٢]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[٣] بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ، قَالُوا: ... فَذَكَرَ[٥] هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: فَكَانَ النِّصْفُ سِهَامَ[٦] الْمُسْلِمِينَ[٧] وَسَهْمَ[٨] رَسُولِ اللَّهِ[٩] ﷺ، وَعَزَلَ النِّصْفَ لِلْمُسْلِمِينَ لِمَا يَنُوبُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالنَّوَائِبِ[١٠].

٥[٢٩٩٩] حدثنا حُسَيْنُ[١١] بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[١٢] بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رِجَالٍ[١٣] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ

٥[٢٩٩٨][التحفة: د ١٥٥٣٥].

(١) في (م)، (ط)، «عيون الأثر»: «بن عليِّ الأسودُ». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع كوفي».

(٣) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ح): «وذكروا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م): «سهامُ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س): «سهامًا بين المسلمين»، وفي (هـ): «سهمًا ما بين المسلمين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) ضبط في (م): «وسهمُ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (هـ): «وسهمٌ لرسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) جاء هذا الحديث في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث الكندي الآتي، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، وجاء حديث الكندي في (ح) في موضع هذا الحديث، وكُتب في الحاشية: «يؤخر بعد حديثين».

وكُتب قبالة هذا الحديث: «يقدم والذي بعده على الذي قبلهما».

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٨٤) بإسناده الذي نصَّ عليه إلى أبي الخطيب الحافظ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود ... فذكره.

٥[٢٩٩٩][التحفة: د ١٥٥٣٥].

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (هـ).

(١٣) في (ل): «رجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَىٰ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَىٰ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ النِّصْفُ مِنْ ذَلِكَ، وَعَزَلَ النِّصْفَ[(٢)] الْبَاقِيَ لِمَنْ نَزَلَ[(٣)] بِهِ مِنَ الْوُفُودِ وَالْأُمُورِ وَنَوَائِبِ النَّاسِ[(٤)].

○ [٣٠٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو[(٥)] خَالِدٍ، يَعْنِي[(٦)]: سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ[(٧)]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[(٨)] بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَىٰ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَعَزَلَ نِصْفَهَا لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ؛ الْوَطِيحَةَ[(٩)] وَالْكُتَيْبَةَ[(١٠)] وَمَا أُحِيزَ[(١١)] . . . .

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) قوله: «النصف» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، حاشية (هـ) وفوقه معًا: «يَنْزِل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) صحح في (س) على قوله: «ونوائب الناس»، وكتب في الحاشية: «والنوائب» وصحح عليها.

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٣٢)، وفي «الدلائل» (٤/ ٢٣٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

○ [٣٠٠٠] [التحفة: د ١٥٥٣٥، د ١٨٤٥٦].

(٥) في (ش): «ابن»، وهو تصحيف.

(٦) في (ط)، نسخة بحاشية (ض): «يعني ابن»، وضرب على قوله: «ابن» في (ط).

(٧) قوله: «ابن حيان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) ضبط في (ب) بفتح الموحدة التحتية، والضبط المثبت بالتصغير من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضبطت في (م) بضم التاء المعقودة، وفي (هـ) بفتحها وضمها معًا. وفي «العون» (٨/ ٢٤٧): «الوطيحة بفتح الواو وكسر الطاء فتحتية ساكنة فحاء مهملة، حصن من حصون خيبر. قاله ابن الأثير، وزاد في «المراصد»: . . . وكان الوطيح أعظم حصون خيبر وأحصنها وآخرها فتحًا هو والسلالم».

(١٠) ضبطت في (ض)، (س) بفتح الكاف وكسر المثناة الفوقية، وفي (م)، (ب) وصحح عليه، بضم الكاف وفتح المثناة الفوقية، وفي (ط) بهما معًا. وفي حاشية (م): «بضم الكاف، وفتح المثناة فوق، مصغرة، قرية من قرى خيبر». وقيدها في «معجم البلدان» (٤/ ٤٣٧): بفتح الكاف، وكسر المثناة الفوقية، وقال: «وفي كتاب «الأموال» لأبي عبيد: «الكثيبة بالثاء المثلثة»». وقيدها ابن الأثير في «النهاية» بضم الكاف وفتح المثناة الفوقية مصغرة. وينظر: (النهاية، مادة: كتب).

(١١) في حاشية كل من (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ): «حيز»، وكتب في حاشية (هـ): «هو الصواب». =

مَعَهُمَا(١)، وَعَزَلَ(٢) نِصْفَ(٣) الْآخَرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ الشِّقَّ(٤) وَالنَّطَاةَ(٥) وَمَا أُحِيزَ(٦) مَعَهُمَا، وَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا(٧) أُحِيزَ(٨) مَعَهُمَا(٩).

٥[٣٠٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ(١٠)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ(١١) بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وفي نسخة بحاشية (ض): «أجيز» بالجيم المعجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ)، وضبب على أوله في (ل).

(١) في (ح)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «معها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ح).

(٢) صحح بعده في (ض).

(٣) في (ح)، (ل): «النصف»، وفي (هـ): «نصفه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) الضبط بكسر الشين من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، وفي (ح) بالفتح والكسر وكتب عليه: «معًا»، وقال ياقوت: «بالفتح، ويروىٰ بالكسر، من حصون خيبر». اهـ. «معجم البلدان» (٣/ ٣٥٥).

وقال الزرقاني: «بفتح الشين المعجمة وكسرها، قال البكري: والفتح أعرف عند أهل اللغة، وبالقاف المشددة». اهـ. «شرح المواهب اللدنية» (٣/ ٢٦٥).

(٥) في (س) وعليه «صح»: «ونطاة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، ونسخة بحاشية (س) وعليه: «صح».

والنطاة بالفتح حصن بخيبر، وقيل: عين بها تسقي بعض نخيل قراها. «معجم البلدان» (٥/ ٢٩١).

(٦) في حاشية (س) دون رمز: «وما حيز»، وفي نسخة بحاشية (ض): «أجيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبب على أوله في (ل).

(٧) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «مما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (ض): «أجيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبب على أوله في (ل).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٠٠١][التحفة: د ١٥٥٣٥].

(١٠) في (ح)، و«التمهيد»: «سليمان بن بلال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلَاثِينَ سَهْمًا جُمَعَ(١)، فَعَزَلَ(٢) لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةً(٣)، النَّبِيُّ(٤) ﷺ مَعَهُمْ(٥)، لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ، وَعَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا - وَهُوَ الشَّطْرُ - لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ(٦) مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ(٧) ذَلِكَ الْوَطِيحَ(٨) وَالْكُتَيْبَةَ(٩) وَالسُّلَالِمَ(١٠)

---

(١) في (ح)، (م) وضبب على آخره، (ض)، (ط): «جمع» دون ضبط، وفي (هـ): «جُمِعَ»، وفي لحق مصحح عليه في (ل)، (ب) وصحح عليه، (س): «جُمَعَ»، وضبط في (ش)، (ر) بالوجهين، وعليه: «معًا».

(٢) صحح عليه في (ط).

(٣) زاد بعده في حاشية (ط): «سهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) كُتب فوقه في (ب): «مبتدأ».

(٥) كُتب فوقه في (ب): «خبر».

(٦) قوله: «به» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) بلون مخالف.

(٧) في (ط): «وكان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من بعد هذه الكلمة إلى قوله: «وتركوا ما سمعت أنا من الأسبذي» من حديث محمد بن مسكين اليمامي كُتب في (ض) بخط مغاير.

(٩) في (ر) وصحح على الكلمة الأولى، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «بـ الكَتِيبة والوطِيحة»، وفي (س): «الكتائب»، وصحح على نصفها الأول، وضبب على نصفها الأخير، وفي نسخة بحاشية (س): «الكثيب»، وفي نسخة بحاشية (ر): «الكثيب والوطيح»، وعليه رمز غير واضح، لعله: «بـ»، وفي (ل): «الوطيح والكثيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، وضبط في (م): «الوطيحُ والكُتَيْبَةُ»، وفي (ب): «الوطيحَ والكُتَيْبَةَ».

(١٠) في (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب): «السّلاليم»، والمثبت من (م)، (ب)، مفتوح السين فيهما، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، مضموم السين في جميعها، وحاشية (س) دون رمز، وقيد في (ل)، ش بكسر اللام الأخيرة، وفي حاشية (ر): «كذا رواه ابن . . . السّلاليم بالفتح، ورواه أبو عبيد في كتاب «الأموال» له بالضم، وهو أكثر، وفي «النهاية»: السلالم هي بضم السين، وقيل بفتحها: حصن من حصون خيبر، ويُقال فيه أيضًا: «السّلاليم»».

وَتَوَابِعَهَا، فَلَمَّا صَارَتِ الْأَمْوَالُ بِيَدِ النَّبِيِّ[1] ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَّالٌ يَكْفُونَهُمْ[2] عَمَلَهَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ[3].

○[٣٠٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي: يَعْقُوبَ بْنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ[4] عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ[5]، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ[6] الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ - قَالَ: قُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَقَسَمَهَا[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا[8].

○[٣٠٠٣] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[9] الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ

---

(١) في (ب): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب): «يَكْفُون»، وفي (ش): «يكفوهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٣٢٠): «أخبرنا أبو علي، قال: أخبرنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٠٠٢][التحفة: د ١١٢١٤].

(٤) بعده في (ض): «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري» ليس في (ض)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، و«دلائل النبوة»، و«تحفة الأشراف».

(٦) في (ض): «حارثة»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، و«دلائل النبوة»، و«تحفة الأشراف».

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «قسمها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٨) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٣٩): «أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○[٣٠٠٣][التحفة: د ١٨٨٨٦، د ١٩٣٧٠، د ١٩٦٠٩].

(٩) في حاشية (ش): «علي بن حسين»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وهو: الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد اللَّه الكوفي. انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٩٣).

أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالُوا: بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ تَحَصَّنُوا[١]، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْقِنَ دِمَاءَهُمْ وَيُسَيِّرَهُمْ، فَفَعَلَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ فَدَكَ، فَنَزَلُوا عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُوجِفْ[٢] عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ[٣].

○ [٣٠٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[٤] جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ بَعْضَ خَيْبَرَ عَنْوَةً[٥].

○ [٣٠٠٥] قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ، أَخْبَرَكُمُ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ خَيْبَرَ كَانَ بَعْضُهَا عَنْوَةً[٦]، وَبَعْضُهَا صُلْحًا، وَالْكُتَيْبَةُ[٧] أَكْثَرُهَا عَنْوَةً[٦]، وَفِيهَا صُلْحٌ.

---

(١) في (ض)، (ر)، (س)، (هـ): «فتحصنوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ضبطت في (ش)، (ر): «يوجَف» بفتح الجيم، والضبط المثبت من (ب)، وأصل الإيجاف الإسراع في السير، والمعنىٰ: لم تؤخذ بغلبة الجيش. «هدي الساري» (ص٢٠٤).

(٣) أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٨١) بإسناده إلىٰ أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

○ [٣٠٠٤] [التحفة: د ١٨٧٣٢].

(٤) في (هـ): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) الضبط بفتح العين المهملة وسكون النون من (م)، (ش)، (ر)، (هـ).

وقال ابن الأثير: «فُتحت عنوة: إذا أُخذت قهرا من غير صلح». «جامع الأصول» (٢/ ٣٨٣)، وفي حاشية (ش) نقلا عن المنذري: «هذا مرسل».

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٨١) بإسناده إلىٰ أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٣٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٠٥] [التحفة: د ١٩٣٦٧].

(٦) ضبطت في (م) بفتح العين المهملة، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا.

(٧) ضبطت في (ش)، (ر): «الكَتِيبة». والضبط المثبت من (م).

قُلْتُ لِمَالِكٍ : وَمَا الْكُتَيْبَةُ[١]؟ قَالَ : أَرْضُ خَيْبَرَ[٢] ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ عَذْقٍ[٣] .

٥ [٣٠٠٦] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[٥] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ خَيْبَرَ عَنْوَةً[٦] بَعْدَ الْقِتَالِ ، وَنَزَلَ[٧] مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلَاءِ[٨] بَعْدَ الْقِتَالِ[٩] .

٥ [٣٠٠٧] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[١٠] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : خَمَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، ثُمَّ قَسَمَ سَائِرَهَا عَلَىٰ مَنْ شَهِدَهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ[١١] .

---

(١) ضبطت في (ش) ، (س) : «الكَتِيبة» ، وفي (ط) : «الكُتَيِّبة» .

(٢) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «من خيبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٣) بعده في حاشية كل من (ح) ، وعليه : «عـ ، ر» ، [في (ح) : «قال أبو داود] : «العذق : النخلة ، والعذق : العرجون»» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١٧) أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

٥ [٣٠٠٦] [التحفة : د ١٩٤٠٢] .

(٤) في (ش) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «بن يزيد» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٦) ضبطت بفتح العين المهملة في (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ط) : «نزل في» في الموضعين ، وعليه «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أي : النفي من الأوطان . «جامع الأصول» (٨/ ٣٣٤) .

(٩) في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٧٨) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

٥ [٣٠٠٧] [التحفة : د ١٩٤٠١] .

(١٠) في (س) : «أخبرني» ، وفي (ض) ، (ش) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

○ [٣٠٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً(١) إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي(٢) - خَيْبَرَ(٣).

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) خَبَرِ مَكَّةَ(٥)

○ [٣٠٠٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ(٦)، فَقَالَ لَهُ(٧) الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ(٨)

○ [٣٠٠٨] [التحفة: خ د ١٠٣٨٩].

(١) ضبطت في (ب)، (هـ): «فُتِحَتْ قريةٌ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ل)، (ض)، (ش)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ط).

(٣) قوله: «يعني خيبر» ليس في (ب).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٦): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وقوله: «ما جاء» ليس في (ش)، وفي حاشية (ل): «ما جاء» سقط عند التستري، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ح): «قال أبو داود: «سمعتُ أحمد وسأله رجل: مكة عنوة هي؟ قال: أيُّ شيء يضرك ما كانت؟ قال: فصلحٌ؟ قال: لا»»، وعليه: «لا إلى»، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٠٠٩] [التحفة: د ٥٨٥٤].

(٦) ضبط في (م) بكسر الظاء المشددة، والضبط المثبت بفتح الظاء من (ض)، (ب). وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ٦٣): ««الظهران» بفتح الظاء لا غير».

وهو: واد من أودية الحجاز، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلا، ويصب في البحر جنوب جدة بقرابة عشرين كيلا، وفيه عدد من القرى، منها الجموم، وبحرة. انظر: «معجم المعالم الجغرافية» (ص٢٨٨)، «المعالم الأثيرة» (ص١٨٤).

(٧) قوله: «له» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «رجل» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا. قَالَ[(١)]: «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ[(٢)] بَابَهُ[(٣)] فَهُوَ آمِنٌ»[(٤)].

٥[٣٠١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ[(٥)] -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ[(٦)] الظَّهْرَانِ[(٧)]، قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً[(٨)] قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ[(٩)]، إِنَّهُ لَهَلَاكُ قُرَيْشٍ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ[(١٠)] مَكَّةَ،

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (س): «عليه» وضُرب عليه.

(٣) في (هـ): «داره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) أخرجه الضياء في «المختارة» (١١/ ١٥١): «أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٨)، «معرفة السنن» (١٣/ ٢٩٧)، «الدلائل» (٥/ ٣١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٣/ ٤٤٧): «أخبرنا أبو عبد اللَّه الفراوي، أخبرنا أبو بكر البيهقي...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٣٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٠١٠][التحفة: د ٥١٣٢].

(٥) قوله: «يعني: ابن الفضل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، «الاستذكار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ض): «بمرّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط بفتح الظاء المعجمة من (ب).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (ش)، (ب)، (ر).

(٩) في (هـ): «فيستأمنونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) قوله: «أهل» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَخْرُجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ، فَإِنِّي لَأَسِيرُ[1] سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، قَالَ[2] أَبُو الْفَضْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قَالَ: فَرَكِبَ خَلْفِي وَرَجَعَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، قُلْتُ[3]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: «**نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَ[4] دَارِهِ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ**»، قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ[5].

• [٣٠١١] حدثنا الْحَسَنُ[6] بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[7]: ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ[8] بْنِ مَعْقِلٍ[9]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ[10]، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا[11].

---

(١) بعده في (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «إذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س).

(٣) في (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٨)، «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٢٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٣٦) عن عبد اللَّه بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره مختصرًا.

• [٣٠١١][التحفة: د ٣١٣٥].

(٦) في (ل): «الحسين»، وهو تصحيف. وانظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ١٩١).

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) بعده في لحق مصحح عليه في (ر)، (س): «بن منبه»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في بعض الطبعات: «بن منبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٣٠١٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[١] ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ سَرَّحَ[٢] الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ ، وَقَالَ[٣] : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ» ، قَالَ : «اسْلُكُوا هَذَا[٤] الطَّرِيقَ ، فَلَا يُشْرِفَنَّ[٥] لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَمْتُمُوهُ[٦]» ، فَنَادَىٰ مُنَادٍ[٧] : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ : «مَنْ دَخَلَ دَارًا[٩] فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ» ، وَعَمَدَ[١٠] صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ[١١] فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ ، فَغُصَّ[١٢] بِهِمْ ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتَيِ الْبَابِ ، فَخَرَجُوا ، فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ[١٣] .

ه [٣٠١٢] [التحفة : د ١٣٥٦٣] .

(١) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) .

(٢) أي : «أرسل وجعل» . «عون المعبود» (٨/ ٢٦١) .

(٣) في (ض) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «هذه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) الضبط المثبت من (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) أنمتموه : قتلتموه . «عون المعبود» (٨/ ٢٦٣) .

(٧) رسمت في (ض) ، (هـ) : «منادي» بإثبات الياء ، وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «منادٍ» ، وفي (ش) بهما معًا .

(٨) قوله : «رسول اللَّه» ليس في (ض) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ض) : «دار أبي سفيان» ، ولعله انتقال نظر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) : «فعمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والكلمة غير واضحة في (ض) .

(١١) أي : أشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم ، الواحد صنديد ، وكل عظيم غالب صنديد . (انظر : النهاية ، مادة : صند) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فغَصّت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وضبطت في (ل) : «فَغَصَّ» ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) : «فَغُصَّ» ، وفي (ط) بهما ، وكتب فوقه : «معًا» ، والمعنى : «امتلأ البيت بهم وازدحموا» . «عون المعبود» (٨/ ٢٦٤) .

(١٣) بعده في لحق مصحح عليه في (ب) ، (س) وعليه «بـ» وصحح عليه ، وحاشية كل من (ط) وبعده رمز =

٢٥- بَابٌ فِي خَبَرِ[(١)] الطَّائِفِ[(٢)]

ە[٣٠١٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[(٣)]: ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي[(٤)] إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ عَقِيلِ[(٦)] بْنِ مُنَبِّهٍ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[(٨)] وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنِ[(٩)] ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ، قَالَ: اشْتَرَطَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ[(١٠)] لَا صَدَقَةَ عَلَيْهَا وَلَا جِهَادَ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ[(١١)] ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: «سَيَتَصَدَّقُونَ[(١٢)]

= الطرطوشي، (ر) وعليه «بـ»، (هـ) وصحح عليه: «قال أبو داود [في (ب): «قال المصنف»]: «سمعت أحمد بن حنبل سأله رجل، قال: مكة عنوة هي؟ قال: أيش يضرك ما كانت». قال: فصلح؟ قال: لا».

وذكره ابن عبد البر عقب الحديث، وقد رواه من طريق ابن داسه، وليست هذه العبارة في (م)، (ح) في هذا الموضع، (ض)، (ل)، (ش).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره. وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٣٦): «عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود...» فذكره.

(١) قوله: «باب في» ليس في (س)، (هـ)، وفي (ر): «بابُ خبر»، وفي (ض): «باب ما جاء في خبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «باب الطائف»، وفوق الطائف: «عـ»، وفوق باب علامة تخريج، وفي الحاشية: «في خبر» وعليه: «صح».

ە[٣٠١٣][التحفة: د ٣١٣٤].

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (هـ)، وكُتب في (ط) بين الأسطر دون تصحيح.

(٦) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «يعني ابن عقيل بن منبه» ليس في (ش)، وقوله: «بن منبه» ليس في (ض).

(٨) قوله: «عن» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «شرط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «أنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) ضبط في (ش)، (ب): «وإنه سمع النبي»، والضبط المثبت من (م).

(١٢) في (ل)، (ب)، (م): «سَيُصَدِّقون»، وأصلحت الضمة في (ل) بلون مخالف إلى فتحة، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا»(١) .

○[٣٠١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ(٤) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ(٥) ، لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ(٦) أَنْ لَا يُحْشَرُوا(٧) وَلَا يُعْشَرُوا(٨) ، وَلَا يُجَبُّوا(٩) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا(١٠) وَلَا تُعْشَرُوا(١١) ، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ(١٢)» .

---

(١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٠٢) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٠١٤][التحفة : د ٩٧٦٤] .

(٢) قوله : «بن منجوف» ليس في (هـ) ، وفي (ض) ، (ب) : «يعني ابن منجوف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) وعليه «عـ» ، وبعده في حاشية (ح) وعليه «سـ» : «المنجوفي» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية كل من (م) ، (ش) ، (ط) : «قيل : إن الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص» .

(٥) في (هـ) : «في المسجد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «عليه» ليس في (ر) ، (س) ، المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «قوله : «لا يحشروا» معناه الحشر في الجهاد والنفير له» . وينظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٤) .

(٨) ضبطت في (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بتشديد الشين المعجمة المفتوحة ، وفي (م) بتخفيفها .

وفي حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «معناه الصدقة ، أي لا يؤخذ عشر أموالهم» .

(٩) في (م) : «يَحْنُوا» بالحاء المهملة مجودًا ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وفي حاشية (س) : «لا يجبُّوا معناه لا يصلوا» .

(١٠) ضبطت في (ل) بتشديد الشين المعجمة ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ط) .

(١١) ضبطت في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بتشديد الشين المعجمة المفتوحة ، والضبط المثبت من (م) .

(١٢) في حاشية (ب) : «أي صلاة ، فعبَّر عن الكل بالبعض» .

٢٦- بَابٌ فِي[(١)] حُكْمِ أَرْضِ[(٢)] الْيَمَنِ

○ [٣٠١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ[(٣)] قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ[(٤)]: هَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ[(٥)] لَنَا، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا قَبِلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ[(٦)] شَيْئًا[(٧)] كَرِهْنَاهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَجِئْتُ حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَضِيتُ أَمْرَهُ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَىٰ عُمَيْرٍ ذِي مُرَّانَ[(٨)]، قَالَ: وَبَعَثَ مَالِكَ[(٩)] بْنَ مُرَارَةَ[(١٠)] الرُّهَاوِيَّ[(١١)] إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا، فَأَسْلَمَ عَكٌّ ذُو[(١٢)] خَيْوَانَ، قَالَ: فَقِيلَ لِعَكٍّ: انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخُذْ مِنْهُ[(١٣)] الْأَمَانَ عَلَىٰ قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ، فَقَدِمَ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ض): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (س): «أَرَض» بفتح الراء، وصحح عليه، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ر) وصحح عليه.

○ [٣٠١٥] [التحفة: د ٥٠٤٣].

(٣) كُتب في حاشية (ل): «الهمداني صحابي نزل الكوفة».

(٤) كُتب تحته في (ح): «قبيلة باليمن».

(٥) المرتاد: طالب الكلأ، في الأصل، ثم نُقل إلى: متطلب أمرًا، من راد يرود، فهو رائد. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٦٣٥).

(٦) بعده في (هـ): «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «قبلناه، وإن كرهت شيئا» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «مَرّان» بفتح الميم، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س): «ملك»، والرسم المثبت من (ح)، (ش)، (ط)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ح) بفتح الميم، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) ضبط في (م)، (ط): «الرَّهاوي» بفتح الراء، والضبط المثبت بالضم من (ش)، (ب)، (هـ).

(١٢) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «عَكُّ ذِي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ط)، وعليه رمز الطرطوشي.

(١٣) قوله: «منه» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وَكَتَبَ(١) لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَكِّ ذِي(٢) خَيْوَانَ ، إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ الْأَمَانُ وَذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ» ، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ(٤) بْنِ الْعَاصِي .

٥ [٣٠١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ(٥) حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي(٦) ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبْيَضَ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ(٨) ، عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا أَخَا سَبَأٍ(٩) ، لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ» ، فَقَالَ : إِنَّمَا زَرْعُنَا(١٠) الْقُطْنُ(١١) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَأُ(١٢) ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ

---

(١) في (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه رمز التستري : «فكتب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ط) : «لعكٍّ ذي» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (هـ) : «بن الوليد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥ [٣٠١٦] [التحفة : د ٢] .

(٥) كُتب فوقه في (س) : «هو الحميدي» .

(٦) صحح عليه في (ر) ، وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «هو عم أبيه ؛ لأنه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال ، وثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال ، ذكر نسبهما البخاري في «تاريخه»» .

(٧) قوله : «يعني : ابن أبيض» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ابن أبيض» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) ضبط في (س) بفتح الهمزة ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) بكسرتين ، وفي (ب) بهما معًا .

(١٠) الضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) الضبط المثبت بضم النون من (م) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) ضبطت في (ب) : «سبأٌ» ، والضبط المثبت من (م) ، (س) .

بِمَأْرِبٍ[(١)] ، فَصَالَحَ نَبِيَّ[(٢)] اللَّهِ[(٣)] ﷺ عَلَىٰ سَبْعِينَ حُلَّةً[(٤)] مِنْ قِيمَةِ وَفَاءِ بَزِّ الْمَعَافِرِ ، كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ[(٥)] بَقِيَ مِنْ سَبَأَ[(٦)] بِمَأْرِبَ[(٧)] ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ الْعُمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ[(٨)] قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ[(٩)] بْنُ حَمَّالٍ رَسُولُ[(١٠)] اللَّهِ ﷺ فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه انْتَقَضَ[(١١)] ذَلِكَ وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ .

٢٧- بَابُ إِخْرَاجِ[(١٢)] الْيَهُودِ[(١٣)] مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

ه[٣٠١٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ

---

(١) في (ب) : «بمَارِبَ» ، وفي (ل) ، (ش) ، (س) : «بمأرب» ، والضبط المثبت من (ط) ، وكُتب في حاشية (ح) : «مأرِب كمنزل ، موضع باليمن مملحة . قاموس» .

(٢) ضبطت في (ب) : «نبيُّ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) .

(٣) في (س) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في بعض الطبعات : «بزٌّ» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «على من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) الضبط المثبت بفتح الهمزة من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) ضبطت في (ش) ، (ر) بكسر الراء ، وفي (ب) بفتحها وكسرها معًا ، وفتح الباء من (م) ، (ش) ، (س) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بعدما» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٩) ضبط في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) بضم الضاد المعجمة ، والضبط المثبت من (ح) .

(١٠) ضبط في (م) ، (ش) بفتح اللام ، والضبط المثبت بضمها من (ح) .

(١١) في (ط) : «انتُقِضَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) .

(١٢) في (ش) : «باب في إخراج» ، وقوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) بعده في (ب) ، لحق غير مصحح عليه بحاشية كل من (ط) ، (س) : «والنصارىٰ» ، وعليه في (س) : «عـ» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

ه[٣٠١٧] [التحفة : خ م د س ٥٥١٧] .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ أَوْصَى بِثَلَاثَةٍ(٢) ؛ فَقَالَ(٣) : «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ(٤) بِنَحْوِ مِمَّا(٥) كُنْتُ أُجِيزُهُمْ» ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ - أَوْ قَالَ : فَأُنْسِيتُهَا(٦) .

○ [٣٠١٨] **حدثنا** الْحَسَنُ(٧) بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا(٨) : أَخْبَرَنَا(٩) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(١٠) أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا» .

○ [٣٠١٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ .

---

(١) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «بثلاث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ب) ، حاشية (هـ) دون رمز .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) كُتب على حاشية (ح) : «قوله : «أجيزوا» بالجيم والزاي ، أي : أعطوهم ، والوفد : القوم الذين يجتمعون ويقصدون الأكابر ؛ لزيارة ، أو استرفاد وغير ذلك . . .» .

(٥) في (ب) ، (ر) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في حاشية (س) : «وقال الحميدي ، عن سفيان : قال سُليمان : «لا أدري أذكر سعيد الثالثة فنسيتها ، أو سكت عنها»» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣٠١٨] [التحفة : م د ت س ١٠٤١٩] .

(٧) كُتب في حاشية (ر) : «كذا وقع في الأم عنده الحسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «مصلح» وعليه : «صح» ، (س) .

(٨) في (م) : «قال» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (هـ) : «حدثنا» ، وفي (ش) ، (ر) ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٠١٩] [التحفة : م د ت س ١٠٤١٩] .

○ [٣٠٢٠] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ[(١)] بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَكُونُ[(٣)] قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ**»[(٤)].

● [٣٠٢١] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَادِي[(٥)] إِلَىٰ أَقْصَى الْيَمَنِ، إِلَىٰ تُخُومِ[(٦)] الْعِرَاقِ إِلَى الْبَحْرِ[(٧)].

● [٣٠٢٢] قُرِئَ[(٨)] عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ - وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكَ[(٩)] أَشْهَبُ بْنُ

○ [٣٠٢٠] [التحفة: د ت ٥٣٩٩].

(١) ضبط في (م)، (ب)، (ط): «قابوسٍ»، والضبط المثبت من (ش).

(٢) ضبط في (ش) بكسر الظاء المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (س)، وهما وجهان.

(٣) في (هـ): «تكونان»، وفي (ح)، (ب): «يكون» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ط)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر...» فذكره.

● [٣٠٢١] [التحفة: د ١٨٦٩٢].

(٥) كُتب في حاشية (م): «يشبه أن يريد وادي القرى، فإنه بين المدينة والشام».

(٦) ضبطت في (م)، (س) بفتح المثناة الفوقية، وفي (ط) بالفتح والضم معًا.

قال الخطابي: «المعربون يفتحون التاء، والمحدثون يقولون: «تُخوم» على أنه جمع تخم». «غريب الحديث» (٣/ ٣٦٨).

وانظر: «مجمل اللغة» لابن فارس (تخم)، و«طلبة الطلبة» (تخم)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/ ١٠٤).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

● [٣٠٢٢] [التحفة: د ١٩٢٥١].

(٨) قبله في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا أبو داود، قال»، وفي (ش) لحق مصحح عليه في (ب): «قال أبو داود».

(٩) في (هـ): «أخبركم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : عُمَرُ أَجْلَى أَهْلَ نَجْرَانَ وَلَمْ يُجْلِ[١] مِنْ تَيْمَاءَ ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ[٢] الْعَرَبِ ، فَأَمَّا الْوَادِي فَإِنِّي أَرَىٰ أَنَّمَا[٣] لَمْ يُجْلَ[٤] مَنْ فِيهَا مِنَ الْيَهُودِ ؛ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهَا مِنْ أَرْضِ[٥] الْعَرَبِ[٦] .

● [٣٠٢٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : قَدْ[٨] أَجْلَىٰ عُمَرُ رضي الله عنه يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ[٩] .

٢٨- بَابٌ فِي[١٠] إِيقَافِ[١١] أَرْضِ[١٢] السَّوَادِ وَأَرْضِ[١٢] الْعَنْوَةِ[١٣]

○ [٣٠٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١٤] بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ

---

(١) في (ش) ، (ر) ، (س) : «يُجْلَوا» ، وفي (هـ) : «يجلُوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٢) في نسخة بحاشية (س) : «أرض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه .
(٣) الضبط بفتح الهمزة من (ب) .
(٤) في (ل) : «يجلي» ، وفي (ط) : «يُجْلَا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) ضبطت في (س) بفتح الراء ، وصحح عليه .
(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٠٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، به» .
● [٣٠٢٣] [التحفة : د ١٩٢٥٢] .
(٧) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .
(٩) كُتب بعده في لحقٍ مصححٍ عليه في (ض) ، (ر) : «آخر كتاب الفيء» ، زاد في (ر) : «والحمد للَّه كثيرًا» .
(١٠) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ش) : «بابُ إيقاف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١١) قوله : «إيقاف» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٢) ضبط بفتح الراء في (س) .
(١٣) قبل هذا الباب في لحق مصحح عليه في (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم أول كتاب الخراج» ، وقوله : «أول» ليس في (س) .
○ [٣٠٢٤] [التحفة : م د ١٢٦٥٢] .
(١٤) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «التمهيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنَعَتِ[١] الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا[٢] وَدِرْهَمَهَا ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا[٣] وَدِينَارَهَا ، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا[٤] وَدِينَارَهَا ، ثُمَّ عُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» ، قَالَهَا[٥] زُهَيْرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ[٦] .

ه [٣٠٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا[٧] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ[٨] أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [٣٠٢٦] وقال[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ[١٠] فِيهَا ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ[١١] ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ» .

---

(١) كُتب في حاشية (س) : «أي : ستمنع» . وانظر : «التمهيد» .

(٢) في (ط) : «فقيرها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) .

القفيز : مكيال يسع اثني عشر صاعا ، ما يعادل : ٢٤, ٤٣٢ كيلو جرامًا ، والجمع : أقفزة . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٣) المدي : مكيال ضخم للشام ومصر ، مقداره (٩, ٤٥) كيلو جرامًا ، وهو غير المُد . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

(٤) بعده في (ر) وصحح عليه ، لحق مصحح عليه في (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «سـ» : «وتبرها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، «التمهيد» .

الإردب : مكيال يسع أربعة وعشرين صاعًا ، والجمع أرادب ، ومقداره : (٤٨, ٨٦٤) كيلو جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٠٢٥] [التحفة : م د ١٤٧٢٠] .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ب) .

(٨) في (هـ) : «حدثناه» ، وفي (م) ، (ل) ، (ط) : «حدثنا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ش) بين الأسطر وعليه «صح» ، (ر) ، (س) .

ه [٣٠٢٦] [التحفة : م د ١٤٧٢٠] .

(٩) صحح على حرف العطف في (ر) ، وضبب عليه في (ش) .

(١٠) في (ش) وصحح عليه : «مسهمكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي وصحح عليه .

(١١) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٢٩- بَابٌ فِي[١] أَخْذِ الْجِزْيَةِ

○ [٣٠٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ أُكَيْدِرِ دُومَةَ[٣]، فَأَخَذُوهُ[٤] فَأَتَوْهُ[٥] بِهِ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ.

○ [٣٠٢٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[٦] ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ، يَعْنِي: مُحْتَلِمًا[٧] دِينَارًا، أَوْ عِدْلَهُ[٨] ....

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وقوله: «في» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٢٧] [التحفة: د ٩٣٧، د ١٩٠٠٢].

(٢) قوله: «العنبري» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٣) ضبط في (ل) بفتح الدال المهملة، وفي (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) بضمها، وفي (ش)، (ط) بهما معًا. وقال النووي: «بضم الدال وفتحها لغتان مشهورتان... قال الجوهري: «أهل الحديث يقولونها بالضم، وأهل اللغة يفتحونها»». «شرح مسلم» (١٤/ ٤٩). وانظر: «إكمال المعلم» (٦/ ٢٩٩)، «فتح الباري» لابن حجر (١/ ١١٨).

(٤) في (م)، (ل)، (ط): «فأُخِذ»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٥) في (هـ): «فأتوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٣٠٢٨] [التحفة: د س ١١٣١٢].

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س): «محتلم»، وفي (م)، (ح)، (ض): «مصلحة من محتلم»، وفي (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي: «محتلمًا»، وضبطت في (ش) بفتحتين وكسرتين معًا.

(٨) ضبط في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت من (م).

مِنَ الْمَعَافِرِ(١) ، ثِيَابٌ(٢) تَكُونُ بِالْيَمَنِ(٣) .

٥[٣٠٢٩] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٤) .

٥[٣٠٣٠] حدثنا(٥) الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنِي(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِئٍ أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ : قَالَ

= العدل : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(١) في (ض) ، (ش) ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «المعافري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في (ش) رمز الطرطوشي .

(٢) في (ل) ، (س) ، (هـ) : «ثيابًا» ، وفي (ب) ، (ط) ، (ر) : «ثيابٍ» ، وفي (ح) ، (ض) : «ثياب» دون ضبط ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) . قال العيني : «يجوز الجر في «ثياب» على أن يكون بدلا من المعافري ، ولكن فيه تعسف ، ويجوز أن يكون بيانا منه ، ويجوز الرفع فيها على أنها خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : «هي ثياب تكون باليمن» ، ويجوز النصب من حيث اقتضاء الكلام على أن يكون بدلا من قوله : عدله ، أو بيانا منه» .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولًا .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٣٠) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٢٩][التحفة : دت س ق ١١٣٦٣] .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٣) من طريق أبي داود .

٥[٣٠٣٠][التحفة : د ١٠٠٩٧] .

(٥) هذا الحديث ليس في (ر) ، وأثبت في الحاشية وعليه : «بـ» ، وعليه في (س) : «بـ» ، وأُضيف رمز اللؤلئي بلون مخالف ، وكُتب في الحاشية : «ثبت لابن الأعرابي وسقط من بعض النسخ لابن داسه ، وهو في كتاب أبي عيسى معلق الإسناد ، وقال فيه : قال أبو داود : «روى شريك عن إبراهيم . . .» وساق الحديث» .

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٦٣٧) : «كذا ذكره رزين ، أي : عزاه لأبي داود ، ولم أجده في كتاب أبي داود» .

(٦) في (ح) ، (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) .

عَلِيٌّ ﷺ : لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ[١] لَأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ وَلَأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ[٢] ﷺ عَلَىٰ أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ .

قال أبوداود : هَذَا[٣] حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[٤] ، بَلَغَنِي[٥] عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْكَارًا شَدِيدًا[٦] ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[٧] : وَلَمْ[٨] يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ[٩] .

٥[٣٠٣١] *حدثنا* مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ[١٠] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي[١١] : ابْنَ بُكَيْرٍ ،

---

(١) قوله : «تغلب» ليس في (م) ، وضبب على قوله : «بني» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) .

(٢) في حاشية (ر) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «هذا حديث منكر» ليس في (ب) ، وبعده في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «وهو عند بعض الناس شبه - (هـ) : «يشبه» - المتروك ، وأنكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن هانئ» ، وعليه في (س) : «بـ و» .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) : «وبلغني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، وقبله في (س) ، حاشية (ر) : «قال أبو داود» ، وعليه في (س) : «بـ و» .

(٦) من قوله : «بلغني» إلى هنا ليس في (هـ) ، وفي (س) ، حاشية (ر) : «أنه أنكره جدا ، وتكلم فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وبعده في (ض) : «وهو عند بعض الناس شبه المتروك ، وأنكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن هانئ» .

(٧) بعده في حاشية (س) : «هو اللؤلئي» ، وعليه : «بـ و» .

(٨) في حاشية (س) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١٧) : «قال أبو داود في بعض النسخ . . .» فذكره .

٥[٣٠٣١] [التحفة : د ٥٣٦١] .

(١٠) في (ض) : «اليمامي» وهو خطأ ، وفي (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) : «الإيامي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وفي «الأنساب» (٥/ ٢٣٣) : ««الإيامي» بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى أيام ، وقيل لهؤلاء البطن : يام ، أيضًا بغير ألف» .

(١١) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَىٰ أَلْفَيْ حُلَّةٍ ؛ النِّصْفُ فِي صَفَرٍ ، وَالْبَقِيَّةُ[(١)] فِي رَجَبٍ ، يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَعَارِيَّةٍ[(٢)] ثَلَاثِينَ دِرْعًا ، وَثَلَاثِينَ فَرَسًا ، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا ، وَثَلَاثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السِّلَاحِ يَغْزُونَ بِهَا ، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا[(٣)] حَتَّىٰ يَرُدُّوهَا[(٤)] عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ[(٥)] ، أَوْ غَدْرَةٌ[(٦)] عَلَىٰ أَنْ لَا تُهْدَمَ[(٧)] لَهُمْ بِيعَةٌ[(٨)] ، وَلَا يُخْرَجُ لَهُمْ قَسٌّ[(٩)] ، وَلَا يُفْتَنُوا[(١٠)] عَنْ دِينِهِمْ ، مَا لَمْ

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «والنصف» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) الضبط بتشديد المثناة التحتية من (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفيها وجهان ؛ التشديد والتخفيف ، وضبطت التاء المعقودة في (م) بفتحتين وكسرتين معًا .

(٣) فوقه في (ر) : «عـ» .

(٤) في (ش) : «يردونها» وصحح عليه ، وفي (ض) : «يردها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي .

(٥) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «كيز» ، وعليه في جميعها : «بـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه : «صح» في (س) ، وكُتب في حاشية (س) : «بالدال لابن داسه والرملي ، وهو الصواب ، والكيد : الحرب . صح» ، وبنحوه في حاشية (ر) .

(٦) في (ل) : «أو غدر» ، وفي (ش) ، (هـ) : «ذا تَغْدِرة» ، وفي (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) : «ذا تَغْذِره» ، وفي (ض) ، نسخة بحاشية (ل) : «ذات غدر» ، وفي حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي ، (ط) ، «المختارة» : «كيدًا وغدرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

(٧) في (ل) : «يُهدَّم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (م) ، (ل) ، (ش) بفتح الباء ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) ، (س) .

البيعة : معبد النَّصارىٰ (الكنيسة) ، والجمع : بِيَع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بيع) .

وانظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٠٧) ، «إرشاد الساري» (١/ ٤٣٤) ، «عمدة القاري» (٤/ ١٩١) .

(٩) في (هـ) : «قيس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وضبط في (ب) ، (ط) بفتح القاف ، وفي (ش) بكسرها ، وفي (ل) بهما معًا .

القس : الرئيسُ من رؤساء النصارىٰ في الدين والعلم ، وكذلك القِسِّيسُ . (انظر : الصحاح ، مادة : قس) .

(١٠) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يفتنون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

يُحْدِثُوا حَدَثًا[١] ، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا . قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا[٢] .

٣٠- بَابٌ فِي أَخْذِ[٣] الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

ه[٣٠٣٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[٤] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ فَارِسَ لَمَّا مَاتَ نَبِيُّهُمْ كَتَبَ لَهُمْ إِبْلِيسُ الْمَجُوسِيَّةَ[٥] .

ه[٣٠٣٣] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[٦] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٧] ، سَمِعَ بَجَالَةَ ، يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ وَأَبَا الشَّعْثَاءِ قَالَ[٨] : كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْيِّ[٩] بْنِ مُعَاوِيَةَ

---

(١) في (هـ) : «أحداثا» ، والمثبت من (م) ، (ح) .
الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .
(٢) بعده في (س) ، حاشية (ر) وعليه فيهما : «ب» : «قال أبو داود : «إذا نقضوا بعض ما اشترط عليهم فقد أحدثوا»» .
والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٥٠٨) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت : «أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٢) ، «الصغرى» (٤/ ٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(٣) في (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (س) : «بابٌ أخذ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٤) في (ض) ، (ب) ، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي : «حمزة» بحاء مهملة وزاي ، وهو تصحيف ، وكُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي جمرة : نصر بن عمران ، وهو : من موالي ابن عباس» .
(٥) أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (١/ ٤١٤) : «أنبأنا أبو غالب الماوردي ، قال : أخبرنا أبو علي التستري ، قال : أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .
أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
ه[٣٠٣٣][التحفة : خ دت س ٩٧١٧ ، خ دت س ١٠٤١٦] .
(٦) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٧) صحح عليه في (ط) .
(٨) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ل) ، (ب) ، (ر) .
(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «لجَـزْء» ، وفي (ل) مضبوطا ، (ض) : «لجَـزِي» ، ورسمت في (م) ، =

عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَانْهَوْهُمْ(١) عَنِ الزَّمْزَمَةِ(٢) ، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلَاثَةَ(٣) سَوَاحِرَ ، وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ(٤) ، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا فَدَعَاهُمْ ، فَعَرَّضَ(٥) السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ(٦) ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزَمْزِمُوا ، وَأَلْقَوْا(٧) وِقْرَ(٨) بَغْلٍ(٩) - أَوْ : بَغْلَيْنِ - مِنَ الْوَرِقِ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ(١٠) الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

○[٣٠٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،

= (ط) بهما معًا ، وفي (ل) ، (ش) : «الجَزْي» . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٧٨ - ٨١) ، «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٠٨) .

(١) في (ض) : «انهوهم» بغير حرف العطف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الزمزمة : الصوت الخفي الذي لا يكاد يفهم . (انظر : النهاية ، مادة : زمزم) .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثلاث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٤) كُتب في حاشية (ب) : «أي : الواقع تحريمه في القرآن ، في قوله تعالى : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾ [النساء : ٢٣] الآية» .

(٥) الضبط بتشديد الراء من (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (ح) : «فخذيه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في في حاشية (ب) لحق مصحح عليه : «من الأَخِلَّة» . قال الخطابي : «قوله : ألقوا وقر بغل . . . يريد : أخلة من الورق يأكلون بها» «معالم السنن» (٣/ ٣٨) ، وبمعناه في حاشية (س) .

(٨) ضبط في (م) ، (هـ) بفتح الواو ، والضبط المثبت بكسرها من (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وصحح على الواو في (ط) .

الوقر : بِكَسْرِ الْوَاوِ : الحِمْل . وَأَكْثَرُ مَا يُستَعْمل فِي حِمْل البَغْل والحِمار . (انظر : النهاية ، مادة : وقر) .

(٩) بعده في (هـ) : «من ورق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ط) : «عمر أخذ» ، وعليه علامة التقديم والتأخير ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٣٠٣٤][التحفة : د ٥٣٧١ ، د ٩٧٢٣ ، د ١٥٦١٣] .

أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ قُشَيْرِ [١] بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَذِيِّينَ [٢] مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَسَأَلْتُهُ [٣] : مَا قَضَى اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ [٤] : شَرٌّ [٥] ، قُلْتُ [٦] : مَهْ [٧] ! قَالَ : الْإِسْلَامُ [٨] أَوِ الْقَتْلُ [٩] ، قَالَ : وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [١٠] ، وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الْأَسْبَذِيِّ [١١] .

---

(١) صحح عليه في (ل) ، وكُتب في الحاشية دون رمز : «بشير» ، وفي حاشية (ر) : «في كتاب ابن . . . بشير لابن داسه» .

(٢) في (ل) : «الأسبذَين» ، وفي (ب) ، (س) مصحح عليه : «الأسَيْذيين» ، ونقط المثناة الأولى في (س) ، والتصحيح بلون مخالف ، وكُتب في حاشية (ب) : «صوابه : الأَسْبَذِيِّين» ، وفي (ش) : «الأسْبَذِين» ، وصوبت فوقه إلى : «الأَسْبَذِيِّين» ، وفي (ض) : «الأسديين» بلا نقط ، وفي (م) وضبب عليه ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) : «الأسيديين» ، وفي حاشية كل من (م) ، (ط) : «صوابه : من الأَسْبَذِيِّين» ، زاد في حاشية (ط) : «منسوبون على اختلاف القولين ؛ إما إلى فَرَس كانوا يعبدونها ، تسمى : أَسْبَذ ، وإما إلى مدينة ، يُقال لها : أَسْبَذ ، ينزلونها . صح» .

وقال ياقوت : «الفرس بالفارسية اسمه : أسب ، زادوا فيه ذالًا تعريبًا» «معجم البلدان» (١/ ١٧١) ، والمثبت من (ح) ، (ر) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ض) ، (ش) ، (ط) : «فسأله» ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (س) : «شرًا» ، وزيدت الألف بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) .

(٧) ضبط في (ل) : «مهِ» بكسرتين ، والضبط المثبت بسكون الهاء من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٨) في (هـ) : «الإمام» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ط) : «الإسلامَ أو القتلَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٠) قوله : «بن عوف» ليس في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١١) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «الأسيدي» ، وفي حاشية (م) : «الأسبذي» دون رمز ، وكُتب في حاشية (ب) : «صوابه : الأَسْبَذِيّ» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

=

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٣١- بَابُ(٢) التَّشْدِيدِ فِي جِبَايَةِ الْجِزْيَةِ

٥[٣٠٣٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ،

= وبعده في (م): «آخر الجزء التاسع عشر من أجزاء الخطيب، والحمد للّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل».

وبعده في (ح): «آخر الجزء التاسع عشر، والحمد للّه».

وبعده في (ض) بخط مخالف: «آخر الجزء التاسع عشر من الأصل».

وبعده في (ط): «آخر الجزء التاسع عشر من تجزئة الخطيب، وحمدا للّه».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) قبله في (م): «الجزء العشرون من كتاب «السنن». تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية الشيخ أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه، رواية القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي البصري عنه، رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب البغدادي، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي. نفعه اللّه الكريم بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

وفي (ض): «الجزء العشرون من كتاب «السنن». تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، رواية القاضي أبي عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه، رواية الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي عنه، رواية الفقيه أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد عنه، سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللّه عنه، ولولديه محمد وعلي جبرهما اللّه تعالى».

والبسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، وبعده في (م): «يا رب يسر بخير»، وفي (ض): «لا إله إلا اللّه عدة للقاء اللّه».

وكُتب في حاشية (ح): «البسملة للتبرك»، قال الشيخ عوامة: أي: ليست في الأصل المنقول منه.

(٢) في (ط)، نسخة بحاشية (ض): «بابٌ في»، وقوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) مضبوطًا في جميعها، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٣٠٣٥][التحفة: م د س ١١٧٣٠].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(١)] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ[(٢)] وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَىٰ حِمْصَ[(٣)] يُشَمِّسُ نَاسًا[(٤)] مِنَ الْقِبْطِ[(٥)] فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ[(٦)] : مَا[(٧)] هَذَا؟! إِنِّي[(٨)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»[(٩)] .

٣٢- بَابٌ فِي تَعْشِيرِ[(١٠)] أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِالتِّجَارَاتِ[(١١)]

○[٣٠٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١٢)] ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ ، عَنْ[(١٣)] أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن الزهري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «بن حزام» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «بحمص» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ب) : «أي : أمير» .

(٤) في (ح) : «أناسًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في نسخة في (ح) : «النبط» وعليه : «صح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «صح» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٦) كُتب في حاشية (ب) : «أي : هشام» .

(٧) قوله : «ما» ليس في (ط) .

(٨) قوله : «إني» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) : «*قال أبوداود* : «هشام بن حكيم بن حزام»» ، وعليه فيهما : «بـ» .

(١٠) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، وفي (ح) ، (هـ) مضبوطًا : «بـابٌ تعشير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بالتجارة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «في التجارة» ، وصحح في (ر) على قوله : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (س) .

○[٣٠٣٦][التحفة : د ١٥٥٤٦] .

(١٢) في (ح) : «عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) صحح عليه في (ض) .

الْعُشُورُ[(١)] عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ[(٢)]»[(٣)].

○ [٣٠٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «خَرَاجٌ[(٥)]» مَكَانَ: «الْعُشُورِ[(٦)]»[(٧)].

○ [٣٠٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعَشِّرُ[(٨)] قَوْمِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا الْعُشُورُ[(٩)] عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ»[(١٠)].

○ [٣٠٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ[(١١)]، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ

---

(١) ضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب) بضمها، وفي (ط) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

(٢) ضبط في (ر) بفتح العين المهملة، وفي (ض) بضمها، وفي (ط) بهما معًا.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٠٣٧] [التحفة: د ١٥٥٤٦].

(٤) ضبب عليه في كل من (م)، (ض)، (ل).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الخراج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) في (ح): «عشور»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت بضمها من (ض)، (ب).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٠٣٨] [التحفة: د ١٥٥٤٦].

(٨) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ر) بضم الهمزة، وفتح العين المهملة، وكسر الشين المعجمة المشددة، وضبط في (ض)، (ر) بفتح الهمزة، وسكون العين المهملة، وضم الشين المعجمة، وفي (ش)، (ب) بهما معًا.

(٩) ضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ض).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٠٣٩] [التحفة: د ١٥٥٤٦، د ١٨٤٨٩].

(١١) في (ح)، (ط): «البزار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ[(١)] الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ[(٢)] رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ، وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ حَفِظْتُهُ[(٣)] إِلَّا الصَّدَقَةَ، أَفَأُعَشِّرُهُمْ[(٤)]؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا الْعُشُورُ[(٥)] عَلَى النَّصَارَىٰ وَالْيَهُودِ[(٦)]»[(٧)].

○[٣٠٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ عُمَيْرٍ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ خَيْبَرَ وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ[(٩)] صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا[(١٠)] مُنْكَرًا، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا

---

(١) قوله: «بن عمير» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «حفظت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ط): «أفأَعْشُرهم»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، وصحح عليه: «العُشر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، والضبط المثبت بضم العين المهملة من (م)، (ض)، (ب).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «اليهود والنصارىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٠٤٠][التحفة: د ٩٨٨٦].

(٨) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب): «فكان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ماردا: المارد من الرجال: العاتي الشديد. (انظر: النهاية، مادة: مرد).

حُمُرَنَا، وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا[(١)]، وَتَضْرِبُوا[(٢)] نِسَاءَنَا؟ فَغَضِبَ[(٣)] النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ وَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ[(٥)]: إِنَّ[(٦)] الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ»، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «أَيَحْسِبُ[(٧)] أَحَدُكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ[(٨)]، قَدْ[(٩)] يَظُنُّ[(١٠)] أَنَّ[(١١)] اللَّهَ ﷻ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ؟! أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ[(١٢)]، قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَظْتُ[(١٣)] وَنَهَيْتُ[(١٤)] عَنْ أَشْيَاءَ، إِنَّهَا لَمِثْلُ[(١٥)] الْقُرْآنِ أَوْ

---

(١) في (ر)، (س)، وضبب عليه: «تَمْرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ سـ»، (س).

(٢) في (ح): «وتغصبوا»، ولم يذكر: «نساءنا»، وعليه علامة نسخة، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه.

(٣) بعده في (ش): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل): «وناد»، وفي (ش): «ثم نادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه: «ألا إنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «يحسب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت بكسر السين المهملة من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٨) الأريكة: السرير المنضَّد (المنسّق)، عليه فرش، ودونه ستر، وقيل: كل ما اتُّكِئ عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٣٩١).

(٩) في نسخة بحاشية (ض): «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (س) مضبوطًا: «بَطِن»، وعليه: «و»، والكلمة غير منقوطة في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وصحح عليه في كل من (ر)، (س).

(١١) في (ح): «يقول إنَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) كُتب لفظ الجلالة في (ح) بين الأسطر دون رمز.

(١٣) في (ل)، (ش)، (س): «وعظت وأمرت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ط): «أمرت ووعظت ونهيت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) في (هـ): «لمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

أَكْثَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَلَا ضَرْبَ[1] نِسَائِهِمْ ، وَلَا أَكْلَ[2] ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي[3] عَلَيْهِمْ»[4] .

○ [٣٠٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ[5] ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فَتَظْهَرُونَ[6] عَلَيْهِمْ ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ» ، قَالَ سَعِيدٌ[7] فِي حَدِيثِهِ : «فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَىٰ صُلْحٍ» ، ثُمَّ اتَّفَقَا[8] : «فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ[9] فَوْقَ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ»[10] .

○ [٣٠٤٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[11] ، أَخْبَرَنَا[12] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[13]

---

(١) في (ب) : «ضربُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) .

(٢) في (ب) : «أكلُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) .

(٣) قوله : «الذي» تكرر في (م) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٠٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٠٤١] [التحفة : د ١٥٧٠٧] .

(٥) بعده في (هـ) : «بن يساف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٩/ ٢٠٤) .

(٦) اضطرب رسمها في (ح) ، والأشبه أنها : «وتظهرون» ، وفي (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فتظهروا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) «أي : سعيد بن منصور في روايته» «عون المعبود» (٨/ ٣٠٣) .

(٨) كُتب في حاشية (ب) : «أي : سعيد ومسدد» .

(٩) بعده في نسخة : «شيئًا» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٠٤) : «أخبرنا أبو علي ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٠٤٢] [التحفة : د ١٥٧٠٥] .

(١١) قوله : «المهري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَبُو صَخْرٍ الْمَدِينِيُّ[(١)]، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ آبَائِهِمْ دِنْيَةً[(٢)]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا[(٣)] مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا[(٤)]، أَوِ انْتَقَصَهُ[(٥)]، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ[(٦)] فَأَنَا حَجِيجُهُ[(٧)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٣٣- بَابٌ فِي الذِّمِّيِّ[(٨)] يُسْلِمُ فِي بَعْضِ السَّنَةِ، عَلَيْهِ[(٩)] جِزْيَةٌ؟

○ [٣٠٤٣] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ قَابُوسَ[(١٠)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ[(١١)] جِزْيَةٌ[(١٢)]**».

---

(١) في (ر)، (س): «المدني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب) مصلحة من المدني، (ط)، (هـ).

(٢) الضبط المثبت بكسر الدال المهملة، وسكون النون، وفتح الياء المثناة التحتية من (م)، (ض) مصحح عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). قال السيوطي: «أعربه النحاة مصدرًا في موضع الحال» «عون المعبود» (٨/ ٣٠٤).

(٣) قوله: «ألا» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) ضبط في (م)، (ض) بكسر الهاء، وفي (ش)، (ر)، (س) بفتحها، وفي (ب) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

(٥) في (ح): «معاهدا وانتقصه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «نفس» ليس في (ل)، وفي (ح): «نفسه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) صحح عليه في (ر).

الحجيج: فعيل من المحاجَّة: المغالبة وإظهار الحجة. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٦٥١).

(٨) في (ر)، (هـ) مضبوطًا فيهما، (س): «بابُ الذمي»، وفي (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في الذي»، وفي حاشية (س) وعليه: «ع سـ»: «باب الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «أعليه»، وفي (ش)، (ب)، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «هل عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○ [٣٠٤٣] [**التحفة: دت ٥٤٠٠**].

(١٠) في (م)، (هـ): «قابوسٍ»، والضبط المثبت من (ش).

(١١) في (هـ): «المسلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) في (م)، (ش): «جزيةً»، والضبط المثبت من (ر).

●[٣٠٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ : سُئِلَ سُفْيَانُ عَنْ(١) تَفْسِيرِ هَذَا ، فَقَالَ : إِذَا أَسْلَمَ فَلَا جِزْيَةَ عَلَيْهِ .

٣٤- بَابٌ فِي الْإِمَامِ(٢) يَقْبَلُ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

○[٣٠٤٥] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ(٣) بْنُ نَافِعٍ(٤) ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهَوْزَنِيُّ(٥) قَالَ : لَقِيتُ بِلَالًا مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَلَبَ(٦) ، فَقُلْتُ : يَا بِلَالُ ، حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي(٧) ذَاكَ(٨) مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَى أَنْ(٩) تُوُفِّيَ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا ، فَرَآهُ(١٠) عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (س) : «بابُ الإمام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٠٤٥] [التحفة : د ٢٠٤٠] .

(٣) فوقه في (هـ) : «سـ» .

(٤) قوله : «بن نافع» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) كُتب في حاشية (س) : «هو : عبد اللَّه بن لحي أبو عامر الهوزني ، سمع بلالًا ومعاوية» .

(٦) الضبط المثبت بفتح الموحدة التحتية من (ض) ، (ش) ، (ب) وعليه : «صح» ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (ب) : «بفتح الهمزة وكسر اللام ، من الولاية على الشيء» .

(٨) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (س) .

(٩) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حتى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٠) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يسلم يراه» ، وفي (ش) : «مسلم يراه» ، وكُتب في الحاشية : «صوابه : مسلمًا» ، وفي (ر) ، (س) : «مسلما يراه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

فَأَسْتَقْرِضُ[(١)]، فَأَشْتَرِي[(٢)] لَهُ الْبُرْدَةَ[(٣)]، فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ، حَتَّىٰ[(٤)] اعْتَرَضَنِي[(٥)] رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ[(٦)]، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلَا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ[(٧)] كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ[(٨)] تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ[(٩)] قُمْتُ لِأُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ[(١٠)] مِنَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا رَآنِي[(١١)] قَالَ: يَا حَبَشِيُّ، قُلْتُ: يَا لَبَّاهُ[(١٢)]، فَتَجَهَّمَنِي[(١٣)]، وَقَالَ لِي قَوْلًا غَلِيظًا، وَقَالَ لِي[(١٤)]: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا[(١٥)] بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، فَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ، فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ[(١٦)]

---

(١) ضبط في (م)، (ط) بضم الضاد المعجمة، وفي (ض) بفتحها وضمها معًا، وبعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «وأشتري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «البرد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) من هنا إلى قوله: «ولم تفتح» في حديث عمر بن الخطاب، كُتب في (س) بخط مخالف، فلن نذكر فروقها.

(٥) في (ش): «اعترض لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها: «يا فلان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) قوله: «أن» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) بعده في (ل) وعليه رمز التستري: «قمت».

(٩) قوله: «توضأت ثم» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) العصابة: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(١١) في (هـ): «أن رآني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) ضبط في (م) بسكون الهاء، والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ش)، (هـ).
والمعنى: «لبيك» «عون المعبود» (٨/ ٣٠٦).

(١٣) التجهم: التلقي بالغلظة والوجه الكريه. (انظر: النهاية، مادة: جهم).

(١٤) قوله: «لي» ليس في (ش)، (ب)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ر).

(١٥) في (ب): «فإنما»، والمثبت من (ح)، (ر)، (هـ)، لحق مصحح عليه في كل من (ض)، (ش).

(١٦) قوله: «في أنفس» ليس في (ش)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

النَّاسِ (١) ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ (٢) رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ (٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ (٤) ، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ (٥) مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا يَقْضِي (٦) عَنِّي وَلَا عِنْدِي ، وَهُوَ فَاضِحِي ، فَأْذَنْ لِي فَأَبَقُ (٧) إِلَىٰ بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ (٨) أَسْلَمُوا ، حَتَّىٰ يَرْزُقَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ إِذَا (٩) أَتَيْتُ مَنْزِلِي ، فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلَيَّ (١٠) وَمِجَنِّي (١١) عِنْدَ رَأْسِي ، حَتَّىٰ إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ (١٢) الصُّبْحِ الْأَوَّلِ (١٣) أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَىٰ يَدْعُو : يَا بِلَالُ ، أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ

---

(١) من قوله : «وقال لي» إلى هنا ليس في (م) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ض) ، (ش) ، وعليه في (ح) : «لا حشـ إلى» .

(٢) العتمة : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في بعض الطبعات : «وأمي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) تداين الشخص : اقترض . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دين) .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «تقضي» بالمثناة الفوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ل) ، (ب) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ط) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «أن آبق» ، وفي (ل) ، حاشية (ش) وعليه رمز الأشيري : «فآتي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وضبط في (ض) ، (ط) : «فأبِق» ، وفي (ب) : «فأبَق» .

(٨) قوله : «قد» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «إذا» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ش) : «ونعلِي» ، والضبط المثبت من (م) .

(١١) المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(١٢) قوله : «عمود» ليس في (هـ) ، وفي موضعه إشارة إلى لحق بالحاشية غير موجود ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٣) ضبط في (ش) : «الأولُ» ، والضبط المثبت من (ض) ، والمعنى : «الصبح الكاذب» «عون المعبود» (٨/٣٠٨) .

أَتَيْتُهُ ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٍ[(١)] عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ ، فَاسْتَأْذَنْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْشِرْ ؛ فَقَدْ جَاءَكَ[(٢)] اللَّهُ - تَعَالَىٰ - بِقَضَائِكَ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الْأَرْبَعَ[(٣)]» ، فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَامًا[(٤)] أَهْدَاهُنَّ[(٥)] إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ» ، فَفَعَلْتُ . . . فَذَكَرَ[(٦)] الْحَدِيثَ[(٧)] ، قَالَ[(٨)] : ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ[(٩)] فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟» قُلْتُ : قَدْ قَضَى اللَّهُ - تَعَالَىٰ - كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، قَالَ : «أَفَضَلَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّىٰ تُرِيحَنِي مِنْهُ» ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ ، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ . . . وَقَصَّ الْحَدِيثَ ، قَالَ[(١٠)] : حَتَّىٰ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ ، يَعْنِي : مِنَ الْغَدِ ، دَعَانِي ، قَالَ[(١١)] : «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : قَدْ أَرَاحَكَ اللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[(١٢)] ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهَ شَفَقًا مِنْ

---

(١) في (م) ، (ض) ، (ش) : «مناخاتٌ» ، والضبط المثبت من (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) في (ح) : «جاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٣) في (ب) : «الأربعِ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .
(٤) في (ش) : «وطعام» ، وفي حاشيتها : «صوابه : طعامًا» .
(٥) في (ح) : «أهداه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٦) في (ش) ، (ب) ، (ر) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .
(٧) ضبب عليه في (م) .
(٨) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وفي (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (ح) ، (ر) .
(٩) في حاشية (ش) : «صوابه : قاعدًا» .
(١٠) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (هـ) .
(١١) في (ر) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(١٢) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ جَاءَ(١) أَزْوَاجَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ(٢) ، حَتَّىٰ أَتَىٰ مَبِيتَهُ ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي(٣) عَنْهُ(٤) .

٥ [٣٠٤٦] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ . . . بِمَعْنَىٰ إِسْنَادِ(٥) أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ ، قَالَ : عِنْدَ قَوْلِهِ : مَا يَقْضِي(٦) عَنِّي : فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاغْتَمَزْتُهَا(٧) .

٥ [٣٠٤٧] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً ، فَقَالَ : «أَسْلَمْتَ؟» قُلْتُ(٨) : لَا ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ(٩) ﷺ : «**إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ**(١٠)» .

---

(١) في بعض الطبعات : «إذا جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) صحح عليه في (ر) .
(٣) في (هـ) : «سألتم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . والمخاطب هو : عبد اللَّه الهوزني .
(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٣٤٩) : «أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن يوسف الأصبهاني ، قال : أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني» مقرونًا بحديث أبي حاتم الرازي ، عن أبي توبة .
٥ [٣٠٤٦] [التحفة : د ٢٠٤٠] .
(٥) في (ل) : «يعني إسناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٦) في (ط) ، (ر) ، (هـ) : «تقضي» بمثناة فوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (ش) .
(٧) صحح عليه في (ر) .
فاغتمزتها : ما ارتضيت تلك الحالة وكرهتها وثَقُلَت عليَّ . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٣٠٩) .
٥ [٣٠٤٧] [التحفة : دت ١١٠١٥] .
(٨) في (ر) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٩) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(١٠) بعده في حاشية (ب) وعليه : «صح» : «يعني : رفدهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِقْطَاعِ[1] الْأَرَضِينَ[2]

٥[٣٠٤٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ.

٥[٣٠٤٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ... بِإِسْنَادِهِ[4] مِثْلَهُ.

٥[٣٠٥٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فِطْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ[5]، وَقَالَ: «أَزِيدُكَ أَزِيدُكَ[6]».

٥[٣٠٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[7] ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ[8]،

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، نسخة بحاشية (ل) وعليه فيها: «سقط عند التستري»، وفي (ش)، (هـ) مضبوطًا فيهما: «بابُ إقطاع»، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «باب في إقطاع»، والمثبت من (ح).

(٢) في حاشية «بذل المجهود» (١٤/ ٣): «زاد في نسخة قبل ذكر الباب: «كتاب القطائع»».

٥[٣٠٤٨][التحفة: دت ١١٧٧٣].

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٣٠٤٩][التحفة: دت ١١٧٧٣].

(٤) قوله: «بإسناده» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥[٣٠٥٠][التحفة: د ١٠٧١٨].

(٥) في نسخة في (ض): «بقوسه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) هكذا جاء بمثناة تحتية في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ش).

٥[٣٠٥١][التحفة: د ١٠٧٧٧، د ١٩٦١٢].

(٧) في (ش)، حاشية (ل): «النبي»، وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قال العيني: ««القبلية» بفتح الباء الموحدة نسبة إلى قَبَل، بفتح القاف والباء، هذا هو المحفوظ، وفي كتاب: «الأمكنة»: «معادن القلبية» بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء». «عمدة القاري» (١٢/ ٢٢١).

وَهِيَ[(١)] مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرُعِ[(٢)]، فَتِلْكَ الْمَعَادِنُ[(٣)] لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَّا الزَّكَاةُ إِلَى الْيَوْمِ[(٤)].

○[٣٠٥٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ - قَالَ الْعَبَّاسُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[(٥)] بْنُ مُحَمَّدٍ - أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو[(٨)] بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ[(٩)]؛ جَلْسِيَّهَا[(١٠)] وَغَوْرِيَّهَا[(١١)] - وَقَالَ غَيْرُهُ[(١٢)]: جَلْسَهَا[(١٣)] وَغَوْرَهَا - وَحَيْثُ

---

(١) في نسخة بحاشية (ض): «وهو»، والمثبت من (ض).

(٢) ضبط في (ض)، (ش)، (ب)، (ط) بضم الفاء وسكون الراء، والضبط المثبت بضم الفاء والراء من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، وفيه الوجهان، وكُتب في حاشية (ط): «هو: موضع بين مكة والمدينة». وانظر: «عون المعبود» (٨/ ٣١١).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٠٥٢][التحفة: د ١٠٧٧٧، د ٦٠١٥].

(٥) في (ش): «حسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) قوله: «بن عمرو» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) قال ابن الملقن: «بفتح القاف، والباء الموحدة المفتوحة وكسر اللام بعدها، كذا ضبطه البكري في «معجمه»، والشيخ تقي الدين في «الإلمام»، والنووي في «تهذيبه» و«مجموعه»، وادَّعى في «مجموعه» أنه لا خلاف في هذا الضبط، قال: «وقد تصحف»، وليس كما ادعاه من نفي الخلاف؛ فقد نقل المنذري في «حواشيه» عن كتاب «الأمكنة»: «أن «القبلية» بكسر القاف وفتح الباء، ثم قال: والمحفوظ في الحديث أن «القبلية» منسوب إلى قَبَل، بفتح القاف والباء الموحدة»» «البدر المنير» (٥/ ٦٠٣).

(١٠) ضبط في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بفتح الجيم، وفي (م) بكسرها، وفي (ح) بالضم والفتح معًا، وكُتب في حاشية (ح): «النسبة إلى الجَلْس، وهو: نجد، سمي بذلك لارتفاعه، من قولهم للْغِلَظِ من الأرض والجبل المشرف والناقة المرتفعة: جَلس، وجلس: إذا أنجد. فائق»، وكُتب في حاشية (ل): «جلس هي: نجد، يقال: جلس الرجل إذا أتى جلسًا، بفتح الجيم، يعني: نجدًا».

(١١) الغَوْر: ما انخفض من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: غور).

(١٢) في بعض الطبعات: «وقال غير العباس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٣) ضبط في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ) بفتح الجيم وسكون اللام، وفي (م) بفتح الجيم واللام، وفي (ض)، (ش)، (ر) بفتح الجيم وكسرها معًا، مع فتح اللام في (ض).

يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ [(١)] ، وَلَمْ يُعْطِهِ [(٢)] حَقَّ مُسْلِمٍ [(٣)] ، وَكَتَبَ [(٤)] لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا مَا أَعْطَىٰ مُحَمَّدٌ [(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ [(٦)] ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ ؛ جَلْسَهَا [(٧)] وَغَوْرِيَّهَا [(٨)] ، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ [(٩)] ، وَلَمْ يُعْطِهِ [(١٠)] حَقَّ مُسْلِمٍ» .

قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ : وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ [(١١)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) ضبط في (ط) بسكون الدال المهملة ، والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وضبط في (ر) بفتح السين ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) بكسرتين ، وفي (ش) ، (ط) بهما معًا .

قدس : سلسلة جبلية في الحجاز تشرف على مضيق الفرع جنوبا ، وتمتد شمالا إلى قرب الطريق من مكة إلى المدينة ، بين ملل والعقيق ، يبلغ طولها قرابة مائة وخمسين كيلو مترا وارتفاعها ألفين وتسعة وأربعين مترا ، وتسمى عند العامة جبال عوف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٢) في (هـ) : «يقطعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) بعده في لحق بحاشية (ح) غير مصحح عليه ، وعليه في (ل) : «لا» : «قال أبو أويس : حدثني ثور بن يزيد مولى بني الديلي بن بكر بن كنانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . مثله» .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) قوله : «محمد» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «المزني» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «جَلْسِيها» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «جِلْسِيها» ، وفي (ح) : «جلسها» بلا ضبط ، وفي (ض) : «جِلْسَها» ، وفي (م) ، (ل) ، (ط) : «جَلْسَها» ، واللام غير مضبوطة في (ط) .

(٨) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : «وغورها» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، وبعده في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «وقال غير العباس - في (ش) ، حاشية (ض) : «غيره» - جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا» ، والكلام في حاشية (ض) ليس واضحًا تمامًا .

(٩) ضبط في (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) بضم الدال المهملة ، وفي (ل) ، (ط) بسكون الدال ، وفي (ش) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» ، وضبط في (ش) ، (ر) بفتح السين ، والضبط المثبت بكسرتين من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) صحح عليه في (ر) .

(١١) بعده في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «مولى بني الدِّيل بن بكر بن كِنَانة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُنَيْنِيَّ، قَالَ[(١)]: قَرَأْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، يَعْنِي: كِتَابَ قَطِيعَةِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)]. وحدثنا[(٣)] غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ[(٤)] بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ[(٦)] مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ[(٧)]؛ جَلْسِيَّهَا[(٨)] وَغَوْرِيَّهَا - قَالَ ابْنُ النَّضْرِ: وَجِرْسَهَا[(٩)]، وَذَاتَ النُّصُبِ[(١٠)] - ثُمَّ اتَّفَقَا: وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدُسٍ[(١١)]، وَلَمْ يُعْطِ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ حَقَّ[(١٢)] مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَا

ه[٣٠٥٣][التحفة: د ١٠٧٧٧، د ٦٠١٥، د ١٨٤٣٢].

(١) في (ح): «يقول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «يعني: هذا الكتاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) القائل هو: أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) ضبب عليه في كل من (م)، (ل).

(٥) بعده في (ح): «بن عمرو بن عوف»، وعليه: «لا إلى».

(٦) قوله: «المزني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق بحاشية (ط).

(٧) في (ش): «القَبَلةِ»، وفي (ط): «القِبلية» بكسر القاف، والمثبت بفتح القاف من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، والحرف غير مضبوط في (ح).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ب) بفتح الجيم، وفي (ض) بكسرها، وفي (ش) بهما معًا، والكلمة غير مضبوطة في (ح)، (ط).

(٩) ضبطت في (ل)، (ب) بفتح الجيم، وفي (م)، (ح)، (ض) بكسرها، وفي (ش)، (ط) بفتح الجيم وكسرها معًا.

وفي «البدر المنير» (٥/ ٦٠٤): «وقع في رواية أبي داود: «جِرسها» بكسر الجيم ثم راء مهملة، والمحفوظ باللام وفتح الجيم».

(١٠) ذات النصب: موضع بينه وبين المدينة ثمانية وخمسون ميلا (ثلاثة وتسعون كيلو مترا وثلث). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٢٠).

(١١) ضبطت الدال المهملة في (م)، (ض) بالسكون، وضبطت في (ح)، (ش)، (ب)، (ط) بالضم، وضبطت السين المهملة بالفتح في (ح)، وفي (م)، (ض)، (ب)، (ط) بكسرتين.

(١٢) في (ب): «ولم يعطه حق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ[1] ؛ جَلْسَهَا[2] وَغَوْرَهَا ، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدُسٍ[3] ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ» .

قَالَ[4] أَبُو أُوَيْسٍ : وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[5] .

زَادَ ابْنُ النَّضْرِ[6] : وَكَتَبَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[7] .

○ [٣٠٥٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيَّ[8] حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ شُمَيْرٍ[9] - قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ : ابْنِ[10] عَبْدِ[11]

---

(١) في (ب) : «القَبلة» بفتح القاف ، وفي (ش) بالفتح والكسر معًا ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ش) ، والكلمة غير مضبوطة في (ح) .

(٢) ضبطت في (ض) بكسر الجيم المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، والحرف غير مضبوط في (ل) ، (ش) .

(٣) ضبطت الدال المهملة في (م) ، (ض) بالسكون ، وفي (ل) ، (ش) بالضم ، وضبطت السين المهملة بالفتح في (ش) ، وفي (م) بكسرتين .

(٤) في (ح) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «بمثله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في حاشية (ش) : «هو : محمد بن النضر شيخ أبي داود ، قال أبو عمرو (كذا ، وصوابه : عُمر ، وهو في «التمهيد» (٢/ ٢٣٧)) : وهو غريب من حديث ابن عباس ، ليس يرويه عن أبي أويس غير ثور . هذا آخر كلامه ، وكثير بن عبد اللَّه بن عوف المزني لا يحتج بحديثه ، وأبو أويس عبد اللَّه بن عبد اللَّه أخرج له مسلم في «الشواهد» ، وضعفه غير واحد» .

(٧) من قوله : «وحدثنا غير واحد» إلى هنا بدله في (ر) ، (هـ) : «زاد فيه : ذات النصب ، وكتب أبي بن كعب» .

○ [٣٠٥٤] [التحفة : د ت س ق ١] .

(٨) في (ب) : «المارني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ل) : «منسوب إلى مَأرِب ، بلدة بلقيس باليمن» .

(٩) ضبط في (ح) بفتح الشين المعجمة وكسر الميم ، وبه قيده الخزرجي في «الخلاصة» (ص١٥٦) ، والضبط المثبت بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وسكون الياء من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وبه قيده ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٣٨) .

(١٠) في (م) : «بنُ» .

(١١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) .

الْمَدَانِ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ - قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ : الَّذِي بِمَأْرِبَ ، فَقَطَعَهُ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ[1] وَلَّىٰ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ : أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا[2] قَطَعْتَ لَهُ[3] الْمَاءَ الْعِدَّ[4] ، قَالَ : فَانْتُزِعَ[5] مِنْهُ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ[6] عَمَّا يُحْمَىٰ[7] مِنَ الْأَرَاكِ[8] ، قَالَ : «مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافُ[9] - وَقَالَ[10] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ : أَخْفَافُ - الْإِبِلِ»[11] .

• [٣٠٥٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ[12] : «مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ» ، يَعْنِي : أَنَّ الْإِبِلَ تَأْكُلُ[13] مُنْتَهَىٰ رُءُوسِهَا[14] ، وَيُحْمَىٰ[15] مَا فَوْقَهُ[16] .

---

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) قوله : «إنما» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) الضبط بكسر العين من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

الماء العد : الدائم الذي لا انقطاع لمادته ، وجمعه : أعداد . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٥) ضبط في (ض) بفتح المثناة الفوقية وضمها معًا ، والضبط المثبت من (ح) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «وسأله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٧) ضبط في (ط) ، (هـ) : «يَحْمِي» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) الأراك : جنس أشجار ينبت في البلاد الحارة ، طويل الساق كثير الفروع ، تُتخذ منه المساويك ، وله ثمر لين أحمر داكن يأكله الناس والماشية . والمفرد : أراكة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أرك) .

(٩) ضبب عليه في (ط) ، وضبط في (ض) ، (ش) ، (هـ) : «خِفَافٌ» ، والضبط المثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ر) .

(١٠) في (ب) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٤٩) ، «الصغير» (٢/ ٣٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٢) من أول السند إلى هنا لحق بحاشية (هـ) ، وقد ذهب بعضه .

(١٣) في (ح) : «يأكل» بمثناة تحتية ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (ح) : «منها برءوسها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٥) في (ل) ، (ب) : «وتحمي» بمثناة فوقية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٨) : «أخبرناه ابن داسه ، عن أبي داود . . .» فذكره .

ه [٣٠٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ[١] أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِمَى[٢] الْأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ»**، فَقَالَ: أَرَاكَةٌ[٣] فِي حِظَارِي[٤]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ»**، قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي بِحِظَارِي[٥]: الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا[٦].

ه [٣٠٥٧] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا[٧] الْفِرْيَابِيُّ[٨]، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، قَالَ عُمَرُ: وَهُوَ[٩]: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

ه [٣٠٥٦] [التحفة: د ٣].

(١) قوله: «عن» ليس في (ب)، (ر)، «تحفة الأشراف»، «جامع المسانيد» لابن كثير (١/ ٧٦)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ)، «غريب الحديث» للخطابي.

وفي «بذل المجهود» (١٤/ ١٧): «هكذا في جميع النسخ الموجودة عندي بزيادة: «عن»، والظاهر أنه غلط من الناسخ، أو يُقال: إنَّ «عن أبيض» بدل «عن جده» بإعادة لفظ: «عن»، فإن ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال يروي عن أبيه سعيد، وأبوه سعيد يروي عن جده أبيض».

(٢) في (ل): «حَمْي»، والضبط المثبت من (ش)، (ر).

(٣) في (ط): «أراكه»، وفي (ل): «أراكةً» وعليه: «صح»، والمثبت من (ض)، (ش)، (ر).

(٤) ضبطت في (ل)، (ش)، (ط) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا، والضبط المثبت بكسرها من (ح)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (هـ).

وفي حاشية (ح): «الحِظار: ككتاب الحائط - ويُفتح - وما يُعمل للإبل من شجر ليقيها البرد. «قاموس»».

(٥) ضبطت في (ش)، (ر)، (هـ) بكسر الحاء المهملة.

(٦) في نسخة بحاشية (ش): «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٩): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٠٥٧] [التحفة: د ٤٨٥١].

(٧) في (ب): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب): «الفرياني»، وهو تصحيف.

(٩) في (م)، (ح)، (ط): «هو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ غَزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ[(٢)] صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدِ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ[(٣)]، فَجَعَلَ صَخْرٌ حِينَئِذٍ[(٤)] عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لَا[(٥)] يُفَارِقُ[(٦)] هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ[(٧)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ[(٨)] حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ[(٩)]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً[(١٠)]، فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا[(١١)]. وَأَتَاهُ[(١٢)] الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ[(١٣)]: يَا نَبِيَّ[(١٤)] اللَّهِ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا

---

(١) في (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).
(٢) في (ب): «بذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب).
(٣) في (س): «تُفتح» بمثناة فوقية، وفي (ح): «يُفْتَح» بضم المثناة التحتية، وفي (م)، (ض)، (ش)، (ر) بفتحها.
(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «يومئذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).
(٥) في (ح): «لا» بدون «أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) في (ح): «فارق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٧) في نسخة بحاشية (س): «عهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).
(٨) بعده في (ش): «صخر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٩) في (ط)، (س): «جبل»، وكُتب في حاشية (ل): «جبل. كذا ضبطه الخطيب، قاله ابن ناصر الدين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).
(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ش).
(١١) في (ح): «ورحالها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(١٢) في (م)، (ر)، (س)، (هـ): «فأتاه»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).
(١٣) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س).
(١٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلَ نَبِيَّ[1] اللَّهِ ﷺ مَاءً لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْزِلْنِيهِ أَنَا[2] وَقَوْمِي ، قَالَ : «نَعَمْ» ، فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ ، يَعْنِي[3] : السُّلَمِيِّينَ[4] ، فَأَتَوْا[5] صَخْرًا ، فَسَأَلُوهُ - قَالَ غَيْرُهُ : الْأَسْلَمِيُّونَ مَكَانَ السُّلَمِيِّينَ[6] - أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَبَىٰ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ[7] ﷺ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا[8] مَاءَنَا فَأَبَىٰ عَلَيْنَا ، فَدَعَاهُ[9] فَقَالَ : **«يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ[10] إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ»** ، قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ[11] اللَّهِ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ[12] .

---

(١) في (ح) ، (ب) : «رسول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أنا» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) : «السلميون» ، وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : السلميين» .

(٥) في (ح) : «وأتوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) من قوله : «قال غيره» إلى هنا ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، وفي (ش) : «نبي اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في بعض الطبعات : «فأتاه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ب) ، (هـ) : «رسول اللَّه ﷺ» .

(١٠) في (ط) : «الناس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (س) : «رسول» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٠٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دُومَةٍ[٢]، فَأَقَامَ ثَلَاثًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ تَبُوكَ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ[٣] فَقَالَ[٤] لَهُمْ: «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟» فَقَالُوا[٥]: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ، فَاقْتَسِمُوهَا[٦]»، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كُلِّهِ[٧].

○[٣٠٥٩] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[٨]: ابْنَ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

○[٣٠٥٨][التحفة: د ٣٨١٢].

(١) في (س)، (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) ضبط في (م)، (ش)، (ب)، (ط)، بفتح الدال المهملة، وفي (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «سـ»، بضمها، وفي (ض) بالوجهين معًا.

الدومة: مفرد: الدوم، وهو: شجر عظامٌ من الفصيلة النخيليّة يكثر في صعيد مصر وفي بلاد العرب، وثمرته في غلظ التُّفّاحة ذات قشر صلب أحمر، وله نواة ضخمة ذات لبِّ إسفنجيّ. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دوم).

قال النووي: «هي بضم الدال وفتحها، لغتان مشهورتان، وزعم ابن دريد أنه لا يجوز إلا الضم وأن المحدثين يفتحونها وأنهم غالطون في ذلك، وليس كما قال، بل هما لغتان مشهورتان، قال الجوهري: أهل الحديث يقولونها بالضم، وأهل اللغة يفتحونها». «شرح مسلم» (١٤/ ٤٩).

(٣) ضبط في (م) وضبب عليه، (ل)، (س)، (هـ) بفتح الحاء المهملة.

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «فاقسموها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٤٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٠٥٩][التحفة: د ١٥٧٣٢].

(٨) قوله: «يعني»، ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في (ح) تحت السطر بخط مخالف، ولم يرمز عليه بشيء، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «ب».

عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا[(١)] .

ه[٣٠٦٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ : صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ[(٢)] ابْنَتَا عُلَيْبَةَ - وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ - وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا ، قَالَتْ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : تَقَدَّمَ صَاحِبِي ، تَعْنِي : حُرَيْثَ[(٣)] بْنَ حَسَّانَ ، وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ قَوْمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي[(٤)] تَمِيمٍ بِالدَّهْنَاءِ[(٥)] لَا[(٦)] يُجَاوِزُهَا[(٧)] إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ[(٨)] إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ[(٩)] ، فَقَالَ : «اكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالدَّهْنَاءِ» ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شُخِصَ[(١٠)] بِي ، وَهِيَ

---

(١) صحح عليه في (ر) ، ونقل في حاشية (ر) ، (س) كلام الدارقطني على هذا الحديث . وانظره في «العلل» (١٤/ ١٨٤ ، ١٥/ ٢٩٨) .

ه[٣٠٦٠][التحفة : د ت ١٨٠٤٧] .

(٢) في حاشية (ش) : «ودَحيَّة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في نسخة بحاشية (ض) : «حرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بني» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في حاشية (ح) : «موضع معروف ببلاد تميم» .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أن لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «تجاوزها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «أحد» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ل) : «سقط : «أحد» عند التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «إلا مجتازًا أو مسافرًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) كُتب في حاشية (ح) : «يُقال للرجل إذا ورد عليه أمرٌ أقلقه : شُخِصَ به . صحاح» .

وَطَنِي وَدَارِي ، فَقُلْتُ[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ[(٢)] لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ ، إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ[(٣)] مُقَيَّدُ[(٤)] الْجَمَلِ ، وَمَرْعَى الْغَنَمِ ، وَنِسَاءُ تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**أَمْسِكْ يَا غُلَامُ ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، يَسَعُهُمَا[(٥)] الْمَاءُ وَالشَّجَرُ ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ[(٦)]**»[(٧)] .

٥[٣٠٦١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ[(٨)] ، قَالَ :

---

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٢) صحح عليه في (ر) .
(٣) في (س) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ» : «عندنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه .
(٤) ضبط في (م) بفتح الميم وكسر القاف ، وبضم الميم وفتح القاف معًا ، والضبط المثبت من (ض) ، (ط) ، (س) ، (ر) وصحح عليه .
وكُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «مقيد الجمل ، أي : مرعاه ومسرحه ، فهو لا يبرح منه ، ولا يتجاوزه في طلب الرعي ، فكأنه قيد هناك» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ١٢٥) .
(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يسعهم» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٦) في نسخة بحاشية (ض) : «القتار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وضُبط المثبت في (ش) ، (هـ) ، وبحاشية (ط) ونسبه لنسخة بضم الفاء ، وفي (ط) ، (س) ، (ر) بفتحها ، وفي (ض) بالوجهين ، وكُتب فوقه : «معًا» . (انظر : النهاية ، مادة : فتن) .
وفي حاشية (ل) : «الفتان بالفتح : الشيطان ، وبالضم جمع فاتن ، قاله ابن ناصر» .
وكُتب في حاشية كل من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سئل *أبو* داود عن الفتان . فقال : [حاشية (ح) : هو] الشيطان ، وعليه في حاشيتي كل من (ر) ، (هـ) : «عـ بـ» . وفي حاشية (س) : «بـ» .
وفي حاشية (س) أيضًا وعليه علامة نسخة : «قالوا . . . *وقال أبوداود* : أظنه الشيطان . يعني : الفتان» .
(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٣٠٦١][**التحفة : د ١٤٥**] .
(٨) في (ش) : «بن عبد الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وانظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٥٥) .

حَدَّثَتْنِي أُمُّ جَنُوبٍ[(١)] بِنْتُ نُمَيْلَةَ[(٢)] ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ[(٣)] بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ[(٤)] ، عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ ، فَقَالَ : «مَنْ سَبَقَ إِلَىٰ مَا[(٥)] لَمْ يَسْبِقْهُ[(٦)] إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ» ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطُّونَ[(٧)] .

٥[٣٠٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٨)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ[(٩)] اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ[(١٠)] فَرَسِهِ ، فَأَجْرَىٰ فَرَسَهُ حَتَّىٰ

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «تُميلة» بمثناة فوقية ، والضبط المثبت بضم النون من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، ونقط الحرف غير واضح في (ر) .

وقال الضياء في «المختارة» (٤/ ٢٢٨) : «رأيته مضبوطًا بالنون في «سنن أبي داود» ، وبالثاء بثلاث نقط في «المعجم» ، وبالتاء باثنتين في «تاريخ البخاري» ، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ، فاللَّه أعلم .

وفي «البدر المنير» (٧/ ٦٠) : «نميلة بالنون على المشهور ، وبخط ابن طاهر : «تميلة» بالمثناة ، وضبطها بعضهم بالمثلثة» .

(٣) ضبطت في (ط) بفتح العين وكسرها معًا ، والضبط المثبت بفتح العين المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٤) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ط) : «ماء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) في (ح) : «يسبق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط المثبت بتشديد الطاء من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

يتخاطون : يَسْبِق كلٌّ مِنهم صاحِبَه فِي الخط وإعلام ما له بِعَلامة . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٣٢٥) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٦٢][التحفة : د ٧٧٢٩] .

(٨) في (س) ، (هـ) : «بن محمد بن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) صحح عليه في (س) .

(١٠) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب تحته في (ح) : «أي : عدوة . ط» .

قَامَ[١] ، ثُمَّ رَمَىٰ[٢] بِسَوْطِهِ[٣] فَقَالَ : «أَعْطُوهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ» .

٣٦- بَابٌ فِي إِحْيَاءِ[٤] الْمَوَاتِ

○[٣٠٦٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[٧] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً[٨] فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ[٩] ظَالِمٍ حَقٌّ»[١٠] .

○[٣٠٦٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[١١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا[١٢] فَهِيَ لَهُ . . .»

---

(١) أي : وقف من العي ولم يبق به حراك . «البدر المنير» (٧/ ٧١) .

(٢) في (هـ) : «فرمىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (م) ، (ض) ، (ل) : «سوطه» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه : «صح» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (ش) : «بابُ إحياء» ، وصحح في (ر) علىٰ قوله : «باب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٠٦٣][التحفة : دت س ٤٤٦٣ ، د ١٩٠٤٣] .

(٥) قوله : «أبو موسىٰ» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) صحح بعده في (ض) ، (ل) .

(٨) قوله : «ميتة» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٩٩) ، و«السنن الصغير» (٢/ ٣٢٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨١) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ٤١) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن الأعرابي ، عن سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وانظر : «المحلىٰ» (٦/ ٤٣١) .

○[٣٠٦٤][التحفة : دت س ٤٤٦٣] .

(١١) ضبب عليه في كل من (م) ، (ض) ، (ل) .

(١٢) بعده في بعض الطبعات ، «التمهيد» ، «الاستذكار» : «ميتة» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَذَكَرَ[١] مِثْلَهُ ، قَالَ : فَلَقَدْ[٢] خَبَّرَنِي[٣] الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الْآخَرِ ، فَقَضَىٰ لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ[٥] نَخْلَهُ مِنْهَا ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُئُوسِ ؛ وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ[٦] ، حَتَّىٰ أُخْرِجَتْ مِنْهَا[٧] .

٥[٣٠٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ مَكَانَ : الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا : فَقَالَ رَجُلٌ[٨] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَكْثَرُ[٩] ظَنِّي أَنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : فَأَنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ[١٠] .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وقد تكررت هذه الكلمة في (م) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ب) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) صحح عليه في (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
عم : تامة في طولها والتفافها ، واحدتها : عميمة ، وأصلها : عمم ، فسكن وأدغم . (انظر : النهاية ، مادة : عمم) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٢) ، و«الاستذكار» (٢٢/ ٢٠٨) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٦٥][التحفة : دت س ٤٤٦٣] .

(٨) في (ر) ، (س) وصحح عليه : «الرجل» . وفي نسخة بحاشية (س) : «لِرَجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) .

(٩) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأكبر» بالموحدة التحتية ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٩٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٣) بسنده عن أبي داود .

○[٣٠٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْآمُلِيُّ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[٢] قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ اللَّهِ، وَالْعِبَادَ عِبَادُ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا[٣] مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، جَاءَنَا بِهَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ جَاءُوا[٤] بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ[٥].

○[٣٠٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَىٰ أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ**».

●[٣٠٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، قَالَ هِشَامٌ: الْعِرْقُ الظَّالِمُ: أَنْ يَغْتَرِسَ[٦] الرَّجُلُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ فَيَسْتَحِقَّهَا[٧] بِذَلِكَ، قَالَ مَالِكٌ: وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ: كُلُّ مَا أُخِذَ[٨] وَاحْتُفِرَ[٩] وَغُرِسَ[١٠] بِغَيْرِ[١١] حَقٍّ[١٢].

○[٣٠٦٦][التحفة: د ١٥٦٣٧].

(١) صحح عليه في (س).

(٢) ضبب عليه في كل من (ض)، (ش).

(٣) قوله: «أرضًا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٤) في (هـ): «جاءونا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٤٢): «أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٣)، و«الاستذكار» (٢٢/ ٢٠٩): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٠٦٧][التحفة: د س ٤٥٩٦].

●[٣٠٦٨][التحفة: د ت س ٤٤٦٣، د ١٩٢٥٥، د ١٩٥١٣].

(٦) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يغرس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٧) في (م)، (ب): «فيستحقُّها»، والضبط المثبت من (ض)، (ل)، (ش).

(٨) الضبط من (م)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) الضبط من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر): «واغترس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ) مضبوطًا في جميعها.

(١١) في (ر) وعليه: «سـ»، (س)، (هـ): «في غير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، وعليه: «عـ بـ»، (س)، (هـ) وعليه فيهما: «بـ».

(١٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٠٦٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ[١]، عَنِ الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، يَعْنِي: ابْنَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكًا[٢]، فَلَمَّا أَتَىٰ وَادِي الْقُرَىٰ إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اخْرُصُوا[٣]»، فَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ[٤]، وَقَالَ[٥] لِلْمَرْأَةِ: «أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا»، فَأَتَيْنَا[٦] تَبُوكًا[٢]، فَأَهْدَىٰ مَلِكُ أَيْلَةَ[٧] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ[٨] بُرْدَةً[٩]، وَكَتَبَ[١٠] لَهُ - يَعْنِي - بِبَحْرِهِ[١١]، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَىٰ، قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ كَانَ[١٢] حَدِيقَتُكِ؟»، قَالَتْ: عَشَرَةَ

ه[٣٠٦٩][التحفة: خ م د ١١٨٩١].

(١) كُتب فوقه في (س) بخط ولون مخالف: «المازني».

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض) مصححًا عليها: «تبوكَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) الخرص: الحزر، وهو: التقدير بالظن، يقال: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا، ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٤) الأوسق والأوساق: جمع: وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦٫ ١٢٢) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٥) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: فأتينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أيلة: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٨) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فكساه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
والمعنىٰ: أن رسول اللَّه ﷺ كسا ملكَ أيلة بردة، كما في طرق الحديث.

(٩) في (ش): «بردهُ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «فكتب». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ض): «ببحرة» وعليه: «خ ط». والمثبت من (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، ورُسمت في (م) بالوجهين معًا.

(١٢) في (ح): «كانت»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «كان في». والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط).
والمعنىٰ: كم كان حديقتك؛ أي: ثمرها. انظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٣/ ٦٩).

أَوْسُقٍ خَرْصَ (١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ».

٥[٣٠٧٠] **حدثنا** عَبْدُ (٣) الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ (٣) الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ (٤)، عَنْ زَيْنَبَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي (٥) رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ (٦) ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ (٧)، وَهُنَّ يَشْتَكِينَ مَنَازِلَهُنَّ أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ (٨) مِنْهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوَرَّثَ (٩) دُورَ (١٠) الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ (١١)، فَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوَرِثَتْهُ (١٢) امْرَأَتُهُ دَارًا بِالْمَدِينَةِ (١٣).

---

(١) في (ب)، (هـ): «خرصُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش).

(٢) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥[٣٠٧٠] [التحفة: د ١٥٨٨٩].

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) في (م)، (ش): «كلثومَ».

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ش).

(٦) من هنا إلى قوله: «الكنز العادي» من حديث يحيى بن أيوب كُتب بخط حديث في (ض)، فلن ننبه على مفارقاتها.

(٧) في (هـ): «نساء مهاجرات». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتب في (ر) تحت كلمة: «المهاجرات» «مهاجرات».

(٨) في (م): «يَخرُجن». والضبط المثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ): «يورث» بمثناة تحتية. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (س).

(١٠) في (م)، (ل): «دورُ»، والضبط المثبت من (ط)، (هـ).

(١١) في (م)، (ش): «النساءَ».

(١٢) في (ح)، (ط)، (س): «فوُرِّثَتْهُ»، والضبط المثبت من (م).

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

٣٧- بَابٌ فِي (١) الدُّخُولِ فِي أَرْضِ الْخَرَاجِ

○[٣٠٧١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ (٢) ، أَخْبَرَنَا (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سُمَيْعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٤) ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (٥) ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ (٦) فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٧) .

○[٣٠٧٢] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا (٨) بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٩) عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَبِيبُ بْنُ نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجِزْيَتِهَا فَقَدِ اسْتَقَالَ (١٠) هِجْرَتَهُ ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ (١١) كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ**» ، قَالَ (١٢) : فَسَمِعَ مِنِّي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ هَذَا الْحَدِيثَ ،

---

(١) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) مضبوطًا : «بابُ الدخول» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وكُتب في (ل) على قوله : «في» : «لا ت» .

○[٣٠٧١][التحفة : د ١١٣٧٢] .

(٢) في (هـ) : «بن هلال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» ، وفي (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) كُتب في حاشية (ش) : «أبو عبد اللَّه هذا لم ينسب» .

(٥) قوله : «بن جبل» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٦) عقد الجزية : كناية عن تقريرها على نفسه ، كما تُعقد الذمةُ للكتابي عليها . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٠٧٢][التحفة : د ١٠٩٦٩] .

(٨) في (ش) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ط) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) الاستقالة : طلب الإقالة ، وهي : النقض والفسخ برضا الطرفين ، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(١١) الصغار : الذل والهوان . (انظر : النهاية ، مادة : صغر) .

(١٢) بعده في لحق مصحح عليه في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سنان بن قيس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

فَقَالَ لِي(١) : أَشَبِيبٌ حَدَّثَكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ(٢) : فَإِذَا قَدِمْتَ فَسَلْهُ(٣) فَلْيَكْتُبْ إِلَيَّ(٤) بِالْحَدِيثِ(٥) ، قَالَ : فَكَتَبَهُ(٦) لَهُ ، فَلَمَّا(٧) قَدِمْتُ سَأَلَنِي خَالِدُ(٨) بْنُ مَعْدَانَ الْقِرْطَاسَ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، فَلَمَّا قَرَأَهُ تَرَكَ مَا فِي يَدَيْهِ(٩) مِنَ الْأَرَضِينَ(١٠) حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ .

قال أبو داود(١١) : هَذَا(١٢) يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الْيَزَنِيُّ ، لَيْسَ هُوَ صَاحِبَ شُعْبَةَ(١٣) .

---

(١) قوله : «لي» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٣) في (ش) ، (ب) ، (ر) : «فسأله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ر) : «لي» ، وعليه : «عـ» .

(٥) كُتب في حاشية (ب) : «أي : بهذا الحديث المذكور» .

(٦) في (ب) : «فكتب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فلما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «خالد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١٠) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأرض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والضبط المثبت من (م) .

(١١) فوق قول أبي داود في (ر) : «لا عـ إلى» .

(١٢) قوله : «هذا» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١٣) قوله : «ليس هو صاحب شعبة» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وقبله فيها : «هذا» .

والحديث أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢١٠٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٩) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٣٨- بَابٌ فِي الْأَرْضِ [(١)] يَحْمِيهَا الْإِمَامُ أَوِ الرَّجُلُ

○ [٣٠٧٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ» .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ [(٢)] .

○ [٣٠٧٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٣)] ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ [(٤)] ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ [(٥)] ﷺ حَمَى النَّقِيعَ ، وَقَالَ : «لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ» .

٣٩- بَابٌ [(٦)] مَا جَاءَ فِي الرِّكَازِ [(٧)]

○ [٣٠٧٥] حدثنا مُسَدَّدٌ [(٨)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ» [(٩)] .

---

(١) في (هـ) مضبوطًا : «بابُ الأرض» ، وفي (ر) ، (س) : «الأرضُ» دون : «باب» ، وفي (ح) : «باب في أرضٍ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٠٧٣] [التحفة : خ د س ٤٩٤١] .

(٢) صحح عليه في (ر) ، وكُتب في حاشية (ح) : «بالنون ، موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء ، أي : يجتمع . ط» .

○ [٣٠٧٤] [التحفة : خ د س ٤٩٤١ ، د ٥٨٥٥] .

(٣) في (ح) : «عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن ابن عباس» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) الضبط من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (س) ، (هـ) : «باب في الركاز» ، وفي (ش) : «باب الركاز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وبعده في (ش) وحدها : «وما فيه» .

○ [٣٠٧٥] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٨ ، م د ق ١٥١٤٧] .

(٨) قوله : «حدثنا مسدد» سقط من (ل) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن هشام ، عن الحسن قال : الركاز الكنز العادي» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٠٧٦] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا الزَّمْعِيُّ(١)، عَنْ عَمَّتِهِ قُرَيْبَةَ(٢) بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ(٣)، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا(٤)، قَالَتْ: ذَهَبَ الْمِقْدَادُ لِحَاجَةٍ(٥) بِبَقِيعِ الْخَبْخَبَةِ(٦)، فَإِذَا جُرَذٌ(٧) يُخْرِجُ مِنْ جُحْرٍ دِينَارًا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا دِينَارًا(٨)، حَتَّىٰ أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا، ثُمَّ أَخْرَجَ خِرْقَةً حَمْرَاءَ - يَعْنِي(٩) -

= وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٥): «وروى أبو داود، عن يحيى بن أيوب، عن عباد بن العوام، عن هشام، عن الحسن قال: الركاز الكنز العادي. وسقط ذلك من كتابي»، ونسبه المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٥٥٥) لرواية ابن داسه.

٥[٣٠٧٦][التحفة: دق ١١٥٥٠].

(١) ضبطت الميم بالفتح في (م)، (ر)، وفي (ش)، (ب)، (ط)، بسكونها، وانظر: «الأنساب» (٣/ ١٦٤)، و«مغاني الأخيار» (٣/ ٩٨).

(٢) ضبط في (ب)، (ط)، (س) بفتح القاف، وكسر الراء، وضُبط في (م)، (هـ) بضم القاف مصغرًا.
قال ابن نقطة «إكمال الإكمال» (٤/ ٦٢٠): «قَرِيبَة بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الباء المعجمة بواحدة، فهي . . . وقريبة بنت عبد اللَّه بن وهب بن زمعة».
وكذا قيدها الذهبي في «المشتبه». انظر: «التوضيح» لابن ناصر الدين (٧/ ٢٠٧)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١١٢٩). وقال الحافظ في «التقريب» (٨٦٦٤): «قريبة - بالتصغير - بنت عبد اللَّه بن وهب».
وكذا قيدها الخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٩٥).

(٣) في (ط)، (هـ): «هشام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س). وكُتب في حاشية (ط): «صوابه: هاشم».

(٤) في (ش): «أخبرته»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لحاجته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) الضبط - بفتح الخاءين المعجمتين، وسكون الباء الأولى - من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ر) وعليه «عـ»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ش): بضم الخاءين، وسكون الباء الأولى، وفي (س) بهما معًا.
وكُتب في حاشية (ط): «هو بالمدينة، ويُقال بجيمين. اهـ».

(٧) الضبط - بضم الجيم، وفتح الراء المهملة - من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتب تحته في (ح): «ضرب من الفأر. ق».

(٨) قوله: «دينارًا» - الثانية - ليس في (م)، (ل). والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ش): «تعني». وفي (ب)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «بقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

فِيهَا دِينَارٌ(١) ، أَوْ : بَقِيَ فِيهَا دِينَارٌ(٢) ، فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، وَقَالَ(٣) لَهُ : خُذْ صَدَقَتَهَا ، فَقَالَ لَهُ(٤) النَّبِيُّ(٥) ﷺ : «**هَلْ هَوَيْتَ(٦) إِلَى الْجُحْرِ(٧)؟**» قَالَ : لَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ(٨) ﷺ : «**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا**»(٩) .

٤٠- بَابُ(١٠) نَبْشِ الْقُبُورِ الْعَادِيَةِ(١١) يَكُونُ فِيهَا الْمَالُ

٥[٣٠٧٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا(١٢) أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ(١٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١٤) حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ

(١) في (ط) ، (هـ) ، حاشية (م) : «دينارًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٢) قوله : «أو بقي فيها دينار» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ح) .
(٣) في (ح) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٤) قوله : «له» ليس في (ب) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٥) قوله : «النبي» ليس في بعض الطبعات . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) كذا في (م) ، (ح) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي «العون» (٨/ ٣٤٥) : «كذا في أكثر النسخ ، وفي نسخة الخطابي : «هل أهويت . من باب الإفعال» وهو الظاهر» .
(٧) في (ر) ، (س) : «للجحر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
(٨) في (ح) ، (ل) ، (ش) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(١٠) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ط) : «باب في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، مضبوطًا في جميعها ، (ب) .
(١١) كُتب في حاشية (ب) : «أي المنسوبة لعاد ، وهم قوم هود ، أي : القديمة الجاهلية التي يكون فيها مال» .
٥[٣٠٧٧][التحفة : د ٨٦٠٧] .
(١٢) في (ب) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٣) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(١٤) قوله : «يقول» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .
وصحح في (ر) على قوله : «حين» .

إِلَى الطَّائِفِ ، فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يُدْفَعُ[1] عَنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ[2] قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ ، فَدُفِنَ فِيهِ[3] ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ[4] مَعَهُ[5]» ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ ، فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ .

آخِرُ[6] كِتَابِ الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ[7] .

***

(١) في (ب) : «يَدْفَعُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «أصاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «فدفن فيه» ليس في (هـ) ، وفي موضعه علامة تخريج ، ولا يوجد شيء في الحاشية . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «وجدتموه» وعليه : «بـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «معه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (س) : «تم كتاب» .

(٧) قوله : «والإمارة» ليس في (ل) ، وزاد في (ض) : «والفيء» ، وفي (ر) ، (س) : «الفيء والخراج والإمارة [(س) : بحمد] والحمد للَّه» ، والعبارة كلها ليست في (ش) ، (ب) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) .

وبعده في (س) : «كمل السفر الأول من المصنف بحمد اللَّه وعونه ، وصلى اللَّه على محمد نبيه وآله ، وذلك في آخر يوم من شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة» .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

١٤- أول كتاب الجنائز(٢)

١- بَابُ(٣) الْأَمْرَاضِ الْمُكَفِّرَةِ لِلذُّنُوبِ(٤)

○ [٣٠٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَنْظُورٍ(٥) ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي(٦) ، ....

(١) البسملة ليست في (ض) ، (ش) ، (ب) ، وأثبتناها من (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وموضعها في (ر) بعد عنوان الكتاب .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

وبعد قوله : «أول كتاب الجنائز» في (ني) : «والعلم» وضبب عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وقد تكرر عنوان الكتاب في (هـ) .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ب) .

(٤) بدل هذا العنوان في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «كفارة المرض» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٠٧٨] [التحفة : د ٥٠٥٦] .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤/ ٤٩٨) بعد ذكر الحديث من طريق أبي داود : «ثم قال أبو داود : «ورواه الشاذكوني ، فقال : عن عمه . مرة واحدة»» .

قال شيخنا في «أطرافه» : «ورواه محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي منظور ، عن عمه ، عن عمه ، عن عامر الرامي» . اهـ .

وفي «العون» (٨/ ٣٤٩) : «هكذا في جميع النسخ الحاضرة ، أي : أبو منظور يروي عن عمه ، وعم أبي منظور يروي عن عمه ، وعم عمه يروي عن عامر الرام ، فبين أبي منظور وعامر واسطتان ؛ الأول : عم أبي منظور ، والثاني : عم عمه» .

وإلى هذا ذهب شيخنا الألباني في «ضعيف أبي داود» (٥٥٦) ، فقال : «إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي منظور وعمه وعم عمه» .

=

عَنْ عَامِرٍ الرَّامِ[١] أَخِي الْخَضِرِ[٢]، قَالَ النُّفَيْلِيُّ: وَهُوَ[٣] الْخُضْرُ[٤]، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ[٥]، قَالَ: إِنِّي لَبِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لِوَاءُ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ[٧] تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدِ[٨] اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ[٩]، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ،

= وقد بين الحافظ ما يوهمه ظاهر سياق الإسناد، فقال في «النكت الظراف» (٤/ ٢٣٦، ٢٣٧ - التحفة)، متعقبًا قول المزي: «ليس بين الروايتين اختلاف، إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور، عن عمه، عن عمه، مرتين، وليس ذلك المراد، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال: «عن عمه» بالعنعنة بيَّن أن عمه صرح له بالتحديث، فقال: حدثني عمي، بعد أن قاله بلفظ: «عن عمه»».

(١) في (ر)، (س)، (ني): «الرامي»، والمثبت بحذف الياء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، نسخة بحاشية (ني).

(٢) في (ب): «الخُضْر»، وفي (ش): «الخِضْر»، وضبط في (ط) بكسر الخاء المعجمة، وبفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين، وكُتب عليه: «معًا». والضبط المثبت بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين من (م)، (ح)، (ر) مصححًا عليه، (س)، (ني)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «الصحيح أخو الخُضْر، وبذلك جرت الأشعار، ولا يعرف غيره».

(٣) في (م)، (ل)، (ش)، (ط): «هو». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وكُتب في حاشية (م): «الخُضْر بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين وراء مهملة، بطن من قيس عَيلان، والخضر هو: مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خَصَفة بن قيس عَيلان، وكان آدم، فسُمِّيَ ولده الخضر».

(٥) قال صاحب «العون»: «هو الخُضْر بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين، ولكن كذا قال الراوي، أي: بفتح الخاء وكسر الضاد، والمعنى: أنا حفظنا لفظ الخضر بفتح الخاء وكسر الضاد، لكن الصحيح أنه بضم الخاء وسكون الضاد، كذا قاله بعض الأعلام في حاشيته على كتاب «الترغيب»». «عون المعبود» (٨/ ٣٥١).

(٦) قوله: «لواء» ليس في (ح)، (ط)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ط).

(٧) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب): «جالس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «قد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (هـ): «إليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

فَقَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ(١) ، ثُمَّ أَعْفَاهُ(٢) اللَّهُ ﷻ مِنْهُ ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ(٣) ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ ، عَقَلَهُ(٤) أَهْلُهُ ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ ، وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ(٥)؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْأَسْقَامُ؟ وَاللَّهِ ، مَا مَرِضْتُ قَطُّ ، فَقَالَ(٦) : «قُمْ عَنَّا ، فَلَسْتَ مِنَّا» ، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ ، وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ الْتَفَّ عَلَيْهِ(٧) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي(٨) لَمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ(٩) ، فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ(١٠) شَجَرٍ(١١) ، فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ ، فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ فَاسْتَدَارَتْ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَكَشَفْتُ(١٢) لَهَا عَنْهُنَّ ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ ، فَلَفَفْتُهُنَّ

---

(١) ضبط في (ر) بكسر السين المهملة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ط) : «عفاه» .

(٣) في (ب) : «يُسْتَقْبَل» ، والضبط المثبت من (ش) ، (ر) ، (س) .

(٤) أي : شدوه وقيدوه ، وهو كناية عن المرض . «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٤٦) .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ولِمَ أرسلوه» ، وكُتب في (ل) على قوله : «لم أرسلوه» : «لا إلى» ، وفي الحاشية : «المعلم عليه : لا إلى . سقط عند التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ض) : «النبي ﷺ» .

(٧) كُتب في حاشية (ب) : «الضمير في «التفَّ» المستتر يعود على الكساء ، والمراد : بعضه ، وفي : ؟ «عليه» يعود على الشيء ، أي التفَّ بعض الكساء على ذلك الشيء الذي في يده» .

(٨) قوله : «إني» ضُرب عليه في (ش) ، وكُتب بجواره كلام غير واضح ، وكُتب في حاشية (ل) : «إني : ساقط عند التستري» .

(٩) بعده في (ض) : «إليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ش) : «بغيظة» .

(١١) في (هـ) : «شجرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٢) في (س) : «فانكشفت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

بِكِسَائِي ، فَهُنَّ[(١)] أُولَاءِ[(٢)] مَعِي ، فَقَالَ[(٣)] : «ضَعْهُنَّ عَنْكَ» ، فَوَضَعْتُهُنَّ[(٤)] بِكِسَائِي[(٥)] ، وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلَّا لُزُومَهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «أَتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ[(٦)] أُمِّ الْأَفْرَاخِ[(٧)] فِرَاخَهَا[(٨)]؟» قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، لَلَّهُ ﷻ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاخِ[(٩)] بِفِرَاخِهَا[(١٠)] ، ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» ، فَرَجَعَ بِهِنَّ[(١١)] .

---

(١) في (ح) : «وهن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ط) : «أولى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) .

(٣) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فوضعهن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٥) قوله : «بكسائي» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٦) الضبط من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) في (ح) : «أفراخها» ، وضرب على الألف .

(٩) من قوله : «فراخها» إلى هنا ليس في (ض) .

(١٠) في (س) : «لفراخها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (س) .

(١١) قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤/ ٤٩٩) بعد ذكر الحديث من طريق أبي داود : «ثم قال أبو داود : «ورواه الشاذكوني ، فقال : عن عمه . مرة واحدة»» .

قلنا : وليس هذا القول في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وبعد هذا الحديث في كل من (ض) بغير خط الأصل ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «سـ ـبـ» ، حاشية (ط) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد النفيلي ، وإبراهيم بن مهدي المصيصي - المعنى ، قالا : حدثنا أبو المليح ، عن محمد بن خالد - قال إبراهيم [زاد في (ض) ، حاشية (ط) : بن مهدي] : السلمي - عن أبيه ، عن جده - وكانت له صحبة من رسول اللَّه ﷺ ، قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «إن العبد إذا سبقت له من اللَّه ﷻ منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه اللَّه ﷻ في جسده أو [لا (ش) ، حاشية (ط) : في] ماله أو [لا حاشية (ط) : في] ولده - زاد ابن نفيل : ثم صبره على ذلك ، ثم اتفقا - حتى يبلغه [في (ش) : اللَّه] المنزلة التي سبقت له من اللَّه ﷻ» .

وكتب بعده في حاشية (ط) : «ليس عند الخطيب» .

ه[٣٠٧٩] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ[٢] بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[٤] ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَلَا مَرَّتَيْنِ ، يَقُولُ[٥] : «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ[٦] مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ[٧] ، كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ[٨] مَا كَانَ يَعْمَلُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ»[٩] .

= وفي «تحفة الأشراف» (١٥٥٦٢) : «هذا الحديث في رواية ابن العبد وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ولم يذكره العيني في شرحه «للسنن» .

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٧) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٧٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٥٧) و«الاستذكار» (٨/ ٤٠٨) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

ه[٣٠٧٩][التحفة : خ د ٩٠٣٥] .

(١) قبله في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «باب إذا كان الرجل يعمل عملا [لا حاشية (س) : صالحا] فشغله عنه مرض أو سفر» ، وعليه في جميعها : «بـ» ، وأكثر الكلمات غير واضحة في (هـ) .

(٢) صحح عليه في (ني) .

(٣) في (ب) : «السُّكْسُكي» بضم المهملتين ، والضبط المثبت بفتحهما من (م) ، (ش) ، (ني) ، وهو الموافق لما في كتب الأنساب وغيرها . انظر : «الأنساب» (٧/ ١٥٩) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الأشعري» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «يقول» جاء في (ب) قبل كلمة : «غير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عن ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) : «سقم» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ صح» .

(٨) في (ح) : «كأصلح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) قال القزويني في «التدوين» (٢/ ٢٨٩) : «إسماعيل بن أحمد بن داود . . . حدث عن أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥ [٣٠٨٠] حدثنا[1] سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِي[2] عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، قَالَتْ: عَادَنِي[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ، فَقَالَ: «أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ[4]، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ ﷻ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ[5] النَّارُ خَبَثَ[6] الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

٥ [٣٠٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[7]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ[8] ابْنِ بَشَّارٍ[9] - عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ[10]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ

---

٥ [٣٠٨٠] [التحفة: د ١٨٣٣٩].

(١) قبله في كل من حاشية (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «باب عيادة النساء». ولـيس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا أبو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ل): «دعاني». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (م)، (ل)، (ط): «يـا أم العـلاء أبـشري». والمثبـت مـن (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) رُسمت في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا. والمثبـت بالمثنـاة الفوقيـة مـن (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (م)، (س).

(٦) ضبط في (ل) بضم الخاء المعجمة، وسكون الموحدة التحتية، والضبط المثبت بفتحهما مـن (م)، (ش)، (ب)، (س)، (ني).

الخبث: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كـل شيء. (انظـر: النهايـة، مـادة: خبث).

٥ [٣٠٨١] [التحفة: د ١٦٢٤٠].

(٧) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ابن بشار». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «حديث» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط). والمثبت من (ح).

(٩) قوله: «وهذا لفظ [في (ح): حديث] ابـن بـشار» لـيس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ش)، (س) بـين الأسطر وعليه «بـ»: «وهذا لفظه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (س).

(١٠) صحح عليه في (ر)، وكُتب في حاشية كل من (ني)، (هـ): «اسم أبي عامر صالح بن رستم».

اللَّهِ[(١)] ، قَالَ : «أَيَّةُ آيَةٍ يا عَائِشَةُ؟»[(٢)] قَالَتْ[(٣)] : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، قَالَ : «أَمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ[(٤)] تُصِيبُهُ النَّكْبَةُ[(٥)] أَوِ الشَّوْكَةُ[(٦)] فَيُكَافَأُ[(٧)] بِأَسْوَأ عَمَلِهِ ، وَمَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ» ، قَالَتْ : أَلَيْسَ اللَّهُ ﷻ يَقُولُ[(٨)] : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ [الانشقاق : ٨] ، قَالَ : «ذَاكُمُ[(٩)] الْعَرْضُ[(١٠)] يَا عَائِشَةُ ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»[(١١)] .

---

(١) في (م) ، (ل) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) : «في القرآن» . والمثبت من (ح) ، (ش) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) قوله : «قال : أية آية يا عائشة» ليس في (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) قوله : «قالت» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وبعده في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قول اللَّه تبارك وتعالىٰ» .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «المسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ط) : «والشوكة» . والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فيحاسب أو يكافأ» ، وصحح في كل من (ر) ، (س) على لفظة : «أو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٨) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يقول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «ذاك» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ذالكم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) من قوله : «إن المسلم» إلىٰ هنا لحق بحاشية (ني) ، وكُتب بعده : «صحّ أصل» .

(١١) بعده في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) : «قال أبوداود : وهذا لفظ ابن بشار ، قال : «حدثنا ابن أبي مليكة»» . وقوله : «قال : حدثنا ابن أبي مليكة» ليس في (ش) ، (ني) ، حاشية (ل) ، وكُتب عليه في (ر) : «بـ» .

٢- بَابُ فَضْلِ الْعِيَادَةِ(١)

ㅇ[٣٠٨٢] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ ، قَالَ(٢) : «قَدْ(٣) كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ»(٤) ، قَالَ : فَقَدْ(٥) أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ ، فَمَهْ(٦) ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَدْ(٧) مَاتَ ، فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

٣- بَابٌ فِي عِيَادَةِ(٨) الذِّمِّيِّ

ㅇ[٣٠٨٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٩) ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ مَرِضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ(١٠) ، فَقَالَ لَهُ : «أَسْلِمْ(١١)» ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بابٌ في العيادة» ، وعليه في (س) : «لا و» ، والمثبت من ، (ح) وعليه : «لا عـ سـ» ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي . والباب ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٣٠٨٢][التحفة : د ١٠٨] .

(٢) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) قوله : «قد» ليس في (ل) ، (ش) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٤) في (ح) : «اليهود» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (م) ، (ط) : «قد» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «فمه» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، وصحح عليه .

(٧) قوله : «قد» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابُ عيادة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٣٠٨٣][التحفة : خ د س ٢٩٥] .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يعني ابن زيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط)

(١٠) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فعرض عليه الإسلام» . وعليه في (س) : «لا و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) عليه في (ر) : «بـ» .

فَنَظَرَ إِلَىٰ أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ(١) ، فَقَالَ(٢) : أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَأَسْلَمَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي(٣) مِنَ النَّارِ»(٤) .

○ [٣٠٨٤] حدثنا(٥) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ(٦) ، وَلَا بِرْذَوْنٍ(٧) .

٤- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعِيَادَةِ(٨)

○ [٣٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ(٩) ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحِ بْنِ خُلَيْدٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه : «بـ و» ، (هـ) .

(٢) بعده في (ب) : «له أبواه» . وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أبواه» ، وضبب على ألف التثنية في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) قوله : «بي» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وعليه في (ر) رمز غير واضح . وكُتب في (ط) بين الأسطر دون تصحيح .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٠٨٤] [التحفة : خ دت س ٣٠٢١] .

(٥) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع : «باب المشي في العيادة» وعليه في (ر) : «بـ صح» ، وفي (س) : «لا و» . وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) .

وقال العيني في شرح «السنن» (٦/ ١٤) : «في بعض النسخ لفظ الباب ليس بموجود» .

(٦) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، نسخة بحاشية (ط) : «بغلًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأُصلح في (ل) بلون مخالف إلى : «بغلًا» .

(٧) في (ح) ، نسخة بحاشية (ط) : «برذونًا» . وفي (ل) : «برذونٌ» ، وضبط النون بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

البرذون : دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل ، والمقصود منها غير العراب . وقيل : هو الجافي الخِلْقَةِ الجَلْدُ على السير في الشِّعَابِ والوَعْر من الخيل غير العرابية ، وأكثر ما يُجلب من الروم . (انظر : التاج ، مادة : برذن) .

(٨) في (ر) : «بابٌ من عاد مريضًا وهو على وضوء» . وعليه : «بـ» ، وفي حاشية (س) : «باب في فضل العيادة على وضوء» ، وكُتب تحته : «صح لابن الأعرابي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «صح» .

○ [٣٠٨٥] [التحفة : د ٤٦١] .

(٩) عليه في (س) : «ليس لـ . . . ولا ع» ، وكُتب على أول الحديث وآخره : «بـ و» .

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ[١] ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ[٢] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا ؛ بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ[٣] خَرِيفًا» ، قُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ : الْعَامُ[٤] .

○ [٣٠٨٦] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[٦] شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا[٧] ، إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ[٨] فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا ، خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي[٩] الْجَنَّةِ .

---

(١) قوله : «حدثنا محمد بن خالد» ليس في (ر) ، وفي (ح) : «محمد بن خليد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ابن مالك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه رمز ابن داسه ، نسخة بحاشية (ط) : «ستين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ش) ، (س) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود : «الذي تفرد به البصريون منه : العيادة وهو متوضئ»» . وبعض الكلمات ذاهبة في (هـ) من مصورتنا .

وكُتب في حاشية (ح) : «قال أبو داود : «واسطي ضعيف ، وهو منكر ، وليس صاحبه برضا ، كان قصارًا بواسط» . هذا في رواية أبي الحسن بن العبد» . وكُتب بجوار هذه الحاشية بخط مخالف : «يعني الفضل» .

○ [٣٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٠٢١١] .

(٥) قبله في حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «ب» : «باب جامع فضل العيادة» .

وقال العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٧) : «في بعض النسخ في أول هذا الحديث ، أي : حديث محمد بن كثير الآتي : «باب جامع فضل العيادة»» .

(٦) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٧) في (ح) ، (هـ) : «محتسبًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) تحته في (ح) : «أي بستان . ط» . وفي حاشية (س) : «خريف بمعنىٰ مخروف ، وهو الحديقة» .

(٩) في (م) : «من» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣٠٨٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَاهُ ، لَمْ[١] يَذْكُرِ الْخَرِيفَ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ[٢] مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَكَمِ[٣] ، كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ[٤] .

٥- بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ مِرَارًا[٥]

○ [٣٠٨٨] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ[٦] ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ

○ [٣٠٨٧] [التحفة : د س ق ١٠٢١١] .

(١) في (ح) : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «أبي حفص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وقبله في (ر) : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبي جعفر عبد اللَّه بن نافع ، قال - وكان نافع غلام [في (ب) : للحسن] الحسن [لا (ني) : بن علي ﷺ] - قال : جاء أبو موسى إلى الحسن [لا (ب) : بن علي] يعوده» .

وساق [في (ر) بمعنى] معنى [في (ب) : حديث] شعبة . قال أبو داود : «أسند هذا عن علي ﷺ ، من غير وجه ، عن النبي ﷺ» . وفي (ب) : «عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح» .

وكتب على أول الحديث في (س) : «صح بـ س» . وعلى آخر الحديث : «بـ س» . وفي الحاشية : «ليس عند ع ، ولا عند و» . وكتب على أول كلام أبي داود وآخره : «لا و» .

وجاء هذا الحديث في (ر) قبل حديث عثمان عن أبي معاوية ، وجاء قول أبي داود بعد حديث عثمان ، عن أبي معاوية .

وفي «تحفة الأشراف» : «حديث عثمان ، عن جرير في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الرجل يُعاد مرارًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

○ [٣٠٨٨] [التحفة : خ م د س ١٦٩٧٨] .

(٦) قوله : «عروة» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (ح) .

رَجُلٌ فِي الْأَكْحَلِ[(١)]، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ[(٢)] مِنْ قَرِيبٍ[(٣)].

٦- بَابُ الْعِيَادَةِ[(٤)] مِنَ الرَّمَدِ

٥[٣٠٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي[(٥)].

٧- بَابُ[(٦)] الْخُرُوجِ مِنَ الطَّاعُونِ[(٧)]

٥[٣٠٩٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ

---

(١) كُتب تحته في (ح): «هو عرق في وسط الذراع. ط».

(٢) في بعض الطبعات: «فيعوده». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٧٠٨): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره، وفيه زيادة ألفاظ.

وانظر: «إتحاف المهرة» (١٧/ ٣٠٩ رقم: ٢٢٢٩٧).

(٤) في (ب): «باب في العيادة»، والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ح)، (ل)، (ش)، (س).

٥[٣٠٨٩][التحفة: د ٣٦٨٠].

(٥) ضبط في (ب)، (ر): «بِعَيْنَيَّ»، والضبط بكسر النون من (س)، (ني)، (هـ).

والحديث ذكره ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٣٨١) فقال: «ومن طريق أبي داود...» فذكره.

وينظر: «التدوين للقزويني» (٢/ ٣٦٦).

(٦) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) جاء هذا الباب وحديثه في (ر)، (س)، (هـ) بعد: «باب في موت الفجاءة»، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني).

٥[٣٠٩٠][التحفة: خ م د س ٩٧٢١، خ م د س ١٠٥٠٤].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ[(١)]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تُقْدِمُوا[(٢)] عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا[(٣)] فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ[(٤)]».

٨- بَابُ[(٥)] الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ بِالشِّفَاءِ عِنْدَ الْعِيَادَةِ

ه[٣٠٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ يَعُودُنِي، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِي، ثُمَّ مَسَحَ[(٨)] صَدْرِي وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ[(٩)] لَهُ هِجْرَتَهُ»[(١٠)].

---

(١) قوله: «قال: قال عبد الرحمن بن عوف» بدله في (ح): «أن عمر بن الخطاب جاء إلى الشام، حتى إذا كان بسَرْغ لقيه أمراء الأجناد؛ أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام، فاختلفوا عليه، فجاء عبد الرحمن بن عوف - وكان متغيبًا في بعض حاجته، فقال: إن عندي من هذا علمًا».
والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
وفي حاشية (ح): «سقط من رواية عـ سـ من قوله: «أنَّ عمر»، إلى قوله: «فجاء عبد الرحمن». وفي رواية اللؤلئي: «عن عبد الله بن عباس، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله»، ولم يذكر ما عداه».
وفي «تحفة الأشراف»: «أبو داود في الجنائز، عن القعنبي، عن مالك، مختصرًا: «إذا سمعتم به بأرض»».
(٢) في (م)، (ش)، (ني): «تَقْدَمُوا».
(٣) في (ب): «فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(٤) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «[في (ح): قال أبو داود]: «يَعْنِي: الطَّاعُونَ»»، وعليه في (ح): «لا إلى»، وزاد في (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (س): «قال: فحمد الله عمر، ثم انصرف»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).
ه[٣٠٩١] [التحفة: خ د س ٣٩٥٣].
(٦) في حاشية (ح): «خ: عن مكي».
(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).
(٨) بعده في (ني): «على»، وضرب عليه.
(٩) في (ح): «وأتِمَّ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، =

٩- بَابُ[(١)] كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ

○ [٣٠٩٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ، أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[(٣)].

○ [٣٠٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٤)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٥)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ...»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٣٠٩٤] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ[(٧)]، عَنِ

= عن أبي موسى [لا (هـ): الأشعري] قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني». قال سفيان: «العاني»: الأسير».

وفي «تحفة الأشراف» (٩٠٠١): «أبو داود في رواية ابن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) الضبط من (م)، (ح).

○ [٣٠٩٢] [التحفة: د س ق ١٠٣٧].

(٢) قوله: «الصواف» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٣) كُتب في حاشية (ح) قبالة هذا الحديث: «يقدم»، وعليه رمز غير واضح.

○ [٣٠٩٣] [التحفة: د سي ١٢٧٤].

(٤) بعده في (ر): «الطيالسي»، وفي (س): «يعني: الطيالسي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «بن مالك» ليس في (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (م)، (ل)، (ش)، (ط): «النبي»، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣٠٩٤] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨].

(٧) صحح عليه في (ر).

الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ[1] : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ[2] ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»[3] .

٥[٣٠٩٥] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[4] الرَّمْلِيُّ[5] ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[6] ، عَنِ[7] الْحُبُلِيِّ[8] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[9] قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[10] ﷺ : «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ ، اشْفِ عَبْدَكَ ؛ يَنْكَأُ[11] لَكَ

(١) في (ل) : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه : «صح» .

(٢) قوله : «العظيم» كُتب في (ني) بين الأسطر بلون مخالف دون تصحيح .

(٣) قبل هذا الحديث في (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب الدعاء للمريض عند العيادة» ، وصحح في (ر) على قوله : «باب» ، وجاء موضع الباب مع حديثيه في (ح) ، (ب) ، بعد : «باب كراهية تمني الموت» ، والمثبت من (ش) ، (س) .

٥[٣٠٩٥][التحفة : د ٨٨٦٠] .

(٤) قوله : «بن عبد اللَّه بن موهب» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٥) قوله : «الرملي» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، حاشية (ني) ، وكُتب عليه في (ح) : «لا عب» .

(٧) قوله : «عن» ليس في (ب) ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، وصحح عليه ، (س) ، حاشية (ني) : «أبي عبد الرحمن الحبلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، وصحح عليه ، وضُبط : «الحبْلي» في (ب) بسكون الموحدة التحتية . والضبط المثبت بضمها من (ل) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

قال النووي : «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه ، والمشهور عند أهل العربية فتحها ، ومنهم من سكنها» . «شرح مسلم» (٧/ ١٤٥) . وينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ٢٢٧) ، «الأنساب» (٢/ ١٦٩) .

(٩) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «ابن عمرو» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، وعليه : «سـ» ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (ح) ، وصحح عليه .

(١١) ضبط في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «يَنْكِي» ، وفي (ل) ، (ط) : «يَنْكَأ» ، وضبط في (ش) بالوجهين ، وكتب عليه : «معًا» . النكاية : إكثار الجراح والقتل . (انظر : النهاية ، مادة : نكا) .

عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي[(١)] لَكَ إِلَىٰ جِنَازَةٍ[(٢)]».

١٠- بَابٌ فِي مَوْتِ[(٣)] الْفُجَاءَةِ[(٤)]

○ [٣٠٩٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ[(٥)] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً: عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ: «مَوْتُ الْفُجَاءَةِ[(٦)] أَخْذَةُ أَسِفٍ[(٧)]».

---

(١) في (هـ): «ويمشي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (هـ).

(٢) ضبط في (ل) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (هـ).

وبعده لحق في حاشية (ش)، (ب)، (س) مصحح عليه، وعليه: «ســ، هـ»، حاشية (ر) وعليه «سـ»، حاشية (ط): «قال أبوداود: [في (ب)، (ط)، (ني): «قال»] «وقال ابن السرح: «إلى صلاة»»، [زاد في (ب): «ولم يذكر الجنازة]».

وهذه العبارة دون ما في (ب) كُتبت في حاشية (هـ) اليمنى، ولكن ذهب أكثرها.

(٣) في (م)، (ل)، (ش) مضبوطًا في جميعها، (ب)، (ط): «بابُ موت»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ب): «الْفَجْأَة»، والمثبت من (م)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

الفجأة والفجاءة: البغتة من غير تقدم سبب. (انظر: النهاية، مادة: فجأ).

○ [٣٠٩٦] [التحفة: د ٩٧٤٣].

(٥) في (ح): «وسعد»، وفي «تحفة الأشراف»: «عن تميم بن سلمة وسعد بن عبيدة - كلاهما عن عبيد بن خالد»، وفي (ش): «أبو سعد»، وكُتب في حاشيتها: «أبو سعد مشكل في الأصل، صورة [كذا، ولعله صوابه]: «أو»». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٣/ ٣٧٨). قلنا: تعقب الحافظ في «النكت الظراف» (٧/ ٢٢٣ - التحفة) ما وقع في «تحفة الأشراف» بقوله: «كذا وقع فيه، والصواب: «عن تميم بن سلمة - أو: سعد بن عبيدة»، بالشك - كذا هو في «أبي داود»، وكذا ذكره المصنف في التهذيب». اهـ. وانظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٣١).

قلنا: وهكذا رواه ابن قانع في «الصحابة» (٢/ ١٨٢) عن علي بن محمد بن أبي الشوارب، عن مسدد... به. وأحمد في «مسنده» (١٧٩٢٤) عن يحيى بن سعيد، والبزار في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٥٨) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد.

(٦) المثبت بضم الفاء والمد من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

قال المناوي: «بفاء مضمومة مع المد، ومفتوحة مع القصر، وزعم الكرماني أنه في بعض الروايات بكسر الفاء». «فيض القدير»: (٦/ ٢٤٦).

(٧) في (ب)، نسخة بحاشية (ط): «آسِفٍ»، وفي (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني): «أَسَف»، والمثبت من (م)، (ش)، وكُتب فوقه في (م)، (ل): «قصر». =

١١- بَابٌ فِي فَضْلِ[(١)] مَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ

ﻩ[٣٠٩٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ - وَهُوَ[(٢)] جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ -، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ[(٣)] جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ[(٤)]، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ!» فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ[(٦)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ: «دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ[(٨)] فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ»، قَالُوا[(٩)]: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ»، قَالَتِ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ

= أخذة أسف: أخذة غضب أو غضبان. يقال: أسف يأسف أسفا فهو آسف، إذا غضب. (انظر: النهاية، مادة: أسف).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود. مقرونًا بحديث علي بن المديني، عن يحيى».

(١) في (ح): «باب ما جاء في فضل»، وفي (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س)، (ش): «بابُ فضل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط)، (ب).

ﻩ[٣٠٩٧][التحفة: د س ق ٣١٧٣].

(٢) في (ح): «بن الحارث، وعتيك هو»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) بعده في بعض الطبعات: «عمّه»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) غلب: غلب عليه أمر اللَّه تعالى ودنا من الموت. (انظر: عون المعبود) (٨/ ٣٧٧).

(٥) الاسترجاع: قول: إنا للَّه وإنا إليه راجعون. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(٦) الضبط المثبت من (م)، (ب)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٨) في (ح): «أوجب»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ب): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

تَكُونَ شَهِيدًا ؛ فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ[(١)] قَضَيْتَ جِهَازَكَ[(٢)] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ[(٣)] عَلَىٰ قَدْرِ نِيَّتِهِ ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟»** قَالُوا : الْقَتْلُ[(٤)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ[(٥)] شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ[(٦)] شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[(٧)] شَهِيدَةٌ[(٨)]»**[(٩)] .

---

(١) في (ط) : «كنت قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (ش) بفتح الجيم ، وفي (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) بفتحها وكسرها معًا . وكُتب عليه في (ني) : «معًا» .

قال السندي : «بفتح الجيم وكسرها : ما يُحتاج إليه في السفر ، والمراد : تمت جهاز آخرتك - وهو العمل الصالح - بالموت» .

(٣) قوله : «إن اللَّه» ليس في (ش) ، ووُضِع عليه في (س) : «لا و» ، وفي حاشية (ل) : ««إن اللَّه» ساقط في أصل ابن ناصر . . . للخطيب . «قد أُوقع أجره» ، «ووقع أجره» للتستري» .

(٤) ضبط في (ر) ، (س) بضم اللام ، وفي (ش) ، (ب) ، (ني) بفتح اللام وضمها معًا .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) في (ش) ، (ب) ، (ني) : «الهدْم» بسكون الدال المهملة ، في (م) ، (ر) ، وصحح عليه : «الهدَم» .

(٧) صحح عليه في (ر) ، وضبط في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) بضم الجيم وسكون الميم ، وضبط في (م) ، (ح) ، (ني) بفتح الجيم وضمها ، وكُتب عليه في (ح) ، (ني) : «معًا» .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «شهيد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) : «*قال أبوداود* : «الجمع : أن يكون ولدها معها»» ، وعلى أوله : «لا وس» . وعلى آخره : «إلى» . وبعده في (ني) : «*قال أبوداود* : «غير القعنبي لا يقول : «عن عتيك»»» .

وفي حاشية (م) : «المطعون : الذي مات في الطاعون ، والغَرِق : هو الذي يموت غرقًا في الماء ، وذات الجنب ، يقولون : هي الشُّوصَةُ ، وفي بعض الروايات فيه : «المجنوب» ، وقال غيره : هي السِّلُّ ، وقيل : هو الذي يطول مرضه ، وقيل : هي الدُّبَيْلَة ، وهي قرحة تثقبُ البطن ، وقيل : المَجْنُوب : الذي يشتكي جَنبه مطلقًا ، والمبطون : الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن ، وقيل : هو صاحب الإسهال ، وقيل : الذي يشتكي بطنه ، والحريق : الذي يحترق بالنار فيموت ، والذي يموت تحت الهَدَم - والهَدَم بفتح الهاء ، وبعدها دالٌ : هو البناء المهدوم ، والهدم بتسكين الدال : اسم الفِعْل ، والمرأة تموت بجُمع - بضم الجيم ، وهو المشهور ، وقيل : بفتحها : وهي المرأة تموت حامِلًا بولدها عند الولادة . . . تم خلقه ، من النفاس ، وهو في بطن . . . وقيل : تموت بكرًا لم تُفتض ، وقيل : صغيرة لم تحِض - واللَّه ﷻ أعلم» .

١٢- بَابُ[(١)] الْمَرِيضِ يُتَعَاهَدُ[(٢)] مِنْ[(٣)] أَظْفَارِهِ وَعَانَتِهِ

ه[٣٠٩٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ[(٥)] بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّىٰ أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ[(٦)]؛ فَاسْتَعَارَ مِنِ ابْنَةِ[(٧)] الْحَارِثِ مُوسَىٰ[(٨)] يَسْتَحِدُّ[(٩)] بِهَا فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ[(١٠)] بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّىٰ أَتَتْهُ، فَوَجَدَتْهُ مُخْلِيًا[(١١)] وَهُوَ عَلَىٰ فَخِذِهِ،

---

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة في (س): «يُؤخذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)،
وضبط في (ر)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «يَتَعَاهَد»، والضبط المثبت من (م).

(٣) قوله: «من» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

ه[٣٠٩٨][التحفة: خ د س ١٤٢٧١].

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ل)، حاشية (ش): «عمرو»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قتله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (س) وصحح عليه: «بنت»، وفي (ط): «ابنت»، وفي (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة في (س): «بنات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (م)، (ب)، (ر)، (ني): «موسًى»، والمثبت من (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(٩) أي: يحلق شعر عانته، والاستحداد مأخوذ من الحديد. «معالم السنن» (٢/ ٢٧٧).

(١٠) الدرج: المشي. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(١١) ضبط في (ش): «مُخَلِّيًا»، وفي (م)، (ني): «مُخْلِيًا»، وفي (ب) بسكون الخاء المعجمة، وفتح اللام وكسرها معًا.
الخلوة: الانفراد. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

وَالْمُوسَىٰ بِيَدِهِ ، فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا[(١)] ، فَقَالَ : أَتَخْشَيْنَ[(٢)] أَنْ[(٣)] أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكِ[(٤)] .

قال أبو داود : رَوَىٰ[(٥)] هَذِهِ الْقِصَّةَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ ، أَنَّ ابْنَةَ[(٦)] الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا[(٧)] - *قال أبو داود*[(٨)] : يَعْنِي[(٩)] : لِقَتْلِهِ - اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَىٰ يَسْتَحِدُّ بِهَا ، فَأَعَارَتْهُ[(١٠)] .

١٣- بَابُ[(١١)] حُسْنِ[(١٢)] الظَّنِّ بِاللَّهِ[(١٣)] عِنْدَ الْمَوْتِ

○ [٣٠٩٩] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ

---

(١) ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي (ب) : «خبيب فيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، نسخة في (س) .

(٢) في (ب) : «أتحسبين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

(٤) الضبط المثبت من (م) ، (ب) وصحح عليه ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «وروىٰ» ، والمثبت من (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بنت» ، وفي (ط) : «ابنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) .

(٧) في (ح) ، (ل) : «أجمعوا» ، والمثبت من (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٩) في (ش) ، (س) : «تعني» بالمثناة الفوقية ، والمثبت بالتحتية من (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، والحرف غير منقوط في (م) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٥٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١١) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ما يستحب من» ، وعليه في (ح) : «لا ل إلىٰ» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) قوله : «حسن» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ش) ، (ط) ، (ني) .

(١٣) لفظ الجلالة ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ل) ، (ح) بين الأسطر ، نسخة في (س) .

○ [٣٠٩٩] [التحفة : م د ق ٢٢٩٥] .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ قَالَ[(٢)] : «**لَا يَمُوتُ[(٣)] أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ[(٤)]**» .

١٤- بَابُ[(٥)] تَطْهِيرِ ثِيَابِ الْمَيِّتِ عِنْدَ الْمَوْتِ[(٦)]

○ [٣١٠٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[(٨)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ[(٩)] فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ[(١٠)] الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا**»[(١١)] .

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، وكُتب في حاشية (ل) : «لعله : «رسول»» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ل) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «يمُت» ، وفي نسخة أخرى بحاشية (ط) : «يموتنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) : «الظن باللَّه» ، وكُتب عليه في (ر) علامة التقديم والتأخير ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ما يستحب من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «عند الموت» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٠٠] [التحفة : د ٤٤٢٨] .

(٧) في (ط) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ني) ، (هـ) : «ابن الهادي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) ضبط في (ب) بفتح الدال المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

قال العيني : «بضم الجيم والدال ، مثل : سرير وسرر» . «شرح السنن» (٦/ ٣٢) .

(١٠) قوله : «إنَّ» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦١٣) : «أخبرناه ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

١٥- بَابُ[١] مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُحْضَرَ[٢] الْمَيِّتُ[٣] مِنَ الْكَلَامِ

ە[٣١٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ»، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ، وَأَعْقِبْنَا[٤] عُقْبَى صَالِحَةً». قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ[٥] مُحَمَّدًا ﷺ.

١٦- بَابٌ فِي التَّلْقِينِ[٦]

ە[٣١٠٢] حدثنا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ[٧]، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ[٨]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ[٩]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

---

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي: «باب ما يُقال عند»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وضبط قوله: «يحضر» في (ر)، (ني) بفتح المثناة وضم الضاد المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٣) ضبط في (ح)، (ر)، (س)، (ني) بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

ە[٣١٠١][التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢].

(٤) في (ب): «وأَعْقِبْني»، وفي حاشية (ح) وعليه «عبـ»: «واعقبني منه»، وفي (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س): «واعقبنا»، والمثبت من (م)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «به» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ش) مضبوطًا: «بابُ التلقين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ە[٣١٠٢][التحفة: د ١١٣٥٧].

(٧) صحح عليه في (ني).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، وصحح عليه.

(٩) قوله: «الحضرمي» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، هـ، (هـ)، والمثبت من (ح).

ه[٣١٠٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[1]، حَدَّثَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ عُمَارَةَ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

١٧- بَابُ[3] تَغْمِيضِ الْمَيِّتِ

ه[٣١٠٤] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي: الْفَزَارِيَّ[4]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ[5] بَصَرُهُ[6]، فَأَغْمَضَهُ، فَصَيَّحَ[7] نَاسٌ[8] مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي

ه[٣١٠٣][التحفة: م د ت س ق ٤٤٠٣].

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) في (ط): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

ه[٣١٠٤][التحفة: م د س ق ١٨٢٠٥].

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الفزاري، يعني: أبا إسحاق». وفي (ب): «الفزاري أبو إسحاق، يعني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) ضُبط في (ش) بضم الشين المعجمة. الضبط المثبت بفتحها من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

قال النووي: «الشين مفتوحة بلا خلاف». «شرح مسلم» (٦/ ٢٢٢).

(٦) الضبط المثبت بالرفع من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

قال النووي: ««شَقَّ بصرُه» هو بفتح الشين ورفع «بصره»، وهو فاعل «شق»، هكذا ضبطناه، وهو المشهور، وضبطه بعضهم «بصرَه» بالنصب، وهو صحيح أيضًا، والشين مفتوحة بلا خلاف». «شرح مسلم» (٦/ ٢٢٢).

(٧) الضبط بتشديد المثناة التحتية من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) صيح الناس: رفعوا أصواتهم بالبكاء. (انظر: عون المعبود) (٨/ ٣٨٧).



الْمَهْدِيِّينَ[(١)] ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ[(٢)] ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبَّ[(٣)] الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ ، أَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»[(٤)] .

١٨- بَابُ[(٥)] الِاسْتِرْجَاعِ[(٦)]

٥[٣١٠٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ ، عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ[(٧)] مُصِيبَتِي ، فَأْجُرْنِي فِيهَا ، وَأَبْدِلْنِي بِهَا[(٨)] خَيْرًا مِنْهَا» .

---

(١) كُتب عليه في (س) : «وصح و» ، وفي حاشيتها : «المقربين» ، وعليه : «خ صح سـ» .

(٢) الغوابر والغابرون والغبَّر : جمع الغابر ، وهو : الباقي . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٣) في (ح) : «يا ربَّ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في جميعها : «عـ» : «قال أبو داود : «لم يُسنِد هذا - زاد في حاشية (ر) وصحح عليه : «الحديثَ» - إلا أبو إسحاق»» ، وبعده في (س) : «لأبي عيسى» ، وفي (هـ) : «صح» .

وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» ، (هـ) : «قال أبو داود : «تغميض الميت بعد خروج الروح ، سمعت محمد بن محمد [لا (ر) ، (هـ) : بن النعمان] المقرئ ، قال : سمعت أبا ميسرة - رجلا عابدا - يقول : غمضت جعفرا المعلم - وكان رجلا عابدا - في حالة الموت ، فرأيته في منامي ليلة مات يقول : أعظم ما كان علي تغميضك لي قبل أن أموت» ، وبعده في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «صح لابن الأعرابي . [زاد في (هـ) : ولكن في قيد طُرة]» .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث معاوية بن عمرو ، عن الفزاري .

(٥) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «في الاسترجاع» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣١٠٥][التحفة : دسي ١٨٢٠٢] .

(٧) في (ح) ، حاشية (ر) ، وعليه «صح» : «أحتسب» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ح) .

(٨) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وأبدل لي بها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

١٩- بَابُ[١] الْمَيِّتِ[٢] يُسَجَّى[٣]

○[٣١٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[٤] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُجِّيَ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ[٥].

٢٠- بَابُ[٦] الْقِرَاءَةِ[٧] عِنْدَ الْمَيِّتِ

○[٣١٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الْمَرْوَزِيُّ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[٩] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[١٠] ﷺ: «اقْرَءُوا ﴿يس﴾[١١] عَلَى مَوْتَاكُمْ»[١٢].

---

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «في الميت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) التسجية: التغطية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: سجو).

○[٣١٠٦][التحفة: خ م د س ١٧٧٦٥].

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) الحبرة: ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة، تصنع باليمن، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع. (انظر: معجم الملابس) (ص١٢٣).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ر)، (هـ)، (ني).

(٧) في (ط): «في القراءة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○[٣١٠٧][التحفة: د سي ق ١١٤٧٩].

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «بن يسار» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (ط).

(١٠) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١١) في (ح)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ): «ياسين»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(١٢) بعده في (ر)، حاشية (س)، وعليه فيهما: «عـ»: «وهذا لفظ ابن العلاء».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره محيلًا به على حديث عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك.

٢١- بَابُ[١] الْجُلُوسِ[٢] عِنْدَ الْمُصِيبَةِ[٣]

○[٣١٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ[٥] يُعْرَفُ[٦] فِي وَجْهِهِ الْحُزْنُ . . . وَذَكَرَ الْقِصَّةَ[٧].

٢٢- بَابُ[٨] التَّعْزِيَةِ[٩]

○[٣١٠٩] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ[١٠]، حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط من (م)، (ط).

(٢) بعده في (ب): «في المسجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (س)، وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في (س)، حاشية (ر)، وعليه فيهما: «بـ»، «شرح العيني»: «باب الجلوس في المسجد وقت التعزية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي، والباب لا يوجد أصلًا في (ني)، (هـ).

قال العيني: «في بعض النسخ: «باب الجلوس عند المصيبة»، وفي بعضها لم يُذكر بابٌ أصلا». «شرح السنن» (٦/ ٤١).

○[٣١٠٨][التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢].

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: [لا (هـ): «قوله»]: «جلس في المسجد» أغرب به سليمان بن كثير، ليس يقوله غيره». «قال أبو داود: «قال العوام بن حوشب لأصحاب الحديث: «أنتم أحبُّ إليَّ من معانقة الأبكار»»، زاد في حاشية (هـ): «من كتاب «التفرد»»».

(٦) في (ني)، نسخة في (س): «فَعُرِفَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وعليه رمز اللؤلئي، (هـ).

(٧) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قصة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(٨) الضبط من (م)، (ط).

(٩) في (ر)، (س): «باب في تعزية النساء، وكراهة بلوغهن إلى القبور»، وفي (ني)، (هـ): «باب في التعزية»، والمثبت من (م)، لحق بحاشية (ح)، وعليه: «لا عـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٣١٠٩][التحفة: د س ٨٨٥٣].

(١٠) قوله: «الهمداني» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، وكُتب في (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الْمُفَضَّلُ ، عَنْ رَبِيعَةَ[(١)] بْنِ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيِّ[(٢)] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا[(٤)] - يَعْنِي - مَيِّتًا ، فَلَمَّا فَرَغْنَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا حَاذَى بَابَهُ وَقَفَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ ، قَالَ : أَظُنُّهُ عَرَفَهَا ، فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا[(٥)] هِيَ فَاطِمَةُ ﵂ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ ، مِنْ بَيْتِكِ؟» قَالَتْ[(٦)] : أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ[(٧)] ، فَرَحَّمْتُ[(٨)] إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ - أَوْ : عَزَّيْتُهُمْ بِهِ[(٩)] ، فَقَالَ[(١٠)] لَهَا[(١١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى[(١٢)]؟»

(١) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) : «قال البخاري : «ربيعة بن سيف المعافري، عن أبي عبد الرحمن، عنده [في حاشية (س) : مناكر] مناكير»».

(٢) في (م)، (ش) : «المُعافري» بضم الميم، والضبط المثبت بفتحها من (ب)، (ر)، (ني).

قال العيني : «المعافري : بفتح الميم وتخفيف العين المهملة وكسر الفاء وبالراء، وقيل : بضم الميم». «عمدة القاري» (١٨/ ١٠٩).

وقال القاري : «بفتح الميم وتضم، وكسر الفاء». «شرح الشفا» (١/ ٧١٠).

(٣) ضبط في (ب) بسكون الباء الموحدة، وفي (م)، (ش)، (ر)، هـ، بضمها، وفي (ل) بالفتح والضم معًا.

قال النووي : «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه، والمشهور عند أهل العربية فتحها، ومنهم من سكنها». «شرح مسلم» (٧/ ١٤٥).

(٤) قوله : «يومًا» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ط) : «فإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في بعض الطبعات : «فقالت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ل) وكُتب عليه : «أصل»، (س) وعليه رمز اللؤلئي : «البيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س) وصحح عليه، (ني).

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في «عون المعبود» (٨/ ٣٩٢) : «هكذا في جميع النسخ».

(١٠) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قوله : «لها» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) كذا في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ) : ««الكدى» بالدال المهملة، قال الخطابي : «الكدى : جمع الكدية، وهي القطعة الصلبة من الأرض، والقبور إنما تُحفر في المواضع الصلبة؛ لئلا تنهار». «معالم السنن» (١/ ٢٦٤). ووقع في رواية ابن الأعرابي بالراء المهملة، قال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٣) : «أخبرناه ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا =

قَالَتْ[1] : مَعَاذَ اللَّهِ ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ ، قَالَ[2] : «لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ . . .» . فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَىٰ؟ فَقَالَ[3] : الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ[4] .

٢٣- بَابُ[5] الصَّبْرِ عَلَى[6] الْمُصِيبَةِ

٥[٣١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[7] قَالَ : أَتَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ[8] امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : «اتَّقِي[9] اللَّهَ وَاصْبِرِي» ، فَقَالَتْ : وَمَا تُبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي؟ فَقِيلَ[10] لَهَا : هَذَا النَّبِيُّ[11] ﷺ! فَأَتَتْهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَعْرِفْكَ ،

= يزيد بن خالد بن عبد اللَّه بن موهب ، حدثنا المفضل ، عن ربيعة بن سيف المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص - هكذا قال : «الكرىٰ» . وقال : سألت ربيعة عن «الكرىٰ»؟ فقال : القبور ، وأخبرناه ابن داسه ، عن أبي داود بإسناده ، إلا أنه قال : «الكدىٰ» بالدال ، أما «الكرىٰ» ، وقول ربيعة : إنها القبور ، فإنما هو من قولك : كروت الأرض إذا حفرتها . . . يقال : كروت نهرا : إذا استحدثت حفره وكريته ، وكروت البئر : إذا طويتها ، فالكرىٰ : جمع كرية ، وهو ما يكرىٰ من الأرض ، كالحفرة لما يحفر ، ومثلها الأكره ، يقال : أكرت . بمعنىٰ حفرت ، وبه سمي الأكار»» .

وقد ذُكر نحوه في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) ، وانظر : «شرح السنن» للعيني (٦/ ٤٧) .

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ط) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ب) : «هي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) الضبط بكسر السين المهملة من (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (ل) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ح) ، وصحح عليه «في» ، وفي (ل) ، (ش) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه «بـ صح» ، «شرح العيني» : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «عبـ» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣١١٠][التحفة : خ م د ت س ٤٣٩] .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «على» لحق مصحح عليه في (م) .

(٩) في (ني) ، (هـ) : «اتق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ(١) - أَوْ: عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ(٢)».

٢٤- بَابٌ فِي الْبُكَاءِ(٣) عَلَى الْمَيِّتِ

٥[٣١١١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ بِنْتًا(٤) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ وَسَعْدٌ وَأَحْسِبُ(٥) أُبَيًّا(٦): أَنَّ ابْنِي - أَوِ: ابْنَتِي(٧) - قَدْ حُضِرَ فَاشْهَدْ(٨)، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ(٩)

---

(١) بعده في لحق مصحح عليه في (ب)، (ني) وضُرب عليه: «الأولى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ش): «الصدمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وبعد هذا الحديث في (ح): «حدثنا محمد بن المُصَفَّى، حدثنا بقية، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبي عمران، عن أبي سلَّام الحبشي، عن ابن غَنْم، عن أبي موسى قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «الصبر رضا»». وكُتب على أوله: «عبـ لا». وعلى آخره: «إلى»، وكُتب في الحاشية: «في رواية أبي الحسن بن العبد». وفي «تحفة الأشراف» (٩٠١٦): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

(٣) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ش)، (س): «بابُ البكاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٣١١١][التحفة: خ م د س ق ٩٨].

(٤) في (ل)، (ش)، نسخة في (س) وعليه رمز اللؤلئي: «ابنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (هـ)، وكُتب فوقه في (ني): «صح رواية». وقال العيني «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧): «أي يظن الراوي أن أبيًّا كان معه، ولا يجزم بكون أبيٍّ معه في ذلك الوقت».

(٦) في (ش): «وأحسب أُبيٌّ»، وفي (ني): «وأحسب وأُبيٌّ»، وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «وأحسب أَبِي» بفتح الهمزة وكسر الباء بالإضافة إلى ياء المتكلم، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال العيني: ««وأحسب أبي»، وفي كثير من النسخ: «وأحسب أبيًّا»». «شرح السنن» (٦/ ٤٩).

وانظر: «فتح الباري» (١/ ٢٦٩)، و«عمدة القاري» (٢٣/ ١٨٢).

(٧) في (ح): «بنتي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ش)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (ط): «فاشهدنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في بعض الطبعات: «يُقرئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

السَّلَامَ وَقَالَ: «قُلْ: لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ»[(١)]، فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهَا، فَوُضِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ[(٣)]، فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ[(٤)]: «إِنَّهَا رَحْمَةٌ يَضَعُهَا[(٥)] اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

ㅇ[٣١١٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[(٦)]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٧)] قَالَ: قَالَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ»... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ[(٩)] رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ[(١٠)] بَيْنَ يَدَيْ

---

(١) بعده في (ب) وضُرب عليه، (ر): «مسمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).
قال العيني: «"حجر" بفتح الحاء وكسرها». «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧).

(٣) في (م): «تتقعقع»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
التقعقع: الاضطراب والتحرك. (انظر: النهاية، مادة: قعقع).
والضبط في (ش): «تُقَعْقِع»، والضبط المثبت من (ط).

(٤) في (م)، (ش): «قال». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في بعض الطبعات: «وضعها»، وفي (ش): «ويضعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ㅇ[٣١١٢][التحفة: م د ٤٠٥].

(٦) في (م)، (ني)، (هـ): «فروخٍ»، والضبط المثبت من (ب).
وفي حاشية نسخة متأخرة - نقلا عن الشيخ عوامة، وهو يرمز لها بـ (هـ): «يجوز عدم صرفه، وصرفه، وعدم الصرف أرجح». اهـ. وقال النووي: «هو غير مصروف للعجمة والعلمية... وقد نصَّ جماعة من الأئمة على أنه لا ينصرف لما ذكرناه». «شرح مسلم» (١/ ٢٤٢)، وانظر: «عمدة القاري» (١/ ١٤٠).

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ط): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ط): «فلقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «نفسه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه: «لـ».
يكيد بنفسه: يجود بها، يريد النزع. (انظر: النهاية، مادة: كيد).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ[1] رَبُّنَا ﷻ، إِنَّا[2] بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ[3]»[4].

٢٥- بَابٌ فِي النَّوْحِ[5]

○ [٣١١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ[6]: إِنَّ[7] رَسُولَ[8] اللَّهِ ﷺ نَهَانَا[9] عَنِ النِّيَاحَةِ[10].

○ [٣١١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ[11].

---

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في (ح): «وإنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (س)، (ني)، حاشية (ر) وصحح عليه: «محزونون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ صح»، (هـ)، حاشية (س)، وعليه «بـ و».

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث موسىٰ بن إسماعيل.

(٥) في (س): «باب النوح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣١١٣] [التحفة: د ١٨١٢١].

(٦) قوله: «قالت» ليس في (هـ)، وصحح عليه في (ط).

(٧) قوله: «إنَّ» ليس في (م)، (ط)، وعليه في (ل) رمز التستري، وكُتب في (ش) بين الأسطر، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (ط).

(٨) في (ط): «سولُ» وصحح عليه. (٩) صحح عليه في (ط).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣١١٤] [التحفة: د ٤١٩٤].

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ﻫ [٣١١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ : وَهَلَ[1] - تَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ؛ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ فَقَالَ : «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ» . ثُمَّ قَرَأَتْ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] .

قَالَ[3] عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : عَلَىٰ قَبْرِ يَهُودِيٍّ .

ﻫ [٣١١٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ قَالَ[4] : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ ثَقِيلٌ[5] ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ[6] - أَوْ تَهُمَّ بِهِ[7] ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَىٰ : أَمَا[8] سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ :

ﻫ [٣١١٥] [التحفة : م د س ٧٣٢٤ ، د ١٧٢٢٦ ، د س ١٧٠٦٩] .

(١) ضبط في (م) ، (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بفتح الهاء ، وفي (ل) ، (ب) بالفتح والكسر معًا . وكُتب في حاشية (ح) : «أي : سها ، يُقال : وَهَل يَهِل ، مثل : وَهَم يَهِم : إذا ذهب وهمه إلى الشيء وليس كذلك . فائق . وَهَمتُ في الشيء - بالفتح - أَهِمُ وهْمًا : إذا ذهب وهمك إليه ، وأنت تريد غيره . صحاح» . وفي حاشية (س) : «وهَل بمعنى : وهَم ، أي : ذهب وهمه إلى ذلك ، فإذا قلت : وهِل بالكسر ، فمعناه : فزع» .

وذكر نحو ما سبق في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي ، وانظر : «معالم السنن» (١/ ٣٠٣) .

(٢) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمعنى : أنَّ هناد بن السري قال في حديثه عن أبي معاوية : «على قبر يهودي» .

ﻫ [٣١١٦] [التحفة : د س ١٨٣٣٤] .

(٤) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) ثقل المريض : اشتد مرضُه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثقل) .

(٦) في (ش) : «امرأة لتبكي» ، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «امرأة تبكي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) قال العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٥٧) : «أي : بالبكاء» .

(٨) في (ح) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

بَلَىٰ ، قَالَ[١] : فَسَكَتَتْ[٢] ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ يَزِيدُ : لَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ لَهَا[٣] : قَوْلَ أَبِي مُوسَىٰ لَكِ : أَمَا سَمِعْتِ[٤] مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَكَتِّ؟ قَالَتْ[٥] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ[٦] ، وَمَنْ حَلَقَ[٧] ، وَمَنْ خَرَقَ[٨]»[٩] .

○ [٣١١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ[١٠] عَامِلُ عُمَرَ[١١] بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّبَذَةِ[١٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ[١٣] ،

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) في (ح) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أي : رفع صوته عند المصيبة . وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه . والأول أصح . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٧) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «من حلق ، ومن سلق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . قال العيني : ««حلق» أي : ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حلَّت به» . «شرح السنن» (٦/ ٥٧) .

(٨) ضبط في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) بتشديد الراء ، وكُتب فوقه في (ل) : «خف» . الخرْق : شق الثياب عند المصائب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث زهير بن حرب .

○ [٣١١٧] [التحفة : د ١٨٣٦٦] .

(١٠) في (ح) : «حجاج» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ش) : «العمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) قال العيني : ««الرَّبَذة» : بفتح الراء والباء الموحدة ، والذال المعجمة» . «شرح السنن» (١/ ٥٧) .

الربذة : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

(١٣) ضبط في (ل) : «أُسَيْد بن أبي أُسَيْد» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَلَّا نَعْصِيَهُ فِيهِ : أَلَّا نَخْمِشَ[1] وَجْهًا ، وَلَا نَدْعُوَ وَيْلًا[2] ، وَلَا نَشُقَّ جَيْبًا[3] ، وَلَا[4] نَنْشُرَ شَعَرًا[5] .

٢٦- بَابُ[6] صَنْعَةِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ

○ [٣١١٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[8] جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ**[9]» .

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «نَخْمِش» ، وفي (ش) ، (ب) : «نَخْمِش» ، «نَخْمُش» معًا .
الخمش : الخدش في الوجه ، وقد يُستعمل في سائر الجسد . (انظر : المحكم ، مادة : خمش) .

(٢) ويلا : حزن وهلاك ومشقة من العذاب . وكل من وقع في هلكة دعا بالويل . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

(٣) جيب القميص : ما يدخل منه الرأس عند لبسه ، والجمع : جيوب وأجياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جيب) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ط) : «وأن لا» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ح) : «بابٌ في» ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (ل) ، (ش) ، (س) .

○ [٣١١٨] [التحفة : دت ق ٥٢١٧] .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) : «إن شاء اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عن» ، وفي حاشية (ر) : «حدثنا» ، وعليه «بـ عـ» ، وفي (ب) : «وحدثني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (ح) ، وعليه «لـ س» ، (ر) بين الأسطر مصحح عليه .

(٩) في (ح) ، (ش) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «شغلهم» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) ، وعليه رمز غير واضح .

٢٧- بَابٌ فِي الشَّهِيدِ[1] يُغَسَّلُ[2]

٥[٣١١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ. ح[3] قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ[5]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ - أَوْ: فِي حَلْقِهِ، فَمَاتَ، فَأُدْرِجَ[6] فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ[7]، قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[8].

٥[٣١٢٠] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ[9]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ[10] وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ[11].

---

(١) في (ل)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ح)، (س): «بابُ الشهيد»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ): «يُغْسَل»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل).

٥[٣١١٩][التحفة: د ٢٦٤٧].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأُثبتت من (ح).

(٤) فوقه في (س) بلون مخالف، ودون رمز: «هو القواريري».

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) الإدراج: اللَّفُّ. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(٧) في (ح): «هي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) مصحح عليها.

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٢٥٩)، وفي «التمهيد» (٢٤/ ٢٤٤): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا عبيد اللَّه بن عمر...» فذكره.

٥[٣١٢٠][التحفة: دق ٥٥٧٠].

(٩) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وعيسى بن يونس - زاد في (ح): «الطرسوسي»، قالا»، وعليه في (ح): «عبـ س»، وفي (س): «لا و»، وليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «حديث عيسى بن يونس في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

(١٠) الحديد: السّلاح والدُّروع. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٢٧).

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بثيابهم ودمائهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، =

ه [٣١٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[١]. وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ[٢]، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ[٣] أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا[٤]، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلَّ[٥] عَلَيْهِمْ.

ه [٣١٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحُبَابِ. وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ[٦]، يَعْنِي: الْمَرْوَانِيَّ[٧]، عَنْ أُسَامَةَ[٨]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ[٩] - الْمَعْنَىٰ[١٠]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ حَمْزَةَ رضي الله عنه وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ تَأْكُلَهُ[١١] الْعَافِيَةُ[١٢]، حَتَّىٰ يُحْشَرَ مِنْ

= (ط)، وبعده في (ح): «وهذا لفظ زياد»، وليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٢٦٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وينظر: «التمهيد» (٢٤/ ١١٨).

ه [٣١٢١] [التحفة: د ١٤٧٨].

(١) سقط هذا الإسناد من (ل).

(٢) في (ح): «والإخبار لأبي الربيع واللفظ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ش): «حدثهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ب)، (هـ): «يُغْسَلُوا»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ): «يصلي»، والمثبت من (م)، (ب)، (س)، (ني).

ه [٣١٢٢] [التحفة: دت ١٤٧٧].

(٦) في (ل): «صفوان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) صحح عليه في (ني).

(٨) بعده في (ب)، (ر)، حاشية (س): «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٩) بعده في بعض الطبعات: «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «المعنىٰ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) رُسمت في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني).

(١٢) العافية: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر، وجمعها: العوافي. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

بُطُونِهَا» ، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ ، وَكَثُرَتِ الْقَتْلَىٰ ، فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ[(١)] وَالثَّلَاثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ - زَادَ قُتَيْبَةُ : ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ - فَكَانَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ[(٣)] : «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ[(٤)] قُرْآنًا؟» فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ .

○ [٣١٢٣] حدثنا عَبَّاسٌ[(٥)] الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ[(٦)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ[(٧)] .

○ [٣١٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ ، وَيَقُولُ : «أَيُّهُمَا[(٨)] أَكْثَرُ أَخْذًا

---

(١) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «والرجلين» ، وضبب عليه في كل من (م) ، (ل) ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (س) : «وكان» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) ، وعليه «عبـ» : «عنهم» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في بعض الطبعات : «أكثرهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٢٣] [التحفة : د ١٤٧٩] .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن عبد العظيم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) زاد بعده في (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(٧) ضبط في (ط) ، (هـ) بفتح الراء ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) بكسرها ، وفي (ني) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

○ [٣١٢٤] [التحفة : خ دت س ق ٢٣٨٢] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أيهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) ، وعليه رمز غير واضح .

لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ(١) إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ(٢)، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ(٣)، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ(٤).

٥[٣١٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ... بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

٢٨- بَابٌ فِي سَتْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ غَسْلِهِ(٦)

٥[٣١٢٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ(٧)، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبْرِزَنَّ(٨) فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرَنَّ(٩) إِلَىٰ فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ»(١٠).

---

(١) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، لحق مصحح عليه في (ني)، (هـ).

(٢) اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٣) قوله: «بدمائهم» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «لـ سـ».

(٤) في (ح) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (ني) مضبوطًا، (هـ): «يُغْسَلوا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح)، وعليه: «صح»، والضبط المثبت من (م).

٥[٣١٢٥][التحفة: خ د ت س ق ٢٣٨٢].

(٥) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (ني) مضبوطًا، (هـ): «بابُ الميت يُستَر عند الغَسْل»، وفي (ش)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي: «باب في سترة الميت - زاد في (ش): «عند غسله»»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح)، وصحح عليه، وضبط قوله: «غسله» بفتح الغين المعجمة من (م)، (ل).

٥[٣١٢٦][التحفة: د ق ١٠١٣٣].

(٧) بعده في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الرملي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط): «تبرز»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ط): «تنظر»، وزيدت الموحدة الفوقية تحت السطر، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح): «قال أبوداود: «وكان سفيان ينكر أن يكون حبيب بن أبي ثابت روى عن عاصم شيئًا»»، وكتب على أوله: «عبـ لا»، وعلى آخره: «لا».

=

٥ [٣١٢٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ[(٣)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٤)] قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا[(٥)]: وَاللَّهِ، مَا نَدْرِي؛ أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا لِلْغُسْلِ[(٦)]، أَمْ[(٧)] نُغَسِّلُهُ[(٨)] وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ[(٩)]، حَتَّىٰ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَذَقَنُهُ[(١٠)] فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ[(١١)] مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ: أَنْ[(١٢)] غَسِّلُوا[(١٣)] النَّبِيَّ ﷺ[(١٤)] وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَقَامُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَغَسَّلُوهُ[(١٥)] وَعَلَيْهِ

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة، عن ابن جريج.

٥ [٣١٢٧] [التحفة: د ١٦١٨٠].

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) صحح عليه في (ني).

(٣) في نسخة بحاشية (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ح).

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «للغسل» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٧) في (ح): «أو»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ني): «نَغْسِله»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

(٩) في (ح): «النعاس»، وضبب عليه، والمثبت من (م)، حاشية (ح)، وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «ذقنه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والضبط المثبت بفتح الذال المعجمة والقاف من (م)، (ط)، (ني).

(١١) قوله: «مُكَلِّمٌ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) قوله: «أن» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س)، وعليه رمز اللؤلئي.

(١٣) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «اغسلوا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(١٥) الضبط المثبت بتشديد السين المهملة من (م)، (ل)، (ب).

قَمِيصُهُ[١]، يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَيَدْلُكُونَهُ[٢] بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها تَقُولُ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا غَسَّلَهُ[٣] إِلَّا نِسَاؤُهُ[٤].

٢٩- بَابٌ[٥] كَيْفَ غَسْلُ[٦] الْمَيِّتِ[٧]

٥[٣١٢٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - الْمَعْنَى[٨] -، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ[٩]

---

(١) في (ح) وعليه «عب»، (ط): «قميص»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

(٤) صحح عليه في (س).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٧)، وفي «دلائل النبوة» (٧/ ٢٤٢): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه في كتاب «السنن»، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٥٩)، (٢٤/ ٤٠١): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢/ ١١، رقم ١٦٠): «حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره.

(٥) في (ط)، (ني): «بابُ»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (هـ).

(٦) الضبط بفتح الغين المعجمة من (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في حاشية كل من (ر)، وصحح عليه، (هـ)، وعليه «بـ»: «يغسل الميتُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

٥[٣١٢٨][التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤].

(٨) قوله: «المعنى» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) ضبط في (ش) بفتح الكاف، الضبط بكسرها من (ب).

وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١١٧): «بكسر الكاف خطاب لمن يتلقى الكلام عنه، وبفتح الكاف على أن المراد: خطاب العام، ونزلت أم عطية منزلة الرجل في قيامها بهذا الأمر». وانظر: «إرشاد الساري» (٢/ ٣٨٤).

- إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[(١)] - بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[(٢)] ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ[(٣)] كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»[(٤)] ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ[(٥)] ، فَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا[(٦)] إِيَّاهُ» .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ[(٧)] قَالَ ، عَنْ مَالِكٍ[(٨)] : يَعْنِي إِزَارَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ : دَخَلَ عَلَيْنَا[(٩)] .

٥[٣١٢٩] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَأَبُو كَامِلٍ[(١٠)] ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حَفْصَةَ أُخْتِهِ[(١١)] ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ[(١٢)] .

---

(١) الضبط المثبت بكسر الكاف من (م) ، (ح) ، (ل) .
(٢) قوله : «بماء وسدر» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٣) في (ب) : «الأخيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٤) الإيذان : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .
(٥) ضبط في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ش) بالفتح والكسر معًا . «و«الحقو» بفتح الحاء المهملة ، ويجوز كسرها ، وهي لغة هُذيل» . انظر : «عمدة القاري» (٨/ ٤١) ، «إرشاد الساري» (٢/ ٣٨٤) ، «المفهم» (٨/ ٧٢) ، «حاشية السيوطي على النسائي» (٤/ ٢٩) ، «شرح الموطأ» للزرقاني (٢/ ٧٢) .
(٦) أشعرنها : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .
(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) وضرب عليه .
(٨) في (ح) بين الأسطر ، وصحح عليه ، (ب) : «قال مالكٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، وكُتب عليه : «عبـ» ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٩) جاء هذا الحديث في (ش) في آخر الباب السابق ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
٥[٣١٢٩][التحفة : م د س ١٨١٣٣] .
(١٠) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «المعنى» ، وفي (ش) ، «شرح العيني» : «بمعنى الإسناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١١) في (م) : «عن أخته» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وعليه علامة نسخة ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(١٢) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٥٤١) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
القرون : جمع قرن ، وهو هنا : الضفيرة . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

○ [٣١٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ[١] : وَضَفَّرْنَا[٢] رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ[٣] قُرُونٍ[٤] ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ[٥] خَلْفَهَا مُقَدَّمَ رَأْسِهَا وَقَرْنَيْهَا .

○ [٣١٣١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا[٦] إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ[٧] ابْنَتِهِ : «ابْدَأْنَ[٨] بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ[٩] الْوُضُوءِ مِنْهَا» .

○ [٣١٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

○ [٣١٣٠] [التحفة : خ د ١٨١٣٨] .

(١) قوله : «قالت» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ل) : «وظفرنا» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) ، وتحته : «ص» ، وتشديد الفاء من (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ط) ، وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ل) : «ثلاث» ، وفي (هـ) : «ثلاثًا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية كل من (ط) ، (هـ) ، وعليه : «بـ لو» .

(٤) قوله : «قرون» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) ، وعليه : «ع» ، (هـ) ، وعليه : «بـ لو» .

(٥) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ألقيناها» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

○ [٣١٣١] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] .

(٦) في بعض الطبعات : «وحدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ط) بضم الغين المعجمة ، الضبط المثبت بفتحها من (م) .

(٨) رُسمت في (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) : «ابْدَيْن» بمثناة تحتية ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «ابدأن» بالهمزة ، وفي (م) بهما معًا ، وكُتب في حاشية (ر) : «ابدين» ، وعليه : «كذا عنده» .

قال العيني : ««ابدأن» بالهمزة من بدأ ، وفي بعض الرواية : «ابدين» بدون الهمزة ، وتكون قد سقطت لأجل التخفيف والتليين» . «شرح السنن» (٦/ ٧٥) .

(٩) في (ب) : «وبمواضع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٣٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] .

أُمِّ عَطِيَّةَ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ . زَادَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ . . . بِنَحْوِ[(١)] هَذَا ، وَزَادَتْ فِيهِ : «أَوْ سَبْعًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ[(٢)] إِنْ رَأَيْتُنَّهُ[(٣)]» .

ه [٣١٣٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا[(٤)] هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْغَسْلَ[(٥)] عَنْ[(٦)] أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ يَغْسِلُ بِالسِّدْرِ مَرَّتَيْنِ ، وَالثَّالِثَةَ[(٧)] بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ[(٨)] .

٣٠- بَابٌ فِي الْكَفَنِ

ه [٣١٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ[(١٠)] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[(١١)] ﷺ ، أَنَّهُ خَطَبَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «نحو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٢) ضُبط في (م) ، (ل) ، (هـ) بفتح الكاف ، والضبط المثبت بكسرها من (ح) ، (ني) .
(٣) في (ب) : «رأيتينه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وضُبِطَ المثبت في (ل) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بضم المثناة الفوقية ، وفي (ح) بالضم والكسر ، وكُتب عليه : «معًا» .

ه [٣١٣٣] [التحفة : د ١٨١٠٧] .

(٤) في (ط) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٥) ضبط في (ح) ، (ش) بضم الغين المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ني) .
(٦) في (ر) وصحح عليه ، (س) : «مِن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» .
(٧) ضبط في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) بفتح آخره ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا .
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٧٥) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣١٣٤] [التحفة : م د س ٢٨٠٥] .

(٩) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(١٠) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(١١) في (ح) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

يَوْمًا ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ[١] طَائِلٍ[٢] ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ[٣] عَلَيْهِ[٤] ، إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ[٥] إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَٰلِكَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُحَسِّنْ[٦] كَفَنَهُ[٧]» .

○ [٣١٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِ[٨] حِبَرَةٍ ، ثُمَّ أُخِّرَ عَنْهُ[٩] .

○ [٣١٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ[١٠] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي[١١] :

---

(١) في (م) ، (ط) : «غيرَ» ، والضبط المثبت من (ل) ، (ش) .

(٢) قال النووي : «أي : حقير غير كامل الستر» . «شرح مسلم» (٧/ ١١) .

(٣) ضبط في (ني) بكسر اللام المشددة ، وصحح عليه ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه «ع» : «أو حتى يصلِّي عليه» ، وفي حاشية (هـ) : «أو يصلِّي» ، وعليه «سـ» ، والضبط المثبت بفتح لام «يصلي» من (م) ، (ش) ، (ب) ، قال النووي : «هو بفتح اللام» .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه «ع» : «أو حتى يصلِّي عليه» ، وفي حاشية (هـ) : «أو يصلِّي» وعليه «سـ» .

(٥) ضبط في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) بضم المثناة التحتية ، والضبط المثبت بفتحها من (م) .

(٦) ضبط في (م) ، (ط) : «فلْيُحْسِن» ، والضبط المثبت من (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) .

(٧) ضبط في (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ني) بفتح الفاء ، وفي (ح) بالفتح والسكون ، وكُتب عليه : «معًا» .
وقد ذكر القاضي الوجهين ، وقال : «بسكون الفاء اسم للفعل من ذلك ، وهو أعم ؛ لأنه يشتمل على الثوب ، وهيئته وعمله ، وبالفتح - وهو صحيح - على معنى الثوب الذي يكفنه فيه» . «مشارق الأنوار» (١/ ٣٤٦) ، «مشكل الصحيحين» (١/ ٢٥٣) .

○ [٣١٣٥] [التحفة : دس ١٧٥٥٢] .

(٨) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وانظر : «شرح العيني» (٦/ ٧٨) .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣١٣٦] [التحفة : د ٣١٣٦] .

(١٠) قوله : «البزار» ليس في (ح) ، (ني) ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) : «البزاز» بزايين ، والمثبت براء في آخره من (ل) ، (ط) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في (س) ، حاشية كل من (ح) ، وعليه : «لـ» ، (هـ) ، وعليه : «بـ» . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٢٥) ، «الأنساب» (١/ ٣٣٦) ، «تقريب التهذيب» (١٢٥١) .

(١١) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق بحاشية (ط) غير مصحح عليه .

ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي(١): ابْنَ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ(٣)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٤) ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئًا، فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ(٥) حِبَرَةٍ»(٦).

○ [٣١٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(٧)، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ(٨)، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ(٩).

○ [٣١٣٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ(١٠)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ... مِثْلَهُ(١١)، زَادَ: مِنْ كُرْسُفٍ(١٢)، قَالَ: فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي

---

(١) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).
(٢) قوله: «بن معقل» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).
(٣) بعده في (ش)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «يعني: ابن منبه»، وفي (س) بين الأسطر: «بن منبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).
(٥) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م)، (ب)، (ني)، (هـ).
(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٤٠٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.
○ [٣١٣٧] [التحفة: خ د ١٧٣٠٩].
(٧) قوله: «بن عروة» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).
(٨) في (هـ): «بيض يمانية»، وفي (ر): «يمانية بيض»، وعليه علامة التقديم والتأخير، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).
(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤١): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.
○ [٣١٣٨] [التحفة: م د ت س ق ١٦٧٨٦].
(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن غياث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(١١) قوله: «مثله» ليس في (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من: (ر) وعليه «بـ»، (س).
(١٢) صحح عليه في (ني)، وكُتب تحته في (ح): «هو: القطن. صحاح».

ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ[(١)] حِبَرَةٍ، فَقَالَتْ: قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ[(٢)]، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ[(٣)] يُكَفِّنُوهُ فِيهِ[(٤)].

ه[٣١٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ[(٦)]؛ الْحُلَّةُ[(٧)] ثَوْبَانِ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

قال أبو داود[(٨)]: قَالَ عُثْمَانُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ؛ حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، وَقَمِيصِهِ[(٩)] الَّذِي مَاتَ فِيهِ[(١٠)].

---

(١) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في حاشية (هـ): «بالثوب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «لم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حفص، هو: ابن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنَّ رسول اللَّه ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية من كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة، قال: فَذُكِر لعائشة قولهم: في ثوبين وبرد حبرة، فقالت: قد أتي بالبرد، ولكنهم ردوه». وينظر: «البداية والنهاية» (٨/ ١٢٦).

ه[٣١٣٩][التحفة: دق ٦٤٩٦].

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) نجرانية: منسوبة إلى نجران، وتقع جنوب المملكة العربية السعودية على مسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة، بها آثار أهمها مدينة (الأخدود). (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٤).

(٧) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٨) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ش): «حلَّةٌ حمراء وقميصُهُ»، وفي (م)، (ل)، (ب)، (س)، (ني): «حلَّةٍ حمراء وقميصِه»، وفي (ط)، (هـ) بالضبطين معًا.

قال العيني: «قوله: «حلةٌ حمراء» بالرفع، أي: أحدهما حلة حمراء، وقميصه عطف عليه، ويجوز الجر فيهما على أن يكون بدلا من الأثواب». «شرح السنن» (٦/ ٨٢).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

٥[٣١٤٠] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو[2] أَبُو مَالِكٍ[3] الْجَنْبِيُّ[4]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: لَا تُغَالِ[5] فِي كَفَنٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُغَالُوا[6] فِي الْكَفَنِ؛ فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ[7]

= وفي حاشية (هـ)، وعليه «بـ»: «حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد... والقاسم بن نصر المخزومي، قالا: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: كُفِّن رسول اللَّه في ريطتين وبرد نجراني. قال: هذا حديث غريب من هذا الإسناد، وليس يُوجَد بهذا الإسناد إلا ثمانية أحاديث نحوها. صح». ويُنظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٥٨).

٥[٣١٤٠][التحفة: د ١٠١٤٩].

(١) قبله في حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ)، وعليه فيها «بـ»: «كراهية المغالاة في الكفن»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني). وفي «العون» (٨/ ٤٢٩): «وجد هذا الباب في بعض النُّسخ، والأكثر عنه خالية، وحذفه أولى. واللَّه أعلم».

(٢) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن هاشم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، «المختارة»: «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ني).

(٥) في (ر): «تغالي»، وفي (ح): «تغال»، وكُتب فوق اللام: «لي»، وعليه: «صح»، وفي (ش)، (ط): «تغالي لي»، وفي (ب)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ل)، وعليه رمز التستري، (ر): «يُغَالَىٰ»، وفي (ني)، حاشية (ط): «يُغَالَ»، والمثبت من (م)، (ل).

(٦) ضبط في (ب) بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ).

وفي «البدر المنير» (٥/ ٢١٨): «"تَغالوا": بفتح الغين المعجمة، ورأيت بخط بعضهم أنه بإهمالها أيضًا».

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يُسْلَبُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وزيدت الهاء في (س) بلون مخالف، ورمز فوقها للؤلئي.

وفي «العون» (٨/ ٤٣٠): «يسلبه» هكذا في بعض النسخ بإثبات ضمير المفعول، وأخذ هذه النسخة السيوطي في «الجامع الصغير»، والمعنى: أنه يأخذ ويفسد ويزيل الكفن، وفي بعض النسخ: «فإنه يسلب سلبا سريعا» على صيغة المجهول بحذف ضمير المفعول، وأخذ هذه النسخة صاحب «المصابيح»، والحافظ في «بلوغ المرام»، ومعناه: يبلى الكفن بلى سريعا». وينظر: «مرعاة المفاتيح» (٥/ ٣٥٢).

سَلْبًا سَرِيعًا»[(١)].

٥[٣١٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ[(٢)]: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ[(٣)] تَكُنْ[(٤)] لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ[(٥)]، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتَا[(٦)] رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ[(٨)] مِنَ الْإِذْخِرِ[(٩)]».

---

(١) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٧٠) بسنده إلى أبي بكر الخطيب: «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٤): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥[٣١٤١][التحفة: خ م د ت س ٣٥١٤].

(٢) بعده في بعض الطبعات: «إنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «لم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر)، (ني): «يكن» بالمثناة التحتية، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط)، (س).

(٥) النمرة: ثوب من صوف يلبسه الأعراب، والجمع: نمار، ويطلق على كل شملة مخططة. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٠٤).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «خرجت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، حاشية كل من (ح)، وعليه: «لـ»، (هـ)، وفي حاشية كل من (ش)، (ني): «صوابه: خرجت».

قال العيني: ««خرجتا رجلاه» من قبيل: أكلوني البراغيث، والقياس: «خرجت رجلاه»؛ لأن الفعل إذا أُسند إلى الظاهر لا يُثنى ولا يجمع» «شرح السنن» (٦/ ٨٤).

(٧) إلى هنا ينتهي ما كُتب في (ض) بخط حديث؛ لذا سننبه على فروقها.

(٨) كُتب في حاشية (ني): «في نسخة: شيئا من الإذخر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، وصحح عليه، (هـ).

(٩) الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

○[٣١٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ».

٣١- بَابٌ فِي كَفَنِ الْمَرْأَةِ

○[٣١٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[٢] أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ - وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ - قَدْ[٣] وَلَّدَتْهُ[٤] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانِفٍ[٥] الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ[٦] أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا، فَكَانَ[٨] أَوَّلُ مَا[٩] أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

○[٣١٤٢][التحفة: دق ٥١١٧].

(١) في (هـ): «بن قصي»، وهو تصحيف ظاهر.

○[٣١٤٣][التحفة: د ١٨٠٥٦].

(٢) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ض)، (ب): «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ط): «وَلَدَتْهُ» بتخفيف اللام، والمثبت بتشديدها من (ب)، (س)، (ني)، نسخة بحاشية (ط).

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٥٨) بعد ذِكْر الخلاف في تعيين داود الذي لأم حبيبة عليه ولادة: «وقال بعض المتأخرين: إنما هو: «وَلَّدته» بتشديد اللام، أي: قَبِلَته».

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) الضبط بتشديد السين المهملة من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ش): «ابنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ح): «وكان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، وصحح عليه: «شيء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

الْحِقَا[١] ، ثُمَّ الدِّرْعَ[٢] ، ثُمَّ الْخِمَارَ ، ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ[٣] الْآخِرِ ، قَالَتْ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ ، مَعَهُ كَفَنُهَا ، يُنَاوِلُنَاهَا[٤] ثَوْبًا ثَوْبًا[٥] .

٣٢- بَابُ[٦] الْمِسْكِ لِلْمَيِّتِ[٧]

○ [٣١٤٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ[٨] ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٩] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَطْيَبُ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ»[١٠] .

---

(١) في (م) ، (ر) ، حاشية كل من (ط) ، (هـ) : «الحقاء» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وضبطت في (ني) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، بكسرها ، وفي (م) ، (س) بهما معًا . وفي «البدر المنير» (٥/ ٢١٩) : ««الحِقا» بكسر الحاء ، وتخفيف القاف مقصور ، كذا وقع في الرواية ، قال الشيخ زكي الدين : «ولعلها تكون لغة في الحقو»» . وانظر : «المجموع» (٥/ ٢٠٥) ، «شرح السنن» للعيني (٦/ ٨٧) .

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : القميص» .

(٣) في (س) ، وضبب عليه : «البرد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (س) ، وعليه : «بـ و» ، وصُحح عليه .

(٤) في (هـ) : «يناولنا» ، وفي (ح) : «يناولنها» ، وفي حاشيتها : «لعله : يناولناه» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، وعليه فيهما : «عـ» : «يناولناه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وصحح عليه ، (ني) ، حاشية (هـ) ، وفي حاشية (ش) : «صوابه : يناولناه» .

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٤٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب في» ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ط) مضبوطًا فيها ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) قوله : «للميِّت» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بخط مخالف ، حاشية (هـ) ، وعليه : «بـ» .

○ [٣١٤٤] [التحفة : م د س ٤٣٨١] .

(٨) من هنا إلى قوله ﷺ : «الراكب» من حديث وهب بن بقية مكانه بياض بمقدار لوحتين في مصورتنا من النسخة (ط) .

(٩) قوله : «الخدري» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(١٠) قال الزيلعي : «رواه أبو داود والنسائي في الجنائز ، وبوَّبا عليه : باب الطِّيب للميت ، ولم أعرف مطابقته =

٣٣- بَابُ[١] التَّعْجِيلِ بِالْجِنَازَةِ[٢]

ο[٣١٤٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ - قال أبو داود: وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَزْرَةَ[٥] - وَقَالَ[٦] عَبْدُ الرَّحِيمِ: عُرْوَةَ[٧] - بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ[٨]، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ[٩]:

= للباب» «نصب الراية» (٢/ ٢٦٠)، وتعقبه العيني بقوله: «مطابقته أنَّ المسك لمَّا كان أطيب الطيب، وكانت السُّنَّة في الميت أن يطيب، فكان أولى بأطيب الطيب؛ لأنه تحضره الملائكة» «شرح السنن» (٦/ ٨٨).

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «تعجيل الجنازة»، وبعده في حاشية (ر)، وصحح عليه، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما «بـ»: «وكراهية حبسها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وضَبطُ «الجِنازة» بكسر الجيم من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

قال العيني: ««الجنازة» بالكسر والفتح: الميّت بسريره، وقيل: بالكسر: السرير، وبالفتح: الميّت» «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٨٨).

ο[٣١٤٥][التحفة: د ٣٤١٨].

(٣) في (ش): «خبَّاب» بالخاء المعجمة والموحدة التحتية المشددة، والمثبت بالجيم المعجمة والموحدة الفوقية المخففة من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعليه: «خف»، (ب)، (ر)، (س)، (ني) مصحح عليه، (هـ)، حاشية (ش) مصحح عليه.

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٦٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٣٥)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٩٨)، «تقريب التهذيب» (٢٨).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا عيسىٰ بن يونس»، وفي (ح): «حدثنا عيسىٰ، وهو: ابن يونس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في نسخة بحاشية (م): «عروة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتبت في (ش): «عروة»، وصوبت إلىٰ: «عزرة».

(٦) في (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) الضبط بفتح الواوين، وسكون الحاء المهملة الأولىٰ من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ني): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

«إِنِّي لَا أُرَىٰ[١] طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ[٢] الْمَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ[٣] بَيْنَ ظَهْرَيْ[٤] أَهْلِهِ»[٥].

٣٤- بَابٌ فِي الْغُسْلِ[٦] مِنْ غَسْلِ[٧] الْمَيِّتِ

ه[٣١٤٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ؛ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمِ[٨] الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ، وَغَسْلِ[٩] الْمَيِّتِ[١٠].

---

(١) قوله: «إني لا» بدله في (هـ): «ما»، وقوله: «أرى» ضبط في (ب)، (هـ) بفتح الهمزة، والضبط المثبت بضمها من (ح)، (ض).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ر) وعليه: «خ بـ».

(٣) صحح عليه في (ني).

(٤) في (ح)، (ش)، (ني)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ظهراني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ح) بين الأسطر وعليه: «عبـ»، حاشية (ر) وعليه: «خ بـ».

(٥) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٤٦٥) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث ابن زرارة.

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ الغسل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، وضُبط «الغسل» في (ض)، (ب) بضم الغين المعجمة، وفي (م)، (ش)، (ني)، (هـ) بفتحها.

(٧) الضبط بفتح الغين المعجمة من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ني)، (هـ).

قال العيني: ««الغسل» الأول بضم الغين، والثاني بفتحها» «شرح السنن» (٦/ ٩٠).

ه[٣١٤٦][التحفة: د ١٦١٩٣].

(٨) ضبط في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (ني) بفتح الميم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (هـ). وفي «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٢٣٩): ««ويومِ» بالجر، وهو الملائم للسابق واللاحق، وإن صَحَّ النصب فيكون على نزع الخافض».

(٩) ضبط في (ض) بضم الغين المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ش)، (ني).

(١٠) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٨): «أخبرنا عمر بن عبد العزيز، أخبرنا القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

=

○[٣١٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ[٢] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ غَسَّلَ[٣] الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[٤] .

○[٣١٤٨] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَىٰ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

قال أبو داود : هَذَا مَنْسُوخٌ[٥] ، وَسَمِعْتُ[٦] أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَسُئِلَ[٧] عَنِ الْغُسْلِ[٨] مِنْ غَسْلِ[٩] الْمَيِّتِ ، فَقَالَ : يُجْزِئُهُ[١٠] الْوُضُوءُ .

قال أبو داود[١١] : أَدْخَلَ أَبُو صَالِحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا[١٢] ، يَعْنِي[١٣] :

= وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٣٥) ، وفي «السنن» (١/ ٤٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣١٤٧][التحفة : د ١٤٢٧٥] .

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) الضبط بتشديد السين المهملة من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٠٣) ، و«الخلافيات» (٣/ ٢٧٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣١٤٨][التحفة : د ١٢١٨٤] .

(٥) قوله : «هذا منسوخ» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٦) في (ل) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

(٧) في (س) ، (ني) ، (هـ) : «يُسأل» ، وفي (ح) ، (ب) ، (ر) : «سئل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٨) ضبط في (ل) ، (ش) ، (ني) بفتح الغين المعجمة ، والضبط المثبت بضمها من (ض) ، (ب) .

(٩) الضبط بفتح الغين المعجمة من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ني) .

(١٠) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) : «يجزيه» ، وفي (م) : «يجزئه» ، وفي (ش) ، (ر) ، (هـ) بهما معًا .

(١١) قوله : «أبو داود» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

إِسْحَاقَ مَوْلَىٰ زَائِدَةَ ، وَحَدِيثُ[(١)] مُصْعَبٍ[(٢)] فِيهِ خِصَالٌ لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ[(٣)] .

٣٥- بَابٌ فِي تَقْبِيلِ[(٤)] الْمَيِّتِ

ه[٣١٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ .

٣٦- بَابٌ فِي الدَّفْنِ[(٥)] بِاللَّيْلِ

ه[٣١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ،

---

(١) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال : وحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) قوله : «مصعب» كُتب في (ح) بين الأسطر ، وبعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، (ش) بين الأسطر ، وصحح عليه : «ضعيف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ح) وعليه : «عب» ، (هـ) : «عليها» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ح) ، وعليه : «صح» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٠١) ، و«الخلافيات» (٣/ ٢٧٣) ، و«معرفة السنن» (٢/ ١٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابُ تقبيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ه[٣١٤٩] [التحفة : د ت ق ١٧٤٥٩] .

(٥) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «باب الدفن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ه[٣١٥٠] [التحفة : د ٢٥٦٤] .

(٦) ضبط في (م) بضم الباء الموحدة ، وفتح الزاي . والضبط المثبت بفتح الباء وكسر الزاي ، علىٰ وزن : عظيم من (ش) ، (ني) .

وانظر : «توضيح المشتبه» (١/ ٤٩٠) ، «تقريب التهذيب» (٥٧٩١) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٦/ ٢٥٣) .

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ[١]: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ[٢]: رَأَىٰ نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ[٣]، فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ»، وَإِذَا[٤] هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ[٥].

٣٧- بَابٌ فِي الْمَيِّتِ[٦] يُحْمَلُ مِنْ أَرْضٍ إِلَىٰ أَرْضٍ[٧]

٥[٣١٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ[٨]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٩] قَالَ: كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَىٰ يَوْمَ أُحُدٍ لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ[١٠] ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَىٰ فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ[١١].

---

(١) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٢) من قوله: «أو» إلى هنا ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ح): «في «الألقاب» للشيرازي: أنه شمع أُوقد للنبي ﷺ، وهو أصل في إيقاد الشمع. ط».

(٤) في (ل)، (ش)، (ر): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) تحته في (ح): «هو: عبد الله ذو البجادين. ط».

(٦) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ الميت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه في جميعها: «بـ»: «وكراهية - في (س): «وكراهة» - ذلك»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ني).

٥[٣١٥١][التحفة: دت س ق ٣١١٧].

(٨) صحح عليه في (ني).

(٩) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ح)، (ش)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وبعده في (س)، (هـ): «الأنصاري»، وعليه في (س) رمز غير واضح.

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(١١) قوله: «فرددناهم» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٣٨- بَابٌ فِي الصُّفُوفِ[١] عَلَى الْجِنَازَةِ[٢]

○[٣١٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدٍ[٣] الْيَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ[٤] صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَوْجَبَ[٥]»، قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقَلَّ[٦] أَهْلَ الْجِنَازَةِ[٧]، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ[٨] صُفُوفٍ لِلْحَدِيثِ.

٣٩- بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ[٩]

○[٣١٥٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ[١٠]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: نُهِينَا أَنْ نَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا[١١].

---

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني»: «باب الصف»، وفي (م)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطا في جميعها، (ل)، (س): «بابُ الصفوف»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بكسر الجيم، وفي (ني) بالفتح والكسر معًا.

قال العيني: ««الجنازة» بالكسر والفتح: الميّت بسريره، وقيل: بالكسر: السرير، وبالفتح: الميّت» «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٨٨).

○[٣١٥٢][التحفة: دت ق ١١٢٠٨].

(٣) في (م): «مرثِد»، والضبط المثبت من (ش)، (ر)، (ني).

(٤) في (ح): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) الوجوب: فعل فعلا وجبت له به الجنة. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٦) في (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، (ني)، حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ»، (هـ): «استقبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (هـ)، وكُتب في حاشية (ل): «وهو المحفوظ، مِنَ القِلَّة»، وعليه في حاشية (هـ): «ع و».

(٧) الضبط بكسر الجيم من (ني).

(٨) في (ح)، (ش): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب النساء مع الجنازة»، وفي (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ»: «باب اتباع النساء الجنازة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○[٣١٥٣][التحفة: (خ) د ١٨١٢٢].

(١٠) بعده في حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «أحسبه».

(١١) العزم: القسم. وعزمت عليك: أي: أمرتك أمرا جدا. (انظر: اللسان، مادة: عزم).

٤٠- بَابُ[١] فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ[٢] وَتَشْيِيعِهَا[٣]

ه[٣١٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْوِيهِ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً[٤] فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ؛ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ - أَوْ: أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ[٥]».

ه[٣١٥٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُسَيْنٍ الْهَرَوِيُّ[٦]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ - وَهُوَ[٧]: حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ[٨] إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ يَقُولُ[٩] إِنَّهُ[١٠] سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الضبط من (م)، (ض)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش): «الجنائز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وضبط «الجنازة» بفتح الجيم في (ني)، والضبط المثبت بكسرها من (ر).

(٣) قوله: «وتشييعها» ليس في (ش)، وبدله في (هـ): «وتتبعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

ه[٣١٥٤][التحفة: د ١٢٥٥٩].

(٤) الضبط بكسر الجيم المعجمة من (م)، (ح)، (ني).

(٥) قوله: «أو أحدهما مثل أحد» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٣١٥٥][التحفة: م د ١٢٣٠١، م د ١٣٥٣٧، د ١٦١٦٧].

(٦) هكذا جاء في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وفي «تحفة الأشراف»: «أبو داود، عن هارون بن عبد اللَّه وحسين بن عبد اللَّه الهروي... كذا وقع في سماعنا، ووقع في عدة أصول: عبد الرحمن بن حسين الهروي، بدل: حسين بن عبد اللَّه الهروي، وهو الصواب. واللَّه أعلم».

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «هو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٨) بعده في (ش)، نسخة بحاشية (ض): «بن الخطاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «يقول» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١٠) ضبط في (ش) بفتح الهمزة وكسرها معًا.

يَقُولُ : «مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ[(١)] مِنْ بَيْتِهَا ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا . . .» فَذَكَرَ[(٢)] مَعْنَىٰ[(٣)] حَدِيثِ سُفْيَانَ ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ .

○[٣١٥٦] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٤)] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جِنَازَتِهِ[(٦)] أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا ؛ إِلَّا شُفِّعُوا[(٧)] فِيهِ»[(٨)] .

٤١- بَابٌ فِي النَّارِ[(٩)] يُتْبَعُ بِهَا الْمَيِّتُ[(١٠)]

○[٣١٥٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . ح[(١١)] ، وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ،

---

(١) ضبط في (ب) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (هـ) .
(٢) قوله : «فذكر» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي (ح) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .
(٣) في (ح) : «مثل» ، وفي (ر) ، (س) ، وصحح عليه فيهما ، (ني) ، (هـ) : «بمعنىٰ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .
○[٣١٥٦][التحفة : م د ق ٦٣٥٤] .
(٤) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .
(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .
(٦) الضبط بكسر الجيم من (ني) ، (هـ) .
(٧) الضبط بتشديد الفاء من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(٩) في (ح) ، (ر) مضبوطًا ، (س) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا : «بابُ النار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١٠) في (ني) ، (هـ) : «تَتبعُ الميِّت» . وفي (ر) : «يُتبع الميِّتُ بها» وصحح علىٰ قوله : «بها» . وفي (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب في اتباع الميت بالنار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .
○[٣١٥٧][التحفة : د ١٥٥١١] .
(١١) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَرْبٌ - يَعْنِي : ابْنَ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا[١] يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي بَابُ[٢] بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُتْبَعُ[٤] الْجِنَازَةُ[٥] بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ» .

زَادَ هَارُونُ[٦] : «وَلَا يُمْشَىٰ بَيْنَ يَدَيْهَا»[٧] .

٤٢- بَابُ[٨] الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ[٩]

ه[٣١٥٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في نسخة بحاشية (ض) : «ثابت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) . وكُتب في حاشية (س) : «باب بن عُمَير ، بباء موحدة قبل الألف وبعدها ، قاله ابن ماكولا ، ويحيى الراوي عنه هو : يحيى بن أبي كثير ، كذا بخط الشيخ . . . على هامش نسخته» .

وفي حاشية (ل) : «باب - بموحدتين - بن عمير الشامي ، مقبول من السابعة» . وانظر : «تقريب التهذيب» (٦٣٣) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في (ح) : «يُتبع» بمثناة تحتية ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . والكلمة غير منقوطة في (س) .

(٥) ضبط في (م) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط المثبت بكسرها من (ني) ، (هـ) .

(٦) قال العيني : «أي هارون بن عبد اللَّه المذكور» . «شرح السنن» (٦/ ١٠٠) .

(٧) بعده في (ح) : «قال أبو داود : يعني : يمشي قدام الجنازة لأهل المصيبة الذين يَشقون ثيابهم» ، وكُتب على أوله : «لا لـ س» ، وعلى آخره : «إلى» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٣٩٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (ني) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط بكسرها من (م) ، (ر) ، (س) .

ه[٣١٥٨][التحفة : ع ٥٠٤١] .

رَبِيعَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ[١] فَقُومُوا[٢] حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ[٣]، أَوْ تُوضَعَ».

٥[٣١٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي[٤] سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَبِعْتُمُ الْجِنَازَةَ[٥] فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ».

قال أبو داود: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ[٦] الثَّوْرِيُّ[٧]، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[٨]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ فِيهِ: «حَتَّىٰ تُوضَعَ بِالْأَرْضِ». وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ[٩]، قَالَ[١٠]: «حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ»، وَسُفْيَانُ[١١] أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ[١٢].

---

(١) في (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (ني) مضبوطًا، (هـ)، حاشية (ل) وعليه أصل: «جِنازة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٢) بعده في (ش): «لها». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ض)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) ضبط في (م): «تَخلُفَكم»، وفي (ح)، (ني): «تُخلِفَكم»، والضبط المثبت من (ل)، (ش)، (ب).
قال الحافظ: «بضم أوله وفتح المعجمة، وتشديد اللام المكسورة بعدها فاء، أي: تتركم وراءها، ونسبة ذلك إليها على سبيل المجاز؛ لأن المراد حاملها». «فتح الباري» (٣/ ١٧٧)، وانظر: «شرح مسلم» للنووي (٧/ ٢٩).

٥[٣١٥٩][التحفة: د ٤١٢٤].

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) ضبط في (ب) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت بكسرها من (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «سفيان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٧) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «روى الثوري هذا الحديث».

(٨) قوله: «بن أبي صالح» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٩) بعده في لحق بحاشية (ر) وكُتب عليه: «صح أصل»، (س) وعليه: «لا سـ»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «عن أبيه، عن أبي هريرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (س): «فيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) قبله في بعض الطبعات: «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وفي حاشية كل من (ر) وعليه: «ع»، (س) وعليه: «صح»، (هـ) وعليه: «بـ»: «قال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز الأعمش يخطئ كثيرًا».

(١٢) قال الحافظ: «رواية أبي معاوية مرجوحة كما قال أبو داود». «الفتح» (٣/ ١٧٨).
وقال العيني: «كأنه أشار به إلى أن رواية سفيان أصح وأثبت». «شرح السنن» (٦/ ١٠٣).

ه[٣١٦٠] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ [(١)] الْمَخْزُومِيُّ [(٢)] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ [(٣)] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ [(٤)] ﷺ إِذْ مَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ [(٥)] ، فَقَامَ لَهَا ، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا [(٦)] هِيَ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِيَ [(٧)] جِنَازَةُ [(٨)] يَهُودِيٍّ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ [(٩)] فَقُومُوا**» .

ه[٣١٦١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الْجَنَائِزِ [(١٠)] ، ثُمَّ قَعَدَ [(١١)] بَعْدُ .

ه[٣١٦٠][التحفة : خ م د س ٢٣٨٦] .

(١) قوله : «الحراني» ليس في (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «الحُداني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه : «ع» .

(٢) قوله : «المخزومي» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) ضبطت في (م) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط المثبت من (ر) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فإذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في (ح) : «إنها» وضرب عليه ، وكتب في الحاشية : «إنما هي» وعليه : «صح» .

(٨) ضبطت في (ب) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط المثبت من (هـ) .

(٩) في (ل) ، (ش) ، (ر) مضبوطًا ، (س) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا : «جِنازة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، وضبط «الجنازة» بكسر الجيم المعجمة من (م) .

ه[٣١٦١][التحفة : م دت س ق ١٠٢٧٦] .

(١٠) في (هـ) ، حاشية (س) : «الجنازة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) .

وقال العيني : ««في الجنائز» وفي بعض النسخ : «في الجنازة»» . «شرح السنن» (٦/ ١٠٤) .

(١١) قال العيني : «أي : لم يقم» . «شرح السنن» (٦/ ١٠٤) .

ه[٣١٦٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ الْمَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا[(١)] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو الْأَسْبَاطِ[(٣)] الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[(٤)] ﷺ يَقُومُ فِي الْجِنَازَةِ[(٥)] حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَمَرَّ[(٦)] حَبْرٌ[(٧)] مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اجْلِسُوا، خَالِفُوهُمْ»[(٨)].

٤٣- بَابُ[(٩)] الرُّكُوبِ فِي الْجِنَازَةِ[(١٠)]

ه[٣١٦٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا[(١١)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(١٢)] مَعْمَرٌ،

ه[٣١٦٢][التحفة: دت ق ٥٠٧٦].

(١) في (ح)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ح): «أسباط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وفي حاشية (ل): «نقلا عن «التقريب»: هو بشر بن رافع النجراني».

(٤) في (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) ضبط في (ل) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (ني).

(٦) بعده في بعض الطبعات: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). ومن هنا إلى قوله: «... جاء» في النسخة (ض) بخط حديث، فلن نذكر فروقها في الحاشية.

(٧) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

الحبر: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ل)، (ني)، بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (س)، (ر)، (هـ).

ه[٣١٦٣][التحفة: د ٢١٢١].

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٢) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (١) ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ (٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجِنَازَةِ (٣) ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا (٤) ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ ، فَقِيلَ (٥) لَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ (٦)» .

ه [٣١٦٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ (٧) ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ (٨) ﷺ عَلَى ابْنِ (٩) الدَّحْدَاحِ (١٠) وَنَحْنُ شُهُودٌ ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ ، فَعُقِلَ (١١) حَتَّىٰ رَكِبَهُ ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ (١٢) بِهِ وَنَحْنُ نَسْعَىٰ حَوْلَهُ ﷺ .

---

(١) قوله : «ابن عوف» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ش) .

(٢) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (م) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يركب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٥) قوله : «فقيل» تكرر في (ني) .

(٦) قوله : «ركبت» تكرر في (ل) .

ه [٣١٦٤] [التحفة : م د ت ٢١٨٠] .

(٧) بعده في (ل) بين الأسطر دون رمز ، وبلون وخط مخالف : «أنه» .

(٨) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) في (ب) ، حاشية (ح) وعليه خط : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

قال النووي : «ابن الدحداح : بدالين وحاءين مهملات ، ويُقال : أبو الدحداح ، ويُقال : أبو الدحداحة» . «شرح مسلم» (٧/ ٣٣) . وانظر : «الاستيعاب» (١/ ٢٠٣) ، «أسد الغابة» (٥/ ٣٣٨) .

(١٠) ضبط في (ب) بكسر الدال المهملة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) .

قال ابن الأثير : «بفتح الدَّالين المهملتين ، وسكون الحاء المهملة الأولىٰ» . «جامع الأصول» (١٢/ ٢٤٥) . وينظر : «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٥) .

(١١) فعُقِل : علىٰ صيغة المجهول ، أي : أُمسِك وحُبس الفرس للركوب . انظر : «عون المعبود» (٨/ ٣٢٢) .

(١٢) الوقص : النزو والوثوب ومقاربة الخطو . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

٤٤- بَابُ[١] الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ[٢]

○ [٣١٦٥] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ[٤] قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٥] ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ[٦].

○ [٣١٦٦] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[٧] قَالَ: وَأَحْسِبُ[٨] أَنَّ أَهْلَ زِيَادٍ أَخْبَرُونِي أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ[٩]، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا، قَرِيبًا مِنْهَا، وَالسِّقْطُ[١٠] يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ»[١١].

---

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ)

(٢) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ش)، (ر)، (هـ).

○ [٣١٦٥] [التحفة: دت س ق ٦٨٢٠].

(٣) كُتب في حاشية (س): «لم يرفعه إلا ابن عيينة، ويُقال: إنه وهم منه، وأكثر أصحاب الزهري يرسلونه، منهم مالك في «موطئه»».

(٤) في (ح): «ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ب)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) الضبط بكسر الجيم من (ر).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٨٦): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣١٦٦] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠].

(٧) قوله: «بن شعبة» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٩) ضبط في (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ر)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ش) بفتح السين المهملة وضمها وكسرها معًا، والضبط المثبت بالكسر من (م)، (ب).

السقط: الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه. (انظر: النهاية، مادة: سقط).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٩٧): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٤٥- بَابُ[(١)] الْإِسْرَاعِ بِالْجِنَازَةِ[(٢)]

٥[٣١٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ[(٣)] ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ[(٤)] سِوَىٰ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» .

٥[٣١٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ[(٥)] عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)] بْنِ جَوْشَنٍ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ[(٨)] عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي[(٩)] ، وَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا ، فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ ، فَرَفَعَ سَوْطَهُ قَالَ[(١٠)] : لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ[(١١)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ[(١٢)] رَمَلًا[(١٣)] .

---

(١) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٢) ضبط في (ني) بفتح الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ر) ، (هـ) .
٥[٣١٦٧][التحفة : ع ١٣١٢٤] .
(٣) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «تكن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .
٥[٣١٦٨][التحفة : د س ١١٦٩٥] .
(٥) في (م) : «بن» وضبب عليه ، وكُتب في الحاشية : «الصواب : شعبة ، عن عيينة بن عبد الرحمن» .
(٦) في (م) : «شعبة بن عبد الرحمن» وضبب عليه ، وكُتب في الحاشية : «الصواب : شعبة ، عن عيينة بن عبد الرحمن» .
(٧) قوله : «بن جوشن» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .
(٨) ضبط في (ب) بفتح الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ني) .
(٩) في حاشية (ر) : «العاص» وكُتب عليه : «كذا ، صح» .
(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(١١) قوله : «ونحن» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(١٢) الرمل والرملان : الإسراع في المشي وهز المنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .
(١٣) ضبط في (هـ) بفتح الميم وسكونها ، والضبط المثبت بالفتح من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

ه [٣١٦٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا(٢) عِيسَىٰ - يَعْنِي(٣) : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ(٤) ، قَالَا : فِي جِنَازَةِ(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَقَالَ(٦) : فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ بَغْلَتَهُ ، وَأَهْوَىٰ بِالسَّوْطِ .

ه [٣١٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ(٧) الْمُجَبِّرِ(٨) ، قال أبوداود : وَهُوَ يَحْيَىٰ بْنُ(٩) عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي(١٠) مَاجِدَةَ(١١) ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣١٦٩][التحفة : دس ١١٦٩٥] .

(١) قوله : «الرازي» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وقوله : «يعني ابن يونس» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بإسناده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبط في (م) بفتح الجيم ، والضبط المثبت من (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (س) ، (ني) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

ه [٣١٧٠][التحفة : دت ق ٩٦٣٧] .

(٧) قوله : «يحيىٰ» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وعليه في (ر) رمز غير واضح ، ولعله : «صح» .

(٨) ضبط في (ش) بضم الميم وفتح الجيم والباء الموحدة وتشديدها ، وفي (ر) ، (ني) ، وصحح عليه فيهما ، (ح) ، (س) ، بضم الميم وسكون الجيم وكسر الباء الموحدة ، والضبط المثبت بضم الميم وفتح الجيم ، وكسر الباء الموحدة وتشديدها من (م) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «وهو ابن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «ابن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ح) : «أبي» ، وعليه : «لـ» .

(١١) كُتب فوقه في (س) : «بصري» .

نَبِيَّنَا[(١)] ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ[(٢)] ، فَقَالَ : «مَا دُونَ الْخَبَبِ[(٣)] ، إِنْ[(٤)] يَكُنْ[(٥)] خَيْرًا[(٦)] يُعَجَّلَ[(٧)] إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُنْ[(٨)] غَيْرَ[(٩)] ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، وَالْجِنَازَةُ[(١٠)] مَتْبُوعَةٌ ، وَلَا تَتْبَعُ[(١١)] ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا[(١٢)]»[(١٣)] .

---

(١) في (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٢) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) الخبب : نوع من العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ني) : «خيرٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (هـ) : «خيرٌ . هو الصواب» .

(٧) في (م) مضبوطًا ، (ل) ، (ط) ، (هـ) : «تَعَجَّلَ» ، وفي (هـ) : «تُعجَّل» ، وفي (ر) : «تعجَّلْ» ، وقيد في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والكلمة غير منقوطة في (س) ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ني) .

(٨) قوله : «يكن» ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يك» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ني) : «غيرُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(١٠) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (م) : «تُتبع» ، وفي (ش) : «تُتَّبَع» ، وفي (س) ، (ني) ، (هـ) : «تَتَّبِعُ» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ب) . وقال القاري : «تتبع بفتح التاء والباء وبرفع العين على النفي ، وبسكونها على النهي ، وفي نسخة : بتشديد التاء الثانية» . «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٥٨) .

(١٢) قُيد في (ر) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) ، (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ش) ، (ني) ، (هـ) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد الحديث في حاشية (ح) وعليه : «عـ» : «*قال أبو داود* : هذا إسناد ضعيف» .

وبعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : هو ضعيف ، هو يحيى بن عبد الله ، وهو يحيى الجابر . قال أبو داود : وهذا كُوفيّ ، وأبو ماجدة بصريّ» .

وفي حاشية (س) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «عـ» : «*قال أبو داود* : أبو ماجدة هذا لا يُعْرَفُ» .

وفي حاشية (ر) : «قال أبو عمر : حديثه ليس بالقوي» . وانظر : «الاستغناء» (٢/ ١٣٠٩) .

٤٦- بَابُ(١) الْإِمَامِ(٢) يُصَلِّي عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

○[٣١٧١] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ جَارُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ(٣): إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ(٤): «وَمَا يُدْرِيكَ؟» قَالَ: أَنَا رَأَيْتُهُ، قَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ»(٦)، قَالَ: فَرَجَعَ، فَصِيحَ عَلَيْهِ(٧)، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَرَآهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ(٨) مَعَهُ(٩)، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ(١٠) ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «مَا(١١) يُدْرِيكَ؟» قَالَ: رَأَيْتُهُ

---

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) بعده في (ش) بين الأسطر بخط مخالف، وفي بعض الطبعات: «لا»، وفي حاشية بذل المجهود (١٤/ ١٥١): «في نسخة: لا يصلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «معالم السنن» (١/ ٣٠٩)، «شرح العيني» (٦/ ١٢٠).

○[٣١٧١][التحفة: د ٢١٦٠].

(٣) بعده في (س)، (هـ)، (ني) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ح)، (ط): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، هـ، (هـ).

(٦) بعده في (س): «قال: فرجع فصيح عليه، فجاء إلىٰ رسول اللَّه ﷺ، فقال: إنه قد مات، فقال النبي ﷺ: إنه لم يمت». وعلىٰ أوله وآخره: «لا و».

(٧) بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، بخط ولون مغاير لخط الحاشية، لحق مصحح عليه في (ب)، (ر)، لحق بحاشية (ني) وعليه صح أصل، (هـ): «فجاء إلىٰ رسول اللَّه ﷺ فقال: إنه قد مات. فقال النبي ﷺ: إنه لم يمت. قال: فرجع فصيح عليه [زاد في (ني): فقالت: ارجع]». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ط).

(٨) في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «المشقص نصل عريض». وانظر: «معالم السنن» (١/ ٢٩٦).

(٩) قوله: «معه» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(١٠) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، هـ، (هـ).

(١١) في (ح)، (ب)، (ط): «وما»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

يَنْحَرُ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ[١] مَعَهُ، قَالَ: «أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «إِذَنْ لَا أُصَلِّي عَلَيْهِ».

٤٧- بَابُ[٢] الصَّلَاةِ عَلَى[٣] مَنْ قَتَلَتْهُ[٤] الْحُدُودُ

○ [٣١٧٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

٤٨- بَابُ الصَّلَاةِ[٦] عَلَى الطِّفْلِ

○ [٣١٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَلَمْ[٧] يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٨].

---

(١) في (ح): «بمشقاص» وعليه: «عب»، وكُتب فوقه: «بمشاقص» وعليه صح، وهو المثبت في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، هـ، (هـ).

(٢) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «الصلاة على» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م): «قتله» وضبب عليه، والمثبت من (ح)، حاشية (م) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٧٢] [التحفة: د ١١٦١٠].

(٥) بعده في (ر): «جعفر» وضرب عليه، وكُتب في الحاشية: «هو جعفر بن أبي وحشية، ويُقال: هو بيان بن بشر».

(٦) في (ل)، (ش): «باب في الصلاة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (ب)، (س).

○ [٣١٧٣] [التحفة: د ١٧٩٠٤].

(٧) في (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٨) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٧٠، رقم ٤٤٠): «أخبرنا الحسين بن علي بن جعفر، أخبرنا علي بن =

○ [٣١٧٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[1] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَهِيَّ[2] قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَقَاعِدِ[3] .

○ [٣١٧٤م] قال أبوداود : قَرَأْتُ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ ، حَدَّثَكُمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ[4] وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ لَيْلَةً[5] .

٤٩- بَابُ[6] الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ[7] فِي الْمَسْجِدِ

○ [٣١٧٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂

= محمد بن عبد الحميد ، أخبرنا أحمد بن علي بن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

○ [٣١٧٤] [التحفة : د ١٨٩٤٧] .

(١) قوله : «بن السري» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (ني) ، وضبب عليه في (ط) .

(٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٥٠) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

المقاعد : جمع مقعد : قيل : هي دكاكين عند دار عثمان ، وقيل : موضع عند باب المسجد النبوي وقيل : مساطب حوله ، والراجح أنها أمكنة للجلوس خارج المسجد النبوي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

○ [٣١٧٤م] [التحفة : د ١٩٠٨٤] .

(٤) قوله : «إبراهيم» ليس في (هـ) .

(٥) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٧٠ ، رقم ٤٤١) : «أخبرنا الحسين بن علي ، أخبرنا علي بن محمد بن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(٦) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ني) بفتح الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣١٧٥] [التحفة : د ق ١٦١٧٤] .

قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ[١] إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ[٢].

٥[٣١٧٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[٣]، عَنِ الضَّحَّاكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ[٤] فِي الْمَسْجِدِ: سُهَيْلٍ[٥]، وَأَخِيهِ[٦].

٥[٣١٧٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ[٧] ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[٩] فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ**».

قَالَ الْخَطِيبُ: كَذَا فِي الْأَصْلِ. الْمَحْفُوظُ: «**فَلَا شَيْءَ لَهُ**»[١٠].

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بيضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٢١٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣١٧٦][التحفة: م د ١٧٧١٣].

(٣) في (ط): «ابن فديك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ح): «البيضاء»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في حاشية (ر): «سهل. مكبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٢١٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣١٧٧][التحفة: دق ١٣٥٠٣].

(٧) في (م)، (ط)، (ح) بين الأسطر وعليه خط، نسخة بحاشية (ل): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (ني).

(٩) الضبط بكسر الجيم من (م).

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «س»، نسخة بحاشية (ط): «فلا شيء له»، وعليه في (ح): «عبـ سـ»، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ط) وعليه: «صح»: «فلا شيء عليه»، وبعده في (م)، (ل): «قال الخطيب: كذا في الأصل المحفوظ: فلا شيء له»، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ل): «فلا شيء عليه، أو: له. شكَّ أبو علي، قال الخطيب: كذا في الأصل».

٥٠- بَابُ[١] الدَّفْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا[٢]

٥ [٣١٧٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ[٣] بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : مِنْ[٤] حِينِ تَطْلُعُ الشَّمْسُ

= وفي حاشية (ح) : «عليه ، أو : فلا شيء له . شكَّ أبو علي اللؤلئي» ، وكتب عليه : «خط» .

وفي الحاشية بخط الحافظ : «هذا الذي أبداه الخطيب من الشك لا معنى له ، فإنَّ روايات هذا الحديث متفقة عند جميع من أخرجه بلفظ : فلا شيء له . ومداره على ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوءمة ، وصالح ضعيف ، ويؤيد الرواية المشهورة : ما رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» ، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» عن معمر والثوري ؛ ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب ، عن صالح ، عقب الحديث المذكور ، قال صالح : ورأيت رجالًا ممن أدرك النبي ﷺ إذا لم يجدوا إلا أن يصلوا عليها في المسجد رجعوا» .

وقال النووي : «دليل الشافعي والجمهور حديث سهيل بن بيضاء ، وأجابوا عن حديث «سنن أبي داود» بأجوبة ؛ أحدها : أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به ، قال أحمد بن حنبل : «هذا حديث ضعيف ؛ تفرد به صالح مولى التوءمة ، وهو ضعيف» . والثاني : أن الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من «سنن أبي داود» : «ومن صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه»» . «شرح مسلم» (٧/ ٣٩) .

وتعقبه العيني بقوله : «قول النووي : «الذي في النسخ المشهورة المسموعة من «سنن أبي داود» : «فلا شيء عليه»» . يرده قول الخطيب : «المحفوظ : «فلا شيء عليه»»» . «شرح السنن» (٦/ ١٢٩) .

قلنا : ولا تعارض بين قول الخطيب والنووي ، بل إنَّ قول الخطيب : كذا في الأصل . يقوي ما ذكره النووي .

وفي «إرشاد الساري» (٢/ ٤٢٩) : «أما حديث : «مَن صلَّى على جنازة في المسجد فلا شيء له» فضعيف ، والذي في الأصول المعتمدة : «فلا شيء عليه» . وقال ابن القيم : «هذا الحديث فيه أربعة ألفاظ ، أحدها : «فلا شيء» فقط ، وهي في بعض نسخ «السنن» ، اللفظ الثاني : «فلا شيء عليه» . وهي رواية الخطيب . . .» . اهـ . وفي «العون» (٨/ ٤٧٩) : «وقع في نسختين عتيقتين لفظة : «عليه» ، ووقع في نسخة عتيقة لفظة : «له»» .

(١) الضبط من (م) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وعند غروبها» ليس في (ش) ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وغروبها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وقد جاء هذا الباب في كل من (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بعد الباب التالي .

٥ [٣١٧٨] [التحفة : م دت س ق ٩٩٣٩] .

(٣) الضبط بالتصغير من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) قوله : «مِن» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ[(١)] الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ، وَحِينَ تَتَضَيَّفُ[(٢)] الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

٥١- بَابٌ إِذَا حَضَرَ جَنَائِزُ[(٣)] رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، مَنْ يُقَدَّمُ[(٤)] ؟

٥[٣١٧٩] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ[(٥)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ صَبِيحٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ[(٧)] أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا[(٨)] ، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[(٩)] وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالُوا : هَذِهِ السُّنَّةُ[(١٠)] .

---

(١) قوله : «قائم» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ل) : «تَضيَّف» ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «بالضاد المعجمة ، أي : تميل . ط» .

(٣) في (ح) : «الجنازة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) ، وعليه : «لـ سـ» .

(٤) قوله : «رجال ونساء من يقدم» في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الرجال والنساء بأيِّهم يُبدأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وقوله : «مَنْ يُقَدَّمُ» كُتب في (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

٥[٣١٧٩][التحفة : دس ٤٢٦١ ، دس ٦٢٩٥ ، دس ١٤٢٦٢ ، دس ١٢١٢٢] .

(٥) قوله : «الرملي» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر دون رمز ، أو تصحيح .

(٦) ضبط في (ش) بضم الصاد المهملة ، وفتح الموحدة ، والضبط المثبت بفتح الصاد المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .

وفي حاشية (ني) : «"صَبِيح" هذا هو الأشهر ، ويُقال بالتصغير : "صُبَيح" ، والتصغير أشهر» .

(٧) الضبط بكسر الجيم من (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (ح) : «أم كلثوم هذه هي : بنت علي بن أبي طالب ، وابنها هو : زيد بن عمر بن الخطاب» .

(٩) قوله : «الخدري» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥٢- بَابٌ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ[(١)] مِنَ الْمَيِّتِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ؟

ە[٣١٨٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمِرْبَدِ[(٢)]، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ[(٣)] مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالُوا: جِنَازَةُ[(٤)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ[(٥)]، فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَةٍ[(٦)]، عَلَى[(٧)] رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الدِّهْقَانُ[(٨)]؟ فَقَالُوا[(٩)]: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ[(١٠)]، قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَنَا خَلْفَهُ، لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرِعْ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا[(١١)]: يَا أَبَا حَمْزَةَ، الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ[(١٢)]، ....

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «بابُ الإمام أين يقوم؟»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

ە[٣١٨٠][التحفة: دت ق ١٦٢١].

(٢) المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم، أويوضع فيه التمر لينشف. (انظر: النهاية، مادة: ربد).

(٣) ضبط في (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ني).

(٤) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (هـ).

(٥) قال صاحب «العون» (٨/ ٤٨٤): «بضم العين وفتح الميم مصغرا، هذا هو المحفوظ، وفي بعض النسخ: «عبد اللَّه بن عُمر»، وهو تصحيف؛ فإن ابن عمر صلى عليه الحجاج بالمدينة، وأما عبد اللَّه بن عُمَير هذا فصلى عليه أنس بن مالك».

(٦) في (م)، (ني) وصحح عليه، (س): «بُرَيذِينَهِ»، وفي (ب): «بُريذينهٍ» هكذا بالهاء والتاء المعقودة معًا، وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «بُرَيذِينِهِ»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، وصحح عليه (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «تصغير بِرْذَوْنَة».

(٧) في (ش): «وعلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ) بكسر الدال المهملة المشددة، وفي (ب) بضمها وكسرها معًا.

وكُتب في حاشية (ل): «الدّهقان - بضم الدال وكسرها، وعليه: «معًا» - زعيم فلاحي العجم. ق».

(٩) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قالوا هذا»، وفي (ب): «فقالوا هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ط).

(١٠) ضبط في (ل) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ر).

(١١) في (ر)، (س)، (ني): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) ضبط في (ح)، (ط)، (س): «المرأة الأنصارية»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (هـ).

فَقَرَّبُوهَا[(١)] وَعَلَيْهَا[(٢)] نَعْشٌ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا نَحْوَ صَلَاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ[(٣)] كَصَلَاتِكَ؛ يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَعَجِيزَةِ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا[(٤)]، فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّىٰ رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا[(٥)] وَيَحْطِمُنَا، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيُبَايِعُونَهُ[(٦)] عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا، إِنْ جَاءَ اللَّهُ ﷻ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُبْتُ إِلَى اللَّهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ[(٨)] لَا يُبَايِعُهُ، لِيَفِيَ[(٩)] الْآخَرُ[(١٠)] بِنَذْرِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ

---

(١) في حاشية (ر) كلمة، لعلها: «فقربت»، وليس عليها رمز أو تصحيح.

(٢) في (ر)، (س)، وعليه فيهما «سـ، هـ»، (هـ): «ومعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، وعليه «عـ»، (س) وعليه «و»، (ل) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «بـ عـ»، وكُتب تحته في حاشية (هـ): «وليس بشيء».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الجنائز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي، نسخة بحاشية (ني).

(٤) في (ش): «حنين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب): «فيدفنا» بالفاء، والمثبت بالقاف من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ط): «فيبايعوه»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ل): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «عنه» ليس في (م)، (ل)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ب)، (ط): «ليفيء»، وفي (ني)، حاشية (هـ): «لِيُوفِيَ»، وعليه في حاشية (هـ): «معًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(١٠) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الرَّجُلُ يَتَصَدَّىٰ[(١)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ[(٢)] بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذْرِي، قَالَ[(٣)]: «**إِنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَّا لِتُوفِيَ**[(٤)] **بِنَذْرِكَ**»، قَالَ[(٥)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَّا[(٦)] أَوْمَضْتَ[(٧)] إِلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٨)] ﷺ: «**إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ**»، قَالَ أَبُو غَالِبٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ صَنِيعِ أَنَسٍ فِي[(٩)] قِيَامِهِ عَلَىٰ جِنَازَةِ[(١٠)] الْمَرْأَةِ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَحَدَّثُونِي أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ لِأَنَّهُ[(١١)] لَمْ تَكُنِ النُّعُوشُ، فَكَانَ يَقُومُ الْإِمَامُ[(١٢)] حِيَالَ عَجِيزَتِهَا يَسْتُرُهَا مِنَ الْقَوْمِ[(١٣)].

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ر): «ليأمر»، وعليه: «صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر) وعليه: «صح».

(٣) في (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٤) في (س) وضبب عليه: «لتفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) مصحح عليه.

(٥) في (ش)، (هـ)، (ل) بين الأسطر دون رمز: «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ح)، (ب)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ح): «أومض فلان: أشار إشارة خفية. قاموس».

(٨) في (ش): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (ني)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ ع»، (س) بين الأسطر وعليه علامة نسخة.

(١٠) قوله: «جنازة» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١١) قوله: «لأنه» كُتب في (ل) بين الأسطر بخط ولون مخالف.

(١٢) في (ش): «الإمام يقوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٣) بعده في (ر) وعليه: «بـ» لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ش)، (ب)، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ» لحق مصحح عليه، في حاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية: «*قال أبو داود*: «قول النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتىٰ يقولوا: لا إله إلا اللَّه» نسخ من هذا الحديث الوفاء بالنذر في قتله لقوله - في (ر): «بقوله» -: «إِنِّي قَدْ تُبْتُ»».

=

٥[٣١٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسْطَهَا[١] .

٥[٣١٨٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح[٢] ، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[٣] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ[٤] شُعْبَةَ[٥] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : كَانَ زَيْدٌ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ أَرْقَمَ ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[٧] خَمْسًا ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا .

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٣) ، (١٠/ ١٤٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣١٨١][التحفة : ع ٤٦٢٥] .

(١) ضبط في (ل) ، (ش) بفتح السين المهملة ، والضبط المثبت بسكونها من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٣٢٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعد الحديث لحق مصحح عليه في حاشية (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب التكبير على الجنائز - في حاشية (ش) : «الجنازة»» .

«حدثنا [لا (ش) محمد] بن العلاء ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت أبا إسحاق ، عن الشعبي ، أن رسول اللَّه ﷺ مر بقبر رطب ، فصفوا عليه ، وكبر عليه أربعا . قلت للشعبي : من حدثك؟ قال : الثقة ، من شهده ، عبد اللَّه بن عباس» . وفي «تحفة الأشراف» (٥٧٦٦) : «حديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسه ، عنه . ولم يذكره أبو القاسم» .

٥[٣١٨٢][التحفة : م د ت س ق ٣٦٧١] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ل) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وحدثنا ابن المثنىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهذا لفظه» ، وفي (ني) ، حاشية (هـ) دون رمز : «وهذا حديثه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) من قوله : «أربعًا . . .» إلىٰ هنا لحق بحاشية (ني) ، وعلىٰ أوله وآخره : «خ» ، وقوله : «جنازة» ليس في (ر) ، وعلَّم فيها علىٰ بقية العبارة ، وكتب في الحاشية : «سقط المعلم عليه . . .» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود : وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى[(١)] أَتْقَنُ .

٥٣- بَابُ[(٢)] مَا يُقْرَأُ[(٣)] عَلَى الْجِنَازَةِ[(٤)]

○ [٣١٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[(٦)] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ[(٧)] ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ : إِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ[(٨)] .

٥٤- بَابُ[(٩)] الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ

○ [٣١٨٤] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[(١٠)] ، حَدَّثَنِي[(١١)] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي[(١٢)] : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(١٣)] ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ**»[(١٤)] .

---

(١) في (ر) : «أبي موسى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي حاشية (ر) : «هو : ابن المثنى» .

(٢) الضبط من (م) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) وعليه : «عب» ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «القراءة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الجنائز» ، والمثبت من (م) مضبوطًا بكسر الجيم ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وبعده في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «بفاتحة الكتاب» .

○ [٣١٨٣] [التحفة : خ د ت س ٥٧٦٤] .

(٥) في (س) : «حدثنا ابن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «أخبرنا سفيان» تكرر في (ني) خطأ .

(٧) ضبط في (ط) بفتح الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٣) : «رُوِّينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(٩) الضبط من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٨٤] [التحفة : د ق ١٤٩٩٣] .

(١٠) صحح عليه في (ح) .

(١١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٢) قوله : «يعني» ليس في (هـ) ، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٣) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣١٨٥] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجُلَاسِ(٢) عُقْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شَمَّاخٍ(٤) قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ(٥)؟ قَالَ: أَمَعَ الَّذِي قُلْتَ(٦)؟ قَالَ: نَعَمْ - قَالَ: كَلَامٌ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ(٧)، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ(٨)، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا(٩) شُفَعَاءَ لَهُ(١٠)، فَاغْفِرْ لَهُ(١١)**»(١٢).

ه[٣١٨٥][التحفة: د سي ١٤٢٦١].

(١) ضبط في (ل) بلون مخالف، بضم العين وفتح الميم.

(٢) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٣) بعده في (ر) لحق مصحح عليه، في (س)، (ني): «أو سنان»، وعليه في كل من (ر)، (س): «سـ».

(٤) الضبط من (م)، (ب)، (ني)، وصحح عليه.

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الجنائز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»، وضبط في (ب) بفتح الجيم، وفي (م)، حاشية (هـ) بكسرها.

(٦) ضبط في (ب) بضم المثناة الفوقية، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ني).

(٧) في (ط): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «إلى الإسلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في بعض الطبعات: «جئناك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «له» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١١) قوله: «له» ضبب عليه في (ط)، وفي (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل)، وبين الأسطر في (ش)، حاشية (ر)، وعليه «عـ»: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، وعليه: «صح».

(١٢) أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٦٢٩): «حدثنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد الحديث في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «صح»: «*قال أبو داود*: أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ، قال - زاد في نسخة في (س)، حاشية (ش): «فيه»: عثمان بن شماس، قال أبو داود: سمعت أحمد بن إبراهيم الموصلي يحدث أحمد بن حنبل، قال: ما أعلم أني جلست من حماد بن زيد مجلسا إلا نهى فيه عن عبد الوارث وجعفر بن سليمان».

وذُكرت الفقرة الأولى في لحق غير مصحح عليه في (ب)، وفيها بعض التصحيف.

٥[٣١٨٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ[١] ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[٢] ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا[٣] أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا[٤] بَعْدَهُ» .

٥[٣١٨٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[٥] . وحدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا[٦] الْوَلِيدُ - وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَمُّ[٧] - حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ[٨] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ[٩] ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ[١] ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ[١٠] ، فَقِهِ[١١] مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ - وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ[١٢] ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ[١٣] لَهُ وَارْحَمْهُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

٥[٣١٨٦][التحفة : دت سي ١٥٣٨٥] .

(١) صحح عليه في (ني) . (٢) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ش) ، (ب) ، (ر) بفتح المثناة الفوقية ، وفي (ح) بفتحها وضمها ، وعليه : «معًا» ، وكُتب في الحاشية : «بفتح التاء وضمها ، لغتان فصيحتان ، والفتح . . . يُقال : حرمه و . . . ط» .

(٤) في نسخة بحاشية (ش) : «تفتنَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣١٨٧][التحفة : دق ١١٧٥٣] . (٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) على أول هذه العبارة وآخرها في (س) : «بـ» ، و : «صح» .

(٨) الضبط بفتح الجيم من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) الضبط من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بضم الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (م) .

(١١) قوله : «فقه» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(١٢) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) : «والحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «اغفر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ[(١)] .

٥٥- بَابُ[(٢)] الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

○[٣١٨٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[(٣)] وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[(٤)] ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ - أَوْ : رَجُلًا ، كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ[(٥)] ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقِيلَ : مَاتَ ، فَقَالَ[(٧)] : «**أَلَّا[(٨)] آذَنْتُمُونِي بِهِ؟**» قَالَ[(٩)] : «**دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ**» ، فَدَلُّوهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ[(١٠)] .

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○[٣١٨٨][التحفة : خ م د ق ١٤٦٥٠] .

(٣) قوله : «بن حرب» ليس في (ب) ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن زيد» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من : (ح) ، «الفصل» للخطيب .

(٥) كُتب تحته في (ح) : «أي : يكنسه» . (ط) .

(٦) في (ل) : «رسول الله» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، (ل) بين الأسطر وعليه رمز التستري .

(٧) في (ح) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) في (ح) : «أفلا» . والمثبت من : (م) ، (ش) مضبوطًا فيهما بالتشديد ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال» ليس في (ل) ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢/ ٦٣٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤٣٥) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

٥٦- بَابُ الصَّلَاةِ[١] عَلَى الْمُسْلِمِ يَلِيهِ أَهْلُ الشِّرْكِ[٢] فِي بَلَدٍ آخَرَ[٣]

○ [٣١٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[٤]، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى[٥] لِلنَّاسِ[٦] النَّجَاشِيَّ فِي[٧] الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى[٨]، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

○ [٣١٩٠] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ - فَذَكَرَ حَدِيثَهُ - قَالَ[٩] النَّجَاشِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، لَوْلَا[١٠] مَا[١١] أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ، لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ.

---

(١) في (ل)، (ش): «باب في الصلاة». والمثبت من: (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني). والضبط من: (م)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني» (٦/ ١٤٩): «المسلم يموت في بلاد الشرك»، وقال العيني (٦/ ١٤٩): «وفي بعض النسخ: باب الصلاة على المسلم يموت في بلاد أهل الشرك»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) قوله: «في بلد آخر» ليس في (ل)، (ني)، وفي (ر)، (س) وعليه فيهما بـ: «عـ»: «ببلد آخر»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣١٨٩] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٢].

(٤) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا القعنبي». والمثبت من: (ح).

(٥) النعي: إذاعة موت الميت والإخبار به. (انظر: النهاية، مادة: نعا).

(٦) قوله: «للناس» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ني).

(٧) قوله: «في» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ني)، نسخة بحاشية (س): «الصلاة». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣١٩٠] [التحفة: د ٩١١٧].

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ولولا». والمثبت من: (م)، (ح)، (ط).

(١١) في (ح): «الذي». وكُتب فوقه: «ما»، وصحح عليه.

٥٧- بَابُ الرَّجُلِ يَجْمَعُ مَوْتَاهُ فِي مَقْبَرَةٍ[١] وَالْقَبْرُ[٢] يُعَلَّمُ[٣]

○[٣١٩١] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي[٥]: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بِمَعْنَاهُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، أُخْرِجَ بِجِنَازَتِهِ[٦] فَدُفِنَ، أَمَرَ[٧] النَّبِيُّ[٨] ﷺ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ[٩]، فَقَامَ إِلَيْهَا[١٠] رَسُولُ اللَّهِ[١١] ﷺ، وَحَسَرَ[١٢] عَنْ ذِرَاعَيْهِ، قَالَ كَثِيرٌ: قَالَ الْمُطَّلِبُ: قَالَ[١٣] الَّذِي

---

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في جمع الموتىٰ في قبر». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وضبط قوله: «مقبرة» في (م)، (ني) بفتح الموحدة التحتية، وفي (ر) بضمها، وفي (هـ) بهما معًا.

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «والقبور». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري.

(٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «تُعَلَّم». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري.

○[٣١٩١][التحفة: د ١٥٦٧٢].

(٤) ضبط في (ش)، (هـ) بفتح السين المهملة والجيم، وفي (ر)، (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسر السين من (م). قال السخاوي في «الغاية شرح الهداية» (ص٣٢٤): «هو بفتح السين وكسرها».

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (ني): «لجنازته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، وكسر الجيم من (م)، (ر)، (ني).

(٧) في (ح)، (ب): «فأمر»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ل): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حملها»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، (ر) بين الأسطر، وعليه: «بـ»، حاشية (س) وعليه: «وبـ صح»، (هـ) وعليه: «بـ صح».

قال ابن الملك: «تأنيث الضمير علىٰ تأويل الصخرة». «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٩١).

(١٠) في (ني)، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ»، حاشية (س) وعليه «وبـ صح»، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح»: «إليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) في (ل)، (ش): «فحسر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٣) قوله: «قال» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

يُخْبِرُنِي [١] ذَلِكَ [٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ [٣] : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ اللَّهِ [٤] ﷺ حِينَ حَسَرَ عَنْهُمَا ، ثُمَّ حَمَلَهَا [٥] فَوَضَعَهَا [٦] عِنْدَ [٧] رَأْسِهِ ، وَقَالَ [٨] : «أَتَعَلَّمُ بِهَا [٩] قَبْرَ أَخِي ، وَأَدْفِنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي» [١٠] .

---

(١) في (هـ) مجودة : «يحدثني» ، وفي (ني) ، نسخة بحاشية (س) وعليه «صح» ، حاشية (هـ) : «يخبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) بين الأسطر وعليه علامة نسخة .

(٢) قوله : «ذلك» ليس في (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ني) ، نسخة بحاشية (س) مصحح عليها ، حاشية (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ني) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ني) ، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «حمله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) في (ني) ، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ» ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «فوضعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٧) في (ح) وعليه «عبـ» : «تحت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «صح» .

(٨) في (ط) : «فقال» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ثم قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ل) : «بهذا» ، وفي (س) : «بها» ، وفوقه : «به» ، وعليه : «بـ معًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٠) بعده في (م) : «آخر الجزء العشرين من أجزاء الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه . بلغت عرضًا بالأصل المنقول منه - وللَّه الحمد ، بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري ، وسماعًا عليه في مجلس واحد ، في مستهل صفر سنة خمس وخمسين وستمائة ، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي - عفا اللَّه عنه» .

وفي (ح) : «آخر الجزء العشرين ، والحمد للَّه» .

وفي (ل) : «آخر الجزء العشرين من تجزئة الخطيب» .

وفي (ط) : «آخر الجزء العشرين . عورض» .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

٥٨- بَابٌ فِي الْحَفَّارِ(٢) يَجِدُ الْعَظْمَ هَلْ(٣) يَتَنَكَّبُ(٤) ذَلِكَ الْمَكَانَ(٥)؟

○[٣١٩٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٦)، عَنْ سَعْدٍ(٧)، يَعْنِي(٨): ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ، كَكَسْرِهِ حَيًّا(٩)»(١٠).

---

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، وزاد في (م): «يا رب يسر بخير».

(٢) في (ر)، (ني)، مضبوطًا فيهما، (س): «بابُ الحفار». وفي (هـ): «بابُ الرجل». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «هل» ليس في (م)، (ح)، (ط)، والمثبت من: (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح)، «شرح العيني» (٦/ ١٥٧).

(٤) في (ط): «فيتنكب». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «تنكبه: تجنبه. صحاح».

(٥) قال العيني: «في بعض النسخ: باب في الحفار يجد العظم يتنكب عن ذلك المكان». «شرح السنن» (٦/ ١٥٧).

○[٣١٩٢][التحفة: د ق ١٧٨٩٣].

(٦) بعده في «المحلى»: «هو الدراوردي».

(٧) في (ب): «سعيد». وهو تصحيف، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «حيّ». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٥١): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥٩- بَابٌ فِي اللَّحْدِ[(١)]

٥[٣١٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ[(٢)] بْنُ سَلْمٍ[(٣)]، عَنْ[(٤)] عَلِيِّ بْنِ[(٥)] عَبْدِ الْأَعْلَى[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[(٧)].

٦٠- بَابٌ كَمْ يَدْخُلُ[(٨)] الْقَبْرَ؟

٥[٣١٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: غَسَّلَ[(٩)] النَّبِيَّ[(١٠)] ﷺ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[(١١)]، وَهُمْ

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ اللحد». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣١٩٣][التحفة: د ت س ق ٥٥٤٢].

(٢) الضبط من: (م)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٣) الضبط من: (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٤) في (ح): «سمعت». وفي حاشية (هـ) دون رمز: «سمعته من». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «علي بن» ليس في (ني). والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ني).

(٦) كُتب في حاشية (هـ): «هو علي بن عبد الأعلى بن عامر أبو الحسن الأحول الكوفي».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «لا عـ إلى»: «قال أبوداود: «هذا علي بن عبد الأعلى الثعلبي»».

(٨) ضبط في (ل) بلون مخالف: «يُدْخِل». والضبط المثبت من: (م)، (ش)، (ني).

٥[٣١٩٤][التحفة: د ١١٢٤٦، د ١٠٢٧٣/أ].

(٩) الضبط بتشديد السين المهملة من: (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني): «رسول اللَّه». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (هـ).

(١١) قوله: «بن زيد» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ . قَالَ[(١)] : وَحَدَّثَنِي مَرْحَبٌ[(٢)] - أَوِ : ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ[(٣)] - أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ ﵁ قَالَ : إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أَهْلُهُ[(٤)] .

٥[٣١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ[(٦)] ، عَنِ[(٧)] الشَّعْبِيِّ[(٨)] ، عَنْ أَبِي مَرْحَبٍ[(٩)] ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةً[(١٠)] .

---

(١) القائل هو الشعبي . قاله العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٦١) .

(٢) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) الضبط من (م) ، (ش) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣١٩٥][التحفة : د ١١٢٤٦] .

(٥) قوله : «بن سفيان» ليس في بعض الطبعات ، «أسد الغابة» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

قال العيني : «إنما ذكر جده حتى لا يلتبس بمحمد بن الصباح الدولابي البزاز صاحب «السنن» ، فإن كلا منهما شيخه» . «شرح السنن» (٦/ ١٦١) .

(٦) في بعض الطبعات : «بن خالد» وهو خطأ ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في «شرح العيني» (٦/ ١٦٢) : «أظنه عن» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) صحح عليه في (س) ، وكُتب في الحاشية : «قال لنا ابن الأعرابي : لم أجد في كتابي : «عن الشعبي» ، وأحسبه سقط عليَّ» ، وقال : «حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب» .

(٩) في نسخة مصحح عليها في (ح) : «ابن أبي مرحب» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «أسد الغابة» ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) ضبط في (ش) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بفتحتين ، وفي (ب) بكسرتين ، وفي (ر) بهما معًا .

وقال العيني : «نصب على الحال ، والمعنى : كأني أنظر إليهم حال كونهم معدودين بهذا العدد ، والله أعلم» . «شرح السنن» (٦/ ١٦١) .

٦١- بَابٌ فِي الْمَيِّتِ يُدْخَلُ[(١)] مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ الْقَبْرَ[(٢)]

○[٣١٩٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَبِي، حَدَّثَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[(٥)]، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ[(٦)] الْقَبْرِ، وَقَالَ[(٧)]: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ[(٨)].

٦٢- بَابُ[(٩)] الْجُلُوسِ عِنْدَ الْقَبْرِ[(١٠)]

○[٣١٩٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ

= والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٨٣) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود . . . فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٣): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ح).

(٢) قوله: «القبر» ليس في بعض الطبعات، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

وفي (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب كيف يدخل الميت قبره؟».

○[٣١٩٦][التحفة: د ٩٦٧٥].

(٣) في (هـ): «حدثني». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عن». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ني)، (هـ): «زيد». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضبب عليه، نسخة بحاشية (ني).

قال العيني: «عبد الله بن يزيد بن زيد الصحابي الخطمي». «شرح السنن» (٦/ ١٦٢).

(٦) في (ب): «رجل». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ني)، (هـ): «قال». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٤)، «السنن الصغير» (٢/ ٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ح).

(١٠) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني» (٦/ ١٦٥): «باب كيف [في (ش)، (ر)، (هـ): يُجْلَس، وفي (ني): يَجْلِس] عند [(هـ): على] القبر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣١٩٧][التحفة: د س ق ١٧٥٨].

عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ [١] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَانْتَهَيْنَا [٢] إِلَى الْقَبْرِ ، وَلَمْ [٣] يُلْحَدْ بَعْدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ [٤] ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَجَلَسْنَا مَعَهُ .

٦٣- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ [٥] لِلْمَيِّتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ

٥[٣١٩٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ [٦] أَخْبَرَنَا [٧] . ح [٨] **وحدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ [٩] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ [١٠] ﷺ كَانَ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ [١١] فِي الْقَبْرِ [١٢] قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ**» .

هَٰذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ [١٣] .

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (ر) ، (ني) .

(٢) في (ح) : «فانتهى» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ر) وصحح عليه ، (س) : «ولما» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه بـ : «ع» .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ني) ، وفي (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الدعاء» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣١٩٨][التحفة : دسي ٦٦٦٠] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا ابن كثير» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «أخبرنا» ليس في (ح) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناها من : (ح) .

(٩) قوله : «الناجي» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، والمثبت من : (ح) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (هـ) : «اسمه بكر بن عمرو» .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١١) في (ل) ، (ش) : «وَضَع الميتَ» . وفي (م) ، (ب) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) : «وُضِعَ الميتُ» . وضبط في (ط) بالوجهين معًا .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قبره» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، وحدثنا مسلم بن إبراهيم . . .» فذكره .

٦٤- بَابُ[١] الرَّجُلِ يَمُوتُ لَهُ الْقَرَابَةُ الْمُشْرِكُ[٢]

ㅇ[٣١٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ[٣] سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : «اذْهَبْ فَوَارِ[٤] أَبَاكَ ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي» ، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ[٥] ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ ، فَدَعَا[٦] لِي .

٦٥- بَابٌ فِي تَعْمِيقِ[٧] الْقَبْرِ

ㅇ[٣٢٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٨] الْقَعْنَبِيُّ[٩] ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ حُمَيْدٍ ، يَعْنِي[١٠] : ابْنَ هِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَىٰ

---

(١) الضبط من (م) ، (ش) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) : «والد مشرك» ، وفي (ش) ، حاشية كل من : (س) ، (هـ) ، وعليه فيهما رمز اللؤلئي : «قرابة مشرك» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٣١٩٩][التحفة : د س ١٠٢٨٧] .

(٣) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ط) ، (ر) : «فواري» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «ثم جئته» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، نسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف : «ودعا» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، مضبوطًا في جميعها ، (س) : «باب تعميق» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٣٢٠٠][التحفة : د ت س ق ١١٧٣١ ، د ١٨٦٧٦] .

(٨) قوله : «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «القعنبي» ليس في (ل) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالُوا[١] : أَصَابَنَا قَرْحٌ[٢] وَجَهْدٌ[٣] ، فَكَيْفَ[٤] تَأْمُرُ[٥]؟ قَالَ : «احْفِرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ» ، قِيلَ[٦] : فَأَيُّهُمْ يُقَدَّمُ؟ قَالَ : «أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا» ، قَالَ[٧] : أُصِيبَ[٨] أَبِي يَوْمَئِذٍ عَامِرٌ[٩] بَيْنَ اثْنَيْنِ ، أَوْ قَالَ : وَاحِدٍ[١٠] .

٥[٣٢٠١] حدثنا أَبُو صَالِحٍ ، يَعْنِي : الْأَنْطَاكِيَّ[١١] ، أَخْبَرَنَا[١٢] أَبُو إِسْحَاقَ ، يَعْنِي :

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٢) ضبط في (ش) بضم القاف ، والضبط المثبت بفتحها من : (م) ، (ب) ، (س) ، (ني) .
القرح : بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : هو بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ . (انظر : النهاية ، مادة : قرح) .
(٣) في (ح) : «وجُهد» بضم الجيم ، والضبط المثبت بفتح الجيم من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .
الجهد : هو بالفتح : المشقة ، وقيل : المبالغة والغاية ، وبالضم : الوسع والطاقة ، وقيل : هما لغتان في الوسع والطاقة ، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .
(٤) في (ب) : «وكيف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «تأمرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٦) في (ني) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) القائل هو : هشام بن عامر . قاله العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٧٣) .
(٨) في (ر) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) : «أصبتُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه فيهما «ب» ، حاشية (هـ) .
(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عامرًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه فيهما «ب» ، حاشية (هـ) . وبعده في (ح) بين الأسطر بخط دقيق دون رمز أو تصحيح : «فدفن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «معرفة السنن» ، «شرح العيني» (٦/ ١٧٢) .
(١٠) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٨٩) ، «دلائل النبوة» (٣/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٣٢٠١] [التحفة : د ت س ق ١١٧٣١] .
(١١) في (ح) ، (س) : «أبو صالح الأنطاكي» . وقوله : «الأنطاكي» لحق مصحح عليه في حاشية «س» ، وقوله : «يعني الأنطاكي» ليس في (ش) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «هو الأنطاكي» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

الْفَزَارِيَّ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، زَادَ فِيهِ : «وَأَعْمِقُوا»(١) .

ه[٣٢٠٢] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ هِلَالٍ ، عَنْ سَعْدِ(٢) بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ(٣) ، قَالَ فِيهِ : «وَأَعْمِقُوا»(٤) .

٦٦- بَابٌ فِي تَسْوِيَةِ(٥) الْقَبْرِ(٦)

ه[٣٢٠٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي هَيَّاجٍ(٧) الْأَسَدِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي عَلِيٌّ ﷺ قَالَ(٨) : أَبْعَثُكَ عَلَىٰ

---

(١) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٢٠٢] [التحفة : دت س ق ١١٧٣١] .

(٢) في (هـ) : «سعيد» . وهو تصحيف .

(٣) قوله : «الحديث» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «دلائل النبوة» . والمثبت من : (ح) ، حاشية (هـ) ، وعليه بـ .

(٤) قوله : «قال فيه : وأعمقوا» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «دلائل النبوة» ، والمثبت من (ح) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤١٣) ، «الدلائل» (٣/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، مضبوطًا في جميعها ، (س) : «باب تسوية» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «القبور» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٢٠٣] [التحفة : م دت س ١٠٠٨٣] .

(٧) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الهياج» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية كل من : (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبو الهياج اسمه : حيان بن حصين» ، [لا (س) : وقيل] : «عمرو بن مالك» .

(٨) بعده في بعض الطبعات : «لي» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَدَعَ[(١)] قَبْرًا مُشْرِفًا[(٢)] إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتُهُ.

○ [٣٢٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ[(٤)] حَدَّثَهُ[(٥)]، قَالَ: كُنَّا مَعَ[(٦)] فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِرُودِسَ[(٧)] بِأَرْضِ[(٨)] الرُّومِ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا.

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «شرح العيني» (٦/ ١٧٤): «تدع». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أي: مرتفعًا من الأرض. «شرح العيني» (٦/ ١٧٤).

○ [٣٢٠٤] [التحفة: م د س ١١٠٢٦].

(٣) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من: (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (هـ): «اسم أبي علي: ثمامة بن شفي».

(٥) قوله: «حدثه» ليس في (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ب).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عند»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «برُوذِس» بالذال المعجمة، والمثبت بالدال المهملة من (م)، (ش)، (ط)، (ني) مصححا عليه. وفي حاشية (ر): «برودس بالذال والدال، ولأبي عيسى [... كلمة غير واضحة، ولعلها: بذال.]». وقال القاضي: «قيدناه في كتاب أبي داود من طريق الرملي بذال معجمة». اهـ. والضبط براء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة من (م)، (ح)، (ني).

وضبط في (ش) بفتح الدال المهملة وكسرها، وكُتب عليه: «معًا»، وضُبِط في (س) بفتح الذال المعجمة وكسرها معًا.

قال النووي: «براء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة، ثم سين مهملة، هكذا ضبطناه في «صحيح مسلم»، وكذا نقله القاضي عياض في «المشارق» عن الأكثرين، ونقل عن بعضهم بفتح الراء، وعن بعضهم بفتح الدال، وعن بعضهم بالشين المعجمة، وفي رواية أبي داود في «السنن» بذال معجمة وسين مهملة، وقال: هي جزيرة بأرض الروم». «شرح مسلم» (٧/ ٣٥). وينظر: «إكمال المعلم» (٣/ ٤٣٢)، «مشارق الأنوار» (١/ ٣٠٥)، «شرح العيني للسنن» (٦/ ١٧٥)، «معجم البلدان» (٣/ ٧٨). وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني جزيرة»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «من أرض»، وكلمة «من» كُتبت بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

قَالَ أَبُو دَاوُد : رُودِسُ[(١)] جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ[(٢)] .

٥[٣٢٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّهْ ، اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ وَصَاحِبَيْهِ رضي الله عنهما ، فَكَشَفَتْ لِي[(٤)] عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ ، لَا مُشْرِفَةٍ وَلَا لَاطِيَةٍ[(٥)] ، مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ الْحَمْرَاءِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[(٦)] : يُقَالُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٧)] مُقَدَّمٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَعُمَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلِ[(٨)] النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ[(١٠)] .

---

(١) في (ب) ، (س) بلون وخط مخالف ، وعليه رمز اللؤلئي : «رُوذس» بالذال المعجمة ، وفي (ش) : «بِرُوْدس» . بفتح الدال المهملة وكسرها معًا ، والمثبت بالدال المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ني) .

(٢) قول أبي داود ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بخط ولون مخالف ، وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٢٠٥][التحفة : د ١٧٥٤٦] .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٤) في (ني) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

(٥) في (هـ) : «وطيئة» ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «لاطية» بالمثناة التحتية ، وكُتب فوقها في (ل) : «خف» ، وفي (ح) : «لاطئة» بالهمز ، وكُتب فوقها في (ح) : «بالهمز . (ط)» ، وفي (س) ، (ني) بالرسمين معًا . وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٩٣) : «لاطئة بالهمزة والياء» .

وضبط المثبت في (م) ، (ني) بكسرتين ، وفي (ط) بفتحتين وكسرتين معًا .

(٦) بعده في حاشية (ح) ، وفوقه في لحق مصحح عليه بحاشية (س) : «اللؤلئي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في لحق مصحح عليه في حاشية (س) : «يُقال قبر النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) .

(٨) في (ل) ، (ش) ، لحق مصحح عليه بحاشية (س) : «رجلي» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) .

(٩) في (ل) ، (ش) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١٠) من قوله : «قال أبو علي» . . . إلىٰ هنا ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في حاشية (س) ، لحق بحاشية (ح) دون رمز أو تصحيح .

=

٦٧- بَابُ[(١)] الِاسْتِغْفَارِ عِنْدَ الْقَبْرِ لِلْمَيِّتِ[(٢)]

○[٣٢٠٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا[(٣)] هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ[(٥)]، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ[(٦)]، عَنْ عُثْمَانَ[(٧)] ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ[(٩)] وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ[(١٠)]: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ،

= وكُتب في (ش)، حاشية كل من: (ح)، (ط)، (س): «النبي ﷺ»، وتحت النون والباء: «أبو بكر ﷺ». وفي طرف الياء: «عمر ﷺ».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٦٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س) وعليه فيهما «ب»، (هـ) بخط مخالف: «في وقت الانصراف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني).

○[٣٢٠٦][التحفة: د ٩٨٤٠].

(٣) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «يعني: ابن يوسف» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

وكُتب في حاشية (س): «هو هشام بن يوسف الصنعاني، كنيته أبو سعيد».

(٥) بعده في (ش)، (س) وعليه رمز اللؤلئي: «بن ريسان». وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عن ريسان». وكُتب تحت كلمة «عن» في الحاشية بخط ولون مخالف: «بن»، وعليها علامة نسخة، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وضَبْط «بحير» من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(٦) بعده في (ر): «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) بعده في (ني) وعليه رمز نسخة: «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح): «الرجل الميت»، وعلى الكلمة الأولى: «عـ»، وعلى الثانية: «صح». وفي حاشية كل من: (ر)، (هـ) وعليه فيهما «بـ» «عـ»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «وقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وَسَلُوا[١] لَهُ بِالتَّثْبِيتِ[٢]؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ»[٣].

قَالَ أَبُودَاوُد: بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ[٤].

٦٨- بَابُ[٥] كَرَاهِيَةِ[٦] الذَّبْحِ عِنْدَ الْقَبْرِ[٧]

○ [٣٢٠٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ[٨]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْرَ[٩] فِي الْإِسْلَامِ».

---

(١) في (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «واسئلوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٢) في (م)، (ب): «بِالتَّثَبُّت». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) قول أبي داود ليس في (م)، (ل)، (ني)، (ر)، (س)، والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ش)، (ب)، (ط) وعليه علامة نسخة، نسخة بحاشية (ل) بخط حديث.

وضُبِط «ريسان» في (ح)، (ب) بفتح الراء، وفي (ش) بكسرها، وفي (ط) بهما معًا.

قال ابن الأثير: «ريسان بفتح الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالسين المهملة، وبالنون». «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٧). وكذا قيده الحافظ في «التقريب» (٣٢٢٢).

وقال السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٢١٥): «الريساني: بكسر الراء، وسكون الياء آخر الحروف، والسين المهملة المفتوحة، وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى ريسان، وهو اسم لبعض أجداد محمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان الحميري المصري الريساني، من أهل مصر».

وتعقبه ابن الأثير بقوله: «قلت الذي أعرفه ريسان بفتح الراء».

(٥) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ل): «باب في كراهية». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ر) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه «سـ: الميت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «بـ» «عـ».

○ [٣٢٠٧] [التحفة: د ٤٧٥].

(٨) صحح عليه في (س).

(٩) قال ابن الأثير: «العقر: ضرب قوائم الفرس أو البعير بالسيف وهو قائم فيسقط، وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية عند قبر الميت، ويقولون: إن صاحب القبر كان يعقر للأضياف، فنحن نفعل كذلك في موته كما كان يفعله في حياته، فنهى عنه الشرع». «جامع الأصول» (١١/ ١٦٢).

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانُوا[(١)] يَعْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بَقَرَةً[(٢)] أَوْ شَيْئًا[(٣)] .

٦٩- بَابُ الْمَيِّتِ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِهِ[(٤)] بَعْدَ حِينٍ

○ [٣٢٠٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا[(٥)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٦)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّىٰ عَلَىٰ أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

○ [٣٢٠٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٨)] ، قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَتْلَىٰ أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي[(٩)] سِنِينَ ، كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

---

(١) في (ح) ، (ب) : «وكانوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، حاشية (هـ) : «ببقرة» . وفي (ر) ، (ني) ، (س) وعلى الباء رمز نسخة : «يعني ببقرة» ، وفي (ش) ، (س) ، (هـ) : «يعني بقرة» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «صح» ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (ح) : «شاء» . وفي (ر) ، (س) وضبب عليه ، (ني) ، حاشية (هـ) : «شيء» ، وفي (ش) : «شيء» ، وكتب فوقه : «شيئًا» وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، وصحح عليه فيهما ، «تحفة الأشراف» . وكُتب في حاشية (هـ) : «تفرد به أهل اليمن ، قاله . . .» .
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن موسى البلخي . . .» فذكره . هكذا وقع اسم شيخ أبي داود في «سنن البيهقي» ، وهو خطأ .

(٤) في (ح) : «باب يصلىٰ علىٰ قبره» . وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه رمز التستري : «باب الصلاة على القبر» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٢٠٨] [التحفة : خ م د س ٩٩٥٦] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «بن سعد» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

○ [٣٢٠٩] [التحفة : خ م د س ٩٩٥٦] .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٨) بعده في (ح) وعليه «؟ عبـ» : «بإسناده» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ش) ، (س) : «ثمان» . وفي (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ثماني» ، ورسمت في (ط) بالوجهين معًا .

٧٠- بَابُ الْبِنَاءِ[١] عَلَى الْقَبْرِ

٥[٣٢١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ، وَأَنْ يُقَصَّصَ[٤] وَيُبْنَىٰ[٥] عَلَيْهِ[٦].

٥[٣٢١١] حدثنا مُسَدَّدٌ[٧] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ[٨] بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[٩]، عَنْ جَابِرٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال أبو داود[١٠]: قَالَ عُثْمَانُ: أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ، وَزَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ: أَوْ أَنْ[١١] يُكْتَبَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ[١٢] فِي حَدِيثِهِ: أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ[١٣].

---

(١) في (ح): «باب في البناء». والمثبت من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

٥[٣٢١٠][التحفة: م د ت س ٢٧٩٦].

(٢) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ش)، (ط): «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ني)، وكُتب في حاشية (ح): «أي يبنى بالقصة وهي الجص». (ط).

(٥) في (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (س): «وأن يبنى». وفي (س) وصحح عليه: «أو يبنى». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ٦٨): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥[٣٢١١][التحفة: د س ق ٢٢٧٤، م د ت س ٢٧٩٦].

(٧) بعده في (س): «بن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «حدثنا حفص» ضبب عليه في (ل).

(٩) قوله: «وعن أبي الزبير» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ صح»، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما: «عـ».

(١٠) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط) بين الأسطر.

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وأن». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ): «زاد مسدد في حديثه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه «بـ».

(١٣) قوله: «عليه» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال أبوداود : خَفِيَ[(١)] عَلَيَّ مِنْ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ حَرْفُ : وَأَنْ[(٢)] .

○ [٣٢١٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ[(٣)]» .

٧١- بَابُ[(٤)] كَرَاهِيَةِ[(٥)] الْقُعُودِ عَلَى الْقَبْرِ

○ [٣٢١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا[(٦)] سُهَيْلٌ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّىٰ تَخْلُصَ[(٨)] إِلَىٰ جِلْدِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ» .

---

(١) في (م) : «وخفي» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وأن» ليس في (ح) ، (ني) ، وفي (ل) : «حرفا أو أن» ، وفي (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه (خ و) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «واو» . وفي (هـ) : «أو» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) ، «الكفاية» .

والحديث أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ٦٨) بسنده عن اللؤلئي ، قال : «قال أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٢١٢] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٣] .

(٣) في (ح) : «مساجدا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ش) : «باب في كراهية» . وفي (ني) ، (هـ) : «ذكر كراهية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○ [٣٢١٣] [التحفة : د ١٢٦٣٨] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن أبي صالح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) كتب فوقه في (ح) : «أي تصل . ط» .

○ [٣٢١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا[(١)] عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ[(٢)] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ[(٣)] وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا»[(٤)].

٧٢- بَابُ[(٥)] الْمَشْيِ فِي الْحِذَاءِ بَيْنَ الْقُبُورِ[(٦)]

○ [٣٢١٥] حدثنا سَهْلُ[(٧)] بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ[(٨)] السَّدُوسِيِّ، عَنْ بَشِيرِ[(٩)] بْنِ نَهِيكٍ[(١٠)]، عَنْ بَشِيرٍ[(١١)] مَوْلَى[(١٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -

---

○ [٣٢١٤] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩].

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب): «بشر»، بشين معجمة، وهو تصحيف، والمثبت بالسين المهملة من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وعليه «صح»، (ك). انظر: «تقريب التهذيب» (٦٦٧).

(٣) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) بعده في (ح): «قال أبو داود: «واسم أبي مرثد كناز بن حصين»». وعلى أوله: «عب لا». وعلى آخره: «إلى».

(٥) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب المشي بين [في (هـ): على] القبور في النعل». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

○ [٣٢١٥] [التحفة: د س ق ٢٠٢١].

(٧) في (ل): «سهيل». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في نسخة بحاشية (ر): «خمير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ)، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١٠) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ط)، (س)، (ني).

(١١) الضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ني).

(١٢) قوله: «مولى» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ش)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ب). وكُتب في حاشية (س): «للؤلئي: بُشير مولى».

وصحح في كل من (ر)، (ني) على قوله: «بشيرٍ». وكتب في حاشية (ر): «أضافه إليه لأنه سماه بشيرًا».

وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمَ[(١)] بْنَ مَعْبَدٍ - فَهَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ[(٢)]: زَحْمٌ، قَالَ[(٣)]: «بَلْ[(٤)] أَنْتَ بَشِيرٌ»، قَالَ: بَيْنَمَا[(٥)] أَنَا أُمَاشِي[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٧)]، مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا[(٨)] كَثِيرًا[(٩)]»، ثَلَاثًا[(١٠)]، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا[(١١)]»، وَحَانَتْ[(١٢)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[(١٣)]، وَيْحَكَ! أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ»، فَنَظَرَ[(١٤)] الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَهُمَا، فَرَمَىٰ بِهِمَا[(١٥)].

---

(١) الضبط بفتح الزاي وسكون الحاء المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (س)، (ني): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «بل» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (هـ): «فبينما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أمشي مع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) بعده في لحق بحاشية (ب): «إذ».

(٨) صحح عليه في كل من (ش)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) صحح عليه في كل من (ر)، (س)، (ني)، وكُتب في حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما «سـ»: «خيرٌ كثيرٌ».

(١٠) صحح عليه في (ر)، وكُتب في حاشيتها: «سـ بالرفع فيها كلها».

(١١) قوله: «خيرًا كثيرًا» صحح عليه في (ر).

(١٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ثم حانت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) ضبط في (ط) بفتح السين المهملة وكسرها معًا، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمعنى: يا صاحب النعلين.

(١٤) في (م)، (ب)، (ط): «ونظر»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٧٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(١)]: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى[(٢)] عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ»[(٣)].

٧٣- بَابُ[(٤)] الْمَيِّتِ[(٥)] يُحَوَّلُ مِنْ[(٦)] مَوْضِعِهِ[(٧)] لِلْأَمْرِ[(٨)] يَحْدُثُ[(٩)]

٥[٣٢١٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ، فَكَانَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَاكَ[(١٠)] حَاجَةٌ، فَأَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا، إِلَّا شُعَيْرَاتٍ كُنَّ فِي[(١١)] لِحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ[(١٢)].

٥[٣٢١٦][التحفة: خ م د س ١١٧٠].

(١) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أنه قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «ولى». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٧٩): «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ب)، (ط): «باب في الميت». والمثبت من (م)، (ح)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وعلى الباب كله: «عـ بـ صح». وكلمة: «في». كُتبت في (ل) بلون وخط مخالف.

(٦) في (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ش): «باب في تحويل الميت من موضعه». وذكر العيني أنه كذلك في بعض النسخ. «شرح السنن» (٦/ ١٨٨).

(٨) في (ح)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر): «لأمر». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) هذا الباب كله ليس في (ر)، وإنما أثبت في الحاشية وعليه: «عـ بـ صح».

٥[٣٢١٧][التحفة: د ٣١١٠].

(١٠) في (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(١١) في (ح): «من». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٤٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره».

٧٤- بَابٌ فِي الثَّنَاءِ[(١)] عَلَى الْمَيِّتِ

○ [٣٢١٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرُّوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ بِجِنَازَةٍ[(٣)]، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَىٰ، فَأَثْنَوْا[(٤)] عَلَيْهَا[(٥)] شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ[(٦)]»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ شَهِيدٌ[(٧)]».

٧٥- بَابٌ فِي زِيَارَةِ[(٨)] الْقُبُورِ

○ [٣٢١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ[(٩)] يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي ﷻ عَلَىٰ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا؛ فَلَمْ يُؤْذَنْ

---

(١) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ الثناء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط). وكلمة: «في» كُتبت في (ل) بلون وخط مخالف.

○ [٣٢١٨] [التحفة: د س ١٣٥٣٨].

(٢) في (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) ضبط في (ب)، (ني) بفتح الجيم. والضبط المثبت بكسرها من (م)، وهما وجهان.

(٤) صحح بعدها في (ل)، وكأنه تأكيد لعدم وجود كلمة: «عليها».

(٥) قوله: «عليها» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٦) قال ابن الأثير: «يُقال: «وجبت» في الخير: إذا وجبت له الجنة، وفي الشر: إذا وجبت له النار». «جامع الأصول» (١١/ ١٨١).

(٧) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «شهداء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٨) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ زيارة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٢١٩] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩].

(٩) في (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «سـ».

(١٠) قوله: «رسول الله» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

لِي ، فَاسْتَأْذَنْتُ(١) أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا ؛ فَأَذِنَ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ بِالْمَوْتِ(٢)» .

٥[٣٢٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ(٣) بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ(٤) ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا(٥) تَذْكِرَةً»(٦) .

٧٦- بَابٌ فِي زِيَارَةِ(٧) النِّسَاءِ الْقُبُورَ(٨)

٥[٣٢٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «واستأذنته» . وفي (س) : «فاستأذنته» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وبعده في (ل) : «ربي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «فإنها تذكر بالموت» ليس في (ني) . وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فإنه يذكر بالموت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ صح» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح» .

٥[٣٢٢٠][التحفة : م د س ٢٠٠١] .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) صحح عليه في (ني) .

(٥) في (ش) : «زيارته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولاً .

وأخرجه في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٧) محيلا بلفظه على حديث زبيد ، عن محارب بن دثار ، وقال : «فذكره مختصرًا في النهي عن زيارة القبور والإذن فيها فقط» ، وهو الموافق لما وقع هنا .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٢٤) : «أخبرني عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولا .

(٧) في (ني) مضبوطًا : «بابُ زيارة» . وفي (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (س) : «بابُ كراهية [في (ر) : «كراهة»] زيارة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في نسخة بحاشية (ل) : «للقبور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣٢٢١][التحفة : د ت س ق ٥٣٧٠] .

٧٧- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى[(١)] الْمَقَابِرَ[(٢)] أَوْ مَرَّ بِهَا[(٣)]

ه [٣٢٢٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا[(٤)] إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ»[(٥)].

---

(١) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «مرّ». وفي (ح): «زار». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بالقبور». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «أو مرَّ بها» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

ه [٣٢٢٢] [التحفة: م د س ١٤٠٨٦].

(٤) في (ح): «إنَّا».

والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ح): «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول اللَّه ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر... وذكر نحو حديث العلاء بن عبد الرحمن، زاد: «أنهم فرطنا ونحن لكم تبع، نسأل اللَّه لنا ولكم العافية».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٣٠): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم»، وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢١): «هو في رواية أبي الحسن بن العبد عن أبي داود: حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا شريك، عن عاصم بن عبد اللَّه، عن عبد اللَّه بن عامر، عن عائشة قالت: فقدتُ رسول اللَّه ﷺ فاتبعته، فأتى البقيع، فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فَرَط، وإنا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجورهم، ولا تفتنَّا بعدهم»، قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٦٢٢٦): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم: حدثنا القعنبي وقتيبة، قالا: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك - يعني: ابن أبي نَمِر، عن عطاء، عن عائشة... في هذه القصة؛ زاد: «اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد»، قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٣٩٦): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وهذه الأحاديث الثلاثة ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٧٨- بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ[(١)] يَمُوتُ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ[(٢)]؟

٥ [٣٢٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ[(٣)]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ، فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: «**كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي**».

قال أبو داود: سَمِعْتُ[(٥)] أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَمْسُ سُنَنٍ: «**كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ**»؛ أَيْ[(٦)]: يُكَفَّنُ الْمَيِّتُ فِي ثَوْبَيْنِ، «**وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**»؛ أَيْ[(٧)]: إِنَّ[(٨)] فِي الْغَسَلَاتِ كُلِّهَا سِدْرًا[(٩)]، «**وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ**»، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، وَكَانَ الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

٥ [٣٢٢٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١٠)]،

---

(١) في بعض الطبعات: «باب المحرم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب كيف يصنع بالمحرم إذا مات؟». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٣٢٢٣] [التحفة: ع ٥٥٨٢].

(٣) قوله: «العبدي» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٤) في (ني): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ط): «وسمعت». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (س): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «أي» لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف، وكُتب في (س) فوق قوله: «إن».

(٨) قوله: «إنَّ» ليس في (ح)، (ب). والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (س): «سدرٌ» وعليه «سـ» وضبب عليه، وفي الحاشية: «سدرًا».

٥ [٣٢٢٤] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧، ع ٥٥٨٢].

(١٠) بعده في (ب)، (ر)، ولحق بحاشية (س) وعليه رمز غير واضح لعله بعض كلمة «صح»: «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

عَنْ عَمْرٍو وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . نَحْوَهُ، وَقَالَ[١]: «وَكَفِّنُوهُ[٢] فِي ثَوْبَيْنِ».

قَالَ أَبُو دَاوُد[٣]: قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَ أَيُّوبُ: «فِي[٤] ثَوْبَيْهِ».

وَقَالَ عَمْرٌو: «فِي[٥] ثَوْبَيْنِ».

وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ أَيُّوبُ: «فِي ثَوْبَيْنِ».

وَقَالَ عَمْرٌو: «فِي[٦] ثَوْبَيْهِ».

زَادَ[٧] سُلَيْمَانُ وَحْدَهُ[٨]: «وَلَا[٩] تُحَنِّطُوهُ».

ه[٣٢٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١٠]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١١] - بِمَعْنَى سُلَيْمَانَ: قَالَ[١٢]: «فِي ثَوْبَيْنِ».

---

(١) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ل).

(٢) في (ح)، (ط): «كفنوه». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «في» ليس في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ط)، (هـ).

(٥) قوله: «في» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٦) قوله: «في» ليس في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (ني). والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «وزاد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) قال العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٩٦): «أي: سليمان بن حرب منفردا».

(٩) في (ح): «ولا»، وأصلحت الواو إلى «صح». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٣٢٢٥][التحفة: خ م د س ٥٤٣٧].

(١٠) بعده في نسخة بحاشية (ل): «نحوه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(١٢) قوله: «قال» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

ه [٣٢٢٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ(١) نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ بِهِ(٢) رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ فَقَالَ: «**اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ، وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ**»(٤).

آخِرُ كِتَابِ الْجَنَائِزِ(٥).

* * *

ه [٣٢٢٦] [التحفة: خ د س ٥٤٩٧].

(١) قوله: «محرم» كُتبت في (ح) بين السطور بخط مخالف دون رمز. وهي مثبتة في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (م)، (ح) وعليه «عب»، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «فيه». والمثبت من (ش)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، وحاشية (ح) وعليه صح، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري، وحاشية (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) قال ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٦): «ومن طريق أبي داود السجستاني...» فذكره.

(٥) قوله: «آخر كتاب الجنائز» ليس في (ش)، (ب). وفي (ر)، (س): «تم كتاب الجنائز، والحمد للَّه» [زاد في (ر): «كما يجب له، يتصل به في «الأم» كتاب العلم»]. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ني)، (هـ)، وزاد بعده في (هـ): «والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله ومستحقه».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١٥- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ (٢)

١- بَابُ (٣) التَّغْلِيظِ فِي الْيَمِينِ (٤) الْفَاجِرَةِ (٥)

○[٣٢٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ (٦) لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ،

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، (ك) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، وجاء موضعها بعد عنوان الكتاب في (ر) ، (ني) ، (هـ) . وكُتب بعدها في (ني) : «وبه نستعين» ، وفي (هـ) : «صلى الله على سيدنا محمد وآله» .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ك) . وفي (ر) : «بابٌ ما جاء في الأيمان والنذور» ، وفي حاشيتها : «كتاب الأيمان والنذور» وعليه : «صح» .

(٣) ضبط في (ل) : «بابٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ل) : «الأيمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) بدله في (ني) : «باب ما جاء في الأيمان والنذور» . وفي (ر) ، (هـ) : «باب التغليظ على من حلف كاذبًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وبعد هذا الباب في (ك) وكُتب عليه : «مؤخر في نسخة» ، وحاشية (هـ) ، وكتب عليه : «هنا ثبت بـ : حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، قال : قال النبي ﷺ : «من حلف على يمين مصبورة كاذبا [في حاشية (هـ) : «كاذبة»] ، فليتبوأ بوجهه مقعده من النار»» ، وكُتب بعده في حاشية (هـ) : «صحَّ لابن الأعرابي» .

وبعد هذا الحديث في (ك) : «باب من حلف ليقتطع بها مالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○[٣٢٢٧][التحفة : ع ١٥٨ ، ع ٩٢٤٤] .

(٦) في (ح) : «وهو فاجر» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : «احْلِفْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفُ[١] وَيَذْهَبُ[٢] بِمَالِي[٣]! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾[٤] [آل عمران : ٧٧] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ[٥] .

٥[٣٢٢٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ[٦] ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا[٧] مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا[٨] أَبُو هَذَا ، وَهِيَ فِي يَدِهِ[٩] ، قَالَ[١٠] : «هَلْ[١١] لَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ[١٢] : لَا ، وَلَكِنْ أُحَلِّفُهُ ، وَاللَّهِ مَا يَعْلَمُ[١٣] أَنَّهَا أَرْضِي ؛ اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ ،

---

(١) ضبط في (ر) بفتح الفاء . وفي (م) ، (ح) ، (ب) بضمها . وفي (ط) بفتحها وضمها ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٢) في (ني) ، (هـ) : «فيذهب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .
وضبط في (ر) بفتح الباء الموحدة . والضبط بضمها من (م) ، (هـ) .

(٣) في (ل) : «مالي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية .

(٤) قوله : «﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وبعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧]» .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٩٧٥) : «حدثنا أبو داود السجزي ، حدثنا محمد بن عيسىٰ ، حدثنا أبو معاوية . . . بمثله» ، أي : بمثل حديث أبي معاوية ووكيع ، عن الأعمش .

٥[٣٢٢٨][التحفة : د س ١٥٩] .

(٦) صحح عليه في (ني) .

(٧) من هنا إلى قوله : «غيرها خيرًا منها» من الحديث رقم : (٣٢٤٧) سقط في (ط) .

(٨) في (ل) : «اغتصبها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) كُتب فوقه في (ك) : «يدي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «هلا» . وفي (ل) : «وهل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) في (ك) : «قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ك) .

(١٣) في (ح) ، (ر) : «واللَّه يعلم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية (ر) وصحح عليه .
قال الطيبي : «واللَّه ما يعلم ، هو اللفظ المحلوف به ، أي : أحلفه بهذا» .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقْتَطِعُ[(١)] أَحَدٌ مَالًا بِيَمِينٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ أَجْذَمُ[(٢)]» ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ : هِيَ أَرْضُهُ .

○[٣٢٢٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ ابْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَىٰ أَرْضٍ[(٤)] كَانَتْ لِأَبِي ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ : هِيَ أَرْضِي فِي[(٥)] يَدِي أَزْرَعُهَا ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ ، قَالَ[(٦)] : فَقَالَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ : «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَلَكَ يَمِينُهُ» ، قَالَ[(٨)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ فَاجِرٌ لَا[(٩)] يُبَالِي مَا حَلَفَ عَلَيْهِ[(١٠)] ، لَيْسَ[(١١)] يَتَوَرَّعُ مِنْ

---

(١) في (ر) وعليه «صح» ، (ني) ، (هـ) : «يقطع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ر) وعليه : «بـ» .

(٢) صحح عليه في (ني) .

الأجذم : مقطوع اليد ، وقيل : خالي اليد من الخير ، صفرها من الثواب . (انظر : النهاية ، مادة : جذم) .

○[٣٢٢٩][التحفة : م د ت س ١١٧٦٨] .

(٣) قوله : «بن السري» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ح) ، (هـ) وضبب عليه : «أرضي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، وحاشية (هـ) وصحح عليه .

(٥) في (ح) : «وفي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «قال» كُتبت في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح .

(٧) في (ح) : «رسول اللَّه» وكتب فوقه : «النبي» وصحح عليه .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ليس» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(١٠) قوله : «عليه» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) . والمثبت من (ح) لحق مصحح عليه بحاشية (ك) وعليه علامة نسخة ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ب) : «وليس» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

شَيْءٍ ، قَالَ[(١)] ﷺ : «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَاكَ»[(٢)] ، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ لَهُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا لَئِنْ[(٣)] حَلَفَ[(٤)] عَلَىٰ مَالٍ[(٥)] لِيَأْكُلَهُ ظَالِمًا ؛ لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»[(٦)] .

٥ [٣٢٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[(٧)] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[(٩)] ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ[(١٠)] كَاذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(١١)] .

---

(١) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (ني) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ر) وصحح عليه : «أما إن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وضبب عليه ، (ني) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «له» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «ماله» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) كُتب على أول حديث محمد بن عيسى في (ك) : «مقدم» ، وعلى آخر هذا الحديث : «إلى» إشارة إلى تقديم الحديثين على حديث محمد بن الصباح في نسخة .

٥ [٣٢٣٠] [التحفة : د ١٠٨٤٢] .

(٧) قوله : «البزاز» ليس في (ني) ، وفي (ح) ، (ك) : «البزار» براء مهملة في آخره . والمثبت بزايين معجمتين من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) .

(١٠) كُتب في حاشية (ح) : «قال في «النهاية» : أي : أُلزم بها ، وحُبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم ، وقيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور ؛ لأنه إنما صُبر من أجلها ، أي : حُبس ، فوُصِفت بالصبر ، وأضيفت إليه مجازا . (ط)» . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(١١) قد تقدم التنبيه أن هذا الحديث وقع في رواية ابن الأعرابي وبعض النسخ في أول الباب .

٢- بَابٌ فِي(١) تَعْظِيمِ الْيَمِينِ عَلَى(٢) مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ

ه[٣٢٣١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا(٤) عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ(٥)، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ، إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ - أَوْ: وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ».

٣- بَابُ(٦) الْحَلِفِ بِالْأَنْدَادِ(٧)

ه[٣٢٣٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ، فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ - فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ(٨) فَلْيَتَصَدَّقْ - يَعْنِي(٩) - بِشَيْءٍ»(١٠).

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٢) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب): «عند». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، ونسخة في (ك).

(٣) في (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل).
وقد جاء هذا الباب وحديثه في كل من (ر)، (ني)، (هـ) بعد باب الحلف بالأنداد.

ه[٣٢٣١][التحفة: د س ق ٢٣٧٦].

(٤) قوله: «هذا» كُتب في (ح) بين الأسطر بخط مخالف.

(٥) رسمت في (م): «أثِمَة، وآثِمَة» معًا. والرسم المثبت من (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ل).

(٧) في (ك)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب اليمين بغير الله ﷻ»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في الحلف بالأنداد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، ونسخة بحاشية (ك).

ه[٣٢٣٢][التحفة: ع ١٢٢٧٦].

(٨) صحح عليه في (ني).

(٩) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح) لحق مصحح عليه في (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحلفوا بآبائكم، ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، =

٤- بَابٌ فِي كَرَاهَةِ الْحَلِفِ[(١)] بِالْآبَاءِ

ه[٣٢٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَهُ[(٢)] وَهُوَ[(٣)] فِي رَكْبٍ ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ؛ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَسْكُتْ»[(٤)] .

= [زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ولا تحلفوا إلا باللَّه»] ، ولا تحلفوا باللَّه إلا وأنتم صادقون»» ، وعليه في (ح) : «عب» ، وعلى أوله : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» وكتب في حاشيتها : «هذا الحديث ، قال المزي في «أطرافه» إنه من رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه فقط» .

وانظر : «تحفة الأشراف» (١٤٤٨٣) .

وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٤٢) : «هو عند أبي داود في رواية ابن داسه وابن العبد ، وليس في رواية اللؤلئي» .

قلنا : وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٧) ، «الاستذكار» (١٥/ ٧٤) : «حدثنا عبد اللَّه ابن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١) في (ح) : «بابُ الحلف» ، وكتب بين الأسطر : «في كراهية» . وفي (ك) : «باب كراهية الحلف» . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في الحلف» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

ه[٣٢٣٣][التحفة : م د ١٠٥٥٥] .

(٢) قوله : «أدركه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٣) قوله : «وهو» ليس في (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ﷺ قال : سمعني رسول اللَّه [في (ر) : النبي] ﷺ ، [لا (ني) : فذكر] [زاد في (ر) ، (ني) : نحو . وفي (هـ) : نحوه] معناه [في (هـ) : بمعناه] إلى : آبائكم [في (ر) ، (ني) : بآبائكم] [لا (ني) : زاد] قال عمر : فواللَّه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٠٥١٨) : «أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٤٠) : «أخرجه أبو داود من رواية أبي الحسن بن العبد : حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا ابن إدريس ، سمعت الحسن بن عبيد اللَّه ، عن سعد بن عبيدة ، سمع ابن عمر رجلا يحلف : لا والكعبة ، فقال له ابن عمر : إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «من حلف بغير اللَّه فقد أشرك»» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٧٠٤٥) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم» . =

٥- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[(١)] الْحَلِفِ بِالْأَمَانَةِ

ﮞ[٣٢٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

٦- بَابُ[(٤)] لَغْوِ الْيَمِينِ[(٥)]

ﮞ[٣٢٣٥] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ[(٦)]، حَدَّثَنَا حَسَّانُ، يَعْنِي[(٧)]: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ،

= وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٤٣): «هو في «سنن أبي داود» في رواية ابن العبد دون رواية اللؤلئي: حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني [في (هـ): المديني]، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد اللَّه - يعني في [لا (هـ): حديث] قصة [في (ر)، وصحح عليه بين الأسطر في (ني): قضية، والمثبت من (ح)، (ني)، وحاشية (ر) وصحح عليه] الأعرابي - قال [في (ر): فقال] النبي ﷺ: «أفلح وأبيه، إن صدق، دخل الجنة وأبيه، إن صدق». [زاد في (ح): وساق الحديث]».

وعلى أول هذه الأحاديث الثلاثة في (ح): «عب لا»، وعلى آخرها: «لا»، وكتب في الحاشية: «وهذه الأحاديث في رواية ابن العبد وابن داسه».

(١) في (ح)، (ك): «بابٌ كراهية». وفي (ل): «باب في كراهة». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في كراهية». والمثبت من (م)، (ب).

ﮞ[٣٢٣٤][التحفة: د ٢٠٠٥].

(٢) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) كُتب فوقه في (ك): «عبد اللَّه».

(٤) الضبط من (م).

(٥) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في لغو اليمين». وفي حاشية (ح) وعليه صح: «باب اللغو في اليمين». والمثبت من (م)، (ح) وعليه «عب»، (ل)، (ب)، (ك).

تنبيه: هذا الباب وحديثه جاءا في (ك) في غير هذا الموضع بعد حديث رقم: (٣٢٨٠)، وأُثبتا في حاشية (ك) في هذا الموضع وعليهما فيها رمز نسخة، وفي آخر الحديث: «صح».

وكُتب في الموضع الآخر: «هذا الباب كله تقدم، فهو مكرر، وقد كُتب على الهامش قبل أربعة أوراق».

ﮞ[٣٢٣٥][التحفة: د ١٧٣٧٥].

(٦) قوله: «السَّامي» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). وفي (ني)، (هـ)، وحاشية (ر) وصحح عليه: «الغساني». والمثبت من (ح)، وحاشية (ر) وعليه: «بـ».

وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: السَّامي».

(٧) قوله: «يعني» كُتب في (ح) بين الأسطر.

حَدَّثَنَا[(١)] إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[(٢)] : الصَّائِغَ[(٣)] ، عَنْ عَطَاءٍ : اللَّغْوُ[(٤)] فِي الْيَمِينِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ : كَلَّا وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ[(٥)] قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِفَرَنْدُس[(٦)] ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا رَفَعَ الْمِطْرَقَةَ فَسَمِعَ النِّدَاءَ سَيَّبَهَا[(٧)] .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَى[(٨)] هَذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ[(٩)] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ

---

(١) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، وحاشية (ك) : «بن حميد ، يعني» . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يعني : ابن ميمون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

وكُتب في حاشية كل من (ل) ، (ك) : «صوابه : إبراهيم بن ميمون الصائغ» .

(٣) ضبط في (ني) بفتح الغين المعجمة وضمها ، وكُتب عليه : «معًا» . وبعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «من أهل مرو ، قتله أبو مسلم» .

(٤) فوقه لحق مصحح عليه في (ب) وأمامه في الحاشية : «أنَّه سُئل عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ك) ، (ر) ، وحاشية (هـ) وعليه فيها : «بـ» : «وكان إبراهيم الصائغ رجلا صالحًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (ك) .

(٦) في بعض الطبعات : «بعرندس» بعين مهملة . وفي (ر) ، وحاشية (هـ) ، وعليه فيهما : «بـ» ، ونسخة بحاشية (ب) : «بِقَلَنْدِس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ب) ، وحاشية (ك) . وقيد المثبت في (ح) بضم الدال المهملة ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ك) بهما معًا ، وفي حاشية (ك) بفتح الدال .

وزاد بعده في (ر) ، وحاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «مدينة مرو» .

وفي «العون» (٩/ ١٥٩) : ««بعرندس» بالعين المهملة المفتوحة وبعدها راء مهملة مفتوحة ، كذا في النسخ ، قال أهل اللغة : «العرندس : الأسد العظيم ، والنون والسين زائدتان» . انتهى . وفي بعض النسخ : «الفرندس» بالفاء قبل الراء ، ولم يظهر معناه .

(٧) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) في هذا الموضع ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) بعد نهاية الحديث وعليه : «بـ» ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» ، وحاشية (ك) . وبعده في حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» .

(٨) في (ح) : «وروى» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) صحح عليه في (ني) .

مَوْقُوفًا عَلَىٰ عَائِشَةَ[(١)] ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ[(٢)] الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[(٣)] وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ - كُلُّهُمْ[(٤)] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا[(٥)] .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «عن عطاء ، عن عائشة موقوفًا» وعليه : «سـ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ح) وعليه : «صح» .

(٢) قوله : «وكذلك رواه» بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ورواه» . وكُتب تحته في (ح) : «كذلك» دون رمز أو تصحيح . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٣) قوله : «بن أبي سليمان» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . وكُتب في (ح) تحت السطر دون رمز أو تصحيح . وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن أبي سليمان» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في بعض الطبعات : «وكلهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) وعليه «سـ» ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أيضًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥٤٨) : «أشار أبو داود إلى أنه اخْتُلف على عطاء وعلى إبراهيم في رفعه ووقفه» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٤٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٨٧) : «رُوِّيناه من طريق أبي داود السجستاني . . .» فذكره دون قول أبي داود .

وقال الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٧٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : قال أبو داود سليمان بن الأشعث : إبراهيم الصائغ قتله أبو مسلم بعرندس ، قال : وكان إذا رفع المطرقة فسمع النداء سيبها» .

وبعد هذا الحديث في حاشية (ر) وعليه : «بـ» لحق مصحح عليه بحاشية (هـ) : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا عبد الرحمن [في (ر) : «إبراهيم»] بن المغيرة الحزامي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عيَّاش السَّمعِي الأنصاري ، عن دلهم بن الأسود بن عبد اللَّه بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي ، عن أبيه ، عن عمه لقيط بن عامر - قال دلهم : وحدثنيه أيضًا أبي الأسودُ بن عبد اللَّه [في (هـ) : «بن عامر»] ، عن عاصم بن لقيط ، أن لقيط بن عامر خرج وافدًا إلى النبي [في (هـ) : «رسول اللَّه»] ﷺ ، قال لقيط : فقدمنا على رسول اللَّه ﷺ . . . فذكر حديثًا فيه : فقال النبي ﷺ : «لعمر إلهك»» .

زاد في حاشية (ر) : «ورواه إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الرحمن الحزامي ، فقال : «عن جده عبد اللَّه» ، بدل قول إبراهيم بن حمزة : «عن أبيه»» .

صَحَّ من رواية أبي سعيد ، وسقط لابن حزم .

=

٧- بَابُ[(١)] الْمَعَارِيضِ[(٢)] فِي الْيَمِينِ[(٣)]

○ [٣٢٣٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[(٤)] ، أَخْبَرَنَا[(٥)] . ح[(٦)] وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٨)] : «يَمِينُكَ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهَا[(٩)] صَاحِبُكَ» .

قَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ[(١٠)] . قال أبو داود : هُمَا وَاحِدٌ ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ[(١١)] .

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١١١٧٧) : «هكذا وجدت هذا الحديث في باب لغو اليمين في نسخة ابن كردوس بخطه من رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، وفي أوله : «حدثنا أبو داود ، حدثنا الحسن بن علي» . وأخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي ؛ فإني لم أجده في باقي الروايات ، ولم يذكره أبو القاسم - والله أعلم - وقد وقع فيه وهم في غير موضع رواه غير واحد ، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، عن عبد الرحمن بن عياش السمعي ، عن دلهم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمه لقيط بن عامر . وعن دلهم ، عن أبيه ، عن عاصم بن لقيط ، عن لقيط . وتابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن عبد الرحمن بن المغيرة» . وانظر : «عون المعبود» (٩/ ٩٢) .

(١) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في المعاريض» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٣) في (ك) : «الأيمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣٢٣٦] [التحفة : م د ت ق ١٢٨٢٦] .

(٤) في نسخة في (ك) : «عوف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «الموضح» .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا هشيم ، عن عباد بن أبي صالح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٦) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وأثبتناها من (ك) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني عبد الله بن أبي صالح ، ثم اتفقا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٨) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «عن النبي ﷺ قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٩) في (ح) : «به» . وفي (ر) : «عليه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) من قوله : «قال مسدد» إلى هنا ليس في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(١١) في (ح) وعليه «عب» : «عبد الله وعباد واحد» . وفي (ك) : «هما واحد ؛ عباد بن أبي صالح ، =

٥[٣٢٣٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ جَدَّتِهِ[١]، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ[٢] أَخِي[٣]، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَقَالَ[٤]: «صَدَقْتَ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ»[٥].

= وعبد اللَّه بن أبي صالح». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «عباد بن أبي صالح، وعبد اللَّه واحد، هو هو»، وصحح في كل من (ر)، (ني) على قوله: «هو هو»، وهذا القول في حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح. والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، وحاشية (ح) وصحح عليه.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٢٥٦): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢٣٧][التحفة: د ق ٤٨٠٩].

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ب): «إِنَّه» بكسر الهمزة. والمثبت بفتحها من (م)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «أخ لي» وعليه: «عـ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه: «صح».

(٤) في (ح)، (ك): «قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «باب فيمن يحلف [في (ر)، (ني)، (هـ): باب ما جاء في الحلف] بالبراءة، أو بغير [في (ر)، (ني): وبملة غير، وفي (هـ): وملة غير] الإسلام: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني أبو قلابة، أن ثابت بن الضحاك، أخبره، أنه بايع رسول اللَّه ﷺ تحت الشجرة، أن [في (ر): وأن] رسول اللَّه ﷺ قال: «من [في (ني): يحلف] حلف بملة غير [زاد في (ني)، (هـ): ملة] الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عذب [لا (هـ): به] يوم القيامة، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٠٦٢): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (٩/ ٨٥): «الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري: حدثني [في (ر)، (ني)، (هـ): حدثنا] أحمد بن حنبل، حدثنا زيد بن حباب [في (ر)، (ني)، (هـ): الحباب]، حدثني [في (ر)، (ني)، (هـ): حدثنا] حسين، يعني: ابن واقد، قال: حدثني عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من قال [في (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «من حلف فقال»]. والمثبت =

٨- بَابُ(١) مَنْ حَلَفَ(٢) أَنْ لَا يَتَأَدَّمَ

○ [٣٢٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ(٣)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٤) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٥) ﷺ وَضَعَ تَمْرَةً عَلَىٰ كِسْرَةٍ، فَقَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

○ [٣٢٣٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ الْأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ . . . فَذَكَرَ(٧) مِثْلَهُ.

= من (ح)، حاشية (ني) وصحح عليه، وكتب عليه: في الأصل]: إني بريء من الإسلام: فإن كان كاذبا فهو كما قال، وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما»».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٥٩): «حديث أبي داود ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال محقق «تحفة الأشراف» رَحِمَهُ اللَّهُ: «حاشية (هـ) في رواية ابن العبد».

وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٦٦): «أخرجه أبو داود في رواية ابن داسه، عنه».

وكتب على أول الباب في (ح): «عـ لا»، وعلى قوله: «سالما»: «إلى»، وكتب في الحاشية بخط الحافظ: «الباب كله من رواية ابن العبد».

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٣٣٦) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود . . . فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك): «الرجل يحلف». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء فيمن حلف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

○ [٣٢٣٨] [التحفة: د تم ١١٨٥٤].

(٣) في (ل)، (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ني): «يعلى»، وهو تصحيف. وبعده في (هـ): «بن حيان». وفي (ر) وعليه: «عـ صح»: «يعني ابن حِبان»، وكُتب في الحاشية: «في الأصل: حَيان».

(٤) كُتب فوقه في (ل): «خف».

(٥) في (ر): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

○ [٣٢٣٩] [التحفة: د تم ١١٨٥٤].

(٦) في (ر)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (ح).

(٧) قوله: «قَالَ: رَأَيْتُ رسول الله ﷺ فَذَكَرَ» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

٩- بَابُ(١) الِاسْتِثْنَاءِ(٢) فِي الْيَمِينِ

٥ [٣٢٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فَقَدِ اسْتَثْنَى»(٣) .

---

(١) الضبط من (م) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ني) ، (هـ) : «بابُ ما جاء في الاستثناء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

٥ [٣٢٤٠] [التحفة : د ت س ق ٧٥١٧] .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) :

١ - «حدثنا محمد بن عيسى ومسدد - وهذا حديثه ، قالا : حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «من حلف فاستثنى : فإن شاء رجع ، وإن شاء ترك غير حنيث [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حنث»]» . وعلى أوله في (ح) : «عبـ لا» ، وعلى آخره : «إلى» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «حديث محمد بن عيسى ومسدد في رواية ابن العبد وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وفي «العون» (٩/ ٨٩) : «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٧٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٢ - «باب أيمان [في (ر) ، (ني) : «باب ما جاء في يمين»] النبي ﷺ [زاد في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «ما كانت»] . حدثنا عبد اللَّه بن محمد النفيلي ، أخبرنا [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا»] ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم [في «تحفة الأشراف» : «عن نافع» ، والمثبت من جميع النسخ] ، عن ابن عمر قال : أكثر ما كان رسول اللَّه ﷺ يحلف بهذه اليمين : «لا ومقلب القلوب»» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٥٠٣) : «هذا الحديث في رواية ابن العبد وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . وانظر : «تحفة الأشراف» (٧٠٢٤) .

وفي «العون» (٩/ ٨٨) : «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري» .

تنبيه : قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥١٤) : «في السند : «عن سالم» هو المحفوظ ، وكذا قال سفيان الثوري عن موسى بن عقبة ، وشذ النفيلي فقال : عن ابن المبارك ، عن موسى ، عن نافع ؛ بدل : سالم . أخرجه أبو داود من رواية ابن داسه» . وينظر : «النكت الظراف» (٦/ ٢٤٦ - التحفة) .

قلنا : لعل الحافظ قد تبع المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في ذلك ، أو هكذا وقع الإسناد في نسخة «السنن» التي كانت في يده في هذا الوقت ، فإن نسخته التي بين أيدينا قد جاء الإسناد فيها على الصواب كما سبق . =

١٠- بَابٌ فِي الْقَسَمِ هَلْ يَكُونُ يَمِينًا[١]؟

○ [٣٢٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٢]، عَنْ عُبَيْدِ[٣] اللَّهِ[٤]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَقْسَمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ[٥] النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْسِمْ».

= ٣ - «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثنا عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شميخ [زاد في (ح): «هو: الغيلاني»]، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا اجتهد في اليمين قال: «[زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «لا»] والذي نفس أبي القاسم بيده»».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤٠٨٦): «لم يذكره أبو القاسم، وهو في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه».

وفي «العون» (٩/ ٨٩): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٤ - «حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا [في (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرني»] زيد بن الحباب [في (ني)، (هـ): «حباب»]، أخبرني محمد بن هلال، حدثني أبي، أنه سمع أبا هريرة يقول: كانت يمين النبي [في (ر)، (ني): «رسول اللَّه»] ﷺ إذا حلف يقول [زاد في حاشية (هـ) وصحح عليه: «فيها»]: «لا، وأستغفر اللَّه»».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٨٠٢): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وكتب في (ح) على أول الباب: «عبـ لا»، وعلى آخر حديث في الباب: «إلى»، وفي حاشيتها بخط الحافظ: «الباب كله في رواية ابن العبد».

(١) في (ح) وعليه: «عبـ»: «باب القسم يمين». وفي (ني): «باب ما جاء فيما يكون القسم يمينًا». وفي (ر)، (هـ): «بابٌ [زاد في (هـ): «ما جاء»] أيكون القسم يمينًا؟». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، وحاشية (ح) مصحح عليه.

تنبيه: وقع «باب الرجل يكفر قبل الحنث» في (ك) قبل هذا الباب.

○ [٣٢٤١] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨].

(٢) قوله: «عن الزهري» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، «تحفة الأشراف».

(٣) في (هـ): «عبد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، «تحفة الأشراف».

(٤) بعده في بعض الطبعات: «بن عبد اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «له» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، «تحفة الأشراف».

ه [٣٢٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٢] : كَتَبْتُهُ[٣] مِنْ كِتَابِهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[٤] : إِنِّي أَرَىٰ اللَّيْلَةَ ؛ فَذَكَرَ رُؤْيَا ، فَعَبَّرَهَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ فَقَالَ[٥] النَّبِيُّ ﷺ : «أَصَبْتَ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا» ، فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ[٦] يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِأَبِي أَنْتَ - لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ[٧] النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تُقْسِمْ»[٨] .

ه [٣٢٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٩] بْنِ فَارِسٍ[١٠] ، أَخْبَرَنَا[١١] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[١٢] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ[١٣] ابْنِ عَبَّاسٍ[١٤] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا[١٥] ، لَمْ يَذْكُرِ الْقَسَمَ ، زَادَ فِيهِ : وَلَمْ يُخْبِرْهُ .

ه [٣٢٤٢] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٧٥] .

(١) في (ني) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) : «قال ابن يحيى» . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال محمد» . والمثبت من (ح) .

(٣) في (ني) : «وكتبته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ك) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ر) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «عليك» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٧) بعده في (ل) ، (ك) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٧٥) ، وفي «الإحكام» (٦/ ٢٣٨) : «حدثنا عبد اللّه بن ربيع ، عن محمد بن إسحاق بن السليم ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

ه [٣٢٤٣] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨] .

(٩) قوله : «محمد بن يحيى» ضبب عليه في (م) .

(١٠) قوله : «بن فارس» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) . والمثبت من (ح) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(١٢) في (ني) ، (هـ) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(١٣) في (ب) : «وهو تصحيف ظاهر» .

(١٤) في (ني) ، (هـ) : «عبد اللّه بن عباس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) .

(١٥) بعده في (ني) ، (هـ) : «الحديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

١١- بَابٌ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى طَعَامٍ لَا يَأْكُلُهُ[(١)]

٥[٣٢٤٤] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - أَوْ: عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: نَزَلَ بِنَا أَضْيَافٌ لَنَا، قَالَ[(٣)]: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[(٤)]، فَقَالَ: لَا أَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ ضِيَافَةِ هَؤُلَاءِ، وَمِنْ قِرَاهُمْ، فَأَتَاهُمْ بِقِرَاهُمْ، فَقَالُوا: لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ[(٥)]، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَضْيَافُكُمْ، أَفَرَغْتُمْ مِنْ قِرَاهُمْ؟ قَالُوا: لَا[(٦)]، قُلْتُ: قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ فَأَبَوْا، قَالُوا[(٧)]: وَاللَّهِ[(٨)] لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَجِيءَ[(٩)]، فَقَالُوا: صَدَقَ، قَدْ أَتَانَا بِهِ، فَأَبَيْنَا حَتَّى تَجِيءَ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكُمْ؟ قَالُوا: مَكَانَكَ[(١٠)]، قَالَ: فَوَاللَّهِ، لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَقَالُوا: وَنَحْنُ - وَاللَّهِ[(١١)] - لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ[(١٢)]: مَا[(١٣)] رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، قَالَ: قَرِّبُوا طَعَامَكُمْ، قَالَ[(١٤)]: فَقُرِّبَ

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «بابٌ ما جاء في اليمين على الطعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).
تنبيه: هذا الباب جاء في (ك) عقب «باب لغو اليمين».

٥[٣٢٤٤][التحفة: خ م د ٩٦٨٨].

(٢) في (ك): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ك). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر)، (ني)، (هـ): «الليلَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ني).

(٥) بعده في (ر): «أبو بكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «لا» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني).

(٧) في (ح): «فقالوا». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «وقالوا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (ني)، (هـ): «اللَّهِ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ عـ».

(٩) في (ح)، (ل)، (هـ): «تجيء» بمثناة فوقية. وفي (م)، (ب)، (ر) بالتحتية. وفي (ك)، (ني) بهما معًا.

(١٠) في (ك): «مكانُك». والضبط المثبت من (ب).

(١١) في (ح): «واللَّه ونحن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٢) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٣) في (ل): «فما». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٤) في (ك): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

طَعَامُهُمْ(١) ، قَالَ(٢) : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَطَعِمَ وَطَعِمُوا ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَصْبَحَ ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ(٣) ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ وَصَنَعُوا ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ» .

○ [٣٢٤٥] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ(٤) نَحْوَهُ .

زَادَ عَنْ سَالِمٍ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغْنِي(٥) كَفَّارَةٌ .

١٢- بَابُ(٦) الْيَمِينِ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ(٧)

○ [٣٢٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ ، فَقَالَ : إِنْ عُدْتَ تَسْأَلُنِي الْقِسْمَةَ(٨) ، فَكُلُّ مَالٍ لِي(٩) فِي رِتَاجِ(١٠) الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنَّ الْكَعْبَةَ غَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ ، كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَكَلِّمْ

---

(١) الضبط في قوله : «فقُرِّب طعامُهم» من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ك) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (هـ) ، وحاشية (ر) : «رسول اللَّه» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، وحاشية (هـ) وصحح عليه .

○ [٣٢٤٥] [التحفة : خ م د ٩٦٨٨] .

(٤) قوله : «الحديث» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٥) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) : «تبلغني» بمثناة فوقية . والمثبت من (م) ، (ك) ، (ر) .

(٦) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بابُ ما جاء في اليمين في الغضب وقطيعة الرحم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

○ [٣٢٤٦] [التحفة : د ١٠٤٤٧] .

(٨) في بعض الطبعات : «عن القسمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ك) ، (ر) : «مالي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه «عـ» .

(١٠) قال الخطابي : «أصل الرتاج الباب ، وليس يراد به الباب نفسه ، وإنما المعنى أن يكون ماله هديا إلى الكعبة ، أو في كسوة الكعبة والنفقة عليها ، أو نحو ذلك من أمرها» . انظر : «معالم السنن» (٤/ ٤٨) .

أَخَاكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَا يَمِينَ عَلَيْكَ، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَفِي[1] قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَفِيمَا[2] لَا تَمْلِكُ[3]»[4].

○[٣٢٤٧] حدثنا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ[5]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ،

---

(١) في (ح): «أو في». وفي (ر)، (ني)، (هـ) لحق مصحح عليه في (ب)، ونسخة بحاشية (ك): «ولا في». والمثبت من (م)، (ل)، (ك).

(٢) في (ب) بين الأسطر وعليه «صح»، نسخة بحاشية (ك)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ: ولا فيما». والمثبت من (م)، (ح)، (ك)، (ر)، (ني).

(٣) في (ح): «يملك» بمثناة تحتية، والمثبت بالفوقية من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، وحاشية (هـ) وعليه «بـ»، والفقرة كلها ليست في صلب (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ١٩١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٩٧): «ومن طريق أبي داود ...» فذكره مختصرًا.

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ني)، (هـ): «حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن، حدثني أبي عبد الرحمن، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه اللَّه، ولا يمين في قطيعة رحم».

وكتب على أوله في (ح): «عبـ لا» وعلى آخره: «إلى»، وفي الحاشية بخط الحافظ: «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وحده».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٧٣٦): «حديث أحمد بن عبدة في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي «العون» (٩/ ١٣١): «الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري، وإنما وجد في بعض النسخ الصحيحة».

○[٣٢٤٧][التحفة: دس ٨٧٥٤].

(٥) بعده في (ح) وعليه: «عبـ لا إلى»، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «الجارودي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

وَمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا[(١)] خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ؛ فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا»[(٢)] .

١٣- بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ[(٣)] كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا[(٤)]

○[٣٢٤٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ

---

(١) هنا ينتهي الخرم في النسخة (ط) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ٢٩٧) : «ومن طريق أبي داود . . .» فذكره .

تنبيه : جاء هذا الحديث في (ك) تحت باب : «الاستثناء في اليمين بعد السكوت» . وبعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : «الأحاديث [زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : كلها] عن النبي ﷺ [في (ح) : كلها] : «فليكفر [في (ر) ، هـ ، (هـ) : وليكفر] عن يمينه» . [في (ح) : وهي الصحاح]» .

وكتب على أوله في (ح) : «عبـ لا» وعلى آخره : «إلىٰ» . وزاد بعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «إلا ما لا يعبأ به» .

قال أبو داود : «قلت لأحمد : روىٰ يحيىٰ بن سعيد ، عن يحيىٰ بن عبيد اللَّه؟ فقال : تركه بعد ذلك [في (ني) ، وحاشية (هـ) : ذاك] ، وكان أهلا لذلك [في (ني) ، (هـ) : لذاك] ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وأبوه لا يعرف» .

وينظر : «سنن البيهقي» (١٠/ ٣٤) ، «معرفة السنن» (١٤/ ١٥٩) .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بابُ ما جاء فيمن حلف» ، وفي (ل) : «باب فيمن يحلف على يمين» ، وفي (ك) : «باب في الحلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «متعمدًا» بعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «هل يُكفِّر» .

تنبيه : وقع هذا الباب في (ك) بعد الحديث رقم : (٣٢٤٣) .

○[٣٢٤٨][التحفة : د س ٥٤٣١] .

(٥) بعده في (ح) : «بن سلمة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

الطَّالِبَ الْبَيِّنَةَ ، فَلَمْ تَكُنْ[(١)] لَهُ بَيِّنَةٌ ، فَاسْتَحْلَفَ[(٢)] الْمَطْلُوبَ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلَىٰ[(٣)] قَدْ فَعَلْتَ ، وَلَكِنْ[(٤)] غُفِرَ لَكَ بِإِخْلَاصِ قَوْلِ[(٥)] لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[(٦)] .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٧)] : يُرَادُ[(٨)] مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُ بِالْكَفَّارَةِ[(٩)] .

١٤- بَابٌ[(١٠)] الرَّجُلِ يُكَفِّرُ[(١١)] قَبْلَ الْحِنْثِ[(١٢)]

٥[٣٢٤٩] *حَدَّثَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١٣)] ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ[(١٤)] ، عَنْ

---

(١) في (هـ) : «يكن» بمثناة تحتية ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «واستحلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) قوله : «بلى» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ط) وضرب عليه ، (ني) ، (هـ) : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٥) في (هـ) : «قولك» ، وكأنها مصلحة من : «قول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) عليه في حاشية (ح) : «لا عب» .

(٨) في حاشية كل من (ح) ، (ر) : «المراد» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وقول أبي داود كله ليس في (ني) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ح) : «بكفارة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية (ر) .

(١٠) الضبط من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ما جاء في الكفارة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ك) .

(١٢) في (ب) ، حاشية (ح) ، نسخة بحاشية (ك) : «قبل أن يحنث» ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) : «قبل يحنث» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وبدل هذا الباب في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب الحنث إذا كان خيرًا» .

٥[٣٢٤٩][التحفة : خ م د س ق ٩١٢٢] .

(١٣) صحح عليه في (ح) ، وبعده : «بن زيد» ، وكتب عليه : «لا إلى» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١٤) في (ل) : «بن حرب» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا[(٢)]، إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ[(٣)] يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ - أَوْ قَالَ: إِلَّا أَتَيْتُ[(٤)] الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ[(٥)] يَمِينِي».

○ [٣٢٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[(٦)]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[(٧)] يُونُسُ وَمَنْصُورٌ[(٨)]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي[(٩)] النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ[(١٠)]، إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ يَمِينَكَ».

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ[(١١)] يُرَخِّصُ فِيهَا[(١٢)]، الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ[(١٣)].

---

(١) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).

(٢) قوله: «منها» ليس في (ب)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر).

(٣) قوله: «عن» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، والمثبت من (ح)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح.

(٤) في (ني): «قال لأتيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «عن» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وضرب عليه في (ط)، والمثبت من (ح).

○ [٣٢٥٠] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

(٦) قوله: «البزاز» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ط).

(٨) قوله: «ومنصور» ليس في (ب)، وبعده في لحق مصحح عليه في (ك): «بن زاذان»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «يعني: ابن زاذان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٩) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «بن سمرة» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (هـ).

(١١) بعده في (ل): «يعني: ابن حنبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٢) ضبب على آخر الكلمة في (ل).

(١٣) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

ㅇ [٣٢٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا(١) سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ . . . نَحْوَهُ . قَالَ(٢) : «فَكَفِّرْ عَنْ(٣) يَمِينِكَ ، ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» .

قال أبوداود : أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ(٤) وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ(٥) فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، رُوِيَ عَنْ كُلِّ(٦) وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْحِنْثُ قَبْلَ الْكَفَّارَةِ(٧) ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ(٨) .

ㅇ [٣٢٥١] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .

(١) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «نحوه قال» بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أنَّ نبيَّ اللَّه ﷺ قال له : «يا عبد الرحمن [زاد في (ح) : «بن سَمُرة»] . . . فذكر معناه ، إلا أنه قال : «فرأيتَ غيرها خيرًا منها»» . وكتب على أوله في (ح) : «عب» ، وعلى آخره : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية (ح) .

(٣) قوله : «عن» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «الأشعري» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) زاد بعده في حاشية (ك) دون رمز : «وابن حُريث» ، وجاءت هذه الزيادة في (ر) ، (ني) ، (هـ) بدل قوله : «في هذا الحديث» ، وزاد بعده في (ر) : «كذا» ، وضبب على قوله : «وابن حريث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) وعليه : «بـ عـ صح» ، (ني) ، (هـ) : «رُوي حديثُ كل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) في (ك) : ««الكفارة قبل الحنث» ، وفي بعض الرواية : «الحنث قبل الكفارة»» .

(٨) من قوله : «في بعض الرواية» إلى هنا بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ما دلَّ على الحِنث قبل الكفَّارة» ، وعلى أوله في (ح) : «عب» ، وعلى آخره : «إلى» ، وزاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وبعضها ما دلَّ على الكفَّارة قبل [في (ر) : «بعد» ، وفي حاشية (ر) : «من روى بعد فقد وهم ، والصواب : قبل الحنث»] الحِنث ، وأكثرها قالوا : «فلتكفِّر يمينك [في (ر) ، (هـ) : «فليكفر يمينه» ، والمثبت من (ني) ، حاشية (هـ) ، وفي حاشية (هـ) أيضًا : «فكفر يمينك»] ولتأت [في (ر) ، (هـ) : «وليأت»] الذي هو خير»» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

١٥- بَابٌ[١] كَمِ[٢] الصَّاعُ فِي الْكَفَّارَةِ[٣]

٥ [٣٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ[٤] الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبٍ[٥] بِنْتِ ذُؤَيْبِ بْنِ قَيْسٍ الْمُزَنِيَّةِ - وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ حَرْمَلَةَ: فَوَهَبَتْ لَنَا[٦] أُمُّ حَبِيبٍ[٧] صَاعًا - حَدَّثَتْنَا عَنِ ابْنِ أَخِي صَفِيَّةَ، عَنْ صَفِيَّةَ: أَنَّهُ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَنَسٌ[٨]: فَجَرَّبْتُهُ[٩] فَوَجَدْتُهُ مُدَّيْنِ وَنِصْفًا بِمُدِّ هِشَامٍ[١٠].

---

(١) في (ل): «بابٌ»، والمثبت من (م).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «بابُ ما جاء في كم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

(٣) قوله: «في الكفارة» ليس في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

٥ [٣٢٥٢] [التحفة: د ١٥٩٠٣].

(٤) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مخالف في النسخة (ض).

(٥) في (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ»: «حبيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني)، حاشية (هـ)، وعليه «سـ».

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ»، حاشية (هـ)، وعليه «عـ بـ»: «حبيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «أنس» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٩) في (ح): «فحزرته»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وعليه «صح»، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وبعده في نسخة بحاشية (ض): «أو قال: فحزرته».

(١٠) تنبيه: بعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ):

١- «حدثنا محمد بن محمد بن خلاد [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «أبو عمر»، وفي حاشية (ر): «عمرو»] قال: كان عندنا مكوك، يقال له: مكوك خالد، وكان كيلجتين بكيلجة هارون، قال محمد: صاع خالد صاع هشام [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «يعني ابن عبد الملك»]». =

١٦- بَابٌ فِي الرَّقَبَةِ[(١)] الْمُؤْمِنَةِ

ه[٣٢٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَارِيَةٌ لِي صَكَكْتُهَا[(٢)] صَكَّةً، فَعَظَّمَ[(٣)] ذَلِكَ[(٤)]

= قال صاحب «العون» (٩/ ٩٦): «هذه الرواية ليست في «مختصر السنن»، ولا في عامة نسخ «السنن»، وإنما وجدناها في بعض النسخ الصحيحة، وذكرها الحافظ المزي في «الأطراف» (١٩٣٣٥) لكن لم ينسبها لأحد من الرواة».

٢ - «حدثنا محمد بن محمد بن خلاد، حدثنا مسدد، عن أمية بن خالد قال: لما ولي خالد القسري أضعف الصاع، فصار الصاع ستة عشر رطلا».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٦٠٦): «ذكره في رواية ابن داسه وغيره».

وقال صاحب «العون» (٩/ ٩٦): «الحديث ليس من رواية اللؤلئي».

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٤٧): «أخبرنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وكتب على أول الحديثين في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخرهما: «لا».

وكتب بعد هذا الحديث في حاشية كل (ر) وعليه «عـ»، (هـ): «قال أبو داود: «محمد بن محمد بن خلاد قتله الزنج صبرًا»، قال: «ورأيته في النوم، فقلت: ما فعل اللَّه بك؟ قال: أدخلني الجنة. قلت: فلم يضرك الوقف؟ فقال [في (هـ): «لي»] بيده هكذا، ومد أبو داود يده، وجعل بطون كفيه إلى الأرض»، [في (هـ): «صح»] لأبي عيسىٰ [زاد في (ر): «الرملي»]».

وعزا هذا القول المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٧٧) لرواية ابن داسه.

وكتب في نهاية الباب في (ر): «آخر كتاب الأيمان، والحمد للَّه كثيرا، وصلى اللَّه على محمد بكرة وأصيلا. بسم اللَّه الرحمن الرحيم. كتاب النذور».

وفي (هـ): «آخر كتاب الأيمان، والحمد للَّه كثيرا كما هو أهله ومستحقه، كتاب النذور».

(١) في (ح): «باب الرقبة»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في الرقبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

ه[٣٢٥٣][التحفة: م د س ١١٣٧٨].

(٢) «الصكُّ: الضرب، أراد أنه لطمها» «جامع الأصول» (١/ ٢٢٩).

(٣) صحح عليه في (ك).

(٤) في (ح): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

عَلَيَّ(١) رَسُولُ(١) اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ(٢) : أَفَلَا أُعْتِقُهَا(٣)؟ قَالَ : «ائْتِنِي بِهَا»، قَالَ : فَجِئْتُ بِهَا، قَالَ(٤) : «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ : فِي السَّمَاءِ، قَالَ : «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ : «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

ہ[٣٢٥٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ(٥) : أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ أَنْ يُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً(٦)، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ(٧) أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً(٦)، وَعِنْدِي(٨) جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٩).

قال أبو داود(١٠) : خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ، لَمْ يَذْكُرِ الشَّرِيدَ(١١).

---

(١) صحح عليه في (ك).
(٢) في حاشية (هـ) : «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٣) في (م) : «أعتقتُها»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٤) في (ح) : «وقال»، وفي (ر)، (ني)، (هـ) : «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).
ہ[٣٢٥٤][التحفة : د س ٤٨٣٩].
(٥) صحح عليه في (ني).
(٦) صحح عليه في (ر).
(٧) بعده في (ر) : «إلي»، وعليه : «ب».
(٨) من قوله : «فأتى» إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وكتب بعده : «صحَّ أصل».
(٩) قوله : «فذكر نحوه» بدله في (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ) : «أفأعتقها؟ [في (ر) : «فأعتقها»، وصحح على الفاء] فقال رسول اللَّه [في نسخة بحاشية (هـ) : «النبي»] ﷺ : «ادع [في (ني)، (هـ) : «ادعوا»] بها»، فدعوتها [في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ) : «فدعوا بها»]، فجاءت، فقال لها النبي [في (هـ) : «رسول اللَّه»] ﷺ : «مَن ربك؟» قالت : اللَّه، قال : «فمن أنا؟» قالت : رسول اللَّه ﷺ، قال : «أعتقها فإنها مؤمنة»». وعلى أوله في (ح) : «عبـ لا». وعلى آخره : «إلى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) مصحح عليه.
(١٠) صحح عليه في (ح).
(١١) في (ر)، (ني)، (هـ) : «شريدا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).
وبعده في (ر)، (ني)، (هـ)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه : =

١٧- بَابُ[(١)] الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ بَعْدَ السُّكُوتِ[(٢)]

○ [٣٢٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٤)]: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال أبو داود: وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٥)].

= «حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني [قوله: «الجوزجاني» صحح عليه في (ني)]، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني [في (ر): «أخبرنا»] المسعودي، عن عون بن عبد اللَّه، عن عبد اللَّه [زاد في حاشية (ك): «بن عبيد اللَّه»] بن عتبة، عن أبي هريرة، أن رجلا أتى النبي ﷺ بجارية سوداء، فقال: يا رسول اللَّه، إن علي رقبة مؤمنة، فقال لها: «أين اللَّه؟» فأشارت إلى السماء بأصبعها، فقال لها: «فمن أنا؟» فأشارت إلى النبي ﷺ وإلى السماء، تعني: أنت رسول اللَّه، فقال [في (ر)، (هـ): «رسول اللَّه ﷺ»]: «أعتقها فإنها مؤمنة»».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٠٠، ١٠١): «ليس الحديث في مختصر المنذري، وأورده المزي في «الأطراف» ورمز عليه علامة أبي داود فقط، ثم قال: ولم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية». وينظر: «تحفة الأشراف» (١٣٥٨١).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٣٥٠): «روى أبو داود السجستاني...» فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب الحالف يستثني بعدما يتكلم»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «بابُ ما جاء فيما يُستثنى [في (ني)، (هـ): «فيمن يَسْتَثني»] في اليمين بعدما يَسْكتُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٥٥] [التحفة: د ١٩١١٦].

(٣) في (ك): «يعني: ابن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) ضبب عليه في (ض)، وصحح عليه في (ر).

(٥) في (ر)، (ني)، (ك): «قال أبو داود: قال غير قتيبة: «عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس»، أسنده عن النبي ﷺ»، وفي (ح): «وروي عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ»، وعلى أوله: «عـ لا»، وعلى آخره: «إلى»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، وكُتب بعضه في حاشية (ر). =

ه[٣٢٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ[٢]، عَنْ عِكْرِمَةَ - يَرْفَعُهُ[٣] - قَالَ[٤]: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا» ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال أبو داود: زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شَرِيكٍ قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ[٥].

= وقد حوَّق في (ني) على المثبت في الصلب، وكتب في الحاشية: «المحوق عليه من رواية ابن الأعرابي».

وفي (ني) وحوق عليه، حاشية (ر) وعليه: «بـ»، وزاد فيه: «[في (ر): «قال»] الوليد بن مسلم، عن شريك قال: ثم لم يغزهم»، وحوَّق عليه في (ني)، وكُتب في الحاشية: «المحوق عليه من رواية ابن الأعرابي».

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١٣/ ٣١٢ - التحفة): «قال في رواية أبي الحسن بن العبد: زاد الوليد بن مسلم، عن شريك فيه كلامًا في آخره».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره

ه[٣٢٥٦][التحفة: د ١٩١١٦].

(١) في (ح)، (ر)، (ني): «حدثنا»، وفي (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) قوله: «عن سماك» كُتب في حاشية (ك) بخط مخالف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) في (ح): «رفعه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «قال أبو داود: زاد فيه الوليد بن مسلم، عن شريك قال: ثم لم يغزهم» مثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، وكتب على أوله في (ح): «لا عبـ»، وعلى قوله: «قال» الثانية: «إلى». وقد سبق هذا القول في (ني)، حاشية (ر) عقب الحديث السابق.

قال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٣٠٥) فقال: «رُوِّينا من طريق أبي داود...» فذكره.

وفي (ر)، (ني)، (هـ) عقب هذا الحديث: «قال أبو داود: كان إذا حضر الأصمعي في مجلس كان المتكلم هو، إلا أن يحضر وهب بن جرير، فإذا حضر وهب سكت الأصمعي؛ لأنه كان كل ما عند الأصمعي [زاد في (هـ): «كان»] عند وهب، وكان عند وهب ما ليس عند الأصمعي [زاد في (ني): «من الأسانيد»]».

١٨- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ[(٢)]

○ [٣٢٥٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[(٣)] ، عَنْ مَنْصُورٍ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ[(٥)] الْهَمْدَانِيِّ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٧)] قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّذْرِ[(٨)] وَيَقُولُ : «لَا[(٩)] يَرُدُّ[(١٠)] شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»[(١١)] .

---

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ني) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب كراهية النذر» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في النهي عن النذر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ك) ، وقبل هذا الباب في (ك) : «أول النذور» .

○ [٣٢٥٧] [التحفة : خ م د س ق ٧٢٨٧] .

(٣) زاد بعده في (ح) ، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه ، (ر) ، لحق بحاشية (ني) ، وعليه : «صحَّ أصل» ، (هـ) : «بن عبد الحميد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ح) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وحدثنا مسدد [زاد في (ر) ، (ني) : «بن مسرهد»] حدثنا أبو عوانة» .

(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ك) : «بن المعتمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ك) : «قال عثمان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بالدال المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) ، وقيد في (م) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) بسكون الميم .

(٧) قوله : «بن عمر» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «النذور» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

وبعده في (ح) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ثم اتفقا» .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) بين الأسطر : «إنه لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) .

(١٠) في (ح) : «يزيد» ، وكتب فوقه : «يرد» دون رمز أو تصحيح .

(١١) بعده في (ح) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال مسدد : قال رسول الله ﷺ : «إن النذر لا يرد شيئا»» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «حديث مسدد في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّذْرِ فِي(١) الْمَعْصِيَةِ(٢)

ه[٣٢٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٣) الْقَعْنَبِيُّ(٤)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ»(٥).

= وبعد هذا الحديث في (ح)، لحق مصحح عليه في حاشية (ك)، (ر)، (هـ):

«قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد: أخبركم ابن وهب، أخبرني مالك، عن أبي الزناد، عن [زاد في (ر): «الأعرج»، وضرب عليه] عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «لا يأتي ابن آدم النذر القدر بشيء لم يكن قدر له [في (ر)، (هـ)، حاشية (ك): «لم أكن قدرته له»] ولكن يلقيه [في (ر)، (هـ): «يلفيه» بالفاء، وصحح عليه في (ر)، وكتب في حاشيتها: «الصواب: «يلقيه»»، وكتب في حاشية (هـ): ««يلقيه» صوابه، وكذلك بوب عليه البخاري بالقاف: باب إلقاء العبد النذر إلى العدو»] النذر القدر قدرته، يستخرج به من البخيل، يؤتي عليه ما لم يكن يؤتي من قبل»».

وكتب على أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٠٣): «الحديث وجد في بعض النسخ الصحيحة، وليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره»، وإنما الحديث من رواية أبي الحسن بن العبد، عن أبي داود، والعجب من الحافظ المزي فإنه لم يذكره أصلا في «الأطراف»، فإنا راجعنا نسختين من «الأطراف» فلم نجد فيهما هذا الحديث في ترجمة مالك بن أنس، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة».

وقال الحافظ في «الفتح»: «... أخرجه أبو داود - في رواية ابن العبد عنه - من رواية مالك» «فتح الباري» (١١/ ٥٧٩).

قلنا: وقد استدركه الحافظ في «النكت الظراف» (١٠/ ١٩٨ - التحفة) على المزي، وقال: «في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم، ولا ألحقه المزي».

(١) في (ح): «باب لا نذر في»، وكُتب في حاشية (ل): «سقط عند التستري: «ما جاء في»»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ني)، (هـ): «معصية»، وفي (ر): «معصية اللَّه»، وعلى آخره رمز نسخة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

ه[٣٢٥٨][التحفة: خ دت س ق ١٧٤٥٨].

(٣) قوله: «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «القعنبي» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٥) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٢٨): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٢٥٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ[٣]، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[٤].

○ [٣٢٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ[٥]، أَنَّ[٦] يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[٨]. قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَفْسَدُوا عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، قِيلَ لَهُ: وَصَحَّ إِفْسَادُهُ عِنْدَكَ[٩]، هَلْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ؟ قَالَ:

○ [٣٢٥٩] [التحفة: دت س ق ١٧٧٧٠].

(١) قبله في (ك): «باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «أبو معمر» ليس في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (ر): «معصيةِ اللَّه»، وكأنه ضرب على لفظ الجلالة.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «الأربعين من المساواة» (١٥٠): «أخبرنا القاضي أبو الفتح نصر بن علي الطوسي - قدم علينا - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر التمار، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني): «حدثنا ابن السرح، قال: حدثنا - في (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرنا» - ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب ... بمعناه وإسناده». وكتب على أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال المزي: «أبو داود عن ابن السرح في رواية ابن العبد وابن داسه، عنه، ولم يذكره أبو القاسم».

○ [٣٢٦٠] [التحفة: دت س ١٧٧٨٢].

(٥) كُتب في حاشية (ر): «ليس حديث ابن أرقم بشيء».

(٦) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) ضبب عليه في (ض).

(٨) من قوله: «لا نذر» إلى هنا ليس في (ح)، وبدله في (ر)، (ني)، (هـ): «مثله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ط).

(٩) في (ب): «عندكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

أَيُّوبُ كَانَ أَمْثَلَ مِنْهُ - يَعْنِي : أَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ - وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ[(١)] . قَالَ أَبُودَاود : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ شَبُّويَهْ يَقُولُ[(٢)] : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - يَعْنِي[(٣)] فِي هَذَا الْحَدِيثِ -[(٤)] : حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ . فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَىٰ أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٥)] . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ[(٦)] : إِنَّمَا[(٧)] الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

أَرَادَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ وَهِمَ فِيهِ[(٨)] ، وَحَمَلَهُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَأَرْسَلَهُ[(٩)] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[(١٠)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وقد جاءت هذه العبارة في كل من (ك) قبل هذا الحديث .

(٢) في (ح) وعليه رمز ابن العبد ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال أحمد بن محمد المروذي» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) رواية ابن العبد ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٤) بعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد : «عن يونس ، عن الزهري» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) هذه العبارة ذُكرت في كل من (ك) عقب الحديث السابق ، وبعدها في (ح) وعليه رمز ابن العبد ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «[زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وقال أحمد بن محمد»] وتصديق ذلك ما حدثنا أيوب [في (ر) ، (هـ) : «يعني : ابن سليمان» ، وفي (ح) : «أيوب بن سليمان»] ، وزاد في (ح) : « . . . وقص هذا الحديث»» .

(٦) قوله : «بن محمد المروزي» ليس في (ح) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (ني) : «وإنما» ، وفي (هـ) : «وأما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) كتب في (ني) بين الأسطر : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ني) ، (هـ) : «فأرسله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(١٠) قوله : «عن عائشة» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وبعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد : «قال أبوداود : وسمعت من يقول : سقط من كتاب ابن أبي أويس : «ابن شهاب»» .

٥ [٣٢٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[١] ، حَدَّثَنَا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[٣] الْأَنْصَارِيُّ[٤] ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ[٥] ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ[٦] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ[٧] نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ ، فَقَالَ : «مُرُوهَا[٨] فَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَرْكَبْ ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»[٩] .

= وبعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ورواه - في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال أبو داود : وروىٰ» - بقية ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن محمد بن الزبير . . . بإسناد علي بن المبارك مثله» .

٥ [٣٢٦١] [التحفة : دت س ق ٩٩٣٠] .

(١) بعده في (ك) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح : «القطان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه : «خ ط» : «أخبرنا» ، وفي (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) قوله : «الأنصاري» كُتبت في (ح) بين الأسطر بلا رمز أو تصحيح .

(٥) صحح عليه في (ني) .

(٦) بعده في (ر) : «يعني : الرعيني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية كل من (م) ، (ل) : «أخت عقبة هي : أم حِبان بنت عامر» بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة .

(٨) في (ح) : «مرها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا مخلد بن خالد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، قال : كتب إلي يحيىٰ بن سعيد ، قال : أخبرني عبيد اللَّه بن زحر [صحح عليه في (ني)] مولىٰ لبني ضمرة ، وكان أيما رجل ، أن أبا سعيد الرعيني أخبره . . . بإسناد يحيىٰ ومعناه» . وكتب علىٰ أوله في (ح) : «عبـ لا» ، وعلىٰ آخره : «إلىٰ» .

وقال المزي : «حديث مخلد بن خالد في رواية أبي الحسن بن العبد وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١١٥) : «هذه الرواية وجدت في بعض النسخ» ثم ذكر كلام المزي .

○ [٣٢٦٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا[1] أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا[2] شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ - يَعْنِي[3]: أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً، وَتُكَفِّرْ[4] يَمِينَهَا»[5].

○ [٣٢٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ[6] قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[7] نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكَبَ، وَتُهْدِيَ هَدْيًا.

○ [٣٢٦٢] [التحفة: د ٦٣٥٩].

(١) في (ك): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «تعني» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (ك)، (ط)، (ر)، (ني)، والمثبت بالمثناة التحتية من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٤) في (ك)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ولتكفر»، وفي (ح)، (ني)، (هـ): «وتكفر عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح.

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا أحمد بن حفص بن عبد اللَّه السلمي، حدثني أبي، حدثني إبراهيم، يعني: ابن طهمان، عن مطر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن أخت عقبة [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «بن عامر»] نذرت أن تحج ماشية، وأنها لا تطيق ذلك، فقال النبي ﷺ: «إن اللَّه لغني عن مشي أختك، فلتركب، ولتهد بدنة» [في حاشية كل من (ر)، (هـ): «هديا»، وعليه فيهما: «بـ»]»، والمثبت من (ح)، (ر) وصحح عليه، (ني)، (هـ). وكتب على أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦٢١٧): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

○ [٣٢٦٣] [التحفة: د ٦١٩٧، د ١٩١٢١].

(٦) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «بن عامر» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

٥ [٣٢٦٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا[١] بَلَغَهُ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً قَالَ[٢]: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا، مُرْهَا[٣] فَلْتَرْكَبْ».

قال أبو داود: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَهُ، وَخَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[٥].

---

٥ [٣٢٦٤] [التحفة: د ٦١٩٧، د ١٩١٢١].

(١) قوله: «لما» ليس في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (ح): «فمرها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) ضبب عليه في كل من (ح)، (ض).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٥): «حدثنا عبد اللَّه، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٥/ ٣٢): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقول أبي داود ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ».

ووقع في حاشية كل من (ر)، (هـ): «عن عكرمة... بنحوه»، وزيد في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، أن أخت عقبة [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «بن عامر»]... بمعنى هشام، ولم [في (ر)، (ني): «لم»] يذكر الهدي، وقال فيه: «مر أختك فلتركب»، قال أبو داود: «رواه خالد، عن عكرمة... بمعنى هشام»، [زاد في (ح): «ذكر الهدي»، وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «لا يذكر الهدي»]».

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٧٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦١٩٧): «حديث ابن أبي عدي في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن عقبة بن عامر الجهني، أنه قال للنبي ﷺ: إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت، فقال: «إن اللَّه لا يصنع بمشي أختك إلى البيت شيئا»».

=

○[٣٢٦٥] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ[2]: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ[4] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لِتَمْشِ[5] وَلْتَرْكَبْ»[6].

○[٣٢٦٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ[7] ﷺ يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، قَالُوا[8]: هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ[9]،

= أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٧٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٩٣٨): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وكُتب علىٰ أول هذين الحديثين في (ح): «عبـ لا»، وعلىٰ آخرهما: «إلىٰ».

○[٣٢٦٥][التحفة: خ م د س ٩٩٥٧].

(١) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

(٢) في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٣) في (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، نسخة بحاشية (ل)، (ر) وضبب عليه، وكتب فوقه: «النبي».

(٤) بعده في، (ط) وضرب عليه: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ك): «لتمشي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤١٣) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٢٦٦][التحفة: خ د ق ٥٩٩١].

(٧) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ل)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «ولا يتكلم» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

وَيَصُومَ[(١)]، فَقَالَ[(٢)]: «مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ[(٣)]، وَلْيَسْتَظِلَّ[(٤)]، وَلْيَقْعُدْ[(٥)]، وَلْيُتِمَّ[(٦)] صَوْمَهُ»[(٧)].

○ [٣٢٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ[(٨)]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ[(٩)]، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ[(١٠)]: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ»، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ[(١١)].

---

(١) ضبط في (ط) بفتح الميم وضمها، وكُتب عليه: «معًا»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ني).

(٢) في (ض)، (ب)، (ك): «قال»، والمثبت (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «فيتكلم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ح): «ويستظل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ). ومن قوله: «ويصوم» إلى هنا لحق بحاشية (ل) بخط حديث مخالف لخط الحاشية، ولون مخالف، وعليه: «صح».

(٥) في (ح): «ويقعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح): «ويتم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٧٥)، وفي «معرفة السنن» (١٤/ ١٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٢٦٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٩٢].

(٨) قوله: «الطويل» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).

(٩) في (ح) وعليه: «عب»، حاشية (ني) وكتب تحته: «لابن الأعرابي»: «اثنين»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(١٠) بعده في (ح): «رسول الله ﷺ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: رواه عمرو بن أبي عمرو، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... نحوه.

حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرنا [في (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرني»] سليمان الأحول، أن طاوسًا أخبره، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقاد [في (ر)، (ني)، (هـ): «يقوده»، وزاد في لحق مصحح عليه في (ني)، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «إنسان»] بخزامة في أنفه، فقطعه النبي ﷺ [زاد في (ح)، (ني)، (هـ): «بِيَدِهِ»]، ثم أَمَرَهُ [في (ر)، (ني)، (هـ): «وأمره»] أن يقوده بيده».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٥٧٠٤) «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١١٨): «لم يذكره المنذري؛ لأنه ليس من رواية اللؤلئي».

وكتُب علىٰ أول هذه الزيادة في (ح): «لا»، وعلىٰ آخرها: «إلىٰ».

٢٠- مَنْ نَذَرَ(١) أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ

ه[٣٢٦٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا(٢) حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ(٣) الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ(٤): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكَ مَكَّةَ، أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ(٥) رَكْعَتَيْنِ(٦)، قَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، قَالَ(٧): «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ(٨): «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ(٩)، فَقَالَ(١٠): «شَأْنَكَ(١١) إِذَنْ»(١٢).

---

(١) في (ح)، لحق مصحح عليه في (ب): «باب من نذر»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء فيمن نذر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

ه[٣٢٦٨][التحفة: د ٢٤٠٦].

(٢) في (ك): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «حبيب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ك): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو سلمة مرة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٦) قوله: «ركعتين» عليه في (ك) علامة نسخة، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، لحق مصحح عليه في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (ط): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) قوله: «فقال: «صلِّ هاهنا»، ثم أعاد عليه» ليس في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وعليه في (ض): «لا خ ط إلى» إشارة إلى أنها ليست في نسخة الخطيب، وفي حاشية (ل): ««صلِّ هاهنا» مرتين عند التستري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط).

(١٠) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ر)، (ني)، (هـ): «فشأنك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك). وضُبِط في (ض) بضم الموحدة الفوقية، وفي (ب) بالضم والفتح معًا، وقال ابن الملقن «البدر المنير» (٩/ ٥١٠): «هو منصوب، أي: الزم شأنَك، أي: إن أن تفعله فافعله». وفي «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٦١٠): «بالنصب على المفعول به، أي: الزم شأنَك».

(١٢) بعدها في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: روي نحوه عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ». وكُتب على أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

=

ه[٣٢٦٩] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . ح [١] وحدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ [٢] ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَمْرًا - وَقَالَ [٣] عَبَّاسٌ [٤] : ابْنَ حَنَّةَ [٥] - أَخْبَرَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ [٦] ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ .

زَادَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ ، لَوْ صَلَّيْتَ هَاهُنَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ صَلَاةَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

= أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٦٦) : «رُوِّينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

ه[٣٢٦٩][التحفة : د ١٥٦٥٠] .

(١) «ح» التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٢) بعده في بعض الطبعات : «المعنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) .

(٣) في (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ل) : «عياش» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) .

وهو عباس - بالموحدة التحتية والسين المهملة - ابن عبد العظيم العنبري ، شيخ المصنف . انظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٢٢) .

(٥) في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «حيَّة» بمثناة تحتية مشددة ، وفي حاشية (ني) بالموحدة الفوقية والتحتية ، وكُتب عليه : «معًا» ، والمثبت بالموحدة الفوقية المشددة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، حاشية (ر) .

(٦) زاد بعده في حاشية كل من (ر) ، (ني) : «عن النبي» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

قال أبو داود: رَوَاهُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَقَالَ[(١)] : جَعْفَرُ[(٢)] بْنُ عُمَرَ[(٣)]، وَقَالَ[(٤)] : عَمْرُو[(٥)] بْنُ حَيَّةَ[(٦)]، وَقَالَ[(٧)] : أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَنْ[(٨)] رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)].

٢١- بَابٌ فِي النَّذْرِ[(١٠)] فِيمَا لَا يَمْلِكُ[(١١)]

○ [٣٢٧٠] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١٢)]، عَنْ

---

(١) في حاشية كل من (ر)، (ني) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ط)، حاشية كل من (ر)، (ني) : «حفص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) قوله: «بن عُمَر» ليس في حاشية (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (ر).

(٤) قوله: «وقال» ليس في حاشية (ر)، وفي (ب)، حاشية (ني) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٥) قوله: «وقال عمرو» ليس في حاشية (ر).

(٦) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) : «حَنَّة» بالموحدة الفوقية، ورسم في حاشية (ني) بالموحدة الفوقية والتحتية معًا، والمثبت بالمثناة التحتية من (ك)، نسخة بحاشية (ض) وضُرب عليه، حاشية كل من (م)، دون رمز أو تصحيح فيهما، حاشية (ر).

وهكذا وقع في رواية الشاشي في «مسنده» (١/ ٢٨٦، رقم ٢٥٦) عن أبي حاتم الرازي، عن الأنصاري.

(٧) بعده في حاشية (ر) : «عمر».

(٨) في (ب)، حاشية كل من (ر)، (ني) : «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٩) هذا الحديث مثبت في حاشية كل من (ر)، (ني)، وعلى أوله في (ر) : «بـ صح»، وعلى آخره: «صح لابن الأعرابي»، وعلى أوله في (ني) : «عـ»، وكُتب بعده: «ثبت هذا الحديث في رواية ابن الأعرابي واللؤلئي. صحَّ... بالباب في نسخة اللؤلئي». وفي موضعه علامة لحق في (هـ)، ولا يقابلها شيء بالحاشية.

(١٠) في (ر)، (ني)، (هـ) : «باب ما جاء في النذر»، وفي (ط)، (ك) : «باب النذر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (ني) : «تملك» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (هـ).

○ [٣٢٧٠] [التحفة: م د س ١٠٨٨٤].

(١٢) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ) : «قال ابن عيسى: حدثنا حماد وابن علية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

ولم يُرمز عليه في (ح) بشيء، وكان حقه أن يرمز له برمز ابن العبد.

=

أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ[١]، وَكَانَتْ[٢] مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ، قَالَ: فَأُسِرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ[٣]، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَأْخُذُنِي وَتَأْخُذُ[٤] سَابِقَةَ الْحَاجِّ[٥]؟ قَالَ: «نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ[٦] ثَقِيفٍ»، قَالَ[٧]: وَكَانَ[٨] ثَقِيفٌ[٩] قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[١٠]: وَقَدْ قَالَ فِيمَا قَالَ: وَأَنَا مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ: وَقَدْ[١١] أَسْلَمْتُ، فَلَمَّا مَضَىٰ[١٢] - *قَالَ أَبُو دَاوُد*: فَهِمْتُ

= قال المزي: «حديث محمد بن عيسىٰ، عن إسماعيل بن علية في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٥): «حديث محمد بن عيسىٰ، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران، ليس في النسخ التي بأيدينا».

(١) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (ب): «فكانت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «عليه قطيفة» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر)، (ني)، حاشية (هـ) دون رمز: «وتأخذون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (هـ).

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «زاد ابن عيسىٰ: فقال رسول الله ﷺ: إعظامًا لذلك، ثم اتفقا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٦) بعده في (ح): «من»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (م)، حاشية (هـ) دون رمز: «وكانت»، والمثبت من (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ض)، (هـ): «ثقيفُ»، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (ني).

(١٠) قوله: «قال» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).

(١١) في (ني)، (هـ): «قد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

(١٢) بعده في (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

هَذَا[(١)] مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ[(٢)] - نَادَاهُ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا[(٣)] ، فَرَجَعَ[(٤)] إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ : «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ[(٥)] أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٦)] : ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ .

قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ، إِنِّي ظَمْآنٌ فَاسْقِنِي ، قَالَ[(٧)] : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذِهِ حَاجَتُكَ» ، أَوْ قَالَ : «هَذِهِ حَاجَتُهُ» ، قَالَ : فَفُودِيَ[(٨)] الرَّجُلُ بَعْدُ بِالرَّجُلَيْنِ ، قَالَ : وَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ[(٩)] ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ[(١٠)] ، قَالَ : فَأَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ سَرْحِ الْمَدِينَةِ[(١١)] فَذَهَبُوا[(١٢)] بِالْعَضْبَاءِ ، قَالَ : فَلَمَّا[(١٣)] ذَهَبُوا بِهَا[(١٤)] وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ

---

(١) في (ك) : «هنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ك) .
(٢) قوله : «قال أبو داود : فهمت هذا من محمد بن عيسىٰ» بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال ابن عيسىٰ [زاد في (ح) : «في حديثه»] : ثم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(٣) في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رقيقًا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ط) .
(٤) في (ني) ، (هـ) : «قال : فرجع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .
(٥) قوله : «تملك أمرك» كُتب في حاشية (ح) دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وبعده في (ح) : «إذًا» .
(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .
(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ني) ، (ر) ، (هـ) .
(٨) في نسخة بحاشية (ني) : «ففدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٩) في (ح) ، (ر) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .
(١٠) في (ل) ، (ط) : «لرجله» بالجيم المعجمة ، والمثبت بالحاء المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، حاشية (ط) مجودة .
(١١) أي : الإبل التي ترعىٰ . «هدي الساري» (ص١٣١) .
(١٢) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «به [زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال»] وذهبوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(١٣) في حاشية (ر) وعليه «عـ» : «فيما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(١٤) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

الْمُسْلِمِينَ[(١)] ، قَالَ : فَكَانُوا إِذَا كَانَ[(٢)] اللَّيْلُ[(٣)] يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ ، قَالَ : فَنُوِّمُوا[(٤)] لَيْلَةً ، وَقَامَتِ[(٥)] الْمَرْأَةُ فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَهَا عَلَىٰ بَعِيرٍ إِلَّا رَغَا[(٦)] ، حَتَّىٰ أَتَتْ عَلَى الْعَضْبَاءِ ، قَالَ : فَأَتَتْ عَلَىٰ نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ[(٧)] ، قَالَ : فَرَكِبَتْهَا ، ثُمَّ جَعَلَتْ لِلَّهِ عَلَيْهَا إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ لَتَنْحَرَنَّهَا ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَجِيءَ بِهَا ، فَأُخْبِرَ[(٨)] بِنَذْرِهَا ، فَقَالَ : «بِئْسَ مَا جَزَيْتِيهَا[(٩)] - أَوْ : جَزَتْهَا[(١٠)] - إِنِ اللَّهُ ﷻ أَنْجَاهَا[(١١)] عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ» .

---

(١) بعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : هي امرأة أبي ذر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٢) في (ني) ، حاشية (ر) وعليه «صح» : «كانوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «من الليل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٤) ضبط في (ط) : «فنُوِّمُوا» ، وفي (ني) : «فَنَوَّمُوا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقامت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٦) الرغاء : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «بجيم وراء وسين مهملة ، أي : مجربة في الركوب والسير . ط» .

وبعد هذه الكلمة في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال ابن عيسىٰ : فلم ترغ» ، وزاد في (ر) ، نسخة بحاشية (ني) : «ثم اتفقا ، قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) في (ح) : «وأخبرته» ، وفي (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وأُخبِر» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٩) في (ح) ، وفي (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «جزتها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ك) ، (ر) ، (هـ) ، (ني) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «جزيتيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) : «نجاها» ، وكُتبت في (ك) : «نجاها» ، وأُضيفت ألف بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

قال أبو داود : الْمَرْأَةُ هَذِهِ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ[(١)] .

٢٢- بَابُ[(٢)] مَا[(٣)] يُؤْمَرُ مِنَ الْوَفَاءِ بِهِ مِنَ النُّذُورِ[(٤)]

○ [٣٢٧١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ[(٥)] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : نَذَرَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلًا بِبُوَانَةَ[(٧)] ، فَأَتَى النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ فَقَالَ[(٨)] : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلًا بِبُوَانَةَ[(٩)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ : «كَانَ[(١٠)] فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ

---

(١) قول أبي داود ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) في هذا الموضع ، وكُتب في حاشية (ح) وعلى أوله : «لا عب» ، وعلى آخره : «إلى صح» ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٧٩) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

(٢) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ما جاء فيما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بوفائه من النذر» ، وفي (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «به من وفاء النذر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٢٧١] [التحفة : د ٢٠٦٥] .

(٥) في (ك) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) ضُبط بضم الباء في (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ك) ، حاشية (هـ) ، وعليه في كل من (ط) ، حاشية (هـ) : «خف» ، وفي (هـ) : «بِبُوَّانة» بضم الباء وتشديد الواو ، وفي (ر) : «ببَوَانة» بفتح الباء ، وضبط في كل من (م) ، (ض) ، (ني) بفتح الباء وضمها ، وعليه في (م) : «معًا» ، وكُتب في حاشية (م) : «بضم الباء وفتحها ؛ هضبة من وراء ينبع» .

(٨) بعده في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يا رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٩) ضبط بضم الباء في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وعليه في (ط) : «خف» ، وفي (هـ) بالضم وتشديد الواو ، وفي كل من (م) ، (ني) بفتح الباء وتشديدها معًا .

(١٠) في (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «هل كان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا[(١)] : لَا ، قَالَ : «هَلْ[(٢)] كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟» قَالُوا : لَا[(٣)] ، قَالَ[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ[(٥)] ﷺ : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ[(٦)] ، فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ[(٧)] فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»[(٨)] .

---

(١) في (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٢) قوله : «هل» ليس في (ح) ، وفي (ر) : «فهل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) قوله : «قال : «هل كان فيها عيد من أعيادهم؟» قالوا : لا» ليس في (هـ) .

(٤) في (ح) : «فقال» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) في (ب) ، (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «نذرك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «بنذر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وبعد حديث مسدد في (ب) : «حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا [في (ح) : «أخبرنا»] يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد اللَّه بن يزيد بن مقسم الثقفي من أهل الطائف ، قال : حدثتني سارة بنت مقسم [زاد في (ر) ، (ب) : «الثقفي»] ، أنها سمعت ميمونة بنت كردم قالت : خرجت مع أبي في حجة رسول اللَّه ﷺ ، فرأيت رسول اللَّه ﷺ ، وسمعت الناس يقولون [في (ح) : «تقول»] : رسول اللَّه ﷺ ، فجعلت أبده بصري ، فدنا إليه أبي وهو على ناقة له [لا (هـ) : «مَعَهُ»] درة كدرة الكتاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطبطبية ، الطبطبية ، فدنا إليه [لا (ح) : «أبي»] ، فأخذ [رُسمت في (ح) بالفاء والياء آخر الحروف معًا] بقدمه ، قالت : فأقر له [لا (ب) : «وَوَقَفَ»] [في (ح) : «عليه»] ، وَاسْتَمَعَ [في (ب) : «فاستمع»] منه ، فقال : يا رسول اللَّه ، إني نذرت إن ولد لي ذكر ، أن أنحر على رأس بوانة [لا (ح) : «في عقبة من الثنايا»] عدة من الغنم - قال : لا أعلم إلا أنها قالت : خمسين ، قالت : فقال [لا (ح) : «رسول اللَّه ﷺ»] : «هل بها من [لا (ب) : «هذه»] الأوثان شيء؟» قال : لا ، قال : «فأوفِ بما نذرت [لا (هـ) : «به» ، وفي حاشية (ر) وصحح عليه : «عنه»] للَّه» ، [لا (ح) : «قالت»] : فجمعها ، فجعل يذبحها [في (ح) : «ينحرها»] ، فانفلتت [في (ح) : «فانقلبت»] منه [في (ب) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «منها» ، وكُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : منها»] شاة ، فطلبها ، وهو يقول : اللهم أوفِ عني نذري ، فظفر بها ، فذبحها» .

أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٧٢) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٢٩) : «الحديث ليس في رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري ، وإنما هو من رواية ابن داسه ، ولذا أورده الخطابي في «المعالم» (٣/ ٢٠٧) ، ولم يذكره المزي في «الأطراف»» . =

٥ [٣٢٧٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو قُدَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[(١)] ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ رَأْسِكَ بِالدُّفِّ[(٢)] ، قَالَ : «أَوْفِي[(٣)] بِنَذْرِكِ» ، قَالَتْ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، مَكَانٌ[(٤)] كَانَ[(٥)] يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ

= «حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمرو بن شعيب ، عن ميمونة بنت كردم [عليه في (ر) : «بـ» ، وكُتب بعده : «مة» ، وعليه : «سـ»] بن سفيان [في (ح) : «شقيق»] ، عن أبيها . . . نحوه مختصر [في (ب) : «مختصّ»] [لا (ح) : «شيء»] منه ، قال : «[لا (ح) : «هل»] بها [في (ح) : «فيها»] وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟» قال : لا ، [لا (هـ) : «قلت»] : إن أمي [في (ح) : «امرأتي»] هذه عليها نذر ومشي ، فأقضيه عنها؟ - وربما قال ابن بشار : أنقضيه عنها؟ - قال : «نعم»» .

قال صاحب «العون» : (٩/ ١٣٠) : «الحديث ليس في رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري ، وإنما وُجِدَ في بعض النسخ الصحيحة ، وأيضًا لم يذكره المزي في «الأطراف» .

وكُتب على أول الحديثين في (ح) : «عـ لا» ، وعلى آخرهما : «لا» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٣) ، «الصغير» (٤/ ١٢٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٠٢ ، رقم ٥٥٦) : «أخبرنا الحسين بن علي ، أخبرنا علي بن محمد ، أخبرنا ابن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥ [٣٢٧٢] [التحفة : د ٨٧٥٦] .

(١) بعده في (ك) : «قال» .

(٢) ضبط في (ح) بفتح الدال وضمها ، وكُتب عليه : «معًا» .

الدف : آلة للطرب ، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه ، والجمع : دفوف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دفف) .

(٣) في (ب) ، (هـ) : «أوفِ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح على آخره ، (ل) ، (ط) مصلحة ، (ك) ، (ر) وصحح عليه ، (ني) .

(٤) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) بلون مخالف : «مكانٍ» ، والضبط المثبت بالرفع من (م) .

وفي «العون» (٩/ ١٢٩) : «بالرفع ، أي هو : أي المكان المعين مكانٌ» .

(٥) قوله : «كان» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : «لِصَنَمٍ؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «لِوَثَنٍ؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَوْفِي[(١)] بِنَذْرِكِ[(٢)]» .

٢٣- بَابٌ فِيمَنْ[(٣)] نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ[(٤)]

○[٣٢٧٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ[(٥)] ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي[(٦)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(٧)] ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ[(٨)] ، عَنْ[(٩)] كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ[(١٠)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ[(١١)] مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ

---

(١) في (ل) ، (ب) ، (ط) : «أوفِ» ، والمثبت من ، (م) ، (ح) ، (ض) وصحح على آخره ، (ك) ، (ر) .

(٢) من قوله : «قالت : إني نذرت أن أذبح» إلى هنا ليس في (ني) ، (هـ) ، وعليه في (ر) : «بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) في (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء فيمن» ، وفي (ك) : «باب من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «نذر صدقة ماله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

○[٣٢٧٣][التحفة : د س ١١١٣٥] .

(٥) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٧) وفي «إرشاد الساري» للقسطلاني (٧/ ١٥٩) : «وكذا ثبت عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب في «سنن أبي داود» حسبما ثبت في رواية اللؤلئي وابن داسة عنه ، عن شيخه ابن السراج وسليمان بن داود المهري كلاهما ، عن ابن وهب . نعم قيل : إن الذي في رواية ابن داسة عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن كعب ، وهو وهم ، لأن عبد اللَّه الأول إنما هو عبد الرحمن» .

(٨) بعده في (ح) ، (ب) وعليه علامة نسخة ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حين عمي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال : سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يا رسول اللَّه ، إني أنخلع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، قَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمْسِكْ[٢] عَلَيْكَ[٣] بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» ، قَالَ : فَقُلْتُ[٤] : إِنِّي[٥] أُمْسِكُ[٦] سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ .

ە[٣٢٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ[٧] بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ[٨] إِدْرِيسَ قَالَ : قَالَ ابْنُ[٩] إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ[١٠] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، فِي قِصَّتِهِ[١١] قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي[١٢] إِلَى اللَّهِ[١٣] أَنْ أَخْرُجَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ[١٤] صَدَقَةً ، قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَنِصْفِهِ[١٥] ، قَالَ : «لَا»[١٦] ، قُلْتُ : فَثُلُثِهِ[١٧] ، قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : فَإِنِّي

---

(١) في (ني) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .
(٢) رُسم في (ض) بهمزة الوصل والقطع معًا .
(٣) قوله : «عليك» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٤) في حاشية (ل) : «قلت» وعليه رمز التستري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٥) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فإني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(٦) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ممسكٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
ە[٣٢٧٤][التحفة : د س ١١١٣٥] .
(٧) في حاشية (ح) : «الحسن» ، وفي (ك) : «حُسين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٨) في حاشية (ح) : «عبد اللَّه بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(٩) في حاشية (ح) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(١٠) بعده في حاشية (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(١١) بعده في حاشية (ح) : «لما تخلف عن تبوك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(١٢) في (ض) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ك) : «إن توبتي» ، وكُتب في (ك) بين الأسطر : «من» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) ، (ل) ، نسخة بحاشية (ط) .
(١٣) قوله : «إلى اللَّه» ليس في حاشية (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(١٤) في (ح) : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(١٥) ضبط في (م) ، (ض) : «فنصفِهِ» ، وفي (ل) ، (ب) : «فنصفُهُ» ، وفي (ك) بالضبطين معًا .
(١٦) قوله : «لا» ليس في حاشية (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(١٧) ضبط في (م) ، (ض) : «فثلثِهِ» ، وفي (ب) : «فثلثُهُ» ، وفي (ك) بالضبطين معًا .

سَأُمْسِكُ(١) سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ(٢) .

---

(١) في (ح) : «أمسك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ح) دون رمز .

وبعده في (ح) لحق مصحح عليه في (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن أبيه : أنه قال لرسول اللَّه ﷺ حين تيب عليه : إني أنخلع من مالي . . . فذكر نحوه [في حاشية (هـ) : «مثله»] إلى : خير لك [في (ح) : «خيبر»]» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٧) بعد نقل كلام المزي : «لم يذكره المنذري» .

«حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه قال للنبي ﷺ [في نسخة بحاشية (هـ) : «لرسول اللَّه»] - أو : أبو لبابة ، أو : من شاء اللَّه [في (ح) : «وأبو لبابة»] : إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي [في حاشية (هـ) : «الذي»] أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة ، قال : «يجزي عنك الثلث»» .

«تحفة الأشراف» (١١١٣٥) ، (١٢١٤٩) .

قال المزي : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٧) بعد نقل كلام المزي : «لم يذكره المنذري» .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

«حدثنا محمد بن المتوكل [زاد في (ح) : «العسقلاني»] ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرني [في (ح) ، (ر) : «أخبرنا»] معمر ، عن الزهري ، أخبرني [في (ح) ، (ر) : «أخبرنا»] ابن كعب بن مالك ، قال : كان أبو لبابة . . . فذكر معناه ، والقصة لأبي لبابة . *قال أبو داود* : «رواه [في (ح) : «ورواه»] يونس ، عن ابن شهاب ، عن بعض بني السائب بن أبي لبابة . ورواه الزبيدي ، عن الزهري [في (ح) : «ابن شهاب ، فقال»] ، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة . . . مثله»» .

تنبيه : علّم في (ر) على قول أبي داود ، وكتب في الحاشية : «سقط هذا المعلم عليه من بعض نسخ ابن داسه إلى آخر الباب» . «تحفة الأشراف» (١٢١٤٩) .

قال المزي : «في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٩) بعد نقل كلام المزي : «ليس في مختصر المنذري» .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٥٧) : «رُوِّينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

وقد سقط في طبعة «المحلى» قوله : «عن أبيه» .

٢٤- بَابٌ فِي قَضَاءِ[١] النَّذْرِ عَنِ الْمَيِّتِ

○[٣٢٧٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[٢]، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[٣] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[٤]: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ[٥] عَنْهَا»[٦].

○[٣٢٧٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا[٧] أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَنَجَّاهَا اللَّهُ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتْ بِنْتُهَا[٨] - أَوْ أُخْتُهَا - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في (ح)، (ك): «باب قضاء»، وأُضيف في (ك) كلمة: «في» بلون مخالف، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في قضاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣٢٧٥][التحفة: ع ٥٨٣٥].

(٢) بدله في (ر)، (ني)، (هـ): «عبد اللَّه بن مسلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) قوله: «عبد اللَّه، عن» سقط من (ب) وضبب على موضعه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) قوله: «فقال» ليس في (م)، (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «اقض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٦) بعده في (ح)، وفي كل من (ر)، (ني)، (هـ) تحت باب: «باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه»: «حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا [في (ر): «أخبرنا»، زاد في (ح): «عبد اللَّه»] بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبيد اللَّه بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «من مات وعليه صيام، صام عنه وليه»».

وعلى أوله في (ح): «عب لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٢٥): «هذا الحديث في: الأيمان والنذور، في رواية ابن العبد كما في بعض نسخ «الأطراف» للمزي».

○[٣٢٧٦][التحفة: د ٥٤٦٤].

(٧) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «إن نجاها اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ك): «ابنتها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا[(١)] .

ه [٣٢٧٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ فَقَالَتْ : كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِوَلِيدَةٍ[(٣)] ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ ، قَالَ : «**قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ**» ، قَالَتْ : وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرٍو[(٤)] .

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٨٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٢٧٧] [التحفة : م د ت س ق ١٩٨٠] .

(٢) في (ب) ، (ك) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) الوليدة : الصبية والأمة ، والجمع : الولائد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولد) .

(٤) هذا الحديث لم يذكر في هذا الموضع في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ولم يعزه المزي لأبي داود في هذا الموضع .

وبعد حديث عمرو بن عون في كل من (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه» .

وبعد حديث أحمد بن يونس في (ح) ، وهذا الباب في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، سمعت الأعمش . وحدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش - المعنىٰ ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن امرأة جاءت إلى النبي [في (هـ) : «رسول اللّه» ، وفي حاشيتها : «النبي»] ﷺ ، فقالت : إنه كان علىٰ أمها صوم [لا (ح) : «شهر»] ، أفأقضيه عنها؟ قال : «لو كان علىٰ أمك دين ، أكنت [في (ح) : «كنت»] قاضيته [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قاضية» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتها وعليه : «عـ صح» : «قاضيته»]؟» قالت : نعم ، قال : «فدين اللّه أحق أن يقضىٰ»» .

وعلىٰ أوله في (ح) : «عب لا» ، وعلىٰ آخره : «إلىٰ» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٥٦١٢) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٠٣ ، ٢٤/ ٤٠٦) ، «الاستذكار» (٢٢/ ٣٥٥) : «حدثنا عبد اللّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٢٥- بَابُ(١) النَّذْرِ لَا يُسَمَّى(٢)

٥[٣٢٧٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ(٣)، عَنِ(٤) ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) طَلْحَةُ(٦) بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ(٨) الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةٍ(٩) فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ(١٠)، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَا يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ(١١)».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك): «من نذر نذرًا لا يطيقه»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء في النذر لا يُسمَّىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٣٢٧٨][التحفة: د ق ٦٣٤١].

(٣) قوله: «التنيسي» ليس في (ح)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «بـو».

(٤) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «أخبرني»، وفي (م)، (ط): «وحدثني»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق بحاشية (ح) غير مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) قوله: «بن» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «في معصية» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، لحق بحاشية (ل) مصحح عليه، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ».

(١٠) من قوله: «ومن نذر» إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، حاشية (ر) وعليه: «بـ».

(١١) بعده في (ك)، (ر) وعليه: «بـ»، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، حاشية (هـ) وعليه: «بـ صح»: «ومن نذر نذرا أطاقه فليفِ بِهِ»، وكُتب في حاشية (ح): «زاد الطبراني: ومن نذر نذرا يطيقه فليفِ».

قال أبو داود : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ وَكِيعٌ[(١)] وَغَيْرُهُ[(٢)] ، عَـنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ سَـعِيدٍ[(٣)] ، أَوْقَفَهُ[(٤)] عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥[٣٢٧٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ**»[(٥)] .

---

(١) في (ح) وعليه : «عب» ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رواه [في (ح) : «ورواه»] وكيع» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٢) قوله : «وغيره» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) وعليه : «ب» .

(٣) في (ل) : «سعد» ، وهو تصحيف ، وبعده في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بن أبي هند» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) : «وقفوه» ، وضبط في (ض) بتشديد القاف وفتحها ، وفي (ك) ، حاشية (ض) وعليه رمز نسخة الخطيب : «أوقفوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣٢٧٩] [التحفة : م د ت ٩٩٦٠] .

(٥) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : رواه عمرو بن الحارث ، عن كعب بن علقمة ، عن ابن [في (ح) : «أبي»] شماسة ، عن عقبة» . وعلى أوله في (ح) : «عب لا» ، وعلى آخره : «لا» .

تنبيه : ضبط «شماسة» في كل من (ر) ، (ني) بفتح الشين وضمها ، وكُتب عليه في (ني) : «معًا» .

قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٩٣) : «رُوِّيناه بفتح الشين وضمها ، واسمه : عبد الرحمن» .

وقال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٦٢) : «بشين مضمومة ومفتوحة أيضًا ، وبميم مخففة ، وآخره سين مهملة» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٧) : ««شماسة» بالشين المعجمة في أوله ، بفتحها وضمها ، ذكرهما صاحب «المطالع» ، والميم مخففة ، وآخره سين مهملة ثم هاء» .

وتبعه السيوطي في «الديباج» (٤/ ٥١٠) .

وقال ابن الأثير : «بتخفيف الميم ، وتقديم الشين المعجمة المضمومة على السين المهملة» «جامع الأصول» (١٢/ ٦٤١) .

وقال الحافظ في «التقريب» (٣٨٩٥) : «بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة» .

وكذا قيده العيني في «عمدة القاري» (١١/ ١٩٤) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٢٢٨) .

○[٣٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ سَعِيدَ[(١)] بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ[(٣)] شَمَاسَةَ[(٤)] ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ[(٥)] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ . . . مِثْلَهُ[(٧)] .

٢٦- بَابُ مَنْ[(٨)] نَذَرَ[(٩)] فِي[(١٠)] الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ[(١١)]

○[٣٢٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[(١٢)] ﷺ : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» .

آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ[(١٣)] .

○[٣٢٨٠][التحفة : م د ت ٩٩٦٠] .

(١) في (ح) : «سعد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أبا شماسة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (م) ، (ض) بفتح الشين المعجمة ، وفي (ني) بضمها ، وفي (ك) بفتحها وكسرها معًا ، وفي (ر) بفتحها وضمها معًا . وانظر : التعليق على الحديث السابق .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال : سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال [في (ح) : «يقول»] : سمعت رسول اللَّه» ، وفي (ب) : «عن رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يقول مثله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) قوله : «من» ليس في (ك) ، والمثبت من (ل) ، (ك) بين الأسطر ، وعليه رمز نسخة .

(٩) بعده في نسخة بحاشية (ك) : «نذرًا» .

(١٠) قوله : «في» ليس في (ك) ، والمثبت من (ل) ، نسخة بحاشية (ك) .

(١١) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ل) وعليه : «لا إلى» ، وكُتب في الحاشية : «عند التستري» ، (ك) .

○[٣٢٨١][التحفة : ع ١٠٥٥٠] .

(١٢) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : «آخر كتاب النذور» ، زاد في (ر) : «والحمد للَّه كثيرًا» ، وفي (ني) : «تم كتاب الأيمان والنذور» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [(١)]

١٦- أَوَّلُ كِتَابِ الْبُيُوعِ [(٢)]

١- بَابٌ فِي التِّجَارَةِ [(٣)] يُخَالِطُهَا الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ [(٤)]

ه [٣٢٨٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ [(٥)] ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ [(٦)] قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ [(٧)] ، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ [(٨)] ﷺ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ [(٩)] التُّجَّارِ [(١٠)] ، إِنَّ

---

(١) جاءت البسملة في (ر) ، (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، وعليه في (ص) : «ن خط إلى» .

(٢) قوله : «أول» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ التجارة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) وعليه : «سه» ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «والكذب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «بـ و» .

ه [٣٢٨٢] [التحفة : د ت س ق ١١١٠٣] .

(٥) كُتب في حاشية (س) : «ليس لقيس بن أبي غرزة راوٍ غير أبي وائل . واللَّه أعلم» .

(٦) ضبط في (ص) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح الزاي ، والضبط المثبت بفتح الغين والراء والزاي من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (م) مفرقًا هكذا : «غ ر ز ة» ، وفي حاشية (ص) : «غرزة عند الخطيب في الموضعين» .

(٧) كُتب في حاشية (ح) : «بسين مهملة مكررة ، جمع سمسار ، قال الخطابي : «هو اسم أعجمي ، وكان كثير ممن يعالج البيع والشراء العجم ؛ فتلقَّوا هذا الاسم عنهم ، فغيَّره رسول اللَّه ﷺ إلى التجارة التي هي من أسماء العربية»» .

(٨) في (ص) ، (ب) ، (ش) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) بخط مخالف ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط خ» .

(٩) في حاشية (ص) : «يا معاشر» وعليه : «صح أصل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن خط» ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ص) بكسر المثناة ، وفي (ض) بوجهين بضم المثناة الفوقية ، وتشديد الجيم ، وبكسر =

الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ[(١)] بِالصَّدَقَةِ»[(٢)].

٥[٣٢٨٣] حدثنا الْحُسَيْنُ[(٣)] بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ[(٤)] وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ[(٥)] وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ[(٦)] ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ»، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ[(٧)]: «اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ[(٨)]».

= المثناة، وتخفيف الجيم. وقال السندي: «التجار بضم فتشديد، أو كسر وتخفيف» «حاشية النسائي» (٧/ ١٤).

(١) في (س) بخط مخالف: «اللغو واللغو فبشروه».

(٢) أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٥٣): «حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ ...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤١): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥[٣٢٨٣][التحفة: د ت س ق ١١١٠٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «الحسن بن علي والحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (س): «ليس عند أبي علي: الحسن بن علي و».

(٤) ضبط في كل من (م)، (ش)، (ر)، حاشية (ص) وعليه رمز الخطيب، بكسر الباء، وفي (ص) بفتحها، وفي (ب) بضم الباء وكسرها معًا. وينظر: «الأنساب» (٢/ ٢٢٩)، «اللباب» (١/ ١٥٢)، «لب اللباب» (ص٣٧)، «تبصير المنتبه» (١/ ١٥٤)، «توضيح المشتبه» (١/ ٥٠٦)، «معجم البلدان» (١/ ٤٢١).

(٥) قوله: «بن أعين» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ح) بخط الحافظ: «عبد الملك هو: ابن أعين، قاله علي بن العبد».

(٦) في (ص): «عَرْزة» بعين مهملة، وراء ساكنة، وزاي، وفي حاشيتها: «عزرة» بعين مهملة ثم زاي، فراء، وعليه: «ض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب عليه في (ر): «سـ».

(٨) في (ر)، (هـ)، نسخة في (س)، حاشية (ص) وعليه «خ سه»: «أو الكذب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

٢- بَابٌ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَعَادِنِ

٥[٣٢٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[١] الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[٢]: ابْنَ مُحَمَّدٍ[٣]، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، قَالَ[٤]: وَاللَّهِ، مَا[٥] أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي[٦]، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ[٧]، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا[٨] الذَّهَبَ؟» قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ[٩] فِيهَا خَيْرٌ»[١٠]، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١١].

٥[٣٢٨٤][التحفة: دق ٦١٧٨].

(١) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبب عليه في (ل)، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «بن محمد» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في (ص): «شـ خط».

(٤) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في بعض الطبعات: «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «تعطيني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب تحته في (ح): «أي: ضامن. ط».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رمز الأنصاري: «هذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في بعض الطبعات: «وليس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: "يشبه أن يكون ذلك لسببٍ علِمه فيه خاصَّة، لا من جهة أن الذهب المستخرج من المعدن لا يباح تملكه". سيوطي».

(١١) قال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٤٠٤): «رُوِّينا من طريق أبي داود...» فذكره.

٣- بَابٌ فِي اجْتِنَابِ[(١)] الشُّبُهَاتِ

٥[٣٢٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو شِهَابٍ، حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ[(٤)] - وَلَا أَسْمَعُ أَحَدًا[(٥)] بَعْدَهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشَبَّهَاتٌ[(٦)] - أَحْيَانًا[(٧)] يَقُولُ: مُشْتَبِهَةٌ[(٨)] - وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ[(٩)] فِي ذَلِكَ مَثَلًا، إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَمَىٰ حِمًىٰ، وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهِ مَا حَرَّمَ[(١٠)]، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ[(١١)] حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب اجتناب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٢٨٥][التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٢) في (م)، (ل): «وحدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش)، (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ص): «يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (هـ).

(٥) قوله: «أحدًا» كتب في (ل) بين الأسطر بخط مخالف.

(٦) في (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ ن»، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س) وعليه: «صح»، (هـ)، حاشية (ش): «مشتبهات»، وكُتب في (ح) فوق نقاط الشين نقطتان، وفي (ل): «متشابهات»، وفي حاشية (ص) وعليه: «بـ سـ»، حاشية (ش): «مُشَبَّهَات». وفي حاشية كل من (ض) وعليه: «خ ط»، (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ»: «مشبهات» دون ضبط، والمثبت بالباء المشددة المفتوحة من (م)، حاشية (ص) وعليه: «صح أصل»، حاشية (هـ).

(٧) في (ص) وعلى حرف الواو: «خط»، وفوقه رمز غير واضح، (س): «وأحيانًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (م)، نسخة بحاشية (ح) دون ضبط: «مُشَبَّهَة»، وفي (ش): «مُشْتَبِهٌ»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش).

(٩) قوله: «لكم» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط) وكُتب في حاشية (ل): ««لكم» سقط من الأصل».

(١٠) في (ح): «حرمه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «يرعى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط».

يُخَالِطَهُ ، وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطِ(١) الرِّيبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ(٢)»(٣) .

ه[٣٢٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٤) عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا(٥) زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ(٦) ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ(٧) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِهَذَا(٨) الْحَدِيثِ ، قَالَ : «وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ(٩) ، لَا(١٠) يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «تخالطه» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ن» : «خالطه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) رُسم في (ح) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» بوجهين معًا : «يجسر» ، و«يخسر» ، وكتب عليه في (ح) : «معًا» ، وفي (ص) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «و» ، حاشية (ص) وعليه : «وسـ» : «يخسر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٨٧) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٢٨٦][التحفة : ع ١١٦٢٤] .

(٤) في (ح) ، (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، نسخة بحاشية (ص) وعليه : «ط ك» : «بن» ، وهو تصحيف ، وعيسىٰ هو : ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وزكريا هو : ابن أبي زائدة .

(٦) قوله : «الشعبي» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٧) قوله : «سمعت النعمان بن بشير يقول» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (س) : «في هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر ، وعليه : «سـ» ، ورُسم بين الأسطر في (ص) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

(٩) في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) : «مشتبهات» ، وفي (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «بـ» : «مُشَبِّهات» بكسر الموحدة التحتية ، وفي (م) ، حاشية (ص) وعليه : «صح أصل» : «مُشَبَّهات» بفتحها ، وفي (ح) بفتحها وكسرها ، وكُتب عليه : «معًا» ، وفي (ض) ، (ل) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ بـ» ، حاشية (س) وعليه : «بـ» : «مشبهات» دون ضبط .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ عِرْضَهُ وَدِينَهُ[(١)] ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ»[(٢)] .

ﻫ[٣٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ[(٤)] ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٥)] قَالَ : قَالَ[(٦)] النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ . ح[(٨)] ، وحدثنا[(٩)] وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] خَالِدٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ أَبِي هِنْدٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ،

---

(١) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «دينه وعرضه» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «دينه وعرضه» ، (هـ) : «الدينه وعرضه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٨٧) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ﻫ[٣٢٨٧][التحفة : د س ق ١٢٢٤١] .

(٣) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص ، ل) ، (ش) .

(٤) ضبط في (ص) : «خِيرَة» بكسر الخاء المعجمة ، وكُتب في الحاشية : «خِيرَة» في الموضعين ، والضبط المثبت بفتح الخاء من (م) في الموضع الثاني ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقد قيده بفتح الخاء ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣١) ، والحافظ في «التقريب» (٢٢٧٩) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص١٣٧) .

وبعده في بعض الطبعات : «يقول» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «عن أبي هريرة» ليس في (ل) ، وكُتب في الحاشية : «سقط من الأصل : «عن أبي هريرة» . صح» .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «ن» ، (ب) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ض» ، (ل) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) .

(٩) في (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ» .

قَالَ ابْنُ[(١)] عِيسَى : «أَصَابَهُ[(٢)] مِنْ غُبَارِهِ»[(٣)] .

٥ [٣٢٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ[(٦)] ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ يُوصِي[(٧)] الْحَافِرَ : «أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ» .

فَلَمَّا رَجَعَ[(٨)] اسْتَقْبَلَهُ دَاعِي امْرَأَةٍ[(٩)] ، فَجَاءَ وَجِيءَ بِالطَّعَامِ[(١٠)] فَوَضَعَ يَدَهُ[(١١)] ، ثُمَّ

---

(١) قوله : «ابن» ليس في (ح) ، وفي (ب) : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو : محمد بن عيسى بن نجيح ، أبو جعفر ابن الطباع .

(٢) قوله : «أصابه» كُتب في (ح) فوق الأسطر دون رمز أو تصحيح .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا وهب بن بقية . . .» فذكره .

٥ [٣٢٨٨] [التحفة : د ١٥٦٦٣] .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ب) ، (ط) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(٦) ضبط في (م) بفتح الجيم ، وفي (هـ) بكسرها ، وفي (ش) بهما معًا .

(٧) في (ص) وضبب عليه ، (ر) ، (س) وعليه فيهما : «صح» ، (هـ) : «يرمي» ، وفي حاشية (ر) : «أظنه : يوصي» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «ض» ، (س) وعليه : «و» : «يُري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «خط ع» ، (س) وعليه : «ع» ، (هـ) .

(٨) في (ح) وضبب عليه : «رفع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «صح» .

(٩) في (س) : «امرأته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (٩/ ١٨٠) : «"داعي امرأة" كذا في النسخ الحاضرة ، وفي "المشكاة" : "داعي امرأته" بالإضافة إلى الضمير . قال القاري : "أي : زوجة المتوفى"» . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٢٧٨) .

(١٠) بعده في (ص) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «فوضع بين يديه» .

(١١) قوله : «فوضع يده» عليه في (ص) : «لا خط» .

وَضَعَ الْقَوْمُ فَأَكَلُوا، فَنَظَرَ[(١)] آبَاؤُنَا[(٢)] رَسُولَ[(٣)] اللَّهِ ﷺ يَلُوكُ لُقْمَةً[(٤)] فِي فَمِهِ[(٥)]، ثُمَّ قَالَ: «أَجِدُ[(٦)] لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا»، فَأَرْسَلَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى النَّقِيعِ[(٧)] يُشْتَرَىٰ[(٨)] لِي شَاةٌ، فَلَمْ أَجِدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَىٰ جَارٍ لِي قَدِ اشْتَرَىٰ شَاةً أَنْ أَرْسِلْ بِهَا إِلَيَّ[(٩)] بِثَمَنِهَا، فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س) وعليه: «صح»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «فَفَطِنَ»، وفي نسخة بحاشية (س): «ففطن آباءنا رسول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضبب عليه، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «وشـ»، (س) وعليه: «و».

(٢) ضبب عليه في (ش).

(٣) في (ر)، (س) وصحح على حرف الواو، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «ورسول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (س).

(٤) كُتب تحته في (ح): «يمضغها».

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»، حاشية (ر) وصحح عليه: «فيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٦) كُتب فوقه في (ب): «نجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م)، (ح)، (ط)، (س) وعليه: «سـ»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «البقيع» بالموحدة التحتية، وفي (ص)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ح) فوق السطر وعليه: «خـط»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ»، حاشية (س) وعليه: «صح»: «النقيع» بالموحدة الفوقية، ورُسم في (ر)، حاشية (ص) بالموحدة الفوقية والتحتية، وكُتب عليه في (ر): «معًا»، وفي حاشية (ص): «شـ سه معًا».

قال صاحب «العون»: «بالموحدة، وفي بعض النسخ بالنون، ونقل عن الخطابي قولَه: «أخطأ من قال بالموحدة»».

وفي حاشية (ر) وعليه: «ذ ب»: ««النَّقيع» بالنون: موضع».

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ): «تُشْتَرَىٰ» وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ص)، (س)، وفي (م)، (ل) دون ضبط، (ش)، (ب)، (ط): «يُشْتَرَىٰ»، ورُسم في (ض) بهما معًا، وصحح على حرف المضارعة.

(٩) بعده في (ل): «أي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

بِهَا[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمِيهِ[٢] الْأُسَارَىٰ[٣]»[٤].

٤- بَابٌ فِي آكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ

o[٣٢٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ[٦]، وَكَاتِبَهُ.

٥- بَابٌ فِي وَضْعِ الرِّبَا

o[٣٢٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٧]، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو[٨]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ[٩]:

---

(١) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «بها إليَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «أطعموه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبط بضم الهمزة في (م)، (ض)، (ب)، وفي (ش) بفتحها.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٣٥)، «الدلائل» (٦/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

o[٣٢٨٩][التحفة: د ت ق ٩٣٥٦].

(٥) في (ط): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ب»: «وشاهديه»، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

o[٣٢٩٠][التحفة: د ت س ق ١٠٦٩١].

(٧) كُتب في حاشية (س): «سلام بن سليم الحنفي».

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن الأحوص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضبب على: «عمرو»، (ب)، وكُتب فوقه في (س): «كوفي».

(٩) قوله: «يقول» بدله في (ح) وعليه: «عب لا إلىٰ»: «فذكر خطبة النبي ﷺ وقال فيها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وجاءت العبارة في (ر)، (س)، (هـ): «يقول في حجة الوداع».

«أَلَا وَإِنَّ(١) كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ(٢) دَمٍ مِنْ دَمِ(٣) الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْهَا(٤) دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(٥) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي(٦) لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ»(٧).

---

(١) في (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «إنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٢) بعده في (ر): «ذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «من دم» كُتب في (ص) بين الأسطر دون رمز، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ض»: «مِنَّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ح) وضبب عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٥/ ٢٧٥): «دم الحارث»، والمثبت من (ص)، حاشية (ش) وعليه فيهما: «ض».

وكُتب في حاشية (ص): «ذكر أبو داود في هذا الموضع: «دم الحارث بن عبد المطلب»، إلَّا رواية «ض» عنه، وقد ذكر في «باب حجة النبي ﷺ» عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: «دم ربيعة بن الحارث» كما روىٰ عنه «ض» هاهنا، وكذا جاء في سائر الروايات، إلَّا ما رواه أبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة في «باب صفة حجة النبي» فإنه قال: «قال عثمان: دم ابن ربيعة». وقال ابن الكلبي: «لم يُقتل ربيعة، بل عاش بعد رسول اللَّه ﷺ، وإنما قتل ابن له صغير في الجاهلية، فأهدره رسول اللَّه ﷺ فيما أهدر، ونسب الدم إلىٰ ربيعة؛ لأنه وليه»»، وبنحو هذا في حاشية كل من (ر)، (س). وينظر: «معرفة السنن» (١٣/ ٣٠٦)، «معالم السنن» (٣/ ٥٩).

وكُتب في حاشية كل من (م)، (ط): «صوابه: ربيعة بن الحارث».

(٦) من هنا إلىٰ ما قبل: «باب تَفْسِيرِ الْعَرَايَا» كُتب في (س) بخط حديث، فلن نشير إلىٰ فروق هذه النسخة.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٧٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ص)، لحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، لحق مصحح عليه في (ب)، (ر)، (هـ): «اللهم هل [فوقه في (ص): «قد» وعليه: «سه»] بلغت؟» قالوا: نعم. ثلاث مرات، قال: «اللهم اشهد». ثلاث مرات»، وعليه في (ص) رمز ابن الأعرابي وابن داسه، وكُتب في حاشية (ص): «من «اللهم» إلىٰ آخر الباب منفي عن الخطيب، وأظنه عن... فقد اختص بها ابن الأعرابي، واختص ابن داسه بلفظ: «قد»».

٦- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[(١)] الْيَمِينِ فِي الْبَيْعِ

٥[٣٢٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ . ح[(٣)] ، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ[(٤)] ابْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ[(٥)] لِلسِّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ[(٦)] لِلْبَرَكَةِ» .

قَالَ[(٧)] ابْنُ السَّرْحِ : «لِلْكَسْبِ» ، وَقَالَ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٧- بَابٌ فِي الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ[(٨)] وَالْوَزْنِ بِالْأَجْرِ

٥[٣٢٩٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «باب كراهية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٢٩١][التحفة : خ م د س ١٣٣٢١] .

(٢) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط» .

(٤) بعده في (ص) وعليه : «خط خ سه» ، (ر) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) ضبط في (ص) ، (ر) : «مَنْفَقَة» ، وفي (ح) ، (ض) ، (ش) : «مُنَفِّقَةٌ» ، وفي حاشية (ص) بهما ، وكُتب عليه : «ط كـ معًا» .

(٦) ضبط في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ر) : «مَمْحَقَة» ، وفي (ش) : «مُمَحِّقَة» ، وضبط في كل من (ض) ، حاشية (ص) بالوجهين ، وكُتب عليه في حاشية (ص) : «ط كـ معًا» .

ممحقة : مَنْقَصة ومذهبة للبركة . (انظر : اللسان ، مادة : محق) .

(٧) في (ص) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب ، ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «في الوزن» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا ن ح إلى» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٢٩٢][التحفة : دت س ق ٤٨١٠] .

قَالَ : حَدَّثَنِي (١) سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ (٢) الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ (٣)، فَبِعْنَاهُ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ (٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زِنْ وَأَرْجِحْ».

٥ [٣٢٩٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى قَرِيبٌ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عَمِيرَةَ (٥) قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ (٦) يَذْكُرْ : يَزِنُ بِأَجْرٍ (٧).

قال أبو داود : رَوَاهُ قَيْسٌ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ، وَالْقَوْلُ (٨) قَوْلُ سُفْيَانَ (٩).

حدثنا ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ (١٠) : قَالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ : خَالَفَكَ سُفْيَانُ، قَالَ (١١) : دَمَغْتَنِي.

---

(١) في (ص)، (ب) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه : «خط».

(٢) في حاشية (ح) وعليه : «خط»، نسخة بحاشية (ض) : «مخرمة»، والمثبت من (ح) وعليه : «عب»، (م)، (ض) وعليه : «صح»، (ص)، (ل) وعليه : «صح»، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
قال ابن عبد البر : «يُقال : «مخرمة»، والصحيح : «مخرفة» بالفاء» «الاستيعاب» (٤/١٤٦٦).

(٣) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «يساومنا سراويل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله : «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه : «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

٥ [٣٢٩٣] [التحفة : دت س ق ٤٨١٠].

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر) : «لم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ب)، نسخة بحاشية (ض) : «بالأجر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب، ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص) وعليه : «ن»، (ل) بين الأسطر بخط مخالف، (ب)، (ر)، (هـ) : «قال : والقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط).

(٩) في (ح) وعليه : «عب لا إلى» : «أخطأ شعبة في إسناد هذا الحديث، وقال قيس كما قال سفيان»، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) قوله : «حدثنا ابن أبي رزمة، قال : سمعت أبي يقول» بدله في حاشية كل من (ر) وعليه : «عـ»، (هـ) وعليه : «عـ لو» : «قال أبو داود».

(١١) في حاشية (ر) : «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

وَبَلَغَنِي[(١)] عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ قَالَ[(٢)] : كُلُّ مَنْ خَالَفَ سُفْيَانَ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ[(٣)] .

●[٣٢٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ[(٥)] : كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنِّي .

٨- بَابُ[(٦)] قَوْلِ[(٧)] النَّبِيِّ ﷺ : «الْمِكْيَالُ[(٨)] مِكْيَالُ أَهْلِ[(٩)] الْمَدِينَةِ»

○[٣٢٩٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبوداود : وبلغني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «أنه قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بدله في حاشية كل من (ر) وعلى العبارة كلها : «عـ» ، (هـ) وعلى العبارة كلها : «عـ لـو» : «ما خالف أحد سفيان إلا كان القول قول سفيان» ، وبعده في حاشية (هـ) : «صح لأبي عيسىٰ واللؤلئي» ، وكُتب في حاشية (ص) : «من قوله : «حدثنا ابن أبي رزمة» إلى قوله : «قول سفيان» محوق عليه عند ن» .

●[٣٢٩٤][التحفة : د ١٨٨٠٨] .

(٤) قوله : «بن حنبل» ليس في (م) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ض) ، (ص) وعليه : «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ص) ، حاشية (ح) وعليه : «عب» ، (ش) ، (ط) ، حاشية (ض) وعليه : «ط» : «وكيع ، عن شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» .
وبعده في (ص) وعليه : «لا ن» ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ض) بين الأسطر ، وعليه : «ط» : «قال» .

(٦) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ص) وعلى كلمة : «في» : «لا خط» ، (ش) : «باب في قول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ض) وعليه : «خ ط» : «لِلمكيال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قوله : «أهل» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○[٣٢٩٥][التحفة : د س ٧١٠٢] .

طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ**[١] **الْمَدِينَةِ**» .

قَالَ أَبُودَاوُد : وَكَذَا[٢] رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ[٣] - اجْتَمَعَا[٤] فِي الْمَتْنِ ، وَقَالَ[٥] أَبُو أَحْمَدَ[٦] : عَنِ[٧] ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَكَانَ : ابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ : «**وَزْنُ الْمَدِينَةِ ، وَمِكْيَالُ مَكَّةَ**» ، وَاخْتُلِفَ[٨] فِي الْمَتْنِ فِي[٩] حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[١٠] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا[١١] .

---

(١) قوله : «أهل» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وكذا» ليس في (ر) ، (هـ) ، وعليه في (ص) : «لا ش ن» ، وفي حاشية (ص) : «كذا رواه» وعليه : «خط» ، وبجواره : «وابن حزم كالمتن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «وأبو أحمد ، عن سفيان» على أوله في (ص) : «م شـ ن» ، وعلى آخره : «إلى» ، أي : أنه عند الأنصاري والأشيري : «عن سفيان ، وأبو أحمد» ، وكذا جاءت العبارة في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «وافقهما» ، والمثبت من حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ط) : «قال» ، وفي (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) قوله : «وقال أبو أحمد» عليه في (ص) : «شـ ن» ، وقوله : «أبو أحمد» ليس في (ش) ، وبعده في (ح) وعليه : «عب» : «وأخطأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : واختلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «في» ليس في (ض) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١٠) ضبب عليه في (ض) ؛ إشارة إلى إرساله .

(١١) قوله : «في هذا» عليه في (ص) : «لا شـ» .

٩- بَابُ[(١)] التَّشْدِيدِ[(٢)] فِي الدَّيْنِ

○ [٣٢٩٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سِمْعَانَ[(٣)] ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**هَاهُنَا**[(٤)] **أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟**» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟**» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَاهُنَا**[(٤)] **أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟**» فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ، فَقَالَ[(٦)] : «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ**[(٧)]**؟ إِنِّي**[(٨)] **لَمْ أُنَوِّهْ بِكُمْ**

---

(١) الضبط من (م) ، (ش) ، (هـ) .

(٢) في (ض) ، (ص) وعليه : «ض» ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ل) وكُتب قوله : «في» فوق السطر بلون مخالف : «باب في التشديد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣٢٩٦] [التحفة : د س ٤٦٢٣] .

(٣) ضبب عليه في (ش) ، وضبط بفتح السين المهملة في (ض) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن ط كـ» ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ص) ، (ش) .

وفي حاشية كل من (ص) ، (ر) : «قال البخاري : «لا يعلم [في (ص) : «يسمع»] لسمعان سماعًا من سمرة ، ولا للشعبي سماعًا من سمعان» ، وقال أبو عبد الرحمن [زاد في (ر) : «النسائي»] : «لا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث : سمعان غير سعيد بن مسروق»» .

(٤) في (ح) : «أهاهنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «يا رسول اللَّه» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط خ» ، وبعده في (ص) وعليه : «ض ط كـ» : «مرتين» .

(٦) في (ل) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ص) وضبب عليه ، (ش) : «الأولتين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ط كـ خط» .

(٨) في بعض الطبعات : «أما إني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

إِلَّا خَيْرًا ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ ، فَلَقَدْ(١) **رَأَيْتُهُ أُدِّيَ**(٢) **عَنْهُ ، حَتَّىٰ مَا**(٣) **أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ**(٤)» .

o[٣٢٩٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) سَعِيدُ بْنُ(٧) أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يَقُولُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**إِنَّ أَعْظَمَ**(٨)

---

(١) في (ط) ، نسخة في (ض) : «ولقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية ، نسخة بحاشية (ب) ، (ر) وعليه : «لا عـ» ، (هـ) : «بقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٢) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : سمعان بن مشيج ، وقال بعضهم : ابن مشنج»» ، وفي حاشية كل من (ص) ، (ر) : «قيده عبد الغني بالشين المعجمة والنون والجيم» .

قال الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٣٢) : «سمعان بن مشنج كوفي تابعي ثقة . . . ويقال : إن وكيعا روىٰ هذا الحديث فصحف فيه ، وقال : سمعان بن مشيج ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها بدلا من النون» .

وينظر : «تاريخ الدوري» (١/ ٨٩) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩١) ، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢١٠٠) ، «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٨٩) ، «توضيح المشتبه» (٨/ ١٥٨) .

o[٣٢٩٧][التحفة : د ٩١٣٣] .

(٥) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في حاشية «ص» وعليه «ض» : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ح) : «من أعظم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . =

الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا[(١)] عَبْدٌ[(٢)] بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهَا[(٣)] - أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدَعُ لَهُ قَضَاءً»[(٤)].

٥[٣٢٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَقَالَ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ؛ دِينَارَانِ، قَالَ[(٥)]: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ»، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ[(٦)] ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ»[(٧)].

٥[٣٢٩٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ

= وفي «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١/ ١١٠): «في نسخة، أي: من «السنن»: «إن أعظم»، وفي نسخة: «إن من أعظم»».

(١) ضبب عليه في (ش).

(٢) في (ح)، (ل): «عبده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في نسخة بحاشية (ر): «عنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢٩٨][التحفة: د س ٣١٥٨].

(٥) في (ر)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص)، (ش)، (ب): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٢٣١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢٩٩][التحفة: د ٦١١٣، د ١٩١١٥].

عِكْرِمَةَ، رَفَعَهُ[١]. قَالَ عُثْمَانُ: وَحَدَّثَنَا[٢] وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[٣]، قَالَ: اشْتَرَىٰ مِنْ عِيرٍ[٤] بَيْعًا[٥] وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، فَأُرْبِحَ فِيهِ[٦]، فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بِالرِّبْحِ عَلَىٰ أَرَامِلِ[٧] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَالَ: «**لَا أَشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئًا**[٨] **إِلَّا وَعِنْدِي ثَمَنُهُ**».

١٠- بَابٌ فِي الْمَطْلِ

٥[٣٣٠٠] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٩] الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ**[١٠]

---

(١) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «يرفعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٢) في (ش)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «يعني: مثله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ص) وضبب عليه: «غيره»، وفي (ش): «غيْرِه»، وكُتب في الحاشية: «أظنه من عير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن خط».

العير: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتىٰ سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٥) في بعض الطبعات: «تبيعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «شـ»: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبطت في (م) بفتح اللام وكسرها معًا.

(٨) بعده في حاشية (ر) وعليه: «صح»: «أبدًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٣٣٠٠][**التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣**].

(٩) قوله: «عبد اللَّه بن مَسْلَمة» ليس في (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ح): «أي: إذا أُحيل على قادر فليحتل. قال الخطابي: «أصحاب الحديث يَرْوُونه: «اتُّبع» بتشديد التاء، وهو غلط، وصوابه بسكون التاء، بوزن: أُكْرِمَ، وليس هذا الأمر على الوجوب، وإنما هو على الرفق والأدب». ط»، وبنحوه في حاشية (ص).

أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ(١) فَلْيَتْبَعْ(٢)» .

١١- بَابٌ فِي حُسْنِ(٣) الْقَضَاءِ

○ [٣٣٠١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٤) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ بَكْرًا(٦) ، فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ(٧) الصَّدَقَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ ، فَقُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًا(٨) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خِيَارَ(٩) النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»(١٠) .

---

(١) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (هـ) : «مليّ» بالياء المشددة ، وفي (ل) بهذا الوجه ، وأضيف الهمز بلون مخالف .
الملِيء : الغني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .
وكُتب في حاشية (ح) : «قوله : «مليّ» قال في «النهاية» : «هو بالهمز ، وقد أولع الناس فيه بترك الهمز ، وتشديد الياء» . ط» .

(٢) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) : «فَلْيَتَّبِع» ، والضبط المثبت بالتخفيف من (م) ، (ض) ، (ب) ، حاشية (ص) وكُتب عليه : «خط خف» .

(٣) في (ل) ، (هـ) : «باب حسن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

○ [٣٣٠١] [التحفة : م دت س ق ١٢٠٢٥] .

(٤) قبله في (ص) وعليه : «ن ح إلى» : «عبد اللَّه بن مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «استسلفت لرسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) البَكْر : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة ، وقد يستعار للناس (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٧) قوله : «من» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وعليه : «ب» ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «رَبَاعِيًّا» بالتشديد ، والضبط المثبت بالتخفيف من (ض) ، (ص) ، (ط) ، وعليه في جميعها : «خف» .
وكُتب في حاشية (ح) : «بالتخفيف ، هو : إبل طلعت رباعيته ؛ وذلك إذا دخل في السنة السابعة . ط» .

(٩) فوقه في (ص) وعليه : «خط» : «خير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١) : «أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة . . .» فذكره .

٥[٣٣٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[(١)] حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مِسْعَرٍ[(٢)] ، عَنْ مُحَارِبٍ[(٣)] ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي .

١٢- بَابٌ[(٤)] فِي الصَّرْفِ

٥[٣٣٠٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٥)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُمَرَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ[(٦)] رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٧)] ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٨)] ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٨)] ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٩)]» .

٥[٣٣٠٢][التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] .

(١) بعده في (ر) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «معشر» ، وهو تصحيف ظاهر .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «ن إلى» : «بن دثار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٣٣٠٣][التحفة : ع ١٠٦٣٠] .

(٥) بدله في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «عبد اللَّه بن مسلمة» ، وفي (ر) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «بالذهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وفي حاشية (ر) : «كذا رواه معمر وابن عيينة كرواية مالك : «الذهب بالورق»» .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «ها وها» بالقصر ، والمثبت بالمد من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

قال الخطابي : «معناه : التقابض ، وأصحاب الحديث يقولون : «ها وها» مقصورين ، والصواب : مدهما ، ونصب الألف منهما» «معالم السنن» (٣/ ٦٧) . وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٧٨) : «قوله : «إلا هاء وهاء» بالمد فيهما وفتح الهمزة ، وقيل : بالكسر ، وقيل : بالسكون ، وحُكِي القصر بغير همز ، وخَطَّأها الخطابي ، ورد عليه النووي ، وقال : «هي صحيحة لكن قليلة»» .

(٨) في (ح) ، (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «ها وها» بالقصر ، والمثبت بالمد من (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «ها وها» بالقصر ، وفي (م) : «هاء وها» والمثبت بالمد من (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

٥[٣٣٠٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[١] ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ[٢] الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تِبْرُهَا[٣] وَعَيْنُهَا[٤] ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تِبْرُهَا[٥] وَعَيْنُهَا[٦] ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدْيٌ[٧] بِمُدْيٍ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا ، يَدًا بِيَدٍ ، وَأَمَّا[٨] نَسِيَّةً[٩] فَلَا ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ[١٠] ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا ، يَدًا بِيَدٍ ، وَأَمَّا[١١] النَّسِيَّةُ[١٢] فَلَا» .

٥[٣٣٠٤][التحفة : م د ت س ٥٠٨٩] .

(١) كُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي الخليل : صالح بن أبي مريم» .

(٢) في (ل) : «شعيب» ، وهو تصحيف ، وكُتب في حاشية (هـ) : «أبو الأشعث اسمه : شراحيل بن آدة ، وقيل : شراحيل بن شراحيل» .

(٣) ضبطت في (م) بفتح الراء وضمها معًا ، والضبط المثبت من (ح ، ض) ، (ش) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «التِبر : قِطَعُ الذهب والفضّة قبل أن تضرب وتُطْبَع دراهم ودنانير ، واحدها : تِبرة . ط» ، وكُتب تعليقًا على كلمة : «تطبع» : «طَبَع الدرهم : عملها . قاموس» .

(٤) ضبط في (م) بفتح النون ، والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «العين هو : المضروب من الدراهم والدنانير . ط» .

(٥) ضبط في (م) بفتح الراء ، والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (م) بفتح النون ، والضبط المثبت من (ض) ، (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (ح) : «بوزن : قُفْل ، قال الخطابي : «هو مكيال معروف ببلاد الشام ، يسع خمسة عشر مكوكا ، والمكوك : نصف صاع» . ط» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٥٩) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «فأما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «النسيئة» ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «نسية» ، وفي (ب) : «نسيئة» ، وفي حاشية (ص) : «نسئة» ، وفي (ح) ، (ض) ، (ر) بوجهين معا ؛ «النسئة» ، و«النسية» ، والوجهان في حاشية (ص) ، وعلى الأخير : «شـ» .

(١٠) في (ح) : «ولا بأس بالبر والشعير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) صحح عليه في (ض) .

(١٢) في (م) ، (ب) : «نسيئة» ، وفي (ط) ، (ص) بين الأسطر ، وعليه : «خط» : «نسية» ، ورسم في (ض) =

قال *أبو داود* : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ[(١)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ . . . بِإِسْنَادِهِ[(٢)] .

٥[٣٣٠٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ .

وَزَادَ قَالَ[(٣)] : «فَإِذَا[(٤)] اخْتَلَفَتْ[(٥)] هَذِهِ الْأَصْنَافُ[(٦)] فَبِيعُوهُ[(٧)] كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ[(٨)]» .

= بوجهين معًا ؛ «نسيّة» ، «نسئة» ، وفي (ر) بوجهين معًا ؛ «النسيّة» ، «النسئة» ، وفي (هـ) : «النسيئة» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه .

(١) في (ح) : «وروى هذا الحديث» ، وفي (ر) ، (هـ) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «بإسناده» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وفي حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «الذي تفرد [في (هـ) : «انفرد»] به أهل الشام [في (هـ) : «هذا الحديث»] : «الشعير بالبر»»» .

٥[٣٣٠٥] [التحفة : م دت س ٥٠٨٩] .

(٣) قوله : «وزاد قال» في (ر) ، (هـ) : «قال» ، وفي (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما : «بـ» : «زاد وقال» ، وفي (ص) وضبب عليه ، (ش) : «زاد قال» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «سه بـ» : «قال زاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح على آخره ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٤) في (ح) : «إذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «اختلف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) قوله : «هذه الأصناف» عليه في (ر) : «بـ عـ صح» .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «فبيعوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «إذا كان يدا بيد» عليه في (ر) : «بـ عـ صح» .

١٣- بَابٌ فِي [١] حِلْيَةِ السَّيْفِ تُبَاعُ [٢] بِالدَّرَاهِمِ [٣]

ه [٣٣٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. ح [٤]، وحدثنا ابْنُ الْعَلَاءِ [٥]، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ [٦]، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ بِقِلَادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ [٧] وَابْنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ [٨] بِذَهَبٍ [٩] - ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ، أَوْ بِسَبْعَةِ [١٠] دَنَانِيرَ [١١]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، حَتَّىٰ تُمَيِّزَ [١٢] بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ»، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ [١٣]، فَقَالَ [١٤] النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) في (ص): «يباع» بمثناة تحتية، والمثبت بالفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) في (ح) وعليه: «عب»: «باب في الحلية تباع بالذهب والدراهم»، وفي (ر)، (هـ): «بابُ السيف المحلى يُباع، والقلادة فيها الذهب والفضة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه [٣٣٠٦] [التحفة: م دت س ١١٠٢٧].

(٤) «ح» التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «أبو العلاء»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤٣).

(٦) في (ل): «عمر»، وأصلحت بلون مخالف.

(٧) بعده في (ح): «بن أبي شيبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص) وكُتب فوقه: «بالفاء»، (ب): «مغلفة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ح): «ثم اتفقوا بذهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ص)، (ب)، (ط): «سبعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).

(١١) قوله: «دنانير» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (ل): «يُميّز»، وفي حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «تَمِيزَ»، وفي (ض) بوجهين: «تُميز»، «يميز»، وفي (ش)، (ر): «تميز» دون ضبط، والحرف غير منقوط في (ط)، والمثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(١٣) بعده في (ر)، (هـ): «[في (هـ): «قال أبو داود»] وَقَالَ [في (هـ): «قال»] ابْنُ عِيسَىٰ: التِّجَارَةَ».

(١٤) في (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

«لَا ، حَتَّىٰ تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا» ، قَالَ : فَرَدَّهُ حَتَّىٰ مَيَّزَ[(١)] بَيْنَهُمَا[(٢)] .

وَقَالَ[(٣)] ابْنُ عِيسَىٰ : أَرَدْتُ التِّجَارَةَ[(٤)] .

قال أبو داود : وَكَانَ فِي كِتَابِهِ[(٥)] الْحِجَارَةُ[(٦)] .

○ [٣٣٠٧] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ ، فَفَصَّلْتُهَا[(٧)] ، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ[(٨)] ﷺ فَقَالَ[(٩)] : «لَا تُبَاعُ حَتَّىٰ تُفَصَّلَ[(١٠)]»[(١١)] .

---

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٠٨) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيىٰ ، حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤١٦) : «حدثنا أبو داود السجزي ، حدثنا محمد بن عيسىٰ وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا . . .» فذكره .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «وقال ابن عيسىٰ : أردت التجارة» ليس في (ر) ، (هـ) ، وعليه في (ص) : «لا سه إلىٰ» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «وقال ابن عيسىٰ : التجارة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه رمز التستري : «كتابنا» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «كتاب ابن [في (ر) : «أبي» ، وفي حاشيتها : «بن» وعليه : «عـ»] عيسىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين السطور ، وعليه : «ح خط» .

(٦) بعده في (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ب) : «[في (هـ) : «قال»] فغيره ، فقال : التجارة» . وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٠٠) : «وقع في بعض النسخ : «فغيره ، فقال : التجارة» ، ولم يوجد هذا اللفظ في عامة النسخ الحاضرة» .

○ [٣٣٠٧] [التحفة : م د ت س ١١٠٢٧] .

(٧) الضبط بالتشديد من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «لرسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) صحح عليه في (ص) .

(١٠) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «تُفْصَلَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ل) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٩٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤١٦) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○ [٣٣٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْجُلَاحِ أَبِي(١) كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ الْيَهُودَ الْأُوقِيَّةَ(٢) مِنَ الذَّهَبِ بِالدِّينَارِ(٣) - قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ: بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ اتَّفَقَا(٤) - فَقَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ».

١٤- بَابٌ فِي اقْتِضَاءِ(٦) الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ

○ [٣٣٠٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالَا(٧): حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ(٨) فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ(٩)،

○ [٣٣٠٨] [التحفة: م دت س ١١٠٢٧].

(١) في (ح): «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ١٧٧).

(٢) في (ح): «بالأوقية»، وفي (ص)، (ش): «الوقية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ».

(٣) في (م): «بالدنانير» وضبب عليه، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (م) وصحح عليه.

(٤) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ر)، (هـ)، وعليه في كل من (ض)، (ص): «لا خـط»، وفي (ل): «لا إلى»، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في (ط).

(٥) في (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «بابُ اقتضاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلى قوله: «في»: «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٠٩] [التحفة: دت س ق ٧٠٥٣].

(٧) في (ص) وضبب عليه، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن خط صح»، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ض) وصحح عليه، (ش)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ح»، (ل) وعليه رمز التستري: «بالنقيع» بالموحدة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه: «وشـ خـط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط». وكُتب في حاشية (ر): «بالباء المنقوطة من تحتها». وكُتب في حاشية (ح): «قال الزركشي وابن حجر: البقيع هنا بالباء الموحدة، كما وقع عند البيهقي في بقيع الغرقد. قال النووي: «ولم تكن كثرت إذ ذاك فيه القبور». ط».

(٩) في (ح): «بالدنانير»، وكأنها أُصلحت إلى: «الدنانير».

آخُذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأُعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ؛ إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ [١]، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، آخُذُ [٢] هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأُعْطِي [٣] هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [٤] ﷺ: **«لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا [٥] مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ»** [٦].

٥ [٣٣١٠] **حدثنا** حُسَيْنُ [٧] بْنُ الْأَسْوَدِ [٨]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، لَمْ يَذْكُرْ: «**بِسِعْرِ يَوْمِهَا** [٩]».

---

(١) في (ض)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (ل) وعليه رمز التستري: «بالنقيع» بالموحدة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»، والنقط غير واضح في (ش).

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط»: «وآخذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في (ط)، (ر): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ط).

(٥) في (ر)، حاشية (ل) وعليه: «للخطيب»: «يومهما»، وكأنها كُتبت في حاشية (ص) كذلك، وعليها رموز غير واضحة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨٧٥): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود السجستاني ...» فذكره.

٥ [٣٣١٠] [التحفة: دت س ق ٧٠٥٣].

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «حسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) بعده في (ح): «العجلي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ح خط»: «يومهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

١٥- بَابٌ فِي(١) الْحَيَوَانِ(٢) بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً(٣)

٥[٣٣١١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً(٤).

١٦- بَابٌ فِي(٥) الرُّخْصَةِ(٦)

٥[٣٣١٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ(٧)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرِيشٍ(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا، فَنَفِدَتِ(٩) الْإِبِلُ، فَأَمَرَهُ

---

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) في (ب)، (ر)، (هـ): «بابُ الحيوان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٣) قوله: «نسية» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ط)، وفي (هـ): «نسيئة»، وفي (ش): «نسية»، وفي (ر): «نسئة»، ورُسم في (ح)، (ص) وعليه: «ن وخط ح»، (ب)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) بوجهين؛ «نسئة»، «نسية».

٥[٣٣١١][التحفة: دت س ق ٤٥٨٣].

(٤) في (هـ): «نسيئة»، ورُسم في (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر) بوجهين معًا؛ «نسئة»، «نسية»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

وكُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: وجهه عندي أن يكون نسيئة في الطرفين، فيكون من باب الكالئ بالكالئ، بدليل حديث عبد اللَّه بن عمرو ﵄ الذي يليه. ط» «معالم السنن» (٣/ ٧٤).

(٥) قوله: «في» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «فيه»، وفي (ص) وعليه: «ن»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «في ذلك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

٥[٣٣١٢][التحفة: د ٨٨٩٩].

(٧) زاد بعده في (ح): «الحوضي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص) وضبب عليه، (ب): «حُرَيْش» مصغرًا، والضبط المثبت بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء من (م)، (ض)، حاشية (ص) وعليه: «خط إلا ح، شـ ن صح»، (ر) وصحح عليه، (هـ).

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢١)، «تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٤)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٢١٣)، «تقريب التهذيب» (٥٠١٠)، «مغاني الأخيار» (٢/ ٣٨٧)، «الخلاصة» (ص٢٨٨).

(٩) صحح في (ض) على الدال المهملة.

أَنْ يَأْخُذَ فِي[(١)] قِلَاصِ[(٢)] الصَّدَقَةِ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ[(٣)].

١٧- بَابٌ فِي ذَلِكَ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ[(٤)]

○ [٣٣١٣] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ.

١٨- بَابٌ فِي[(٥)] التَّمْرِ بِالتَّمْرِ[(٦)]

○ [٣٣١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٧)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا

---

(١) في (ح): «من»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن شـ»: «على»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

وفي «العون» (٩/ ٢٠٧): «في بعض النسخ: «على»، مكان: «في»».

(٢) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «قلايص»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

«و«القِلاص» بكسر القاف جمع قُلُص، وهو: جمع قَلُوص، فيكون القلاص جمع الجمع، والقلوص من الناقة الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء». «عمدة القاري» (١٢/ ٤٥).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٢/ ٢٤٦)، وفي «معرفة السنن» (٨/ ٥٠): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٠٥٥): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في حاشية (ص) وعليه: «ح خط»: «باب في ذلك يدًا بيد»، وقوله: «في ذلك» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، وكتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٣١٣] [التحفة: م دت س ق ٢٩٠٤].

(٥) قوله: «في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «التمر بالتمر»، وفي (ش)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «التمر بالثمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، حاشية (ر) وعليه: «عـ».

○ [٣٣١٤] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤].

(٧) بدله في (ر)، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ[١] بِالسُّلْتِ[٢]؟ فَقَالَ لَهُ[٣] سَعْدٌ : أَيُّهُمَا أَفْضَلُ[٤]؟ قَالَ : الْبَيْضَاءُ ، قَالَ : فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ[٥] عَنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَنْقُصُ[٦] الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَاهُ[٧] عَنْ ذَلِكَ[٨] .

قال أبو داود : رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ . . . نَحْوَ مَالِكٍ[٩] .

○ [٣٣١٥] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ[١٠] ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ

---

(١) كتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «البيضاء : نوع من البُرِّ أبيض اللون ، وفيه رخاوة ، يكون ببلاد مصر» . وقال في «النهاية» : «البيضاء : الحنطة ، وهي السمراء أيضًا ، وإنما كرهه لأنهما عنده جنس واحد ، وخالفه غيره» . ط» .

(٢) كُتب في حاشية (ح) : «السُّلت بالضمِّ : شعير لا قشر له ، يكون بالغَوْر والحجاز . مغرب» .

(٣) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) كُتب في حاشية (ر) : «أفضل : معناه : أكثر في الكيل ، ليس يعني الجودة - هكذا فسره مالك ، رواه عنه علي بن زياد وابن نافع وأشهب وأبو مصعب» ، وبنحوه في حاشية (ص) .

(٥) في (ح) ، (ص) : «سُئِل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «شـ ن خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (هـ) : «أينتقص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «فنهى» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
وكأنه رُسم في (ص) بالوجهين ، وعليه رموز غير واضحة .
وبعده في بعض الطبعات : «رسول اللَّه ﷺ» .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٧٥) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ح) : «نحو حديث مالك» . وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «نحوه» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن ح» : «نحو ذلك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣١٥] [التحفة : د ت س ق ٣٨٥٤] .

(١٠) قوله : «أبو توبة» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً(١) .

قال أبو داود : رَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مَوْلًىٰ لِبَنِي مَخْزُومٍ ، عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) . . . نَحْوَهُ(٣) .

٥[٣٣١٦] (٤) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٥) ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ(٦) كَيْلًا ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا ، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ(٧) كَيْلًا(٨) .

---

(١) في (ص) ، (ش) : «نسيَّة» ، ورسم في كل من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) بوجهين : «نسيَّة ، نسئة» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

النساء والنسيئة : البيع إلىٰ أجل معلوم ، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

(٢) قوله : «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٩٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر (١٩/ ١٧٣) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٣١٦][التحفة : م د ٨١٣١] .

(٤) قبله في (ر) ، (هـ) ، (ص) وعليه : «شـ ن» : «باب في المزابنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في نسخة بحاشية (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (هـ) : «التمر بالتمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) الحنطة : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٨١) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٢٤) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

١٩- بَابٌ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا[١]

٥ [٣٣١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[٢] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ[٣] النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ[٤].

٥ [٣٣١٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[٥] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[٦] بِالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[٧] أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا[٨] يَأْكُلُهَا[٩] أَهْلُهَا رُطَبًا[١٠].

---

(١) في (ر)، (هـ): «باب في العرايا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
العرايا: جمع العَرِيَّة، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

٥ [٣٣١٧] [التحفة: د س ٣٧٠٥].

(٢) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (هـ): «الذي تفرد به من هذا الحديث: قوله: «والرطب». صح».
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٣٣): «حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٣١٨] [التحفة: خ م د ت س ٤٦٤٦].

(٥) الضبط من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ): «التمر» بالمثناة الفوقية، والمثبت بالمثلثة من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية ص وعليه: «خط».

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «العرية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) ضبط في (م)، (ض)، (ب) بفتح الخاء المعجمة، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن» بكسرها، وفي (ص) بهما معًا. الخرص: الحزر، وهو: التقدير بالظن، يقال: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا، ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).
قال الحافظ: «هو بفتح الخاء المعجمة، وأشار ابن التين إلى جواز كسرها، وجزم ابن العربي بالكسر، وأنكر الفتح، وجوَّزهما النووي، وقال: الفتح أشهر». «فتح الباري» (٤/ ٣٨٩).

(٩) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «فيأكلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) ضبط في (ط) بكسر الراء المهملة، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ب)، (هـ).
قال العيني: «بضم الراء، وقال الكرماني: وروي بفتحها». «عمدة القاري» (١١/ ٣٠٥).

٢٠- بَابٌ فِي مِقْدَارِ الْعَرِيَّةِ

٥[٣٣١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[١]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ[٢] مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ - قال أبو داود[٣]: وَقَالَ[٤] لَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ[٥] عَلَى مَالِكٍ: عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[٦]، وَاسْمُهُ: قُزْمَانُ[٧]، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ[٩] خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[١٠] - أَوْ: فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ. شَكَّ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ[١١].

٥[٣٣١٩][التحفة: خ م د ت س ١٤٩٤٣].

(١) زاد بعده في (ر)، (هـ): «القعنبي».

(٢) قوله: «عن» ليس في (ش)، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خـط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «قرأتُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن»: «قال أبو داود»، وفي (ر)، (هـ): «قال أبو داود: هذا اسمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) قوله: «واسمه: قزمان، مولى ابن أبي أحمد» وضع عليه في (ص): «مـ ن مـ» إشارة إلى أنه في هذه النسخة: «مولى ابن أبي أحمد، واسمه: قزمان»، وهو الموافق لكل من (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «وأبو سفيان الذي يروي [في (هـ): روى] عن جابر: اسمه طلحة بن نافع».

(٩) في (ح): «بين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) قوله: «أوسق» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الأوسق والأوساق: جمع: وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦, ١٢٢) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠).

(١١) قوله: «بن الحصين» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

=

٢١- بَابُ(١) تَفْسِيرِ(٢) الْعَرَايَا

• [٣٣٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٥)، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ(٦) الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْعَرِيَّةُ: الرَّجُلُ يُعْرِي الرَّجُلَ النَّخْلَةَ - أَوِ: الرَّجُلُ يَسْتَثْنِي مِنْ مَالِهِ النَّخْلَةَ - أَوْ الِاثْنَتَيْنِ(٧) يَأْكُلُهَا(٨)، فَيَبِيعُهَا بِتَمْرٍ(٩).

= وبعده في (ح) وعليه: «عب لا إلى»، (ص) وعليه: «شـ ن»: لحق بحاشية (ش)، (ر)، (هـ): «قال أبو داود: وحديث جابر [لا (ح): إلى]: أربعة أوسق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر).

(٢) في (ص)، (هـ): «باب في تفسير»، وعلى قوله: «باب في» في (ص): «لا ن ض إلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

• [٣٣٢٠] [التحفة: د ١٨٩٥١].

(٣) في (ح): «بن عيسى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣١٠)، «مستخرج أبي عوانة»، «تحفة الأشراف».

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٥) قوله: «بن الحارث» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ض»: «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «أو الاثنين»، وفي (ص): «والاثنين»، وفي (ح)، (ش): «والاثنتين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «ليأكلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل، ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «تمرًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٤٨): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

• [٣٣٢١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ [(١)] ، عَنْ [(٢)] عَبْدَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : الْعَرَايَا : أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ [(٣)] النَّخَلَاتِ ، فَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهَا ، فَيَبِيعُهَا بِمِثْلِ خَرْصِهَا [(٤)] .

٢٢- بَابٌ فِي بَيْعِ [(٥)] الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

○ [٣٣٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ [(٦)] الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [(٧)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

• [٣٣٢١] [التحفة : د ١٩٢٨٥] .

(١) قوله : «بن السري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (هـ) : «بن» ، وهو تصحيف ظاهر .

(٣) في (ص) : «الرجلَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ص) وعليه «خط» .

(٤) ضبط في (م) ، (ض) ، (هـ) بفتح الخاء المعجمة ، وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه (ن) بكسرها .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٢٥) ، «الاستذكار» (١٩/ ١٢٠) : «أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة (٥٠٤٩) : «حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ح) : «باب بيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٣٢٢] [التحفة : خ م د ٨٣٥٥] .

(٦) قوله : «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، نسخة بحاشية (ص) وعليه : «ن» : «عن ابن عمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٣٣٢٣] حدثنا النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ[(٣)]، وَعَنْ بَيْعِ[(٤)] السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ[(٥)]؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ[(٦)].

---

٥ [٣٣٢٣] [التحفة: م دت س ٧٥١٥].

(١) في (ح) وعليه: «عب»: «حدثنا القعنبي»، وفي (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن محمد النفيلي»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ب).

(٢) في (م)، (ل): «أخبرنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (م)، (ض)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط»، (هـ): «يزهو» بالمثناة التحتية، وفي (ش)، (س): «تزهو» بالمثناة الفوقية، وفي كل من (ص)، (ر) وصحح عليه: بهما معًا، وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ح)، (ط)، وفي حاشية (ص) وعليه: «ح»، (ط) بين الأسطر: «تُزهي»، والحرف الأول غير منقوط في (ط).

وكُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «قوله: "يزهو" هكذا روي، والصواب في العربية: "حتى يزهي". والإزهاء في الثمرة: أن تحمر وتصفر، وذلك أمارة الصلاح فيها، ودليل خلاصها من الآفة».

وبنحوه في حاشية (س)، وحاشية (ص).

وقال النووي: «قوله: "يزهو" هو: بفتح الياء، كذا ضبطوه، وهو صحيح، قال ابن الأعرابي: "يُقال: زَهَا النَّخْلُ، يَزْهُو: إذا ظهرت ثمرته، وأَزْهَىٰ، يُزْهِي: إذا احمرَّ، أو اصفرَّ". وقال الأصمعيُّ: "لا يُقال في النخل: أزهىٰ، إنما يُقال: زَهَا". وحكاهما أبو زيد لغتين، وقال الخليل: "أزهى النخل: بدا صلاحه"». ثم نقل كلام الخطابي، ثم قال: «قال ابن الأثير: "منهم من أنكر "يزهىٰ"، كما أن منهم من أنكر "يزهو"". وقال الجوهري: "الزَّهو: بفتح الزاي، وأهل الحجاز يقولون بضمها، وهو البسر الملون، يُقال: إذا ظهرت الحمرة، أو الصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو، وقد زها النخل زهوًا، وأزهىٰ لغة". فهذه أقوال أهل العلم فيه، ويحصل من مجموعها جواز ذلك كله، فالزيادة من الثقة مقبولة، ومن نقل شيئًا لم يعرفه غيره قبلناه إذا كان ثقة». وينظر: «معالم السنن» (٣/ ٨٣)، «شرح مسلم» (١٠/ ١٧٨)، (النهاية، مادة: زهو).

(٤) قوله: «بيع» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ص) وعليه: «ط كـ وسـ»، حاشية (س) وعليه: «و».

(٥) قوله: «العاهة» ليس في (ح)، وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «وينجو من العاهة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٢١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٥[٣٣٢٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ[٢] مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ[٣]، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُحْرَزَ[٤] مِنْ كُلِّ عَارِضٍ[٥]، وَأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ[٦].

٥[٣٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[٧] بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلِيمِ[٨] بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] سَعِيدُ بْنُ مِينَا[١٠]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

٥[٣٣٢٤][التحفة: د ١٥٤٩٣].

(١) قوله: «النَّمري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وظهر بعضه في (س) بين الأسطر بلون مخالف، وضبط في (ح) بكسر الميم، والضبط المثبت بفتحها من (ص)، (ش).

(٢) صحح عليه في (ض).

(٣) الضبط المثبت من (م)، (ب).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «تُحرز». وفي (م)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «يُحرز»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٥) في (م)، (ض)، (ب)، نسخة بحاشية (ل)، نسخة بين الأسطر في كل من (ح)، (ط): «عاهة»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض) وعليه: «ط خ»، «الموضح» للخطيب من طريق اللؤلئي.
وفي «العون» (٩/ ٢٢٣): «عارض»، وفي بعض النسخ: «عاهة».

(٦) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٠): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

٥[٣٣٢٥][التحفة: خ م د ٢٢٥٩].

(٧) في (ر): «بن محمد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٦٩).

(٨) في (ص) وضبب عليه: «سُليم» مصغرًا، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص)، وعليه: «سـ ن»،
وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٩١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣٠)، «توضيح المشتبه» (٥/ ١٥٣).

(٩) في (ح): «قال: وقال»، وفي (هـ): «قال: حدثني»، وفي نسخةٍ - نقلا عن الشيخ عوامة: «قال: أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ض)، (ص)، (ب)، (هـ): «مِيناء» بالمد، والمثبت بالقصر من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

=

يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّىٰ تُشَقِّحَ[(١)] ، قِيلَ : وَمَا تُشَقِّحُ؟ قَالَ : تَحْمَارُّ ، وَتَصْفَارُّ ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[(٢)] .

○ [٣٣٢٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ[(٣)] حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَسْوَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ[(٥)] .

○ [٣٣٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الزِّنَادِ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[(٦)] قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ

= قال النووي : «هو بالمد والقصر ، والقصر أشهر» . «شرح مسلم» (٨/ ٤٨) .
وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٦) ، «توضيح المشتبه» (٨/ ٣٢٢) ، «عمدة القاري» (١٢/ ٥) ، «إرشاد الساري» (٦/ ٣٢٢) .

(١) في (ح) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «ض خط» : «تُشْقِح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ح) : «أشقح البُسر : لوّن ، كشقَّح . ق» .
وفي حاشية (ص) : «أشقح النخل : أزهى ، وكذلك الشقيح ، ونهي عن بيعه قبل أن يشقح . من جوهري» .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٠٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○ [٣٣٢٦] [التحفة : د ت ق ٦١٣] .

(٣) في (ح) ، «الاستذكار» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠/ ٥٤) : «حدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٣٢٧] [التحفة : خت د ٣٧١٩] .

(٦) كُتب في حاشية (ص) : «الثمر» ، وعليه : «خط صح أصل» .

يَتَبَايَعُونَ[(١)] الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، فَإِذَا جَدَّ[(٢)] النَّاسُ ، وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ : قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ[(٣)] الدُّمَانُ[(٤)] ، وَأَصَابَهُ قُشَامٌ[(٥)] ، وَأَصَابَهُ مُرَاضٌ[(٦)] ؛ عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا ، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَالْمَشُورَةِ

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «يبتاعون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «جذَّ» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) : «أجدَّ» ، والمثبت بالدال المهملة من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٣٩٥) ، «عمدة القاري» (١٨/ ٧٥) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٤/ ٨٧) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «التمر» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) : «الدُّمَانُ» بضم الدال المهملة ، وفي (ر) وعليه : «صَحَّ» : «الدَّمَانُ» بفتح الدال المهملة ، وضبط في (ص) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ خط معًا» بفتح الدال وضمها معًا ، وفي (س) وعليه : «بـ» : «الدَّمَانُ» ، وفي (ش) : «الذُّمان» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «سه» ، (ر) وعليه : «سـ خطأ» : «الدّمَار» بضم الدال ، والراء المهملة في آخره .

وكُتب في حاشية (س) : ««الدَّمَار» وقع عند ابن داسه ، وهو خطأ ، والصواب : «الدَّمَان» وهو : داء يصيب النخل» .

وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر في «الدَّمَان» : «الصواب بفتح الدال» ، ذكره أبو عبيد في «الغريب»» .

وكُتب في حاشية (ر) : ««الدَّمَان» بفتح الدال : أن تنشق البلحة أول ما ترد عن عفن وسواد . هكذا رواه ابن الأعرابي ، وقال ابن داسه : «الدّمَار» بالراء ، وليس بشيء» .

وقال الخطابي في «غريب الحديث» : «أما «الدمار» في رواية ابن داسه : فلا معنىً له» .

(٥) كُتب في حاشية (ح) : «القُشام كغُراب : أن ينتفض النخل قبل استواء بُسره . ق» .

(٦) ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» بضم الميم ، وفي (ش) بكسرها ، وفي (ص) بهما معًا .

وكُتب في حاشية (ح) : «كغُراب : داء للثمار يُهلكها . ق» .

وقال القاضي : ««مُرَاض» بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة : داء يصيب النخل ، وكسر بعضهم الميم» . «مشارق الأنوار» (١/ ٣٧٧) .

يُشِيرُ بِهَا : «فَإِمَّا[(١)] لَا[(٢)] فَلَا تَبْتَاعُوا[(٣)] الثَّمَرَةَ[(٤)] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا»[(٥)] ؛ لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ[(٦)] .

٥[٣٣٢٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٧)] الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَلَا يُبَاعُ[(٨)] إِلَّا بِالدِّينَارِ[(٩)] أَوِ الدِّرْهَمِ[(١٠)] ، إِلَّا الْعَرَايَا .

---

(١) ضبطت في (ح) ، (ص) بفتح الهمزة وكسرها معًا ، والضبط المثبت بكسرها من (ض) ، (ل) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه : «شـ سه خط» .

(٢) قوله : «لا» ليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وصحح عليه ، (ط) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح .
وكُتب في حاشية (س) : «فإما فلا» ، وعليه : «سـ» .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) : «شـ ن» «تَتَبَايَعُوا» ، وفي حاشية (ص) : «تَتَبَايَعُون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الثمر» ، وأُضيف في آخرها في (س) تاء معقودة بلون مخالف ، وعليها رمز غير واضح ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «سه» .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «صلاحه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٣١٩) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٠٦) : «أخبرناه ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره ، قال : «وحدثناه ابن داسه . . . بإسناده ، فقال : «الدمار» مكان : «الدمان»» . وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨٣٣) : «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٣٢٨] [التحفة : خ دق ٢٤٥٤] .

(٧) في حاشية (ص) ، وعليه : «ض» : «إسماعيل بن إسحاق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «تباع» بمثناة فوقية ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يباع» بمثناة تحتية ، وفي (ض) بالوجهين معًا . والحرف غير منقوط في (س) .

(٩) في (ص) ، (ر) : «بالدنانير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط شـ ن» .

(١٠) في (ص) ، (ر) : «الدراهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط شـ ن» .

٢٣- بَابٌ فِي بَيْعِ[(١)] السِّنِينَ[(٢)]

○ [٣٣٢٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ، وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ[(٣)].

○ [٣٣٣٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ مِينَا[(٤)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُعَاوَمَةِ[(٥)] - وَقَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعِ السِّنِينَ.

٢٤- بَابٌ فِي بَيْعِ الْغَرَرِ[(٦)]

○ [٣٣٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «بابُ بيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: «هو: أن يبيع الرجل ما تثمره النخلة، أو النخلات بأعيانها سنتين، أو ثلاثا، أو أكثر منها، وهذا غرر؛ لأنه بيع شيء غير موجود ولا مخلوق حال العقد». ط».

○ [٣٣٢٩] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩، م د س ٢٢٧٠].

(٣) بعده في (ص)، حاشية كل من (ش)، (ر)، (س) وعليه في جميعها: «عـ»: «قال أبوداود: «لم يصح عن النبي ﷺ في الثلث شيء، وهو رأي أهل المدينة»».

وفي «العون» (٩/ ٢٢٩): «لم توجد هذه العبارة في بعض النسخ».

وقوله: «ووضع الجوائح» كُتب في حاشية (ص): «هي: الآفات التي تصيب الثمار فتهلكها، وأمره ﷺ بوضع الجوائح عند أكثر العلماء أمر ندب واستحسان، لا على سبيل الوجوب والإلزام. وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث: «هو لازم، يوضع بقدر ما هلك». ط».

○ [٣٣٣٠] [التحفة: م د ق ٢٢٦١، م د ت س ق ٢٦٦٦].

(٤) في (ص)، (ب)، (هـ): «مِيناء» بالمد، والمثبت بالقصر من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) كتب في حاشية (ح): «عاوم فلانا: عامله بالعام، والمعاومة المنهي عنها: أن تبيع زرع عامك، أو أن تزيد على الدين شيئا وتؤخر. قاموس».

(٦) جاء هذا الباب في كل من (ر)، (س)، (هـ) بعد: «باب بيع المضطر».

الغرر: ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٨٨): «أصل «الغرر» هو: ما طوي عنك وخفي عليك باطنه وسره، وهو مأخوذ من قولك: «طويت الثوب على غره»، أي: كسره الأول، وكل بيع كان المقصود منه مجهولًا غير معلوم، ومعجوزًا عنه غير مقدور عليه، فهو غرر».

○ [٣٣٣١] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤].

عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٢)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ .

زَادَ عُثْمَانُ : وَالْحَصَاةِ[(٣)] .

○ [٣٣٣٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بِيعَتَيْنِ[(٤)] ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ[(٥)] ؛ أَمَّا الْبِيعَتَانِ[(٦)] : فَالْمُلَامَسَةُ ، وَالْمُنَابَذَةُ ؛

---

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «بن أبي زياد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضرب عليه في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

وعبيد اللَّه هو : ابن عمر العمري ، وقد جاء منسوبًا عند أبي عوانة من طريق المصنف .

(٣) كُتب في حاشية (ص) : ««بيع الحصاة على وجهين : أحدهما : أن يرمي بالحصاة ، فيجعل رميها أمارة للعقد ، وإذا سقطت وجب البيع بلا خيار ، والثاني : أن يعرض الرجل القطيع من الغنم ، فيرمي فيها بحصاة ، فأية شاة أصابها الحصاة فقد استحقها الرامي ، وهو المشتري بالبيع» . قاله الخطابي . وقد كان الجاهلية تعده بيعًا» .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٨١) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○ [٣٣٣٢] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

(٤) ضبط في (ش) ، (هـ) بفتح الباء ، وفي (ب) بكسرها .

قال الحافظ : ««بيعتين» بفتح الموحدة ، ويجوز كسرها على إرادة الهيئة» . «فتح الباري» (١/ ٤٧٧) .

وقال العيني : ««بيعتين» : تثنية بيعة ، بفتح الباء الموحدة وكسرها ، والفرق بينهما أن فعلة بالفتح للمرة ، وبالكسر للهيئة» . «عمدة القاري» (٥/ ٨٠) .

وقال القسطلاني : «بكسر الموحدة ؛ لأن المراد الهيئة ، لا المرة» . «إرشاد الساري» (١/ ٥١٠) .

(٥) ضبطت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) بكسر اللام .

قال العيني : «بكسر اللام : الهيئة والحالة ، وقال ابن الأثير : «وروي بالضم على المصدر ، والأول هو الوجه»» .

وقال القسطلاني : «بكسر اللام ؛ لأن المراد الهيئة ، لا المرة» .

(٦) الضبط بكسر الباء من (ب) .

وَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ[(١)] : فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ[(٢)] يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا[(٣)] عَنْ فَرْجِهِ - أَوْ : لَيْسَ[(٤)] عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[(٥)] .

٥[٣٣٣٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٦)] ، زَادَ : وَاشْتِمَالُ[(٧)] الصَّمَّاءِ : يَشْتَمِلُ[(٨)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ يَضَعُ طَرَفَيِ[(٩)] الثَّوْبِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ ، وَيُبْرِزُ[(١٠)] شِقَّهُ الْأَيْمَنَ ، وَالْمُنَابَذَةُ[(١١)] : أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ[(١٢)] هَذَا

---

(١) ضبطت في (م) ، (ض) ، (ش) بكسر اللام .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «خط ط» : «أو أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ح صح» : «كاشفٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «أو : ليس» في (ص) ، (س) : «ليس» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ن ض» : «وليس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .
وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٣١) : «ليس في بعض النسخ لفظ : «أو»» .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٧٢) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

٥[٣٣٣٣][التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

(٦) قوله : «الحديث» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (ص) وعليه : «بـ شـ ط» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٧) في (ل) : «اشتمال» ، وفي (ب) ، (ص) : «فاشتمال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ» : «أن يشتمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «طرف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) ، وعليه : «ض» : «ويتزر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : والمنابذة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه : «ن» لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية : «إليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَالْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْشُرُهُ ، وَلَا يُقَلِّبُهُ ؛ إِذَا[١] مَسَّهُ وَجَبَ الْبَيْعُ[٢] .

○ [٣٣٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ[٣] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا .

○ [٣٣٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ[٤] .

○ [٣٣٣٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٥] ، قَالَ[٦] : وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ : أَنْ تُنْتَجَ[٧]

---

(١) في (ب) : «فإذا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «وإذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٣٣٤] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «ن إلىٰ» : «بن خالد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٣٣٥] [التحفة : خ د س ٨٣٧٠] .

(٤) حبل الحبلة : الحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني حبل الذي في بطون النوق . وإنما نهي عنه لمعنيين : أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة ، علىٰ تقدير أن تكون أنثىٰ ، فهو بيع نتاج النتايج . وقيل : أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلىٰ أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

○ [٣٣٣٦] [التحفة : خ م د ٨١٤٩] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نحوه عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، وعليه : «شـ» ، (هـ) : «قال أبو داود» ، وفي (ر) ، (س) : «قال أبو داود : قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ض) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «تُنْتِج» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) بلون مخالف ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

النَّاقَةُ[١] بَطْنَهَا، ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي نُتِجَتْ[٢].

٢٥- بَابٌ فِي بَيْعِ[٣] الْمُضْطَرِّ[٤]

○ [٣٣٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[٥] صَالِحُ بْنُ عَامِرٍ[٦] - كَذَا قَالَ

---

(١) قوله: «الناقة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ط كـ»: «نَتَجَت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ر).

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٨٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب بيع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قال الخطابي: «بيع المضطر يكون من وجهين: أحدهما: أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه، فهذا فاسد لا ينعقد، والوجه الآخر: أن يضطر إلى البيع لدين يركبه أو مؤنة ترهقه، فيبيع ما في يده بالوكس من أجل الضرورة، فهذا سبيله في حق الدين والمروءة: أن لا يُبايع على هذا الوجه، وأن لا يفتات عليه بمثله، ولكن يعان ويقرض ويستمهل له على الميسرة، حتى يكون له في ذلك بلاغ، فإن عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه جاز في الحكم، ولم يُفسخ». «معالم السنن» (٣/ ٨٧).

○ [٣٣٣٧] [التحفة: د ١٠٣٣٥].

(٥) في (م)، (ل): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وكتب الحافظ في حاشية (ح): «صوابه: صالح أبو عامر، وهو: أبو عامر الخزاز، وقد رواه سعيد بن منصور في «السنن» عن هشيم، عن صالح بن رستم، وهو: أبو عامر الخزاز، وقد أوضحته في «مختصر التهذيب»».

وقال في «التهذيب» (٤/ ٣٤٦): «قال المزي: «الصواب: «عن صالح، عن عامر»، فصالح هو: ابن حي، أو: ابن رستم أبو عامر الخزاز، وعامر هو: الشعبي».

قلت: «بل الصواب: «حدثنا هشيم، حدثنا صالح أبو عامر، وهو: الخزاز، حدثنا شيخ من بني تميم»، ويؤيد هذا: أن أحمد بن حنبل قال في «مسنده»: «حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا شيخ من بني تميم»، وقال سعيد بن منصور في «السنن»: «حدثنا هشيم، حدثنا صالح بن رستم، عن شيخ من بني تميم»، فليس في الإسناد - والحالة هذه - إلا إبدال «أبو» بـ«ابن» حسب، ولا مدخل للشعبي فيه بوجه من الوجوه - والله اعلم». وينظر: «إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي (٦/ ٣٣٧).

مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا[(١)] شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - أَوْ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ[(٢)] - قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ[(٣)] : هَكَذَا حَدَّثَنَا[(٤)] هُشَيْمٌ - قَالَ[(٥)] : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَىٰ مَا فِي يَدَيْهِ[(٦)] ، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة : ٢٣٧] ، وَيُبَايِعُ[(٧)] الْمُضْطَرُّونَ[(٨)] ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ ، وَبَيْعِ الْغَرَرِ ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ[(٩)] .

---

(١) قوله : «حدثنا» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) : «محمد بن عيسىٰ» ، وفي (هـ) : «محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «قال» ، وفي (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب) : «قال عليٌّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ط) : «يده» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في نسخة بحاشية (ح) : «ويُبَاعُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «المضطر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الضبط بضم أوله وكسر الراء من (م) ، (ش) .

وكُتب في حاشية (س) : «*قال أبوداود* : في سند هذا الحديث رجل مجهول» .

ولم نقف على من نسب هذا القول لأبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ ، ولعل الصواب : «قال المنذري» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٢/ ٢٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال البيهقي : «صالح هذا هو : ابن رستم أبو عامر» .

٢٦- بَابٌ فِي الشَّرِكَةِ(١)

○[٣٣٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ(٣) قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا»(٤).

٢٧- بَابٌ فِي الْمُضَارِبِ(٥) يُخَالِفُ

○[٣٣٣٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٦)

---

(١) ضبطت في (ض) بوجهين معًا: بكسر الشين وإسكان الراء، وبفتح الشين وكسر الراء.

وكُتب في حاشية (ص): «شِرْكة: بكسر الشين وإسكان الراء، وشَرِكة: بفتح الشين وكسر الراء».

وقال الحافظ: ««الشركة»: بفتح المعجمة وكسر الراء، وبكسر أوله وسكون الراء، وقد تُحذف الهاء، وقد يُفتح أوله مع ذلك: فتلك أربع لغات». «فتح الباري» (٥/ ١٢٩).

○[٣٣٣٨][التحفة: د ١٢٩٣٩].

(٢) بعده في (ح): «لوين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص): «يرفعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «بينهم»، وفي (ح)، (ب): «بينهما»، ورسمت في كل من (ض)، (ط) بالوجهين معًا، والكلمة غير واضحة في (ص).

وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٣٧): ««من بينهم»، وفي بعض النسخ: «من بينهما» بالتثنية، وهو الظاهر».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٨)، «معرفة السنن» (٨/ ٢٨٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ المضارب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وضُبط «المضارب» بفتح الراء المهملة في (ح)، (ص)، وفي (ض)، (ر) بكسرها.

○[٣٣٣٩][التحفة: خ د ت ق ٩٨٩٨].

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «خـط»: «قال: أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «ح كالمتن».

الْحَيُّ[(١)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، يَعْنِي : الْبَارِقِيَّ[(٢)] قَالَ : أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا يَشْتَرِي بِهِ أُضْحِيَّةً - أَوْ : شَاةً ، فَاشْتَرَىٰ شَاتَيْنِ[(٣)] ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا[(٤)] بِدِينَارٍ[(٥)] ، فَأَتَاهُ[(٦)] بِشَاةٍ وَدِينَارٍ ، فَدَعَا لَهُ[(٧)] بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ ؛ فَكَانَ لَوِ اشْتَرَىٰ تُرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ[(٨)] .

ه[٣٣٤٠] حدثنا[(٩)] الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(١٠)] أَخُو

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «شـ ض» : «يحيىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٣٨) : ««الحيّ» بفتح المهملة وتشديد التحتانية ، أي : القبيلة ، وهم غير معروفين - كما صرح به البيهقي والخطابي ، وفي بعض النسخ : «يحيىٰ» ، وهو غلط» .

وفي حاشية (س) : «في حديث عروة البارقي : أن الحيَّ حدثوه ، وفي حديث حكيم بن حزام بعده : عن شيخ من أهل المدينة مجهول ، لا يُدرىٰ من هو ، ومثل هذا لا تقوم به حجة - والله أعلم» ، وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٩٠) .

(٢) قوله : «عروة ، يعني : البارقي» في (ح) : «عروة البارقي» ، وفي (ص) وعليه : «شـ ن إلىٰ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن الجعد البارقي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ثنتين» ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «اثنتين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ص) «ح خط» .

(٤) في (ص) ، (ش) : «أحدهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) عليه : «شـ ن» .

وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : «إحداهما» ، بينهم للجنس» .

(٥) صحح عليه في (ض) .

(٦) في (ح) : «وأتاه» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) من قوله : «في بيعه» إلىٰ هنا ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ه[٣٣٤٠][التحفة : خ دت ق ٩٨٩٨] .

(٩) كُتب علىٰ أول هذا الحديث ، والحديث التالي في (ص) : «مـ ن» ؛ إشارة إلىٰ تقديم حديث محمد بن كثير العبدي علىٰ حديث الحسن بن الصباح عند الأنصاري .

(١٠) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[١]، حَدَّثَنَا[٢] الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ... بِهَذَا الْخَبَرِ، وَلَفْظُهُ مُخْتَلِفٌ.

٥ [٣٣٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ[٥]، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً، فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ، وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَى[٦] أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، وَجَاءَ بِدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ[٧].

---

(١) قوله: «أخو حماد بن زيد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ص): «هو: أخو حماد بن زيد»، وكُتب قوله: «هو» بين الأسطر، وعليه: «ح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «شـ و»، وفي حاشية (س): «للؤلئي: هو: أخو حماد بن زيد».

(٢) في (س): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

٥ [٣٣٤١] [التحفة: د ٣٤٣٨].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ش): «حُصَين»، والضبط المثبت بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، نسخة بحاشية (ش).

وقد قيده بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين: ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨٠)، والنووي في «شرح مسلم» (١/ ٤٠، ٦٧)، والذهبي، كما في «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٦٥)، والحافظ في «التقريب» (رقم ٤٤٨٤)، و«الفتح» (١/ ٢٤٣)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٦٦)، و«عمدة القاري» (٢/ ١٥٣)، والقسطلاني في «إرشاد الساري» (١/ ٢٠٣).

(٦) بعده في (م) وضرب عليه، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، نسخة بحاشية (ض): «له»، والمثبت من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٢٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ [١] يَتَّجِرُ فِي مَالِ الرَّجُلِ [٢] بِغَيْرِ إِذْنِهِ [٣]

٥ [٣٣٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ [٤] بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا [٥] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ [٦] فَرَقِ [٧] الْأَرُزِّ، فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ»، قَالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ الْأَرُزِّ [٨] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ [٩]: اذْكُرُوا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ، قَالَ: «وَقَالَ [١٠] الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا [١١] بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُهُ [١٢]

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح) وعليه: «عب»: «غيره»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) كُتب في حاشية (ص): «الترجمة عند شـ لابن الأعرابي فقط».
وعلى أول الترجمة في (س): «بـ»، وعلى آخرها: «بـ خ وط».

٥[٣٣٤٢][التحفة: د ٦٧٧٩].

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «عمرو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ض): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «صاحب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) «"الفرق" بفتح الفاء والراء بعدها قاف، وقد تسكن الراء. قال في "القاموس": مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع، أو يسع ستة عشر رطلا». «عون المعبود» (٩/ ٢٤٤).

(٨) في (ح)، حاشية (هـ) دون رمز: «فرق الأرز»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «منهم» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح): «أجراء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح) وعليه: «عب»: «فتجرته»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَهُ حَتَّىٰ جَمَعْتُ لَهُ[(١)] بَقَرًا وَرِعَاءَهَا[(٢)]، فَلَقِيَنِي فَقَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَىٰ تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَذَهَبَ فَاسْتَاقَهَا»[(٣)].

٢٩- بَابٌ فِي الشَّرِكَةِ[(٤)] عَلَى غَيْرِ رَأْسِ[(٥)] الْمَالِ[(٦)]

• [٣٣٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا[(٨)] يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ[(٩)]: فَجَاءَ سَعْدٌ[(١٠)] بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ[(١١)].

---

(١) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «ورعاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٥/ ٤٨٧): «أخبرناه - عاليًا - أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي وأبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود المقرئ، قالا: أخبرنا أبو علي علي بن أحمد التستري، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبسنده إلى الخطابي: «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الشركة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب قوله «في» في (ح) بين الأسطر دون رمز، أو تصحيح.

(٥) قوله: «رأس» في موضعه في (هـ) علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «مال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

• [٣٣٤٣] [التحفة: د س ق ٩٦١٦].

(٧) بعده في (ر) وصحح عليه، (س): «بن معاذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ر): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) صحح عليه في (س).

(١٠) بعده في (ل): «بن» خطأ.

(١١) قال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٤١٤): «رُوِّينا من طريق أبي داود...» فذكره.

٣٠- بَابٌ فِي الْمُزَارَعَةِ[(١)]

ه [٣٣٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَرَىٰ بِالْمُزَارَعَةِ بَأْسًا حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا . فَذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ ، فَقَالَ : قَالَ[(٣)] ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ[(٤)] يَنْهَ عَنْهَا ، وَلَكِنْ قَالَ[(٥)] : «لِيَمْنَحَ[(٦)] أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ ، خَيْرٌ[(٧)] مِنْ أَنْ يَأْخُذَ[(٨)] خَرَاجًا[(٩)] مَعْلُومًا»[(١٠)] .

---

(١) في (ح) : «باب المزارعة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٣٤٤] [التحفة : ع ٥٧٣٥ ، م د س ق ٣٥٦٦] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «لم» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، نسخة بحاشية (ل) بسكون الحاء المهملة فيها ، نسخة بحاشية (ض) : «لأن يمنحْ» ، وفي (ص) ، (ب) ، (ر) : «لِيمنحْ» بسكون الحاء ، وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «ليمنحُ» بضم الحاء ، وفي (س) : «لَيمنحُ» بفتح اللام وضم الحاء المهملة ، وفي (ض) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) : «ليمنحَ» بفتح الحاء ، وفي (م) بفتح الحاء وسكونها ، وعليه : «معًا» ، والكلمة غير مضبوطة في (ل) .

وكُتب في حاشية (س) : «لَيمنحُ» . وجه الكلام : لا «لِيمنحْ» على الأمر - والله أعلم» .

(٧) في (م) ، (ل) ، (س) : «خيرًا» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ص) وعليه : «ن» ، (ل) ، (ب) ، حاشية (م) وعليه رمز غير واضح : «عليها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «خراجها» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٧٣) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث حسين بن حفص ، عن سفيان .

ㅇ[٣٣٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ. ح[١] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ - الْمَعْنَى - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ[٢]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، إِنَّمَا أَتَاهُ رَجُلَانِ - قَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقَا[٣] - قَدِ اقْتَتَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنَكُمْ، فَلَا تُكْرُوا[٤] الْمَزَارِعَ».

زَادَ مُسَدَّدٌ: فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ»[٥].

ㅇ[٣٣٤٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ

ㅇ[٣٣٤٥][التحفة: د س ق ٣٧٣٠].

(١) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط».

(٢) بعده في (س): «بن ياسر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح) في الموضعين، (ش): «تَكروا» بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ب)، (ر)، (ك).

(٥) قوله: «زاد مسدد: فسمع قوله: «لا تُكروا المزارع»». موضعه في (ض) غير واضح في التصوير، وفي موضعه في (هـ) علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ر)، (س).

والحديث أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤٢٦): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

ㅇ[٣٣٤٦][التحفة: د س ٣٨٦٠].

(٦) في (ل): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

سَـعْدٍ ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ[(١)] عِكْرِمَـةَ بْـنِ[(٢)] عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ[(٣)] ، عَـنْ مُحَمَّـدِ بْـنِ[(٤)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ[(٥)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ[(٦)] قَالَ : كُنَّا نُكْرِي[(٧)] الْأَرْضَ بِمَا[(٨)] عَلَى السَّوَاقِي[(٩)] مِنَ الـزَّرْعِ ، وَمَـا سَـعِدَ[(١٠)] بِالْمَـاءِ مِنْهَـا ، فَنَهَانَـا[(١١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُكْرِيَهَا[(١٢)] بِذَهَبٍ ، أَوْ فِضَّةٍ[(١٣)] .

---

(١) ضبب عليه في (ش) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «ح خط» : «عن عبد الرحمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن الحارث بن هشام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) بين الأسطر ، وعليه : «ض» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) رُسم في (ح) بوجهين معًا : «لبيبة ، لبينة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) : «قال البخاري : «يُقال : ابن أبي لبيبة ، وابن لبينة ، ولبيبة أمه» . وقال إبراهيم بن المنذر : «اسم أبي لبيبة : وردان»» . وانظر : «التاريخ الكبير» (١/ ١٥١) .

(٦) كُتب في حاشية (ص) : «هو : ابن أبي وقاص» .

(٧) ضبط في (ش) بفتح النون ، وفي (م) ، (ض) ، (هـ) بضم النون ، وكأنه ضبط في (ح) بفتح النون وضمها معًا .

(٨) قوله : «بما» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز ، أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) «في «القاموس» : «الساقية : النهر الصغير» ، أي : بما ينبت على أطراف النهر» . «عون المعبود» (٩/ ٢٤٩) .

(١٠) كُتب في حاشية (م) : «أي : ما جاء من الماء سَيْحًا ، لا يحتاج إلى دالية ، وقيل : ما جاء من غير طلب . قال الأزهري : «السعيد : النهر ، مأخوذ من هذا ، وجمعه سُعُد»» .

(١١) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «فنهى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) الضبط بضم النون من (م) ، (ض) ، (هـ) .

(١٣) قوله : «أو فضة» كُتب عليه في (ص) : «لا خط إلا في ح» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

=

٥[٣٣٤٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ(١) ، أَخْبَرَنَا(٢) عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ح(٣) ، وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٤) - كِلَاهُمَا ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ(٥) لِلْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ(٦) الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا ؛ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ(٧) ﷺ بِمَا عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ(٨) ، وَأَقْبَالِ(٩)

= والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٤٥) : «حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٣٤٧][التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(١) قوله : «الرازي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب عليه في (ص) : «لا ن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) «ح» التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتت من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الليث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «اللفظ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ش) ، (ط) : «كرىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبطت في (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) بكسر الذال المعجمة ، وفي كل من (م) ، (ح) بفتح الذال المعجمة وكسرها معًا .

وكُتب في حاشية (ح) : «جمع الماذيان ، وهو : أصغر من النهر ، وأعظم من الجدول ، فارسي معرب ، وقيل : ما يجتمع فيه ماء السيل ، ثم تسقىٰ منه الأرض . «مغرب»» .

وكُتب أيضًا : «وتفتح ذالها : مسايل الماء ، أو ما ينبت علىٰ حافتي مسيل الماء ، أو ما ينبت حول السواقي . «قاموس»» . وقال النووي : «الماذيانات : بذال معجمة مكسورة ، ثم ياء مثناه تحت ، ثم ألف ، ثم نون ، ثم ألف ، ثم مثناة فوق ، هذا هو المشهور ، وحكى القاضي عن بعض الرواة : فتح الذال في غير صحيح مسلم» . «شرح مسلم» (١٠/ ١٩٨) .

(٩) في (ض) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «وإقبال» بكسر الهمزة ، وفي (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «وأقبال» بفتح الهمزة .

«والمعنىٰ : وقت سيل الجداول» . «مقدمة الفتح» (ص١٧٠) .

الْجَدَاوِلِ[(١)] ، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ ، فَيَهْلَكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا ، وَيَسْلَمُ هَـذَا وَيَهْلَـكُ هَـذَا ، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ[(٢)] إِلَّا هَذَا ؛ فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ[(٣)] ؛ فَأَمَّا[(٤)] شَيْءٌ[(٥)] مَضْمُونٌ مَعْلُومٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ[(٦)] .

وَحَدِيثُ[(٧)] إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : عَنْ حَنْظَلَةَ[(٨)] ، عَنْ رَافِعٍ .

قَالَ أَبُودَاود : رِوَايَةُ[(٩)] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . . . نَحْوَهُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ[(١٠)] .

٥ [٣٣٤٨] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَـنْ رَبِيعَـةَ بْـنِ أَبِـي عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ ، عَـنْ

---

(١) جمع جدول ، وهو : النهر الصغير . «شرح النووي» (١٠/ ١٩٨) .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : (كرئ) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «زَجَرَ عَنْهُ» في (هـ) : «زُجِرَ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) مضبوطًا في جميعها ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في نسخة بحاشية (ض) : «وأما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «بشيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «به» كُتب في (ح) فوق قوله : «بأس» بخط دقيق دون رمز ، أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن أبي قيس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ر) : «الصواب : «حنظلة بن قيس» ، كذلك وقع في «الموطأ»» .

(٩) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ن ض» : «رواه» ، وفي (ح) ، (ص) ، (س) ، (هـ) : «ورواية» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «عن حنظلة نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٦٤) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

٥ [٣٣٤٨] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ[(١)] الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ[(٢)] الْأَرْضِ، فَقُلْتُ[(٣)]: أَبِالذَّهَبِ[(٤)] وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ[(٥)]: أَمَّا بِالذَّهَبِ[(٦)] وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ[(٧)].

---

(١) في (ح)، (ض)، (ص)، (ط): «كرىٰ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ض).

(٢) في (ح)، (ض): «كرىٰ»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) كُتب فوقه في (ر): «فقال».

(٤) في (ح): «أبالذهب»، وكأنه ضرب على الألف، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض ط ك»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الذهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٧) كُتب في حاشية (س): «ضعف ابن حنبل حديث رافع، وقال: «هو كثير الألوان» - يريد: اضطرابه واختلاف الروايات فيه؛ فمرة يقول: سمعت، ومرة يقول: نهى». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ١٩٦).

وبعده في (م): «آخر الجزء الحادي والعشرين من أجزاء الخطيب، والحمد للَّه حقَّ حمده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده، وآله وصحبه من بعده، وسلم تسليمًا كثيرًا».

وبالحاشية: «قوبل بأصله المنقول منه، والحمد للَّه وحده.

بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري، وسماعًا عليه أيضًا في مجلس واحد في الثامن من صفر سنة خمس وخمسين وستمائة، وكتبه محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي».

وبعده في (ح): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب أبي بكر».

وبعده في (ض): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب».

وفي الحاشية: «عارضت به، وصح، ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه، فعارضت به معارضة شافية».

وفي حاشية (ل): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب».

وفي حاشية (ط): «آخر الجزء الحادي والعشرين، عورض».

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

٣١- بَابُ[(٢)] التَّشْدِيدِ[(٣)] فِي ذَلِكَ

٥[٣٣٤٩] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ[(٤)] اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي اللَّيْثِ[(٥)]، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)]، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي[(٧)] أَرْضَهُ[(٨)]، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ[(٩)] كَانَ يَنْهَىٰ

---

(١) قبله في (م): «الجزء الثاني والعشرون من كتاب «السنن»، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي رَحِمَهُ اللَّهُ عنه، رواية الشيخ الإمام الشريف القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي، نفعه اللَّه الكريم بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

والبسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، وبعده في (م): «يا رب يسر بخير، يا كريم».

(٢) الضبط من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ص) وعليه «ن»: «باب في التشديد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٣٣٤٩][التحفة: د س ١٥٥٧١، خ م د س ٦٨٧٩].

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض غلط»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «الليث» ليس في (ص)، (ش)، (ط)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «يعني: الليث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) بعده في بعض الطبعات: «بن عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط بضم المثناة التحتية من (م)، (ض)، (ش)، (ب).

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض): «أرضيْه»، وضُبط حرف الضاد في (ش)، (ر) بالكسر، وفي (ص) بالفتح والكسر وعليه: «معًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض خط».

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ»، لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «حدث، أن رسول اللَّه ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

عَنْ كِرَاءِ[١] الْأَرْضِ ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ خَدِيجٍ ، مَاذَا[٢] تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ[٣] الْأَرْضِ؟ قَالَ[٤] رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : سَمِعْتُ عَمَّيَّ[٥] - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا - يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ[٦] الْأَرْضِ ، قَالَ[٤] عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَىٰ ، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ ، فَتَرَكَ كِرَاءَ[٧] الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ[٨] وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ وَمَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ[٩] ، عَنْ رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ[١٠] الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عِنَانٍ[١١] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ[١٢] رَافِعٍ قَالَ :

---

(١) في (ح) ، (ص) ، (ض) ، (ط) : «كـرىٰ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كـراء» ، وفي (ب) بهما معًا .

(٢) في (هـ) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) : «كرىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : «عماه : ظهير ومظهر» .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ط) : «كرىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ط) : «كرىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وضبب عليه : «وعبد اللّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٩) قوله : «عن نافع» عليه في (ص) : «لا ض إلىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ب) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) : «غياث» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) .

وكتب في حاشية (ص) : «هذا حفص بن عنان - بالعين المهملة والنون - ذكره ابن ماكولا ، وليس بحفص بن غياث - بالغين المعجمة والثاء المعجمة بثلاث» . وبعده في (ص) وعليه «شـ» ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) ، حاشية (ر) وعليه «ع» : «الحنفي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) ضبب عليه في (ش) .

سَمِعْتُ أَنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَكَذَلِكَ[٢] رَوَاهُ[٣] زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَكَذَا قَالَ عِكْرِمَةُ[٤] بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعٍ[٥] بْنِ خَدِيجٍ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٧] ﷺ.

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي[٨] النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٩]، عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١٠].

---

(١) قوله: «أن» ليس في (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وضرب عليه في (ض)، والمثبت من (م) بين الأسطر وصحح عليه، لحق مصحح عليه في حاشية (ط).

(٢) في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «*قال أبو داود*: «وكذلك»»، وفي (هـ): «*قال أبو داود*: «وكذا»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ص)، (ش): «روى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط شـ صح».

(٤) في (ح)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ورواه عكرمة»، وفي (ش): «وكذا رواه عكرمة»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»، نسخة بحاشية (س): «*قال أبو داود*: «وكذلك قال عكرمة»»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط صح».

(٥) في (ب): «نافع»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «بن خديج» ليس في (م)، (ل)، (ش)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـ ض»، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص) وعليه «أصل»، (ر)، (س): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، لحق مصحح عليه بحاشية (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) صحح عليه في (ر).

(٩) قوله: «بن خديج» عليه في (ص): «ض»، ومن قوله: «قال: سمعت النبي» إلى هنا ليس في (هـ).

(١٠) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ش)، وعليه في (ص): «شـ ن خط»، وفي (س): «لا و»، وبعده في (ح) وعليه: «لا سـ إلى»، (ص) وعليه «عـ»، حاشية كل من: (ر)، (س) وعليه فيهما «عـ»: «[لا ح: *قال أبو داود*]: [في (ح): و] أبو النجاشي [في (ح): اسمه:] عطاء بن صهيب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ﻫ[٣٣٥٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[١]، حَدَّثَنَا[٢] خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُخَابِرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ[٣]، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا[٤] أَخَاهُ، وَلَا يُكَارِيهَا[٥] بِثُلُثٍ، وَلَا بِرُبُعٍ[٦]، وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى»[٧]**.

ﻫ[٣٣٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَىٰ بْنُ حَكِيمٍ: إِنِّي[٨] سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ بِمَعْنَىٰ إِسْنَادِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَدِيثِهِ[٩].

ﻫ[٣٣٥٠][التحفة: م د س ق ٣٥٥٩، (خ) م د س ١٥٥٧٠].

(١) قوله: «بن ميسرة» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ر)، وضبب عليه في (ش).

(٤) في بعض الطبعات: «فليزرعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ»، (ر): «يكارها»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

وفي «العون» (٩/ ٢٦١): ««ولا يكاريها»، وفي بعض النسخ: «ولا يكارها»».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «ربع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢/ ١٥٨): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٥٦): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

ﻫ[٣٣٥١][التحفة: م د س ق ٣٥٥٩، (خ) م د س ١٥٥٧٠].

(٨) ضبط في (ض) بفتح الهمزة، والضبط المثبت من (م)، (ر).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «بمعنى إسناده، وحديثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ر).

ㅇ[٣٣٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَنَا أَبُو رَافِعٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَرْفُقُ[١] بِنَا ، وَطَاعَةُ اللَّهِ ، وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَرْفَقُ بِنَا ؛ نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلَّا أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا ، أَوْ مَنِيحَةً يُمْنَحُهَا رَجُلٌ[٢] .

ㅇ[٣٣٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ أُسَيْدَ[٣] بْنَ ظُهَيْرٍ[٣] قَالَ : جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا ، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ[٥] ، وَقَالَ : «مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا[٦] أَخَاهُ ، أَوْ لِيَدَعْ[٧]» .

قال أبو داود : هَكَذَا[٨] رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَقَالَ[٩] شُعْبَةُ : أُسَيْدٌ[١٠] ابْنُ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

ㅇ[٣٣٥٢][التحفة : د ١٢٠٣٣] .

(١) في (م) : «بِرِفْقٍ» ، والمثبت من (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (س) .

(٢) أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٦٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٣٣٥٣][التحفة : د س ق ٣٥٤٩] .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في لحق بحاشية (ط) ، نسخة بحاشية (ل) : «وطاعة اللَّه ، ورسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) المحاقلة والحقل : اكتراء الأرض بالحنطة ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم ، وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر ، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

(٦) ضبط في (م) : «فليُمْنِحها» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «يَدَعْ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «خط ح» ، (ط) : «وهكذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) .

٥[٣٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ قَالَ : بَعَثَنِي عَمِّي - أَنَا وَغُلَامًا لَهُ - إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قُلْنَا[١] : شَيْءٌ بَلَغَنَا عَنْكَ فِي الْمُزَارَعَةِ؟ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا حَتَّىٰ بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ[٢] ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ[٣] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَىٰ زَرْعًا فِي أَرْضِ ظُهَيْرٍ ، فَقَالَ : «مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ!» قَالُوا[٤] : لَيْسَ لِظُهَيْرٍ ، قَالَ : «أَلَيْسَ أَرْضُ[٥] ظُهَيْرٍ؟» قَالُوا[٦] : بَلَىٰ ، وَلَكِنَّهُ زَرْعُ فُلَانٍ ، قَالَ : «فَخُذُوا[٧] زَرْعَكُمْ ، وَرُدُّوا عَلَيْهِ النَّفَقَةَ» ، قَالَ رَافِعٌ : فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا ، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ النَّفَقَةَ . قَالَ سَعِيدٌ : أَفْقِرْ أَخَاكَ[٨] ، أَوِ اكْرِهِ[٩] بِالدَّرَاهِمِ[١٠] .

٥[٣٣٥٤][التحفة : د س ٣٥٥٨] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «فقلنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «سه ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «في حديثه» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ» ، (س) وعليه «بـ» ، وفي (ر) بين الأسطر ، وعليه «بـ» : «في حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٣) بعده في (ر) : «بن خديج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضُبط في (ل) ، (ب) بضم الضاد المعجمة ، وفي (ض) ، (ش) ، (ر) بفتحها ، وفي (م) بهما معًا .

(٦) في (ل) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «خذوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) : ««أفقر أخاك» : معناه : أعره إياها ، وأصل الإفقار في إعارة الظهر ، يُقال : أفقرت الرجل بعيري : إذا أعرته ظهره للركوب» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٩٦) .

(٩) في (ض) : «ءاكره» ، وفي (ش) : «أَكْرِهِ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٣٥٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ وَقَالَ(١): «إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَىٰ أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ».

٥ [٣٣٥٦] قرأت عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ، قُلْتُ(٢): حَدَّثَكُمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ أَبِي شُجَاعٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ(٤) قَالَ: إِنِّي لَيَتِيمٌ(٥) فِي حَجْرِ(٦) رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَجَاءَهُ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلٍ

---

٥ [٣٣٥٥] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧].

(١) في (ل): «قال»، وفي (ش): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ص) وعليه: «سه»، (ر)، (س)، (هـ): «ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٣٣٥٦] [التحفة: د س ٣٥٦٩].

(٢) قوله: «قلت» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ل): «هو: سعيد بن يزيد الإسكندراني».

(٤) قال المزي في «تحفة الأشراف»: «الصواب: «عيسى بن سهل»». وقال في «التهذيب» في ترجمة عثمان بن سهل (١٩/ ٣٨٥): «روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا، سماه أبو داود في روايته: «عثمان»، وسماه النسائي: «عيسى»، وذكره البخاري وأبو حاتم في «من اسمه: عيسى»، ولم يحكيا فيه خلافًا، وهو الصواب إن شاء اللَّه، وكذلك رواه أبو القاسم الطبراني، عن محمد بن العباس المؤدب، عن سعيد بن يعقوب - شيخ أبي داود».

وقال في ترجمة عيسى (٢٢/ ٦٠٩): «روى له أبو داود، وسمَّاه في روايته: «عثمان»، وهو وهم، والنسائي، وسماه في روايته: «عيسى»، وهو الصواب».

(٥) في نسخة بحاشية (ص) وعليه: «ض»: «يتيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (ض) بفتح الحاء المهملة، وفي (ل) بكسر الحاء المهملة، وفي (م) بهما معًا.

فَقَالَ : أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةَ[1] بِمِائَتَيْ[2] دِرْهَمٍ ، فَقَالَ[3] : دَعْهُ[4] ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ[5] الْأَرْضِ .

ه [٣٣٥٧] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا[6] بُكَيْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[7] ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا ، فَمَرَّ بِهِ[8] النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ : «**لِمَنِ الزَّرْعُ ، وَلِمَنِ الْأَرْضُ؟**» فَقَالَ : زَرْعِي بِبَذْرِي[9] وَعَمَلِي ، لِيَ الشَّطْرُ ، وَلِبَنِي فُلَانٍ الشَّطْرُ ، فَقَالَ : «**أَرْبَيْتُمَا**[10] ، **فَرُدَّ**[11] **الْأَرْضَ عَلَىٰ**[12] **أَهْلِهَا ، وَخُذْ نَفَقَتَكَ**» .

---

(١) في حاشية (ح) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ض) : «فلانًا» ، وفي (ر) وصحح عليه : «الفلانة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «بمائتين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبب عليه في (ش) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ط) : «كرى» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٣٥٧] [التحفة : د ٣٥٦٨] .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) في (هـ) : «بها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «بيدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) وعليه : «عـ» : «له أربيت» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ل) : «فردًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٣٢- بَابٌ فِي[١] زَرْعِ الْأَرْضِ[٢] بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا

ن[٣٣٥٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ[٤] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَرَعَ[٥] فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ»[٦].

٣٣- بَابٌ فِي الْمُخَابَرَةِ[٧]

ن[٣٣٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. ح[٨] وحدثنا مُسَدَّدٌ، أَنَّ حَمَّادًا

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «إذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «زرع الرجل في الأرض»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ن[٣٣٥٨][التحفة: دت ق ٣٥٧٠].

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «شـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر، وعليه «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل): «زرع زرعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٨٩): «أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) نقلًا عن الخطابي: «لا يثبت هذا الحديث عند أهل المعرفة، وكان موسى بن هارون الحمَّال ينكر هذا الحديث ويضعفه، ويقول: لم يروه عن أبي إسحاق غير شريك، ولا رواه عن عطاء غير أبي إسحاق، وعطاء لم يسمع من رافع [زاد في (ر): بن خديج] شيئًا، وضعفه البخاري أيضًا فقال: تفرد به شريك عن أبي إسحاق، وشريك يهم كثيرًا [زاد في (س): أو أحيانًا]». وبنحوه في حاشية (ص)، وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٩٦).

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «المُخَابِر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

المخابرة: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

ن[٣٣٥٩][التحفة: م دت س ق ٢٦٦٦].

(٨) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

وَعَبْدَ الْوَارِثِ حَدَّثَاهُمْ[١] - كُلُّهُمْ[٢]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ - قَالَ: عَنْ حَمَّادٍ: وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ[٣] ثُمَّ اتَّفَقُوا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ - قَالَ[٤] عَنْ حَمَّادٍ: وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمُعَاوَمَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ: بَيْعِ[٥] السِّنِينَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَعَنِ الثُّنْيَا[٦]، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[٧].

○[٣٣٦٠] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ[٨] بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ[٩]، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ[١٠]، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ[١١].

---

(١) قال «صاحب العون» (٩/ ٢٧٠): «ضمير التثنية يرجع إلى حماد وعبد الوارث، وضمير الجمع إلى مسدد وغيره ممن رواه عنهما، كعبيد اللَّه بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد العنبري؛ فإنهما روياه أيضًا عن حماد بن زيد كمسدد، وروايتهما عند مسلم».

(٢) في (ب): «كُلَّهُم»، وكُتب في الحاشية: «"كُلَّهُم" بالنصب، تأكيد للضمير الغائب المنصوب».

(٣) قال صاحب «العون»: «أي: مسدد في روايته، عن حماد بن زيد، وسعيد بن ميناء، فقرن حماد بن زيد بأبي الزبير سعيد بن ميناء».

(٤) في (ل): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «وبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) كُتب في حاشية (ب): «قوله: "الثُّنْيا" بضم المثلثة وسكون النون، بوزن: الدُّنيا. يعني: الاستثناء».

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٨٩): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٣٣٦٠][التحفة: دت س ٢٤٩٥].

(٨) قوله: «أبو حفص عمر» بدله في (ح): «حفص بن عمر»، وهو خطأ، وقوله: «أبو حفص» جاء في (ص)، (ش)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣٠٤)، بعد نسبته، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) مصلحًا، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٣٢).

(٩) في (ص): «النسائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(١٠) في (س): «وعن المحاقلة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) قيد في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليها: «خط خ» بمثناة فوقية، وفي (ص) وعليها: «ض» بمثناة فوقية وتحتية معًا، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح). =

○ [٣٣٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ[(١)] ، يَعْنِي : الْمَكِّيَّ[(٢)] ، قَالَ : ابْنُ خُثَيْمٍ[(٣)] حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ ، فَلْيُؤْذَنْ[(٤)] بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»[(٥)] .

○ [٣٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ[(٦)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، قُلْتُ : وَمَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ : أَنْ تَأْخُذَ[(٧)] الْأَرْضَ بِنِصْفٍ ، أَوْ ثُلُثٍ ، أَوْ رُبُعٍ[(٨)] .

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٠٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٣٦١] [التحفة : د ٢٧٧٥] .

(١) في (هـ) : «أبو رجاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ل) ، وبين الأسطر في (س) : «[لا س : هو :] عبد اللَّه» . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٠٠) .

(٢) قوله : «يعني : المكي» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ» .

(٣) كُتب في حاشية كل من (ل) ، (س) : «هو : عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم المكي» .

(٤) ضبط في (م) ، (ص) ، (س) بلون مخالف ، (هـ) : «فليؤذِن» بكسر الذال المعجمة ، وفي (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» بفتحها ، وفي (ش) بهما معًا .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١/ ٤٨٦) : «حدثني أبي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٣٦٢] [التحفة : د ٣٦٩٩] .

(٦) قوله : «بن الحجاج» ليس في (م) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (م) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» : «تأخذ» بالمثناة الفوقية ، وفي (ض) ، (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، وعلى الفوقية في (ص) : «ض» ، والحرف غير منقوط في كل من (ح) ، (ط) ، (س) ، والنقط غير واضح في (ل) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٣٤- بَابٌ فِي الْمُسَاقَاةِ(١)

٥ [٣٣٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ عَامَلَ أَهْلَ(٣) خَيْبَرَ بِشَطْرِ(٤) مَا يَخْرُجُ(٥) مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ(٦).

٥ [٣٣٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ عَنَجٍ(٧)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ(٨) النَّبِيَّ(٩) ﷺ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ

---

(١) في (ح)، (س)، وفي (ر)، (هـ) مضبوطًا فيهما: «بابُ المساقاة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٣٣٦٣] [التحفة: خ م د ت ق ٨١٣٨].

(٢) في (ل): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «أهل» ليس في (ح)، (ش)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «خط سه شـن»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «سـ»، حاشية (س) وعليه: «سـ».

(٤) شطر: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٥) في (س)، (هـ): «تُخرِج»، والمثبت بمثناة تحتية من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والحرف غير منقوط في كل من (ض)، (ص)، وضبطت الكلمة في (ل): «يخرَج»، وفي (م): «يَخرُجُ»، وفي (ر) بوجهين معًا: «يُخْرِجُ». و«يَخْرُجُ».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٧٣): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...»، فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٠٠): «حدثنا أبو الحسن الميموني، وأبو داود السجزي...»، فذكره.

٥ [٣٣٦٤] [التحفة: م د س ٨٤٢٤].

(٧) في (ل): «غَنَج» بالغين المعجمة والنون المفتوحتين، وكُتب في حاشيتها: «بفتح الغين المعجمة والنون بعدها جيم، تقريب».

قلنا: هكذا قيّده الحافظ في «التقريب» (٦٠٧٩) بالغين المعجمة، ثم ذكره فيمن نُسب إلى أبيه (ص٧١٩) بالعين المهملة. وقُيِّد في كل من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بالعين المهملة والنون المفتوحتين. وفي (م)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (هـ) بفتح العين وسكون النون. وفي حاشية (ص) بهما، وعليه: «خط خ معًا». وحرف النون غير مضبوط في (ش). وفي «تقييد المهمل» (٢/ ٣٦٧): «عنج: بعين مهملة ونون وجيم على وزن جمل... هو: محمد بن عبد الرحمن بن عنج، وقد تسكن النون».

(٨) في (ر): «أن أن».

(٩) في (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَىٰ أَنْ يَعْتَمِلُوهَا[(١)] مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَنَّ[(٢)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا[(٣)] .

ه [٣٣٦٥] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا[(٤)] جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونَ[(٥)] بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ[(٦)] وَبَيْضَاءَ[(٧)] .

قَالَ أَهْلُ خَيْبَرَ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ مِنْكُمْ ، فَأَعْطِنَاهَا[(٨)] عَلَىٰ أَنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ[(٩)] يُصْرَمُ[(١٠)] النَّخْلُ بَعَثَ

---

(١) الاعتمال : افتعال من العمل ، أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ، ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عمل) .

(٢) ضبطت الهمزة بالفتح والكسر معًا في (ض) . والضبط بالفتح من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٠٨) : حدثنا أبو داود السجزي . . . فذكره .

وكُتب في حاشية (ر) : «*قال أبو داود* : الذي تفرد به قوله : «علىٰ أن يعتملوها من أموالهم» ، قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : يعجبني أن تكون النفقة علىٰ صاحب الأرض ، ويكون على الداخل العمل . . . المضارب» . وانظر : «مسائل الإمام أحمد» ، رواية أبي داود (١٣٠٤) .

ه [٣٣٦٥] [التحفة : دق ٦٤٩٤ ، د ١٩٤٥٤] .

(٤) في (ش) ، وحاشية (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (م) ، (ب) .

(٦) ضبطت في (م) : «صفراءِ» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

الصفراء : الذهب . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٧) في (م) : «وبيضاءِ» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

البيضاء : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٨) في (ح) : «فأعطاناها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (ب) بفتح النون وضمها معًا .

(١٠) في (ل) ، (ش) ، (س) : «تُصْرَم» . وفي (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «يُصْرَم» . وفي (ض) بهما معًا . والنقط غير واضح في (ح) ، (هـ) .

الصرام : قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرم) .

إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، فَحَزَرَ[١] عَلَيْهِمُ النَّخْلَ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصَ[٢] ، فَقَالَ : فِي ذِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالُوا : أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، قَالَ[٣] : فَأَنَا[٤] أَلِي[٥] حَزْرَ النَّخْلِ[٦] ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ[٧] ، قَالُوا : هَذَا الْحَقُّ[٨] ، بِهِ[٩] تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، قَدْ رَضِينَا[١٠] أَنْ نَأْخُذَهُ[١١] بِالَّذِي قُلْتَ .

٥ [٣٣٦٦] حدثنا عَلِيُّ[١٢] بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

---

(١) الحزر : التقدير والحساب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حزر) .

(٢) ضبط في (م) ، (ح) ، (هـ) بفتح الخاء المعجمة . وفي كل من (ض) ، (ر) بفتحها وكسرها معًا .
قال صاحب «عون المعبود» (٩/ ٢٧٦) : «بفتح الخاء المعجمة - وقد تكسر - وبصاد مهملة» .

(٣) في (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) : «فإني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «إليَّ» . وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أَلِي» . وضبط بالوجهين معًا في (ش) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .

(٦) في (ح) وعليه : «عب» : «جذاذ العمل» . وفي (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «جَزْر النخل» . وفي (هـ) بوجهين : «جَزْر ، جَزز» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وعليه : «سـ صح» ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وكُتب في حاشية (ر) : «الجَزْر : القطاف» . وفي حاشية (هـ) : «جزار النخل وجزازه - بالراء والزاي - واحد» .

(٧) بعده في (هـ) : «لكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه : «خط» ، نسخة في كل من (ض) ، (ل) : «هذا هو الحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وبه» . وبين الأسطر في (ص) وعليه «خ» : «الذي به» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «خط» .

(١٠) قوله : «قد رضينا» تكرر في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في نسخة بحاشية (ض) : «نأخذ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، والكلمة غير واضحة في (ر) .

٥ [٣٣٦٦] [التحفة : دق ٦٤٩٤] .

(١٢) في بعض الطبعات : «محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

بُرْقَانَ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : فَحَزَرَ ، وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَكُلَّ[(١)] صَفْرَاءَ[(٢)] وَبَيْضَاءَ[(٣)] ، يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ[(٤)] .

٥ [٣٣٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ هِشَامٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ ، عَنْ مِقْسَمٍ[(٥)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ[(٦)] خَيْبَرَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ ، قَالَ[(٧)] فَحَزَرَ النَّخْلَ ، وَقَالَ[(٨)] : فَأَنَا[(٩)] أَلِي جِدَادَ[(١٠)] النَّخْلِ ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ[(١١)] .

---

(١) في (ط) ، (س) : «كل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «أو بيضاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في بعض الطبعات : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٣٣٦٧] [التحفة : د ق ٦٤٩٤] .

(٥) ضبب عليه في (ض) إشارة لإرساله .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «فتح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «أنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «حزار» . وفي نسخة بحاشية (ض) : «حراز» . وفي (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «جزاز» . وضُبط في (س) بفتح الجيم وكسرها معًا . وكُتب بعده في حاشية (ص) : «بالجيم وزايين ، ويُقال : جزار النخل ، بالراء في الأخيرة ، قاله أبو علي الغساني ، وهو الصواب» . وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : جزار» ، وبنحوه في حاشية كل من (س) ، (هـ) . والكلمة غير واضحة في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «خـط» ، والكلمة غير منقوطة في (ط) ، فتحتمل أن تكون «جداد ، جذاذ» .

الجداد : قطع ثمر النخل . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

وضُبط المثبت في (ب) بفتح الجيم ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ض) بهما معًا .

(١١) بعده في حاشية (ح) وصحح عليه : «أو حراز النخل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٣٥- بَابٌ فِي الْخَرْصِ

○ [٣٣٦٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ[١] ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ؛ فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ تَطِيبُ[٢] قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُخَيِّرُ يَهُودَ يَأْخُذُونَهُ[٣] بِذَلِكَ الْخَرْصِ[٤] ، أَوْ[٥] يَدْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ الْخَرْصِ[٦] لِكَيْ تُحْصَىٰ[٧] الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثِّمَارُ وَتُفَرَّقَ[٨] .

○ [٣٣٦٩] حدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : أَفَاءَ[٩] اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ خَيْبَرَ ، فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانُوا ، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ .

○ [٣٣٦٨] [التحفة : د ١٦٧٥٢ ، د ١٦٥٣١] .

(١) في (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يطيب» بالمثناة التحتية . وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ص) ، (ش) .

(٣) في (ح) : «أيأخذونه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضُبط في (م) بفتح الخاء المعجمة ، وفي (س) بكسرها ، وفي (ض) بالفتح والكسر معًا .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «أم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سه» ، حاشية (س) وعليه : «سـ» .

(٦) ضبط في (م) ، (هـ) بفتح الخاء المعجمة ، وفي (س) بكسرها .

(٧) في (ل) ، (هـ) : «يحصي» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبطت في (ض) بفتح المثناة الفوقية وفتح القاف وضمها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٢٣) أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر . . . فذكره .

○ [٣٣٦٩] [التحفة : د ٢٦٤٨] .

(٩) قبله في (ص) وعليه : «ن» : «لما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

• [٣٣٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : خَرَصَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ ، وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمُ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا الثَّمَرَ[٢] ، وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ .

كِتَابُ الْإِجَارَةِ[٣]

٣٦- بَابٌ فِي كَسْبِ[٤] الْمُعَلِّمِ

○ [٣٣٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ ، فَأَهْدَىٰ[٥] إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا ، فَقُلْتُ[٦] : لَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَنْهَا[٧] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ أَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ[٨]

• [٣٣٧٠] [التحفة : د ٢٨٦٩] .

(١) في بعض الطبعات : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خط صح» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «الثمرة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «كتاب الإجارة» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ص) وعليه : «ن» لحق مصحح عليه بحاشية (ب) ، ونسخة بحاشية (ل) .

(٤) في (ح) ، (ر) مضبوطًا فيهما ، (س) : «بابُ كسب» . وأضيفت كلمة : «في» في (ح) فوق السطر ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

○ [٣٣٧١] [التحفة : د ق ٥٠٦٨] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأهدىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وعليه : «سـ» ، (ل) وعليه رمز التستري : «عليها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «سه بـ» .

(٨) في (س) : «أعلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا[(١)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷿، قَالَ: **«إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»**[(٢)].

○ [٣٣٧٢] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ[(٣)]. قَالَ عَمْرٌو، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ... نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، فَقُلْتُ: مَا تَرَىٰ فِيهَا[(٤)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ[(٥)]: **«جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا[(٦)] - أَوْ: تَعَلَّقْتَهَا[(٧)]»**[(٨)].

---

(١) في (ص) وعليه: «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «عليها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، وحاشية (ص)، وعليه: «صح أصل»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٢٥) أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

○ [٣٣٧٢] [التحفة: د ٥٠٧٩].

(٣) في (ل): «سيَّار» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣١٨).

(٤) بعده في حاشية (ص) وعليه: «ن ض»: «بأسًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «قال»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط).

(٦) هذه الكلمة غير واضحة في (ح)، وقد أثبتها الشيخ عوامة عن هذه النسخة: «تَقَلَّدُهَا»، ولم أستظهر ذلك. والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «تَعَلَّقْتَهَا» يمكن أن تُقرأ في (ح): «تعلّقها» باعتبار أن ما فوق اللام شدة، وهكذا قرأها الشيخ عوامة، ويمكن أن تُقرأ كما أثبتُّها باعتبار ما فوق اللام نقطتا القاف، وهو أظهر، وهو الموافق لما وقع في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٢٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

٣٧- بَابٌ فِي كَسْبِ[(١)] الْأَطِبَّاءِ[(٢)]

ه [٣٣٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَهْطًا[(٣)] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ[(٥)] سَافَرُوهَا ، فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنَ[(٦)] الْعَرَبِ ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ[(٧)] ، قَالَ[(٨)] : فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ ، فَشَفَوْا[(٩)] لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ كسب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) وعليه : «سـ» : «المعالجين» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ» : «المعالجين من الطب» ، والمثبت من (م) ، وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ه [٣٣٧٣] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

(٣) الرهط : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» .

(٥) في (ح) : «سفرٍ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ض) ، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أحياء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٧) في نسخة بحاشية (ض) : «يستضيفوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (م) : «فَسَعَوْا» بالسين والعين المهملتين ، والمثبت بالشين المعجمة والفاء من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ح) : «كذا في الأصل بالمعجمة والفاء ، ومعناه : طلبوا له الشفاء ، وفي غيره بالمهملة والعين المهملة» ، وفي حاشية (ب) : «رواية البخاري : فَسَعَوْا : بالسين والعين المهملتين» ، وفي حاشية (ص) : «فَشَفَوا له ، أي : عالجوه» ، وفي حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «شَفَوا ، معناه : عالجوه بكل شيء مما يستشفى به ، والعرب تضع الشفاء موضع العلاج» . «معالم السنن» (٣/ ١٠١) .

أَتَيْتُمْ[(١)] هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ ؛ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ[(٢)] صَاحِبَكُمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ[(٣)] : إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ[(٤)] ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ[(٥)] - يَعْنِي - رُقْيَةٌ؟ فَقَالَ[(٦)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي لَأَرْقِي ، وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا ، مَا[(٧)] أَنَا[(٨)] بِرَاقٍ[(٩)] حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا[(١٠)] ، فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِأُمِّ الْكِتَابِ[(١١)] وَيَتْفِلُ[(١٢)] حَتَّى بَرَأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ[(١٣)] مِنْ عِقَالٍ ، قَالَ :

---

(١) بعده في (ص) وعليه : «ن» : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «يشفي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) وعليه : «عب لا إلى» : «أيها الرهط» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فَشَفَيْنَا [في ص : فَتَشَفَّيْنَا] لَهُ [لا (هـ)] بكل شيء] ، لا ينفعه شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «فهل من شيء ينفع صاحبنا عند أحد منكم؟» . وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فهل عند أحد منكم شيء يشفي صاحبنا؟» . وعلى قوله : «يشفي صاحبنا» في (ص) : «ن» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» : «ينفع» بدلا من : «يشفي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «فلا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «أنا» ليس في (هـ) .

(٩) في (م) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه «خط» : «براقي» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الجعل : الأجرة على الشيء فِعْلًا أو قَوْلًا . (انظر : النهاية ، مادة : جعل) .

(١١) في نسخة بحاشية (ض) : «بأم القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (م) : «ويَتْفُل» بضم الفاء . وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ويَتْفِل» بكسر الفاء . وفي (ض) بهما معًا . والكلمة غير مضبوطة في كل من (ل) ، (ط) ، وفي (ب) : «وَتَفَلَ» .

وفي «العون» (٩/ ٢٨٧) : «ويَتْفُل : بضم الفاء وكسرها ، أي : ينفخ نفخًا معه أدنى بزاق . . . وفي بعض النسخ : «تَفَلَ» بصيغة الماضي» .

(١٣) في (ح) : «نشط» ، والمثبت بصيغة المجهول من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

فَأَوْفَاهُمْ[(١)] جُعْلَهُ[(٢)] الَّذِي صَالَحُوهُ[(٣)] عَلَيْهِ، فَقَالُوا[(٤)]: اقْتَسِمُوا[(٥)]، فَقَالَ الَّذِي رَقَىٰ: لَا تَفْعَلُوا حَتَّىٰ نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ[(٦)]، فَغَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ[(٧)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! أَحْسَنْتُمْ، وَاضْرِبُوا[(٨)] لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

○ [٣٣٧٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

○ [٣٣٧٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا[(٩)] أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «فأوفوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض) وعليه: «صح»، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «جعلهم»، والمثبت من (م)، (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ح) وعليه: «سـ».

(٣) في (ح)، (ر): «صالحهم». وفي (ب)، (س)، (هـ)، وحاشية كل من (ح) وعليه: «سـ»، (ض)، (ص) وعليه: «شـ ن»: «صالحوهم»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) في (ص)، (ش)، ونسخة بين الأسطر في (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن».

(٥) في (ح)، (ص): «اقسموا»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن»، وبعده في (ص) وعليه: «لا شـ ن»، (ش): «عليه».

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»: «فنسأله». وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «بـ»: «فنستأذنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ).

(٧) في (ص) وعليه: «مـ ن مـ»، (ر)، (س)، (هـ): «ذلك له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «فاضربوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٧٤] [التحفة: خ م د ٤٣٠٢].

○ [٣٣٧٥] [التحفة: د س ١١٠١١].

(٩) في (ص): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَبِي السَّفرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ[(١)] ، فَقَالُوا : إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ ، فَارْقِ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ ، فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ ، فَرَقَاهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ، كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ[(٢)] ، ثُمَّ تَفَلَ ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ[(٣)] مِنْ عِقَالٍ ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ[(٤)] لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ : «كُلْ ، فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[(٦)] .

٣٨- بَابٌ فِي كَسْبِ[(٧)] الْحَجَّامِ

○ [٣٣٧٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا[(٨)] أَبَانٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٩)] بْنِ

---

(١) في (ص) : «فأتوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) : «بصاقه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «نشط» وأضيفت الألف فوق الكلمة بخط دقيق ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «ط كـ خط» .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، وحاشية (ل) .

(٦) كُتب في حاشية (س) : «كرر هذا الحديث من رواية عبيد اللّه بن معاذ في باب الرقى من كتاب الطب ، وخرَّجه هنالك أيضًا من رواية مسدد ، ووقع في بعض النسخ حديث مسدد هنا أيضًا ، وخرجهما أيضا جميعا في بعض النسخ في باب ما لم يذكر تحريمه من كتاب الأطعمة» .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٨١٥) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(٧) في (ح) : «باب كسب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٣٧٦] [التحفة : م د ت س ٣٥٥٥] .

(٨) في بعض الطبعات : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه : «ض ط كـ خط خ» : «بن إبراهيم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ويحيى ، هو : ابن أبي كثير .

عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ قَارِظٍ[(١)] ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ»[(٢)] .

○ [٣٣٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٣)] الْقَعْنَبِيُّ[(٤)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيِّصَةَ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ ، فَنَهَاهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى أَمَرَهُ : «أَنِ اعْلِفْهُ[(٦)] نَاضِحَكَ[(٧)] وَرَقِيقَكَ»[(٨)] .

---

(١) قوله : «يعني : ابن قارظ» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «شـ خط ح» ، والمثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٢٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٣٧٧] [التحفة : دت ق ١١٢٣٨] .

(٣) قوله : «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «شـ خط ح» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «القعنبي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبط في (ص) ، (ل) ، (هـ) : «مُحيْصة» بضم الميم وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

وقال ابن دقيق العيد : «محيصة : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء ، وقد تشدد» . «شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٢١) .

وقال الحافظ : «محيصة : بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة ، وكذا ضبطُ أخيه حويصة ، وحكي التخفيف في الاسمين معًا ، ورجحه طائفة» . «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٣) ، وينظر : «عمدة القاري» (١٥/ ٩٥) .

وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) : «اسمه : حرام» .

(٦) في (ض) ، (هـ) : «أعلفه» بهمزة القطع ، والمثبت بهمزة الوصل من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) الناضح : واحد النواضح ، وهي : الإبل التي يُستقى عليها الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٨) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٣٤٤) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

ه [٣٣٧٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[١] بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَى[٢] الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ[٣].

ه [٣٣٧٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٤]، أَنَّهُ[٥] قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ[٦] مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ.

٣٩- بَابٌ فِي كَسْبِ الْإِمَاءِ

ه [٣٣٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

ه [٣٣٨١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ[٧] بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا[٨] عِكْرِمَةُ،

ه [٣٣٧٨] [التحفة: خ د ٦٠٥١].

(١) بعده في (ص) وعليه: «لا خط»، (ش)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٢) في (ص): «فأعطى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر (٢/ ٢٢٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٣٧٩] [التحفة: خ د ٧٣٥].

(٤) قوله: «بن مالك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «أنه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

ه [٣٣٨٠] [التحفة: خ د ١٣٤٢٧].

ه [٣٣٨١] [التحفة: د ٣٥٩٣].

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «هارون» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَدَّثَنِي[(١)] طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ[(٢)] ﷺ الْيَوْمَ ، فَذَكَرَ[(٣)] أَشْيَاءَ[(٤)] ، وَنَهَانَا[(٥)] عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا[(٦)] ، وَقَالَ : هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الْخَبْزِ[(٧)] ، وَالْغَزْلِ ، وَالنَّفْشِ[(٨)] .

ه[٣٣٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي :

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (هـ) : «شيئًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «صح و» .

(٥) في (ح) ، (ط) ، ونسخة بحاشية (ض) ، وحاشية (ص) وعليه : «ن» : «ونهى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن» : «بيديها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، وحاشية (ص) وعليه : «خط صح» .

(٨) في (ض) ، (ص) وضبب عليه ، (ل) ، (ش) ، وحاشية (ط) : «والنقش» بالقاف ، والمثبت بالفاء من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه ، (ل) . وكُتب في حاشية (ص) : «والنقش» وعليه : «ن خط» ، وصوابه بالفاء ، وهي نسخة للخطيب ، وهو : الندف للقطن والصوف» .

وكُتب في (ل) : «قال شيخنا حفظه اللَّه : رأيت بخط ابن ناصر : . . . وهذا في نسخة الخطيب : و«النقش» بالقاف ، وهو خطأ . . . من رواية القاف ؛ لأن النبي ﷺ نهى عن خضاب النساء . . . والصواب : و«النفش» بالفاء ؛ يعني : نفش الصوف ، وهو عمل الحرائر بالحجاز . . . ابن ناصر» .

ه[٣٣٨٢] [التحفة : د ٣٥٨٧] .

ابْنَ هُرَيْرٍ(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ ، هُوَ(٢) : ابْنُ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ(٣) .

٤٠- بَابٌ فِي عَسْبِ(٤) الْفَحْلِ(٥)

ه [٣٣٨٣] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ(٦) عَسْبِ(٧) الْفَحْلِ(٨) .

---

(١) في حاشية (م) وصحح عليه ، وحاشية (ص) وعليه : «ض خط» ، ونسخة بحاشية (ط) : «هدير» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٤) ، «توضيح المشتبه» (٩/ ١٤٧) ، «تقريب التهذيب» (٤٣٤٧ ، ٧٢٧٨) .

(٢) في (ح) وعليه : «سـ» : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ح) .

(٣) عقب هذا الحديث في (ص) وعلى أوله : «شـ ن» وعلى آخره : «لا خط ض ب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب [زاد في (ر) : «في»] حلوان الكاهن . حدثنا قتيبة [زاد في (ر) : «بن سعيد»] ، عن [في (ر) ، (هـ) : «حدثنا»] سفيان ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ أنه نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وحلوان الكاهن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وفي «العون» (٩/ ٢٩٥) : «هذا الباب مع حديثه ليس في نسخة المنذري ، وكذا في بعض النسخ الأخر ، وسيجيء هذا الحديث بهذا الإسناد في : «باب أثمان الكلاب»» .

(٤) في حاشية (ر) : «عَسِيب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) عسب الفحل : أجرة مَائِهِ ، نهى عنه للغرر ؛ لأن الفحل قد لا يلقح الأنثى . (انظر : المرقاة) (٦/ ٨٣) .

ه [٣٣٨٣] [التحفة : خ د ت س ٨٢٣٣] .

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ط) : «ثمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٤٩١) : «هي - أي لفظة : ثمن - موجودة في نسخ أبي داود» .

(٧) صحح عليه في (ط) .

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٤١- بَابٌ فِي الصَّائِغِ

٥[٣٣٨٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١)]، أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ[(٣)] مَاجِدَةَ قَالَ: قَطَعْتُ[(٤)] مِنْ أُذُنِ غُلَامٍ، أَوْ قَطَعَ[(٥)] مِنْ أُذُنِي[(٦)]، فَقَدِمَ عَلَيْنَا[(٧)] أَبُو بَكْرٍ حَاجًّا، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَرَفَعَنَا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ[(٨)] عُمَرُ: إِنَّ هَذَا قَدْ بَلَغَ الْقِصَاصَ، ادْعُوا[(٩)] لِي حَجَّامًا لِيَقْتَصَّ[(١٠)]

٥[٣٣٨٤][التحفة: د ١٠٦١٣].

(١) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، (س): «بن سلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (م)، (ح) وعليه: «عبـ»، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «عن أبي ماجدة»، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه، وحاشية (ص) وعليه: «ن معًا».

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «في رواية أبي الحسن بن العبد: عن أبي ماجدة».

وقال في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٤٤): «هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن العبد وغير واحد، عن أبي داود، وفي رواية اللؤلئي عن أبي داود: ابن ماجدة».

(٤) في (هـ): «قُطِعَتْ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، والكلمة غير مضبوطة في (ص)، (ل)، (س)، (ط).

(٥) قوله: «قَطَعَ» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س) مضبوطًا في جميعها، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، وحاشية (ر) دون رمز أو تصحيح: «غلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «إلينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ (ن)»: «ادْعُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص): «لأَقْتَصَّ»، وفي (ح): «فَلْيَقْتَصَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

مِنْهُ، فَلَمَّا دُعِيَ الْحَجَّامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي[1] غُلَامًا، وَأَنَا أَرْجُو[2] أَنْ يُبَارَكَ لَهَا[3] فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لَا تُسَلِّمِيهِ[4] حَجَّامًا، وَلَا صَائِغًا، وَلَا قَصَّابًا»[5].

ο [٣٣٨٥] حدثنا[6] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا[7] سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[8]، عَنِ ابْنِ[9] مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ[10] ﷺ[11]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[12].

---

(١) كُتب في حاشية (ل): «فاختة بنت عمرو الزهرية، خالة النبي ﷺ. من «الإصابة»».

(٢) في (ر): «وإني لأرجوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش)، وحاشية (ص) وعليه «بـ»: «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط شـ ن».

(٤) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح) وعليه: «عبـ لا إلىٰ»: «*قال أبو داود*: عبد الأعلىٰ رواه، عن ابن إسحاق، قال: عن ابن ماجدة». وفي (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: رواه [في (ص): روىٰ] عبد الأعلىٰ، عن ابن إسحاق، قال: ابن ماجدة [في (ب): أبو ماجدة]». وعليه في (ص): «شـ ن». وبعده في (ص)، (ب)، (هـ): «رجل من بني سهم، عن عمر بن الخطاب». وعليه في (ص): «ن».
وكُتب في حاشية (ر): «القصاب: الجزار».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره محيلًا علىٰ حديث ابن عائشة، عن حماد.

ο [٣٣٨٥] [التحفة: د ١٠٦١٣].

(٦) هذا الحديث جاء في (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث الفضل بن يعقوب.

(٧) في نسخة: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ط): «الحرقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض»: «أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في حاشية (ص)، وعليه: «خط»: «بن الخطاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «ﷺ» كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(١٢) قوله: «نحوه» ليس في (هـ). وفي نسخة بخط مخالف لخط الحاشية في (ل): «بمعناه»، والمثبت من =

٥[٣٣٨٦] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ[١] مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا[٢] الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] ، عَنِ ابْنِ[٤] مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ[٥] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ . . . مِثْلَهُ[٧] .

= (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (ر) ، (س) . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٠٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره محيلا علىٰ حديث حماد .

٥[٣٣٨٦][التحفة : د ١٠٦١٣] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» ، وحاشية (ل) دون رمز ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحرقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ح) ، «تحفة الأشراف» : «عن رجل من سهم» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) ، «سنن البيهقي» (٦/ ١٢٨) .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «في كتاب أبي القاسم : وعن الفضل بن يعقوب ، عن عبد الأعلىٰ ، عن ابن إسحاق . . . مثله . هكذا قال ، وذلك وهم منه ؛ فإن في إسناد عبد الأعلىٰ زيادة كما ذكرنا . والله أعلم» .

وقال ابن القطان : «قال حماد بن سلمة : عن ابن إسحاق ، عن العلاء ، عن أبي ماجدة . وقال عبد الأعلىٰ : عن ابن إسحاق ، عن العلاء ، عن ابن ماجدة رجل من بني سهم» . «بيان الوهم» (٣/ ٥٢٩) .

(٤) في (ب) : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «السهمي» ليس في (ح) ، وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) دون رمز : «رجل من بني سهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط (ل)» .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سمعت رسول الله» . وفي (ش) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «أصل» ، وحاشية (ل) دون رمز : «سمعت النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ص) ، (ش) ، وحاشية (ل) دون رمز : «يقول بمعناه» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بمعناه» . وعلىٰ قوله : «يقول» في (ص) : «لا شـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط خ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٢٨) بسنده عن أبي داود . . . فذكره محيلا علىٰ حديث حماد .

٤٢- بَابٌ فِي الْعَبْدِ[(١)] يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ

○ [٣٣٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ[(٣)] الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا[(٤)] فَالثَّمَرَةُ[(٥)] لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ[(٦)] الْمُبْتَاعُ»[(٧)].

○ [٣٣٨٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ[(٨)] عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ[(٩)] بِقِصَّةِ الْعَبْدِ.

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ العبد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٨٧] [التحفة: م د س ق ٦٨١٩].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «بن محمد بن حنبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «يشترطه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ خط (ن)».

(٤) كُتب في حاشية كل من (ص)، (ر): «صوابه: مأبورًا»، زاد في حاشية (ص): «وهي نسخة للخطيب».

(٥) في حاشية (ص): وعليه: «شـ»: «فثمرته». وفي (س) وعليه: «بـ»: «فثمره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، ونسخة بحاشية (س).

(٦) ضبب عليه في (ش).

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢٨٥): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرازق، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره مختصرًا.

○ [٣٣٨٨] [التحفة: د س ١٠٥٥٨، خ م د س ق ٨٣٣٠].

(٨) ضبب عليه في (ص)، وفي حاشيتها وعليه «ن»: «عُمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «عن عمر» ليس في (ص)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه: «بـ صح»، (هـ).

وفي «العون» (٩/ ٣٠٠): «في بعض النسخ: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بقصة العبد، وكذا في نسخة المنذري، وفي بعض النسخ: عن نافع، عن ابن عمر بقصة العبد».

وبعده في بعض الطبعات: «عن رسول اللَّه ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَعَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ النَّخْلِ(١) .

○ [٣٣٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» .

٤٣- بَابٌ فِي التَّلَقِّي

○ [٣٣٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٣) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَبِيعُ(٤) بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّىٰ يُهْبَطَ بِهَا الْأَسْوَاقَ»(٥) .

○ [٣٣٩١] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي(٦) : ابْنَ(٧) عَمْرٍو

---

(١) بعده في (ح) وعليه : «عبـ لا» ، (ص) وعليه : «ن» ، حاشية كل من (ر) وعليه : «عـبـ» ، (س) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : اختلف الزهري ونافع في أربعة أحاديث ، هذا أحدها [في (ح) : منها]» .
وزاد في حاشية (ر) وعليه : «عـ» : «والآخر : عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وقال نافع : عن ابن عمر ، قال : قال عُمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

○ [٣٣٨٩] [التحفة : د ٣١٧١] .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣٩٠] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩] .

(٣) قوله : «عبد اللَّه بن مسلمة» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «القعنبي» ، وبعده في (ص) ، (ش) : «القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ» : «يبع» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ عـ» ، وحاشية (س) وعليه : «بـ وعـ صح» : «قال أبو داود : قال سفيان في قوله : «لا يبع بعضكم علىٰ بيع أخيه» [في نسخة بحاشية كل من (س) ، (هـ) : «بعض»] : [في حاشية (هـ) : هو] أن يقول : [في نسخة بحاشية (س) : إنَّ] عندي خير منه بأقل مما يعطيك [في حاشية (هـ) : يطلب]» .

○ [٣٣٩١] [التحفة : د ت ١٤٤٤٨] .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «وهو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) كُتب في (ص) فوق قوله : «ابن» : «لان» ، ولعل هذا الرمز فوق قوله : «يعني» .

الرَّقِّيِّ[(١)] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٢)] ﷺ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ[(٣)] ، فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ[(٤)] فَاشْتَرَاهُ فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَتِ[(٥)] السُّوقَ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[(٦)] : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ[(٧)] : قَالَ سُفْيَانُ : «لَا يَبِعْ[(٨)] بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ[(٩)]» ، أَنْ يَقُولَ : عِنْدِي خَيْرٌ[(١٠)] مِنْهُ بِعَشَرَةٍ[(١١)] .

---

(١) في (ص) : «الزُّرَقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ص) .

(٢) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) تلقي الجلب : استقبال أهل البادية ونحوهم ، وشراء ما يحملونه (يجلبونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٢٤) .

(٤) في (ح) ، نسخة بحاشية (ش) ، (ط) : «متلقي» . وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «متلقٍ» . ورُسم في (ب) بالوجهين معًا .

وبعده في (ص) وعليه : «لا شـ ن» ، (ش) ، ونسخة بحاشية (ض) : «مشتر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (هـ) : «ورد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «قال أبو علي» ليس في (ش) ، وضرب عليه في (ب) ، وبعده في (ح) : «اللؤلئي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

(٧) قوله : «سمعت أبا داود يقول» ضرب عليه في (ب) ، وبدله في (ش) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

(٨) في (ص) ، (ش) : «يبيع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .

(٩) في حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «أخيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «إن عندي خير» ، وكُتب بعده : «وصوابه : خيرًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «بأقل مما يعطيك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

تنبيه : جاء قول أبي داود في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) عقب الحديث السابق ، فأثبتناه في حاشيته هناك .

=

٤٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ (١) عَنِ النَّجْشِ (٢)

ه [٣٣٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ (٣) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ (٤) ﷺ : «لَا تَنَاجَشُوا» (٥) .

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٤٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره محيلا على حديث أبي حاتم الرازي ، عن أبي توبة ، وقال : «فذكره بمثله إلا أنه زاد : «فإن تلقاه متلق مشتر فاشتراه»» .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٢٢) ، (١٨/ ١٨٨) ، «الاستذكار» (٢١/ ٧٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٠٩) : «حدثنا أبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني ، قالا . . .» فذكره .

وأخرجه الذهبي في «السير» (١٣/ ٢٠٨) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحليم الفقيه بقراءتي ، أخبرنا علي بن مختار ، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي ، أخبرنا علي بن أحمد الرزاز ، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بالبصرة . . .» فذكره .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب النهي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) الضبط بسكون الجيم من (م) ، (ص) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ح) : ««النَّجش» بفتحتين : أن تسام السلعة بأزيد من ثمنها ، وأنت لا تُريد شراءها ؛ ليراك الآخر فيقع فيه ، وكذلك في النكاح وغيره ، ومنه الحديث : نهى عن النَّجش ، ورُوِي بالسكون ، و«لا تناجَشوا» : لا تفعلوا ذلك ، وأصله من نَجْشِ الصيدِ ، وهو : إثارته . مغرب» .

ه [٣٣٩٢] [التحفة : ع ١٣١٢٣] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن السرح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٤٩) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٤٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(١)] عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ[(٢)] لِبَادٍ[(٣)]

○ [٣٣٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[(٤)]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، فَقُلْتُ[(٥)]: مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا[(٦)].

○ [٣٣٩٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الزِّبْرِقَانِ[(٧)] أَبَا هَمَّامٍ حَدَّثَهُمْ - قَالَ زُهَيْرٌ: وَكَانَ[(٨)] ثِقَةً، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ[(٩)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ[(١٠)]».

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «ن خـط ح»، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) الحاضر: المقيم فى المدن والقرىٰ. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٣) البادي: المقيم في البادية، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

○ [٣٣٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٥٧٠٦].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»، نسخة بحاشية (ل): «محمد بن ثور». وفي (ص)، (ل)، (ش)، (ط): «أبو ثور»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، «تحفة الأشراف».

وفي «العون» (٩/ ٣٠٥): «محمد بن ثور - أي: الصنعاني - أبو عبد اللَّه العابد، ثقة، وفي بعض النسخ: «أبو ثور»، وهو غلط».

(٥) في (ح)، (ص)، (ش): «قلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «ن».

(٦) السمسار: القيم بالأمر الحافظ له، وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطًا؛ لإمضاء البيع، والسمسرة: البيع والشراء. (انظر: النهاية، مادة: سمسر).

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٤): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره إحالة على حديث عبد الرزاق.

○ [٣٣٩٤] [التحفة: د س ٥٢٥].

(٧) ضبط في (ص)، (هـ) بكسر الراء، وفي (م)، (ش) بفتحها.

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(١٠) في (ح): «وأباه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

●[٣٣٩٥] سمعت حَفْصَ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[(٢)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَا يَبِيعُ[(٣)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَهِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ: لَا يَبِيعُ[(٤)] لَهُ شَيْئًا، وَلَا يَبْتَاعُ[(٥)] لَهُ شَيْئًا[(٦)].

○[٣٣٩٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَدَّثَهُ، أَنَّهُ[(٧)] قَدِمَ بِجَلُوبَةٍ[(٨)] لَهُ[(٩)] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَ

●[٣٣٩٥][التحفة: د ١٤٦٨، خ م د س ١٤٥٤].

(١) كُتب في حاشية (م): «اسمه: محمد بن سليم، وفيه مقال».

(٢) كُتب في حاشية (هـ): «هو: ابن سيرين».

(٣) في (ر)، (س) بين الأسطر وصحح عليه، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) في (س) بين الأسطر: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س) بين الأسطر: «يبتع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٧): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○[٣٣٩٦][التحفة: د ٥٠١٩].

(٧) قوله: «له» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن» نسخة في خط بالمتن: «بحلوبة» بالحاء المهملة. وكُتب في حاشية (ض) بخط الناسخ: «في الأصل: «بحلوبة» وهو خطأ». والمثبت بالجيم من (ح)، (ض)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر: الصواب: بجلوبة، بالجيم؛ يعني: ما يُجلب من الإبل للبيع».

وقال ابن الأثير: «الذي قرأناه في «سنن أبي داود»: بحلوبة، وهي الناقة التي تحلب، وسيجيء ذكرها في حرف الحاء». (انظر: النهاية، مادة: جلب).

وفي «العون» (٩/ ٣٠٨): «بالحاء المهملة، كذا في جميع النسخ الحاضرة».

(٩) قوله: «له» مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) وعليه: «ع بـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ بـ عـ».

عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَكِنِ اذْهَبْ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ ، فَشَاوِرْنِي حَتَّىٰ آمُرَكَ وَأَنْهَاكَ(١) .

٥ [٣٣٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبِيعُ(٢) حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَذَرُوا(٣) النَّاسَ يَرْزُقِ(٤) اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»(٥) .

٤٦- بَابُ مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً(٦) فَكَرِهَهَا

٥ [٣٣٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٧) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٨) ﷺ قَالَ : «لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلَا يَبِيعُ(٩) بَعْضُكُمْ

---

(١) في بعض الطبعات : «أو أنهاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٣٣٩٧] [التحفة : م د ٢٧٢١] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «يبع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «ذروا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بكسر القاف من (م) ، (ض) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ١٩٩) ، «الاستذكار» (٢١/ ٨٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٢) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث أحمد بن عبد الملك ، وأحمد بن يونس . وانظر : «إتحاف المهرة» (١٥/ ٥٥٣) .

(٦) التصرية : حبس اللَّبن في الضروع (ضروع الإبل أو البقر أو الغنم) لتباع كذلك ليغربها المشتري ، ومنه المصراة ، وهي التي يفعل بها ذلك . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٢) .

٥ [٣٣٩٨] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠٢] .

(٧) في (ح) : «حدثنا القعنبي عبد اللَّه بن مسلمة» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «يبع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تُصَرُّوا[1] الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكُمْ[2] فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا : فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ» .

○ [٣٣٩٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ وَحَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[3] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ[4]»[5] .

○ [٣٤٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْلَدٍ التَّمِيمِيُّ[6] ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ ، يَعْنِي[7] : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) في (ض) ، (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ط كـ» : «ولا تَصُروا» . وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «ولا تُصِروا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٦٢) : «(تُصَرُّوا) بضم أوله وفتح ثانيه ، بوزن تزكوا . . . وقيده بعضهم بفتح أوله وضم ثانيه ، والأول أصح . . . علىٰ أنه قد سُمع الأمران في كلام العرب . . . وضبطه بعضهم بضم أوله وفتح ثانيه لكن بغير واو ، على البناء للمجهول ، والمشهور الأول» .

وانظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٤٣) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» .

○ [٣٣٩٩] [التحفة : د ١٤٤٣١ ، د ١٤٥٢٥ ، د ١٤٤٦١] .

(٣) بعده لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ب) .

وقوله : «بن سيرين» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) بخط مغاير لخط الحاشية .

(٤) السمراء : الحنطة (القمح) . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢١٣) ، «الاستذكار» (٢١/ ٩٠) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٠٠] [التحفة : خ د ١٢٢٢٧] .

(٦) في (ب) : «التيمي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي [(١)] زِيَادٌ [(٢)]، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى غَنَمًا مُصَرَّاةً احْتَلَبَهَا [(٣)]؛ فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا [(٤)] صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ» [(٥)].

ہ [٣٤٠١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ [(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ [(٧)] مُحَفَّلَةً [(٨)] فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ - أَوْ - مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحًا» [(٩)].

---

(١) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن سعد الخراساني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وكُتب في حاشية كل من (ص)، وعليه: «عـ»، (س)، (هـ): «[في حاشية (ص): هو] زياد بن سعد الخراساني [في حاشية (ص): أبو عبد الرحمن] كان لا يكتب إلا إملاءً». وبعده في حاشية (س): «لأبي عيسى». وقد ذهبت بعض الكلمات من حاشية (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه «ن»: «فاحتلبها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) ضبط في حاشية (ص) وعليه «ض» بفتح الحاء وكسرها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ہ [٣٤٠١] [التحفة: دق ٦٦٧٥].

(٦) في (ح): «التميمي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «بـ ح خ خط».

(٨) كُتب في حاشية (س): «المحفلة: من الإبل مثل المصراة من الشاء، يقال: ناقة محفلة، وشاة مصراة. قال النمر بن تولب: المحفلة: الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حَسِبَها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها. (انظر: النهاية، مادة: حفل).

عليهن يوم الورد حق وحرمة وهن غداة الغب عندك حفل».

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «يعني: المشتري بالخيار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٤٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(١)] عَنِ الْحُكْرَةِ

٥[٣٤٠٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا[(٢)] خَالِدٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ - أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْتَكِرُ[(٣)] إِلَّا خَاطِئٌ[(٤)]»، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ[(٥)]: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ: وَمَعْمَرٌ كَانَ يَحْتَكِرُ.

قال أبو داود[(٦)]: كَانَ[(٧)] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[(٨)] يَحْتَكِرُ النَّوَىٰ وَالْخَبَطَ[(٩)] وَالْبِزْرَ[(١٠)].

= قال الشيخ عوامة: «في «عون المعبود» (٩/ ٣١٣) و«بذل المجهود» (١٥/ ١١٣) أن هذا شك من الراوي، لكن زيادة ابن العبد المذكورة تفيد أن أبا داود يرى أن «أو» للتخيير لا للشك». اهـ.

نقول: وفي قول شيخنا نظر؛ فإن قول أبي داود هذا متعلق بقوله ﷺ: «فهو بالخيار»، يعني: المشتري بالخيار. وقد سبق الشارحان إلى هذا الذي خطأه شيخنا؛ فقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٥٥١): «قوله: «مثل - أو - مثلي» شك من الراوي فيما يظهر». وانظر: «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٤/ ١٣٣).

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٤٠٢][التحفة: م دت ق ١١٤٨١].

(٢) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) كُتب في حاشية (ح): «الاحتكار: حبس الطعام للغلاء، والاسم: الحكرة. مغرب».

(٤) في (ص)، (ش): «خاطٍ»، وفي (ح)، (ض)، (ط)، (هـ): «خاطي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

الخاطئ: المذنب والآثم. (انظر: النهاية، مادة: خطأ).

(٥) بعده في (ح): «بن المسيب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) من هنا إلى آخر الباب ليس في (هـ)، وبعد قوله: «يحتكر» علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية.

(٧) في (ح): «وكان»، وفي حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ و»: «سعيد كان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وقد جاءت هذه الفقرة في كل من (ص)، (ش)، (ب) عقب حديث محمد بن يحيىٰ بن فياض.

(٨) قوله: «بن المسيب» ليس في (ح)، وحاشية (ر) وعليه: «ب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) فوق «سعيد» بلون مخالف دون رمز أو تصحيح.

(٩) كُتب في حاشية (ص): «الخَبَط: ورق الشجر».

(١٠) قوله: «والبزر» ليس في حاشية (ر)، وبدله في (ح) وعليه: (ســ): «والزيت»، والمثبت من (م)، =

•[٣٤٠٣] سمعت أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ ، يَقُولُ[١] : سَأَلْتُ سُفْيَانَ عَنْ كَبْسِ[٢] الْقَتِّ[٣] ؛ فَقَالَ[٤] : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْحُكْرَةَ ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ ، فَقَالَ : اكْبِسْهُ[٥] .

•[٣٤٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . ح[٦] ، وحدثنا مُحَمَّدُ[٧] بْنُ

= وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «قوله : «البزر» للؤلئي فقط» .

وضُبط «البَزر» في (ض) بفتح الباء ، وفي كل من (م) ، (ش) بفتحها وكسرها معًا ، وكُتب في حاشية (م) : «بالفتح والكسر ، والكسر أفصح» .

•[٣٤٠٣][التحفة : د ١٨٧٦٥ ، د ١٩٥٦٦] .

(١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، وحاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه : «بـ شـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» : «حبس» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «و» : «كِبس» بكسر الكاف ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، وحاشية (س) وعليه : «و» بفتح الكاف في جميعها ، (ل) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ش) : «هكذا في الأصل ، وما أراها إلا : «عن حبس القت أو جرن» معناه : يرفع القمح في سنبله» .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «ن وهم» : «القِت» بكسر القاف ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

القت : الرطبة من علف الدواب . (انظر : النهاية ، مادة : قتت) .

(٤) في (ص) ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٥) قوله : «وسألت أبا بكر بن عياش ، فقال : اكبسه» ليس في حاشية (ر) ، وعليه في حاشية (س) رمز اللؤلئي . وكُتب في حاشية (ص) : «من حديث محمد بن يحيى بن فياض إلى آخر الباب ليس هو عند : «شـ ن» إلا : «بـ و» فقط ، وقوله : «البزر» للؤلئي فقط ، وكذلك من قوله : «سألت أبا بكر» إلى آخر الباب أيضًا ، وهو محوق عليه عند : «ن»» .

•[٣٤٠٤][التحفة : د ١٩٢١٦] .

(٦) ح التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٧) قوله : «محمد» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) ، والمثبت من (ص) وعليه : «خط» .

الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَيَّاضِ[١] ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَيْسَ فِي التَّمْرِ حُكْرَةٌ .

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : قَالَ[٣] : عَنِ الْحَسَنِ[٤] ؛ فَقُلْنَا[٥] لَهُ : لَا تَقُلْ : عَنِ الْحَسَنِ[٦] .

قال أبو داود : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا بَاطِلٌ[٧] .

قال أبو داود : وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ[٨] : مَا الْحُكْرَةُ؟ قَالَ : مَا فِيهِ عَيْشُ النَّاسِ[٩] .

قال أبو داود[١٠] : قَالَ[١١] الْأَوْزَاعِيُّ : الْمُحْتَكِرُ مَنْ يَعْتَرِضُ السُّوقَ[١٢] .

---

(١) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ض» : «فياض» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «حدثنا همام» بدله في (ل) : «وهمام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه رمز غير واضح ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٣١٥) : «أي : يحيى بن فياض» .

(٤) قوله : «عن الحسن» عليه في (ص) : «لا خط إلا خ إلى» .

(٥) في (ح) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) . قال صاحب «العون» : «هذه مقولة محمد بن المثنى» .

(٦) من قوله : «قال أبو داود : كان سعيد بن المسيب» في الحديث السابق إلى هنا ليس في كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـو» ، وكتب في آخره في حاشية (ر) : «صح لابن سعيد» .

(٧) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، وعليه في (ص) : «لا شـ إلى» .

(٨) في (ح) : «قلت لأحمد» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «سألنا أحمد» ، وفي (ص) ، (ش) : «سألت أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

(٩) بعده في (ح) وعليه : «لا سـ إلى» : «والبهائم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

وانظر : «مسائل الإمام أحمد» رواية أبي داود (١٢٥٣) .

(١٠) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «و» .

(١١) في (ص) وعلى حرف الواو : «لا خط ع» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

(١٢) من أول : «قال أبو داود» الثانية إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، وأُثبت في حاشية (س) وعليه رمز =

٤٨- بَابٌ فِي كَسْرِ(١) الدَّرَاهِمِ(٢)

٥[٣٤٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ(٣) حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضَاءٍ(٤) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ(٥) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ(٦) الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ(٧).

= اللؤلئي، وَوُضِع على أوله في (ص): «من»، وعلى آخره: «إلى»، وكُتب في الحاشية: «المعلم عليه محوقٌ عليه عند «ن»، وهو عند «شـ» للؤلئي فقط».

وقد وقعت هذه العبارة في كل من (ش)، (ب) عقب حديث وهب بن بقية.

(١) في (ح)، (ر)، (س): «بابٌ كسر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش)، (ب): «الدرهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ خط».

٥[٣٤٠٥][التحفة: دق ٨٩٧٣].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في حاشية (ص): «فصاء» بالصاد المهملة، وفي (ش): «قضاء» بقاف وضاد معجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، وحاشية (ش).

وكُتب في حاشية (ص): «الصحيح: «فضاء» بالفاء المعجمة والصاد المعجمة أيضًا».

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٨٥٣)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٣)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٨٤)، «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٧٩)، «توضيح المشتبه» (٧/ ١٠٥).

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (ص): «أصل السكة: الحديدة التي تطبع عليها الدراهم، والنهي إنما وقع عن كسر الدراهم المضروبة عليها»، وانظر: «معالم السنن» (٢/ ١٨٨)، «غريب الحديث» (١/ ٤٥٦)، كلاهما للخطابي.

(٧) بعده في (ح) وعليه: «عبـ لا إلى»: «قال أبو داود: وكانت الدراهم إذ ذاك إذا كُسرت لم تجز»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٥٥٩) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود السجستاني ...» فذكره.

٤٩- بَابٌ فِي التَّسْعِيرِ (١)

٥[٣٤٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَعِّرْ ، فَقَالَ (٢) : «بَلْ أَدْعُو» ، ثُمَّ جَاءَهُ (٣) رَجُلٌ (٤) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَعِّرْ ، فَقَالَ (٥) : «بَلِ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ (٦) لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلِمَةٌ (٧)» (٨) .

٥[٣٤٠٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ (٩) بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ (١٠) . وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ (١١) قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) في (ح) : «باب التسعير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٤٠٦][التحفة : د ١٤٠٢٤] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ر) : «جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «ن» : «آخر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «بـ ح» : «ليس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ط) بضم اللام ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠/ ٧٨) : «حدثني عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٤٠٧][التحفة : دت ق ٣١٨ ، دت ق ٦١٤ ، دت ق ١١٥٨] .

(٩) في (ص) وعليه : «ط كـ» : «محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ ن ض خط» .

(١٠) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

غَلَا السِّعْرُ؛ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ[(٢)] اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الرَّزَّاقُ[(٣)]، وَإِنِّي[(٤)] لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلِمَةٍ[(٥)] فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ»[(٦)].

٥٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(٧)] عَنِ الْغِشِّ

○ [٣٤٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَسَأَلَهُ: «كَيْفَ تَبِيعُ[(٩)]؟» فَأَخْبَرَهُ، فَأُوحِيَ[(١٠)] إِلَيْهِ: أَدْخِلْ[(١١)] يَدَكَ فِيهِ؛ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ[(١٢)] فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ،

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «إنَّ» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (هـ) دون رمز: «الرازق»، والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب).

(٤) قوله: «وإني» كُتب في (ص) على حرف الواو: «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبط في (ب) بفتح اللام، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠/ ٧٩): «حدثني عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٠٨] [التحفة: دق ١٤٠٢٢].

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (م)، (ش)، (ط)، (هـ): «يبيع» بمثناة تحتية، وفي (ح)، (ض)، (ب)، (ر): «تبيع» بمثناة فوقية، وفي (ل) بهما معًا، والحرف غير منقوط في (ص)، (س).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»، ونسخة بحاشية (س) وصحح عليه: «فأوحى اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بلون مخالف لخط الحاشية، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ»: «أن أدخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «فيه» كُتب في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ»(١).

•[٣٤٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَىٰ(٢)، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ: «لَيْسَ مِنَّا»: لَيْسَ مِثْلَنَا(٣).

٥١- بَابُ(٤) خِيَارِ(٥) الْمُتَبَايِعَيْنِ

○[٣٤١٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَىٰ صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا(٦) إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ»(٧).

○[٣٤١١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «أَوْ يَقُولُ(٨) أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ».

---

(١) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٦٠): «روينا عن أبي داود...» فذكره.

•[٣٤٠٩][التحفة: د ١٨٧٦٩].

(٢) قوله: «عن يحيى» ليس في (س)، وحاشية (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) حديث الحسن ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه: «ب و»، وحاشية (ر) وعليه: «ب».

وكُتب في حاشية (ص): «حديث الحسن عند «شـ ن» لابن الأعرابي فقط».

(٤) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص) وعليه «ن»: «باب في خيار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٤١٠][التحفة: خ م د س ٨٣٤١].

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية (ل) وعليه: «أصل»: «يتفرقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «ض».

(٧) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ١١٤): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

○[٣٤١١][التحفة: خ م د س ٧٥١٢].

(٨) في (ح) وضرب عليه: «أن يقول»، وفي حاشية (ص) وعليه: «ن»: «أو يقل»، وفي (س)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ»: «ويقول»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥ [٣٤١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ[(١)] عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ[(٢)] صَفْقَةَ[(٣)] خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ[(٤)]»[(٥)] .

٥ [٣٤١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ[(٦)] ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ[(٧)] قَالَ :

---

٥ [٣٤١٢] [التحفة : د ت س ٨٧٩٧] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «يكون» بمثناة تحتية ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «خط» : «تكون» بمثناة فوقية ، وفي (ص) ، (ب) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٣) في (ح) : «بصفقة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضُبطت : «صفقة» في (ض) ، (ص) ، (ر) بفتح التاء ، وفي (ب) بضمها .

قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٥) : ««صفقة خيار» بالرفع على أنَّ كان تامة ، وصفقة فاعلها ، والتقدير : إلا أن توجد أو تحدث صفقة خيار ، والنصب على أنَّ كان ناقصة ، واسمها مضمر ، وصفقة خبر ، والتقدير : إلا أن تكون الصفقة خيار» .

(٤) الاستقالة : طلب الإقالة ، وهي : النقض والفسخ برضا الطرفين ، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٣٩) : «حدثنا محمد بن بكر البصري ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٤١٣] [التحفة : د ق ١١٥٩٩] .

(٦) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «ع» : «قال أبو داود : «وكان جميل بن مرة يصيب الدراهم تحت رأسه» ، قال حماد : «فعمَّى ذلك زمانًا ، ثم حدثنا به من كتاب حميد»» .

(٧) في (ب) : «الوضيء» ، والمثبت بلا همز من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال النووي في «المجموع» (٩/ ١٨٥) : «بكسر الضاد المعجمة وبالهمز» .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٩٧) : «بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة الخفيفة والتشديد» .

وقال في «التقريب» (ص٦٨٢ ، بعد الترجمة ٨٤٣٦) : «بفتح الواو وكسر المعجمة المخففة مهموز» .

وبعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) : «اسمه : عباد نُسَيب» .

=

غَزَوْنَا غَزْوَةً لَنَا ، فَنَزَلْنَا[١] مَنْزِلًا ، فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَسًا بِغُلَامٍ[٢] ، ثُمَّ أَقَامَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَا[٣] مِنَ الْغَدِ حَضَرَ الرَّحِيلُ[٤] ، قَامَ[٥] إِلَى فَرَسِهِ يُسْرِجُهُ[٦] فَنَدِمَ[٧] ، فَأَتَى الرَّجُلَ[٨] وَأَخَذَهُ بِالْبَيْعِ[٩] ، فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو بَرْزَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيَا[١٠] أَبَا بَرْزَةَ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ ،

= وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها : «عـ» : «وقد قال بعضهم : «نسيف» [زاد في حاشية كل من (ص) ، (س) : بالفاء ، ولكن القول : «عباد بن نسيب»]» .

وانظر : «سؤالات الآجري» (ص : ١٨٧) .

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «ونزلنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «لغلام» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) : «أصبحنا» ، وفي (ر) : «أصبح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خ خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر .

(٤) في (م) ، (ض) وضرب عليه ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ع» ، ونسخة بحاشية (ل) : «الرجل» ، والمثبت من (ح) ، وحاشية (ض) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن» : «فقام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» : «ليسرجه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ح) وعليه «عب» : «بسرجه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن» : «وندم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الرجلُ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٦) : «الرجلَ : مفعول أتى ، أي : صاحبَ الغلام» .

(٩) قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٦) : «أي : أخذ صاحبُ الفرس صاحبَ الغلام لفسخ البيع ولرد مبيعه» .

(١٠) في نسخة بحاشية كل من (ر) ، (س) : «فأتينا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَقَالَا(١) لَهُ هَذِهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ(٢) : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ(٣) بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيِّعَانِ(٤) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا(٥)» .

قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ(٦) : حَدَّثَ(٧) جَمِيلٌ أَنَّهُ قَالَ : مَا أُرَاكُمَا(٨) افْتَرَقْتُمَا(٩) .

٥ [٣٤١٤] حدثنا(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ(١١) ، قَالَ : مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا(١٢) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ : كَانَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا بَايَعَ(١٣) رَجُلًا خَيَّرَهُ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ :

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «بـ ح خط» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (س) : «نقضي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) البيعان : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٥) في (ح) وعليه : «عـ» ، وحاشية (ص) وعليه : «ض» : «يفترقا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه : «سـ» .

(٦) في (ش) : «حسانَ» ، وفي (م) : «حسانٍ» ، وفي (ض) بهما .

(٧) في (ب) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضم الهمزة من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٧٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٤١٤] [التحفة : دت ١٤٩٢٤] .

(١٠) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «الجَرْجَرَاني» ، وفي (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «ض» : «الجُرجَاني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وانظر : «الأنساب» (٣/ ٢٤٠) .

وبعده في (ص) وعليه : «ن ض» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : [زاد في (ص) ، (س) : و] كان من الثقات» .

(١٢) قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٩) : «مروان مبتدأ ، وأخبرنا خبره» .

(١٣) في (ب) : «باع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

خَيِّرْنِي ، وَيَقُولُ[(١)] : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَفْتَرِقَنَّ[(٢)] اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ»[(٣)] .

٥ [٣٤١٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا[(٥)] ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا[(٦)] ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا[(٧)] مُحِقَتِ الْبَرَكَةُ مِنْ بَيْعِهِمَا» .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ[(٨)] رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادٌ ، وَأَمَّا هَمَّامٌ فَقَالَ : «حَتَّى يَتَفَرَّقَا[(٩)]» - أَوْ[(١٠)] - «يَخْتَارَا» ثَلَاثَ مِرَارٍ[(١١)] .

---

(١) في (ص) ، (ش) : «فيقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .
(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «يفترق» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» .
(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٧١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥ [٣٤١٥][التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] .
(٤) كُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي الخليل : صالح بن أبي مريم» .
(٥) في (هـ) ، وحاشية (س) وعليه : «صح» : «يتفرقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه : «صح» .
(٦) قوله : «في بيعهما» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، ولحق مصحح عليه في حاشية (س) .
(٧) قوله : «كَتَمَا وَكَذَبَا» وُضِع عليه في (ص) علامة التقديم والتأخير ورمز له بـ : «ن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) في (هـ) فقط : «كذلك» .
(٩) في حاشية (ص) وعليه : «ض ن» : «يفترقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) في (ح) : «قال : أو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) بين الأسطر .

٥٢- بَابٌ فِي فَضْلِ[1] الْإِقَالَةِ

○[٣٤١٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ»[2].

٥٣- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ[3] فِي بَيْعَةٍ

○[٣٤١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ[4] يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[5] ﷺ: «مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ[6] فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا[7] أَوِ الرِّبَا»[8].

---

(١) في (ر)، (س): «بـاب فضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

○[٣٤١٦][التحفة: د ١٢٣٧٥].

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٢٦): «حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره مقرونًا.

وانظر: «إتحاف المهرة» (١٨٢٣٥).

وقال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٨٣): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

(٣) في (ص): «بيعين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

○[٣٤١٧][التحفة: د ١٥١٠٥].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ش)، (ب)، (ر)، وحاشية (ض) وعليه: «ط خ»: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ض».

(٦) في (ص): «بيعين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(٧) كُتب في حاشية (ل): «الوكس: النقصان. ق».

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٨٩): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥٤- بَابُ[(١)] النَّهْيِ[(٢)] عَنِ الْعِينَةِ[(٣)]

٥[٣٤١٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ . ح[(٥)] ، وحدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْبُرُلُّسِيُّ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا[(٧)] حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ أَبِي[(٨)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ سُلَيْمَانُ[(٩)] : عَنْ

---

(١) الضبط من (م) ، (ط) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ر) : «باب في النهي» ، وفي (هـ) : «النهيُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٣) ضبطت في (ب) : «العَيْنَة» بفتح العين ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

العينة : أن يبيع الرجل متاعه إلى أجل ثم يشتريه منه في المجلس بثمن حالٍّ . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عين) .

وانظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ١٠٧) ، «فيض القدير» (١/ ٤٠٣) ، «التوقيف» (ص٥٣١) ، كلاهما للمناوي ، «المصباح المنير» (٢/ ٤٤١) .

٥[٣٤١٨][التحفة : د ٨٢٢٩] .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه : «ع» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ح التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٦) قوله : «البرلسي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وضبطت في (ل) ، (ط) بفتح الباء ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، وحاشية (س) .

وكُتب في حاشية (ص) : «برلس : قرية بمصر» .

(٧) في (م) ، (ض) ، (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (ح) ، وحاشية (ض) وعليه : «ط صح» ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ط) : «إسحاق هو : ابن أَسِيد ، لا يحتج به» .

(٩) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن داود أبو الربيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ[١]، أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ[٢]، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْإِخْبَارُ[٣] لِجَعْفَرٍ، وَهَذَا لَفْظُهُ[٤].

٥٥- بَابٌ فِي السَّلَفِ[٥]

ه[٣٤١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ[٦]، عَنِ ابْنِ[٧] عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قال في «بذل المجهود» (١٥/ ١٣٧): «يعني: لم يذكر سليمان اسم أبي عبد الرحمن، وهو: إسحاق، وذكره جعفر بن مسافر، وذكر سليمان في صفته: الخراساني، ولم يذكره جعفر بن مسافر».

(٢) ضبطت في (ب) بفتح العين، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (س)، (هـ): «والإخبار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب السلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وقبل هذا الباب في (ص) وعليه: «شـ ن»، ولحق مصحح عليه بحاشية (س) بخط مخالف لخط الحاشية، (ل) بين الأسطر بلون وخط مخالف: «كتاب السلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ه[٣٤١٩][التحفة: ع ٥٨٢٠].

(٦) كُتب في حاشية (س): «اسمه: عبد الرحمن بن مطعم، يقال: الكوفي، ويقال: المكي».

(٧) في (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ(١) السَّنَةَ(٢) وَالسَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ(٤) فِي تَمْرٍ(٥) فَلْيُسْلِفْ(٦) فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ(٧) مَعْلُومٍ، إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

ㅇ[٣٤٢٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح(٨) وحدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٩) مُحَمَّدٌ - أَوْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجَالِدٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ

---

(١) في (ص): «الثمرة»، وفي (م)، (ح)، (ش)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض) وعليه: «ط خ»: «الثمر»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وحاشية (ص) وعليه: «ط شـ ن صح».

وفي «العون» (٩/ ٣٤٨): «التمر بالمثناة الفوقية، وفي بعض النسخ بالمثلثة».

(٢) قوله: «السنة و» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ص) وعليه: «وشـ فقط»، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في (ص)، (ش) وضبب على آخره، (ر)، (س): «والثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن وش خط»، (س) بين الأسطر، وصحح عليه.

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «سلَّف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط ح».

(٥) في (ص): «ثمرة»، وفي (س)، وحاشية (ض) وعليه: «ط»، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ»: «ثمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

وفي «العون» (٩/ ٣٤٨): «بالمثناة، وفي بعض النسخ بالمثلثة».

(٦) ضبطت في (س): «فليسلِّف»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن خط ح»: «أو وزن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٣٤٢٠][التحفة: خ د س ق ٥١٧١، خ د س ق ٩٦٨٠].

(٨) ح التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٩) الإسناد في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا حفص بن عمر، وابن كثير. قال حفص: حدثنا شعبة. وقال ابن كثير: أخبرنا شعبة، وهذا لفظ حفص، قال: أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ص)، (ب)، (ط).

وَأَبُو بُرْدَةَ[١] فِي السَّلَفِ ؛ فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : إِنْ كُنَّا لَنُسْلِفُ[٢] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ .

زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ : إِلَىٰ قَوْمٍ مَا هُوَ[٣] عِنْدَهُمْ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَسَأَلْتُ[٤] ابْنَ أَبْزَىٰ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ[٥] .

ه [٣٤٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا[٦] يَحْيَىٰ وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ[٧] . وَقَالَ[٨] عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٩] : عَنِ[١٠] ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ[١١] بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : عِنْدَ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ .

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «وأبو برزة» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) كأنها صوبت : «لنسلف» ، وفي (هـ) : «نسلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ ح خط» .

(٣) في (ح) : «ليس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ح) .

(٤) في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : وسألت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٤٢١] [التحفة : خ د س ق ٥١٧١] .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن أبي مجالد» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «عبد اللَّه بن مجالد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «قال : قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) : «بن مهدي» . وفي (هـ) : «يعني : ابن مهدي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «عن» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، وحاشية (ص) وعليه «خط» : «بن أبي مجالد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «في نسخة لـ «خط» كالمتن» .

قَالَ أَبُو دَاود : الصَّوَابُ[(١)] : ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ ، وَشُعْبَةُ أَخْطَأَ فِيهِ[(٢)] .

٥[٣٤٢٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[(٣)] ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّامَ ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ[(٤)] مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَنُسْلِفُهُمْ[(٥)] فِي الْبُرِّ وَالزَّيْتِ[(٦)] سِعْرًا مَعْلُومًا ، وَأَجَلًا مَعْلُومًا ، فَقِيلَ لَهُ : مِمَّنْ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ[(٧)] : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ .

---

(١) في (ص) ، (ب) : «والصواب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «المُعَلَّم عليه محوق عليه عند : «ن» ، وهو عند : «شـ» للؤلئي فقط» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٣٥٠) : «وشعبة أخطأ فيه ، أي : بذكر لفظ عبد اللَّه بن مجالد ، وإنما هو : عبد اللَّه بن أبي مجالد» .

وكُتب في حاشية (ل) بخط حديث : «أي : في قوله : «ابن مجالد» في السند الأول» .

٥[٣٤٢٢][التحفة : د ٥١٦٨] .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «خـط» : «غُنْيَـة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) النبط والأنباط والنبيط : فلاحو العجم ، والنَّبَط بفتحتين : قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت أنسابهم ، وفسدت ألسنتهم ، وسموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء ؛ أي : استخراجه ؛ لكثرة فلاحتهم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نبط) .

(٥) رُسمت في (ص) بالموحدة الفوقية والمثناة التحتية معًا ، والمثبت بالموحدة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (س) ، وحاشية (ص) .

وضبط في حاشية (ص) وعليه : «خط» بفتح السين وتشديد اللام ، والضبط المثبت بسكون السين المهملة وكسر اللام المخففة من (م) ، (ل) .

(٦) في (ص) ، (ش) وعليه : «بـ صح» : «والزبيب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ش) وعليه : «صح» .

وكُتب في حاشية (ص) : «والزيت» وعليه : «خط» ، وكُتب بجواره : «بدل الزبيب» .

(٧) في (ص) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن خـط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥٦- بَابٌ فِي السَّلَمِ[(١)] فِي ثَمَرَةٍ بِعَيْنِهَا

○ [٣٤٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ نَجْرَانِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا أَسْلَفَ رَجُلًا فِي نَخْلٍ، فَلَمْ تُخْرِجْ[(٣)] تِلْكَ[(٤)] السَّنَةَ شَيْئًا، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ قَالَ[(٦)]: «بِمَ[(٧)] تَسْتَحِلُّ مَالَهُ؟ ارْدُدْ عَلَيْهِ مَالَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «لَا تُسْلِفُوا فِي النَّخْلِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ».

٥٧- بَابُ[(٨)] السَّلَفِ يُحَوَّلُ[(٩)]

○ [٣٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ[(١٠)]، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ

---

(١) في (ح): «باب السلم»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب السلف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٢٣] [التحفة: دق ٨٥٩٥].

(٢) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ص)، (ل)، (ب)، (ط): «يخرج» بمثناة تحتية، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح)، (ر)، (س)، والمثبت بالفوقية من (م)، (ض)، (ش)، (هـ).

(٤) في (ح) وعليه: «عب»: «ذاك»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «رسول الله»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص): «بما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٨) الضبط من (م).

(٩) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (س)، (هـ): «باب من أسلف في شيء ثم حوله إلى غيره»، وفي (ب): «باب السلف لم يحول»، وفي بعض الطبعات: «باب السلف لا يحول»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٣٤٢٤] [التحفة: دق ٤٢٠٤].

(١٠) زاد البيهقي: «شجاع بن الوليد».

سَعْدٍ[(١)] ، يَعْنِي : الطَّائِيَّ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(٢)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] : «مَنْ أَسْلَفَ[(٤)] فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ»[(٥)] .

٥٨- بَابٌ فِي وَضْعِ الْجَائِحَةِ[(٦)]

٥[٣٤٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ؛ فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ» ؛ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ»[(٧)] .

٥[٣٤٢٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[(٨)]

---

(١) في (ح) : «سعيد» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣١٧) .

(٢) قوله : «الخدري» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «عن النبي ﷺ قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وحاشية (س) وعليه : «بـ» ، (هـ) .

(٤) في حاشية (س) وعليه : «بـ» : «سلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠) ، «السنن الصغير» (٢/ ٢٨٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) الجائحة : الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وهي أيضًا : كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة) ، والجمع : جوائح . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

٥[٣٤٢٥][التحفة : م د ت س ق ٤٢٧٠] .

(٧) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٤٢٦][التحفة : م د س ق ٢٧٩٨] .

(٨) في (ح) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خـ خط» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[١]. ح[٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - الْمَعْنَى -، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا[٣] فَأَصَابَتْهَا[٤] جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ[٥] تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ**»[٦].

٥٩- بَابُ تَفْسِيرِ[٧] الْجَائِحَةِ

•[٣٤٢٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْجَوَائِحُ: كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرَدٍ[٨] أَوْ جَرَادٍ[٩] أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرِيقٍ[١٠].

---

(١) قوله: «قال: أخبرني ابن جريج» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، ولحق مصحح عليه في حاشية (ص) وعليه: «لا خط».

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط خ»: «ثمرة»، وفي (ش)، (ط)، (ر)، (س): «ثمرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٤) في (س) وعليه: «صح»، وحاشية (ص) وعليه: «شـ خط ح»: «فأصابته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «وشـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وحاشية (س) وعليه: «صح».

(٥) في (ص) وضبب عليه وبجواره: «ع»، (هـ): «ثم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «باب في تفسير»، وفي (س): «تفسيرُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

•[٣٤٢٧][التحفة: د ١٩٠٦٤].

(٨) ضبط في (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (س) بفتح الراء، وفي (ط) بسكونها، وفي (ب) بالفتح والسكون معًا.

(٩) في (ح) وعليه: «عبـ»، «مستخرج أبي عوانة»: «حر»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣٠٦)، «تحفة الأشراف».

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، =

● [٣٤٢٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ.

قَالَ يَحْيَىٰ: وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

٦٠- بَابٌ فِي مَنْعِ[1] الْمَاءِ

○ [٣٤٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ[2]».

○ [٣٤٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ[3] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَىٰ سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ[4] - يَعْنِي: كَاذِبًا - وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَىٰ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ[5]».

= حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢١٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

● [٣٤٢٨] [التحفة: د ١٩٥٣٤].

(١) في (ح): «باب منع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٤٢٩] [التحفة: د ١٢٣٥٧].

(٢) الكلأ: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

○ [٣٤٣٠] [التحفة: دت ١٢٤٧٢].

(٣) في (هـ): «عثمان» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٤) قال السندي: ««بعد العصر» للمبالغة في الذمّ؛ لأنه وقت يتوب فيه المُقصّر تمام النهار، ويستعمل فيه المُوَفَّق الذِّكر ونحوه؛ فالمعصية في مثله أقبح». «حاشية ابن ماجه» (٢/ ٢٢).

(٥) في (ح)، (ط): «يفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في نسخة بحاشية (ض): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٤٣١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا[١] جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ[٢] ، قَالَ : ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران : ٧٧] ، وَقَالَ فِي السِّلْعَةِ : «بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ الْآخَرُ فَأَخَذَهَا»[٣] .

٥ [٣٤٣٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا[٤] أَبِي ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي[٥] فَزَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بُهَيْسَةُ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ أَبِي[٦] النَّبِيَّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ[٧] ، ثُمَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «الْمَاءُ» ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «الْمِلْحُ» ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ[٨] : «إِنْ[٩] تَفْعَلِ[١٠] الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ» .

---

٥ [٣٤٣١] [التحفة : خ م د س ١٢٣٣٨] .
(١) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه : «ض» : «بمعناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٦١) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .
٥ [٣٤٣٢] [التحفة : د س ١٥٦٩٧] .
(٤) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .
(٥) قوله : «بني» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، ولحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) كُتب فوقه في (ص) : «لا خط خ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، ولحق مصحح عليه بحاشية (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) قوله : «ويلتزم» عليه في (ض) ما يشبه الضرب ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) من قوله : «الماء» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وعليه : «صح أصل» .
(٩) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) بفتح الهمزة ، وفي (ح) ، (ص) ، (ش) بكسرها ، وفي (ل) بهما معًا .
(١٠) ضبط في (ل) ، (ب) ، (ط) بفتح اللام ، وفي (ح) بكسرها .

ㅇ[٣٤٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ اللُّؤْلُئِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا[(٢)] حَرِيزُ[(٣)] بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ حِبَّانَ[(٤)] بْنِ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَرَنٍ[(٥)] . ح[(٦)] وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا[(٧)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ[(٨)] بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا[(٩)] أَبُو خِدَاشٍ[(١٠)] - وَهَذَا لَفْظُ

ㅇ[٣٤٣٣][التحفة : د ١٥٥٤٢] .

(١) قوله : «اللؤلئي» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٦/ ١٥٠) ، «الصغير» (٢/ ٣٢٩) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ش) ، وحاشية (ص) وعليه : «ض وهم» : «جرير» ، وكُتب في حاشية (ح) : «"ح ر ي ز" هو تابعي ، سمع عبد الله بن بسر» .

(٤) في (ل) ، وحاشية (ص) وعليه : «خط ع ض» : «حيان» بمثناة تحتية ، والمثبت بالموحدة التحتية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبطت الحاء بالفتح في (ش) ، وحاشية (ص) وعليه : «ض» ، وبالكسر في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ص) بالفتح والكسر معًا .

وكُتب في حاشية (ص) : «الصحيح : حِبَّان بكسر الحاء ، وهو الشامي ، ذكره عبد الغني بن سعيد» .

وقد ذكر البيهقي في «معرفة السنن» (٩/ ٢٢) ، و«السنن الكبرىٰ» أنه روي بالوجهين ، ونقله عنه ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٧٧) .

(٥) في (ح) وعليه : «عبـ» : «من قومه» ، والمثبت من (م) ، وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٦/ ١٥٠) ، «الصغير» .

وضبطت راء «قرن» بالسكون في (ش) ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) .

(٦) ح التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٧) في (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ش) ، وحاشية (ص) وعليه : «ض وهم» : «جرير» .

(٩) في (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ص) وعليه : «خ خط وهم» : «خراش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَلِيٍّ(١)، عَنْ رَجُلٍ(٢) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ(٣) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٤) ﷺ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ(٥) ﷺ ثَلَاثًا، أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ(٦) فِي ثَلَاثٍ(٧): فِي(٨) الْكَلَأِ، وَالْمَاءِ(٩)، وَالنَّارِ»(١٠).

---

(١) في (ر) وعليه: «لا عـ»، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «مسدد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه «ن»: «أنه سمع رجلًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سه... شـ خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) قوله: «من المهاجرين» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، وحاشية (ر): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٦) قوله: «قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلاثًا أسمعه يقول: «المسلمون شركاء»» بدله في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «[لا حاشية (ص): في غزاة] يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «المسلمون شركاء» [في حاشية (ص): إلى آخره]».

(٧) في (ر)، (هـ): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) قوله: «في» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الماء والكلأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «بـ شـ سه ن خط»، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «قال أبو داود: قال علي: عن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلاثًا أسمعه [في (ر) وصحح عليه، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «سمعته»، والمثبت من (ص)، (س)، ونسخة بحاشية (ر)] يقول: «المسلمون شركاء في ثلاثة [في (س)، وحاشية (هـ): ثلاث، وفي (ص): الثلاث]: في الماء والكلإ والنار»».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٠)، «الصغير» (٢/ ٣٢٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٦١- بَابٌ فِي بَيْعِ[(١)] فَضْلِ الْمَاءِ

ₒ[٣٤٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ[(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ[(٣)] .

٦٢- بَابٌ فِي ثَمَنِ السِّنَّوْرِ

ₒ[٣٤٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٤)] . ح[(٥)] وحدثنا[(٦)] الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِيسَى - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا[(٧)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ بيع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ₒ[٣٤٣٤][التحفة : دت س ق ١٧٤٧] .

(٢) كُتب في حاشية (س) : «إياس بن عبدٍ هذا مزني ، يُعدُّ في أهل الحجاز ، لا يُحفظ له غير هذا الحديث ، روىٰ عنه أبو المنهال هذا ، وهو : عبد الرحمن بن مطعم ، وثَمَّ أبو المنهال آخر ، اسمه : سيار بن سلمة [سلامة] ، يروي عن أبي برزة الأسلمي» .

(٣) قال ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٨٨) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٥٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ₒ[٣٤٣٥][التحفة : دت ٢٣٠٩] .

(٤) بعده في (ح) ، ولحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، (ر) ، (س) وعليه : «لا و» : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) ، (س) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «قال : أخبرنا» ، وقد وُضِعت علامة التخريج في هذا الموضع ، ولعل الصواب أنها بعد قوله : «الرازي» .

(٧) قوله : «وقال إبراهيم : أخبرنا» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٣٧٢) : «المقصود أن إبراهيم بن موسىٰ ، والربيع بن نافع ، وعلي بن بحر ، كلهم يروون عن عيسىٰ بن يونس ، عن الأعمش ، لكن قال إبراهيم : أخبرنا عيسىٰ بن يونس ، وقال الربيع بن نافع وعلي بن بحر : حدثنا عيسىٰ بن يونس ؛ فالفرق بينه وبينهما بالإخبار والتحديث ، والله أعلم» .

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ(٢).

٥ [٣٤٣٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا(٤) عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْهِرِّ(٥).

٦٣- بَابٌ فِي أَثْمَانِ الْكِلَابِ(٦)

٥ [٣٤٣٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ(٧)، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ(٨).

---

(١) قوله: «بن عبد اللـه» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «خ خط».

(٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٧١): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى والربيع بن نافع وعلي بن بحر، قالوا ...» فذكره.

٥ [٣٤٣٦] [التحفة: د ت ق ٢٨٩٤].

(٣) في (ش)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «طـ ك»: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في بعض الطبعات: «الهرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «أخرج البخاري الحديث في «التاريخ»، وقال: عمر بن زيد فيه نظر». وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ١٥٧).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ»: «باب [في حاشية (ص): في] ثمن الكلب وحلوان الكاهن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٣٤٣٧] [التحفة: ع ١٠٠١٠].

(٧) الضبط المثبت بكسر الغين المعجمة، وتشديد الياء من (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (هـ).

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٧٧٣): ««البغي» بسكون الغين وتخفيف الياء: الزنا، وبتشديدها وكسر الغين: الزانية، وقد روي الحديث بهما، واحتج برواية التخفيف أبو حنيفة ومالك؛ فقالا: لا مهر إذا أكره حرة أو أمة على الزنا، ونحن نحتج برواية التشديد».

(٨) حلوان الكاهن: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته، والكاهن: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. (انظر: النهاية، مادة: حلن).

○[٣٤٣٨] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ؛ فَامْلأْ كَفَّهُ تُرَابًا[١].

○[٣٤٣٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَوْنُ ابْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ[٢].

○[٣٤٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي[٤] مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، أَنَّ[٥] عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ[٦]»[٧].

○[٣٤٣٨][التحفة: د ٦٣٣٢].

(١) كُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «التراب معناه الخيبة والحرمان». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٣١).

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٠٢): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٤٣٩][التحفة: د ١١٨١٢].

(٢) هذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وكُتب في حاشية (ص): «حديث أبي الوليد عند: «شـ» للؤلئي فقط، وهو محوق عليه عند: «ن»».

○[٣٤٤٠][التحفة: د س ١٤٢٦٠].

(٣) في (ص)، (ش): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٤) في (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ر) وعليه: «سـ»، (س) وعليه: «صح»، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه: «بـ»، حاشية (س) وعليه: «وبـ». وكُتب في حاشية (ص): «شـ بـ فقط: أنّ».

(٦) الضبط المثبت - بكسر الغين المعجمة وتشديد الياء - من: (م)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٠٢): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٦٤- بَابٌ فِي ثَمَنِ[(١)] الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ[(٢)]

○[٣٤٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا[(٣)] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ[(٤)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ»[(٥)] .

○[٣٤٤٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ» ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ثمن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ح) : «بابٌ» مضبوطة بالضم ، وكُتب فوق آخر الباء : «في» .

(٢) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ط) ، (ر) ، (س) : «والخنزير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

○[٣٤٤١][التحفة : د ١٣٧٩٢] .

(٣) في (ص) ، (ش) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» .

(٤) ضبط في (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بضم الموحدة التحتية ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» بفتحها ، وفي (ح) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٤٤) ، «الاستذكار» (٢٤/ ٣١٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٣٦٣) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨١٦) : «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره

○[٣٤٤٢][التحفة : ع ٢٤٩٤] .

شُحُومَ الْمَيْتَةِ؛ فَإِنَّهُ[١] يُطْلَى بِهَا[٢] السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ[٣] بِهَا[٤] الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ[٥] بِهَا[٦] النَّاسُ؟ فَقَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ[٧]، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»[٨].

○ [٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٩]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ... نَحْوَهُ، لَمْ[١٠] يَقُلْ: «هُوَ حَرَامٌ».

○ [٣٤٤٤] حدثنا مُسَدَّدٌ[١١]، أَنَّ بِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[١٢] حَدَّثَاهُمْ -

---

(١) في (ح): «فإنها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ص)، (ش): «وتدهن» بمثناة فوقية، والمثبت بالتحتية من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والحرف غير منقوط في كل من (ح)، (ض)، (س).

(٤) في (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) يستصبح: يشعلون بها سرجهم. (انظر: النهاية، مادة: صبح).

(٦) في (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «جَمَلُوه» وعليه: «خـف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «وشـ». إجمال الشحم: إذابته واستخراج دهنه. (انظر: النهاية، مادة: جمل).

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٤٣)، و«الاستذكار» (٢٤/ ٣١٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره مختصرًا.

○ [٣٤٤٣] [التحفة: ع ٢٤٩٤].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ر): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

○ [٣٤٤٤] [التحفة: د ٥٣٧٢].

(١١) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) بعده في (ح): «الطحان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْمَعْنَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ بَرَكَةَ[١] - قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢] : عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ[٣] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ ، قَالَ : فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : «**لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا ؛ إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا ، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، وَإِنَّ**[٤] **اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَىٰ قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ**» . وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥] : «**رَأَيْتُ**» ، وَقَالَ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ**»[٦] .

٥[٣٤٤٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو الْجَعْفَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بَيَانٍ التَّغْلِبِيِّ[٧] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[٨] ، عَنِ

---

(١) قوله : «عن بركة» ليس في (ص) ، (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) وعليه : «لا شـ ن» : «قال مسدد : قال في حديث خالد بن عبد اللَّه» . وفي (ح) : «قال مسدد في حديثه عن خالد بن عبد اللَّه» . وفي (ض) ، (ب) ، (ط) : «قال مسدد في حديثه خالد بن عبد اللَّه» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «قال مسدد في حديثه عن خالد الطحان» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) .

(٣) بعده في (ح) : «ثم اتفقوا» . وفي (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه : «ض» : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الطحان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «اليهود» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٤٠٢) ، «الاستذكار» (٢٦/ ٣١٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٤٤٥][التحفة : د ١١٥١٥] .

(٧) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» ، وبعده : «بفتح اللام» : «التغلَبي» ، وفي (ص) ، (ب) : «التغلِبي» بكسر اللام ، وفي (ط) بهما معًا .

(٨) قوله : «بن شعبة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ»(١).

○[٣٤٤٦] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا، وَقَالَ: «حُرِّمَتِ(٢) التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ»(٣).

○[٣٤٤٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ فِي الرِّبَا.

٦٥- بَابٌ فِي بَيْعِ(٤) الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

○[٣٤٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٥)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ(٦) حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»(٧).

---

(١) كُتب في حاشية (ص): «قوله: «فليشقص الخنازير» معناه: يذبحها بالمشقص، ويجعلها أشقاصًا وأعضاءً بعد ذبحها، ومعنى الكلام: توكيد التحريم، يعني: أن من استحل بيع الخمر كمن استحل أكل الخنازير»، وفي حاشية (س): «معناه: فليستحل أكلها». وينظر: «معالم السنن» (٣/ ١٣٤).

○[٣٤٤٦][التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦].

(٢) في (ص): «حَرُمَت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ح».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٤٤٧][التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ بيع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ح): «بابٌ» مضبوطة بالضم، وكُتب فوق آخر الباء: «في».

○[٣٤٤٨][التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٧].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «يبعه»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ס [٣٤٤٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي زَمَنِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبْعَثُ(٣) عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَىٰ مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ(٤) - يَعْنِي(٥) - جِزَافًا(٦).

ס [٣٤٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانُوا يَتَبَايَعُونَ(٧) الطَّعَامَ جِزَافًا(٨) بِأَعْلَى السُّوقِ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ(٩) حَتَّىٰ يَنْقُلُوهُ(١٠).

ס [٣٤٤٩] [التحفة: م د س ٨٣٧١].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «زمان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٣) في (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «فَيُبْعَث»، وفي (م)، (ض)، (ص): «فَيَبْعَث».

وفي «العون» (٩/ ٣٨٩): «فَيُبْعَث» بصيغة المجهول، هكذا مضبوط في بعض النسخ، وهو الظاهر، وقوله: «من يأمرنا» هو مفعول ما لم يسم فاعله، لكن قال الزرقاني في «شرح الموطأ»: «فَيَبْعَث»، أي: رسول اللَّه ﷺ، وقوله: «من يأمرنا» محله نصب مفعول: «يبعث»» انتهىٰ. وكذا قال الشيخ المحدث ولي اللَّه الدهلوي في «المصفىٰ» شرح «الموطأ».

(٤) في (ب)، (س)، (هـ): «يبيعه» بمثناة تحتية، والمثبت بالفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٥) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «ح ع شـ بـ»، لحق بحاشية (ط)، (ر)، (س) وعليه فيهما: «بـ»: «نشتريه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٦) ضبط في (م)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ) بكسر الجيم، وفي (ح) بالفتح والضم والكسر، وعليه: «معًا».
الجزاف: المجهول القَدْر، مَكِيلًا كان أو موزونًا. (انظر: النهاية، مادة: جزف). وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ١٦٨): «بكسر الجيم وضمها وفتحها، ثلاث لغات، الكسر أفصح وأشهر».

ס [٣٤٥٠] [التحفة: خ د س ٨١٥٤].

(٧) في (س)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «يبتاعون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «شـ ب»، (س) وعليه: «بـ و».

(٨) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ض).

(٩) في (ص): «يبيعونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ض خط».

(١٠) في (ص): «ينقلونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، =

○ [٣٤٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا[١] عَمْرٌو، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ[٢] الْمَدِينِيِّ[٣]، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ[٤] طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ[٥].

○ [٣٤٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ[٦] حَتَّىٰ يَكْتَالَهُ»، زَادَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ قَالَ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ[٧] بِالذَّهَبِ[٨] وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ[٩]؟.

= (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ض خط». والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٩٧): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٣٤٥١] [التحفة: د س ٧٣٧٥].

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (س) وضبب عليه، (ص) بين الأسطر، وعليه: «شـ»: «عبد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ وصح».

(٣) في (ر)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن»، نسخة بحاشية (ض): «المدني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ) وصحح عليه. وكُتب في حاشية (ص) وعليه: «شـ حاشية»: «المدني من كان بالمدينة ولم ينتقل، والمديني من انتقل منها».

(٤) في (س): «أحدنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٢٨): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٥٢] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «يبعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه.

(٧) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن صح»: «يبتاعون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٨) في (ل): «الذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ب): «مُرَجًّا» بجيم مشددة مفتوحة، ووضع بجوارها فتحتان. وفي (ل): «مَرَجًّأ». وفي (ش)، =

٥[٣٤٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(١)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح(٢) وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - وَهَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ(٣) حَتَّى يَقْبِضَهُ**». قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(٤): «**يَسْتَوْفِيَهُ**»(٥) زَادَ مُسَدَّدٌ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ(٦) كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ.

٥[٣٤٥٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا(٧) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

= (هـ): «مُرجَا». وفي (ض)، (ط): «مُرْجًا». وفي (م)، (ح)، (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (س) وصحح عليه: «مُرجأ».

وكُتب في حاشية (ص): «المرجأ: المؤجل» وبنحوه في حاشية كل من (ر)، (س).

وقال القاضي: «بهمزة وبغير همزة، وقرئ بهما جميعا» «إكمال المعلم» (٥/ ٨١)، وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٣٧)، «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ١٦٩). والحديث أخرجه الخطابي في «الغريب» (٢/ ٤٥٥): أخبرنا ابن داسه، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع ... فذكره.

٥[٣٤٥٣][التحفة: ع ٥٧٣٦].

(١) قوله: «بن حرب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٣) في (ص)، (ش)، (ب): «يبيعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٤) قوله: «بن حرب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ص) وعليه: «خ لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «حتى يستوفيه». والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): «عليه نسخة لا غير: «حتى يستوفيه»».

(٦) بعده في بعض الطبعات: «أنَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٣٤٥٤][التحفة: خ م د س ٦٩٣٣].

(٧) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوُا الطَّعَامَ جِزَافًا[١]؛ أَنْ يَبِيعُوهُ[٢] حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ[٣] إِلَىٰ رَحْلِهِ[٤].

○ [٣٤٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ[٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ[٦] لَقِيَنِي رَجُلٌ، فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ يَدِهِ[٧]، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي؛ فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَا تَبِعْهُ[٨] حَيْثُ ابْتَعْتَهُ حَتَّىٰ تَحُوزَهُ[٩] إِلَىٰ رَحْلِكَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ح)، (ض)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «بـ»: «أن يبيعه». وفي (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه: «شـ ن»، (ط): «ألَّا يبيعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) الضبط بكسر اللام المشددة من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٣٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أنبأنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٥٥] [التحفة: د ٣٧٢٤].

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «جبير» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «ن ح»: «استوفيته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في بعض الطبعات: «لنفسي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

استوجبت: صار في ملكي بعقد التبايع. (انظر: عون المعبود) (٩/ ٣٩٤).

(٧) أضرب على يده: أعقد معه البيع، لأن من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٨) في (ص)، (ش): «تبيعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن خط ح».

(٩) ضبط في (ب): «تحوّزه».

أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ[(١)] حَيْثُ تُبْتَاعُ ؛ حَتَّى يَحُوزَهَا[(٢)] التُّجَّارُ إِلَى رِحَالِهِمْ[(٣)] .

٦٦- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٤)] يَقُولُ عِنْدَ[(٥)] الْبَيْعِ: لَا خِلَابَةَ[(٦)]

٥[٣٤٥٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٧)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا[(٨)] ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ[(٩)] ، فَقَالَ[(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَايَعْتَ[(١١)] فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ» ، فَكَانَ[(١٢)] الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ[(١٣)] يَقُولُ : لَا خِلَابَةَ[(١٤)] .

---

(١) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه «ض» : «السلعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ل) : «تحوزها» بمثناة فوقية . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بمثناة تحتية . وفي (ض) بهما معًا . والحرف غير منقوط في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ط) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٤٢) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الرجل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وفي كل من (ح) ، (ط) : «بابُ» مضبوطة بالضم ، وكُتب فوق آخر الباء : «في» .

(٥) في بعض الطبعات : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) الخلابة : الخداع . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .

٥[٣٤٥٦][التحفة : خ د س ٧٢٢٩] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «هو : حبّان بن مُنقذ» .

(٩) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «البيوع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز غير واضح .

(١٠) بعده في بعض الطبعات : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) : «بعت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) : «باع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢١٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرُزِّيُّ[(١)] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو[(٢)] ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ[(٣)] - الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[(٤)]، أَخْبَرَنَا[(٥)] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ[(٧)]، فَأَتَىٰ أَهْلُهُ نَبِيَّ اللَّهِ[(٨)] ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْجُرْ[(٩)] عَلَىٰ

○ [٣٤٥٧] [التحفة: د ت س ق ١١٧٥].

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه «عـ سه خط خ»، (س) وعليه «عـ»: «الأزدي». وفي (ص): «الأَرُزِيّ». وفي (م)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن طـ كـ»: «الأَرُزِّيّ». وفي (ح)، (ل): «الأُرُزِّيّ». وفي (ش) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ): «الأرُزِّيّ». وفي (ب)، (ط): «الأرزي» دون ضبط.

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٥٠): «بفتح الهمزة، وضم الراء، وكسر الزاي التي بعدها ياء».

وفي «الأنساب» (١/ ١٦٥): «بفتح الألف، وبضم الراء، وكسر الزاي وتشديدها... وبعضهم يقول: الرُّزِّيّ، بحذف الهمزة». وانظر: «اللباب» (١/ ٤٢)، و«لب اللباب» (ص١٠). وقال الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٩٤): ««الأُرُزِّي» بهمزة مضمومة، وراء مهملة مضمومة، وبعدها زاي مشددة، هو: محمد بن عبد اللَّه الأُرُزِّي، وبعضهم يقول: الرُّزِّيّ، بحذف الهمزة؛ لأنه يُقال: أُرُزّ، ورُزّ». وانظر: «تسمية شيوخ أبي داود» (رقم ١٤٨). وكذا قيده القاضي في «المشارق» (١/ ٧٠)، وقال أيضًا (١/ ٣٠٨): ««الرُّزِّي» بضم الراء، وتشديد الزاي بعدها، ويقال فيه أيضًا: «الأُرزي» بضم الهمزة».

وقال ابن ناصر في «التوضيح» (١/ ١٨٨): «بفتح أوله، ويُقال بضمه أيضًا، وبضم الراء وكسر الزاي المشددة، ويقال أيضًا: بضم أوله، وسكون الراء، وكسر الزاي مخففة... ويُقال: الرُّزِّي».

(٢) في (ص) وعليه «ض»: «وأبو» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ش): «الكلبي أبو ثور». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «حدثنا عبد الوهاب - قال محمد: عبد الوهاب بن عطاء» بدله في (هـ): «حدثنا عبد الوهاب بن عطاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «صح»، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ط): «ضُعف» بضم الضاد المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وهما لغتان مشهورتان. «طرح التثريب» (٨/ ٧٧).

(٨) في (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) كُتب في حاشية (ص): «في ع: «احجز»».

فُلَانٍ ؛ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ [١] ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ [٢] ﷺ : «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ الْبَيْعَ ، فَقُلْ : هَاءَ وَهَاءَ [٣] ، وَلَا خِلَابَةَ» . قَالَ أَبُو ثَوْرٍ : عَنْ سَعِيدٍ [٤] .

٦٧- بَابٌ فِي الْعُرْبَانِ [٥]

ه [٣٤٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ [٦] ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ .

قَالَ مَالِكٌ : وَذَلِكَ فِيمَا نُرَىٰ [٧] - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ أَوْ يَتَكَارَىٰ

---

(١) ضبط في (ص) بضم الضاد المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ض) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) ، (ط) : «النبي» . وفي (ل) وضرب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) : «ها وها» بالقصر . والمثبت بالمد من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

قال الخطابي : «أصحاب الحديث يقولون : «ها وها» مقصورين ، والصواب مدهما ، ونصب الألف منهما» . «معالم السنن» (٣/ ٦٧) . وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٧٨) : «قوله : «إلا هاء وهاء» بالمد فيهما وفتح الهمزة ، وقيل : بالكسر ، وقيل : بالسكون ، وحكي القصر بغير همز ، وخطأها الخطابي ، ورد عليه النووي ، وقال : «هي صحيحة ، لكن قليلة»» . اهـ .

(٤) قال صاحب «العون» (٩/ ٣٩٨) : «أي مكان قوله : «أخبرنا سعيد»» .

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢١٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : ««العُربان» بالضم في الموضعين» .

ه [٣٤٥٨] [التحفة : دق ٨٨٢٠] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «نرىٰ» بالموحدة الفوقية ، وفي (ص) بالموحدة الفوقية والمثناة التحتية ، وعليه : «معًا» ، والحرف غير منقوط في (س) .

والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

الدَّابَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أُعْطِيكَ [١] دِينَارًا عَلَىٰ أَنِّي [٢] إِنْ تَرَكْتُ السِّلْعَةَ أَوِ الْكِرَىٰ [٣] فَمَا أَعْطَيْتُكَ [٤] لَكَ [٥] .

٦٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ [٦] يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ

٥ [٣٤٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ [٧] ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ [٨] ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ [٩] مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي ، أَفَأَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ فَقَالَ : «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ» [١٠] .

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «أعطيتك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط» .

(٢) قوله : «أني» ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «الكراء» بالمد ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه : «ض خط» : «أعطيك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «فلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وفي (ح) : «باب» وكُتب فوق آخر الباء بخط دقيق : «في» .

٥ [٣٤٥٩] [التحفة : د ت س ق ٣٤٣٦] .

(٧) في (ص) : «بشير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «صح» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (م) ، (هـ) : «ماهَكٍ» بفتح الهاء وتنوين الكاف بكسرتين ، وفي (ص) بفتح الهاء وفتح الكاف وتنوينها بكسرتين معًا ، وفي (ب) بفتح الهاء وكسرها معًا وفتح الكاف ، وفي (ض) ، (ل) ، (ط) بفتح الهاء ، وفي (ش) ، (ر) ، (س) بتنوين الكاف بكسرتين .

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٤٣) : «بفتح الهاء ، وحُكي كسرها ، وهو غير منصرف عند الأكثرين للعلمية والعجمة» . وينظر : «عمدة القاري» (٢/ ٨) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ١٥٥) .

(٩) في (ر) : «يريد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية كل من (ص) ، (هـ) : «يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام ، بينهما عبد اللَّه بن عصمة» .

٥[٣٤٦٠] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2]، حَتَّىٰ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحُ[3] مَا لَمْ تَضْمَنْ[4]، وَلَا بَيْعَ[5] مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[6].

٦٩- بَابٌ فِي شَرْطٍ[7] فِي بَيْعٍ[8]

٥[٣٤٦١] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[9]: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا[10]

٥[٣٤٦٠][التحفة: دت س ق ٨٦٦٤، دت س (ق) ٨٩٢٥].

(١) ضبب عليه في (ش)، وصحح عليه في (ط)، (ر).

(٢) قوله: «عن أبيه» الثانية ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ر)، وصحح عليه في جميعها، (ش) وضبب عليه، (ط)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): ««أبيه» الثاني ليس عند: «شـ» إلَّا للؤلئي فقط».

(٣) في (ض)، (ش): «ربحُ»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٤) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ب»، (ط): «يُضمن» بالمثناة التحتية، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط).

(٥) في (م)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ض»: «تبع»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ط).

وضُبط المثبت في (ض)، (ش) بضم العين، وفي (ب) بفتحها.

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٣٣)، «الاستذكار» (١٩/ ٧٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «باب شرط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلى «في»: «لا سه»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ح): «باب»، وكُتب فوق آخر الباء بخط دقيق: «في».

(٨) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سه»: «وبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٤٦١][التحفة: خ م دت س ٢٣٤١].

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (هـ)، وعليه في (ص): «لا ن»، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا (ن)»، (ل)، (ش)، (ب)، لحق في (ط) بين الأسطر غير مصحح عليه.

(١٠) في (ح): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

عَامِرٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بِعْتُهُ - يَعْنِي: بَعِيرَهُ[١] - مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاشْتَرَطْتُ حُمْلَانَهُ إِلَىٰ أَهْلِي[٢]. قَالَ فِي آخِرِهِ: «تُرَانِي[٣] إِنَّمَا[٤] مَاكَسْتُكَ[٥] لِأَذْهَبَ بِجَمَلِكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ فَهُمَا لَكَ»[٦].

٧٠- بَابٌ فِي عُهْدَةِ[٧] الرَّقِيقِ

○ [٣٤٦٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٨]، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ»[٩].

○ [٣٤٦٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: إِنْ وَجَدَ دَاءً فِي الثَّلَاثِ لَيَالٍ[١٠] رَدَّ[١١] بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَ دَاءً بَعْدَ الثَّلَاثِ[١٢] كُلِّفَ الْبَيِّنَةَ، أَنَّهُ[١٣] اشْتَرَاهُ وَبِهِ هَذَا الدَّاءُ.

---

(١) في حاشية (ر): «بعيرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (هـ): «أهله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ح)، (ب): «أتراني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (م): «أنما»، وفي (ض)، (ص)، (ش): «إنما».

(٥) المماكسة: مفاعلة من المكس، وهو استنقاص الثمن. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (١/ ١٦٦).

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٤٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «باب عهدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٦٢] [التحفة: د ق ٩٩١٧].

(٨) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٧٣): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

○ [٣٤٦٣] [التحفة: د ق ٩٩١٧].

(١٠) في (ص)، (ش): «ليالي». وفي بعض الطبعات: «الليالي». وفي «العون»: ««الثلاث ليالي». وفي بعض النسخ: «الثلاث الليالي». وهو الظاهر. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ض): «رُدَّ». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) في (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٣) في (م)، (ط): «إنه». والمثبت بفتح الهمزة من (ض)، (ب)، (ر).

قال أبو داود : هَذَا[(١)] كَلَامُ قَتَادَةَ[(٢)] .

٧١- بَابٌ فِيمَنِ اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَعْمَلَهُ ثُمَّ رَأَى عَيْبًا[(٣)]

○ [٣٤٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[(٤)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ[(٥)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**»[(٦)] .

○ [٣٤٦٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَخْلَدٍ[(٧)] الْغِفَارِيِّ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أُنَاسٍ شَرِكَةٌ فِي

---

(١) في (ط) : «وهذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .
وكُتب في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية : «أي : التفسير» .

(٢) قوله : «قال أبو داود : هذا كلام قتادة» ليس في (هـ) . وفي (ص) ، (ر) وعليه «بـ» : «قال أبو داود : هذا التفسير من كلام قتادة» . وعلى قوله : «من كلام» في (ص) : «بـ» . والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وكتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند : «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي» . وكُتب في حاشية (ر) : «لابن الأعرابي في نسختين ، ولأبي عيسى» .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «فاستعمله ثم وجد به عيبًا» . وفي (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «فاستعمله ثم رأى فيه عيبًا» . وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «واستعمله ثم رأى عيبًا» . وفي (ر) : «فاستغله ثم رأى فيه عيبًا» . قال صاحب «العون» : «في نسخة الخطابي : «فاستغله» مكان : «فاستعمله»» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٤٦٤] [التحفة : دت س ق ١٦٧٥٥] .

(٤) في (ر) : «بن يوسف» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٣٧٦) .

(٥) كتب عليه في (ص) : «خف» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٢١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٣) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○ [٣٤٦٥] [التحفة : دت س ق ١٦٧٥٥] .

(٧) بعده في (ص) وعليه «شـ خف» ، (ر) ، (هـ) : «بن خفاف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

عَبْدٍ فَاقْتَوَيْتُهُ(١) ، وَبَعْضُنَا غَائِبٌ ، فَأَغَلَّ عَلَيَّ غَلَّةً ، فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيبِهِ إِلَىٰ بَعْضِ الْقُضَاةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَرُدَّ الْغَلَّةَ ، فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَتَاهُ عُرْوَةُ ، فَحَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ قَالَ : «**الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**» .

٥[٣٤٦٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا(٥) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ غُلَامًا(٦) ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا ، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ(٧) ﷺ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدِ اسْتَغَلَّ(٨) غُلَامِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**» .

---

(١) كتب في حاشية (ص) : «قوله : «فاقتويته» معناه : استخدمته ، من القتو ، وهي : الخدمة ، والمقتوىٰ : الخادم ، قال عمرو بن كلثوم : متىٰ كنا لأمك مقتوينا» .
وفي حاشية (ح) : ««اقتواه» : استخدمه ، شاذ ؛ لأن افتعل لازم البتة . قاموس» .
(٢) في حاشية (ح) وصحح عليه : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «سـ» ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
٥[٣٤٦٦] [التحفة : د (ت) ق ١٧٢٤٣] .
(٣) في (ص) وعليه «ح» : «بن مرزوق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، حاشية (ص) وعليه «صحَّ أصل» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) .
وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «يعني : الطاطري» ، وبعده في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «الدمشقي» .
(٤) ضبط في (ر) بكسر الزاي . وفي (ض) ، (ص) ، (ل) بفتحها . وقيد في (ط) ، حاشية (ص) وعليه «شـ معًا» بالفتح والكسر .
وكُتب في حاشية (ض) : ««حاشية» : مسلم بن خالد منكر الحديث ، قاله البخاري» .
(٥) في (ح) وعليه «سـ» : «عن» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٦) بعده في (ب) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٧) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٨) في (ح) وعليه «سـ» ، (ل) : «استعمل» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال أبو داود : هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِذَاكَ[(١)] .

٧٢- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَالْبَيْعُ[(٢)] قَائِمٌ[(٣)]

○ [٣٤٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا[(٤)] عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٦)] بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) ، وفي (ح) وعليه «عب» : «هذا إسناد ضعيف ، وليس بالقوي ، وهو أجود من الأول ، والعمل على حديث مسلم» . وفي (ل) : «هذا إسناد ليس [وفي نسخة : وليس] بذلك» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) وعليه «لا إلى» ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود هذا عند : "شـ" للؤلئي فقط ، وهو محوق عليه عند : "ن"» .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٤) : حدثنا أبو داود السجزي . . . فذكره .

تنبيه : قال البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١٢٣) : «روى أبو داود ، عن قتيبة ، قال : هو في كتابي بخطي : عن جرير - يعني : ابن عبد الحميد - عن هشام بن عروة» .

وقد قال أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٣) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : سمعت قتيبة بن سعيد ، قال : هو في كتابي بخطي : عن جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : "الخراج بالضمان"» .

قال أبو عوانة : «اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث ، وروي عن ثلاثة : عن هشام بن عروة ؛ رواه جرير ومسلم بن خالد ، ولعله عمر بن علي ، فأما مسلم فليس بالثبت كما ينبغي ، وأما عمر بن علي فإنه كان يدلس ، ولعله أخذه عن مسلم بن خالد ، وأما جرير ، فإن هذا الحديث ليس بمشهور عنه ، ولا نعلم كتبناه من غير حديث قتيبة بن سعيد» .

قلنا : ولعل هذا سبب عدم ذكر أبي داود لهذا السند في «السنن» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «بـ ح» : «والمبيع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (هـ) : «بعينه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٤٦٧] [التحفة : د س ٩٥٤٦] .

(٤) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي عُميس : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، وهو ثقة جليل» .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «بن محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اشْتَرَىٰ الْأَشْعَثُ[(١)] رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلَافٍ[(٢)]، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاخْتَرْ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ[(٣)] الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ؛ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ**»[(٤)].

٥[٣٤٦٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَقِيقًا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَالْكَلَامُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ[(٥)].

---

(١) بعده في (ح): «بن قيس». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «ألف». ورسمت في (ض): «الف» ووُضع على اللام علامة المد. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «شـ ن»، (هـ): «يتتاركا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

وكُتب في حاشية (ح): «معناه: أو يتفاسخا العقد. ط». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٥٠).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩١): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٢٢) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي: «حدثنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٤٦٨][التحفة: د ق ٩٣٥٨].

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٣٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث ابن أبي شيبة وغيره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩١): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٢٢) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي، عن أبي بكر بن داسه، عن أبي داود... فذكره.

٧٣- بَابٌ[(١)] فِي الشُّفْعَةِ

○ [٣٤٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[(٢)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ : رَبْعَةٍ[(٣)] أَوْ حَائِطٍ[(٤)] ، لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّىٰ يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ»[(٥)] .

○ [٣٤٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا[(٦)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا[(٨)] لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ[(٩)] .

○ [٣٤٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ[(١٠)] بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «باب» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

○ [٣٤٦٩] [التحفة : م د س ٢٨٠٦] .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) كُتب في حاشية (ص) : «يُقال : ربعة وربعٌ ، وكذلك منزلةٌ ومنزل ودارة ودار ، وهو المنزل الذي يرتبع فيه الإنسان» .

(٤) كُتب في حاشية (ح) : «هو البستان . ط» .

الحائط : البستان ، وجمعه : حوائط . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٠٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٧٠] [التحفة : خ د ت ق ٣١٥٣] .

(٦) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٨) في (ش) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ط) : «مالٍ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) . وفي «العون» : «مالٍ» . وفي بعض النسخ : «ما» ، بلفظ : «ما» الموصولة مكان لفظ : «مال» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٠٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٧١] [التحفة : د ١٣٢٠١ ، د ١٥٢١٣] .

(١٠) في (ش) : «حسين» وهو تصحيف . وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «الحسن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٧) .

ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(١)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - أَوْ: عَنْ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَوْ: عَنْهُمَا جَمِيعًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُسِمَتِ[(٣)] الْأَرْضُ وَحُدَّتْ فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا»[(٤)].

○ [٣٤٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعَ[(٥)] عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، سَمِعَ أَبَا رَافِعٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ[(٧)]».

○ [٣٤٧٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ أَوِ الْأَرْضِ[(٨)]».

---

(١) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «الزهري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٢) ضبب عليه في (ش).

(٣) في (ص): «اقْتُسِمَت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خف خط». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٤) قال صاحب «العون» (٩/ ٤٢٧): «هذا الحديث قد وُجِد في جميع النسخ الحاضرة، وكذا في «معالم السنن» للخطابي، وكذا في «الأطراف» للحافظ المزي، وكذا في «المنتقى» من رواية أبي داود، ولكن ما وجدناه في نسخة المنذري، فلعله من سهو الناسخ أو من المنذري، والله أعلم».

قلنا: وهو مثبت في النسخة (م) المقروءة على الحافظ المنذري رَحِمَهُ اللَّهُ.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٤٧): «عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود...» فذكره. وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣٦): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

○ [٣٤٧٢] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٢٧].

(٥) قبله في (ل) بين الأسطر في المواضع الثلاث بخط ولون مخالف ودون رمز أو تصحيح: «أنه».

(٦) في (ح): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ص): «السقب بالسين والصاد، ومعناه: القرب».

والضبط بفتح القاف من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٣٨): «يجوز فتح القاف وإسكانها».

○ [٣٤٧٣] [التحفة: د ت س ٤٥٨٨].

(٨) في (ل)، حاشية (ص) وعليه: «ن معًا»: «والأرض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

٥[٣٤٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ، يُنْتَظَرُ[١] بِهَا وَإِنْ[٢] كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا[٣]»[٤].

٧٤- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[٥] يُفْلِسُ فَيَجِدُ الرَّجُلُ[٦] مَتَاعَهُ[٧] بِعَيْنِهِ[٨]

٥[٣٤٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٩]، عَنْ مَالِكٍ. ح[١٠] وحدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ الْمَعْنَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

٥[٣٤٧٤][التحفة: دت س ق ٢٤٣٤].

(١) في (ص): «ينظر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
والضبط المثبت على البناء للمفعول من (م)، (ض)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، إلا أنَّ حرف الظاء المعجمة ضبط في (ش) بالفتح والكسر معًا.

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «واحدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٤٧): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٥) في (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «رجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (هـ): «ماله»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) بخط حديث ودون علامة إلحاق أو رمز أو تصحيح: «عنده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٤٧٥][التحفة: ع ١٤٨٦١، د ١٩٥٦٥].

(٩) في (ر) وكُتب فوقه: «عبد اللَّه»، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَدْرَكَ الرَّجُلُ(١) مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ»(٢) .

٥ [٣٤٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعًا ، فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ ، وَلَمْ يَقْبِضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا ، فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ إِسْوَةُ(٤) الْغُرَمَاءِ»(٥) .

٥ [٣٤٧٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي(٦) : ابْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ(٧) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَى(٨) حَدِيثِ مَالِكٍ ، زَادَ : «وَإِنْ كَانَ قَدْ(٩)

---

(١) قوله : «الرَّجُلُ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) وعلى أوله : «عـ لا» وعلى آخره : «إلى» : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «أيما رجل أفلس فأدرك متاعه بعينه فهو أحق به من غيره»» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥ [٣٤٧٦] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، د ١٩٥٦٥] .

(٣) ضبب بعده في (م) ، (ض) .

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (م) ، (ض) ، (ش) . قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦١٦ ، ٨/ ١٢٠) : ««إسوة» بكسر الهمزة ، ويجوز ضمها» . انظر : «عمدة القاري» (٤/ ١٣١ ، ١٨/ ٥٣) ، «عون المعبود» (٩/ ٤٣٣) .

(٥) هذا الحديث جاء في (ح) بعد حديث سليمان بن داود ، والترتيب المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وأُلحق حديث سليمان في حاشية (ط) قبل هذا الحديث ، وكُرِّر بعده في المتن ، وكُتب عليه : «معاد» .

٥ [٣٤٧٧] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، د ١٩٥٦٥] .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبب عليه في كل من (ض) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «بمعنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قوله : «كان قد» ليس في بعض الطبعات ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قَضَىٰ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ إِسْوَةُ[(١)] الْغُرَمَاءِ فِيهَا»[(٢)].

٥ [٣٤٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، يَعْنِي[(٤)]: الْخَبَائِرِيَّ، حَدَّثَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ[(٦)]، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[(٧)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)] ... نَحْوَهُ[(١٠)]،

---

(١) ضبط في (م)، (ب) بضم الهمزة، والضبط المثبت بكسر الهمزة من (م)، (ض)، (ط).

(٢) قوله: «فيها» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

وبعده في (ح)، (ص) وعليه: «شـ (ن)»، (ر)، (هـ): «قال أبو بكر: وقضىٰ رسول اللَّه ﷺ أنه من توفي وعنده سلعة رجل بعينها، لم يقض من ثمنها شيئًا؛ فصاحب السلعة إسوة الغرماء فيها».

وبعده في (ص)، وعليه: «لا شـ»، (ش): «*قال أبو داود*: حديث مالك أصح». وكُتب في حاشية (ص): «المنفي عند «شـ» محوق عليه عند «ن»». وكلام أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، وموضعه بعد حديث محمد بن عوف في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وقد جاء هذا الحديث في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ) بعد حديث محمد بن عوف، والترتيب المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٣٤٧٨] [التحفة: ع ١٤٨٦١، د ١٩٥٦٥].

(٣) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (هـ): «الطائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وكُتب في حاشية (هـ): «الخبائر قبيلة».

(٥) في (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح). وقوله: «يعني: ابن عياش» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ (ن) خط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ص) وعليه: «شـ (ن)»، (ب)، (ر)، (هـ): «*قال أبو داود*: «[في (هـ): الزبيدي] [في (ب): و] هو محمد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٨) بعده في (ح): «ابن الحارث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ح): «نحو حديث مالك». وفي حاشية (ص) وعليه: «ض»: «مثله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قَالَ : «فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ[(١)] مِنْ ثَمَنِهَا[(٢)] شَيْئًا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ إِسْوَةُ[(٣)] الْغُرَمَاءِ ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ ، اقْتُضِيَ[(٤)] مِنْهُ شَيْءٌ[(٥)] ، أَوْ لَمْ يُقْتَضْ[(٦)] فَهُوَ إِسْوَةُ[(٧)] الْغُرَمَاءِ»[(٨)] .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَصَحُّ[(٩)] .

ه[٣٤٧٩] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(١٠)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ[(١١)] قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا[(١٢)] أَفْلَسَ ، فَقَالَ : لَأَقْضِيَنَّ فِيكُمْ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَفْلَسَ أَوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»[(١٣)] .

---

(١) في (ح) : «قضى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «ثمنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ح» .

(٣) ضبط في (ب) بضم الهمزة ، والضبط المثبت بكسرها من (ض) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «اقتضى» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «شيئًا» . والكلمة مشكلة في (ط) ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٦) في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «يَقْتَضِ» . وفي (ل) : «يُقْتَضَى» ، والمثبت من (م) .

(٧) الضبط بكسر الهمزة من (ض) ، (ش) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) قال المزي في «تحفة الأشراف» : «يعني : حديث مالك عن الزهري أصح من حديث الزبيدي ، عن الزهري» .

ه[٣٤٧٩][التحفة : د ق ١٤٢٦٩] .

(١٠) بعده في (ص) وعليه : «ن» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «صح» : «[لا (هـ) : هو] الطيالسي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» .

(١١) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «خَلَدَة» بفتح اللام ، والضبط بسكونها من (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) .

(١٢) بعده في (ح) : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) بعده في (ص) ، (ر) وعليه فيهما : «عـ» : «*قال أبو داود* : [في (ر) : و] من يأخذ بهذا؟! أبو المعتمر من هو؟ أي : لا يعرفه» . وكُتب بعده في حاشية (ر) : «صحّ لأبي عيسى» .

٧٥- بَابٌ فِيمَنْ أَحْيَا حَسِيرًا [١]

○[٣٤٨٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح [٢] ، وحدثنا مُوسَىٰ [٣] ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ [٤] . قَالَ [٥] : عَنْ أَبَانٍ ، أَنَّ عَامِرًا [٦] الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ [٧] ، أَنَّ [٨] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا [٩] فَسَيَّبُوهَا [١٠] فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ**» ، قَالَ [١١] فِي حَدِيثِ أَبَانٍ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : عَمَّنْ؟ قَالَ : عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

قال أبو داود : وَهَذَا [١٢] حَدِيثُ حَمَّادٍ ، وَهُوَ أَبْيَنُ وَأَتَمُّ [١٣] .

= وقال صاحب «العون» : «لم تُوجد هذه العبارة في أكثر النسخ» .

وقد جاء هذا الحديث في (ب) قبل حديث محمد بن عوف ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ١٧٦) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(١) الحسير : الدابة العاجزة عن المشي ، والمراد من إحيائها : سقْيها وعلفها وخدمتها . (انظر : عون المعبود) (٩/ ٤٣٧) .

○[٣٤٨٠][التحفة : د ١٥٦٠١ ، د ١٨٨٦٣] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٣) قوله : «حدثنا موسىٰ» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) عليه في (ص) : «وشـ» .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ش) ، (ط) : «عامرَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وكُتب عليه : «بغير ألف في خط» ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٧) ضبب عليه في (ض) .

(٨) ضبب عليه في (ط) .

(٩) ضبطت في (م) بضم اللام ، وفي كل من (ش) ، (ب) بكسرها .

(١٠) التسييب : إرسال الدواب تذهب وتجيء كيف شاءت . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

(١١) بعده في (ح) : «أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ر) ، (هـ) : «لفظ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٩٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . =

○[٣٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ[(١)]، عَنْ[(٢)] خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلَكٍ[(٣)] فَأَحْيَاهَا رَجُلٌ، فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا»[(٤)].

٧٦- بَابٌ فِي الرَّهْنِ

○[٣٤٨٢] حدثنا هَنَّادٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا[(٥)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَالظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَحْلُبُ[(٦)] النَّفَقَةُ»[(٧)].

= وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٠٥٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٤٤): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٤٨١][التحفة: د ١٥٦٠١].

(١) قوله: «يعني: ابن زيد» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ): «بن» وهو تصحيف ظاهر.

(٣) في (ح): «بمهلكة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وضبطت في (ب): «بِمُهْلَك» بضم الميم وفتح اللام، وفي (ل): «بِمَهْلِك» بفتح الميم وكسر اللام، وفي (ص): «بِمَهْلَك» بفتح الميم واللام، وفي (م): «بِمَهْلك»، وفي (ر) بفتح الميم وفتح اللام وكسرها معًا، وفي (ض) بفتح اللام وكسرها معًا.

وكُتب في حاشية (ش): ««المهلك» بفتح الميم واللام: الهلاك، وبالكسر: موضعه، وبضم الميم وفتح اللام هو المصدر، وهو الوقت القضا».

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٩٨): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٤٨٢][التحفة: خ د ت ق ١٣٥٤٠].

(٥) في (ش)، (ر)، (هـ): «زكرياء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب).

(٦) في (ص)، (ش): «يحلب ويركب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ (ن)».

وضبط «يحلب» في (ب) بكسر اللام، وفي (م)، (ش)، (ط)، (ر) بضمها.

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٧٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

قال أبو داود : وَهُوَ[(١)] عِنْدَنَا[(٢)] صَحِيحٌ[(٣)] .

= وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «هو» . وفي حاشية (ر) وعليه : «ذ» : «وهذا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) .

(٢) في حاشية (ر) وعليه : «ذ» : «عندي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه رمز اللؤلئي .

وكتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود للؤلئي فقط» .

وبعده في (ص) وعليه : «شـ (ن)» ، (ر) وعليه : «لا ذ» وبعده : «صح» ، (هـ) :

«حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، أن عمر بن الخطاب قال : قال النبي ﷺ : «إن من عباد اللّه لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من اللّه» ، قالوا : يا رسول اللّه ، تخبرنا من هم؟ قال : «هم قوم تحابوا بروح اللّه على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها ، فواللّه إن وجوههم لنور ، وإنهم لعلى نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس» ، وقرأ هذه الآية : ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس : ٦٢]» .

وكتب في حاشية (ص) : «حديث زهير هذا قال «شـ» : أدخله الناسخ في الأصل - يعني : في هذا الموضع - قال : والأليق به غير هذا الموضع ، وهو عند «ن» في هذا الموضع أيضا ، وذكر الخطابي في شرحه أن «الروح» المذكور فيه بضم الراء ، وليس هذا موضع هذا الحديث للخطيب . قال الخطابي : «والروح : فسروه بالقرآن»» .

وكتب في حاشية (هـ) : «قال أبو علي : هذا الحديث إنما كان طرة ، وأدخله الناسخ» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٠٦٦١) : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في رواية أبي بكر بن داسه» .

والحديث أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٠٨٦) : «أنبأ محمد بن أحمد بن علي السمسار ، أنبأ إبراهيم بن عبد اللّه بن خرشيذ قوله ، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن قدامة في «المتحابين في اللّه» (٤٨) : «قرأت على الشيخ أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد اللّه ، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير ، أخبرنا جرير . . .» فذكره .

ملاحظة : ضبط قوله : «بروح» في (ر) ، حاشية (ص) وعليه : «ع» بضم الراء المهملة ، وفي (ص) بالفتح والضم ، وكتب عليه : «معا» .

٧٧- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[١] يَأْكُلُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

○ [٣٤٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ ﵂ فَقَالَتْ[٢]: فِي حَجْرِي[٣] يَتِيمٌ أَفَآكُلُ[٤] مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ[٥]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ[٦] مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ[٧] مِنْ كَسْبِهِ**».

○ [٣٤٨٤] **حدثنا** عُبَيْدُ[٨] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ[٩] قَالَ: «**وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ؛ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ**»[١٠].

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٨٣] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٩٢].

(٢) قوله: «فقالت» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ص) بين الأسطر وعليه: «خط خ».

(٣) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (هـ)، وهما وجهان. انظر: «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش): «فآكل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٥) بعده في (ط) وضبب عليه: «عائشة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر) وعليه: «ب»: «إنَّ أطيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بضم الدال المهملة، وفي (ض) بالضم والفتح معًا.

○ [٣٤٨٤] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٩٢].

(٨) في (ش): «عبد» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «أنه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «لا شـ»: «*قال أبو داود*: «حماد بن أبي سليمان زاد فيه: «إذا احتجتم»، وهو منكر»، وكُتب في حاشية (ص): «وهو محوق عليه عند (ن)». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٧/ ٤٨٠).

○[٣٤٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا ، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ(١) مَالِي ، قَالَ : «أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ ، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ؛ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ»(٢) .

٧٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(٣) يَجِدُ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ

○[٣٤٨٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا(٤) هُشَيْمٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ(٥) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَتَّبِعُ(٦) الْبَيِّعُ(٧) مَنْ بَاعَهُ»(٨) .

○[٣٤٨٥][التحفة : د ٨٦٧٠] .

(١) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «يحتاج» . وفي (ح) ، نسخة بحاشية كل من (ط) ، (ر) : «يُجِيح» . وفي (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «سه ب» ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه : «سـ لـو» : «يَجْتَح» ، وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : "يُجيح" والله أعلم» ، والمثبت من (م) ، حاشية كل من (ح) ، (ض) وصحح عليه فيهما ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» ، وكُتب : «وهو الصواب» . وكُتب في حاشية (ب) : «"يجتاح" بتقديم الجيم في أوله ، والحاء المهملة في آخره ، أي : يستأصله ويأتي عليه بالهلاك» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٤٤٦) : «"يجتاح" بتقديم جيم ، وآخره حاء مهملة ، من الاجتياح ، وهو : الاستئصال ، وفي بعض النسخ : "يحتاج" بتقديم حاء مهملة ، وآخره جيم ، من الاحتياج» .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «بابُ الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٤٨٦][التحفة : د س ٤٥٩٥] .

(٤) في بعض الطبعات : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) الضبط بفتح الدال من (م) ، (ش) .

(٦) في (ب) ، (ط) : «ويتْبَع» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ر) .

(٧) الضبط بكسر المثناة التحتية المشددة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : "هذا في المغصوب والمسروق ونحوهما ، والبيّع بالتشديد يطلق على البائع والمشتري ، والمراد هنا المشتري" . ط» .

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، =

٧٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[١] يَأْخُذُ حَقَّهُ مَنْ[٢] تَحْتَ يَدِهِ[٣]

○ [٣٤٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ هِنْدًا أُمَّ مُعَاوِيَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ[٤] جُنَاحٍ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا؟ قَالَ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

○ [٣٤٨٨] حدثنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[٥] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ[٦] حَرَجٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ[٧] تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ**».

○ [٣٤٨٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، يَعْنِي: الطَّوِيلَ،

= قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه الدارقطني (٢٨٩٧): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) عليه في (ص): «شـ».

(٣) قال صاحب «العون» (٩/ ٤٤٧): «أي: من مال في يدِه، سواء علم بذلك صاحب المال أم لا، إذا كان له حقٌّ في مالِ ذلك الغير».

○ [٣٤٨٧] [التحفة: د ١٦٩٠٤].

(٤) قوله: «من» عليه في (ص): «لا ن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٤٨٨] [التحفة: م د س ١٦٦٣٣].

(٥) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «من» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ خـط (ح)»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبط في (هـ) بفتح الهمزة، وقال صاحب «العون»: «ضُبط في بعض النسخ بفتح الهمزة وكسرها».

○ [٣٤٨٩] [التحفة: د ١٥٧٠٨].

عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ[(١)] الْمَكِّيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَفَقَةَ أَيْتَامٍ كَانَ وَلِيَهُمْ[(٢)]، فَغَالَطُوهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَأَدَّاهَا إِلَيْهِمْ، فَأَدْرَكْتُ لَهُمْ[(٣)] مِنْ مَالِهِمْ[(٤)] مِثْلَيْهَا[(٥)]، قَالَ: قُلْتُ: اقْبِضِ[(٦)] الْأَلْفَ الَّذِي ذَهَبُوا بِهِ مِنْكَ، قَالَ: لَا، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ﷺ يَقُولُ: «أَدِّ[(٨)] الْأَمَانَةَ[(٩)] إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ[(١٠)]، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»[(١١)].

٥[٣٤٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ

---

(١) في (م)، (ض)، (ش)، (هـ): «ماهَكٍ» بفتح الهاء وتنوين الكاف بكسرتين، وفي (ص) بفتح الهاء، وفتح الكاف وتنوينها بكسرتين معًا، وفي (ط) بفتح الهاء، وفي (ل)، (ر) بتنوين الكاف بكسرتين.

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٤٣): «بفتح الهاء، وحُكي كسرها، وهو غير منصرف عند الأكثرين للعلمية والعجمة»، وينظر: «عمدة القاري» (٢/ ٨)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ١٥٥).

(٢) في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «معًا»: «وَلِـيَهُمْ». وفي (ض)، (ص)، (ب)، (ر): «وَلِيَّهُمْ».

(٣) في (هـ): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه «شـ»: «أموالهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ (ن)»: «مثلها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ص) وعليه «ب»: «اقْتَصَّ». وفي (ر)، (هـ): «آقتصُّ». وفي (م)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ط خط ن»: «اقبِضِ». وفي (ح) وعليه «عب»، حاشية كل من (ص) وعليه «خط»، (هـ): «أَقبِضُ». وضبط بالوجهين في (ض)، حاشية (ص) وعليه «سه (ل) معًا»، والكلمة غير واضحة في (ل).

(٧) في (ر): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ش) وضبب عليه: «أدي»، (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «الأمانة» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه في الحاشية: «خ (ط)»، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وضبب عليه، (هـ).

(١٠) في (م)، (ط): «اتَّمنك»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٤٩٠][التحفة: دت ١٢٨٣٦، دت ١٢٨٤٠].

شَرِيكٍ . قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : وَقَيْسٍ[(١)] ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[(٣)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» .

٨٠- بَابٌ فِي قَبُولِ الْهَدَايَا

○[٣٤٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ[(٤)] وَعَبْدُ الرَّحِيمِ[(٥)] بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ ، قَالَا[(٦)] : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، وَهُوَ[(٧)] : ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ[(٨)] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ[(٩)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

○[٣٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ الْفَضْلِ ، قَالَ :

---

(١) في (ب) : «وقيسٌ» وهو خطأ ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (هـ) .
وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «ولم يذكر أحمد قيس بن الربيع» .
وكُتب في حاشية (ر) : «هو : قيس بن الربيع ، كوفي» .
(٢) الضبط بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
(٣) قوله : «عن أبي صالح» عليه في (ص) : «لا خط إلا في (ل)» ، وكُتب في حاشية (ش) : «في أصل الشيخ أبي بكر في حاشيته : عن أبي صالح ، هو مشكل» .
○[٣٤٩١][التحفة : خ د ت ١٧١٣٣] .
(٤) بعده في (هـ) : «بن بري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٥) في (ص) وعليه في حاشيتها : «شـ و» ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ط) : «وعبد الرحمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٤١) ، «شيوخ أبي داود» (رقم ٢٦١) .
(٦) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٧) قوله : «وهو» ليس في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ص) .
(٨) قوله : «بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي» ليس في (ص) ، (ش) . وفي نسخة بحاشية (ص) وعليه : «ح» : «بن يونس» فقط . وفي (هـ) : «بن يونس ، عن أبي إسحاق السبيعي» . وفي نسخة بحاشية (ص) وعليه : «خط خ» : «وهو : ابن يونس ، عن أبي إسحاق السبيعي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ر) . وانظر : «تحفة الأشراف» .
(٩) بعده في (ح) : «عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
○[٣٤٩٢][التحفة : د ت ١٤٣٢٠] .
(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

حَدَّثَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَايْمُ اللَّهِ، لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرِيًّا[٢] قُرَشِيًّا[٣]، أَوْ أَنْصَارِيًّا، أَوْ دَوْسِيًّا، أَوْ ثَقَفِيًّا[٤]»[٥].

٨١- بَابُ[٦] الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ[٧]

٥[٣٤٩٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[٨] أَبَانُ وَهَمَّامٌ وَشُعْبَةُ[٩]، قَالُوا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»، قَالَ هَمَّامٌ: وَقَالَ[١٠] قَتَادَةُ: وَلَا نَعْلَمُ[١١] الْقَيْءَ إِلَّا حَرَامًا[١٢].

---

(١) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش) وضبب عليه: «مهاجري». وفي (م)، (ل)، (ب)، (ط): «مهاجرًا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «شـ ن»، (ل) بخط مغاير لخط الحاشية وعليه: «خ صح».

(٣) في (ش): «قرشي». وفي (ص): «أو قرشي»، وفي (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سه بـ»: «أو قرشيًّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح».

(٤) في (ص)، (ش): «أو أنصاري، أو دوسي، أو ثقفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح سه بـ».

(٥) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٥٥): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

(٦) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ل)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح: «الهدية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، وعليه: «صح».

٥[٣٤٩٣][التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢].

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح): «شعبة وأبان وهمام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ص) وعليه: «صح»: «يُعْلَمُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «ن خط».

(١٢) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٩/ ٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

○ [٣٤٩٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[1] : ابْنَ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ[2] أَنْ[3] يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا ، إِلَّا الْوَالِدَ[4] فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ ، فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»[5] .

○ [٣٤٩٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[6] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[7] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[8] ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ ، فَإِذَا

= وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٤٨) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : قال : حدثنا هشام وأبان وهمام وشعبة ، قالوا : حدثنا قتادة . . .» فذكره . زاد في إسناده : «هشامًا» .

○ [٣٤٩٤] [التحفة : دت س ق ٧٠٩٧ ، دت س ق ٥٧٤٣] .

(١) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا (ن)» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ك)

(٢) في (ح) : «للرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «أن» ليس في (ش) ، والمثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «شـ خـط (ح)» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ح) ، (ر) بفتح الدال المهملة ، وفي (م) ، (ش) بضمها ، وفي (ض) بهما معًا .

وبعده في (ح) وعليه رمز نسخة : «فإنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٩/ ٦٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : حدثنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٩٥] [التحفة : د ٨٦٦٠] .

(٦) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (ص) ، (ش) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقَفْ[(١)]، فَلْيُعَرَّفْ[(٢)] بِمَا[(٣)] اسْتَرَدَّ، ثُمَّ لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ»[(٤)].

٨٢- بَابٌ فِي الْهَدِيَّةِ[(٥)] لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ

٥[٣٤٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ[(٦)] بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[(٧)] أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(٨)]: «مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ[(٩)] بِشَفَاعَةٍ[(١٠)] فَأَهْدَىٰ[(١١)] لَهُ هَدِيَّةً[(١٢)] عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَىٰ بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

---

(١) ضبط في (ح)، (ب)، (ط)، (هـ) بتشديد القاف، والضبط المثبت بتخفيفها من (م)، (ض)، (ش).
قال صاحب «العون» (٩/ ٤٤٥): «بصيغة الأمر المجهول من باب التفعيل، كذا ضُبط في بعض النسخ، وضبط في نسخة بصيغة المعلوم».

(٢) الضبط من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وقال صاحب «العون»: «من باب التفعيل، وفيه كلا الوجهين».

(٣) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ن»: «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه ابن عبد الهادي في «الاغتراب» (ص١٣٠): «أخبرنا جدي وغيره، أنبأنا الصلاح بن أبي عمر وغيره، أنبأنا الفخر بن البخاري، أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا أبو الفتح الدومي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو عمر الهاشمي، أنبأنا أبو علي اللؤلئي، أنبأنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٨٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ر)، (هـ): «بابُ الهدية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٤٩٦][التحفة: د ٤٩٠٢].

(٦) صحح عليه في كل من (ب)، (ر).

(٧) في (ح): «عن» وهو تصحيف، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص)، (ش)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «لأحد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ن شـ خط ح»، (ر) وعليه: «بـ».

(١٠) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «شفاعة». وفي (ب): «بـشَفَاعةً»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(١١) في (م)، (هـ): «فأُهْدِي»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) في (م): «هديةٌ»، والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ط).
وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٣٢٤): ««فأهدىٰ له هدية» وفي نسخة: بصيغة المفعول، ورفع «هديةٌ»».

٨٣- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يُفَضِّلُ بَعْضَ وَلَدِهِ[(٢)] فِي النُّحْلِ[(٣)]

ه [٣٤٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ[(٤)] وَأَخْبَرَنَا[(٥)] مُغِيرَةُ[(٦)] وَأَخْبَرَنَا[(٥)] دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . وَمُجَالِدٌ[(٧)] وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَنْحَلَنِي[(٨)] أَبِي نُحْلًا[(٩)] - قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «بابُ الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «سه (ن)» ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «على بعض» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) كُتب في حاشية (ش) : «النُّحْل والنِّحلة مثل الذُل والذِّلة ، والقُل والقِلَّة ، والكُثر والكِثرة» .

ه [٣٤٩٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٢٥] .

(٤) في (ش) : «يسار» ، وهو تصحيف ظاهر . وبعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ضبب على حرف العطف في (ش) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «عون المعبود» (٩/ ٤٥٧) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٤٥٧) : «كذا وقع في بعض النسخ ، ووقع في بعضها : «ح وأخبرنا مغيرة . ح وأخبرنا داود ، عن الشعبي» بزيادة حاء التحويل قبل قوله : «وأخبرنا مغيرة» وبعده ، والظاهر أنه غلط ؛ لأنَّ هشيمًا روى هذا الحديث عن سيَّار ومغيرة وداود ومجالد وإسماعيل ؛ فهؤلاء المحدثون الخمسة شيوخ هشيم ، وهم رووا الحديث عن الشعبي ، وعلى تقدير زيادة حاء التحويل يختل المراد ، فقوله : «وأخبرنا مغيرة» عطف على قوله : «أخبرنا سيَّار»» .

(٧) في بعض الطبعات : «وأنبأنا مجالدٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . ووقع في (م) : «داود عن الشعبيِّ ومجالدٍ» وهو خطأ ؛ فداود ومجالد كلاهما يروي الحديث عن الشعبي .

قال المزي : «(د) في البيوع ، عن أحمد بن حنبل ، عن هشيم ، عن سيار أبي الحكم ومغيرة وداود بن أبي هند ومجالد بن سعيد وإسماعيل بن سالم - خمستهم ، عن الشعبي» ، وقد أُشير إلى هذا في حاشية (ح) .

(٨) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن (ض)» : «نحلني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «بضم النون وسكون الحاء المهملة : العطية . (ط)» .

الْقَوْمِ : نُحْلَةً[١] - غُلَامًا لَهُ ، قَالَ : فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ : إِيتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْهِدْهُ[٢] ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ[٣] ، فَذَكَرَ ذَلِكَ[٤] لَهُ ، فَقَالَ[٥] : إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النُّعْمَانَ نُحْلًا[٦] ، وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ ، قَالَ[٧] : فَقَالَ : «أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ[٨] مِثْلَ مَا[٩] أَعْطَيْتَ النُّعْمَانَ؟» قَالَ[١٠] : لَا ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ : «هَذَا جَوْرٌ» ، وَقَالَ[١١] بَعْضُهُمْ : «هَذَا تَلْجِئَةٌ[١٢] ، فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَذَا غَيْرِي» . قَالَ مُغِيرَةُ[١٣] فِي حَدِيثِهِ : «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ

(١) في (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ض خط ل» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «نَحَلَهُ» . وفي (ش) ، (ر) ، حاشية كل من (ص) وعليه رمز غير واضح : «نِحْلَةً» ، والكلمة غير مضبوطة في (ل) ، والمثبت من (م) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شـ (ن) طـ كـ خط» ، (ش) ، (ط) .

(٢) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «فأشهده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «خط صح» : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «نَحلًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، نسخة بحاشية (ط) : «أعطيتهم» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «أعطيته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «ما» عليه في (ض) علامة تخريج ، ولم أتمكن من قراءة ما في الحاشية لسوء التصوير أو التجليد .

(١٠) بعده في (ص) وعليه : «ض» : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) كُتب في حاشية (ح) : «لَجَّأَ ماله تلجئةً : جعله لبعض الورثة دون الآخرين . «أساس اللغة»» .

(١٣) في (هـ) : «المغيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
وضبط المثبت في (م) : «مغيرةٌ» ، وفي (ض) ، (ش) : «مغيرةُ» .

يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ[(١)] سَوَاءً؟» قَالَ: نَعَمْ[(٢)]، قَالَ: «فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَذَا غَيْرِي[(٣)]». وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ، كَمَا أَنَّ[(٤)] لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ[(٥)]».

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٦)]: فِي[(٧)] حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ بَعْضُهُمْ: «أَكُلَّ[(٨)] بَنِيكَ؟»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «وَلَدِكَ»[(٩)]، وَقَالَ[(١٠)] ابْنُ أَبِي خَالِدٍ[(١١)] عَنِ الشَّعْبِيِّ فِيهِ: «أَلَكَ بَنُونَ[(١٢)] سِوَاهُ؟»، وَقَالَ أَبُو الضُّحَىٰ[(١٣)]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟»[(١٤)].

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر): «اللَطَف» بفتح اللام والطاء، والمثبت بضم فسكون من (م)، (ب)، (هـ).
قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٤٦٥): «"اللطف" بضم أوله وسكون ثانيه، وبفتحهما، لغتان».

(٢) كُتب في حاشية (ص): «وقع في جواب "أليس": "نعم" في هذا الحديث. حاشية».

(٣) كُتب في حاشية (ح): «قال القضاعي: من خصائصه ﷺ أنه لا يشهد على جَور. (ط)».

(٤) في (ض)، (ص): «إِنَّ» بكسر الهمزة، والضبط المثبت من (م)، (ر).

(٥) ضبط في (ح)، (ض) بكسر الباء، وفي (م)، (ش)، (ط)، (ر) بفتحها.

(٦) قوله: «قال أبو داود» مكانه في (ض) علامة لحق، ولا يظهر في الحاشية شيء بسبب التصوير أو التجليد.

(٧) في (ح): «وفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ل)، (ش): «أكلُّ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح)، (هـ): «أكل ولدك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ض، ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) في (هـ): «بن خالد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) في (ض): «بنونٌ». وفي (م)، (ش): «بنونَ».

(١٣) في (ب): «الضحاء»، وهو تصحيف ظاهر.

(١٤) وُضِع في (ص) على قوله: «قال أبو داود»: «من»، وعلى قوله: «غيره»: «إلى»، وكُتب في الحاشية: «قول أبي داود ليس عند: (شـ) إلا لابن الأعرابي واللؤلئي». ووضع على العبارة كلها في (ر): «عـ ـبـ»، وكُتب في حاشيتها «... وصح لأبي عيسى في أصله وعليه خطه».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٣١): «أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر التمار البصري بالبصرة، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٨٠): «حدثنا أبو داود السجزي ...» فذكره.

○ [٣٤٩٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ(١) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ : أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا هَذَا الْغُلَامُ(٢)؟» قَالَ : غُلَامِي(٣) ، أَعْطَانِيهِ أَبِي ، قَالَ : «فَكُلَّ(٤) إِخْوَتِكَ أَعْطَى(٥) كَمَا أَعْطَاكَ؟» قَالَ(٦) : لَا ، قَالَ : «فَارْدُدْهُ»(٧) .

○ [٣٤٩٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ(٨) بْنِ الْمُهَلَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ(٩)»(١٠) .

○ [٣٤٩٨] [التحفة : م د س ١١٦٣٥] .

(١) في (ص) : «حريز» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «الغلام» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه : «ل خط» : «غلام» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وصحح عليه (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وعليه في (ض) علامة تخريج ، ولم أتمكن من قراءة ما في الحاشية لسوء التصوير أو التجليد .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح» : «أَفَكُلَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه : «ح» : «أُعطي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (ص) : «صوابه : قلتُ» .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٢٤) : «أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر التمار ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٨٣) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○ [٣٤٩٩] [التحفة : د س ١١٦٤٠] .

(٨) في (ص) وعليه : «ن» : «الفضل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قوله : «اعدلوا بين أولادكم» لم يتكرر في (ط) .

(١٠) أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص١١٥) : «حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ه [٣٥٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ : أَنْحِلِ[١] ابْنِي غُلَامَكَ ، وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَةَ[٣] فُلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ[٤] ابْنَهَا غُلَامًا[٥] ، وَقَالَتْ[٦] : أَشْهِدْ لِي[٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَهُ[٨] إِخْوَةٌ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَكُلَّهُمْ[٩] أَعْطَيْتَ[١٠] مَا أَعْطَيْتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا ، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَىٰ حَقٍّ[١١]» .

ه [٣٥٠٠] [التحفة : م د ٢٧٢٠] .

(١) في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) : «انْحَل» . وفي (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) : «أَنْحِل» . وفي (ش) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا .

(٢) قوله : «رسول الله» ليس في (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «بنت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ط) : «أَنْحِلَ» . وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ خط» : «أَنْحَلَ» . وفي (ش) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا .

(٥) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «غلامي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «شـ (ن)» ، (ر) ، (هـ) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله «لي» ليس في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه : «ض» ، (ب) .

(٨) في (ر) : «أله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن)» : «أَكُلُّهُمْ» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وضبط المثبت في (م) ، (ص) بضم اللام المشددة ، وفي (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) بفتحها .

(١٠) في (ر) : «أعطيته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) . وبعده في (ص) ، (م) وضرب عليه ، نسخة بحاشية (ش) : «مثل» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن)» : «الحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

=

٨٤- بَابٌ فِي عَطِيَّةِ[(١)] الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

○[٣٥٠١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَحَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا**».

○[٣٥٠٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا[(٢)] حُسَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ[(٤)] عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**»[(٥)].

٨٥- بَابٌ فِي الْعُمْرَىٰ

○[٣٥٠٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ[(٦)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ**»[(٧)].

= وبعده في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت: كنت تصدقت على أمي بوليدة، وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة... قال: وذكر الحديث».

وليس في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٨٠) لأبي داود في «الزكاة»، و«الوصايا» فقط.

(١) في (ح)، (ر)، (هـ): «باب عطية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٣٥٠١][التحفة: د س ٨٦٦٧، د س ٨٧٠٢].

○[٣٥٠٢][التحفة: د س ٨٦٨٣].

(٢) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ص) وعليه: «ض وهم»: «عمر».

(٤) في (ح) وعليه: «عب»: «للمرأة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٥٠٣][التحفة: خ م د س ١٢٢١٢].

(٦) في (ح): «أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٩٩): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٣٥٠٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ[(١)] ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○[٣٥٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٢)] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ[(٣)] ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ كَانَ يَقُولُ : «الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ» .

○[٣٥٠٦] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ[(٦)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُعْمِرَ[(٧)] عُمْرَىٰ فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، يَرِثُهَا[(٨)] مَنْ يَرِثُهُ[(٩)] مِنْ عَقِبِهِ» .

○[٣٥٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ[(١٠)] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١١)] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

○[٣٥٠٤][التحفة : دت ٤٥٩٣] .

(١) بعده في (ص) وعليه : «ض» ، (ر) ، (هـ) : «الطيالسي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٠٥][التحفة : ع ٣١٤٨] .

(٢) في (ل) : «بن» وهو تصحيف ظاهر ، ويحيىٰ هو ابن أبي كثير ، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٣) كُتب في حاشية (ص) وعليه : «ح شـ معًا» : «رَجُلٍ» .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٠٦][التحفة : دس ٢٣٩٥] . (٥) كُتب في حاشية (ر) : «هو ابن شابور» .

(٦) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الضبط بضم أوله علىٰ ما لم يسم فاعله من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه : «ح» : «ويرثها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ل) : «يرث» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (م) ، (ل) .

○[٣٥٠٧][التحفة : دس ٢٣٩٥ ، ع ٣١٤٨] .

(١٠) ضبط في (م) ، (ط) بفتح الراء ، وفي (ح) ، (ش) بكسرها ، وفي (ل) بهما معًا .

وكُتب في حاشية (ش) : «"أحمد بن أبي الجواري" : عند الخطيب بالجيم معجمة مرفوعة» .

(١١) من قوله : «عن عروة» في الحديث السابق إلىٰ هنا ساقط في (ب) .

قَالَ أَبُودَاود : هَكَذَا[(١)] رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ[(٢)] .

٨٦- بَابٌ[(٣)] مَنْ قَالَ فِيهِ : وَلِعَقِبِهِ[(٤)]

ه[٣٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ[(٥)] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ[(٧)] عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ**»[(٨)] .

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ط) ، (هـ) : «وهكذا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه : «ن خط» .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٨/ ١٣٣) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(٣) في (ض) ، (ط) : «بابٌ» ، الضبط المثبت من (م) .

(٤) هذه الترجمة ليست في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «الترجمة ليست عند : «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي» .

ه[٣٥٠٨][التحفة : ع ٣١٤٨] .

(٥) قوله : «بن فارس» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ح» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (م) : «أعمَر» ، وفي (ض) : «أُعمر» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ١٢٧) : ««أعمر» بضم أوله علىٰ ما لم يسم فاعله ، أجود من الفتح» .

(٨) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٩٩) : «أخبرنا القاضي أبو عُمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٥٠٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ [(١)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ [(٢)] صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ [(٣)] .

قال أبو داود [(٤)] : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ [(٥)] عُقَيْلٌ [(٦)] وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(٧)] ، وَاخْتُلِفَ عَلَى [(٨)] الْأَوْزَاعِيِّ [(٩)] فِي لَفْظِهِ [(١٠)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(١١)] ، وَرَوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ [(١٢)] .

○[٣٥٠٩][التحفة : ع ٣١٤٨] .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) : «بن إبراهيم بن سعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (م) .

(٣) قوله : «ومعناه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، لحق مصحح عليه في (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (ض) وعليه : «ط» : «رواية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) بعده في (ص) ، (ش) : «عن ابن شهاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «بن أبي شهاب» وهو خطأ ظاهر . وبعده في (ح) : «بإسناده ومعناه» . وفي (ص) : «على هذا اللفظ على قول أهل المدينة» .

ووضِع في (ص) على قوله : «قال أبو داود» إلى «أهل المدينة» : «لا شـ» ، وكُتب في حاشيتها وعليه : «شـ» : «رواه يزيد بن أبي حبيب ، وكذلك رواه عُقيل ، عن ابن شهاب ، على هذا اللفظ ، على قول أهل المدينة ، قال أبو داود : «يزيد لم يسمع من الزهري ، إنما كتب إليه» . صح أصل شـ» . وفي (ر) : «رواه يزيد بن أبي حبيب [وفي لحق بالحاشية وعليه : «بـ عـ» : قال أبو داود : «يزيد لم يسمع من الزهري ، إنما كتب إليه] وكذلك رواه عُقيل ، عن ابن شهاب ، على هذا اللفظ ، على قول أهل المدينة»» .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر ، وعليه : «شـ» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) وعليه : «لا خط» ، (هـ) : «عن ابن شهاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «في لفظه» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خط صح» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) قوله : «عن ابن شهاب» ليس في (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١٢) قوله : «مثل حديث مالك» في (ص) وعليه : «سه شـ بـ» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «مثل ذلك» . وفي =

○[٣٥١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ الَّتِي أَجَازَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ ؛ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا[٣] .

○[٣٥١١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٤] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تُرْقِبُوا[٥] ، وَلَا تُعْمِرُوا ؛ فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا أَوْ أُعْمِرَهُ[٦] فَهُوَ[٧] لِوَرَثَتِهِ» .

= حاشية كل من (ص) وعليه : «ن شـ» ، (هـ) : «مثل مالك» . وفي (ر) بين الأسطر ، وعليه رمز غير واضح : «مثل خبر مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٥١٠][التحفة : د ٣١٦٠] .

(١) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في بعض الطبعات : «أجازها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٧٠٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○[٣٥١١][التحفة : د س ٢٤٥٨] .

(٤) قوله : «عن ابن جريج» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) الرقبىٰ : أن يقول الرجل لآخر : وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي ، وإن مت قبلك فهي لك ، فهي من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٦) في (ص) : «اعتمره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» . وضُبِطَ المثبت في (م) ، (ب) : «أَعْمَرَه» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(٧) في (ر) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «سه» ، (هـ) وعليه : «سـ» : «فهي» ، والمثبت من (م) ، =

٥[٣٥١٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ(١)، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ طَارِقٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْطَاهَا ابْنُهَا حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ(٢)، فَمَاتَتْ، فَقَالَ ابْنُهَا: إِنَّمَا أَعْطَيْتُهَا حَيَاتَهَا، وَلَهُ إِخْوَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا»، قَالَ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا، قَالَ: «ذَلِكَ(٣) أَبْعَدُ لَكَ».

٨٧- بَابٌ فِي الرُّقْبَىٰ

٥[٣٥١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا(٤) دَاوُدُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا».

٥[٣٥١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَعْقِلٍ(٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ حُجْرٍ(٦)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

= (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «ن شـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه: «بـ».

٥[٣٥١٢][التحفة: د ٢٢٨٣].

(١) قوله: «يعني: ابن أبي ثابت» ليس في (ش)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ح خط»، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب): «نخيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ل)، (ش)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض».

٥[٣٥١٣][التحفة: دت س ق ٢٧٠٥].

(٤) في (ص)، (ش)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

٥[٣٥١٤][التحفة: د س ق ٣٧٠٠].

(٥) كُتب في حاشية كل من (ص)، (ر): «[في حاشية (ص): «معقل»] هو: الجزري».

(٦) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، حاشية (ش) دون رمز أو تصحيح: «المدري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «هو حجر المدري».

أُعْمِرَ[(١)] شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ[(٢)] مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، وَلَا تُرْقِبُوا؛ فَمَنْ أُرْقِبَ[(٣)] شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُهُ[(٤)]»[(٥)].

● [٣٥١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[(٦)] بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْعُمْرَىٰ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هُوَ[(٧)] لَكَ مَا عِشْتَ؛ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ، وَالرُّقْبَىٰ أَنْ[(٨)] يَقُولَ الْإِنْسَانُ: هُوَ لِلْآخِرِ مِنِّي[(٩)] وَمِنْكَ[(١٠)].

---

(١) في (م)، (هـ): «أَعْمَرَ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ر).

(٢) الضبط من (ح)، (ض)، (ص)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ١٣٤): «هكذا رويناه بضم الميم الأولى من «مُعْمَر» وفتح الميم الثانية».

(٣) الضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ر).

(٤) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «في سبيله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ١٣٤): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

● [٣٥١٥] [التحفة: د ١٩٢٧١].

(٦) في (ش): «عبيد الله» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٦١).

(٧) في (هـ): «هي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) في بعض الطبعات: «هو أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (هـ): «هو لآخر من بقي منا». وفي (ر)، حاشية (ص) وعليه: «سه (ن)»: «هو لآخر من بقي مني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «ب شـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ ع».

(١٠) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط، ونسخة كالمتن»: «أو منك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط، ر)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ ع».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٧١١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٨٨- بَابٌ فِي تَضْمِينِ الْعَارِيَةِ

○ [٣٥١٦] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ»، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ، قَالَ(٢) هُوَ: أَمِينُكَ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ(٣).

○ [٣٥١٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا(٤) شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرَاعًا(٦) يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ: أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ؟! فَقَالَ(٧): «بَلْ عَارِيَةٌ(٨) مَضْمُونَةٌ»(٩).

○ [٣٥١٦] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٤].

(١) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ص)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط صح».

(٢) في (ح)، (ص)، (ش): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن».

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٤٢): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥١٧] [التحفة: د س ٤٩٤٥].

(٤) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) دون رمز.

(٦) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «أدرعا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ (ن)».

(٧) في (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وبعده في (ص) وعليه: «ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، نسخة بحاشية (ض): «لا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) الضبط بتشديد الياء من (م)، (ب).

(٩) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٤٠): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

قال أبو داود : وَهَذِهِ[(١)] رِوَايَةُ يَزِيدَ بِبَغْدَادَ[(٢)] ، وَفِي رِوَايَتِهِ بِوَاسِطٍ عَلَى غَيْرِ هَذَا[(٣)] .

○ [٣٥١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا صَفْوَانُ ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ سِلَاحٍ؟**» ، قَالَ : عَارِيَّةً[(٤)] أَمْ غَصْبًا[(٥)]؟ قَالَ : «**لَا ، بَلْ عَارِيَّةً**[(٦)]» ، فَأَعَارَهُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ دِرْعًا[(٧)] ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ جُمِعَتْ دُرُوعُ[(٨)] صَفْوَانَ ، فَفَقَدَ[(٩)] مِنْهَا أَدْرَاعًا[(١٠)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ لِصَفْوَانَ : «**إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا**

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٦١) بسنده إلى الخطابي : «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه التمار ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(١) في (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «هذه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (م) ، (ش) : «ببغذاد» بذال معجمة ثم دال مهملة في آخرها ، وفي (ص) : «ببغداذ» بذال معجمة في آخرها ، وفي (هـ) «ببغذاذ» . وانظر : «معجم البلدان» (١/ ٤٥٦) ، «تهذيب الأسماء واللغات» (٣/ ٣٩) .

(٣) في (ح) وعليه : «عب» : «قال في بعض قراءته بغير هذا» . وفي (ص) ، (ل) ، (ش) : «تغير على غير هذا» ، وعلى قوله «على غير هذا» في (ص) : «ح» ، وضبب على : «تغير» في (ل) ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «تغير» فقط . وفي حاشية كل (ص) وعليه : «خط بـ شـ (ن)» ، (ر) وعليه : «بـ» : «تغيير لهذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣٥١٨] [التحفة : د س ٤٩٤٥] .

(٤) الضبط بالتشديد من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه : «ن خط» : «عاريةٌ أو غصبٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) الضبط بالتشديد من (م) ، (ش) ، (ر) .

(٧) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن وشـ» ، (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه «سـ» : «أدراعًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) وعليه «عب» : «أدراع» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «ففقدوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
وضبط المثبت في حاشية (ص) بفتح الفاء الثانية وضمها ، وكُتب عليه : «خط معًا» .

(١٠) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أَدْرُعًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن) خط (ح)» .

(١١) في بعض الطبعات : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

مِنْ أَدْرَاعِكَ(١) أَدْرَاعًا(٢)، فَهَلْ نَغْرَمُ(٣) لَكَ؟» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ لِأَنَّ فِي قَلْبِيَ الْيَوْمَ مَا لَمْ يَكُنْ(٤) يَوْمَئِذٍ(٥).

ە[٣٥١٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ(٦) بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ نَاسٍ مِنْ آلِ صَفْوَانَ، قَالَ: اسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

ە[٣٥٢٠] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، لَا(٧) تُنْفِقِ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»، فَقِيلَ(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ(٩) أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا»، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) في (ح): «أدرعك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش): «أَدْرُعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ (ن) خط (ح)».

(٣) ضبط في (ش) بكسر الراء، وفي (م) بفتحها.

(٤) بعده في (ح): «فيه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه «بـ عـ»، (ر)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «بـ عـ»، نسخة بحاشية (ط): «قال أبو داود: «وكان أعاره قبل أن يسلم [لا (ص): «ثم أسلم»]»». وقال صاحب «العون» (٩/ ٤٧٧): «وُجِدت هذه العبارة في بعض النسخ، ولم تُوجَد في أكثرها».

ە[٣٥١٩][التحفة: دس ٤٩٤٥].

(٦) قوله: «عبد العزيز» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «بـ (ح)»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ە[٣٥٢٠][التحفة: دت ق ٤٨٨٢].

(٧) في (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ض»: «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «قيل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في نسخة بحاشية (ض): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

«الْعَارِيَّةُ[١] مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ[٢]، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ»[٣].

○[٣٥٢١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ[٤]، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا[٥] أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا»، قَالَ: فَقُلْتُ[٦]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَارِيَّةٌ[٧] مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَّةٌ[٧] مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: «بَلْ مُؤَدَّاةٌ»[٨].

---

(١) الضبط بالتشديد من (م).

(٢) في حاشية كل من (ص)، (ر) وعليه فيهما «بـ»: «يُقْضَىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وضبط المثبت في (ل)، (ط): «مُقْضَىٰ»، والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ر).

(٣) أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٦١): «أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد اللَّه بن طاهر الطبري الإمام في الفقه على مذهب الشافعي رحمة اللَّه عليه، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، قال: حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره.

وأخرجه القزويني في «التدوين» (٣/ ٢٥١) بسنده إلى القاضي أبي الطيب الطبري . . . فذكره.

○[٣٥٢١][التحفة: د س ١١٨٤١].

(٤) بعده في (ح) وعليه: «عب»، (ص) وعليه: «لا خط»، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»: «العصفري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «إن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ».

(٦) في (ص)، (ش)، (ط)، (ض) بين الأسطر وعليه: «ط»، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) الضبط بالتشديد من (م)، (ض).

(٨) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه: «ب»، (ر) وعليه: «بـ عـ»: «*قال أبو داود*: «حبَّان خال هلال الرأي»». والحديث ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ».

وكُتب في حاشية (ص): «حديث إبراهيم هذا ليس لابن داسه عند: «ش ن»، وهو عند: «ن» لابن الأعرابي فقط».

٨٩- بَابٌ فِيمَنْ[(١)] أَفْسَدَ شَيْئًا يَضْمَنُ[(٢)] مِثْلَهُ

○[٣٥٢٢] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٣)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ . ح[(٤)] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(٥)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمِهَا قَصْعَةً[(٦)] فِيهَا طَعَامٌ ، قَالَ : فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا[(٧)] فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَىٰ ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ[(٨)] فِيهَا الطَّعَامَ ، وَيَقُولُ : «غَارَتْ أُمُّكُمْ» .

زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : «كُلُوا» ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ جَاءَتْ قَصْعَتُهَا الَّتِي[(٩)] فِي بَيْتِهَا . ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ لَفْظِ[(١٠)] مُسَدَّدٍ ، وَقَالَ[(١١)] : «كُلُوا» ، وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّىٰ فَرَغُوا ، فَدَفَعَ

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «مَن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «يغرم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» .

○[٣٥٢٢][التحفة : د س ق ٦٣٣ ، خ د ٨٠٠] .

(٣) قوله : «حدثنا مسدد» ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٥) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «خادم بقصعة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٧) ضبب عليه في (ش) .

(٨) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : «يجعل» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) بخط مخالف لخط الحاشية .

(٩) في (م) وعليه : «كذا» : «إلى» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .

(١٠) بعده في (ص) وعليه : «ن» ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ص) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ح) : «فقال» .

الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِهِ[(١)].

○ [٣٥٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَيْتٌ الْعَامِرِيُّ[(٢)]، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ[(٣)]، قَالَتْ[(٤)] عَائِشَةُ ﵂: مَا رَأَيْتُ صَانِعًا طَعَامًا[(٥)] مِثْلَ صَفِيَّةَ، صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَبَعَثَتْ بِهِ، فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ[(٦)] فَكَسَرْتُ الْإِنَاءَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: «إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ، وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ»[(٧)].

٩٠- بَابٌ[(٨)] الْمَوَاشِي تُفْسِدُ زَرْعَ[(٩)] قَوْمٍ[(١٠)]

○ [٣٥٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٨٦)، «الاستذكار» (٢٢/ ١٣٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٢٣] [التحفة: د س ١٧٨٢٧].

(٢) بعده في حاشية كل من (ر)، (هـ)، «التمهيد»: «*قال أبوداود*: «وهو أفلت بن خليفة»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في (م)، (ص)، (ر) بكسر الدال المهملة، وفي (ح)، (ض)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ب) بفتحها، وفي (ط) بهما معًا.

وكُتب في حاشية (ر): «كل اسم في كلام العرب دجاجة بكسر الدال إلا الطائر، فإنه يُقال فيه بالفتح، وقيل فيه بالكسر». وانظر: «مختلف القبائل» لابن حبيب (ص٢٧)، «الإيناس» (١/ ١٦)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٥٨)، «فتح الباري» (٢/ ٣٦٧).

(٤) في (ر)، (هـ): «قالت: قالت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «صانعَ طعام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (م): «أي: رعدة، وفي لفظ: «أفكل، وارتعدت من شدة الغيرة»». وفي حاشية (ح): «الأَفْكَلُ: الرِّعدة». وفي حاشية (ص): «الأفكل: الرعدة من الغيرة، يُقال: أصابه أفكل؛ إذا ارتعد من برد أو خوف». وفي حاشية (ل): «رِعدة أو غضب أو حُمَّى».

(٧) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٩): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٨٦)، «الاستذكار» (٢٢/ ١٣٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ض): «بابُ»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ): «زروع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (ر) وعليه: «عـ»: «الناس».

○ [٣٥٢٤] [التحفة: د س ١١٢٣٩].

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ(٢) ؛ فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ(٣) أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظُهَا(٤) بِالنَّهَارِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْمَوَاشِي(٥) حِفْظُهَا بِاللَّيْلِ(٦) .

٥[٣٥٢٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ(٧) الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَتْ لَهُ(٨) نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ(٩) فَدَخَلَتْ حَائِطًا ، فَأَفْسَدَتْ(١٠) فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَقَضَىٰ أَنَّ حِفْظَ

---

(١) ضبط في (ص) ، (ش) ، (هـ) بسكون الياء ، وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) بتشديد الياء وكسرها ، وفي (ل) بالوجهين معًا .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «فأفسدت» . وفي (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فأفسدت عليهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

(٣) في (هـ) : «أن على» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) ضبطت في (م) في الموضعين : «حِفْظُهَا» . وفي (ح) ، (ش) ، (ب) في الموضعين ، وفي (ط) الموضع الأول : «حِفْظَهَا» ، وفي (ض) بالوجهين معًا .

(٥) قوله : «حفظها بالنهار ، وعلى أهل المواشي» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٥٣) : «[حدثنا محمد بن بكر ،] حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٨١) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار ، قال : سمعت أبا داود يقول : لم يتابع أحدٌ عبدَ الرزاق على قوله في هذا الحديث : «عن أبيه»» .

٥[٣٥٢٥][التحفة : د س ق ١٧٥٣] .

(٧) ضبط في (ص) ، (ش) ، (هـ) بسكون الياء ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) بتشديد الياء وكسرها .

(٨) في (ص) وعليه : «ض» وضبب عليه ، (ش) : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط (ح) في المتن» ، نسخة بحاشية (ش) .

(٩) الضارية : المعتادة لرعي زروع الناس . (انظر : النهاية ، مادة : ضرا) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه : «بـ (ح)» : «فأفسدته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا[١] ، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ بِاللَّيْلِ[٢] .

آخِرُ[٣] كِتَابِ الْبُيُوعِ[٤] .

* * *

(١) قوله : «وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها» ليس في (هـ) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٥٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٤١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٨٩) : «حدثني عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن عبد البر : «قال أبو داود : «وكذلك رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، قال : ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حرام بن محيصة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قال : ولم يتابع أحدٌ عبد الرزاق على روايته ، عن حرام بن محيصة ، عن أبيه» . ذكره أبو داود في كتابه «المفرد»» . اهـ .

(٣) في (ص) وعليه : «لا خط» : «هذا آخر» . وفي (ر) : «تم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٤) قوله : «آخر كتاب البيوع» ليس في (ش) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وزاد في (ر) : «بحمد الله وعونه» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

١٧- أَوَّلُ كِتَابِ الأَقْضِيَةِ[(٢)]

١- بَابٌ[(٣)] فِي[(٤)] طَلَبِ الْقَضَاءِ

٥[٣٥٢٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدٍ[(٦)] الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَلِيَ[(٧)] الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ[(٨)] بِغَيْرِ سِكِّينٍ»[(٩)] .

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، وجاءت في (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

وبعدها في (هـ) : «عونك اللهم» .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

وقوله : «الأقضية» بدله في (ر) ، (هـ) : «القضاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ل) : «المعلم عليه سقط عند التستري» .

(٣) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «في» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

٥[٣٥٢٦][التحفة : دت ١٣٠٠٢] .

(٥) في (ض) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «بن أبي سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) . وفي «العون» (٩/ ٤٨٥ ، ٤٨٦) نقلًا عن «فتح الودود» : «على بناء الفاعل بالتخفيف ؛ أي : تصدى للقضاء وتولاه ، أو على بناء المفعول بالتشديد ، وهو المناسب لرواية : «جُعِلَ قاضيًا»» .

(٨) الضبط من (م) ، (ح) ، (ب) ، (هـ) .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره ، وسقط في طبعتي «الاستذكار» -ط . قلعجي (٢٣/ ٨٤ رقم ٣٣٥٦٦) وط . الكتب العلمية (٧/ ٢٩٧)- ذكر أبي هريرة .

٥[٣٥٢٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ [١] ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ وَالْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ [٢] بِغَيْرِ سِكِّينٍ» [٣] .

٢- بَابٌ [٤] فِي [٥] الْقَاضِي يُخْطِئُ

٥[٣٥٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ [٦] ، عَنِ ابْنِ [٧] بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ ؛ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ قَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ» [٨] .

٥[٣٥٢٧][التحفة : د س ق ١٢٩٩٥ ، د س ١٣٩٤٧] .

(١) في (ح) : «عمر» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «صوابه : جعفر المخرمي» .

(٢) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «في» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٥٢٨][التحفة : د س ق ٢٠٠٩] .

(٦) كُتب في حاشية (ر) : «هو الرماني» .

(٧) في (ب) : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٢٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

وبعده في حاشية كل من (ر) وعليه «بـ ـعـ» ، (هـ) : «قال أبو داود : «هذا أصح شيء فيه» - يعني : حديث ابن بريدة : «القضاة ثلاثة»» .

○ [٣٥٢٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ[1] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○ [٣٥٣٠] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ نَجْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: أَبُو كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ يَنَالَهُ، ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ»[2].

● [٣٥٣١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾

○ [٣٥٢٩] [التحفة: خ م د س ق ١٠٧٤٨، ع ١٥٤٣٧].

(١) في (ل)، (ب): «بشر» بالشين المعجمة وهو تصحيف، والمثبت بالسين المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٩)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٤٦)، «توضيح المشتبه» (١/ ٥٢٤).

○ [٣٥٣٠] [التحفة: د ١٤٨٤٥].

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

تنبيه: جاء هذا الحديث في (ر)، (هـ) تحت الباب التالي، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

● [٣٥٣١] [التحفة: د ٥٨٢٨].

(٣) بعده في (هـ): «بن مسعود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

[المائدة: ٤٤ -٤٧] هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ[١] نَزَلَتْ[٢] فِي الْيَهُودِ خَاصَّةً فِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ[٣].

٣- بَابٌ[٤] فِي[٥] طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالتَّسَرُّعِ إِلَيْهِ

○ [٣٥٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[٦]، قَالَا: حَدَّثَنَا[٧] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ[٨] الْأَزْرَقِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ جَالِسٌ[٩] فِي حَلْقَةٍ، فَقَالَا: أَلَا رَجُلٌ يُنَفِّذُ[١٠] بَيْنَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلْقَةِ: أَنَا، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ[١١] كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَمَاهُ[١٢] بِهِ، وَقَالَ[١٣]: مَهْ[١٤]، كَانَ[١٥] يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إِلَى الْحُكْمِ[١٦].

---

(١) في حاشية (هـ): «الثلاث الآيات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «نزلت» عليه في (ض): «لا خ (ط)».

(٣) جاء هذا الحديث في (ر)، (هـ) في آخر الباب التالي، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «في» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٣٢] [التحفة: د ٩٩٩٧].

(٦) في (ر)، (هـ): «وابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في بعض الطبعات: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (هـ): «الأنصاري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «يقعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (م): «يُنْفِذُ»، والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ط).

ينفذ: يحكم ويمضي أمره فينا. (انظر: النهاية، مادة: نفذ).

(١١) بعده في (ب)، (هـ): «الأنصاري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

(١٢) في (م)، نسخة بحاشية (ل): «فرمى»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٣) في (ح): «فقال»، وفي (ر)، (هـ): «ثم قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٤) صحح عليها في (ض)، وهي كلمة زجر؛ أي: انزجر عن هذا الأمر. انظر: «عون المعبود» (٩/ ٤٩٣).

(١٥) في (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «إنه كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٦) أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٠٧): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ الْأَعْلَىٰ(٢) ، عَنْ بِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ(٣) ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ»(٤) .

○ [٣٥٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَنْ نَسْتَعْمِلَ - أَوْ : لَا نَسْتَعْمِلُ(٥) عَلَىٰ عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ» .

٤- بَابُ(٦) كَرَاهِيَةِ(٧) الرَّشْوَةِ(٨)

○ [٣٥٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ .

○ [٣٥٣٣] [التحفة : دت ق ٢٥٦] .

(١) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) كُتب في حاشية (ر) : «عبد الأعلىٰ هو : الثعلبي» .

(٣) قال صاحب «العون» (٩/ ٤٩٤) : «"وكل عليه" ، وفي بعض النسخ : "وكل إليه"» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في حاشية (ر) دون رمز : «وقال وكيع : عن إسرائيل ، عن عبد الأعلىٰ ، عن بلال بن أبي موسىٰ ، عن أنس ، وقال أبو عوانة : عن عبد الأعلىٰ ، عن بلال بن مرداس الفزاري ، عن خيثمة البصري ، عن أنس» .
والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٢١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٣٤] [التحفة : خ م د س ٩٠٨٣] .

(٥) في (ل) : «يُستعمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «في كراهية» دون لفظة : «باب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (ط) بفتح الراء ، وفي (ض) بكسرها ، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا ، وفي (ح) ، (ل) ، (هـ) بضمها .
وقال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٢١٢) : «الرشوة بتثليث الراء» .

○ [٣٥٣٥] [التحفة : د ت ق ٨٩٦٤] .

٥- بَابٌ[(١)] فِي[(٢)] هَدَايَا الْعُمَّالِ

○ [٣٥٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ[(٣)] الْكِنْدِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَمِلَ[(٤)] مِنْكُمْ لَنَا عَلَىٰ عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا[(٥)] فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ[(٦)] يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدُ - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ ، قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» ، قَالَ : سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : «وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ[(٧)] ، مَنِ[(٨)] اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَىٰ عَمَلٍ فَلْيَأْتِ[(٩)] بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ[(١٠)] مِنْهُ أَخَذَ[(١١)] ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَىٰ» .

٦- بَابٌ[(١)] كَيْفَ الْقَضَاءُ

○ [٣٥٣٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ[(١٢)] الْيَمَنِ قَاضِيًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُرْسِلُنِي وَأَنَا

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٢) قوله : «في» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
○ [٣٥٣٦] [التحفة : م د ٩٨٨٠] .
(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) في (ب) ، (ط) : «عُمِّلَ» ، وضبط في (م) ، (ح) ، (هـ) : «عَمِلَ» ، وفي (ض) بالوجهين معًا .
(٥) في (ح) ، (ل) : «مَخيطًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ط) ، (هـ) .
(٦) ضبط في (ح) ، (ر) ، حاشية (هـ) بفتح الغين المعجمة ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) بضمها .
(٧) في (ض) ، (ط) : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
(٨) في (ب) : «ومن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٩) في (ط) ، (هـ) : «فليأتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .
(١٠) في (ح) : «أُدِّي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١١) في (ح) ، (ب) ، (هـ) : «أخذه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وعليه علامة تخريج ، ولا يوجد شيء بالحاشية .
○ [٣٥٣٧] [التحفة : دت ١٠٠٨١] .
(١٢) في (ح) : «على» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

حَدِيثُ[(١)] السِّنِّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟! فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ[(٢)] كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يَتَبَيَّنَ[(٣)] لَكَ الْقَضَاءُ»، قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا أَوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ[(٤)].

٧- بَابٌ فِي قَضَاءِ الْقَاضِي[(٥)] إِذَا أَخْطَأَ

ە[٣٥٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٦)] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[(٧)]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ[(٨)] بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِيَ لَهُ[(٩)] عَلَىٰ نَحْوِ مِمَّا[(١٠)] أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بِشَيْءٍ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَإِنَّمَا[(١١)] أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»[(١٢)].

---

(١) في (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «حدث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه. وكُتب في حاشية (ر): «في "الأم": "حدث كـ"».

(٢) ضبط في (ب)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر) وصحح عليه.

(٣) في (هـ): «يبين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٤٠)، «معرفة السنن» (١٤/ ٢٤١): «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب "السنن" لأبي داود، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ): «بابٌ قضاء القاضي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ە[٣٥٣٨][التحفة: ع ١٨٢٦١].

(٦) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ر)، (هـ): «عن أبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) كُتب في حاشية (ر): «قوله: "ألحن بحجته"، معناه: أفطن بها، واللحَن مفتوحة الحاء: الفطنة».

(٩) بعده في (ح): «عليه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في بعض الطبعات: «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح): «فإني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣١٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه القاضي في «الشفا» (٢/ ١٨٦): «حدثنا الفقيه أبو الوليد رَحِمَهُ اللَّهُ، حدثنا الحسين بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عمر، حدثنا أبو محمد، حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٣٩] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ(١) ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ لَهُمَا ، لَمْ تَكُنْ(٢) لَهُمَا بَيِّنَةٌ إِلَّا دَعْوَاهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٣) ، فَبَكَى الرَّجُلَانِ ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : حَقِّي لَكَ ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا إِذْ فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا ، فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ، ثُمَّ اسْتَهِمَا ، ثُمَّ تَحَالَّا(٤)»(٥) .

○ [٣٥٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ(٦) ، قَالَ : يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ ، فَقَالَ : «إِنِّي إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ(٧) عَلَيَّ فِيهِ» .

● [٣٥٤١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٨) ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٩) ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ،

○ [٣٥٣٩] [التحفة : د ١٨١٧٤] .

(١) قوله : «أبو توبة» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ح) ، (ر) : «يكن» بمثناة تحتية ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (ط) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «تحللا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣١٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٢٢) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٤٠] [التحفة : د ١٨١٧٤] .

(٦) قوله : «الحديث» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (م) : «يُنزِل» . وفي (ح) ، (ض) ، (ل) : «يُنزل» . وفي (هـ) : «يُنْزِل» . والضبط المثبت من (ب) .

(٨) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) ضبب عليه في (ض) .

إِنَّ الرَّأْيَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصِيبًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَّا الظَّنُّ وَالتَّكَلُّفُ(١) .

• [٣٥٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ - وَلَا إِخَالُنِي رَأَيْتُ شَامِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ ، يَعْنِي : حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ(٣) .

٨- بَابٌ كَيْفَ يَجْلِسُ الْخَصْمَانِ(٤) بَيْنَ يَدَيِ الْقَاضِي؟

○ [٣٥٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا(٥) مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ(٦) قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ(٧) الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ(٨) بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ(٩) .

---

(١) هذا الحديث جاء في (هـ) عقب الباب التالي ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «الضبي» ليس في (ح) ، والمثبت من حاشية (هـ) ، «تاريخ بغداد» .

(٣) هذا الخبر ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) وعليه : «عب» ، حاشية (هـ) ، «تاريخ بغداد» . وبعده في حاشية (هـ) : «صح للـؤلئي ، وصح ش» . وقال صاحب «العون» (٩/ ٥٠٤ ، ٥٠٥) : «هذه العبارة وقعت هاهنا في بعض النسخ دون بعض ، ولا يظهر لي وجه إدخالها في هذا المقام ، والله تعالى أعلم» . وفي «بذل المجهود» (١٥/ ٢٦٤) : «هكذا في جميع النسخ الموجودة عندي من المكتوبة والمطبوعة إلا في المصرية ، فإنَّ هذا السند لم يذكر فيها ، وما سواها في جميعها مذكور هذا السند فيها ، ولم أقف لأي وجه ذُكر هذا السند ، فإن الظاهر أنه ليس له تعلق بها قبله ولا بها بعده ، فليحرر» .

والحديث أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩/ ١٨٢) ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ٣٤٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللـؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «الخصم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٥٤٣] [التحفة : د ٥٢٨٦] .

(٥) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) ضبطت الهمزة في (م) بالفتح والكسر معًا ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) .

(٨) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) ، وقال صاحب «العون» (٩/ ٥٠٦) : «ضبط بصيغة المجهول والمعلوم» .

(٩) في (ب) : «الحاكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» : ««الحَكَم» بفتحتين ، وفي بعض النسخ : «الحاكم»» .

٩- بَابُ الْقَاضِي يَقْضِي وَهُوَ غَضْبَانُ

○[٣٥٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٢)] بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ[(٣)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْضِي الْحَكَمُ[(٤)] بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ[(٥)]»[(٦)].

١٠- بَابُ[(٧)] الْحُكْمِ[(٨)] بَيْنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ

●[٣٥٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٩)] الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[(١٠)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ

○[٣٥٤٤][التحفة: ع ١١٦٧٦].

(١) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه بحاشية (ر).

(٢) في (هـ): «عبد العزيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه بحاشية (ر).
وكُتب في حاشية (هـ): «هذه سنة انفرد بها أهل الكوفة، ثم ترجع إلى أهل البصرة، إلى عبد الرحمن بن أبي بكرة».

(٣) في (ب): «أبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، لحق مصحح عليه في حاشية (ر)، (هـ).

(٤) في (م) وضبب عليه: «القاضي». وفي (ح)، (ب): «الحاكم»، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه، (ل)، (ط)، (هـ). والكلمة غير واضحة في حاشية (ر). وفي «العون» (٩/ ٥٠٦): ««الحكَم» بفتحتين، وفي بعض النسخ: «الحاكم»».

(٥) من قوله: «لا يقضي» إلى هنا غير واضح في حاشية (ر)، وكُتب بعده: «صح أصل منه».

(٦) قال القزويني في «التدوين» (٤/ ١٥٦): «ناصر بن عبد الرزاق بن دولينة سمع... والقاضي أبا محمد بن أبي زرعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، يقول: حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره... قال أبو داود: «هذا يعرف من حديث الكوفة، ومرجعه إلى البصرة إلى عبد الرحمن بن أبي بكرة»».

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح): «باب في الحكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

●[٣٥٤٥][التحفة: د ٦٢٦٣].

(٩) بعده في (ر) وعليه «بـ»، (هـ): «بن شبويه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ): «الحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ﴾[١] [المائدة: ٤٢]، فنُسِخَتْ، قَالَ: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ﴾[٢] [المائدة: ٤٨].

○ [٣٥٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ[٣]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ﴾، ﴿وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾[٤] الْآيَةَ [المائدة: ٤٢] قَالَ: كَانَ[٥] بَنُو النَّضِيرِ إِذَا قَتَلُوا مِنْ[٦] بَنِي قُرَيْظَةَ أَدَّوْا نِصْفَ الدِّيَةِ، وَإِذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ أَدَّوْا إِلَيْهِمْ[٧] الدِّيَةَ كَامِلَةً، فَسَوَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ[٨].

---

(١) قوله تعالى: «﴿فَإِن﴾» في (هـ): «وإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) قوله: «فنسخت، قال: ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ﴾» في (هـ): «فنسخت، قال ﷻ: ﴿وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم﴾ [المائدة: ٤٢]»، وفي (ر): «فنسخت، قال: ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم﴾ [المائدة: ٤٩]». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٣٥٤٦] [التحفة: د س ٦٠٧٤].

(٣) في (ح): «حصين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله تعالى: «﴿وَإِنۡ﴾» في (م): «فإن»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وبعد قوله تعالى: «﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾» في (ر)، (هـ): «﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «كانت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «من» ليس في (م)، (ض)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (هـ)، (ر)، نسخة بحاشية (ض).

(٧) قوله: «إليهم» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) كُتب بعده في (م): «آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل الخطيب رحمه الله، والحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد نبيه وعبده وآله وصحبه وسلم، يتلوه إن شاء الله: بابُ اجتهاد الرأي في القضاء».
وكُتب في الحاشية: «قوبل بأصله المنقول منه، ولله الحمد والمنة».
«بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ أبو محمد المنذري، وسماعًا عليه، كتبه: محمد بن يحيى القرشي، في الخامس عشر من صفر سنة خمس وخمسين وستمائة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[(١)]

١١- بَابُ[(٢)] اجْتِهَادِ[(٣)] الرَّأْيِ فِي الْقَضَاءِ[(٤)]

○[٣٥٤٧] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو -ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ[(٥)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «**كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟**» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «**فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟**» قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**فَإِنْ**

= وبعده طباق بالسماع، جاء في آخره ما يلي: «... وآخرون أسماؤهم مثبتة على أصل الشيخ، وصح ذلك وثبت بقراءة العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني: أبي الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن الحصني، وهذا خطه - عفا اللَّه - وذلك في يوم الأحد الخامس عشر من صفر، سنة خمس وخمسين وستمائة، بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المعزية، والحمد للَّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما».

وكُتب في حاشية (ح): «آخر الجزء الثاني والعشرين من تجزئة الخطيب». وضرب عليه.

وبعده في (ض): «عارضت به، وصح. آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل الخطيب، يتلوه - إن شاء اللَّه - في الثالث والعشرين: باب اجتهاد الرأي في القضاء، حدثنا حفص بن عمر، [عن] شعبة، عن أبي عون، عن الحارث... والحمد للَّه وحده، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا».

وكُتب في الحاشية: «ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه، فعارضت به هذا الجزء أجمع معارضة شافية، وعلامة نسخة الخطيب: خ (ط)، وصحَّ».

(١) البسملة ليست في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ل). وبعدها في (م): «يا رب، يسر وسهل بخير»، وفي (ح): «أول الجزء ٢٣»، وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه عدةً للقاء اللَّه»، وفي (ل): «وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته أجمعين».

(٢) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، وبعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ): «الاجتهاد في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر)، (هـ): «والقضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣٥٤٧] [التحفة: د ت ١١٣٧٣].

(٥) بعده في (ح): «بن جبل» وعليه: «لا إلى».

لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قَالَ: أَجْتَهِدُ(١) رَأْيِـي(٢) وَلَا آلُـو(٣)، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ(٤)»(٥).

٥[٣٥٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ لَمَّـا بَعَثَـهُ إِلَى الْيَمَنِ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٦).

١٢- بَابٌ فِي الصُّلْحِ

٥[٣٥٤٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ(٧)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِـلَالٍ.

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «أَجْهَدُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قال صاحب «العون» (٩/ ٥٠٩): «برأيي»، وفي بعض النسخ: «رأيي» بحذف الباء.

(٣) كُتب تحتها في (ح): «أي: لا أقصِّر في الاجتهاد. (ط)».

(٤) في (ح)، (ض): «يَرْضَىٰ رسولُ اللَّه»، وفي (م)، (ب)، (ط)، (هـ): «يُرْضِـي رسـولَ اللَّـه»، وفي (ر) بالوجهين معًا.

(٥) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ١١١): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي، حدثنا محمد بن إسحاق ابن السليم، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥[٣٥٤٨][التحفة: د ت ١١٣٧٣].

(٦) قوله: «فذكر معناه» بدله في (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بمعناه»، والمثبت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٧١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بـن بكـر، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ١١١): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا عمـر بـن عبـد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٥٤٩][التحفة: د ١٤٨٠٦].

(٧) قوله: «المهري» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

ح [(١)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - أَوْ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ [(٢)] ، شَكَّ الشَّيْخُ [(٣)] - عَنْ [(٤)] كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [(٥)] : «**الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ**» .

زَادَ أَحْمَدُ : «**إِلَّا صُلْحُ** [(٦)] **أَحَلَّ حَرَامًا ، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا**» .

وَزَادَ [(٧)] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ [(٨)] : وَقَالَ [(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ**» [(١٠)] .

ه[٣٥٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي [(١١)] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(١٢)] ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ

---

(١) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) .

(٢) قوله : «بن محمد» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) وعليه «عب» : «شك أبو داود» ، وفي (ر) ، (هـ) : «الشك من أبي داود» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ل) ، (هـ) : «صلحًا» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) .

(٧) في (ح) : «زاد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «بن داود» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعده في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «اسم أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة» . صح ، وسقط للؤلئي» ، وما بعد «بن قطعة» غير واضح في حاشية (ر) .

ه[٣٥٥٠][التحفة : خ م د س ق ١١١٣٠] .

(١١) في (ر) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «الزهري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَشَفَ سِجْفَ[(٢)] حُجْرَتِهِ ، وَنَادَىٰ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقَالَ : «يَا كَعْبُ» ، فَقَالَ[(٣)] : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ ، قَالَ[(٤)] كَعْبٌ : قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «قُمْ فَاقْضِهِ» .

١٣- بَابٌ فِي الشَّهَادَاتِ

ه[٣٥٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[(٦)] أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ أَوْ يُخْبِرُ[(٧)] بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**» ، شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيَّتُهُمَا[(٨)] قَالَ .

---

(١) في (م) ، (ل) ، (ب) : «سمعها» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٢) كُتب في حاشية (ح) : «بكسر السين المهملة ، وسكون الجيم : السِّتر ، وقيل : لا يُسمَّىٰ سِجفًا إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين . (ط)» .

وفي حاشية (هـ) : «السِّجف : السِّتر ، ويُقال بفتح السين» . وانظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٠٧) ، و«شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٢٢٠) .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

ه[٣٥٥١][التحفة : م د ت س ق ٣٧٥٤] .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «حدثنا ابن السرح ، قال : حدثنا ابن وهب . وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : أخبرنا ابن وهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «بن عفان» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «يجيز» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «أيتها» ، وفي (ض) ، (ب) ، (ر) : «أيتُهما» .

قال أبو داود[١] : قَالَ مَالِكٌ : الَّذِي يُخْبِرُ[٢] بِشَهَادَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا[٣] الَّذِي هِيَ لَهُ .

قَالَ[٤] الْهَمْدَانِيُّ : «وَيَرْفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ» .

قَالَ[٥] ابْنُ السَّرْحِ : «أَوْ يَأْتِي بِهَا الْإِمَامَ» .

وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ الْهَمْدَانِيِّ .

قَالَ[٦] ابْنُ السَّرْحِ : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، لَمْ[٧] يَقُلْ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٨] .

١٤- بَابٌ فِيمَنْ يُعِينُ[٩] عَلَى خُصُومَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَهَا

ه[٣٥٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا[١٠] عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : جَلَسْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ[١١] اللَّهَ ، وَمَنْ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ح) : «يجيز» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «بها» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (هـ) ، (ر) بين الأسطر وعليه «عـ» : «زاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) في (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (ر) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ر) ، (هـ) : «والتفسير لمالك رَحِمَهُ اللَّهُ» ، وعليه في (ر) رمز غير واضح ، ولعله : «لا عـ إلى» .

وفي «التمهيد» : «قال أبو داود : والتفسير من قبل مالك» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٩٤) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ل) : «باب في الرجل يعين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

ه[٣٥٥٢][التحفة : د ٨٥٦٢] .

(١٠) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «حاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ[١] لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ[٢]، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ[٣] الْخَبَالِ[٤] حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»[٥].

ه[٣٥٥٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[٦] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّىٰ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «**وَمَنْ أَعَانَ عَلَىٰ خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ**»[٧].

١٥- بَابٌ[٨] فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

ه[٣٥٥٤] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ[٩]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، يَعْنِي: الْعُصْفُرِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا، فَقَالَ:

---

(١) في (ر)، نسخة في (ض): «يعلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) بعده في بعض الطبعات: «عنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) الضبط بسكون الدال المهملة من (ض)، (ب)، (هـ)، وضبط في حاشية (ل) بالفتح والسكون، وكُتب عليه: «معًا».

وكُتب تحت الكلمة في (ح): «رَدْغَة الخبال ويحرك: عصارة أهل النار. قاموس».

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٨٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث عباس بن الفضل، عن أحمد بن يونس.

ه[٣٥٥٣][التحفة: د ق ٨٤٤٥].

(٦) في (ر)، (هـ): «حسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٨٢): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ه[٣٥٥٤][التحفة: د (ت) ق ٣٥٢٥].

(٩) كُتب في حاشية (هـ): «يلقب خُت».

«عُدِلَتْ[١] شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مِرَارٍ[٢]، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ﴾[٣] [الحج: ٣٠، ٣١].

١٦- بَابُ مَنْ تُرَدُّ شَهَادَتُهُ

○ [٣٥٥٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغِمْرِ عَلَىٰ أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ[٤] لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ.

قال أبو داود: الْغِمْرُ: الْحِنَةُ[٥] وَالشَّحْنَاءُ[٦].

○ [٣٥٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ طَارِقٍ الرَّازِيُّ[٧]، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) ضبطت في (ض): «عَدلَت»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (هـ): «مرات»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) قوله تعالى: ﴿«فَاجْتَنِبُوا»﴾ في (هـ): «واجتنبوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٣٥٥٥] [التحفة: د ٨٧١١].

(٤) الخادم والتابع. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٥) في حاشية كل من (ح) وعليه «سـ»، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «الحقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه «خف»، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٦٢٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٠)، «معرفة السنن» (١٤/ ٣١٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥١١) بسنده إلى الخطابي: «أخبرنا محمد بن بكر بن داسه التمار، حدثنا أبو داود السجستاني ...» فذكره.

○ [٣٥٥٦] [التحفة: د ٨٧١١].

(٧) في (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض)، (ل): «الداري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما «عـ».

عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ . . . بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَىٰ أَخِيهِ»(١) .

١٧- بَابُ(٢) شَهَادَةِ الْبَدَوِيِّ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ

○[٣٥٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَىٰ صَاحِبِ قَرْيَةٍ» .

١٨- بَابُ(٤) الشَّهَادَةِ(٥) فِي(٦) الرَّضَاعِ(٧)

○[٣٥٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَحَدَّثَنِيهِ صَاحِبٌ لِي عَنْهُ ، وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَحْفَظُ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَىٰ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ ، فَزَعَمَتْ

---

(١) بعده في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «قال أبو داود : «الغمر : الحقد والعداوة ، [زاد في (ر) : «قال»] والقانع : الأجير التابع ، مثل الأجير الخاص»» ، وصحح عليه في حاشية (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٠١) ، «معرفة السنن» (١٤/ ٣١٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٢) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○[٣٥٥٧] [التحفة : دق ١٤٢٣١] .

(٣) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وعليه «صح» ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، والضبط من (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ما بعده من عنوان الباب غير واضح في (ط) .

(٦) في (ب) : «على» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) ، (هـ) : «الواحد» ، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «شهادة الواحد في الرضاع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٣٥٥٨] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] .

أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا لَكَاذِبَةٌ، قَالَ: «**وَمَا يُدْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ؟ دَعْهَا عَنْكَ**».

ه[٣٥٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ. ح[(٣)] **وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ[(٤)]، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٥)].

١٩- بَابُ شَهَادَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الْوَصِيَّةِ[(٦)] فِي السَّفَرِ[(٧)]

ه[٣٥٦٠] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا[(٨)]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدَقُوقَا[(٩)] هَذِهِ[(١٠)]، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(١١)]

---

(١) في (ط)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

ه[٣٥٥٩][التحفة: خ د ت س ٩٩٠٥].

(٢) قوله: «الحراني» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ض).

(٤) بعده في (ح): «بن الحارث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «فذكر معناه» بدله في (ر)، (هـ): «بمعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط). وبعده في (ر)، (هـ): «*قال أبو داود*: «نظر حماد بن زيد إلى الحارث بن عمير، فقال: هذا من ثقات أصحاب أيوب»».

(٦) في (م)، (ض)، (ل)، (ط): «والوصية»، وكتب في حاشية (ل) أنها رواية الخطيب، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٧) في (هـ): «بالسفر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز.

ه[٣٥٦٠][التحفة: د ٩٠١٣].

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «زكرياء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٩) في (ب)، حاشية (هـ): «بدقوقاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ). وكُتب في حاشية (ر): «بالقصر والمد». وكُتب في حاشية (ل) بخط مغاير لخط الحاشية: «دقوقا: مدينة بين بغداد وإربل. ق».

(١٠) قوله: «هذه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) بعده في (ر) وصحح عليه، (هـ): «حضَرَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

يُشْهِدُهُ عَلَىٰ وَصِيَّتِهِ ، فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَدِمَا الْكُوفَةَ ، فَأَتَيَا الْأَشْعَرِيَّ[١] فَأَخْبَرَاهُ ، وَقَدِمَا بِتَرِكَتِهِ وَوَصِيَّتِهِ ، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ : هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَحْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا خَانَا وَلَا كَذَبَا ، وَلَا بَدَّلَا وَلَا كَتَمَا ، وَلَا غَيَّرَا ، وَإِنَّهَا[٢] لَوَصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرِكَتُهُ ، فَأَمْضَىٰ[٣] شَهَادَتَهُمَا[٤] .

ه[٣٥٦١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ[٥] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ[٦] ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ[٧] ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامَ[٨] فِضَّةٍ مُخَوَّصًا[٩] بِالذَّهَبِ ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١٠] ، ثُمَّ وُجِدَ[١١] الْجَامُ بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ[١٢]

---

(١) في بعض الطبعات : «أبا موسى الأشعري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (م) بكسر الهمزة ، وفي (ب) بفتحها ، وفي (ض) بهما معًا .

(٣) في (ب) : «وأمضى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٦٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٥٦١][التحفة : خ دت ٥٥٥١] .

(٥) في (ط) : «يحيى بن أبي زائدة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) : «يعرف بالطويل ، سمع عكرمة» .

(٧) كُتب تحته في (ح) : «بفتح الموحدة وتشديد الدال ، والمد . (ط)» . وفتح الهمزة من (ب) ، (ر) .

(٨) أي : إناء يشرب به . «مشارق الأنوار» (١/ ١٦٥) .

(٩) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «مخوص» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وكُتب فوقه في (ح) : «تخويص التاج : تزيينه بصفائح الذهب . قاموس» .

(١٠) قوله : «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ضُرب عليه في (ض) ، وكُتب في الحاشية : «سقط من كتاب الخطيب» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، وبعده في (ح) فقط وعليه «لا خط صح إلى» : «ما كتما الجام» .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «وجدوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) بعده في (م) وضبب عليه : «بني» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَأَنَّ[١] الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[٢] الْآيَةَ [المائدة: ١٠٦][٣].

٢٠- بَابٌ[٤] إِذَا عَلِمَ الْحَاكِمُ صِدْقَ الشَّاهِدِ[٥] الْوَاحِدِ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَحْكُمَ[٦] بِهِ

ه[٣٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ[٧]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ، فَاسْتَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ[٩] ثَمَنَ

---

(١) في حاشية (ل) وعليه «صح»: «في أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (ل) وعليه علامة نسخة.

(٢) قوله تعالى: «﴿ٱلْمَوْتِ﴾» ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٦٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٨١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) قوله: «باب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) في حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «شهادة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح) وعليه «عب»، (ل)، (ر)، (هـ): «يقضي»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

ه[٣٥٦٢] [التحفة: د س ١٥٦٤٦].

(٧) في (ر)، (هـ): «حدثنا أبو اليمان»، وفي (ح): «أن الحكم بن نافع أبا اليمان حدثهم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح) وعليه «عب»: «ليقبضه»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

فَرَسِهِ (١) ، فَأَسْرَعَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ (٣) الْأَعْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَهُ بِالْفَرَسِ ، وَلَا (٤) يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ ، فَنَادَىٰ الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ (٥) ﷺ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بِعْتُهُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟!» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَا وَاللَّهِ ، مَا بِعْتُكَهُ (٦) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بَلَىٰ (٧) ، قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ» ، فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلُمَّ شَهِيدًا ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ﵁ (٨) : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خُزَيْمَةَ فَقَالَ : «بِمَ تَشْهَدُ؟» فَقَالَ : بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ (٩) رَجُلَيْنِ .

٢١- بَابُ (١٠) الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ (١١)

ه [٣٥٦٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ (١٢) حَدَّثَهُمْ ،

---

(١) في (ح) : «ثمنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) في (ح) ، (ب) : «وأسرع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٣) في (ح) : «يعرفون النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٥) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .
(٦) في (م) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) : «بعتك» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
(٧) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «بل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٨) قوله : «بن ثابت» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . وبعده في (ح) : «فقال» .
(٩) في (ح) ، (ل) ، (هـ) : «بشهادة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(١٠) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١١) في (ر) ، (هـ) : «مع الشاهد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
ه [٣٥٦٣] [التحفة : م د س ق ٦٢٩٩] .
(١٢) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حباب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ - قَالَ عُثْمَانُ : سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١] - عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ[٢] .

○ [٣٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ سَلَمَةُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَمْرٌو : فِي الْحُقُوقِ[٣] .

○ [٣٥٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

قال أبو داود : وَزَادَنِي[٤] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : فَذَكَرْتُ[٥] ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَقَدْ[٦] كَانَ[٧] أَصَابَتْ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ ، وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ[٨] .

---

(١) بعده في (ح) : «المكي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٤٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
○ [٣٥٦٤] [التحفة : م د س ق ٦٢٩٩] .
(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٤٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٦٨) ، «معرفة السنن» (١٤/ ٢٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
○ [٣٥٦٥] [التحفة : د ت ق ١٢٦٤٠] .
(٤) في (ح) : «زادني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٥) في (ح) : «فذكر صح ت» ، فكأنه كتبها أولا : «فذكره» ، ثم أصلح الهاء إلىٰ «صح» وأضاف التاء .
(٦) قوله : «قد» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٧) في (ر) : «كانت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
(٨) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٥٠) قال : «أما حديث سهيل ، فإن محمد بن بكر قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ٤٠٤) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

٥[٣٥٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ .

قَالَ سُلَيْمَانُ : فَلَقِيتُ سُهَيْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : مَا أَعْرِفُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي[١] .

٥[٣٥٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ[٢] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ[٣] الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ : بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ[٤] ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَأَخَذُوهُمْ[٥] بِرُكْبَةَ[٦] ، مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ ، فَاسْتَاقُوهُمْ[٧] إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا ، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا[٨] آذَانَ النَّعَمِ ،

٥[٣٥٦٦][التحفة : دت ق ١٢٦٤٠] .

(١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٥٠) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٥٦٧][التحفة : د ٣٦١٩] .

(٢) صحح عليه في كل من (ض) ، (ط) ، (ر) ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««شعيث» بالشين والياء والثاء مثلثة» .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه . وكتب في حاشية (هـ) : ««الزُّبَيب» بالزاي والباء مصغرًا ، ويُقال : زُنيب ، بالنون والزاي ، قاله أبو عمر في كتاب «الصحابة»» . وانظر : «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٢) .

(٤) في (ح) وصحح عليه ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «فأخذوا» ، وفي (ب) : «وأخذوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٦) ضبطت في (ض) ، (ب) ، (ط) : «بركبةَ» ، وفي (ح) ، (ل) : «بركبةٍ» ، وفي (م) بالوجهين معًا ، وكُتب في حاشية (ح) : «هي بالضم ، وادٍ بالطائف» .

(٧) في (ب) ، (هـ) : «واستاقوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٨) كُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : يقول : قطعنا أطراف آذانها ، وكان ذلك في الأموال علامة بين من أسلم وبين من لم يسلم . سيوطي» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٧٤) .

فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ [١] قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَىٰ أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «**مَنْ بَيِّنَتُكَ؟**» قُلْتُ : سَمُرَةُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ [٢] لَهُ ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ ، وَأَبَىٰ سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ [٣] ﷺ : «**قَدْ أَبَىٰ أَنْ يَشْهَدَ لَكَ ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، فَاسْتَحْلَفَنِي ، فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ ، لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ [٤] ﷺ : «**اذْهَبُوا ، فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ ، وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ** [٥] ، **لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ** [٦] **عِقَالًا**» ، قَالَ الزُّبَيْبُ : فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ : هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبِيَّتِي [٧] ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يَعْنِي : فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي : «**احْبِسْهُ**» ، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ [٨] ، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَائِمَيْنِ [٩] ، فَقَالَ :

---

(١) ضبطت في (ل) بفتح الراء ، وفي (ض) ، (ب) بضمها .

(٢) في (ر) : «قد سماه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ر) .

(٤) في (ب) ، (ط) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) الذراري : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

(٦) رسمت في (م) بالياء الساكنة ، ووضع فوقها همزة ، وكتب في حاشية (ر) : «الصواب : رزأناكم» ، وفي حاشية (هـ) : «صوابه : ما رزأناكم» .

الإرزاء : يقال : ما رزأته شيئا ، أي : ما أخذت منه شيئا ، ولا أصبت ، وأصله من النقص . (انظر : جامع الأصول ، مادة : رزأ) .

وفي «العون» (١٠ / ٣٧) : «في بعض النسخ : «ما زريناكم» بتقديم المعجمة على المهملة ، وهو غلط» .

(٧) ضبطت في (ض) ، (ل) بكسر الزاي ، وفي (ح) بضم الزاي وكسرها ، وكُتب عليها : «معًا» ، وفي (م) ، (ب) بفتح الزاي وكسرها ، وكُتب عليها فيهما : «معًا» .

وفي «العون» (١٠ / ٣٧) : «بكسر وتفتح وتضم ، ثم مهملة ساكنة ، ثم موحدة مكسورة ، ثم تحتية مشددة مفتوحة ، ثم تاء تأنيث . كذا في «فتح الودود» و«مرقاة الصعود»» .

وكتب في حاشية (ح) : «قال في «النهاية» : الزربيّة : الطنفسة ، وقيل : البساط ذو الخمل . ط» . وينظر : (النهاية ، مادة : زرب) .

(٨) أي : جمعت ثيابه عند صدره ونحره ، ثم أمسكته منها . (انظر : النهاية ، مادة : تلب) .

(٩) قوله : «قائمين» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

«مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟» فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ : «رُدَّ عَلَى هَذَا زِرْبِيَّةَ[(١)] أُمِّهِ الَّتِي[(٢)] أَخَذْتَ[(٣)] مِنْهَا» ، فَقَالَ[(٤)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي ، قَالَ : فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ : «اذْهَبْ فَزِدْهُ آصُعًا مِنْ طَعَامٍ» ، قَالَ : فَزَادَنِي آصُعًا مِنْ شَعِيرٍ[(٥)] .

٢٢- بَابُ[(٦)] الرَّجُلَيْنِ يَدَّعِيَانِ[(٧)] شَيْئًا وَلَيْسَتْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ

ە[٣٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ[(٨)] الضَّرِيرُ[(٩)] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ[(١٠)] ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا[(١١)] .

---

(١) ضبطت في (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) بفتح الزاي ، وفي (ض) بكسرها ، وفي (م) بهما معًا .

(٢) في (هـ) : «الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «أخذتها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) .

(٥) كتب في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «إلى هنا انتهى ما كان عند ابن حزم من كتاب القضاء - زاد في حاشية (هـ) : «قاله أبو ذر . صح»» .

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٩٦) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٧١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) قوله : «باب» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . والضبط من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٧) في (ر) : «إذا ادعا الرجلان» ، وفي (هـ) ، حاشية (ر) : «الرجلان يدعيان» ، وفي (ح) : «في الرجلين يدعيان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ە[٣٥٦٨][التحفة : د س ق ٩٠٨٨] .

(٨) في (ح) ، (ر) : «المنهال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) قوله : «الضرير» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «بينة» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١١) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٣٧) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

٥[٣٥٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

٥[٣٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١] ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ بِمَعْنَىٰ إِسْنَادِهِ[٢] : أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ ، فَبَعَثَ[٤] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

٥[٣٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ[٥] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا[٧] بَيِّنَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ[٨] ، أَحَبَّا[٩] ذَلِكَ أَوْ كَرِهَا**»[١٠] .

٥[٣٥٦٩][التحفة : د س ق ٩٠٨٨] .

٥[٣٥٧٠][التحفة : د س ق ٩٠٨٨] .

(١) في (ر) ، (هـ) : «حدثنا ابن بشار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «بمعناه وإسناده» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ط) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) كُتب في حاشية (ب) : «أي : أحضر وأقام» .

٥[٣٥٧١][التحفة : د س ق ١٤٦٦٢] .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «منهال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) عليه في (ر) : «بـ» .

(٨) قال صاحب العون : «في بعض النسخ : «ما كانا» بصيغة التثنية» .

(٩) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «حَبَّا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٥٥) ، «الصغير» (٤/ ١٩٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٥٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ[(١)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ أَحْمَدُ : قَالَ - حَدَّثَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَرِهَ الِاثْنَانِ الْيَمِينَ أَوِ اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهِمَا[(٣)] عَلَيْهَا» .

قَالَ سَلَمَةُ : قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ ، وَقَالَ : «إِذَا أُكْرِهَ الِاثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ . . .»[(٥)] .

ه[٣٥٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، بِإِسْنَادِ ابْنِ[(٦)] مِنْهَالٍ[(٧)] . . . مِثْلَهُ .

قَالَ : فِي دَابَّةٍ وَلَيْسَ[(٨)] لَهُمَا[(٩)] بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ[(١٠)] .

ه[٣٥٧٢][التحفة : خ د س ١٤٦٩٨] .

(١) قوله : «بن شبيب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «أنا» وضرب على الألف . وهو المثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، حاشية (هـ) دون رمز : «فيستهمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (م) : «حدثنا» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٥٧٣][التحفة : د س ق ١٤٦٦٢] .

(٦) في (ب) : «أبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) : «المنهال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «وليست» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وضبب عليه .

(٩) في (ح) : «بينهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) قال صاحب العون (١٠/ ٤٦) : «هذا الحديث وقع في بعض النسخ بعد حديث محمد بن منهال وقبل حديث أحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب ، وهو الظاهر كما لا يخفى» .

قلنا : والترتيب المثبت من جميع النسخ المعتمدة في التحقيق .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٥٥) ، «الصغير» (٤/ ١٩٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٢٣- بَابُ[١] الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

○[٣٥٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ[٣] .

٢٤- بَابٌ[٤] كَيْفَ الْيَمِينُ

○[٣٥٧٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ[٥] ﷺ قَالَ - يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَّفَهُ[٦] - : «احْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ» . يَعْنِي : لِلْمُدَّعِي[٧] .

٢٥- بَابٌ إِذَا كَانَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ ذِمِّيًّا أَيَحْلِفُ[٨]

○[٣٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ[٩] شَقِيقٍ ،

---

(١) في (ض) ، (ر) : «بابٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

○[٣٥٧٤][التحفة : ع ٥٧٩٢] .

(٢) في (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «عليهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» ٦٠٠٧ : «حدثنا أبو داود السجستاني والدنداني . . .» فذكره . وانظر : «إتحاف المهرة» (٧/ ٣٣٥ ، رقم : ٧٩٤٣) .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٧٥][التحفة : د س ٥٤٣١] .

(٥) في (ب) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (م) : «باللَّه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) : «المدعي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) . وبعده في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «*قال أبو داود* : «أبو يحيى اسمه زياد ، كوفي ثقة»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ح) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» : «فيحلف» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ح) ، وعليه رمز لعله «صح» .

○[٣٥٧٦][التحفة : ع ١٥٨] .

(٩) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ[١] أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ[٢] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : «احْلِفْ» ، قُلْتُ[٣] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾[٤] [آل عمران : ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٢٦- بَابٌ يَحْلِفُ[٥] الرَّجُلُ[٦] عَلَى عِلْمِهِ فِيمَا غَابَ عَنْهُ

○[٣٥٧٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضِي[٧] اغْتَصَبَنِيهَا أَبُو هَذَا ، وَهِيَ فِي يَدِهِ ، قَالَ : «هَلْ لَكَ[٨] بَيِّنَةٌ؟» قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أُحَلِّفُهُ[٩] :

---

(١) قوله : «من اليهود» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ لو» .

(٢) في (ح) : «وقدمته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) قوله تعالى : «﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾» ليس في (ح) ، (ر) . وفي (هـ) : ﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] . والمثبت من الآية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» : «بالبناء للمفعول من التحليف ، أو بصيغة المعروف من باب : ضرب ، والأول أولى» .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «باب الرجل يحلف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٧٧] [التحفة : د س ١٥٩] .

(٧) قوله : «إن أرضي» مكانها بياض في مصورتنا من (ط) .

(٨) في (ح) : «ألك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ك) .

وَاللَّهِ مَا[1] يَعْلَمُ أَنَّهَا[2] أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا[3] أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ، يَعْنِي[4]: لِلْيَمِينِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ[5].

○[٣٥٧٨] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[6]، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ[7] ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَلَكَ يَمِينُهُ**»، فَقَالَ[8]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ فَاجِرٌ لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ[9]، لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ**[10]»[11].

---

(١) قوله: «ما» ليس في (ح)، وكُتبت في (ط) فوق السطر دون رمز، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) ضبطت في (ض)، (ل)، (ب) بفتح الهمزة، وفي (م) بكسرها.

(٣) في (ح): «اغتصبها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «وساق الحديث» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل).

○[٣٥٧٨][التحفة: م د ت س ١١٧٦٨].

(٦) قوله: «بن السري» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ط): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ر) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

وفي «العون» (١٠/ ٥٢): «في بعض النسخ: «بما حلف عليه»».

(١٠) في (ح)، (هـ): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٢١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٩٨١): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

٢٧- بَابٌ[١] كَيْفَ يُحَلَّفُ[٢] الذِّمِّيُّ

○[٣٥٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ[٤] - يَعْنِي لِلْيَهُودِ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ[٥]؟».

○[٣٥٨٠] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْأَصْبَغِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[٦]: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبِإِسْنَادِهِ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ كَانَ[٨] يَتَّبِعُ[٩] الْعِلْمَ[١٠] وَيَعِيهِ[١١]... وَسَاقَ الْحَدِيثَ[١٢].

○[٣٥٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ[١٣]

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ل)، (هـ): «يَحْلِفُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض).

○[٣٥٧٩][التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (هـ): «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في (ر)، (هـ): «وساق الحديث في قصة الرجم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣٥٨٠][التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ): «بإسناده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «كان» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (م): «يَتْبَع»، والضبط المثبت من (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ر)، (هـ): «يعني العلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) بعده في (ر): «يحدث سعيد بن المسيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «وساق بمعناه». وفي (ر)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وساق الحديث بمعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٣) من قوله: «حدثنا سعيد» إلى هنا ذاهب من حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

عِكْرِمَةَ[١] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ[٢] - يَعْنِي لِابْنِ صُورِيَا[٣] : «أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ[٤] الَّذِي[٥] نَجَّاكُمْ[٦] مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَأَقْطَعَكُمُ الْبَحْرَ ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّ[٧] وَالسَّلْوَىٰ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ[٨] التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، أَتَجِدُونَ[٩] فِي كِتَابِكُمُ الرَّجْمَ؟» قَالَ[١٠] : ذَكَّرْتَنِي بِعَظِيمٍ وَلَا يَسَعُنِي[١١] أَنْ أَكْذِبَكَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[١٢] .

٢٨- بَابُ[١٣] الرَّجُلِ[١٤] يَحْلِفُ عَلَى حَقِّهِ[١٥]

٥[٣٥٨٢] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ[١٦] بْنُ نَجْدَةَ وَمُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ[١٧] ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) ضبب عليه في (ض) .

(٢) قوله : «له» ليس في حاشية (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) كُتب عليه في (ض) : «خف» .

(٤) في (ر) : «اللَّهَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) من قوله : «صوريا» إلى هنا ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة .

(٦) في (ح) ، حاشية (هـ) : «أنجاكم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) من قوله : «عليكم الغمام» إلى هنا ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة .

(٨) قوله : «عليكم» ليس في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ط) .

(٩) في (ر) ، حاشية (هـ) : «هل تجدون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «في كتابكم الرجم؟ قال» ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة .

(١١) في (ر) ، حاشية (هـ) : «ينبغي لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) قوله : «وساق الحديث» ذاهب في (هـ) بسبب الرطوبة .

وقد جاء هذا الحديث في (ر) قبل حديث أبي الأصبغ ، وعُلِّم على أوله ، وعلى آخر حديث أبي الأصبغ ، وكُتب في الحاشية : «صح بـ ، وليس لابن دحيم» . اهـ . وابن دحيم ، هو : أحمد بن خليل بن دحيم .

وأثبت الحديث في حاشية (هـ) ، وعليه : «بـ» .

(١٣) الضبط من (م) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (ح) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) : «باب في الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «الحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

٥[٣٥٨٢][التحفة : دسي ١٠٩١٠] .

(١٦) صحح عليه في (م) .

(١٧) في حاشية (هـ) : «الرقيان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ[١] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ سَيْفٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ[٢] عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَلُومُ[٣] عَلَىٰ الْعَجْزِ[٤] ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ[٥] ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[٦]** .

٢٩- بَابٌ فِي الْحَبْسِ[٧] فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ[٨]

○ [٣٥٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ[٩] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ[١٠] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «بن سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه : «الْمُقْضَا» ، والمثبت من (ب) ، (ر) . وكُتب في حاشية كل من (ض) ، (ل) : «صوابه : الْمَقْضِيُّ» .

(٣) قوله : «يلوم» غير ظاهر في النسخة (ل) بسبب الترميم .

(٤) العجز : التقصير والتهاون في الأمور . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٥٥) .

(٥) الكيس ، والكيسة : العقل ، والحزم ، والتيقظ والاحتياط مع حسن الأدب . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨١) ، «وشعب الإيمان» (٢/ ٤٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «بابُ الحبس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «وغيره» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وجاء الباب في حاشية (ل) وعليه رمز التستري بلفظ : «باب الدين هل يحبس به» .

○ [٣٥٨٣] [التحفة : د س ق ٤٨٣٨] .

(٩) في (م) : «دُلِيْلَة» كأنه إشارة إلى الوجهين في ضبطه : «دُلَيْلَة ، دَلِيْلة» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وكتب في حاشية (ل) : قال البخاري : «قال وكيع وأبو عاصم : دَلِيلة ، وقال ابن المبارك : دُلَيلة ، وهو طائفي» .

(١٠) قوله : «محمد بن ميمون» لم يظهر منه في (ط) غير آخر حرفين .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُّ[١] الْوَاجِدِ[٢] يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ»، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يُحِلُّ عِرْضَهُ: يُغَلَّظُ[٣] لَهُ، وَعُقُوبَتَهُ: يُحْبَسُ لَهُ[٤].

○ [٣٥٨٤] **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ[٥]، حَدَّثَنَا[٦] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا الْهِرْمَاسُ[٧] بْنُ حَبِيبٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٨] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي، فَقَالَ لِي: «الْزَمْهُ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ؟»[٩].

○ [٣٥٨٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[١٠]، أَخْبَرَنَا[١١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ.

---

(١) كُتب في حاشية (ح): «بفتح اللام وتشديد الياء: المطل. (ط)».

(٢) في حاشية (ر): «الواجد الذي يجد ما يقضي غرمه».

(٣) في (ب): «يُغْلِظ»، وفي (م): «يُغْلظ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ١٩٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٨٤] [التحفة: دق ١٥٥٤٤].

(٥) في (ب): «بن أنس»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ض)، (ب)، (ط): «هرماس»، والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ر): «الهرماس تميمي عنبري».

(٨) قوله: «عن جده» ليس في (م)، (ض)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ط) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وكُتب في حاشيتها: «صوابه «عن جده». سقط...».
وفي «تحفة الأشراف»: «سقط من كتاب الخطيب: «عن جده» ولا بد منه»، وكُتب هذا التعليق في حاشية (ل).
وقال صاحب «العون» (١٠/ ٥٧): ««عن جده» ليس هذا اللفظ في بعض النسخ».

(٩) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ١٩٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٨٥] [التحفة: د ت س ١١٣٨٢].

(١٠) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(١١) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

٥[٣٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ . قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ[(١)] : حَدَّثَنِي[(٢)] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ[(٣)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ[(٤)] ابْنُ[(٥)] قُدَامَةَ : إِنَّ أَخَاهُ أَوْ : عَمَّهُ ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ : إِنَّهُ[(٦)] - قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : جِيرَانِي بِمَا[(٧)] أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ[(٨)] شَيْئًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ**» .

لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ : وَهُوَ يَخْطُبُ .

٣٠- بَابٌ[(٩)] فِي الْوَكَالَةِ

٥[٣٥٨٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي[(١٠)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، قَالَ : أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ[(١١)] : إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ : «**إِذَا أَتَيْتَ وَكِيلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسْقًا ، فَإِنِ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوَتِهِ**[(١٢)]»[(١٣)] .

٥[٣٥٨٦][التحفة : د ١١٣٨٩] .

(١) في (ح) : «مؤمل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ر) ، (هـ) : «قال مؤمل : حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قال صاحب «العون» (١٠/ ٤٣) : «أي : معاوية» .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «بم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) قال صاحب «العون» : «أي : معاوية» .

(٩) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٥٨٧][التحفة : د ٣١٣١] .

(١٠) كُتب في حاشية (هـ) : «يعقوب بن إبراهيم» .

(١١) قوله : «له» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) الترقوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، والجمع : التراقي . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٠) ، و«الصغير» (٢/ ٣٠٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٣١- أَبْوَابٌ مِنَ الْقَضَاءِ

○ [٣٥٨٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا[١] الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا[٢] قَتَادَةُ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَدَارَأْتُمْ[٣] فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ[٤] أَذْرُعٍ» .

○ [٣٥٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَا[٥] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً[٦] فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ» ، فَنَكَّسُوا[٧] ، فَقَالَ : «مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ أَعْرَضْتُمْ[٨] ؟ لَأُلْقِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ» ، وَهَذَا[٩] حَدِيثُ ابْنِ أَبِي خَلَفٍ ، وَهُوَ أَتَمُّ .

○ [٣٥٨٨] [التحفة : دت ق ١٢٢٢٣] .

(١) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ل) وعليه : «صح» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعليه علامة نسخة ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) : «تداريتم» ، والمثبت من (م) ، نسخة بحاشية (ض) وصحح عليها ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

المدارأة : المخالفة والمدافعة . (انظر : اللسان ، مادة : درأ) .

(٤) في (ح) وعليه : «عب» ، حاشية (ل) وصحح عليه ، (ط) ، (هـ) : «سبعة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

ووضع في حاشية (ض) علامة التضبيب ، وصحح عليها ، وكُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : سبع» .

○ [٣٥٨٩] [التحفة : خ م دت ق ١٣٩٥٤] .

(٥) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ل) : «خشبه» ، وفي (ر) ، (هـ) : «خُشُبَهُ» ، والمثبت بالإفراد من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ط) : «فَنَكَسُوا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في حاشية (هـ) : «عنها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ل) : «*قال أبوداود* : وهذا» . وفي (ر) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : هذا» . وفي (ح) ، (ب) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ط) .

○[٣٥٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[(١)]، عَنْ يَحْيَى[(٢)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ[(٣)]، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ - قَالَ[(٤)] غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ أَبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ[(٥)] - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ[(٦)] قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ[(٧)] شَاقَّ[(٨)] اللَّهُ عَلَيْهِ».

○[٣٥٩١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّهُ[(٩)] كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ[(١٠)] مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قَالَ: فَكَانَ

○[٣٥٩٠][التحفة: دت ق ١٢٠٦٣].

(١) بعده في (ح): «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (هـ): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) في (ل): «قال أبو داود: قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه: «ب».

(٥) من قوله: «قال غير قتيبة» إلى هنا ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه: «ب».

وبعده في (ح) فقط: «ثم رجعت إلى حديث قتيبة بن سعيد».

(٦) قوله: «أنه» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) المشاقة: المنازعة، أي: من نازع مسلما ظلما وتعديا. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٦٤).

(٨) في (ح)، (ل)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (م): «شق»، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ض)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية.

○[٣٥٩١][التحفة: د ٤٦٣٣].

(٩) في (ح): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ح)، (ض)، (هـ) بسكون الضاد المعجمة، وفي (م)، (ل)، (ب)، (ط) بضمها. وكُتب في حاشية كل من (ض)، (ر)، (هـ): «هكذا هو في رواية أبي داود: «عَضْدُ [لا (ض) من نخل]» وإنما هو «عَضِيدٌ [لا (ض) من نخل]». يريد: نخلًا لم تَبْسُق ولم تطل. قال الأصمعيُّ: «إذا صار للنخل جِذعٌ يتناول منه المتناول فتلك النخلةُ [لا (ض): الـ] عَضِيد، وجمعها عِضْدانٌ»».

سَمُرَةُ(١) يَدْخُلُ(٢) إِلَىٰ نَخْلِهِ، فَيَتَأَذَّىٰ بِهِ وَيَشُقُّ(٣) عَلَيْهِ(٤)، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ(٥)، فَأَبَىٰ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَىٰ(٦)، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَىٰ، قَالَ: فَهَبْهُ لَهُ(٧) وَلَكَ كَذَا وَكَذَا، أَمْرًا(٨) رَغَّبَهُ(٩) فِيهِ، فَأَبَىٰ، فَقَالَ(١٠): أَنْتَ مُضَارٌّ(١١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ: «**اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ**»(١٢).

○ [٣٥٩٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ(١٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ(١٤) أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ(١٥) الَّتِي(١٦)

---

(١) بعده في (هـ): «بن جندب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ح): «يرحل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ب): «وشق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، (ر) وعليه «عـ»: «فطلب إليه أن يبيعه فأبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٥) يناقله: يبادله بنخيل من موضع آخر. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٦٥).

(٦) بعده في (ح): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح) وعليه «عب»، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «لي»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في حاشية (هـ): «أمرٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وفي «العون» (١٠/ ٦٦): ««أمرًا» وفي بعض النسخ: «أمرٌ» بالرفع».

(٩) في (ح)، (ل): «أرغبه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(١٠) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) مضار: تريد إضرار الناس. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٦٦).

(١٢) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٨٧، ٤٨٨): «أخبرناه ابن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وقال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢٩): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

○ [٣٥٩٢] [التحفة: ع ٥٢٧٥، خ م س ٣٦٢٤].

(١٣) في (ر)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٤) في (هـ): «أنه حدثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٥) كُتب في حاشية (ر): «شراج الحرة: مجاري الماء التي يسيل منها».

(١٦) في حاشية (ر) وصحح عليه: «الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

يَسْقُونَ[(١)] بِهَا[(٢)] ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ[(٣)] إِلَىٰ جَارِكَ» ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ[(٤)] كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ[(٥)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ[(٦)]» ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[(٧)] الْآيَةَ [النساء : ٦٥][(٨)] .

○[٣٥٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ كُبَرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَخَاصَمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٩)] ﷺ فِي مَهْزُورٍ[(١٠)]

---

(١) ضبطت في (ح) بفتح الياء وضمها معًا .

(٢) بعده في (ط) : «النخل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) ، (ب) ، (ر) وضرب عليه : «الماء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) بفتح الهمزة ، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا .

(٥) من قوله : «الأنصاري» الثانية إلىٰ هنا لحق بحاشية (هـ) ، وكُتب بعده : «صح أصل» .

(٦) الضبط بفتح الجيم من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ١٠٨) : «"الجدر" بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة» .

وقال العيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٣٦) : «"الجَدْر" بفتح الجيم وسكون الدال المهملة . . . وقال أبو موسى المديني : "ورواه بعضهم : "حتىٰ يبلغ الجُدُر"" بضم الجيم والدال ، جمع جدار» .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء : ٦٥]» ، والمثبت من الآية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١/ ١٠٦) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

○[٣٥٩٣][التحفة : د ١٥٥٣٨] .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٠) صحح عليه في (ر) .

مهزور : اسم واد بالمدينة يسيل بماء المطر خاصة ، وهو وادي قريظة في عالية المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٣) .

السَّيْلِ (١) الَّذِي يَقْتَسِمُونَ (٢) مَاءَهُ، فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا يَحْبِسُ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ (٣) الْأَسْفَلِ (٤).

○ [٣٥٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي (٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي (٦) السَّيْلِ الْمَهْزُورِ (٧) أَنْ يُمْسَكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الْأَعْلَىٰ عَلَى الْأَسْفَلِ (٨).

○ [٣٥٩٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ وَعَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ - فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا: فَأَمَرَ بِهَا

---

(١) في (ر)، (هـ): «يعني: السيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (م)، (ل)، (ط): «يقسمون»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٢/ ٢١٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٩٤] [التحفة: د ق ٨٧٣٥].

(٥) زاد بعده في (ط) وضرب عليه، نسخة بحاشية (ض): «عن» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «في» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) كُتب في حاشية (ل): «صوابه: سهل مهزور».

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٢/ ٢١٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية (هـ): «سقط حديث أحمد بن عبدة عند اللؤلئي». ولعله سقط في بعض نسخ اللؤلئي التي وقعت لكاتب الحاشية، وهو مثبت في جميع النسخ التي اعتمدنا عليها.

○ [٣٥٩٥] [التحفة: د ٤٤٠٨].

فَذُرِعَتْ ، فَوُجِدَتْ سَبْعَ[(١)] أَذْرُعٍ ، وَفِي حَدِيثِ الْآخَرِ : فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ[(٢)] أَذْرُعٍ - فَقَضَى بِذَلِكَ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذُرِعَتْ[(٣)] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَقْضِيَةِ[(٤)] .

* * *

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ط) ، حاشية (هـ) : «سبعة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «خمس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ل) : «صوابه : خمس أذرع ؛ لأنَّ الذراع مؤنثة» .

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٢٤٠) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(٤) ختم الكتاب ليس في (ب) . وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «القضاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

وبعده في (ر) : «والحمد للَّه» .

وبعده في (هـ) : «والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله ومستحقه» .

فهرس الموضوعات

١٠- أول كتاب الأضاحي ٥

١- باب ما جاء في إيجاب الأضاحي ٥

٢ - باب الأضحية عن الميت ٧

٣- باب الرجل يأخذ من شعره في العشر ... ٧

٤- باب ما يستحب من الضحايا ٨

٥- باب ما يجوز من السن في الضحايا ١١

٦- باب ما يكره من الضحايا ١٣

٧- باب في البقرة والجزور عن كم تجزئ ... ١٩

٨- باب في الشاة يضحى بها عن جماعة ٢٠

٩- باب الإمام يذبح بالمصلى ٢٠

١٠- باب في حبس لحوم الأضاحي ٢١

١١- باب في الرفق بالذبيحة ٢٣

١٢- باب في المسافر يضحي ٢٤

١٣- باب في ذبائح أهل الكتاب ٢٤

١٤- باب ما جاء في أكل معاقرة الأعراب . ٢٦

١٥- باب في الذبيحة بالمروة ٢٧

١٦- باب ما جاء في ذبيحة المتردية ٣٠

١٧- باب المبالغة في الذبح ٣١

١٨- باب ما جاء في ذكاة الجنين ٣١

١٩- باب ما جاء في أكل اللحم ٣٢

٢٠- باب في العتيرة ٣٤

٢١- باب في العقيقة ٣٦

٢٢- باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره ... ٤٣

٢٣- باب في الصيد ٤٤

٢٤- باب في صيد قطع منه قطعة ٥١

٢٥- باب في اتباع الصيد ٥٢

١١- أول كتاب الوصايا ٥٣

١- باب ما يؤمر به من الوصية ٥٣

٢- باب ما لا يجوز للموصي في ماله ٥٤

٣- باب في كراهية الإضرار في الوصية ٥٥

٤- باب ما جاء في الدخول في الوصايا ٥٧

٥- باب في نسخ الوصية للوالدين والأقربين .. ٥٧

٦- باب في الوصية للوارث ٥٨

٧- باب مخالطة اليتيم في الطعام ٥٨

٨- باب ما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم ٥٩

٩- باب متى ينقطع اليتم ٦٠

١٠- باب التشديد في أكل مال اليتيم ٦٠

١١- باب الدليل على أن الكفن من رأس المال ٦٢

١٢- باب الرجل يهب الهبة ثم يوصى له به أو يرثه ٦٢

١٣- باب في الرجل يوقف الوقف ٦٣

١٤- باب في الصدقة عن الميت ٦٦

١٥- باب فيمن مات عن غير وصية يتصدق عنه ٦٦
١٦- باب وصية الحربي يسلم وليه، أيلزمه أن ينفذها ٦٧
١٧- باب الرجل يموت وعليه دين وله وفاء ٦٨
١٢- أول كتاب الفرائض **٧١**
١- باب في تعليم الفرائض ٧١
٢- باب في الكلالة ٧١
٣- باب ما جاء في الصلب ٧٤
٤- باب في الجدة ٧٧
٥- باب في ميراث الجد ٧٨
٦- باب في ميراث العصبة ٧٩
٧- باب في ميراث ذوي الأرحام ٧٩
٨- باب ميراث ابن الملاعنة ٨٤
٩- باب هل يرث المسلم الكافر ٨٥
١٠- باب فيمن أسلم على ميراث ٨٧
١١- باب في الولاء ٨٨
١٢- باب في الرجل يسلم على يدي الرجل . ٩٠
١٣- باب في بيع الولاء ٩١
١٤- باب في المولود يستهل ثم يموت ٩١
١٥- باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ٩٢
١٦- باب في الحلف ٩٥
١٧- باب في المرأة ترث من دية زوجها ٩٦
١٣- أول كتاب الخراج والإمارة **٩٧**
١- باب ما جاء في طلب الإمارة ٩٨
٢- باب في الضرير يولى ٩٩
٣- باب في اتخاذ الوزير ٩٩
٤- باب في العرافة ١٠٠
٥- باب في اتخاذ الكاتب ١٠٢
٦- باب في السعاية على الصدقة ١٠٢
٧- باب في الخليفة يستخلف ١٠٤
٨- باب في البيعة ١٠٤
٩- باب في أرزاق العمال ١٠٦
١٠- باب في هدايا العمال ١٠٧
١١- باب في غلول الصدقة ١٠٩
١٢- باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية ١٠٩
١٣- باب في قسم الفيء ١١١
١٤- باب في أرزاق الذرية ١١٣
١٥- باب متى يفرض للرجل في المقاتلة ١١٤
١٦- باب في كراهية الافتراض في آخر الزمان ١١٤
١٧- باب في تدوين العطاء ١١٧
١٨- باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال ١١٩
١٩- باب في بيان مواضع قسم الخمس .. ١٣٣
٢٠- باب ما جاء في سهم الصفي ١٥٢
٢١- باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة؟ ١٥٦

٢٢- باب ما جاء في خبر النضير ١٦٢
٢٣- باب في حكم أرض خيبر ١٦٥
٢٤- باب ما جاء في خبر مكة ١٧٨
٢٥- باب في خبر الطائف ١٨٢
٢٦- باب في حكم أرض اليمن ١٨٤
٢٧- باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ١٨٦
٢٨- باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة ١٨٩
٢٩- باب في أخذ الجزية ١٩١
٣٠- باب في أخذ الجزية من المجوس.... ١٩٥
٣١- باب التشديد في جباية الجزية ١٩٨
٣٢- باب في تعشير أهل الذمة.......... ١٩٩
٣٣- باب في الذمي يسلم في بعض السنة ٢٠٤
٣٤- باب في الإمام يقبل هدايا المشركين ٢٠٥
٣٥- باب ما جاء في إقطاع الأرضين ٢١٠
٣٦- باب في إحياء الموات ٢٢٣
٣٧- باب في الدخول في أرض الخراج.... ٢٢٨
٣٨- باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل ٢٣٠
٣٩- باب ما جاء في الركاز ٢٣٠
٤٠- باب نبش القبور العادية يكون فيها المال.............................. ٢٣٢
١٤- أول كتاب الجنائز.................. **٢٣٥**
١- باب الأمراض المكفرة للذنوب ٢٣٥
٢- باب فضل العيادة ٢٤٢
٣- باب في عيادة الذمي ٢٤٢
٤- باب في فضل العيادة ٢٤٣
٥- باب في العيادة مرارا ٢٤٥
٦- باب العيادة من الرمد ٢٤٦
٧- باب الخروج من الطاعون ٢٤٦
٨- باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة ٢٤٧
٩- باب كراهية تمني الموت ٢٤٨
١٠- باب في موت الفجاءة............... ٢٥٠
١١- باب في فضل من مات في الطاعون. ٢٥١
١٢- باب المريض يتعاهد من أظفاره وعانته ٢٥٣
١٣- باب حسن الظن بالله عند الموت .. ٢٥٤
١٤- باب تطهير ثياب الميت عند الموت . ٢٥٥
١٥- باب ما يستحب أن يحضر الميت من الكلام ٢٥٦
١٦- باب في التلقين...................... ٢٥٦
١٧- باب تغميض الميت ٢٥٧
١٨- باب الاسترجاع ٢٥٨
١٩- باب الميت يسجى ٢٥٩
٢٠- باب القراءة عند الميت............... ٢٥٩
٢١- باب الجلوس عند المصيبة ٢٦٠
٢٢- باب التعزية ٢٦٠
٢٣- باب الصبر على المصيبة.............. ٢٦٢
٢٤- باب في البكاء على الميت ٢٦٣

٢٥- باب في النوح ٢٦٥
٢٦- باب صنعة الطعام لأهل الميت ٢٦٨
٢٧- باب في الشهيد يغسل ٢٦٩
٢٨- باب في ستر الميت عند غسله ٢٧٢
٢٩- باب كيف غسل الميت ٢٧٤
٣٠- باب في الكفن ٢٧٧
٣١- باب في كفن المرأة ٢٨٣
٣٢- باب المسك للميت ٢٨٤
٣٣- باب التعجيل بالجنازة ٢٨٥
٣٤- باب في الغسل من غسل الميت ٢٨٦
٣٥- باب في تقبيل الميت ٢٨٨
٣٦- باب في الدفن بالليل ٢٨٨
٣٧- باب في الميت يحمل من أرض إلى أرض ٢٨٩
٣٨- باب في الصفوف على الجنازة ٢٩٠
٣٩- باب اتباع النساء الجنائز ٢٩٠
٤٠- باب فضل الصلاة على الجنازة وتشييعها ٢٩١
٤١- باب في النار يتبع بها الميت ٢٩٢
٤٢- باب القيام للجنازة ٢٩٣
٤٣- باب الركوب في الجنازة ٢٩٦
٤٤- باب المشي أمام الجنازة ٢٩٨
٤٥- باب الإسراع بالجنازة ٢٩٩
٤٦- باب الإمام يصلي على من قتل نفسه . ٣٠٢
٤٧- باب الصلاة على من قتلته الحدود . ٣٠٣
٤٨- باب الصلاة على الطفل ٣٠٣
٤٩- باب الصلاة على الجنازة في المسجد ٣٠٤
٥٠- باب الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها ٣٠٦
٥١- باب إذا حضر جنائز رجال ونساء، من يقدم؟ ٣٠٧
٥٢- باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه؟ ٣٠٨
٥٣- باب ما يقرأ على الجنازة ٣١٢
٥٤- باب الدعاء للميت ٣١٢
٥٥- باب الصلاة على القبر ٣١٥
٥٦- باب الصلاة على المسلم يليه أهل الشرك في بلد آخر ٣١٦
٥٧- باب الرجل يجمع موتاه في مقبرة والقبر يعلم ٣١٧
٥٨- باب في الحفار يجد العظم هل يتنكب ذلك المكان؟ ٣١٩
٥٩- باب في اللحد ٣٢٠
٦٠- باب كم يدخل القبر؟ ٣٢٠
٦١- باب في الميت يدخل من قبل رجليه القبر ٣٢٢
٦٢- باب الجلوس عند القبر ٣٢٢
٦٣- باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره ٣٢٣

٦٤- باب الرجل يموت له القرابة المشرك ٣٢٤
٦٥- باب في تعميق القبر ٣٢٤
٦٦- باب في تسوية القبر ٣٢٦
٦٧- باب الاستغفار عند القبر للميت .. ٣٢٩
٦٨- باب كراهية الذبح عند القبر ٣٣٠
٦٩- باب الميت يصلى على قبره بعد حين ٣٣١
٧٠- باب البناء على القبر ٣٣٢
٧١- باب كراهية القعود على القبر ٣٣٣
٧٢- باب المشي في الحذاء بين القبور ٣٣٤
٧٣- باب الميت يحول من موضعه للأمر يحدث ٣٣٦
٧٤- باب في الثناء على الميت ٣٣٧
٧٥- باب في زيارة القبور ٣٣٧
٧٦- باب في زيارة النساء القبور ٣٣٨
٧٧- باب ما يقول إذا أتى المقابر أو مر بها ٣٣٩
٧٨- باب في المحرم يموت كيف يصنع به؟ ٣٤٠
١٥- أول كتاب الأيمان والنذور ٣٤٣
١- باب التغليظ في اليمين الفاجرة ٣٤٣
٢- باب في تعظيم اليمين على منبر رسول اللَّه ﷺ ٣٤٧
٣- باب الحلف بالأنداد ٣٤٧
٤- باب في كراهة الحلف بالآباء ٣٤٨
٥- باب في كراهية الحلف بالأمانة ٣٤٩
٦- باب لغو اليمين ٣٤٩
٧- باب المعاريض في اليمين ٣٥٢
٨- باب من حلف أن لا يتأدم ٣٥٤
٩- باب الاستثناء في اليمين ٣٥٥
١٠- باب في القسم هل يكون يمينا؟ ... ٣٥٦
١١- باب فيمن حلف على طعام لا يأكله ٣٥٨
١٢- باب اليمين في قطيعة الرحم ٣٥٩
١٣- باب فيمن يحلف كاذبا متعمدا ٣٦١
١٤- باب الرجل يكفر قبل الحنث ٣٦٢
١٥- باب كم الصاع في الكفارة........ ٣٦٥
١٦- باب في الرقبة المؤمنة ٣٦٦
١٧- باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت ٣٦٨
١٨- باب النهي عن النذر ٣٧٠
١٩- باب ما جاء في النذر في المعصية ٣٧١
٢٠- من نذر أن يصلي في بيت المقدس .. ٣٧٩
٢١- باب في النذر فيما لا يملك ٣٨١
٢٢- باب ما يؤمر من الوفاء به من النذور ٣٨٥
٢٣- باب فيمن نذر أن يتصدق بماله ... ٣٨٨
٢٤- باب في قضاء النذر عن الميت ٣٩١
٢٥- باب النذر لا يسمى ٣٩٣
٢٦- باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام ٣٩٥

١٦- أول كتاب البيوع ٣٩٧
١- باب في التجارة يخالطها الحلف واللغو ٣٩٧
٢- باب في استخراج المعادن ٣٩٩
٣- باب في اجتناب الشبهات ٤٠٠
٤- باب في آكل الربا وموكله ٤٠٥
٥- باب في وضع الربا ٤٠٥
٦- باب في كراهية اليمين في البيع ٤٠٧
٧- باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر ٤٠٧
٨- باب قول النبي ﷺ: «المكيال مكيال أهل المدينة» ٤٠٩
٩- باب التشديد في الدين ٤١١
١٠- باب في المطل ٤١٤
١١- باب في حسن القضاء ٤١٥
١٢- باب في الصرف ٤١٦
١٣- باب في حلية السيف تباع بالدراهم ٤١٩
١٤- باب في اقتضاء الذهب من الورق .. ٤٢١
١٥- باب في الحيوان بالحيوان نسية ٤٢٣
١٦- باب في الرخصة ٤٢٣
١٧- باب في ذلك إذا كان يدا بيد ٤٢٤
١٨- باب في الثمر بالتمر ٤٢٤
١٩- باب في بيع العرايا ٤٢٧
٢٠- باب في مقدار العرية ٤٢٨
٢١- باب تفسير العرايا ٤٢٩
٢٢- باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٤٣٠
٢٣- باب في بيع السنين ٤٣٦
٢٤- باب في بيع الغرر ٤٣٦
٢٥- باب في بيع المضطر ٤٤٠
٢٦- باب في الشركة ٤٤٢
٢٧- باب في المضارب يخالف ٤٤٢
٢٨- باب في الرجل يتجر في مال الرجل بغير إذنه ٤٤٥
٢٩- باب في الشركة على غير رأس المال . ٤٤٦
٣٠- باب في المزارعة ٤٤٧
٣١- باب التشديد في ذلك ٤٥٣
٣٢- باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها ٤٦١
٣٣- باب في المخابرة ٤٦١
٣٤- باب في المساقاة ٤٦٤
٣٥- باب في الخرص ٤٦٨
٣٦- باب في كسب المعلم ٤٦٩
٣٧- باب في كسب الأطباء ٤٧١
٣٨- باب في كسب الحجام ٤٧٤
٣٩- باب في كسب الإماء ٤٧٦
٤٠- باب في عسب الفحل ٤٧٨
٤١- باب في الصائغ ٤٧٩
٤٢- باب في العبد يباع وله مال ٤٨٢
٤٣- باب في التلقي ٤٨٣

٤٤- باب في النهي عن النجش ٤٨٥
٤٥- باب في النهي عن أن يبيع حاضر لباد .٤٨٦
٤٦- باب من اشترى مصراة فكرهها ٤٨٨
٤٧- باب في النهي عن الحكرة ٤٩١
٤٨- باب في كسر الدراهم ٤٩٤
٤٩- باب في التسعير ٤٩٥
٥٠- باب في النهي عن الغش ٤٩٦
٥١- باب خيار المتبايعين ٤٩٧
٥٢- باب في فضل الإقالة ٥٠٢
٥٣- باب فيمن باع بيعتين في بيعة ٥٠٢
٥٤- باب النهي عن العينة ٥٠٣
٥٥- باب في السلف ٥٠٤
٥٦- باب في السلم في ثمرة بعينها ٥٠٨
٥٧- باب السلف يحول ٥٠٨
٥٨- باب في وضع الجائحة ٥٠٩
٥٩- باب تفسير الجائحة ٥١٠
٦٠- باب في منع الماء ٥١١
٦١- باب في بيع فضل الماء ٥١٥
٦٢- باب في ثمن السنور ٥١٥
٦٣- باب في أثمان الكلاب ٥١٦
٦٤- باب في ثمن الخمر والميتة ٥١٨
٦٥- باب في بيع الطعام قبل أن يستوفى . ٥٢١
٦٦- باب في الرجل يقول عند البيع : لا خلابة ٥٢٦
٦٧- باب في العربان ٥٢٨
٦٨- باب في الرجل يبيع ما ليس عنده .. ٥٢٩
٦٩- باب في شرط في بيع ٥٣٠
٧٠- باب في عهدة الرقيق ٥٣١
٧١- باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم رأى عيبا ٥٣٢
٧٢- باب إذا اختلف البيعان والبيع قائم ٥٣٤
٧٣- باب في الشفعة ٥٣٦
٧٤- باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه ٥٣٨
٧٥- باب فيمن أحيا حسيرا ٥٤٢
٧٦- باب في الرهن ٥٤٣
٧٧- باب في الرجل يأكل من مال ولده . ٥٤٥
٧٨- باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل ٥٤٦
٧٩- باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده ٥٤٧
٨٠- باب في قبول الهدايا ٥٤٩
٨١- باب الرجوع في الهبة ٥٥٠
٨٢- باب في الهدية لقضاء الحاجة ٥٥٢
٨٣- باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل ٥٥٣
٨٤- باب في عطية المرأة بغير إذن زوجها ٥٥٨
٨٥- باب في العمرى ٥٥٨

٨٦- باب من قال فيه : ولعقبه ٥٦٠
٨٧- باب في الرقبى ٥٦٣
٨٨- باب في تضمين العارية ٥٦٥
٨٩- باب فيمن أفسد شيئا يضمن مثله . ٥٦٩
٩٠- باب المواشي تفسد زرع قوم ٥٧٠

١٧- أول كتاب الأقضية **٥٧٣**

١- باب في طلب القضاء ٥٧٣
٢- باب في القاضي يخطئ ٥٧٤
٣- باب في طلب القضاء والتسرع إليه .. ٥٧٦
٤- باب كراهية الرشوة ٥٧٧
٥- باب في هدايا العمال ٥٧٨
٦- باب كيف القضاء ٥٧٨
٧- باب في قضاء القاضي إذا أخطأ ٥٧٩
٨- باب كيف يجلس الخصمان بين يدي القاضي؟ ٥٨١
٩- باب القاضي يقضي وهو غضبان..... ٥٨٢
١٠- باب الحكم بين أهل الذمة ٥٨٢
١١- باب اجتهاد الرأي في القضاء....... ٥٨٤
١٢- باب في الصلح ٥٨٥
١٣- باب في الشهادات ٥٨٧
١٤- باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها ٥٨٨
١٥- باب في شهادة الزور ٥٨٩
١٦- باب من ترد شهادته ٥٩٠
١٧- باب شهادة البدوي على أهل الأمصار ٥٩١
١٨- باب الشهادة في الرضاع ٥٩١
١٩- باب شهادة أهل الذمة في الوصية في السفر ٥٩٢
٢٠- باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد يجوز له أن يحكم به ٥٩٤
٢١- باب القضاء باليمين والشاهد ٥٩٥
٢٢- باب الرجلين يدعيان شيئا وليست لهما بينة ٥٩٩
٢٣- باب اليمين على المدعى عليه...... ٦٠٢
٢٤- باب كيف اليمين ٦٠٢
٢٥- باب إذا كان المدعى عليه ذميا أيحلف ٦٠٢
٢٦- باب يحلف الرجل على علمه فيما غاب عنه ٦٠٣
٢٧- باب كيف يحلف الذمي ٦٠٥
٢٨- باب الرجل يحلف على حقه ٦٠٦
٢٩- باب في الحبس في الدين وغيره ٦٠٧
٣٠- باب في الوكالة ٦٠٩
٣١- أبواب من القضاء ٦١٠

***